



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران
مرکز تحقیق التراث

المُعْتَرَبُ

من الكلام الأعجمي على عرُوف المعجم

منصور الجوهري
مؤلف: ابن أحمد بن محمد بن الحسن
١٦٥ - ٥٤٠ هـ

تمتبه رشح
إبلاشال
مكتبة المخطوطات

المطبعة الناصرية

مكتبة المخطوطات والكتب النادرة

١٤٧٣ هـ - ٢٠٠٢ م



کتابخانه و اسناد ملی
مركز تحقيق التراث

المُعَرَّبُ من الكلام الأعجمي على حروف المعجم

لأبي منصور الجواليقي
موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر

٤٦٥ - ٥٤٠ هـ

نفسه رشح

أبوالشمال

محمد محسن شاكر

الطبعة الرابعة

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

(١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. صلاح فضل

ابن الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، 1073 - 1145 .
المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم /
لأبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن
الخضر ؛ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر . - ط 4 . -
القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية ، 2002 -
40 ، 455 ص : مئى ؛ 29 سم .
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
تدمك 4 - 0253 - 18 - 977

٤١٨,٠٢

إخراج وطباعة:
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٢/٢٠٨٢٠

I.S.B.N. 977 - 18 - 0253 - 4

تقديم الكتاب

بقلم الدكتور عبد الوهاب عزام

١

كتاب « المعرب من الكلام الأعجمي » لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ أجمع ما عرفنا من الكتب التي ضبطت الألفاظ المعربة . جمع فيه مؤلفه ما عرّب من الألفاظ الأجنبية إلى عصره ، وحرص على أن يبين اللغات التي أخذت منها الألفاظ ، وأصول الألفاظ في هذه اللغات ما وسعه علمه ، كما اجتهد أن يسند الأقوال إلى أصحابها من أئمة اللغة . ولم يأل جهدا في الاستشهاد بالآيات والأحاديث والشعر . ورتب ما جمع على حروف المعجم ، تيسيراً للاستفيد .
وصدر كتابه بفصل بين فيه الحروف التي تعرف بها الكلمات التي ليست من العربية ، عنوانه : « باب ما يعرف من المعرب بامتلاف الحروف » .

٢

ويؤخذ على المؤلف وكثير من تكلموا في الألفاظ المعربة أمور :
الأول : المسارعة إلى دعوى العجمة في ألفاظ لا يستبين الدليل على عجمتها . وكأنهم حسبوا أن وقوع لفظ في العربية وغيرها ، أو مقارنة لفظ عربي للفظ أعجمي في بنيته ومعناه ، يكفي في الدلالة على أن العربية نقلت عن غيرها هذا اللفظ الموافق ، أو ذاك اللفظ المشابه . وهذه سبيل يكثر فيها الغلط ، ويلتبس على غير المثبت فيها الصواب والخطأ .

ومن أسباب الغلط في هذا :

١ - أن التشابه بين لفظين ربما يكون اتفاقاً ، دون أن تأخذ أحدهما عن الأخرى .

(١) هكذا أرعه كثير من المؤلفين ، والصواب سنة ٤٤٥ كما سأتى تحقيقه في ترجمته .

٢ - وأن اللغات السامية وجاراتها تبادلت ألفاظًا في عصور متطاولة قبل الإسلام، فدخل في الفارسية - مثلاً - ألفاظ سامية . فرب لفظ فارسي يظن أصلًا للفظ عربي، وهو في الحقيقة لفظ سامي تسرب إلى الفارسية في العصور القديمة . وقد بعد بالباحثين عن الصواب ظنهم أن العربية لم تهب اللغات الأخرى من ألفاظها إلا في العصور الإسلامية .

٣ - وأن علماء اللغة لم يعرفوا القرابة بين العربية وأخواتها الساميات، فعدوا كل لفظ عربي معروف في السريانية - مثلاً - دخيلًا في العربية ، ولم يعدوا اللفظين من أصل سامي واحد .

إن دعوى التعريب لا تصح إلا بأدلة واضحة ، من الاشتقاق أو التاريخ، أو خروج الكلمة عن الخصائص التي تمتاز بها الكلمات العربية . كاجتماع القاف موالحيم، أو الطاء والنون، في كلمة، أو خلوكلمة نحاسية من أحد حروف الذلاقة، الخ .

ومن الكلمات التي ادعت عليها عجمة الأصل بغير دليل يين ، " الحرباء " قيل أنها معربة عن " خربا " بالفارسية ، وهي كلمة مركبة من " خور " بمعنى الشمس ، و " بان " بمعنى الحافظ . ولو كانت الحرباء تعرف في بلاد العجم ولا تعرف في بلاد العرب لكان لهذا التفسير وجه . وكذلك " الحبير " و " الخباء " و " الدماء " و " البسارح " من الرياح ، كما ترى في مواضعها من هذا الكتاب .

والثاني مما يؤخذ على الكتاب : ادعاء العجمة أحياناً دون بيان الأصل . ويظهر أن المؤلف يغفل الأصل أحياناً لوضوحه عنده ، مثل كلمة " برداب " معرب " كَرْداب " وهو وسط البحر ، أو الدقامة في المساء ، وكلمة " جاموس " وهي تعريب " كَآوَبَش " .

والثالث : المسارعة إلى التماس كثير من أصول الكلمات الأعجمية في الفارسية . وكانت الفارسية أقرب إلى علماء اللغة من غيرها ، فكانت دعوى الفارسية فيما يظنونه أعجميا أقرب إلى ظنونهم . كما تخصص كلمة ”عجمي“ بالفارسيّ أحيانا ، وهي في الأصل لكل من ايس عربيا .

ومن أمثله هذا : كلمة ”الأبيل“ قال المؤلف (ص ٤٠) : « والأبيل الراهب فارسي معرب » . والكلمة ليست فارسية ، بل سرانية ، ومعناها في الأصل الحزين ، وتقال للراهب .

ومثل هذا قوله في ”الدينار“ « فارسي معرب » (ص ١٢٩) وهو رومي الأصل . ونشأ من التسرع في دعوى الفارسية الإغراب في ردّ الكلمات التي يدعى أنها فارسية إلى أصول في لغة الفرس . كما قيل في ”تجفاف“ — وهو ما يوضع على الخليل لوقايتها في الحرب — أنه معرب عن ”تن پناه“ بالفارسية ومعناه حافظ البدن (ص ٩١) . وأين اللفظ من اللفظ ؟ ! ويشبه هذا في غرابة التأويل دعوى أن ”الديباج“ معرب ”ديوباف“ أي نسج الجن (ص ١٤٠) ! وأن ”الطنبور“ معرب ”دُنب بَرّه“ أي ذيل الحبل (٢٢٥) ! .

والرابع مما يؤخذ على المؤلف : ذكر أسماء البلاد في المعربات ، حيث لا يتوهم أحد أنها عربية ، مثل ”أرمينية“ و”أذربيجان“ فقد شغل نفسه بذكر هذه الأسماء بغير جدوى .

هـ — وكذلك يؤخذ على ترتيب الكتاب أن المؤلف رتب بالحرف الأول فقط وأهمل سائر حروف الكلمات ، فعسر على الباحث أن يعرف موضع الكلمة في بابها ، فإذا أراد أن ينظر ”تجفاف“ — مثلا — كان عليه أن يرى باب التاء كله . ويمجد القارئ في الكتاب كلمات على هذا النسق : ”جوهر“ ، ”جوز“ ، ”جلوز“ ، ”جربان“ ، ”جمل“ ، ”جرم“ . يجمعها الحرف الأول ، ثم لا يرتبها حرف آخر .

تصحيح الكتاب والتعليق عليه

تولى إخراج هذا الكتاب القيم وتصحيحه والتعليق عليه الأستاذ المحقق الثبت الشيخ أحمد محمد شاكر، وهو غنى عن التعريف، بما عرف من آثاره في التأليف ونشر الكتب القيمة النافعة. وبنو شاكر حفظهم الله أذكيا بمعاون أثبات، يجودون على العربية والإسلام بأبحاثهم بين الحين والحين. وقدماً عرف في صدر الدولة العباسية « بنو شاكر » من رجال العلم وحماة.

وكل صفحة في الكتاب ناطقة بما حمل الأستاذ نفسه من دأب على البحث، وعناء في المراجعة، شهادة بأن دفته في الضبط والمراجعة يسرت الكتاب لقارئه، وهأت له فوائد عظيمة، وقربت له مطالب بعيدة. ويمكن إجمال ما فعل الأستاذ في التعليق على الكتاب في الأمور الآتية :

١ - مراجعة الكلمات المعربة في مظانها من المعاجم القديمة والحديثة، وضبطها، وزيادة فوائد لم يأت بها المؤلف.

٢ - وتأييد رأى المؤلف أو معارضته بآراء أصحاب المعاجم ومن ألفوا في المعربات.

٣ - وتدارك ما فات المؤلف أحياناً من تفسير الكلمات المعربة وتبيين أصولها.

٤ - وإسناد نقول المؤلف إلى أصحابها من أئمة اللغة، وتبيين مواضعها من كتبهم. فإذا قال المؤلف « قيل » بين الناشر صاحب القول، وإذا نقل عن ابن دريد - مثلاً - قال الناشر هو في صفحة كذا من الجمهرة، ثم يصحح نقل المؤلف إن كان قد وقع فيه غلط.

٥ - وتبيين مواضع الأحاديث التي استشهد بها المؤلف، وتفسير الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى أصحابها، وتبيين مواضعها من الكتب.

٦ — ومناقشة المؤلف في دعوى المعجمة حين يخذلها الدليل، ونقل ما يخالف قوله من أقوال العلماء .

وهذه أمور شاقة مضنية، يعرف خطرها ومشقتها من عانى مثل هذا العمل .
وتفصيل هذا الاجمال وتصديق هذه الدعوى يجدهما القارئ في صفحات الكتاب،
فلست في حاجة إلى التفصيل هنا والتدليل .

٢

ولورجع الأستاذ الناشر في بعض المسائل إلى من يعرف اللغة الفارسية واللغات السامية لاستطاع أن يكون حكماً في الترجيح بين الآراء، ولقطع الرأى في مسائل كثيرة، ولكان التفسير والتعليق في بعض الكلمات أقرب إلى الإصابة والإحكام .
فقد وقع في المتن ” وبُستان في صدرى على كبير “ والصواب ” بستان “
بكسر الباء وهي أمر من الأخذ^(١) (ص ٩) . ووقع في التعليق على كلمة ” جاموس “
أنها تعريب ” كاو ميش “ ومعنى ” كاو “ بقرة و ” ميش “ مختلط . والصواب
أن ” ميش “ معناها نعجة ، وأن الفرس توهموا في الجاموس شبه البقر والنعاج ،
فوضعوا له اسماً مركباً من اسميهما (ص ١٠٤) . ومن ذلك أنه وقع في متن
الكتاب أن ” تجفاف “ معرّب ” تن ياه “ فنقل الأستاذ عن شفاء الغليل أنه
معرّب ” تن ينه “ وقال « والظاهر أنه خطأ » وما في الشفاء أقرب إلى
الصواب ، ومن ذلك أنه علق على كلمة ” الران “ فيما نقله المؤلف عن ابن دريد
بقوله « لا أدري ما يريد ابن دريد فان الران والرّين الصّدأ » الى أن قال « وأظن
ابن دريد خلط في هذه المسألة » . والصواب أن ” الران “ في كلام ابن دريد كلمة
فارسية معناها الفخذ .

(١) حقيقة أنها ضبطت في ص ٩ من ٢ ، ٤ بضم الباء، ولكنه سهو في التصحيح، استندركناه
في ص ١٧٦ من ١٧٧، فبينما أنه بكسر الباء، وأن الضبط بالضم خطأ . أحمد محمد شاكر

فمثل هذه الهبات القليلة في هذا العمل العظيم تعويذة من عين الكمال
كما يقال .

وبعد : فإن نشر كتاب المعزب للجوابي فائدة عظيمة لعلم العربية ، وأمنية
من أمانى علمائها، وكان فرضاً على علماء العربية نشر هذا الكتاب . وقد قام عنهم
بهذا الفرض الأستاذ أحمد محمد شاكر . وزاد بتصحيحه وتعليقه فوائد تشهد بسعة
الاطلاع والدأب على البحث ، وتدل على فكر دزالك وعلم واسع .

والله يجزيه عن العربية وأهلها خير الجزاء ما

عبد الوهاب عزام

رمضان سنة ١٣٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً .

رأيت كتاب "المعزب" ، للجوالقي أول ما رأيته ، النسخة المطبوعة في ليبرج
سنة ١٨٦٧ ، فاعجبت به . ورأيت كتاباً نافعاً مفيداً ، على ما فيه من هئات لا تعيه .
ورأيت النسخة المطبوعة غير محققة تحقيقاً جيداً ، ورأيتها مأخوذة عن نسخة واحدة
ناقصة ، فبدأ لي أن أنشره في مصر مصححاً محققاً . فأشار علي الأستاذ الكبير
العلامة ، الدكتور منصور بك فهمي - المدير العام لدار الكتب المصرية ، أن أعزم
على تحقيق أميني ، وأن تقوم الدار بطبعه . وإشارته أمر ، ورأيه خير ، فاطمعت
وعزمت . ثم عرض الأمر على المجلس الأعلى لدار الكتب ، فأقره . وحملت
عبء هذا العمل العظيم ، فأقدمت مستعيناً بالله متوكلاً عليه . ثم وجدت بالدار
من الكتاب ثلاث نسخ أخر مخطوطات ، سأصفها فيما بعد ، كانت أصولاً نافعة
في تحقيقه ، لاختلاف مصادر كتابتها ، فخرج الكتاب من بينها بيتاً صحيحاً متقناً .
والحمد لله وحده .

سرت في تصحيح الكتاب على طريقتنا المثلى ، طريقة علمائنا المتقدمين ،
من المحافظة على الأصول ، والترجيح بينها إذا اختلفت ، أو التوقف إذا لم نجد دليلاً
يرجح ، أو كانت النسخ متفقة على الخطأ ، إلا أن يكون الصواب ظاهراً لا مرمية
فيه ، فنتبته ونشير إلى ما في الأصول ، حرصاً على الأمانة في النقل ، فرب كلمة يجمزم
مصحيح الكتاب بتعليقها تكون صواباً في نفسها ، ولها وجه خفي عليه ، يعرفه
غيره . واجتهدت في الرجوع بالنصوص إلى مصادرها الأولى التي عنها أخذ المؤلف ،

إن عرفتها ، وإلا فابتنها على أكثر ما بين يدي من المصادر ، حرصاً على الثبت ، وإتلاجا للصدر ، وتحقيقاً لليقين أو الراجح في العلم .

وهذه هي الطريقة التي عُني بها المتقنون من علماء الإسلام في عصور أزدهار العلم ، وخاصة علماء الحديث ، وهم الذين رسموا قواعد النقل ، وأصول التحقيق والتصحيح . وهي الطريقة التي أخطأها المتأخرون من علمائنا ، إلا أفراداً نوابغ ، والتي أخطأها أكثر الفائمين على تصحيح الكتب في مطابع مصر وغيرها من بلاد الإسلام . وهي الطريقة التي عُني بالسير عليها أكثر المستشرقين من علماء أوروبا ، فيما نشروا من مفاخر العربية وآثار الإسلام ، على قدر ما لديهم من معرفة بالعربية ، وعلم بعلومنا . وظن كثير من الناس أنها طريقة أبتكروها ، وخطة أنفردوا بها ^(١) .

ثم أسهبت قليلاً في شرح الكتاب ، وناقشت المؤلف في كثير مما نقل أو رأي . وخالفته في ألفاظ ادعى أنها معربة وهي عربية الأصل ، وخاصة في الكلمات التي جاء بها القرآن الكريم . فقد حكى المؤلف القولين المعروفين عند العلماء في هذه الألفاظ التي يدعون أنها معربة (ص ٤ - ٥) ونقل كلمة أبي عبيدة معمر بن المنفي « من زعم أن في القرآن لساناً سوى العربية فقد أعظم على الله القول » . ثم نقل عن ابن عباس وبجاهد وعكرمة في أحرف كثيرة - يعني من كلم القرآن - أنها من غير لسان العرب ، ثم قال الجواليقي : « فهؤلاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة ، ولكنهم ذهبوا إلى مذهب ، وذهب هذا إلى غيره . وكلاهما مصيب إن شاء الله ، وذلك : أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل - فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العرب بالاستسها ، فعرّبته ، فصار عربياً بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل . فهذا القول يصدق الفريقين جميعاً » .

(١) فصلت القول في تصحيح الكتب وأثر المتقنين فيه ، في مقدمة شرحي على الترمذي ص ١٦ - ٤٣

وهذا الخلاف معروف قديماً عند علماء الأصول وغيرهم . قال أبو منصور الأزهري اللغوي (صاحب كتاب " تهذيب اللغة " المتوفى سنة ٣٧٠) : « إن الاسم قد يكون أعجمياً فتعربه العرب فيصير عربياً » . نقله الفخر الرازي في تفسيره (٦ : ٦٥٨) وابن منظور في اللسان (٥ : ١٦٣) . والقول الذي اختاره الجواليقي ، تقليداً لأبي عبيد والأزهري وغيرهما ، وجعله مصدقاً للطريقتين جميعاً — : اختاره كثير من علماء الأصول ، ومن علماء اللغة ، ممن قبله ومن بعده . وأنظر مثلاً المستنصرى نجدة الإسلام الغزالي (١ : ١٠٥ - ١٠٦) وشرح مسلم الثبوت (١ : ٢١٢ - ٢١٣) والصاحبي (ص ٢٨ - ٣٠) والمزهر (١ : ١٢٩ - ١٣١) . وهو قول ينبو عنه التحقيق ، وإعنا ذهب إليه من ذهب ، إعظاماً لما روى عن بعض الأقدمين في ألفاظ قرآنية أنها معربة ، وعجزاً عن تحقيق صحة الرواية عنهم ، وعن تحقيق صحة هذه الحروف في كلام العرب ، ثم تقليداً لأولئك القائمين ، وجمعاً بين القولين زعموا !!

والقائلون بأن « ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العرب » كالشافعي الإمام ، وأبي عبيدة ، والقاضي أبي بكر الباقلاني ، وأكثر أهل العلم من المتقدمين ، لم يكن ليخفى عليهم أن الكلمة إذا أخذها العرب من غيرهم ، وصاغوها على أوزان حروفهم ، ودارت في أشد أقدارهم ، ومرنت عليها ألسنتهم ، أنها صارت من لغتهم ، بالنقل والاقتراس . ولكنهم ذهبوا إلى معنى أعلى . وفقه في اللغة والقرآن أسمى . ذهبوا إلى أن هذا الكتاب المعجز العربي المبين ، كما جاء هدى للناس ، وداعياً إلى الله مرشداً ، وذكراً للعرب وشرفاً ، جاء حافظاً لغتهم ، موحداً لما اختلف من لهجاتهم ، جامعاً ما انفردت به ألسنة القبائل ، على أفصح اللهجات ، وأبين الألسنة ، وأتقن الألفاظ ، وقد فعل . فهم يرون أن هذا القرآن ، وقد آمنت الله فيه على العرب ، بأنه عربي ، في آيات متكررة متواترة ، وهذا المقصد من لغة العرب من مقاصده ، لا يعقل

أن تكون كلمة من كلماته — حاشا الأعلام — دخيلة على لغة العرب . ثم من يقول هذا ؟ يقوله أعلم العلماء بالعربية ، وأفصح الناس قديماً بعد العصر الأول ، الإمام الشافعي ، اسمع قوله في كتاب " الرسالة " :

" فالواجبُ على العالمين أن لا يقولوا إلا من حيث علموا .
وقد تكلم في العلم مَنْ لو أمسك من بعض ما تكلم فيه منه لكان
الإمساكُ أولى به ، وأقرب من السلامة له ، إن شاء الله . فقال
منهم قائلٌ : إن في القرآن عربياً وأعجمياً . والقرآن يدلُّ على أن
ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العرب . ووجدَ قائلٌ هذا
القولَ مَنْ قَبِلَ ذلك منه ، تقليداً له ، وتركاً للسُّئَالِ له عن حُجَّتِهِ ،
ومسئَلَةٍ غيره ممن خالفه . وبالتقليد أغفل مَنْ أغفل منهم ، واللهُ
ينفِرُنا ولهم . ولعلَّ مَنْ قال إن في القرآن غيرَ لسان العرب ،
وقبِلَ ذلك منه : ذهبَ إلى أن من القرآن خاصاً يجهلُ بعضُه
بعضُ العرب . ولسانُ العرب أوسعُ الألسنة مذهباً ، وأكثرُها
ألفاظاً . ولا نعلمُه يُحيطُ بجميع علمه إنسانٌ غيرُنَجِي . ولكنه
لا يذهبُ منه شيء على عاقبتها ، حتى لا يكون موجوداً فيها مَنْ
يعرفُه . والعلمُ به عند العرب كالعلم بالسُّنة عند أهل الفقه ، لا نعلمُ
رجلاً يجمعُ السنن فلم يذهب منها عليه شيء . فإذا جُمع علمُ عاتية
أهل العلم أتى على السنن ، وإذا فُرِّق علمُ كل واحد منهم ذهب
عليه الشيءُ منها ، ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره .
وهم في العلم طبقاتٌ : منهم الجامعُ لأكثره ، وإن ذهب عليه
بعضُه ، ومنهم الجامعُ لأقلِّ مما جمع غيره . وليس قليلُ ما ذهب

من السنن على من جمع أكثرها - : دليلاً على أن يطلب علمه عند غير طبقته من أهل العلم ، بل يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه ، حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله ، أبى هو وأبى ، فيتفرّد بحسنة العلماء بجمعها . وهم درجاتٌ فيما وعوا منها . وهكذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها : لا يذهب منه شيء عليها ، ولا يطلب عند غيرها ، ولا يعلمه إلا من قبله عنها ، ولا يشترکہا فيه إلا من اتبعها في تعلمه منها . ومن قبله منها فهو من أهل لسانها . وإنما صار غيرهم من غير أهلها بتركه ، فإذا صار إليه صار من أهلها . وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعظم من علم أكثر السنن في العلماء . فإن قال قائل : فقد نجد من العجم من ينطق بالشيء من لسان العرب ؟ فذلك يحتمل ما وصفت من تعلمه منهم . فإن لم يكن ممن تعلمه منهم فلا يوجد ينطق إلا بالقليل منه . ومن نطق بقليل منه فهو تتبع للعرب فيه . ولا نترك إذ كان اللفظ قبل تعلماً أو نطق به موضوعاً أن يوافق لسان العجم أو بعضها قليلاً من لسان العرب ، كما ياتفق القليل من السنة العجم ، المتباينة في أكثر كلامها ، مع تنافي ديارها ، واختلاف لسانها ، وبُعْد الأواصر بينها وبين من وافقت بعض لسانه منها “

والعرب أمة من أقدم الأمم ، ولغتها من أقدم اللغات وجوداً ، كانت قبل إبراهيم وإسماعيل ، وقبل الكلدانية والعبرية والسريانية وغيرها ، بله الفارسية . وقد ذهب منها الشيء الكثير بذهاب مدينتهم الأولى قبل التاريخ . فلعل الألفاظ القرآنية ، التي يُظن أن أصلها ليس من لسان العرب ، ولا يُعرف مصدر اشتقاقها ، لعلها من بعض ما فقد أصله وبقي الحرف وحده . ثم تزيد بعض العلماء المتأخرين

وتكاثروا ، في ادعاء العجمة لألفاظ من حروف القرآن ، وكلما رأى أحد كلمة فيها شبهة رأى في عجمتها ، طاروا بها ، وجمعوها إلى ما عندهم ، حتى ألف بعضهم في ذلك كتباً ! !

وبعد : فإن كتاب " المعزب " للجواليقي كتاب جيد ، فيه علم كثير ، وفيه خطأ نادر . وصفه تلميذه أبو البركات الأنباري^(١) بأنه « لم يعمل في جنسه أكبر منه » ولكنه لم يستوعب كل ما دخل في العربية من غيرها ، والاستيعاب يعجز عنه الأفراد ، وقد تقاربه الجماعات . والرجل اجتهد وسعه ، جزاه الله أحسن الجزاء .

وقد ذيل عليه أحد علماء القرن التاسع . ففي طرة النسخة ح من نسخ الكتاب تحت العنوان ، ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ، ثم قال الكاتب ما نصه : « لخصته — بمعنى ما ذكر من الترجمة — من مقدمة " التذيل " للفاضل عبد الله بن محمد بن أحمد العذري الشهير باليشيشي من خطه . ولكن الجواليقي ، مع جودة كتابه هذا ، لم يستقص تتبع الألفاظ من أماكنها ، ولم يذنب^(٢) نفسه في استخراجها من معاقلها ومكامنها ، فند عنه من هذا الباب شيء كثير ، وشذ عنه من موضوع الكتاب أمر خطير . فن الله سبحانه وتعالى بالفاضل المتبحر ، والتحرير المدبر ، جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى العذري المولوي ، الشهير باليشيشي ، فذيل عليه ما فاتته ، بقدر الأصل مراراً ، مع التحري والتنبيه على ما فاتته ، وعلى ما وقع فيه من الأوهام ، له أو لغيره ، ونسبة الشواهد الغير المنسوبة ، وتبيين تحريفها ، والخلاف في كونها عربية أو مولدة ، مع التحلية بنكت مستطرفة ، وحكايات مستطرفة ، جاعلا علامة ذلك ع إشارة إلى أول حرف من علمه . وكان

(١) انظر مفتاح السعادة لطاشكيري (٢ : ٢٦٩ — ٢٧١)

(٢) نزعة الألبا في طبقات الأدبا (ص ٤٧٤)

(٣) يقال دأب في عمله وأدأب غيره . والكلمة في النسخة بهذا الرسم والضبط " يذأب " وهو خطأ في رسم المعزة على الألف .

ابتدأه فيه في ربيع الأول عام ^(١) وأتهاؤه في ربيع الأول سنة ^(٢) شكر الله
سعيه ، وسماه بعد بسط العذر ، بـ "التذيل والتكيل لما استعمل من اللفظ
الدخيل" فكم ترك الأول للآخر ، انتهى .

وهذا الكتاب الذى أشار إليه الناسخ ، لم يذكره صاحب كشف الظنون ، ولم
يوجد فى الطبعة الأولى من فهرس دار الكتب ، ووجد فى الطبعة الثانية . فى فهرس
علم اللغة ، برقم ٢٣١ وعُرف فيها بمانصه . : « تأليف أبى الفضل عبد الله بن محمد
بن أحمد العذرى المعروف بالبشيشى ، كما هو مكتوب على ظاهر النسخة بخط
جديد ، مخطوط وبه خروم فى الأول والأثناء والآخر » .

وقد بحثت عن ترجمة هذا المؤلف للتذيل ، بحثا طويلا ، لأن الناسخ بيّض
لتاريخ التأليف كما ترى ، فلم أعرف فى أى عصر كان ، ومطبوعاته ليس لأكثرها
فهارس منظمة ، حتى وجدت له ترجمتين ، فى الضوء اللامع (ج ٥ ص ٧) وشذرات
الذهب (ج ٧ ص ١٤٦) . وهذه ترجمته بمجموعة منهما :

جمال الدين عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبى بكر العذرى
البشيشى ثم القاهرى الشافعى ، ولد فى ١٠ شعبان سنة ٧٦٢ وأخذ الفقه عن
سراج الدين بن الملقن ، والعريضة عن شمس الدين الفارى ، وأخص به ولازمه ،
وبرع فى الفقه والعربية واللغة ، وكذا الوراقة وتكسب بها ، وكتب الخط الجيد ،
ونسخ به كثيرا ، وناب فى الحسبة عن التقي المقرئ . وصنف كتابا جليلا فى الألفاظ
المتربة ، وكتابا استوعب فيه أخبار قضاة مصر ، وكتابا فى شواهد العربية ، بسط
فيه الكلام . قال الحافظ ابن حجر فى نقل السخاوى : « سمعت من فوائده كثيرا ،
وكان ربما جازف فى نقله » . ومات بالاسكندرية فى ٤ ذى القعدة سنة ٨٢٠

(١) هكذا هو ، بإض فى الأصل ، فى الموضعين .

والخلاف في نسب العذري هذا، بين ما كتب على طرة ح « عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى » وبين ما في الضوء والشدوات « عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر » لم أجد مرجحاً فيه لأحد القولين على الآخر، وإن كنت أميل إلى ترجيح ما كتب على النسخة، لأننا نحن نقل عن خط المترجم نفسه . ثم إن نسبته « البشيشي » نقى السخاوى في الضوء على أنه منسوب إلى « بشيش قرية من أعمال المحلة بالغربية » . ولكن ابن العماد في الشدوات نسبته « البشيشي » وقال : « بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وتحتية وفوقية ، نسبة إلى "بشيت" قرية بأرض فلسطين » . وهذا خلاف جوهرى غريب ، وأنا أرجح النسبة الأولى ، لأن الحافظ السخاوى أعرف بالمصريين ، ولأننا نحن نقل من خطه ، وكتبه مرتين « البشيشي » بحروف واضحة منقوطة لا تحمل التصحيف . ولأن هذه النسبة مكتوبة أيضاً على كتابه بدار الكتب ، كما نقلنا عن الفهرس .

كلمة في تعريب الأعلام

القول في التعريب وقواعده ، لا يتسع له هذا المجال الضيق ، وإن كانت مناصبته قوية ، وهو فوق هذا مما أضطلم به المجمع اللغوي بمصر ، وفيه أساطين اللغة وكبار أئمتها بمصر والشرق العربي الإسلامي .

وقد أفر المجمع قرارات كثيرة في التعريب ، منها قرارات في كتابة الأعلام الأعجمية بحروف عربية . ونُشرت قرارات الأعلام في مجلته^(١) ، ونُشرت قبل ذلك في المصحف الدورية . وقد رأيت أن أنقدها وأبين ما فيها من خطأ ، وما ينتج عنها من خطر على العربية ، وعلى صحة إخراج حروفها من أفواه أهلها إذا عملوا بهذه القرارات . وهذه نصوص ما يحتاج إلى التقدير منها :

١ — يكتب العلم الإفرنجى الذى يكتب فى الأصل بحروف لاطينية بحسب نطقه فى اللغة الإفرنجية ومعه اللفظ الإفرنجى بحروف لاطينية بين قوسين فى البحوث والكتب العلمية ، على حسب ما يقترحه المجمع فى شأن كتابة الأصوات اللاطينية التى لا نظير لها فى العربية .

٢ — تكتب الأعلام الأخرى التى ترسم بغير الحروف اللاطينية والعربية بحسب النطق بها فى لغتها الأصلية ، أى كما ينطق بها أهلها لا كما تكتب ، مع مراعاة ما يأتى من القواعد .

٧ — بعض القبائل والبلاد الإسلامية لها لغة خاصة لا يستعملونها فى الكتابة ، وإنما يكتبون باللغة العربية . ولكن لم أعلماً بعض أصواتها لا يطابق الحروف العربية ، وقد وضعوا لها إشارات لتأدية هذا النطق ، وفى بعض الأحيان تكون هذه الإشارات متعددة للصوت الواحد ، فرأى المجمع أن يختار أحد هذه الاصطلاحات فى كتابة الأعلام . وقد وافق المجمع على كتابة الحرف "جأف" كافاً بثلاث نقط .

٨ - الأسماء الأجنبية النصرانية الواردة في كتب التاريخ تكتب كما عربها نصارى الشرق . فشلا يقال بطرس في (Peter) وبقطر في (Victor) وبولص في (Paul) ويعقوب في (Jacob) وأيوب في (Job) وهكذا .
ثم فُصلت في القرارات بعض الحروف وبعض اللهجات في اللغات الأخرى ، ووضعت لبعضها حروف خاصة ، ووُعد بوضع حروف أخر لبعضها .

وقبل أن أتقد هذه القواعد أنبه على خطأ عجيب وقع في القرار الثامن ، لا أدري كيف فات هؤلاء الأعلام من أئمة العربية وعلما الإسلام بالمجمع ؟ ذلك ضربُ المثل باسمي "يعقوب" و"أيوب" للأسماء « النصرانية » التي « عربها نصارى الشرق » !! أتصدق هذا التمثيل في التاريخ ؟ أو يصح على ما يعرف المسلمون ؟ ! إن "يعقوب" و"أيوب" ، ذُكِرَا في القرآن علمين لتبدين كريمين ، كانا قبل المسيح عليه السلام ، وكذلك يعرفهما نصارى واليهود ، فلم يكن أسماهما قط من « الأسماء النصرانية » ، ولم يكونا من الأسماء التي « عربها نصارى الشرق » .
فإما عربهما - وأمثالهما - عربُ الجاهلية ، إن كانت هذه الأسماء معروفة عندهم قبل نزول القرآن ، وإما عربهما الله سبحانه في كتابه ، ونطق بهما سيد العرب ، بما أوحى الله إليه ، وأنزل عليه بلسانه العربي المبين ، ولن يجارى في هذا أحدٌ .

والقارئ لقرارات الأعلام التي أقزها المجمع ، يرى فيها معنى واحداً يجمعها ، وروحاً واحداً يسيطر عليها : الحرصُ على أن ينطق أبناء العربية بالأعلام التي ينقلون إلى لغتهم بالحروف التي ينطقها بها أهلها ، وقسير اللسان العربي على آرتضاخ كل لكنة أعجمية ، لا مثال لها في حروف العرب ، وتسجيل هذه الغرائب من الحروف ، برموز اصطلاحية تُدخَل على الرسم العربي ، تزيداً في الحروف وتكثرأ . حتى إذا ماتم هذا الأمر ، وجدنا اللغة العربية ، في رسمها وكتابتها ، ونطقها ولهجاتها ، مجموعة غربية متنافرة ، من اللهجات الأعجمية ، والرسوم الرمزية ، ووجدنا ألسنة أبنائنا لا تقيم

حرفاً من العربية على ما نطق به العرب ، مما أثبتته علماء التجويد في إخراج الحروف من مخارجها ، وعلى قواعدهم بُنيت قواعد العلوم العربية ، وبها حُفِظَ لنا كيف تنطق بالقرآن ، وهو سياج اللغة وحاميتها . وإن شئت أن ترى هذا الخطر مصوراً مجسماً ، مُهَدِّداً بتدمير النطق العربيّ الفصيح ، فاستمع إلى قراءة شباننا في هذا العصر ، إذا ما قرؤوا كلاماً عربياً فيه أعلام أجنبية ، تسمع المعجب العاجب ، حروفاً عربية غير مستقيمة ولا نصيبة ، وقواعد مهلهلة ولحناً مستفيضاً ، ثم أعلاماً أجنبيةً تتوَّجُّ بها الألسنة وتميل الأشداق ، وتؤكل فيها الحروف ، تشبهاً بأصحابها في نطقهم ، استغفر الله ، بل تقليداً لنطق لغتين اثنتين للأعلام ، ولو كانت أعلاماً صينية أو يابانية ، لا يعرفون كيف ينطقها أهلها !!

إن لغة العرب قُبِلَتْ نطقاً ، ونُقِلَتْ سماعاً ، لم يضع لها العربُ الإقدمون القواعدَ في الإعراب والتصريف علومًا مدقونةً ، وإنما أخذت عنهم اللغة كما ينطقون ، وجاء القرآن العظيم منبثاً أعلامها ، حافظاً مكانها ، على مرِّ الدهور . ثم استنبط علماء الإسلام القواعدَ العلمية ، في النحو والصرف والبلاغة والعروض وغيرها ، من الاستقصاء والتتبع ، وضم النظر إلى النظر ، والشبيه إلى الشبيه . ثم ما خرج عن النظائر ، جعلوه شاذاً أو مسموعاً . ولكنهم لم يرسموا الحدود الدقيقة ، والقواعد الواضحة ، في التعريب ونقل الكلمات الأعجمية إلى العربية ، فيما علمنا ، أو لعل بعضهم فعل ولم يصل إلينا ، فيما فُقد من آثارهم بموادى الزمن وأحداث الدهر . فإذا جئنا نحن وأردنا أن نضع القواعد لهذا كما وضعوا هم لغيره ، وجب أن ترسم خُطاهم ، ونَتَّبِعَ آثارهم فيما صنعوا واستنبطوا ، فاستقصينا النظائر ، وتبعنا الأمثال ، حتى نخرج القاعدةَ الغالبةَ ، وما ندَّ عنها كان شاذاً أو سماعياً ، وإن شئنا وطاوعتنا القواعد قليلاً ، قَسَمْنَا على الشاذِّ والسماعيِّ القليلِ النادر . وهذا شيء بديهيٌّ لا يكاد أن يشك فيه عالمٌ . فإذا أردنا أن نضع قاعدة لتعريب الأعلام حل مثال لغة العرب ، وجب أن نستقصي كل علم أجنبي نطق به العرب ، وماذا كان

أصله في لغة أهلها ، وماذا صنع فيه العرب حين نقلوه ، لناخذ من ذلك معنى جامعاً
لصنهم ، يكون أساساً لما نضع من قاعدة أو قواعد . وأكثرُ الأعلام التي نقل
العربُ ، وأوثقها نقلاً ، ما جاء في القرآن الكريم ، من أسماء الأنبياء وغيرهم ،
فلو شئنا أن نُخرج منها معنى واحداً تشترك كلها فيه ، بالاستقصاء التام ، والاستيعاب
الكامل ، وجدنا فيها معنى لا يخرج عنه اسم منها ، وهو " أن الأعلام الأجنبية
تُنقل إلى العربية مغيرةً في الحروف والأوزان ، إلى حروف العرب
وحدها ؛ وإلى أوزان كلمهم أو ما يقاربها ، وأنها لا تنقل أبداً كما
ينطقها أهلها " . فهذا الاستقصاء والاستيعاب يُخرج إذن قاعدةً على التقيض
من القواعد التي قررها المجمع اللغوي ، وهي قاعدة لا يُحَادَل فيها ، إذ هي من القواعد
القطعية الثبوت ، لنهايتها على الحصر الكامل ، الذي لا يشذ منه شاذة ، ولا تخرج
عنه نادرة ، وهي أقوى ثبوتاً و يقيناً من كثير من قواعد النحو والتصريف ،
لا يحوز خلافتها ، ولا الخروج عنها . ثم للعلماء بعد ذلك أن يَتَنَوَّأ عليها ، وأن
يستنبطوا في حدودها وعلى ضوئها ، ما يظهر لهم من القواعد . أما وضع قواعد
يرفضها الاستقراء التام ، وتخرج بالعربية في نطق الحروف ورسمها عن لغة العرب فلا .

وإني لعلّ يقين من أن المجمع اللغوي الموقر ، سيعيد النظر في هذه القرارات
التي أقر ، ثم يعدلُ عنها ويرفضها ، ويضعُ قواعدً على الأصل الصحيح السليم ؛ رجوعاً
إلى الحق ، وإحساناً لسياسة اللغة ، التي مُلِكَ القيام على سياستها وحوطها . وأتباعاً
لسبيل الهدى ، إن شاء الله .

صفة نُسخ الكتاب

نسخ "المغرب" التي وجدتها وأُعيدت في تصحيح الكتاب عليها أربع ، رمزت لكل واحدة منها بحرف ، وهى :

ب النسخة المطبوعة فى مدينة لينز سنة ١٨٦٧ بتصحيح المستشرق إدورد تَنَوُّ ، فى ١٥٨ صفحة صغيرة ، غير الفهارس والملاحق . طبعها عن أصل قديم ، مخطوط كُتب سنة ٥٩٤ ، ونُقل ما كُتب فى آخره ، وهو : « تم الكتاب بحمد الله ومَنه . وقع الفراغ من نسخه فى العشر الأوسط يوم الجمعة من ذى القعدة سنة أربع وتسعين وخمسمائة . كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى ورضوانه محمد بن على بن عبد العزيز بن على الشافعى الحنوى التَّنَوْنى ، راجياً رحمة ربه ، ومستقيلاً إليه من ذنبه . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ، المتحسين المكرمين المحترمين ، وسلم تسلياً » .

وهذا الأصل فيما يظهر لى أصل جيد ، ولكنه ليس ببلادنا ، ولا نُقلت منه صوراً لنا . وما فى المطبوع ب من أخطاء ، يَطلب على الظان أنها — أو أكثرها — من خطأ مصححه فى القراءة ، أو من تصرفه بفهمه ورأيه . وهذا الأصل ، كما يظهر من المطبوع ، اضطربت فيه أوراقه الأولى ، ففقد بعضها ، ووضع بعضها فى غير موضعه ، ولم يعرف مصححه كيف يرد الكلام إلى مواضعه ، وليس بيده مخطوط آخر ، فطبعها مضطربة كما هى . وأنظر بيان السقط منها فى طبعتنا هذه فى الحاشية ٣ من الصفحة ١٤ وفى الحاشية ٣ من الصفحة ٢٩ وفى الحاشية ٤ من الصفحة ٤٣ وأنظر بيان الاضطراب فى الحاشية ٧ من الصفحة ١٦

ج نسخة مخطوطة فى دار الكتب المصرية تحت رقم ٢١ م لغة ، من كتب المرحوم مصطفى باشا فاضل . وهى أجود النسخ التى فى أيدينا ، أوراقها ٤٦ ورقة . كُتبت سنة ١٠٩٥ وكتب كاتبها فى آخرها ما نصه : « تم الكتاب ، بعون الملك الوهاب . وكان الفراغ من نسخه فى أواخر شهر ذى القعدة من شهر سنة خمس

وتسعين وألف . على يد محي الدين السلطى^(١) الدمشقي ، عفى عنه بمنّ المنان ، أمين .
وعلى طريقتها عنوان الكتاب في ستة أسطر هكذا : « كتاب المُعَرَّب من الكلام الأعجمي -
تأليف الشيخ الأجل السيد الإمام العالم الأوحد الثقة الأجدد الورع الزاهد فريد عصره
أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي رحمه الله تعالى أمين » .
ثم تحت العنوان ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ، لخصها من مقدمة التذييل
للعددي البشبيشي ، ثم ساق العبارة التي نقلناها عنه فيما مضى ص ١٤ - ١٥
وإلى يسار العنوان أربع عبارات بملك الكتاب ، إحداها أعلى قليلا من العنوان ، ويظهر
أنها لملك النسخة الأول ، وأن النسخ نسخها من أجله ، ونصها : « الحمد لله وحده ،
بما استكتبه الفقير محمد بن عجلان الحسيني ، غفر له ولأسلافه ، أمين ، سنة ١٠٩٦ »
ومحمد بن عجلان هذا ، هو السيد محمد بن حسن الشهير بابن عجلان الحسيني الشافعي
الدمشقي ، نقيب الأشراف بدمشق ، ولد سنة ١٠٣٦ ومات بكرة نهار الاثنين ١٨ محرم
سنة ١٠٩٦ ودفن بمدفن خاص بهم . وله ترجمة في خلاصة الأثر (٤٣٦ : ٣ - ٤٣٧)
ويظهر من هذا أنه استكتب النسخة في آخر حياته ، وأنه كتب ذلك قبيل وفاته .
في نحو أوائل المحرم سنة ١٠٩٦ . ثم تملك آخر نصه « استصحبه الفقير الحاج
حافظ السيد محمد أمين البليدي عفى عنه » وتحت ختم فيه « الحاج السيد محمد أمين » .
وعلى يساره بخط آخر : « الله حسبي » وتحتها بيت شعر هو :

سيكفيك قول الناس فيما ملكته * لقد كان هذا مرة لفلان

وعلى يساره تملك نصه : « ثم انتقل إلى ملك الفقير محمد العمادي غفر له » . وعلى
الغلاف الأبيض في أول الكتاب تملكان ، أحدهما فيه « الحمد لله الكريم الغني الذي
ملك عبده محمد شريف البرزنجي المدني لهذا الكتاب الجليل بمنّ شخص قليل ،
تحريراً في ليلة عاشوراء في محروسة استانبول في أودة مولانا السيد إبراهيم علمي زاده
رزقه الله في الدارين مراده وزياده » . وكان في سنة ١١٣٤ وقد تاب الكاتب

(١) غير واضحة في الأصل ، وقد قرأ « السلفي » .

في تلك الليلة ، اللهم قتب عليه « وتحت هذا : « دخل في سلك ملك الفقير محمد أمين ، من الموالى الكرام في سنة ١٢٦٥ » .

وهذه النسخة نقلت من أصل قديم ، يُظن أنه معتمد ، فإن كاتبها نص في حاشية الورقة الرابعة ، على أنه نقلها من نسخة عليها خط ابن المؤلف ، وقد نقلنا هذه الحاشية بنصها في الحاشية ٣ من الصفحة ١١ ويظهر على النسخة أيضاً أن ناسخها عني بضبط المشكل من ألفاظها ، وعني بمقابلتها على أصلها مقابلة جيدة ، ولعله قابلها على نسخ أخرى ، لأنه كثيراً ما ينص على نسخ مختلفة بالحاشية ، إلا أن تكون هذه النسخ ثابتة بحاشية الأصل الذي نقل منه .

و نسخة مخطوطة بدار الكتب ، تحت رقم ٣٠ م لغة ، وهي من كتب المرحوم مصطفى باشا فاضل أيضاً . وخطها نسخي حديث ، وقيمتها العلمية قليلة .

م نسخة مخطوطة بدار الكتب ، بالخزانة التيمورية ، تحت رقم ٢٨٣ لغة . كتبت في سنة ١١١١ ، كتب ناسخها في آخرها : « تم الكتاب بعون الله وتوفيقه ، نهار الأحد تاسع عشر شهر القعدة المكرم سنة ١١١١ على يد أفقر العباد إلى الله ، وأحوجهم إليه : زين العابدين بن أحمد بن إدريس اليمنى المكي الشافعي ، غفر الله له ولوالديه والمسلمين » . وهي نسخة جيدة التصحيح ، متوسطة الضبط ، أفدت منها في تحقيق الكتاب فوائد جمّة .

ومن المصادقات المستغربة أن النسخ المخطوطة الثلاث المعتمدة من هذا الكتاب ، وهي أصل ب و ح و م أترخ نسخها كلها في شهور ذى القعدة ، في قرون مختلفة ، ومثل هذه المصادقات قليل نادر .

ولا أستطيع أن ألقى القلم قبل أن أشكر الأخ العالم المحقق ، الثقة الثابت النابعة ، ابن خالي ، السيد عبد السلام محمد هرون . فقد أعانني في تحقيق كثير من مشكلات الكتاب ، وبذل جهداً مشكوراً في قراءة تجاربه ، حفظه الله .

وأسأل الله سبحانه العصمة والتوفيق ، والهدى والسداد .

كتب

أحمد محمد شاكر

ذو الحجة سنة ١٣٦٠

ترجمة المؤلف

الحواليق^(*)

٥٤٠ - ٤٦٥

قال المؤلف (ص ١١٠): «الحواليق» أعجمي معرب. وأصله «كُوَالِق» وجمعه «جَوَالِق» بفتح الجيم. وهو من نادر الجمع. ولم يذكر جمعه على «جَوَالِق» بزيادة الياء، وأثبتناه في الحاشية نقلاً عن اللسان والقاموس والمعيار، والياء ثابتة في نسبة المؤلف بخطه، وفي نقل اسمه في كل المصادر وعلى ألسنة العلماء. قال السمعاني في الأنساب: «الحواليق» بفتح الجيم والواو وكسر اللام بعد الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى «الحواليق» وهي جمع «جوالق». ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها. وقال ابن خلكان في الوفيات: «و«الحواليق» نسبة إلى عمل الجوالق وليعها، وهي نسبة شاذة، لأن الجمع لا ينسب إليها، بل ينسب إلى آحادها، إلا ما جاء

(*) مصادر الترجمة:

النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٧	زخمة الألبا في طبقات الأدبا ص ٤٧٣ - ٤٧٨
بغية الوعاة للسيوطي ص ٤٠١	الأنساب للسمعاني ورقة ١٣٩
شذرات الذهب ٤ : ١٢٧	معجم الأدباء لياقوت ١٩٧ : ١٩٩
مقدمة السيد مصطفی صادق الرافضی لشرح الجوالیق	الکامل لابن الأثیر ١١ : ٤٤
عل أدب الکتاب	الباب لابن الأثیر ١ : ٢٤٥
مقدمة تكملة لإصلاح ما تفلط فيه العامة بقلم السيد	وفیات الأعیان لابن خلكان ١٨٧ : ١٨٨
عن المدین التنوخی عضو المجمع العلوی العربی	تاریخ أبی الفداء ٣ : ١٧
بدمشق وكاتم سره	تذكرة الحفاظ للذهبي ٤ : ٧٨
	البداية والنهاية لابن كثير ١٢ : ٢٢٠

شاذاً مسموعاً في كلمات محسوسة ، مثل قولهم رجل " أنصاري " في النسبة إلى الأنصار . و " الجوالقي " في جمع " جوالق " شاذ أيضاً ، لأن الياء لم تكن موجودة في مفرده . والمسموع فيه " جوالق " بضم الجيم ، وجمعه " جوالقي " بفتحها . وهو باب مطرد . قالوا : رجل " حلال " إذا كان وقوراً ، والجمع " حلال " . وشجر " عدّاميل " إذا كان قديماً ، وجمعه " عدّاميل " . ورجل " عرّاعير " وهو السيد ، وجمعه " عرّاعير " . ورجل " علايك " إذا كان شديداً وجمعه " علايك " . وله نظائر كثيرة . وهو اسم أعجمي مترب . والجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة .

وهذه النسبة " الجوالقي " التي تفدها ابن خلكان ، كانت قبله موضع جدل بين الجوالقي وبين أبي سعد المروري النحوي ، واسمه « آدم بن أحمد بن أسد » المتوفى سنة ٥٣٦ ، فقد نقل ياقوت في ترجمته في معجم الأدباء ١ : ٣٢ عن أبي سعد السمعاني قال : « لما ورد بغداد — يعني المروري — اجتمع إليه أهل العلم . وقروا عليه الحديث والأدب ، وجرى بينه وبين الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجوالقي ببغداد منافرة في شيء اختلفا فيه ، فقال له المروري : أنت لا تحسن أن تنسب نفسك ، فإن الجوالقي نسبة إلى الجمع ، والنسبة إلى الجمع بلفظه لا تصح . قال — أي السمعاني — وهذا الذي ذكره المروري نوع مغالطة ، فإن لفظ الجمع إذا سمي به جاز أن ينسب إليه بلفظه ، كدائني ومعارني وأنصاري وما أشبه ذلك . قال مؤلف هذا الكتاب — أي ياقوت — وهذا الاعتذار ليس بالقوي ، لأن الجوالقي ليس بأسم رجل فيصح ما ذكره ، وإنما هو نسبة إلى بائع ذلك ، والله أعلم . وإن كان اسم رجل أو قبيلة أو موضع نسب إليه ، صح ما ذكره » .

اسمه ونسبه ومولده :

والمؤلف هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن الجواليقي البغدادي اللقوي الأديب . والظن أن أباه كان من أهل العلم والستر . قال السمعاني : « أبو طاهر أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسين الجواليقي ، والد شيخنا أبي منصور ، كان شيخا صالحا سديدا » . ولد أبو منصور في شهر ذي الحجة سنة ٤٦٥ (يوافق أغسطس سنة ١٠٧٣) ، كما نص عليه ابن الأثير في الكامل وأبو الفداء في المختصر وابن الهادي في الشذرات نقلا عن الحافظ ابن رجب . وذكر السمعاني في الأنساب وياقوت في معجم الأديباء وابن خلكان في الوفيات تاريخ مولده سنة ٤٦٦ ولم يذكر في شهره ، وناقض ابن الأثير نفسه ، فذكر ذلك في اللباب ، تقليدا للسمعاني ، إذ هو يختصر كتابه ، وياقوت وابن خلكان قلدا للسمعاني أيضا فيما أرى . وإنما رجحت القول الأول لتحديد شهرهم عند ذكر العام . وكثيرا ما يتساهل المؤرخون في تاريخ من ولدوا في أواخر العام في العام الذي بعده .

مشيخته :

أخذ أبو منصور العلم عن كثير من علماء عصره الأعلام ، منهم :

١ — أبو القاسم بن البصري^(١) ، واسمه علي بن أحمد بن محمد البندار ، شيخ بغداد

(١) زاد السيد عز الدين التنوخي في نسبه بعد « الحسن » « بن محمد » ولم أجد هذه الزيادة في شيء من المصادر التي بين يدي . وعند السمعاني « الحسين » بدل « الحسن » وهو خطأ من النسخ . وفي الكامل لابن الأثير « موهوب بن أحمد بن الخضر » فقط ، وهو اختصار . وفي معجم الأديباء « موهوب بن أحمد بن الحسن بن الخضر » . وفي بنية الوعاة « موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن الخضر » وكلاهما خطأ ، ينافي كل المصادر ، وينافي ما كتبه المؤلف بخطه مرارا « موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر » .

(٢) صوابه « الحسن » كما تقدم . (٣) عن التوقيفات الأمامية . وقد وقعت فيها هنا أغلاط مطبعية ، فذكر في عنوان سنة ٤٦٥ أن أوائها توافق سنة ١٠٧٣ وصوابه ١٠٧٢ وذكر أمام ربيع الثاني (١ يناير سنة ١٠٧٤) وصوابه ١٠٧٣ وكذلك أمام ذي الحجة (أغسطس سنة ١٠٧٤) وصوابه ١٠٧٣ (٤) البصري بضم الباء الموحدة وسكون السين . ووقع في معجم الأديباء ١٩٨ : ٧ بالياء التحتية ، وهو تصحيف .

في عصره (٣٨٠ - ٤٧٤) وله ترجمة في الأنساب ٨٠ - ٨١ والشذرات ٣ : ٣٤٦
وذكره الذهبي في وفيات التذكرة ٣ : ٣٥٣

٢ - وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، واسمه محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، الحنفي الخطيب . كان ثقة صالحا فاضلا مابدا ، سمع منه الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣) وروى عنه مصنفاته ، مع أن الخطيب مات قبله . مات ابن أبي الصقر سنة ٤٧٦ عن نحو من ١٠٠ سنة . وله ترجمة في تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٨ والشذرات ٣ : ٣٥٤

٣ - وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزيني ، النقيب الكامل الهاشمي العباسي ، نقيب النقباء ومسند العراق (٣٩٨ - ٤٩١) ، وله ترجمة في الأنساب ٢٨٤ والنجوم ٥ : ١٦٣ والشذرات ٣ : ٣٩٦ - ٣٩٧

٤ - وأبو سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلي ، صاحب ديوان الإنشاء ، أحد الكتاب المعروفين ، يضرب به المثل في الفصاحة وحسن العبارة ، خدم دار الخلافة ٦٥ سنة ، يزداد في كل يوم جاها وحظوة . كان نصرانيا وأسلم في سنة ٤٨٤ ، وبدأ الخدمة سنة ٤٣٢ (ولد في سنة ٤١٢ ومات في ٢٢ جمادى الأولى سنة ٤٩٧) له ترجمة في معجم الأدباء ٥ : ٦٩ - ٧٢ وابن كثير ١٢ : ١٦٤ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٨٩ - ١٩٠

٥ - وأبو الحسن بن أبي الصقر الواسطي ، واسمه « محمد بن علي بن الحسين بن عمر » كان أدبيا شاعرا ، فقيها شافعيًا ، تفقه على أبي إسحق الشيرازي ، وسمع من الخطيب وغيره (٤٠٩ - ٤٩٨) له ترجمة في معجم الأدباء ٧ : ٤٣ - ٤٥ وطبقات الشافعية لابن السبكي ٣ : ٨٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٩١ وتاريخ ابن الأثير

١٤٨ : ١٠

(١) في معجم الأدباء ٤٦٨ وهو خطأ .

٦ - وابن الطيوري، وهو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي (٤١١ - ٥٠٠) كان محدثاً مكثراً صالحاً أميناً صدوقاً صحيح الأصول . له ترجمة في لسان الميزان ٥ : ٩ - ١١ والشذرات ٣ : ٤١٢ .

٧ - والسراج مؤلف مصارع العشاق . وهو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين القارئ البغدادي (٤١٦ - ٥٠٠) كان حافظ عصره وعلامة زمانه . وقد روى عنه في المعزب ص ٢٢٦ وله ترجمة في معجم الأدباء ٢ : ٤٠١ - ٤٠٥ وابن خلكان ١ : ١٣٩ وبغية الوعاة ٣١١ والشذرات ٣ : ٤١١

٨ - وابن الخطيب التبريزي أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني (٤٢١ - ٥٠٢) وهو إمام من أئمة اللغة والأدب، تلميذ أبي العلاء المعري، شرح الحماسة والمعلقات والمفضليات ودبوان المتنبي وسقط الزند، وله مؤلفات جمّة عظيمة . وبه تخرج الجواليقي وأخذ عنه الأدب ولازمه، ثم خلفه في درس الأدب في النظامية بعد وفاته . وقد روى عنه في "المعزب" مراراً، ص ٣٥، ٣٦، ٤١ . ١٨٦، ٢٤٦، ٣٠٣ وله ترجمة في زهرة الألباء ٤٤٣ - ٤٤٨ ومعجم الأدباء ٧ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وتاريخ ابن كثير ١٢ : ١٧١ وابن خلكان ٢ : ٣٠٧ - ٣١٠ وبغية الوعاة ٤١٣ - ٤١٤ والشذرات ٤ : ٥

وقد حدثت الجواليقي في "المعزب" عن شيخين لم أعرفهما :

٩ - أحدهما ابن بشار، ص ٥٤، ١٢٤، ٢٥١، ٣٠٥ روى عنه « ابن رزمة عن أبي سعيد عن ابن دريد ». فالظاهر عندي أنه سمع منه كتاب الجهرة لابن دريد، و «ابن رزمة» هو محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة، أبو الحسين البزار (٣٥١ - ٤٣٥) وهو تلميذ أبي سعيد السيرافي، وشيخ الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، وترجم له في تاريخ بغداد ٢ : ٣٦١ وله ترجمة في الشذرات ٣ : ٢٥٥ . و «أبو سعيد» هو السيرافي الإمام، الحسن بن عبد الله

بن المزيان السيرافي (٢٩٠-٣٦٨) ، وقد درس اللغة على أبي بكر بن دريد .
وله تراجم وافية في معجم الأدباء ٣ : ٨٤ - ١٢٥ وزهة الألبا ٣٧٩ - ٣٨٢
وابن خلكان ١ : ١٦٢ - ١٦٣ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ - ٣٤٢ وبغية الوعاة
٢٢٢ - ٢٢٣ والشذرات ٣ : ٦٥ - ٦٦ .

١٠ - والثاني عبد الرحمن بن أحمد ، ص ١٩٧ ، روى عنه « عن الحسن بن
على عن أحمد بن جعفر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بإسناده عن أنس بن مالك » .
فهذا « عبد الرحمن بن أحمد » لأعرف من هو ، وفي العصر والطبقة شيوخ يسمون
بهذا ، لم أستطع أن أجزم بأيهم هو ، أو بأنه شخص آخر ؟ وشيخه « الحسن بن علي »
هو أبو محمد الجوهري الشيرازي مات سنة ٤٥٤ عن أكثر من ٩٠ سنة ، انتهى إليه
علق الرواية في الدنيا ، وأمل مجالس كثيرة ، روى عن أبي بكر القطيعي وغيره . وله
ترجمة في الشذرات ٣ : ٢٩٢ . وشيخه « أحمد بن جعفر » هو أبو بكر القطيعي ،
ترجمنا له عند ذكره في الكتاب . ويظهر لي أن الجواليقي روى عن عبد الرحمن
مسند الإمام أحمد بن حنبل بهذا الإسناد .

وحاصر الجواليقي الطبقة العليا من أئمة العلم ومفاخر العربية وأساطين الاسلام ،
من ماتوا قبله أو عاشوا بعده . ولعله سمع منهم أو سمعوا منه ، ولم يصل إلينا خبره .
وقد وجدت في ترجمة الحريري صاحب المقامات (٤٤٦-٥١٦) في ابن خلكان
١ : ٥٣٣ ما نصه : « وقال أبو المنصور بن الجواليقي : أجاز لي " المقامات " »
نجم الدين عبد الله ، وقاضى قضاة البصرة شيخ الاسلام عبيد الله ، عن أبيهما
منشئها . « فهذان الشيخان ، ابنا صاحب المقامات ، أصغر طبقة من الجواليقي ،
ولكنه روى عنهما المقامات بالاجازة ، وقد كان معاصراً لأبيهما مؤلفها ، فلعله
لم يوفق له لقاءه ، حتى يسمعا منه أو يستجيزه إياها ، فلم يتعال عن روايتها
عنهما أصغر منه . وهكذا كان شأن العلماء قديماً ، يحرصون على الرواية
في كل حال .

ونحن نرى مما ترجمنا لشيخ الجواليقي أنه روى عن شيخين مات أحدهما سنة ٤٧٤ و الآخر سنة ٤٧٦ فكانت سنّ الجواليقي بين التاسعة والحادية عشرة . وقد كان هذا — وأمثاله في تراجم العلماء كثير — عن حرص الآباء والمربين على إسماع الأبناء من الشيوخ الكبار، قبل استكمالهم أسباب المعرفة، وإثبات سماعتهم وتسجيلها، وتعليمهم كيف يصححون أصول كتبهم على الشيوخ، وكيف يحفظونها من العبث والضياع، حتى إذا كبر الطالب وجد بين يديه أصولاً صحيحة من كتب العلم، سمعها صغيراً على شيوخ كبار، فرواها لمن بعده بالإسناد العالي، الذي كانوا به يتفاحرون، ثم لا يزال يستكمل العلم ويطلبه، صغيراً وكبيراً، عن الصغير والكبير، يطلب العلم من المهد إلى المهد، رحمهم الله ورضى عنهم .

تلاميذه :

أخذ العلم عن الجواليقي كثير من العلماء الأئمة الكبار وغيرهم . منهم :

١ — ابنه إسماعيل بن موهوب أبو محمد . ولد في شعبان سنة ٥١٣ ومات في شوال سنة ٥٧٥ « كان إمام أهل الأدب بعد أبيه أبي منصور بالعراق، واختص بتأديب أولاد الخلفاء، وكان مليح الخط جيد انضبط . يشبه خطه خط والده، وكانت له معرفة حسنة باللغة والأدب، وكانت له حلقة بجامع القصر يقرئ فيها الأدب كل جمعة^(١) » . وقال ابن الجوزي : « ما رأينا ولداً أشبه أباه مثله، حتى في مشيه وأعماله^(٢) » . وقال ابن النجار : « كان من أعيان العلماء بالأدب، صحيح النقل، كثير المحفوظ، حجة ثقة نبلا مليح الخط » . وفي دار الكتب المصرية نسخة من شرح أدب الكاتب للجواليقي مصورة بالتصوير الشمسي عن نسخة مكتوبة بخط ابنه إسماعيل هذا، كتبها سنة ٥٣٥ في حياة أبيه، وكتب أبوه عليها في آخرها

(١) في مقدمة السيد عز الدين التنوخي « محمد بن إسماعيل » وهو خطأ مطبعي، يريد أن يقول « أبو محمد إسماعيل » . (٢) عن معجم الأدباء . (٣) عن الشذرات .

« بلغ ولدى أبو محمد قراءة وأخوه إسحق سماعاً » . وهذه النسخة برقم ٤٤٢٦ وأصلها محفوظ بمكتبة كوبريل بالآستانة . له ترجمة في معجم الأدباء ٢ : ٣٥٨ - ٣٥٩ ونبية الوعاة ١٩٩ - ٢٠٠ والشذرات ٤ : ٢٤٩ - ٢٥٠

٣ - ابنه الثاني إسحق بن موهوب أبو طاهر . مات في ١١ رجب سنة ٥٧٥ « وحدث بالقليل ، سمع منه القاضي القرشي » . قال : وسألته عن مولده فقال : في ربيع الأول سنة ٥١٧ « هكذا قال ياقوت في ترجمته ٢ : ٢٣٩ ولكنه قال أيضاً في ترجمة أخيه إسماعيل بن موهوب : « وكان بينه وبين إسحق في المولد سنة ونصف ، وفي الوفاة ثلاثة أشهر » . فلو صح هذا كانت ولادة إسحق في أواخر سنة ٥١٤ أو أوائل سنة ٥١٥ .

وأظن أن سلسلة العلم اتصلت في بيت الجواليقي دهرًا ، فخرج من عقبه علماء آخرون . فقد وجدتُ في « منتخب المختار » الذي اقتبته التقي القاسمي المكي من تاريخ أبي المعالي محمد بن رافع السلامي ، في ترجمة عز الدين البيساني محمد بن أحمد بن عبد الرحيم . حفيد القاضي الفاضل (ص ١٧٢) وفي ترجمة ابن سرافة الأنصاري الشاطبي المتوفى بالقاهرة سنة ٦٢٢ (ص ٢٠٢) أن من شيوخهما « الحسن بن إسحق بن موهوب ابن الجواليقي » . وفي ترجمة القطب القسطلاني الحافظ ، شيخ الحفاظ الديماطي والمزني وغيرهما ، المتوفى بالقاهرة سنة ٦٨٦ (ص ١٧٣) أنه قرأ ببغداد على « موهوب بن أحمد بن إسحق بن موهوب ابن الجواليقي » . ولم أجد بعد كثرة البحث وطول التبع ترجمة لواحد من هذين ، ولا ذكرًا لعلماء آخرين من عقبه ، رحمهم الله ورضى عنهم .

٣ - أبو سعد السمعاني الحافظ ، تاج الإسلام عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٠٦ - ٥٦٢) وهو صاحب كتاب الأنساب . له ترجمة حافلة في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ - ١٠٩ وابن خلكان ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ والشذرات ٤ : ٢٠٥ - ٢٠٦

- ٤ - أبو محمد بن الخشاب ، عبد الله بن أحمد بن أحمد (٤٩٣ - ٥٦٧) .
قال الفاضل الأكرم : « كان أعلم أهل زمانه بالنحو ، حتى يقال أنه كان في درجة
أبي علي الفارسي » . له ترجمة في معجم الأدباء ٤ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وابن خلكان
١ : ٣٣٥ - ٣٣٦ والبغية ٢٧٦ - ٢٧٧ والشذرات ٤ : ٢٢٠ - ٢٢٢
- ٥ - أبو البركات بن الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (٥١٣ - ٥٧٧)
وهو مؤلف نزهة الألبا في طبقات الأدبا . له ترجمة في ابن خلكان ١ : ٣٥٠ وطبقات
الشافعية ٤ : ٢٤٨ وبغية الوعاة ٣٠١ - ٣٠٢ والشذرات ٤ : ٢٥٨ - ٢٥٩
- ٦ - أبو الفرج بن الجوزي الحافظ ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥١٠ -
٥٩٧) وهو إمام كبير معروف ، له المؤلفات النافعة ، وكان نابغة الدهور في الوعظ
والمحاضرات . له ترجمة عظيمة في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١ - ١٣٧ وابن خلكان
١ : ٣٥٠ - ٣٥١ وابن كثير ١٣ : ٢٨ - ٣٠ والشذرات ٤ : ٣٢٩ - ٣٣١
- ٧ - أبو ايمن الكندي ، تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد النحوي اللغوي
المقرئ المحدث الحافظ الإمام (٥٢٠ - ٦١٣) . قال ابن الجوزي في طبقات القراء :
« ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة ببغداد ، وتلقى القرآن على سبط الخياط وله
نحو من سبع سنين ، وهذا عجيب ، وأعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر وهو
ابن عشر ، وهذا لا يعرف لأحد قبله . وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده
في الدنيا بعلو الاستاد في القراءات والحديث ، فعاش بعد أن قرأ القراءات ٨٣ سنة ،
وهذا ما تعلمه وقع في الإسلام » . وفيه يقول تلميذه علم الدين السخاوي ، وكان
يبالغ في وصفه :

لم يكن في عصر عمرو مثله * وكذا الكندي في آخر عصر
وهما زيد وعمرو إنما * مبي النحو على زيد وعمرو^(١)

(١) عن البغية وابن كثير . ويريد بعمرو سيويه ويزيد شيخه أبا ايمن .

له ترجمة في طبقات القراء ١ : ٢٩٧ - ٢٩٨ وابن خلكان ١ : ٢٤٥ -
 ٢٤٦ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٢٢ - ٢٢٣ وابن كثير ١٣ : ٧١ - ٧٤ والبغية
 ٢٤٩ - ٢٥٠ والشذرات ٥ : ٥٤ - ٥٥
 وغيرهم من العلماء كثير، لو تفصينا ذكرهم أطلنا ثم عجزنا، وفي هذا القدر كفاية.

بعض أخباره وأحواله، وجمل من ثناء العلماء عليه :

قال ابن النجار فيما نقله عنه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ : ٨٣ في ترجمة
 الحافظ أبي الفضل السلافي محمد بن ناصر : « سمعت جماعة من شيوخي يذكرون
 أن ابن ناصر والجواليقي كانا يقرآن الأدب على أبي زكريا التبريزي^(١) ويطلبان
 الحديث، فكان الناس يقولون : يخرج ابن ناصر لغوى بغداد والجواليقي محدثها .
 فانعكس الأمر وانقلب . قال الذهبي : « قد كان ابن ناصر أيضا رأسا في اللغة .
 أقول أنا : وكان الجواليقي أيضا عالما بالحديث ، سمعه منه كثير من الأئمة الكبار .
 وقال ابن خلكان : « كان إماما في فنون الأدب ، وهو من مفاتيح بغداد .
 قرأ الأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي ولازمه وتلمذ له ، حتى برع في فنه .
 وهو من دين ثقة ، غزير الفضل ، وافر العقل ، مليح الخط ، كثير الضبط . » وقال
 تلميذه الحافظ السمعاني نحو ذلك وزاد : « وبرع في الفقه وصنف التصانيف ،
 وانتشر ذكره وشاع في الآفاق ، وقرأ عليه أكثر فضلاء بغداد . » ثم قال : « سمعتُ
 منه الكثير ، وقرأت عليه الكتب ، مثل غريب الحديث لأبي عبيد وأمالى الصولى
 وغيرها من الأخبار المشهورة . » وقال تلميذه الامام ابن الجوزي : « قرأت عليه
 كتاب " المعترَب " وغيره من تصانيفه . » وقال ياقوت في معجم الأدباء :
 « اختص بإمامة المفتى لأمر الله . وكان من أهل السنة ، طويل الصمت ، لا يقول
 شيئا إلا بعد التحقيق ، ويكثر من قول لا أدري ، وكان مليح الخط يتنافس الناس
 (١) في التذكرة « البرزني » وهو خطأ وتصحيح .

في تحصيله والمغالاة به^(١) . وقال تلميذه أبو البركات بن الأنباري : « كان يصلي بالامام المقتنى لأمر الله^(٢) ، وصنف له كتابا لطيفا في علم العروض . وألف كتابا حسنة ، منها شرح أدب الكاتب ، ومنها " المعرب " ولم يعمل في جنسه أكبر منه ، والتكلمة فيما يلحن فيه العامة ، إلى غير ذلك . وقرأت عليه ، وكان منتقما به لديانته وحسن سيرته . وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب إلى أن الاسم بعد " لولا " يرتفع بها على ما يذهب إليه الكوفيون . وقد بينت وجهه غاية البيان في كتاب " الانصاف في مسائل الخلاف^(٣) " . وكان يذهب إلى أن الألف واللام في " نِعِم الرجل " للعهد ، على خلاف ما ذهب إليه الجماعة ، من أنها للجنس لا للعهد . وحضرت حلقة يوما وهو يُقرئ عليه كتاب الجهرة لابن دريد ، وقد حكي عن بعض النحويين أنه قال : أصل " ليس " لا أيس ، فقلت : هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية ! فكان الشيخ أنكر على ذلك ، ولم يقل في تلك الحال شيئا ، فلما كان بعد ذلك بأيام . وقد حضرنا على العادة ، قال : أين ذلك الذي أنكر أن يكون أصل " ليس " لا أيس ؟ أليس " لا " تكون بمعنى ليس ؟ فقلت للشيخ : ولم إذا كان " لا " بمعنى ليس يكون أصل " ليس " لا أيس ! فلم يذكر شيئا . وكان الشيخ رحمه الله تعالى في اللغة أمثل منه في النحو . »

(١) وجدت خط الجواليقي مصورا عن كتابين " أسماء خيل العرب وفرسانها " لابن الأعرابي ، و " كتاب فيه نسب عدنان وقحطان " للبرد ، في ثلاث لوحات نشرها المستشرق ج ليني دلانيدا نسخة بكتاب " نسب الخيل " لابن الكلبي و " أسماء خيل العرب وفرسانها " لابن الأعرابي المطبوعين معا في مطبعة بريل ببلدن سنة ١٩٢٨ وقد صورنا هذه اللوحات الثلاث وألحقتها بترجمة المازلف .

(٢) المقتنى لأمر الله الخليفة العباسي ، واسمه محمد بن المستظهر بالله أحمد بن عبد الله ، كان عالما فاضلا دينيا حليما شجاعا مهيبا كامل السؤدد ، ولي الخلافة يوم الأربعاء ١٨ ذي القعدة سنة ٥٣٠ ودفن ليلة الأحد ٢ ربيع الأول سنة ٥٥٥ عن ٦٦ سنة .

(٣) كتاب جيبه لأبي البركات في المسائل الخلافية في النحو ، طبع في ليدن سنة ١٩١٣ وهذه المسئلة

وقد علّق الأستاذ حجة العرب ، ونايفة الأدب ، السيد مصطفى صادق الرافعي رحمه الله على نقد أبي البركات هذا ، في المقدمة التي كتبها لشرح الجواليقي على أدب الكاتب بقوله : « وقد قالوا أن أبا منصور في اللغة أمثل منه في النحو على إمامته فيهما معاً ، إذ كان يذهب في بعض علل النحو إلى آراء شاذة يتفرد بها . وقد تناق منها عبد الرحمن الأنباري مثلين في كتابه نزهة الألبا . ولكن هذا الشذوذ نفسه دليل على استقلال الفكر وسعته ، ومحاولته أن يكون في الطبقة العليا من أئمة العربية » .

ونقل ياقوت في معجم الأدياء عن ابنه أبي محمد إسماعيل بن موهوب قال : « كنت في حلقة والدي يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع القصر ، والناس يقرءون عليه ، فوقف عليه شاب وقال : ياسيدي ، قد سمعتُ بيتين من الشعر ولم أفهم معناهما ، وأريد أن تسمعهما مني وتعرفني معناهما . فقال : قل . فأنشد :

وَصَلُّ الحبيبَ جَنَّاتُ الخُلْدِ أُسْكُنْهَا * وَهجرُهُ النارُ يُصَلِّبُنِي بهِ النَّارَا
فَالشَّمْسُ بالقوسِ أُمْسَتْ وَهِيَ نازِلَةٌ * إِنْ لَمْ يَزُرْنِي وبالْجُوزاءِ إِنْ زَارَا

قال إسماعيل : فلما سمعتهما والدي قال : يا بني ، هذا معنى من علم النجوم وسيرها ، لا من صنعة أهل الأدب . فانصرف الشاب من غير فائدة ، واستحيا والدي من أن يُسأل عن شيء ليس عنده منه علم ، فألّى على نفسه أن لا يجلس في حلقاته حتى ينظر في علم النجوم ويعرف تسيير الشمس والقمر ، فنظر في ذلك ، ثم جلس للناس . ومعنى البيت أن الشمس إذا كانت في القوس كان الليل طويلاً ، فجعل ليالي الهجرة فيه ، وإذا كانت في الجوزاء كان الليل قصيراً ، فجعل ليالي الوصل فيها ^(١) » .

(١) في ابن خلكان : « ومعنى البيت المسؤول عنه : أن الشمس إذا كانت في آخر القوس كان الليل في غاية الطول ، لأنه يكون آخر فصل الخريف . وإذا كانت في آخر الجوزاء كان الليل في غاية القصر ، لأنه آخر فصل الربيع . فكأنه يقول : إذا لم يزرنني فالليل عندى في غاية الطول ، وإن زارني كان الليل عندى في غاية القصر » .

وهذه القصة تدل على بعد همته ، وقوة عزيمته ، إذ حمل نفسه على تعلم علم لم يكن من علومه بسبب ، لسؤال واحد سُئل عنه .

وروى عنه تلميذه أبو البركات بن الأنباري قصة رواها هو عن غيره ، فيها طرافة ، وإن لم تكن متعلقة بترجمته ، نثبتها هنا ، كما رواها ابن الأنباري ، قال : « وحكى شيخنا أبو منصور ، عن الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي البريزي ، عن أبي الجواز الحسين بن علي الكاتب الواسطي ، قال : رأيت في سنة أربع عشرة وأربع مائة ، وأنا جالس في مسجد قباء من نواحي المدينة ، امرأة عربية حسنة الشارة ، رائقة الإشارة ، ساحبة من أذيالها ، رامية القلوب بسهام جمالها ، فصلت هناك ركعتين أحسنتهما ، ثم رفعت يديها ودعت بدعاء جمعت فيه بين الفصاحة والخشوع ، وسمعت عيناها بدمع غير مُستدعى ولا ممنوع ، واشتت تقول وهي متمثلة :

يأْمُزِلُ الْقَطْرِ بَعْدَ مَا قَنَطُرُوا * وَيَا وَيَّيَّ النَّهَاءِ وَالْمَنْزِ
يَكُونُ مَا شِئْتُ أَنْ يَكُونَ وَمَا * قَدَّرْتُ أَنْ لَا يَكُونَ لَمْ يَكُنْ

وسألني عن البر التي حفرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده وكان أمير المؤمنين تناول ترابها منه بيده ؟ فأريتها إياه ، وذكرت لها شيئا من فضلها ، ثم قلت لها : لمن هذا الشعر الذي أنشدته منذ الساعة ؟ فقالت : بصوت شيخ ولسان منكسر : أنشدناه حضري لاحق لبدوي سابق ، وصات له منها علائق ، ثم رحلته الخطوب ، وقد رقت عليه القلوب . وإن الزمان ليشع بما يشع ، ويسلس ثم يشرس ، ولولا أن المعدم لا يحسن لقلت ما أسعد من لم يخلق . فتركت مفاوضتها وقد صبت إلى الحديث نفسها ، خوفا أن يملني النظر ، في ذلك المكان ، وأن يظهر من صَبَوْتِي ، على ما لا يخفى على من كان في محبتي ، ومضت والنوازع تُنبعها ، وهو اجس النفس تُشيعها » .

(١) كذا بالأصل .

وعلى الرغم من فضل الجواليقي وعلمه ، لم يخل من عدو قاذح ، أو ذاتم حاسد .
وقد كانت فيه لكنة ، وكان يجلس إلى جانبه بجامع القصر أيام الجمع ، مغربي يعبر^١
المنامات ، وكان فاضلاً ، لكنه كان كثير النعاس في مجلسه ، فقال فيهما بعض
الأدباء^(١) :

بغداد عندي ذنبها لن يُغفرَا * وعبوها مكشوفةً لن تُستَرَا
كونُ الجواليقي فيها مُمِلًا * لفةً وكونُ المغربي مُعَبَّرَا
مأسورُ لُكْنَتِهِ يقولُ نصاحَةً * ونؤوم يقظته يعبرُ في السَّكَا^(٢)

مؤلفاته :

١ - " المعزب " وهو هذا الكتاب .

٢ - " شرح أدب الكاتب " وهو الذي أشرنا إليه فيما مضى (ص ٣٠ - ٣١)
أنه وجدت منه نسخة بخط ابنه اسمعيل بن موهوب . وقد طبع عنها بمصر بمكتبة
القديمي سنة ١٣٥٠

٣ - " تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة " قال ياقوت : « أكل به درة القواص
للحريري » . وقال ابن خلكان في ذكر مؤلفاته : « وائمة درة القواص تأليف
الحريري صاحب المقامات ، سماه التكملة فيما يلحن فيه العامة » . وقد طبع هــ هذا

(١) عن ابن كثير . وذكر ابن خلكان الأبيات الآتية : فقال أن صاحب الخريدة نسبها لحبيص
الشاعر . والأبيات محوكة في ابن كثير وابن خلكان ، وقد صححتها بقدر ما في الرفع .
(٢) رواية ابن خلكان :

كلُّ الذنوب يبدى مغفورة * إلا الذين تعاظما أن يُغفَرَا
كونُ الجواليقي فيها مُلَقِيَا * أدباً وكونُ المغربي مُعَبَّرَا
فأسيرُ لُكْنَتِهِ بِمِثْلِ نَصَاحَةٍ * وعقولُ قُطْعَتِهِ يعبرُ عن كَرَا

وكذلك قلها ناسخ نسخة هـ عن ترجمة الجواليقي لابن العذري صاحب التذييل ونسبها لحبيص .
روايته كرواية ابن خلكان ، ولكن فيها « وعقول يُقْلَعَتُهُ » .

الكتاب سنة ١٣٥٥ بمشقق بمطبعة ابن زيدون ، بمنأى المجمع العالمى العربى ، وتحقيق السيد عز الدين التنوخى ، عضو المجمع وكاتب سره .

٤ - " كتاب العروض " هكذا سماه ياقوت ، والظاهر أنه الكتاب الذى أشار ابن الأنبارى - فيما نقلنا عنه فى (ص ٣٤ س ٢) أنه ألفه لتخليفة المفتنى لأمر الله .

٥ - " غلط الضعفاء من الفقهاء " . هكذا ذكره السيد عز الدين التنوخى فى مقدمة التكملة فى مؤلفات الجوالقي ، وأشار فى الحاشية إلى أنه لم يطبع ، ولم أجد ذكرًا لهذا الكتاب فيما بين يديّ من المراجع . وقد قال ياقوت بعد تسمية مؤلفات الجوالقي الأربعة الأول : « وغير ذلك » ، فلمسل له مؤلفات أخرى لم يصل إليها علمنا ، والله أعلم .

وفاته :

الذين أئروا وفاة الجوالقي باليوم والشهر اتفقوا على أنه مات يوم الأحد ١٥ خامس عشر المحرم ، وزاد بعضهم أنه مات فى السّحر . ثم اختلف المؤرخون فى السنة ، فقال تلميذاه أبو سعد السمعاني وأبو البركات بن الأنبارى : سنة ٥٣٩ وقلدهما فى ذلك ابن خلكان وابن الأثير فى اللباب وياقوت . وقال ابن الأثير فى التاريخ وابن كثير والذهبي وأبو الفداء وابن تغرى بردى وابن العماد : سنة ٥٤٠ وهذا هو الصحيح ، وإن استغرب أن يخطئ تلميذاه سنة وفاته ، فإن مرّد ذلك إلى أن الوفاة كانت فى أول السنة ، فى المحرم ، وكثير من الناس يخطؤون عند كتابة السنة فى أوائل السنين ، إذا كانوا من يكثر التاريخ ، فيكتبون السنة السابقة المنتهية ، تسبق إليها اليد اعتبارًا لكتابها ، كما هو مشاهد معروف . ويؤيد ما رجحنا أن الذين أئروا السنة ٥٤٠ كلهم من أئروا كتابه على السنين ، فذكر وفاته فى تلك السنة ، وهذا أبعد عن الخطأ . بخلاف أولئك ، فإن كتبهم تراجم على الأسماء لا على السنين . ثم الجملة

القاطعة أن أول المحرم سنة ٥٣٩ يوم الثلاثاء، فالخامس عشر منه يوم الثلاثاء أيضاً .
وأما سنة ٥٤٠ فأول المحرم منها يوم الأحد ، والخامس عشر منه يوم الأحد ،
وهو يوافق اليوم الذي أُرِخَ به موته : (الأحد ١٥ محرم سنة ٥٤٠ = ٨ يوليو
سنة ١١٤٥) .

وفي ترجمة المؤلف التي نقلها فاضح نسخة ح عن ابن العذري مانصه «وعن ابن
الجوزي وابن النجار أنه — أى الجوالقي — ولد في ذى الحجة سنة خمس وستين
وأربعمائة، وتوفي نصف المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة» وتاريخ الوفاة خطأ
قطعا ، لأنه وإن كان يوم ١٥ محرم سنة ٥٤٥ يوافق يوم الأحد إلا أن السماع
المكتوب على طرة كتاب «نسب عدنان وقحطان» في الاوحة رقم ١ — وهو بخط
الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلاّمي صديق الجوالقي وزميله الطلب — :
يدل بصيغته على أن الجوالقي مات قبل كتابته ، لأن فيه أن أبا محمد إسماعيل ابن
الجوالقي قرأ الكتاب وسمعه معه أخوه أبو طاهر إسحق ، ووصفهما الحافظ ابن
ناصر بأنهما «ابنا الشيخ الامام أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر
الجوالقي رحمة الله عليه» وهذا السماع مكتوب يوم السبت ١٥ شوال سنة ٥٤٠ .
وأظن أن سبب الخطأ فيما نُقل عن ابن الجوزي وابن النجار أن يكون ابن الجوزي ،
وهو تلميذ المؤلف ، كتب التاريخ بالرقم لا بالحروف . ثم فصله عنه ابن النجار ،
ثم تصحّف في النقل عنهما أو عن أحدهما ، فقرأ الصفر خمسة ، وكتبه الناقل
بالحروف . بل إنى أرى أن هذا النقل بعد التحقيق الذى حققنا يؤيد رأينا
في تخطئة من أخطأ في تاريخ وفاته بسنة ٥٣٩ وأن الصواب أنه توفي
سنة ٥٤٠

وأما السيوطى في البنية فانه أرخ وفاته « المحرم سنة ٤٦٥ » وهو خطأ ، لعله
أراد أن يذكر تاريخي الولادة والوفاة ، فكتب شهر الوفاة وبيّض للباقي ، ثم كتب

سنة الولاية مكان سنة الوفاة ، أو كتبها في موضعها ، ثم أخطأ الناحضون فوضعوها غير موضعها . وهذا الخطأ قديم في نسخ البغية — فيما أرى — لأن صاحب كشف الظنون تبع السيوطي فيه ، وأكبر الظن أنه نقله عنه .

وبعد أن أتممت كتابة الترجمة رجعت إلى ترجمة المؤلف في طبقات الحنابلة للمافظ ابن رجب فوجدته زاد في نسبه « بن محمد » كالزيادة التي ذكرها السيد عز الدين . وأشرنا إليها في الحاشية (١) ص ٢٦ ، ووجدت فيه أيضا ما نصه « قال السمعاني : سألته عن مولده فقال سنة ٤٦٦ وذكره غيره أنه سأل عن ذلك ، فقال في أواخر سنة ٤٦٥ أو أوائل سنة ٤٦٦ » وهذا يدل على أن الخلاف في ذلك مرجعه إلى الجوالقي نفسه .

ووجدت فيه أيضا أنه أنسخ وفاة الجوالقي سحر يوم الأحد خامس عشر محرم سنة ٥٤٠ ثم قال : « ووهم ابن السمعاني في وفاته وقال في سنة تسع وثلاثين » . وهذا برهان آخر على صحة ما حققنا من تاريخ وفاته ، والحمد لله على التوفيق .

» «

قد اجتهدوا ، واجتهدنا ، وتقدموا وتأخرنا ، وكانوا تاريخاً لنا ، وسنصر تاريخاً لمن بعدنا ، والذكرى الصالحة خير أثر .

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ ، واجعل لي لسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ، واجعلني من وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ .

وَأَتَرُدُّعُوا إِنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

أحمد محمد شاكر
عفا الله عنه

صبيحة الأحد } ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٦٠
} ١١ يناير سنة ١٩٤٢

وہیہ ایسا نظام و نمونہ ہے جس کی بنیاد پر ہم نے اپنے دستور

السعور وولف

عن أبي العباس محمد بن يزيد رحمه الله عليه
عن أبيه يسب عدنانا وحملانا

قوله أو لم نر علي بن عبد الله بن أبي طالب السري السري الجي في قوله
قوله أو لم نر علي بن عبد الله بن أبي طالب السري السري الجي في قوله

ابو احمد الصغير
شجاع المومنين اخي محمد بن الحسن اخي النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

في سنة ١٢٧٠ هـ

سعد
ووليف

عن أم عبد الله محمد بن زياد الأديني رحمه الله
عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأديني رحمه الله
عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأديني رحمه الله
عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأديني رحمه الله

عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأديني رحمه الله

المعرب من الكلام الأعجمي
على غروف المعجم

رموز نسخ العرب

- (أ) طبعة ليبزج سنة ١٨٦٧
- (ب) مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢١ م لغة .
- (ج) » » » رقم ٢٠ م لغة .
- (د) » الخزانة التيمورية رقم ٢٨٣ لغة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام الأجل الأوحى العالم ، أبو منصور موهوب بن أحمد^(١)
بن محمد بن الخضير [الجواليقي] ^(٢) أطال الله بقاءه ، وحرس مدته وحوباءه^(٣) :

هذا كتابٌ نذكر فيه ما تكلمت به العربُ من الكلام الأعجمي ، ونطق به
القرآن المجيد ، وورد في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابه والتابعين ،
رضوان الله عليهم [أجمعين] ، وذكرته العربُ في أشعارها وأخبارها ، يُعرف الدخيل
من الصريح .

ففي معرفة ذلك فائدة جليّة ، وهي أن يحترس المشتق فلا يجعل شيئاً من لغة
العرب لشيء من لغة العجم .^(٤)

فقد قال [أبو بكر] ^(٥) بن السراج في رسالته في الاشتقاق ، في (باب ما يجب
على الناظر في الاشتقاق أن يتوقاه ويحترس منه) : « مما ينبغي أن يتخذ منه كلُّ

(١) في أصل ب « قرأت على الشيخ » . (٢) الزيادة من ح ، م .

(٣) « الجواليقي » النفس . وهذا يدل على أن قائل هذه الجملة أحد تلاميذ الجواليقي الذين تلقوا
الكتاب عنه ، كتبها في حياته . وفي ح ، م بدل هذا الدعاء : « رحمه الله تعالى » .

(٤) في أصل ب « فلا يجعل شيئاً من لغة العجم فقد قال » الخ ، وهو خطأ .

(٥) قوله « أن يتوقاه » لم يذكر في ح ، والصواب إثباته .

(١) الحَذَرُ أَنْ يَنْتَقِ من لغة العرب لشيءٍ من لغة العجم، فيكون بمنزلة من ادَّعى أن الطيرَ وَلَدُ الحَوْتِ .

[وَحِكَيَّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يُدِيرُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ «بُوصِي» لِيَسْتَفْهَمَ (٢) فَقُلْتُ: أَيْنَ تَذْهَبُ، إِنَّمَا فَارِسِيَّةٌ، إِنَّمَا هُوَ «بُوزِيد» وَهُوَ اسْمٌ جَدُّنَا! قَالَ: وَمَعْنَاهُ: السَّالِمُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَرَجَّتْ عَنِّي (٣) .

فَأَمَّا مَا وَرَدَ مِنْهُ فِي الْقُرْآنِ، فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ: [فَقَالَ بَعْضُهُمْ (٤) كِتَابُ اللَّهِ [تَعَالَى] لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ .

أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ دَعْلَجٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ: مِنْ زَعَمَ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ لِسَانًا سِوَى الْعَرَبِيَّةِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْقَوْلَ. وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ (٥) .

(١) في ب، و «أن يحذره كل الحذر» وفي ح «أن يحذر كل الحذر» وأثبتنا ما في م .
(٢) «يدبر» من الإدارة، يعني يدبرها في نه، ويكرر لفظها، حتى يجد لها وجهًا يخرج منه إلى الاشتقاق . وفي ح «يدبر» بالباء الموحدة قبل الراء، وهو خطأ ظاهر، سواءه من م وحاشية ب . (٣) في حاشية ب «إنما هو بوزي، وهو اسم جبلنا» .

(٤) الزيادة من ح، م وحاشية ب، وفيها «فرحت» بدل «فرجت عنى» ولا معنى لها .
(٥) الزيادة من ح، م، (٦) بحاشية ح «وهم الأكثرون» .

(٧) أبو عبيد هو القاسم بن سلام الأزدي، إمام أهل عصره في كل فن من العلم، ولد بهراة سنة ١٥٠ تقريباً، ومات بمكة سنة ٢٢٤ .

(٨) بحاشية ح «معر بن المنى» . وهو أبو عبيدة معمر بن المنى النخعي، شيخ أبي عبيد، قال الجاحظ: «لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه» . ولد في رجب سنة ١١٠ هـ . ومات سنة ٢٠٨ هـ .
أرسة ٢١٠ (٩) سورة الزمر آية ٣

قال أبو عبيد^(١) : ورؤى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم : في أحرف كثيرة : أنه من غير لسان العرب ، مثل « سجيل » و « المشكاة » و « اليم » و « الطور » و « آباريق » و « استبرق » وغير ذلك .

فهؤلاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة . ولكنهم ذهبوا إلى مذهب ، وذهب هذا إلى غيره .

وكلاهما مصيب إن شاء الله تعالى .

وذلك : أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل ، فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العرب بالسنتما ، فعرّبتة ، فصار عربياً بتعريبها إيّاه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل^(٢) .

فهذا القول يصدق الفريقين جميعاً .

والأسماء المعربة [في العَرَف وتَرَكه] على ضربين :

أحدهما : لا يُعتد بمجمّته ، وهو ما أدخل عليه لأم التعريف ، نحو « الدياج » و « الديوان » .

والثاني : ما يُعتد بمجمّته . وهو ما لم يُدخِلوا عليه لأم التعريف كـ « حوسى »^(٣)

و « عيسى » .

١٥

(١) في ب « أبو عبيدة » وهو خطأ ، لأن الكلام الآتي كلام أبي عبد القاسم بن سلام ، يرد به على شيخه أبي عبيدة . (٢) كلمة « أنه » لم تذكر في س . (٣) بحاشية ح « كما قاله القاسم بن سلام » . (٤) في س « الأحوال » . (٥) في م « فهذا الصديق » . (٦) الزيادة من ح ، م . (٧) بحاشية ح : « قال الصناني : حروف المغرب الأصلية لا تعطل » .

٢٠

باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجمي

اعلم أنهم كثيراً ما يفترون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها . فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً .

وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضاً .

والإبدال لازم . لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم .^(١)

وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب .^(٢)

وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف ، أو زيادة حرف ، أو نقصان حرف ، أو إبدال حركة بحركة ، أو إسكان متحرك ، أو تحريك ساكن . وربما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه .

فما غيروه من الحروف ما كان بين الجيم والكاف ، وربما جعلوه جيماً ، وربما جعلوه كافاً ، وربما جعلوه قافاً ، لتقرب القاف من الكاف ، قالوا :
« كَرَجَج » وبعضهم يقول « قَرَجَج »^(٣) .

(١) في ب « في حروفهم » والتصحيح من ح ، م .

(٢) بمحاشية ح : « قال الجوهرى : العرب تخطئ فيما ليس من كلامها » . أقول : معنى ذلك أنها تخطئ الكلمات الأعجمية في نطق حروفها ، وتغيرها في أبنيتها ، بما يوافق أبنيتها وكلامها ، ولا تأتى به على وجهه عند أهلها ، حفظاً لألسنتها من لكنة العجم .

(٣) « كرجج » و « قرنج » بضم أولهما وبالراء . وفي ح فتح أولهما وبالزاي في « كرجج » وهو خطأ ، تصويبه من م ومن القاموس وما سبأ في الكتاب .

قال أبو عمرو: سمعت الأصمعي يقول: هو موضع يقال له: «كُربك»^(١)،
قال: يريدون «كُربج»^(٢). قال سالم بن خُفَّان في «قُربق»^(٣):

ما شربت بعد طوى القُربق * من شربة غير النجاء الأذيق

وكذلك يقولون: «كِلجة» و«كِلقة» و«قِلقة»^(٤)، و«جُرز»^(٥) للكرز.
و«جُورب» وأصله: «كُورب»^(٦)، و«مُوزج» وأصله: «مُوزة»^(٧).

وأبدلوا الحرف الذي بين الباء والفاء^(٨)، وربما أبدلوه باءً، قالوا:
«فالود»^(٩)، و«فِرند»^(١٠)، وقال بعضهم: «رِرند»^(١١).

وأبدلوا السين من الشين، فقالوا للصحرَاء: «دَسْت» وهي بالفارسية:
«دَسْت».

وقالوا: «سَراويل» و«إِسْمَعيل» وأصلهما «شروال» و«إِشماويل»^(١٢)
وذلك لقرب السين من الشين في الهمس.

(١) كلمة «هو» ساقطة في حـ، م، ع. (٢) قوله «في قُربق» لم يذكر في حـ. وسالم
بن خُفَّان هو المنبى، وله ذكر في أمال القائل (٢: ٤) والجمهرة لابن دريد (٢: ٣٨٣) ونقل هذا
الرجز، وفيه «قلب» بدل «طوى»، وزاد مصراعاً ثالثاً هو:

* يابن ربيع هل لما من منق

(٣) قوله «وكِلقة» لم يذكر في د. (٤) في حـ «وجيزة» وهو خطأ.
(٥) في د «دمرج أصله مورة» وهو خطأ. (٦) في د «ناه» وهو خطأ.
(٧) آخره ذال معجمة، وفي حـ، م «فالود» بالمهملة، وفي د «فالوز» بالزاي.
وكلاهما خطأ. وهو حلوا، تعمل من الدقيق والماء، والصل، رسيان في موضعه.

(٨) في م «وقالوا بعضهم» وله وجه من العربية.

(٩) أوله باء موحدة بدل الفاء. وفي د «رند» بجذنها، وهو خطأ.

(١٠) في د «أصلها» بجذف الوار. (١١) في م «الندز» وهو خطأ.

وأبدلوا اللام من الزاي في «قَشَلِيل» وهي المغرقة . وأصلها : «كَفْجَلَز» ^(٢) ،
وجعلوا الكاف منها قافاً ، والجيم شيناً ، والفتحة كسرة . والألف ياءً .
ومما أبدلوا حركته «زور» و «أشوب» ^(٣) .

ومما ألحقوه بأبنيتهم : «دِرْهَم» ألحقوه بـ «هَجْرَج» . و «بَهْرَج» ألحقوه
بـ «سَلْهَب» ^(٥) . و «دينار» ألحقوه بـ «ديماس» ^(٦) . و «إسحاق» بـ «إيهام» ^(٧) .
و «بَعْقُوب» بـ «يَرْبُوع» . و «جَوْرَب» بـ «كَوْكَب» ^(٨) . و «شُبَارِق» .
و «عُذَافِر» . و «رُزْدَاق» بـ «قُرْطَاس» .

ومما زادوا فيه من الأعجمية ونقصوا «إِبْرَيْسَم» و «إسرائيل» و «فيروز»
و «قهرمان» وأصله «قِرْمان» .

ومما تركوه على حاله فلم يغيروه «نُحْراسان» و «نُحْرَم» و «نُكْرَم» .

قال أبو عُمَرَ الجَرْمِيُّ : وربما خلطت العرب في الأعمى إذا تَقَلَّصَتْ إلى
لغتها . وأُشْدَ عن أَبِي المَهْدِيِّ ^(٩) :

(١) في ز «من الزاء» وهو خطأ . (٢) في ز «كفجلاز» وهو خطأ . وسبأني
في موضعه . وفي ب «كفلجيز» ويظهر أنه من تصرف مصححها ، لأنه كتب في الحاشية هناك أن
الأصل «كفجلاز» . (٣) لم يظهر لي وجه تغيير الحركة في «زور» فانه لم يذكر شيئاً عن أصلها
في موضعها ، والخفاصني نص في شفاء النليل على أنها عرب «زور» . وأما «أشوب» فان المصنف
قال فيها سبأني : «والأشواب الأخلاط من الناس ، قيل إنها معربة ، أصلها : آشوب» .
(٤) «الهجرع» بكسر الهاء وفتح الراء ، ويجوز فتح الهاء أيضاً — : الأحق ، وله معاني أخر .
(٥) «السهب» بتقديم اللام على الهاء ، وهو الطويل . وفي ٢ «سهب» بتقديم الهاء على
اللام ، وهو خطأ . (٦) «الديماس» بكسر الدال ، ويجوز فتحها ، هو الهمام .

(٧) في ز «إيهام» وهو خطأ . (٨) في ح «ومشارق» وهو خطأ .

(٩) في ح «لأبي المهدي» .

يقولون لى شَنْدُ وَلَسْتُ مُشْنِدًا * طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ زَوَلَ نَبِيرُ

ولا قائلًا زُوذاً لِيَجْعَلَ صَاحِبِي * وَبُسْتَانٌ فِي صَدْرِي عَلَى كَبِيرُ^(١)

ولا تَارَكًا حَتَّى لِأَحْسَنِ لَحْيِهِمْ * وَلَوْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حِينَ يَدُورُ^(٢)

« شَنْدُ » يريدون «شون بوذى» . « زُوذُ » « انْجَلُ » و « بُسْتَانُ » « خُدُ »^(٣)

قال : [و] إذا كان حِكْمِي^(٤) لك في الأعجمية خلاف ما العلامة عليه فلا تَرَبِّسْهُ^(٥)

تخليطًا . فإن العرب تَحْلُطُ فيه ، وتُتَكَلَّمُ به تَحْلُطًا ، لأنه ليس من كلامهم ، فلهذا اعْتَقَوْهُ^(٦) وتكلموا به خاطوا .

وكان القراء يقول : يُبْنَى الاسمُ الفارسيُّ أى بِنَاءٍ كان ، إذا لم يخرج عن أبنية العرب .

١٠ وذكروا أبو حاتم : أن رُؤْبَةً بن العجاج والفصحاء ، كالأعشى وغيره — : ربما استعاروا الكلمة من كلام المعجم للفاية ، تُسْتَطَرَفُ^(٧) ، [ولكن لا يستعملون المستطرف]^(٨) ،

(١) من أول قوله « أو نقصان حرف » في (ص ٦ ص ٧) إلى هنا سقط من م وأثبتناه من ح د س م . (٢) هنا في حاشية ح ما نصه : « أشار الجوابين محتجا بما

بوجه أنها من شعر العرب المحتج بهم ، وليس كذلك ، بل هذا الشعر ليويس النحوى » . وسأبقى البيت الأول في هذا الكتاب في آخر باب الثنين ، والبيت الثانى في آخر باب الزاى . (٣) في د « زود » بالمهمله وهو خطأ . (٤) في ح « خد » بالمهمله وهو خطأ . (٥) الزيادة

من ح د س م . وفي م « فاذا حكى » . (٦) في ب « ما العامة عليه » وهو خطأ . (٧) « اختلف الشيء » بالفاء ، بمعنى أتاه ولم يكن له به علم ولا حدق ، أو كرهه

وروجله مشقة . وفي ب « اعتنوا » بالفاء ، ويدون الضمير ، وفي م « اعتنوه » بالثاف ، وهو خطأ . (٨) في ب « الرؤبة » . (٩) بالطاء المهمله ، وفي ح

« تستظرف » بالمعجمة ، وكذلك في الموضعين الآتين ، وما هنا أجود . (١٠) الزيادة من ح د س م .

ولا يُصِرُّونَه ، ولا يَشْتَقُّون منه الأفعال ، ولا يَرْمُونَ بالأصل^(١) ويستعملون
المستطرف^(٢) ، ورُبما أَصْحَكُوا منه ، كقول المدوي^(٣) :

* أَنَا اللَّعْرِيُّ الْبَاكُ *

أى : النقي من الميوب .

وقال العجاج :

* كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا^(٤) *

وهم السبي ، ويقال لهم بالفارسية « بَرْدَه » فأراد القافية .

(١) فى حـ « بالأصل » . (٢) كلمة « المستطرف » لم تذكر فى م ، وإثباتها الصواب . (٣) فى ب « أضحوا » وهو خطأ لا معنى له . (٤) « الملا » بضم الميم جمع « ملاة » - وضبط فى لسان العرب مادة « بردج » بكسر الميم ، وهو خطأ - و « البردجا » بالذال ، وفى م « البروجا » بالواو ، وهو خطأ .

باب ما يُعرَفُ من المُعَرَّبِ بِاتِّصَافِ الحُرُوفِ ^(١) ^(٢) ^(٣)

لم تجتمع الجيمُ والقافُ في كلمةٍ عربيَّةٍ . فتى جاءنا في كلمة فاعلم أنها معرَّبةٌ ^(٤) .
من ذلك «جَلَوْبَقٌ» و «جَرَنْدَقٌ» و «الجَوَقُ» و «القَبَجُ» ورجلٌ «أَجَوَقٌ» . وسترى
ذلك مُفسِّراً في مواضعه ، إن شاء الله ^(٦) [تعالى] ^(٧) .

ولا تجتمع الصادُ والجيمُ في كلمةٍ عربيَّةٍ . من ذلك «الحِصْنُ» و «الصَّنْبَةُ»
و «الصُّوْلِحَانُ» ونحو ذلك .

وليس في أصولِ أبنيةِ العربِ اسمٌ فيه نونٌ بعدها راءٌ . فاذا مرَّ بك ذلك فاعلم
أن ذلك الاسمَ معرَّبٌ . نحو «تَرْجِيْسٌ» و «نَرْيَسٌ» و «نَوَرْجٌ» و «زَرْيَانٌ»
و «زَرْجَةٌ» . على ما تراه مُفسِّراً [في مواضعه] ^(١٠) .

وليس في كلامهم زايٌ بعد دالٍ إلَّا دَخِيلٌ ^(١١) . من ذلك : «المُهندَزُ»
و «المُهندِزُ» ^(١٢) وأبدلوا الزايَ سيناً ، فقالوا «المهندس» .

(١) اقرأ أيضاً «العرب» بسكون العين وتخفيف الراء ، قال الجوهري : «تعريب الاسم
الأعجمي : أن تنقوه به العرب على نهجها ، تقول : عربته العرب ، وأعربته أيضاً» .

(٢) في ب «باختلاف» وهو خطأ . (٣) هنا بحاشية ح ما نصه : «هذا الباب من أوله

إلى قوله "فهذه جملة" ملحقها مش النسخة ، ومكتوب عليه "صح" والنسخة التي نقلت منها عليها خط ابن
المزاف . (٤) في ز «أنهما» وهو خطأ . (٥) في ز «جرندق» وهو خطأ .

(٦) في م «موضه» . (٧) الزيادة من ح ، م . (٨) في م «ونزج»

وهو خطأ ، إذ ليس في العربية ولا في المَرَبِّ هذا الحرف . (٩) في ز «وتربا» وهو خطأ .

(١٠) الزيادة من ح ، وفي م «في موضه» . (١١) في ب «زاء» وهو جائز ، يقال

«زاي» و «زاء» بالمد . أنظر خزانة الأدب (١ : ٥٤) . (١٢) في ب «الزاء» .

وَلَمْ يَحْكُ أَحَدٌ مِنَ الثَّقَاتِ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً مَبْنِيَّةً مِنْ بَاءٍ وَسِينٍ وَتَاءٍ . فَاذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةٍ نَهَى دُخِيلٌ .

فَأَمَّا أَمْثَلُهُ الْعَرَبُ فَأَحْسَنُهَا مَا يُبَيِّنُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَبَاعِدَةِ الْمُخَارِجِ .
(٢٦) وَأَخْفُ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ ، وَهِيَ سِتَّةٌ : ثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ : الرَّاءُ ، وَالنُّونُ ، وَاللَّامُ . وَثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّقَتَيْنِ ، وَهِيَ : الْفَاءُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْمِيمُ .
وَلِهَذَا لَا يَتَخَلَوُ الرَّبَاعِيُّ وَالْخَمَاسِيُّ مِنْهَا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ « عَسَجِدٍ » ، فَإِنَّ السِّينَ أَشْبَهَتِ النُّونَ ، لِلصِّفِيرِ الَّذِي فِيهَا ، وَالْفَتْةِ الَّتِي فِي النُّونِ .

فَاذَا جَاءَكَ مِثَالُ نَحَاسِيٍّ أَوْ رَبَاعِيٍّ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَوْ حَرَفَيْنِ مِنَ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ :
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، مِثْلُ « عَقْعَشٍ » (٢٦) [و] « حُطَّائِحٍ » (٢٧) وَنَحْوُ ذَلِكَ .
فَهَذِهِ جُمْلَةٌ مِنَ الْقَوْلِ فِي هَذَا الْفَنِّ كَافِيَةٌ .

وَقَدْ رَتَبْنَا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، لِيَسْمَلَ مَرَامُهُ ، وَيَكْمَلَ نِظَامُهُ .

(١) رَسَمْتُ فِي ح ، م « النِّقَاطَ » وَهُوَ جَائِزٌ عَلَى لَفْظِ طِي ، الْقَسْرُ يَقْفُونَ عَلَى مِثْلِهِ بِأَلَاءِ .

(٢) فِي د « رِإْخَفَاءُ » وَهُوَ خَطٌّ . (٣) فِي م « مِثْلُ » .

(٤) « عَقْعَشٍ » بِالْقَافِ فِي ح ، م . وَفِي د بِالْفَاءِ ، وَهُوَ خَطٌّ . وَفِي ب « عَقْعَشٍ » وَهُوَ خَطٌّ أَيْضًا ، وَنَدَّ صَحَّحْتُ بِمَا أَثْبَتْنَا فِي جَدْوَلِ الصَّحِيحِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ . رَإْخَفَاءُ : فَإِنَّ كَلِمَةَ « الْمُنْجَشِ » خَارِجَةٌ عَنِ الْقَاعِدَةِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا الْمُزَلَّفُ ، لِأَنَّ فِيهَا حَرْفَ الزَّوْنِ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، مِثَالُهَا : الْبَلَاءُ (٥) الزَّيَادَةُ مِنْ ح ، م .

(٦) اخْتَلَفَتْ النُّسخُ فِي رَسْمِ هَذَا الْحَرْفِ ، رَمَّ نَحْنُهُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ ، فَرَسَمَاهُ كَانِي ح ، لِأَنَّهَا أَحْسَنُهَا عِنْدَنَا . وَفِي م « حُطَّائِحٍ » وَفِي ب « حُطَّائِحٍ » .

باب الهزمة التي تُسمى الألف

أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم كلها أعجمية، نحو «إبراهيم» و«إسماعيل»

و«إسحق» و«إلياس» و«إدريس» و«إسرائيل» و«أيوب» ، إلا أربعة أسماء ، وهي : «آدم» و«صالح» و«شعيب»^(١) و«محمد» .

§ فاما «إبراهيم» ففيه لغاتٌ . قرأت على أبي زكرياء^(٢) عن أبي العلاء^(٣) قال :

«إبراهيم» اسمٌ قديمٌ ، ليس بعربيٌّ . وقد تكلمت به العرب على وجوه ، فقالوا :

«إبراهيم» وهو المشهور ، و«إبراهام»^(٤) وقد قرئ به ، و«إبراهيم»^(٥) على حذف الياء ، و«إبرهم»^(٦) . ويُروى أن عبد المطلب قال :

عُدْتُ بما عاذَ به إبراهيمُ * مُستَقِيلَ القِبْلَةِ وهو قائمٌ

ويُروى لعبد المطلب أيضاً :

نَحْنُ آلُ اللَّهِ فِي كَهْنِهِ * لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ آبَرَهَمِ^(٨)

(١) في حـ «رثيت» وهو خطأ ، أزلا : لأن «ثيت» بالثاء المثلثة ، لا بالثاء المثناة ، وثانياً : لأنه اسم أعجمي . (٢) أبو زكرياء ، هو الخطيب البغدادي ، شارح الحاشية ، صاحب

أبي العلاء ، واسمه : يحيى بن علي بن محمد ، ولد سنة ٤٢١ ومات سنة ٥٠٢ .

(٣) أبو العلاء ، هو الخنزي ، الامام الشاعر الفيلسوف ، أحمد بن عبد الله بن سليمان ، ولد سنة ٣٦٣ ومات سنة ٤٤٩ (٤) هي قراءة هشام بن عمار عن ابن عامر الشامي ، أحد

الفرزاء السبعة ، وانظر : التيسير لأبي عمرو الداني (ص ٧٦ — ٧٧ من طبعة الأستاذ) .

(٥) نص في القاموس على أن الهاء مثثة الحركات . وذكر فيه أيضاً لغة أخرى «إبراهوم» .

(٦) طبعت في بـ بهززة الوصل ، وهو خطأ . (٧) في حـ «إبراهيم» وهو خطأ

يختل به الوزن . (٨) في و «ذلك» بدل «ذاك» ويختل به الوزن . و«إبرهم»

هنا بهززة الوصل ، لضرورة الشعر فقط .

§ و "إسماعيل" فيه لغتان : «إسماعيل» و «إسماعين» بالنون . قال الرازي :

قال جَوَارِي الحَيِّ لَمَّا جِئْنَا * هَذَا وَرَبُّ الْبَيْتِ إِسْمَاعِينَا^(١)

§ و "إسحق" أجمعى، وإن وافق لفظ العربى . يقال : أَخَصَّهُ اللهُ يُسَيِّدُهُ إِسْحَاقًا .

§ وأما "إسرائيل" ففيه لغاتٌ، قالوا «إسرائيل» كما قالوا «ميكال» ، وقالوا

«إسرائيل» ، وقالوا أيضًا «إسرائيلين» بالنون . قال أُمِّيَّةٌ على «إسرائيل» :

[قال رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُكَ فِي الْفَجْرِ * يَرِ قَاصِّلُحْ عَلَى يَدَيَّ ائْتِمَالِي^(٢)]

إِنِّي زَارِدُ الْحَدِيدِ عَلَى النَّاسِ * سِ دُرُوعًا سَوَائِغَ الْأَذْيَالِ^(٣)

لَا أَرَى مَنْ يُعِينُنِي فِي حَيَاتِي * غَيْرَ نَفْسِي إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ

وقال أعرابيٌ صاد ضبًّا بقاءً به إلى أهله ، وقال : أَنشدته الحربى^(٤) :

يقولُ أَهْلُ السُّوقِ لَمَّا جِئْنَا * هَذَا وَرَبُّ الْبَيْتِ إِسْرَائِينَا

وقال : أراد «إسرائيل» أى : مِمَّا مِسخَ من بنى إسرائيل .

قال : وكذلك نجدُ العربَ إذا وقع إليهم ما لم يكن من كلامهم تكلّموا فيه

بِالْفَاضِ مَخْتَلَفَةً ، كما قالوا : «بغذاذ» و «بنداد» و «بغدان» .^(٥)

§ قال أبو علي : وقياسُ هَمْزَةِ "أَيُّوبَ" أَنْ تَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ زَائِدَةٍ ، لِأَنَّهُ

لَا يَحْتَلُونَ أَنْ يَكُونَ "قِيمُولًا" أَوْ "قُعُولًا" . فَإِنْ جَعَلْتَهُ "قِيمُولًا" كَانَ قِيَامُهُ^(٦)

(١) في د «قالت جوارى» . (٢) هذا البيت زيادة من د ولم يذكر في سائر النسخ .

(٣) من هنا انقلبه «كأنه سرور أديجا» نياساني في (ص ١٦) سقط من ب ، وهو موضع خرم فيها . أشار إليه مصححها ، وهو ثابت في المخطوطات الثلاث ، على اختلاف قليل بينها ، سنشير إليه .

(٤) كلمة «قال» لم تذكر في ح . (٥) في ح «بغذاذ» بذالين مجتمعتين .

(٦) في م «قُعُولًا» في الموضعين ، وهو خطأ .

— لو كان عربياً — أن يكون من «الأوَب» مثل «قَيُوم» . ويمكن أن يكون «مَعُولاً» مثل «سَفُود» و «كَلُوب»^(١) ، وإن لم يعلم في الأمثلة هذا، لأنه لا يُستَكْر أن يجمع المعجم على مشال لا يكون في العربي . ولا يكون من «الأوَب» وقد قُلِبَت الواو فيه إلى الياء — : لأنَّ مَنْ يقول «صِم» في «صُوم» لا يقَلِبُ إذا تباعدت من الطرف ، فلا يقول إلا «صَوَّام» . وكذلك هذه العين إذا تباعدت من الطرف وتَحَزَّ الواو بينه وبين الآخر — : لم يحز فيه القلب^(٢) .

§ و «وَأَزَّر» اسم أعجمي .

§ و «الإِسْتَبْرُق» غليظ الديباج^(٣) ، فارسي مُعَرَّبٌ ، وأصله «إِسْتَفَرَه»^(٤) .

وقال ابن دُرَيْد : «إِسْتَرَوَه»^(٥) . ونقل من العجمة إلى العربية ، فلو حَقَّر

«استبرق» أو كثر لكان في التحقير «أَبْيَرِق» وفي التفسير «أَبَاق» بحذف التاء^(٦) .
والسين جميعاً .

(١) في و «إلانة» . (٢) في م «على ما لا يكون» .

(٣) كلمة «فيه» لم تذكر في ح . (٤) من أول قوله «فلا يقول إلا صم» إلى هنا سقط من م . وإنباته هو الصواب . (٥) في و «إلا القلب» وهو خطأ واضح .

(٦) هنا بحاشية ح : «زاد أبو إسحق : صفيح حسن» . (٧) كذا في ح ، م بالقاء .
وفي و «استبره» بالياء . وفي كتاب (الألفاظ الفارسية) «استبر» . والصواب القاء ، كما في لسان العرب (ج ١١ ص ٢٨٥) ولكنه طبع بالقاف خطأ من الطبع . (٨) هذا يوافق نقل الفيروزاباى .
وفي و «استبره» وهو خطأ واضح . (٩) في و «استبرق» وهو خطأ غريب !

(١٠) هكذا زعم كثير من أهل اللغة أنها معربة ، وليس في القرآن معرب ، عدا الأعلام ، كما سنين في المقدمة ، إن شاء الله . وفي اللسان : «قال ابن الأنبار : وقد ذكرها الجوهري في الياء من القاف»
في «ب ر ق» على أن الحسنة والتاء والسين من الزوائد ، وذكرها أيضاً في السين والراء .
وذكرها الأزهري في نخاس القاف ، على أن همزتها وحدها زائدة . وقال : إنها وأمثلة من الألفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمة والعربية . وقال : هذا عندي هو الصواب .

§ و "الأرنذج" و "اليرندج" أصله بالفارسية «رند» وهو جلد أسود^(١)، وأنشد^(٢) :

عليه ديابود تـمـر بل تحته * أرنذج إسكاف يخالط عظامها^(٣)

وقال ابن دريد : [هي] الجلود التي تدبج بالعفص حتى تـسود^(٤)، وأنشد^(٥) [العجاج^(٦)]:

* كانه مسرول^(٧) أرنججا *

§ و "الأبلة" قال أبو حاتم : قال الأصمعي : أصل هذا الاسم بالنبطية . كانت الأبلة قبل الاسلام . وكان الممل يعملون في الأرضين ، فإذا كان الليل وضعوا دوابهم عند امرأة كانت تسمى «هوبا» بفاؤا فلم يروها ، فقالوا «هو بالنت»^(٨) أي : ذهب^(٩) .

- (١) في اللسان زيادة : «عمل منه الخفاف» . وقيل : «وصنع أسود» .
- (٢) الزيادة من ٥ . والبيت منسوب للأعشى في اللسان (ج ٣ ص ١٠٨ ، ج ٥ ص ٢٤) .
- (٣) «الديابود» نوب ينسج على نيرين ، وهو بالدال المعجمة في آخره . وفي ح ، م بالدال المعجمة ، وهي لغة فيه ، قال في اللسان : «وربما عربوه بدال غير معجمة» . و «المظم» نوع من الشجر يخضب به . (٤) كلمة «هي» لم تذكر في ح .
- (٥) في ٥ «تسواد» . (٦) الزيادة من ٥ . والبيت في اللسان منسوب للعجاج (ج ٣ ص ١٠٨) . (٧) إل هذا آخر الزيادة التي سقطت من نسخة ب ، وهي التي أولها «إني زارد الحدي» (ص ١٤) .

ثم إن نسخة ب اضطربت هنا أيضا ، فذكرتها بعد موضع السقط قوله «آخر» ، وررى عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال على الصوف الأذرى «الخ» ، مما ساقى في الكلام على مادة «أذرجان» .

- (٨) يضم الهززة والباء ، الوحيدة وتشديد اللام المفتوحة . (٩) كلمة «هوبا» ضبطت في م بفتح اخاء ، والظاهر أن تكون بالضم . (١٠) في ب «ذهبت» وهو مخالف للنسخ المخطوطة ، وتذكير الضمير لعله لحكاية معنى الفعل بالنبطية ، إن صححت القصة .

وقال غيره : « الأبله » كانت تُسمَّى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها ، يقال لها « هوب » تحارة ، فمات ، بجاء قوم من النبط يطلبونها ، فقيل لهم [« هوب ليكا »^(١)]
 أى : ليست ، فغلطت الفرس فقالوا [: « هوب آت »^(٢)] فعربتها العرب فقالوا
 « الأبله »^(٣) .

و « الأبله » أيضًا : الفدرة من التمر ، قال الشاعر :

فياكل ما رُض من زادنا * ويأبى الأبله لم ترض^(٤)

وقال بعض أهل العلم : بها سُميت الأبله^(٥) .

(١) أى تبع الآخر . (٢) فى « يطلبوها » وهو خطأ .

(٣) الزيادة من م ، ح ، و . ولكن فى « ليت » بدل « ليست » . وهو خطأ .

(٤) فى ب « فعربه » .

(٥) فى هذه الرواية بعض مخالفة لما رواه ياقوت فى معجم البلدان . قال : « وحكى عن الأصمى فى قولم الأبله التى يراد بها اسم البلد : كانت به امرأة تحارة ، تعرف بهوب ، فى زمن النبط ، فطلبها قوم من النبط ، فقيل لهم : هوب لاكا ، بنشدب اللام ، أى : ليست هوب هنا ، فجاءت الفرس فغلطت ، فقالت : هوب ، فعربتها العرب ، فقالت : الأبله » . نخلط ياقوت بين قول الأصمى وقول غيره ، وقد فصل أبو منصور بينهما .

(٦) « الفدرة » بكسر الفاء : القطعة من كل شئ . وفى م « الفدرة » وضعت بضم القاف ، وهو خطأ . (٧) البيت فى اللسان أيضا (١٣ : ٧) . وفى م « ترض » بالفاء ، وهو خطأ .

(٨) « الأبله » كما فى القاموس : « موضع البصرة ، أحد جنات الدنيا » . وقال ياقوت : « بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى ، فى زراية الخليج الذى يدخل الى مدينة البصرة ، وهى أقدم من البصرة ، لأن البصرة عصرت أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكانت الأبله حينئذ مدينة نيسا صالح من قبل كبرى ، وقائد » .

وأما هذه الحكايات عن أصل اللفظ وسبب التسمية فالله أعلم بصحتها . والظاهر صحة قول من ذهب الى أنها سميت بالكلمة العربية . وأصل أصل اسمها ينفارب الكلمة ، فعربت بلفظها .

قال أبو علي: وزن الأبله «فُعْلَة» تكون الهزمة أصيلة. ولو قال قائل: إنه «أفُعْلَة» والهزمة زائدة، مثل «أُبْلَمَة» و «أُسْنَمَة»^(١): لكان قولاً.

§ و «الإِسْفَنُط» و «الإِسْفِنُط» و «الإِسْفَنْد» و «الإِسْفِنْد»^(٢) اسم من أسماء الخمر. وروى لي عن ابن السكيت أنه قال: هو اسم بالرومية معرب، وليس بالخير، وإنما هو عصير عنب، قال: ويسمى أهل الشام الإِسْفِنُط «الرَّسَاطُون»^(٣)، يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهٌ ثُمَّ يُعْتَقُ^(٤).

وروى لنا عن ابن قتيبة «الإِسْفِنُط» و «الإِسْفِنْد»: الخمر. وقال ابن أبي سعيد: «الإِسْفِنُط» و «الإِصْفَنْد» قالوا: هي أعلى الخمر وأصفها. قال الأعشى^(٥):

وَكأنَّ الحَمْرَ العَتِيقَ من الإِسْمِ «فَنُطِيطٌ مَزْجُوجَةٌ بِمَاءٍ زُلَالٍ»^(٦)
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ * مِ فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ^(٧)

- (١) «الأبله» قال في اللسان: «بضم الهزمة واللام، وفنعهما، وكسرهما: أي خوصة المقل، ورمزتها زائدة». وأما «أسنة» فبفتح الهزمة فقط، قال في اللسان: «أسنة الرمل ظهورها المرتفعة من أسابجها، يقال: أسية، وأسنة، فمن قال أسنة جعلها اسماً لرملة بعينها، ومن قال أسية جعلها جمع سنام». وضبطت «أسنة» في ب بضم الهزمة، ولم أجِدْ لذلك رجحاً. (٢) في ب «انه اسم».
- (٣) في اللسان عن أبي منصور الأزهري: «أهل الشام يسمون الخمر الرساطون، وسائر العرب لا يعرفونه. قال: وأراها رومية دخلت في كلام من جاوهم من أهل الشام، ومنهم من قلب السين شيئا فيقول: رشاطون». (٤) في ب «ونجعل». (٥) هكذا بالصاد في م. وفي ح، ب «الإِسْفِنْد» بالسين. (٦) في القاموس: «الإِسْفِنُط، بالكسر، وفتح الفاء: المطيب من عصير العنب، أو ضرب من الأثرية، أو أعلى الخمر، سميت لأن الدنان تسفلتها، أي تشرب أكثرها، أو من السفيط، فطيب النفس». ونقل في اللسان عن الجوهري أنه فارسي معرب، ومن الأصمعي أنه عن الرومية.
- (٧) البيت الأول في اللسان (٩: ١٨٧) والثاني فيه (١٣: ٣٧٤). و «السيال» بفتح السين، وشبط في م بكرها، وهو خطأ. وقوله «الأغراب» بالعين المجدبة، ولكن وقع في اللسان بالهمزة، وهو تصحيف.

« الزَّلَالُ » الصافي . و « الأغرَابُ » جمع « غَرِبٌ »^(١) وهو تحديدُ الأسنان ،
 [وَغَرِبُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ . وإراد أن يقول : بَاكَرَتْهَا الأسنان] فقال : بَاكَرَتْهَا^(٢)
 الأغرَابُ . و « السَّنَةُ » النعاس . و « السَّيَالُ » شجره شوكٌ أبيضٌ شديدٌ
 البياض ، يُشَبَّه بياضُ الأسنان به . أى : فيجرى الريق ، وهو كالخمر . خلالَ
 أسنانها ، التي هي كشوك السَّيَالِ .

§ و « الأَرْجَوَانُ » : صِبْغٌ أَحْمَرٌ . وهو فارسيٌّ .

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : « الإِصْطَبَلُ » ليس من كلام العرب . وأنشدَ غيره :

لولا أبو الفضل ولولا فضله . أنشدَ بَابَ لَا يُسْنِي فُقُوهُ

وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ اصْطَبَلُهُ^(٣) .

§ و « الأَرَبَانُ » و « الأَرَبُونُ » : حَرْفٌ أَعْجَمِيٌّ .

§ و « الإِيَوَانُ » : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وقال قوم من أهل اللغة : هو « إَوَانٌ »

بالتخفيف .

§ و « الأَبْزَارُ » : فارسيٌّ مَعْرَبٌ . [وليس بجمع] . ويقال « إِبْزَارٌ » بكسر

الهمزة ، وهو التَّابِلُ^(٤) .

- ١٥ (١) في م « جمع غريب » وهو خطأ . (٢) الزيادة من النسخ الثلاث لمخوضه .
 (٣) بالصاد ، وكتب في ب بالسين وهو خطأ . (٤) بحذية ح مائه « قلت : الاصطبل
 رومي » . (٥) الرجز في اللسان (١٣ : ٤٠١) . (٦) هما بمعنى العربون . (٧) الزيادة
 لم تذكر في ب . (٨) « التَّابِلُ » بأدمز وفتح الباء ، في ح . وه يعضد في سائر النسخ . وفي القاموس
 « التَّابِلُ كصاحبٍ وهاجر وجوهر : أَبْزَارُ اللِّعَامِ » . وفي اللسان : « وكان بعضهم يميز التَّابِلَ ، فيقول
 التَّابِلُ ، وكذلك كان يقول تأملت القدر . قال ابن جنى : وهو تاء همز من الألفات التي لاحظ لها في الهمز » .

§ و"الأنبار" : من الطعام وغيره . قال أبو بكر : هو أعجميٌّ معربٌ ، وإن كان لفظه دانيًا من لفظ « النَّبَر » . وقال غيره : « الأنبار » أَهْرَاءُ الطعام ، واحدُها « نَبْرٌ » ويجمع « أنابير » جمع الجمع . قال : وسمي الهَرِيُّ « نَبْرًا » لأن الطعام إذا صُبَّ في موضعه انتَبَر ، أى ارتفع .

§ و"أبرهة" : اسمٌ أعجميٌّ . وقد سُمِّت به العربُ . و « أبرهة » أيضًا ضربٌ من الرِّياحين . وهو الذى يُسمى « بستانُ أروز » .

§ و"أنوشروان" : فارسىٌّ معربٌ . وقد تكلت به العربُ . قال عدى بن زيد :

أَيْنَ كَسَرَى كَسَرَى الْمُلُوكِ أَنْوَشَرَ * وَأَنْ أَمِ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ^(١)

§ ابنُ دُرَيْدٍ : "الإقْلِيدُ"^(٢) : المفتاح . فارسىٌّ معربٌ . قال الراجز :

لَمْ يُؤْذِهَا الدَّيْكَ بِصَوْتِ تَغْرِيدِ * وَلَسَمَ تُعَاجِزُ غَلَقًا بِإِقْلِيدِ^(٣)

§ و"الأسوارُ" : [بالكسر] من أسَاوِرَةِ الْفُرْسِ . عجميٌّ معربٌ . وهو

الراى ، وقيل : الفارس . و « الأسوارُ » [بالضم] لَفَةٌ فِيهِ . وَيُجْمَعُ عَلَى « الْأَسَاوِرِ » و « الْأَسَاوِرَةِ » . قال الشاعر :

(١) البيت من قصيدة شديدة له ، ذكرها صاحب الأغاني (ج ٢ ص ١٣٨ — ١٣٩ دار الكتب) وتُحَاب شعراء الجاهلية المسمى غلطا « شعراء النصرانية » (ص ٤٥٥ — ٤٥٦) . وكلمة « الملوك » في البيت سقطت خطأ في ح . (٢) في ب « والإقْلِيد » بزيادة واو المطف . (٣) الزيادة في الموضعين من ح . (٤) في ب « أعجمي »

وَوَتَرَ الْأَسَاوِرَ الْقِيَاسَا * صُغْدِيَّةٌ تَنْتَرِعُ الْأَنْفَاسَا^(١)
وقال الآخر:

أَقْدِمُ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَمَاوِرَةِ * وَلَا تَهَالِكُ رِجْلُ نَادِرَةٍ^(٢)
§ [و] «أَرَمِيَاءُ»^(٣) : اسمُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، أعجميٌّ معربٌ .^(٤)

§ و «الآجر»^(٥) : [فارسيٌّ معربٌ وفيه لغاتٌ : «آجر» بالتشديد ، و «آجر»^(٦)
بالتخفيف] ، و «آجور» ، و «يَاجُور» ، و «آجرون» ، و «آجرون» .^(٧)
وقد جاء في الشعر الفصيح ، قال أبو ذؤادٍ الإياديُّ :

ولقد كان ذا كَتَابٍ خُضِرَ * وَبَلَّاطٍ يُشَادُّ بِالْأَجْرُونِ
[ويروى «بِالْأَجْرُونِ»]^(٨)

١٠ (١) البيت ذكر في اللسان ، في مادة «قوس» ونسبه إسماعيل بن عمار ، شاهد على أن «القياس» جمع «قوس» . ونقل عن أبي عبيد قال : «وقولهم في جمع القوس «قياس» أقيس من قول من يقول «نسي» لأن أصلها «قوس» فأنوا منها قبل السين ، وإنما حوَّلت الواو ياء لكسرة ما قبلها ، فإذا قلت في جمع القوس «نسي» أخرت الواو بعد السين ، قال : فالقياس جمع القوس أحسن من القسي» .
و «العقد» بضم الصاد المهملة وسكون الغين المعجمة ، جبل من العجم ، ويقال أنه اسم بلد .

١٥ (٢) «نهم» بكسر النون وسكون الهاء ، بطن من همدان . والرجز من أبيات ذكرت في الجهرة لابن دريد (ج ٢ ص ٢١٥) وأما القالي (ج ١ ص ٢٧) ولسان العرب (ج ٧ ص ٥١) .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) ضبطه في التاموس بكسر أوله . وقال شارحه نقلا عن القاسي في شرح الدلائل : «وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهزرة ... وفي شرح البخاري لابن حجر : ويروى بضمها ، وأشبعها بضمهم وأوا» . (٥) يريد أنه اسم لني من الأتباع ، قال شارح القاموس :

«يقول هو الخضر عليه السلام ، والصحيح أنه من أنبياء بني إسرائيل» . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) وفيه لغات أخر ، ذكرت في اللسان ، في مادة «ج ر» . (٨) «دواد»

بدالين مهملين : الأول مضمومة ، وبداها واو مفتوحة . وأبو ذؤاد هذا شاعر جاهل معروف .
(٩) الزيادة لم تذكر في س ، والبيت في اللسان في مادة «ب ل ط» .

وقال أبو كدرة العجلي^(١) :

بَنَى السَّعَاةُ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرَمَةً * لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْآجُرِّ وَالطَّيْنِ

وقال ثعلبة بن صعيير المازني^(٢) :

* قَدَنْ أَبْنَى حَيَّةً شَادَهُ بِالْآجُرِّ *^(٣)

[و] حُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ « آجِرَةٌ » وَ « آجِرَةٌ » . وَالْمَعْنَى « الْآجُرُّ » فَأُفْعِلُ ،^(٤)

كَمَا كَانَتْ فِي « أَرْجَانِ » ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِم « الْآجُورُ » ، فَالْآجُورُ كَ « الْعَاقُولِ »

و « الْحَاطُومِ » ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى « أَفْعُولِ » . فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهَا أَصْلُ^(٥)

فَالْمَعْرُوفَةُ فِي « آجُرِّ » هِيَ هَذِهِ الَّتِي ثَبَتَ [أَنَّهَا أَصْلُ] . وَلَوْ حَقَّرْتَ « الْآجُرَّ »^(٦)

كَانَتْ فِي حَذْفِ أَى الزِّيَادَتَيْنِ شَمَتَ بِالْخِيَارِ : فَإِنْ حَذَفْتَ الْأَوَّلَى قُلْتَ « أُجَيْرَةٌ » .

وَلَا يَسْتَقِيمُ أَنْ تُعَوِّضَ مِنَ الزِّيَادَةِ الْمَحذُوفَةِ . وَإِنْ حَذَفْتَ الْآخِرَةَ قُلْتَ « أُوَيْجِرَةٌ » .^(٧)

وَإِنْ عَوِّضْتَ قُلْتَ « أُوَيْجِرَةٌ »^(٨) .

(١) اسمه زيد بن ظالم ، أحد بني مالك بن ربيعة بن عجل بن بلع . ذكره الأمدى في المختلَف

(ص ١٧١) . (٢) « صعيير » بضم الصاد وفتح العين المهملة . وفي ب بالنين

المجمعة ، وهو خطأ . وثعلبة هذا صحابي . (٣) « القدن » القصر المشيد . وفي حاشية ح

أن في بعض النسخ « نصر » بدل « فدن » . (٤) في ب « والمهزة » .^{١٥}

(٥) كلمة « فالآجور » لم تذكر في ح . وفي د « والآجور » . وفي ب « كما قول » .

و « العاقول » ثبت تأكله الإبل ، ومعظم البحر أو موجه ، وله معاني أخر . و « الحاطوم » بالهاء المهملة :

السنة الشديدة . (٦) الزيادة لم تذكر في ب ، وفيها « ثبت » بدل « ثبت » . وكلمة

« هذه » لم تذكر في ٣ . (٧) في ح « الآخر » . (٨) في ح « أو يجر »

وهو خطأ ظاهر .^{٢٠}

§ و"الإبريق" : فارسي معرب . وترجمته من الفارسية أحد شيئين : إما أن يكون طريق الماء ، [أو : صَبَّ الماء] ^(١) على هيئة ^(٢) . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال عدوى بن زيد العبَّادى ^(٣) :

ودعاً بالصَّبَّوح يوماً بغاءت * قَيْنَةُ في يمينها إبريقُ

§ و"الإقليم" : ليس بعربيٍّ محض .

§ وكذلك قولهم : ذهب "إبريرٌ" : أى خالص ، ليس بمحضٍ أيضاً .

§ و"إبليس" : ليس بعربيٍّ ، وإن وافق "أَبَلَس" الرجل : إذا انقطعَتْ حُجَّتُهُ ،

إذ لو كان منه لصريف . ألا ترى أنك لو سميت رجلاً : بـ «إحريط» و «إجفيل» لصرفته في المعرفة . ومنهم من يقول : هو عربيٌّ ، ويجعل اشتقاقه من «أَبَلَس يُبَالِس» ، أى يَأْس . فكأنه أَبَلَس من رحمة الله : أى يَأْس منها . والقول هو الأول .

§ و"الإنجيل" : أعجمي معرب . وقيل بعضهم : إن كان عربياً فاشتقاقه من «النَّجِل» : وهو ظهور الماء على وجه الأرض وأتسده ، و «نَجَلْتُ الشيء» ^(٤)

(١) الزيادة من تلخيص المخطوطة . (٢) في م «على هيئة» وهو خطأ .

(٣) عدوى بن زيد : أصبه من قبيلة بني زيد مناة من تميم . ونسب عبَّادياً . بكسر عين المهملة وتخفيف الباء الموحدة ، لأنه تنصرف في الجاهلية . قال ابن دريد : وبالعباد قوم من قبائل شتى من العرب ، اجتمعوا على النصرانية ، فاتفقوا أن يتسموا بالعبيد ، فقلوا : نحن العبد . انظر الاشتقاق (ص ١٣٣) والجمهرة (ج ١ ص ٢٤٥) كلاهما لابن دريد . وانظر انسان ، مادة "ع ب د" .

(٤) في ب «والإبليس» وهو خطأ . (٥) في ب «ركنة» .

(٦) كلمة «الشيء» لم تذكر في و .

إذا استخرجته وأظهرته . « فالإنجيل » مستخرج به علومٌ وحكمٌ . وقيل : هو « إِفْعِيلٌ » من « النَّجِلِ » وهو الأصل . « فالإنجيلُ » أصلٌ للعلومِ وحِكَمِ .

§ و«الإِيزِيمُ» : إيزيم السرج ونحوه ، فارسي معرب ، وقد تكلمت به العربُ . وهو الحلقة التي لها لسانٌ يدخل في الخرق في أسفلِ المحملِ ثم تعضُّ عليها حلقتها ، والحلقةُ جميعها « إيزيم » . قال الرازي :

لولا الأِيزِيمُ وَأَنَّ الْمِنْسَجَا * تَأْهَى عَنِ الذُّبَّةِ أَنْ تَفَرَّجَا

§ و«الأُشْنَانُ» : فارسي معرب . وقال أبو عبيدة : فيه لغتان : «الأُشْنَانُ» و«الإِشْنَانُ» . وهو الخُرْصُ بالعربية . وحمزُهُ أصلٌ ، لأنك إن جعلتها زائدة لم تصادف شيئاً من أصول أبنيتهم . وحكمُ النون أن تكون اللام ، كَرَرْتَهَا للإِخْلَاقِ بـ «مُفْرَطِيسٍ» .

(١) في ٢ « يستخرج » . (٢) بحاشية حـ « الانجيل معرب انكليون » ثم استشهد كاتب ذلك بيت فارسي من الشنوي . والصحيح أن الكلمة يونانية الأصل ، أصلها «أونجيليون» مركبة من كلمتين معناهما : البشرى الحسنة . كما أفادني أستاذنا العلامة الكبير الأب انستاس الكرملي . (٣) في ٤ « وهو فارسي » . (٤) في ٣ « جمعها » وهو خطأ .

(٥) في ب « في أسفل المحمل تعض عليه الحلقة وجمعها إيزيم » . وهو مختلف للنسخ الثلاث المخطوطة ، بل هو تصرف من مصحح ب لأن الأصل المخطوط الذي طبع عنه يوافق م كما أثبت ذلك في الحواشي ، ثم ظن المصحح أن المخطوط خطأ فنصرف فيه بما ترى ! ! وليس له وجه . بل إن ما أثبتناه موافق تماماً لعبارة اللسان ، مادة «ب ز م» وذكر فيه الـ «ز» الذي لها . ثم إن الكلمة عربية لا عربية ، قال في اللسان : « ويقال لثقل أيضاً «الإيزيم» ، لأن «الإيزيم» هو «إفعيل» من «يزم» إذا عض . وقال الخفاجي في شفاء الغليل : « وهو من «يزم» بمعنى عض ، فليس معرباً » . (٦) كلمة «لغنان» لم تذكر في ٤ . (٧) في ب « أصلية » وهو من نصرت مصححها ، وإلا فإن الأصل المطبوع عنه فيه كما في أصولنا المخطوطة .

(١)

§ فاما "الأستاذ" : فكلمة ليست بعربية . يقولون لاسم بصنعة «أستاذ» . ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي . واصطلحت العامة إذا عظموا الخصى أن يخاطبوه بالأستاذ . وإنما أخذوا ذلك من الأستاذ الذي هو الصانع ، لأنه ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم ، فكانه أستاذ في حُسن الأدب . ولو كان عربياً لوجب أن يكون اشتقاقه من «السَّيْد» ، وليس ذلك بمعروف .

§ و"أَنْطَاكِيَّةُ" : اسمُ مدينةٍ معروفةٍ - مشددة الياء - وهي أعجمية معربة . وقد تكلت به العرب قديما . وكانوا إذا أعجبهم عملُ شيء نسبوه إليها . قال زهير :
عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ * وَرَادِ الْخَوَاشِي لَوْهَا لَوْنٌ عِنْدِمِ

(١) كلمة لاسم : نذكر في ٥ والصابر يثابتها . (٢) في ٢ « فلم توجد » وهو غير جيد . (٣) في ٣ « فكان » وفي ٤ « وكأنه » . (٤) في ٤ « أنطاقية » بالقاف ، وكذلك ما يأتي في البيت ، وهو خطأ صرف . (٥) هكذا ضبطها المؤلف بتشديد الياء . ولكن ضبطها صاحب اللسان بالتخفيف ، وكذلك صاحب القاموس فقال « فتح الياء المخففة » . وكذلك قال ياقوت في البلدان « والياء مخففة » . ثم أجاب عن الاستدلال بالشعر على تشديدها ، بأنه ليس فيه دليل على تشديد الياء « لأنها بالنسبة » وكانت العرب إذا أعجبت شيء نسبته إلى أنطاكية . وأما ابن الجوزي فقد تبع شيخه الجواليقي ، فقال في تقويم اللسان (مختصر) : « أنطاكية بتشديد الياء ، والعامة تخففها » . (٦) في ٦ « بها » وهو مخالف للأصول المخطوطة . والمراد بهذا اللفظ (٧) هكذا ذكر ياقوت البيت منسوباً لزهير ، وذكر بعده لأمري القيس :

علون بأنطاكية فوق عقمة * بكمرة نخيل أربكنة يرب

واليت في ديوان أمري القيس كرواية ياقوت . وأما بيت زهير فروايته في ديوانه بشرح الأمل :

علون بأنطاسا بمناق ركلة * وراد حواشيا مشاكمة الدم

وقول أمري القيس « علون بأنطاكية » أي رفعت وغطيت بنبات من نسيج أنطاكية ، فهي فيه للنسبة كما قال ياقوت ، وليس فيه شاهد لما زعم الجواليقي من تشديد الياء في اسم البلدة . و«العقمة» ضرب من الوشي . وقول زهير « وراد الحواشي » الخ «الوراد» جمع «ورد» أي أن حواشيا أحمر كالورد ، و«العندم» صبغ أحمر تختضب به الجوارى . وانظر شرح التبريزي على المعلقات (ص ١٠٤ طبعة السلفية سنة ١٣٤٢) .

§ و"أَنْقَرَةُ" : اسم مدينة بالروم . وقد ذكرها أمرؤ القيس في قوله :

كَمْ طَعْنَةٌ مُنْعَجِرَةٌ * وَجَفْنَةٌ مُسْحَنِفَةٌ
* تُلْفَى غَدًا بِأَنْقَرَةٍ^(١) *

(٢)

§ و"الْأَطْرَبُونَ" : كلمة رومية . ومعناها [المقدّم في الحرب] . وقد

تكلّمت به العرب . قال عبد الله بن سبرة الحرشي^(٣) :

فإن يكن أطربون الروم قطعها * فقد تركت بها أوصالها قطعاً
وإن يكن أطربون الروم قطعها * فإن فيها بحمد الله متقفاً^(٤)
[يعني أصابها] .^(٥)

(٦)

§ و"الْمَجْرُ" السفينة : فارسي معرب .

(١) الشطران الأولان من الرجز ذكراني بلفظ «رب طعنة منعجرة» وجفنة مدعثة» . وما هنا هو الذي في الأصول المخطوطة ، وما ذكر في بكتب بحاشية حد على أنه نسخة . والشبذرات الثلاث ذكرها في اللسان مادة «ثع ج ر» بلفظ :

"رب جفنة منعجرة * وطعنة مسحنفرة
* تبق غداً بأنقرة" *

وقال في شرحها : «والمعجزة الملائى تفيض ودكها ، والمعجزة والمحنفرة : السيل الكثير» .

(٢) الزيادة من حد ، م . وهنا بحاشية حد ما نصه : «ابن سيده : الرئيس من الروم ،

أو البطريرق ، عند أبي عبيد البركي عن ثعلب . وقال ابن جني : هي خماسية كـ ضرموط» .

(٣) في حد «بها» . (٤) «الحرشي» بالحاء المهملة والراء المفتوحة ، نسبة إلى

«حرش» موضع باليمن . وعبد الله هذا أحد فناءك العرب في الإسلام ، قاتل بطريقاً من الروم ،

فاختلفا بضربتين ، فقتل الزوي ، وقطعت أصابع عبد الله ، فرثاها بأبيات ، منها هذان البيتان . وانظرها

في الأمل (ج ١ ص ٤٧ - ٤٨) . (٥) الزيادة من حد ، م .

(٦) في الفاموس «الأنجر مرعاة السفينة» خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب ، فصار كصخرة ،

إذا رست رست السفينة ، معرب لـ «نكر» .

١٠

١٥

٢٠

(١)

§ و"الأشائبُ" : الأَخْلَاطُ من الناس . قيل إنها فارسيَّةٌ معرَّبةٌ . أصلها « آشوب » . قال الأَخْضُسُ بْنُ شَرِيقٍ :^(٢)

فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَاثِلٍ * حُمَاةُ كَمَاةٍ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَائِبُ

§ و"الإبريسمُ" : أعجمي معرب ، بفتح الألف والراء . وقال بعضهم : « إبريسم » بكسر الألف وفتح الراء . وترجمته بالعربية : الذي يذهب صُعدا . قال ذو الرمة :

كأَنَّمَا اعْتَمَّتْ دُرَى الْأَجْبَالِ * بِالْقَزِّ وَالْإِبْرَيْسِمِ الْمَهْلِيَالِ^(٣)

§ و"الأسْكِرَجَة" : فارسيَّةٌ معرَّبةٌ . وترجمتها : مُقَرَّبُ الْخَلِّ . وقد تكلمت بها العربُ . قال أبو علي : فَانْ حَقَّرَتْ حَذَوْتَ الْحَيْمِ وَالرَّاءِ ، فَقُلْتُ : « أُسْكِرَجَة » وإن عَوَّضْتَ مِنْ الْمَحْذُوفِ قُلْتُ « أُسْكِرَجَة » ، وكذلك قِيَاسُ التَّكْسِيرِ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ .

(٥)

وَزَعِمَ سَبِيوِيَهُ أَنَّ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ لَا تُكْسَرُ إِلَّا عَلَى اسْتِكْرَاهٍ ، فَإِنْ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ

(١) في « أخلاط الناس » . (٢) لم أجدهم للولف متابعاً في ادعاء بحمة الكلمة ، بل هي عربية خالصة ، من « أشب الشيء يشبه أشبا » أى خلطه ، و« الأشابة » - بضم الحزة - من الناس :

الأخلاق ، وجمعه « أشائب » . (٣) « الأخنس » بالنون والسين المهملة ، وفي ب

« الأخنث » وهو خطأ . « وشرقي » بفتح الشين وكسر الراء ، كما في اللسان مادة " شرقي " والاشتقاق لابن دريد (ص ١٨٥) وقد ذكر في مواضع متعددة من سيرة ابن هشام ، تعرف من الفهارس ، وفي تاريخ الطبري (ج ٢ ص ٢٧٦ من طبعة مصر) ، وفي الأغاني (ج ٤ ص ١٨٢) . (٤) في ٢ « الأجمال » وهو خطأ . وما هنا يوافق اللسان (١٤ : ٢١٣) . و« الإبريسم » هو الحزير . (٥) « سبيويه » وهنا يأتي رمز لاسمه في « بحرف س » .

(١) التفسير أَلِيقَ الألف والتاء . وقياس ما رواه سيبويه في «بريهم» «سَكَبَرَجَةٌ» . وما تقدم الوجه .

§ و«الأردن» : اسم البلد . قال : (٣)

* حَنْتَ قُلُوصَى آمِسَ بِالْأَرْدَنِ (٤)

§ و«الإهليلج» : بكسر الألف وفتح اللام . (٥)

§ و«آسَكُ» : اسمُ موضع بقرب أَرْجَان ، فارسي . وهو الذي ذكره الشاعرُ في قوله :

أَأَلْفَا مُسْلِمٌ فَيَا زَعَمْتُمْ * وَيَقْتَلُهُمْ يَا سَكُ أَرْبَعُونَ ! (٦)

فهـ «آسِكُ» مثل «آدَمَ» و«آخِرَ» في الزَّيْنَةِ .

§ و«آفَرُ» : اسمُ أبي إِبْرَاهِيمَ . قال أبو إسحاق : ليس بين الناس خلافُ (٧)

(١) في ف «تفسير» . (٢) في ف «الألف التاء» وهو خطأ .

(٣) في ف «اسم بلد» . (٤) الشعر ذكره ياقوت في البلدان (١ : ١٨٥)

ونسبه لأبي دهب أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . و«الأردن» ضبطه ياقوت وغيره بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملة وتشديد النون . ونقلوا فيه أيضا جواز تخفيفها .

وأصل «الأردن» في اللغة : العاص الغالب . ونقل صاحب اللسان وياقوت : أنه به سمي «الأردن» البلد . فلا يكون إذن موريا . (٥) في ف «وهو الإله الج» . (٦) زاد الفيروز آبادي :

«وقد تكسر اللام الثانية ، والواحدة ياء ، ثم معروف» . وقال الشهاب : «معرب إهليلج» .

(٧) بفتح السين المهملة . (٨) بإلحيم ، وفي «أرخان» وهو خطأ .

(٩) في ف «ألف» وهو خطأ . والبيت ذكره ياقوت في البلدان (١ : ٥٧) .

(١٠) في ف «اختلاف» .

أَنْ اسْمَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ «تَارِخٌ» ، والذي في القرآن يدلُّ على أَنَّ اسْمَهُ «آزَرُ» . وقيل
 «آزَر» دَمٌّ في لَفْتِهِمْ ، كَأَنَّهُ : يَا مَعْطُي . وهو من المعجى الذي وافق لفظَ
 العربى ، نحو «الإزار» و «الإزرة»^(١) . وفي التنزيل : ﴿ اُخْرِجْ شَطَاةَ
 فَآزَرَهُ ^(٥) 》 .

§ وكذلك : «الأنبار» و «أَرْقَادُ» . في اسم البلد .^(٦)

§ و «إِرْمِيَّةُ» : كذلك . وكان القياسُ في النسب إليه «إرميى» .
 إلّا أنه لما وافق [ما بعد الراء منها] ما بعد الحاء في «حَنِيفَةٌ» — : حُدِّثَ الْيَاءُ ،
 كما حُدِّثَ من «حَنِيفَةٌ» في النسب . وأُجْرِيَتْ ياءُ النسب في «إِرْمِيَّةُ» مُجْرَى

(١) «تاريخ» بالحاء المهملة ، وفي اللسان (٧٦ : ٥) «تارخ» بالمعجمة ، وهو قول في هذا الاسم .
 (٢) حرف «أَنْ» لم يذكر في ح . ومن أول قوله «اسمه» الى آخر مادة «أسقف» في (ص ٣٥)
 سقط كله من ب لأنه موضع نحر فيها . (٣) في سورة الأنعام (٧٤) : (وإذ قال إبراهيم
 لأبيه آزرا اتخذ أصناما آلهة) . (٤) «الإزرة» بكسر الهمزة : الحالة وهيئة الانتزار .
 (٥) سورة الفتح (٢٩) . وحتى «آزره» فتراه وأعانه وشدَّ أزره .

وهذه الأقوال التي حكى أبو منصور وغيرها مما ذهب إليه بعض المفسرين لا تستند الى دليل ، وأقوال
 النساين لافقة بها . وما في الكتب السالفة ليس حجة على القرآن ، فهو الحجة وهو المهيمن على غيره من الكتب .
 والصحيح أن «آزر» هو الاسم العلم لأبي إبراهيم ، كما سماه الله في كتابه . وقد فصلنا القول في هذا في بحث
 واف ، سنذكره في آخر الكتاب ، إن شاء الله . (٦) «الأنبار» مدينة قرب بلخ ، وهي نعبة
 جوزجان . و «أرقاد» بفتح الهمزة وسكون الراء ، وهي قرية كبيرة من نواحي حلب . قاله ياقوت .
 (٧) حرف «لما» لم يذكر في م . (٨) الزيادة لم تذكر في ح . م وذكر
 في د فقط . وأثبتناها لبوتها في شرح القاموس (٩ : ٢٢٠) ، فقد نقل كلام الجواليقي كله هنا ،
 وإن لم ينسبه إليه .

تاء التانيث في «حنيفة» . أجريناها مجراها في «رومي» و «روم» و «سيندي»^(١)
و «سيند» . أو يكون مما غير في النسب .^(٢)

§ و «أرجان» : اسم البلد أيضاً ، فارسي . قال أبو علي : وزنه «فعلان» .
ولا يجعل «أفعلان» . لثلاث تكون الفاء والعين من موضع واحد . وهذا لا ينبغي
أن يحمل عليه لقلته . وأنشد أبو علي : أنشدني محمد بن السري :^(٣)

أراد الله أن يجزي عُميراً * فسَلَطَني عليه بأرجان^(٤)

§ و «الأبيل» : الراهب . فارسي معرب . قال الشاعر ، وهو جاهلي :^(٥)

(١) في ح «من» بدل «في» . (٢) كذا في م . وفي ح وشرح القاموس
«أجرينا» ، وفي ي «أجريت» . (٣) «رومية» بكسر الهمزة وتخفيف الياء الثانية
المنفوحة ، ونقل ياقوت فيها جواز فتح الهمزة ، ونقل الفهر رزبادي جواز تشديد الياء . والنسبة إليها
«أرمي» بفتح الهمزة والميم ، كما ضبطه الجوهري وصاحب اللسان والقاموس ، وضبطه ياقوت بفتح
الهمزة وكسر الميم . وهي نسبة على غير قياس . (٤) قال ياقوت : «وعامة المعجم يسمونها
أرجان» أي بسكون الراء والتين المعجمة . (٥) كلام أبي علي الفارسي مطول عند ياقوت
(١ : ١٧٩ - ١٨٠) واختصره الجواليقي . (٦) في ج «أرى والله» وهو خطأ . (٧) كذا
في الأصول المخطوطة . ورواية اللسان (٣ : ٢٩) وياقوت (١ : ١٨٠) : «أن يجزي بجيرا» .

(٨) قال ابن دريد في الجهرة : «فأما الأبيل : فهو القس القائم في الدير الذي يضرب النافوس» .
(٣ : ٢١٠ و ٣٢٩) . وقال في اللسان : «الأبيل : رئيس النصارى . وقيل : هو الراهب .
وقيل : الراهب الرئيس . وقيل : صاحب النافوس» (١٣ : ٦) . (٩) سماه في اللسان
«ابن عبد الجن» . وفي شرح القاموس «عمرو بن عبد الحق» . وهو تصحيف . وحواسب اسمه
«عمرو بن عبد الجن» ذكره المرزبان في معجم الشعراء (ص ٢٠٩ - ٢١٠) وقال : «جاهل قديم ،
خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله ، فنازعه عمرو بن عدى الخنس ، وهو ابن أخت جذيمة» وذكر
يبن عبد عمرو بن عدى ، وإجابة ابن عبد الجن بيتين ، ثانيهما الذي هنا . وانظر القصة في تاريخ الطبري
(٢ : ٣٣ - ٣٤) .

وما سَبَّحَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ يَسَعَةٍ ^(١) * أَيْلَ الْأَيْلِينَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
وقال الآخرُ :

* وما صَكَ نَاقُوسَ النَّصَارَى أَيْلُهَا ^(٢) *

§ وقالوا : ”أَيْلِي“ ^(٣) . قال :

وما أَيْسَلِي عَلَى هَيْكَلِي * بَنَاهُ وَصَلَبَ فِيهِ وَصَارَا ^(٤)

قال أبو عُيَيْدَةَ : « أَيْسَلِي » صاحبُ « أَيْسَلِي » وهي عصا الناقوس ^(٥) .

§ ومن ذلك قولهم لبيت المقدس ”أورِي شَلْمَ“ ^(٦) . قال الأعشى :

- (١) رواية اللسان : « وما تَدَسَّ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ » . وقال : « ر ”ما“ في قوله ”وما قدس“
مصدرية ، أى : وتَسَبَّحَ الرُّهْبَانُ أَيْلَ الْأَيْلِينَ » . ورواية النهاية : « وما سَبَّحَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ » .
(٢) نسب في الجوهرة للأعشى ، وأوله « فَنَزَى وَرَبَّ السَّاجِدِينَ شَعْبَةَ » والظاهر من كلام صاحب
النهاية أنه يرى أن الكلمة عربية ، لأنه شرح الأثر « كان عيسى عليه السلام يسمى أَيْسَلِ الْأَيْلِينَ » فقال :
« الْأَيْسَلُ بوزن الأسير : الراهب ، سُمِّيَ بِهِ لِتَأْبُلِهِ عَنِ النَّسَاءِ وَتَرْكِ غُشْيَانِهِنَّ . والفعل منه أَهْلُ يَأْبُلُ بِأَيْلَةٍ :
إِذَا تَنَسَّكَ وَتَرَهَّبَ » . (٣) في هذا الحرف روايات أول لغات ، فالذي هنا بفتح الهَمْزَةِ وكسر
الباء الموحدة ، وهذا الضبط رَوَاهُ أَيْضًا صَاحِبُ الْقَامُوسِ . والروايات الأخرى « أَيْسَلِ » بفتح الهَمْزَةِ
وتقديم الباء ، المثناة ساكنة وتأخير الباء الموحدة مع ضمها أُرْفَعَهَا أَوْ كَسَرَهَا . كما في القاموس ، وانصهر
صاحب اللسان على رواية ضم الباء فقط ، وقال : « الراهب ، فَمَا أَنْ يَكُونَ أَجْعَدِيَا ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ
قَدْ غَبِرَتْ يَاءُ الْإِضَافَةِ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ انْفَعَلَ » . (٤) هكذا هو هنا في النسخ ، والذي
في اللسان وشرح القاموس « أَيْسَلِي » بتقديم الباء مع ضم الباء ، ونسب البيت للأعشى ، وقال الزبيدي : « قيل
أَرَادَ ”أَيْسَلِي“ لَمَّا اضْطُرَّ قَدَمُ الْيَاكَا قَالُوا ”أَيْسَلِي“ ، وَالْأَصْلُ ”أَنْوِي“ » . (٥) بضم الهَمْزَةِ
وكسر الراء ، وفتح الشين وكسر اللام . ونقل ياقوت أنه يروى بفتح اللام أيضا ، وقال : « هو اسم
البيت المقدس بالعبرانية ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ الْإِلَامَ » . وفي اللسان : « المشهور أوردى شَلْمَ بِالتَّشْدِيدِ
نَخَفَنَهُ الْغُرُورَةُ » بِنِي الْأَعْشَى فِي الْبَيْتِ الْآخِ . (٦) في « قال الأصمعي » وهو خطأ .
والبيت ذكره في اللسان (٥ : ٩٦ : ١٥ : ٢١٨) وياقوت ومعه آخر (١ : ٢٧٢) .

وقد طُفْتُ لِمَالِ آفَاقِهِ * عُمَانٌ يَحْمَصُ فَأَوْرِي سَلِمَ

قال أبو عبيدة : « فَأَوْرِي سَلِمَ » بكسر اللام . وقال : هو عُبْرَانِيٌّ معرَّبٌ ،
والهمزة فاءٌ . وجاء من هذا في ألفاظ العرب « الْأَوَارُ » . قال جرير :

* كَأَنَّ أَوَارَهُنَّ أَجِيجُ نَارٍ *

وقالوا في اسم الموضع « أَوَارَةٌ » . قال عمرو بن مَلِيطٍ الطائي :

هَذَا بَيْتٌ تَحْجِزُهُ أُمِّي * بِالسَّفْحِ اسْتَقْلَ مِنْ أَوَارَةٍ

§ و « إِيْلَاءٌ » : بَيْتُ الْمُتَقَدِّسِ [أَيْضًا] . وهو معرَّبٌ . قال الفرزدق :

وَيَتَّانُ بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَلَانَهُ * وَبَيْتُ بَاعِلٍ إِيْلَاءٌ مُشْرِفٌ

والهمزة فيه فاءٌ ، والكلمة ملحقةٌ بـ « يَطْرِمَسَاءَ » و « جَانِحَطَاءَ » وهي الأرضُ
الْحَزَنُ .

- (١) لم يذكر اسم جرير في س . (٢) في م زيادة نصها « وسببه للأعشى » ولعلها استدراك من بعض النسخين . وقد ذكر ياقوت البيت في موضعين منسوبا للأعشى (١ : ٣٦٥ و ٣٧٣) ولكن ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٣٠) ذكره في أبيات أخر عند الكلام على « عمرو بن ملقط » ونسبها إليه يخاطب الملك عمرو بن هند . وهو إجاب . (٣) كلام أبي عبيدة اختصره المؤلف ، وذكره ياقوت مطولا (١ : ٢٧٢ - ٢٧٣) . (٤) « إِيْلَاءٌ » بكسر الهمزة في أوله ثم ياء ثم لام مكسورة ثم ياء . وألف ممدودة . قال في القاموس : « ويقصر ويشدد فيها ، وإِيْلَاءٌ بياء واحدة ، ويقصر » . وهو اسم مدينة بيت المقدس ، كما في النسان و ياقوت والقاموس . (٥) الزيادة من ح ، م . (٦) في م « وبنيان » وهو خطأ . والبيت في النسان و ياقوت . (٧) في س « بطرميا » وفي م « بطرماء » . وكلاهما خطأ صححناه من ح و ياقوت وكتب اللفظ « الطرمساء » الفظلة ، وقد يوصف بهان يقال « ليلة طرمساء » . (٨) « جانحطاء » بضم الجيم وبمد اللام حاء مهملة . وفي ح و ياقوت « جانحطاء » بفتح الجيم ، وهي لغة فيها ، ولغة ثالثة « جانحطاء » بأعمال الحاء وإجماع الفاء . (٩) في حاشية ح مانعه : « فتكون بمنزلة « الجربيا » و « الكبرياء » . والياء التي بعد الهمزة لا تخلص من أن تكون منقلبة من =

(١) قال أبو علي : ومما جاء على لفظه من ألفاظ العرب « إَيْلٌ » وهو « فَعْلٌ » .
ويُكْسَرُ على « آيَالٌ » . (٢)

§ قال : ومن ذلك قولهم في اسم البلد « أَرْمِيَّةُ » . فيجوزُ في قياس العربية تخفيفُ الياءِ وتشديدُها . فمن خَفَّفَهَا كانتِ الهمزةُ على قوله أصلاً ، وكان حكمُ الياءِ أن تكونَ واوًا للإلحاق . ومن شَدَّدَ الياءَ احتمَل الهمزةُ وجهين : أحدهما : أن تكونَ زائدةً ، إذا جعلتها « أَفْعُولَةٌ » من « رَمَيْتُ » . والآخر : أن تكونَ « فُعْلِيَّةً » إذا جعلته من « أَرَمَ » و « أَرُومَ » . فنكون الهمزةُ فاءً . وأما قولهم في اسم الرجل « إِرْيَا » فلا يكونُ إلَّا « إِفْعَلًا » . (٣)
§ ومن ذلك « الْآنُكُ » . وهمزته زائدةٌ . (٤)
(٥)

§ و « آصَفٌ » : اسمٌ أعجمي .

= الهمزة أو من الواو . وقياس سبويه أن تكون من الواو . لأن الهمزة ، لأن الهمزتين حينما اجتماعهما يكون التضعيف أجدر . وهذه الحاشية قطعة من كلام أبي علي من الفارسي ، الذي اختصره المؤلف ، وساقه ياقوت بتمامه (١ : ٣٩٢ - ٣٩٣) . (١) في النسخ « لفظة » وهو خطأ .

(٢) « الإيل » بكسر الهمزة وتشديد الياء . المفتوحة : المذكور من الأفعال ، ويجوز فيه أيضا ضم الهمزة مع فتح الياء المشددة ، ويجوز فتح الهمزة مع كسر الياء . المشددة . و « آيال » بكسر الياء . الثانية ، ولا تقلب همزة ، بل هي ياء . (٣) كل هذا تكلف ، ولا دليل عليه . والظاهر الواضح أن الكلمة أعجمية ، ليس لها وجه في الاشتقاق من الكلمات العربية ، وهي اسم مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان ، كما قال ياقوت . (٤) معنى ضبط هذا الاسم في حواشي (ص ٢١) .

(٥) « الْآنُكُ » بالمد وضم النون ، هو التزدير . وذكر في اللسان أنه يحتمل أن يكون وزنه « فاعل » أو « فاعل » بضم العين فيها ، وأنه وزن شاذ .

§ وكذلك «الأرز»^(١) . وزنه «أفعل»^(٢) لا محالة . فالهمزة فيه زائدة . وفيه لغات : «أرز»^(٣) . و«أرز»^(٤) . و«أرز»^(٥) مثل «كُتِبَ» . [و«أرز» مثل «كُتِبَ»]^(٦) . و«رَز»^(٧) . و«رَز»^(٨) : قال الرازي :
يا خَلِيلُ كُلُّ إِرْزَةٍ * واجْعَلِ الحَوْدَانَ رِزَّةً^(٩) ^(١٠)

§ و«الآزاد» بالذال معجمة : ضرب من الثمر ، أعجمي معرب .

قال أبو علي : فإن شئت قلت وزنه «أفعل»^(١١) . وإن كان بناء لم يحمى في الآحاد ، كما جاء «الآنك» . وإن شئت قلت هو مثل «خاتام» . فالهمزة أصل على هذا^(١٢) .

- (١) بفتح الهمزة وضم الراء وتشديد الزاي ، بوزن «أشد» . (٢) في «ووزنه» .
(٣) اللغات الآتية لم تضبط كلها في أصول الكتاب ، وضبطناها بما في القاموس وغيره من كتب اللغة .
(٤) بضم الهمزة والراء وتشديد الزاي ، بوزن «عتل» . (٥) بفتح الهمزة وضم الراء .
وتخفيف الزاي ، بوزن «عضد» . (٦) الزيادة لم تذكر في «وهي ناشئة في ح ، م» .
(٧) «رز» بضم الراء وتشديد الزاي ، وبدون الهمزة ، قال الزبيدي : «وهي المشهورة عند
العوام» . (٨) «رَز» بزيادة النون في الوسط ، وهي لغة عبد القيس ، قال ابن سيده : الأصل
«رَز» فكروا التشديد ، فبدلوا من الزاي الأولى نونا ، كما قالوا «إنجاص» في «إنجاص» .
(٩) في «الجزوات» وهو خطأ . (١٠) بحاشية ح مانصه : «الحودان» ،
بفتح الحاء الملهة وإعجام الذال : نبت نوره أصفر . وكأنه أراد بذلك صرف الذهب بالقضة ، لشراء ما أمره
بأكله . كذا في بحر العوام فيما أساب فيه العوام ، لمحمد بن إبراهيم الحنبلي الحلبي . وكتاب بحر العوام هذا
طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق في سنة ١٣٥٦ والقائمة المنقولة منه هنا مذكورة فيه (ص ٢٤)
ومؤلفه ولد سنة ٩٠٨ ومات سنة ٩٧١ (١١) في «وإن كانت لم يحمى» وهو خطأ صريف .
(١٢) كتبت الكلمة في الأصول المخطوطة «الأزاد» ولم يكتب المد على الألف . ولكن ما ذكره
المؤلف هنا عن أبي علي الفارسي بوجوب أن تكون الألف ممدودة ، كما هو ظاهر ، ولم تذكر هذه المادة

§ و"أُسْقِفُ" النَّصَارَى : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَالُوا «أُسْقِفُ» بِالتَّخْفِيفِ
والتَّشْدِيدِ . وَيُجْعُ «أَسَاقِفَةً» و«أَسَاقِفٌ» وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

(١)

§ و"أَذْرِيحَانُ" : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . بِقَصْرِ الْأَلْفِ وَإِسْكَانِ الذَّالِ، وَالْهَمْزَةُ
فِي أَوَّلِهَا أَصْلٌ، لِأَنَّ «أَذَرَ» مَضْمُومٌ إِلَيْهِ الْآخِرُ . وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : عَلَى الصُّوفِ «الْأَذْرِي» . وَرَوَاهُ لِي أَبُو زَكْرِيَّا «الْأَذْرِي» بِفَتْحِ
الذَّالِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(٢)

(٣)

== فِي اللِّسَانِ أَصْلًا، لَاقَ "أَزْدٌ" وَلَاقَى "زَرْدٌ" . وَذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي الْمَادَتَيْنِ، وَأَحَالَ الثَّانِيَةَ
عَلِ الْأَوَّلَى . وَهَذَا نَصْرٌ كَلَامُهُ مَعَ شَارِحِهِ فِي "أَزْدٌ" قَالَا : «الْأَزَادُ كَسَابٌ ، أَمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ ابْنُ جَنَى : وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّمْرِ :

١٠

* يَفْرَسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا *

وَأَحْسَبُهُ يَبْنِي بِهِ الْأَزَادَ . وَابْنُ دُرَيْدٍ يَذْكُرُ الْحَرْفَ فِي ابْتِهَارِهِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَذَكَرَهُ فِي مَادَةِ "عَرْفٌ"
(ج ٢ ص ٣٨٢) فَقَالَ : «وَالْأَعْرَافُ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ الْبَرَشُومُ أَوْ يَشْبَهُهُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

يَفْرَسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا * وَالنَّابِجِيَّ مَسْدَفًا إِسْدَافَا

١٥

الزَّادُ : يَبْنِي الْأَزَادَ . وَالنَّابِجِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّنَّسْرِ ، أَيْ أَسْوَدٌ . وَالرَّيْزُ مَذْكُورٌ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَةِ
"عَرْفٌ" وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ حُرِفَتْ فِيهِ إِلَى «الزَّادِ» بِإِدْخَالِ الْمَهْمَلَةِ .

(١) أَيْ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ . (٢) كَلِمَةُ "لِي" لَمْ تَذْكُرْ فِي ٣ وَذَكَرْتُ فِي حَاضِرِ النَّسْخِ .

(٣) كَلِمَةُ أَبِي بَكْرٍ رَوَاهَا الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ (ص ٨ مِنْ طَبْعَةِ الْحُلِيِّ سَنَةِ ١٣٥٥) وَهِيَ كَلِمَةُ طَوِيلَةٌ
قَالَهَا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي عِلَّةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، وَمِنْهَا قَوْلُهُ : «وَتَأْتِي النُّومُ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِي»،
كَأَلَمْ أَحْدِثْكَ النُّومَ عَلَى حِسْكِ السَّعْدَانِ . وَقَوْلُهُ "الْأَذْرِي" هَكَذَا فِي الْكَامِلِ بِسُكُونِ الذَّالِ وَفَتْحِ
الرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ ثُمَّ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : "هَذَا مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرِيحَانَ" . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي النَّهَايَةِ (٢ : ٢٢) : "الْأَذْرِي" مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرِيحَانَ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، هَكَذَا يَقُولُهُ الْعَرَبُ .
وَالْقِيَاسُ أَنَّ يَقُولُهُ "أَذْرِي" بِغَيْرِ بَاءٍ ، كَمَا يُقَالُ فِي النِّسْبِ إِلَى "رَامِهْرَمَزٍ" "رَامِيٌّ" وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي النِّسْبِ
إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ . فَرَوَيْتُهُمْ بِاثْبَاتِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ . وَقَدْ مَثَّلَنِي عَلَى ذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ==

٢٠

وَأَنْشَدَنِي عَنِ الْقَصْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَّاسَانِيِّ عَنِ الطُّومَارِيِّ عَنْ
 الْمُرْدُ لِلشَّيَاحِ [قَوْلُهُ] : ^(٣)

تَذَكَّرْتُهَا وَهَذَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * قُرَى أَذَرِ يَمَّانَ الْمَسَاحُ وَالْجَالِي ^(٤)

== والقاموس، فذكرنا هذه النسبة في مادة "ذرب" وجعل صاحب النهاية الشذوذ في النسبة في زيادة الباء .
 وأما الجوالين هنا فقد روى النسبة في كلمة أبي بكر على أصلها، ثم ذكر أن شيهه أبا زكريا التبريزي رواد له
 بفتح الدال . وأن الخرج على القياس إنما هو في فتحها . والظاهر عند ترجيح رواية الجوالين، لتصريحه
 بالسام من شيهه . وأما ياقوت لحكي الرايتين في معجم البلدان (١ : ١٥٩) قال : « قال النحويون :
 النسبة إليه "أذرى" بالتحريك . وقيل "أذرى" بسكون الدال، لأنه عندهم مركب من "أذر" و
 "يجمان" فالتسبة إلى الشطر الأول . وقيل "أذرى" وكل قد جاء . »

(١) في ٣ « القصاني » وهو خطأ . و« القصاني » بالقاف والصاد المهملة المقنوتين ثم الباء الموحدة
 بعدها ألف وفي آخره النون . قال السمعاني في الأنساب (ورقة ٤٥٥) : « هذه النسبة إلى القصب
 وبيعه » . ولم أجد ترجمة القصاني هذا : إلا أنه ذكره ياقوت في معجم الأدباء (٧ : ٢٨٦)
 والسيرى في بنية الرواة (ص ٤١٤) في شيخ أبي زكريا التبريزي ، وسماه « الفضل القصاني » .
 (٢) « الطوماري » بفتح الطاء المهملة وسكون الواو وفتح الميم وفي آخره راء . وهذه النسبة إلى « طومار »
 وهو لقب رجل . والطوماري هذا هو أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز
 بن جريح ، من أهل بغداد ، اشتهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي ، فقتل له من أجل ذلك
 « الطوماري » روى عن ثعلب والميرد وغيرهما ولد يوم عاشوراء سنة ٢٦٢ ومات في المحرم سنة ٣٦٠
 وله ترجمة في الأنساب السمعاني (ورقة ٣٧٣) وتاريخ بغداد (١١ : ١٧٦ - ١٧٧) .

(٣) الزيادة من ح . (٤) هذا البيت ذكر في ياقوت (١ : ١٥٩) وفي الكامل
 للميرد (ص ٦ من طبعة أربعة و ص ٩ من طبعة الحلبي و ١ : ٥٧ من شرح المصنف) وفي اللسان
 مادة "س ل ح" وفي شرح القاموس مادة "ذرب" وفي شرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي
 على ديوان الشيخ (ص ١١٧) نقلا عن ياقوت . واختلفت هذه المصادر في ضبط الكلكتين الأخيرين
 فيه . والصواب ما أثبتناه : برفع « المساح » بدلا من « قرى » وبأبواب الياء . في « الجال » كما هو
 ناشئة في كل أصول هذا الكتاب المخطوطة . و « المساح » واضح الخفاة ، وهي التنوير ، مفردة
 « سلة » . ولما « الجال » فالذي أظنه أنه يريد بها القرى التي خربت وجلا عنها أهلها ، كأنه قال :
 والجبال هنا أهلها .

§ وروى عن أم الدرداء أنها قالت : زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشياً^(١)
وعليه كساء^(٢) "وأندراوَرْد" . يعنى سراويل مُشَمَّرَة . وهى كلمة أعجمية ليست
بالعربية .

§ و"الأهواز" : اسمُ مدينةٍ من مَدِينِ فارس ، أعجميةٌ معربةٌ . وقد تكلمت^(٣)
بها العربُ . قال جرير^(٤) :

(١) حوسلمان الفارسي الصحابي المشهور . (٢) في ب « وأندورود » بحذف الألف
التي بين الراء الأول والنوار . وهو من تصرف مصححيها ، فإن الأصل الذي طبع عنه فيه إثباتها كسائر
النسخ المخطوطة . ويفسر أنه غره ما في القاموس وبعض كتب اللغة التي اقتصرت على ذكرها مخدوة
الألف . والتلفظان ثابتان في اللسان : بإثبات الألف وبحذفها (٤ : ٤٠) . وفسره الزنجشیری في الفائق
(١ : ٢٨) بأنه : « نوع من السراويل مشرف فوق الثبان يغطي الركبة » . وربه على ذلك صاحب التباية
واللسان . و « الثبان » بوزن « رمان » : سراويل صغيرة يستر العورة المغطاة . وأثر أم الدرداء . هذا نقله
أصحاب غريب الحديث ، ولم أجده . ولكن روى ابن سعد في الطبقات (ج ٤ ق ١ ص ٦٤) :
« عن ثابت : أن سلمان كان أميراً على المدائن ، وكان يخرج إلى الناس في أندورود وعباة . فإذا رآوه
قالوا : كرك أمذ ، كرك أمذ ، فيقول سلمان : ما يقولون ؟ قالوا : يشبهونك بلعبة لهم ! فيقول
سلمان : لا عليهم ، فأنما الخريف يا بعد اليوم » . وروى عن ثابت أيضاً (ص ٦٥) : « كان
سلمان أميراً على المدائن ، بخاء رجل من أهل الشام من بني تميم الله ، معه حمل تين ، وعلى سلمان أندورود
وعباة ، فقال لسلمان : تعال احمل ! وهو لا يعرف سلمان ، فحمل سلمان ، فرآه الناس فعرفوه ،
فقالوا : هذا الأمير ، قال : لم أعرفك ، فقال له سلمان : لا ، حتى أبلغ بمثلك » .

(٣) كلمة معربة لم تذكر في م . (٤) هكذا قال الجواليقي . ونقل صاحب اللسان

(٧ : ٢٩٤) عن ابن سيده قال : « الأهواز سبع كور بين البصرة وفارس ، لكل واحدة منها اسم ،
وجمعها الأهواز أيضاً ، وليس للأهواز واحد من لفظه . ولا يفرد واحد منها بهوز » . وقال الفيريز آبادي
نحو ذلك ولكن جعلها تسماً ، وذكر أسماء مفصلة . وأما ياقوت فنقل عن التوزي أن اسمها كان
« الأهواز » بإخاء المعجمة ، فربها الناس « الأهواز » . ولكن وجع قبل ذلك أن الاسم عربي الأصل ،
سميت به في الإسلام ، وأن اسمها في أيام الفرس كان « شوزستان » وأن أصل « الأهواز » « أحواز »
جمع « حوز » مصدر « حاز الرجل الشيء يحوزه » وأن الفرس غيرتها فقلت الحاء .هـ . لأن ليس في كلامهم
حاء مهملة .

سَبَرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا عَوَازَ مَثَرِ لَكُمْ ^(١) * وَنَهَرُ يَرَى فَمَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

§ و «إِصْطَخَرُ» : اسمُ البلد، أعجميٌ أيضاً . وقد وردَ في أشعارهم .
قال جريرٌ :

وَكَانَ كِتَابُ فَيْهٍ وَبُؤَّةٌ * وَكَانُوا بِإِصْطَخَرِ الْمُلُوكِ وَتُسْتَرَا ^(٣)

قال أبو حاتم : قالوا في النَّسَبِ اليه : «إِصْطَخَرِيٌّ» كما قالوا في «مَرَوَ» ^(٤)
«مَرَوِيٌّ» .

§ و «أَسْبَدُ» : قال أبو عبيدة : اسمٌ فائِدٍ من قُؤاد كسرى على الْبَحْرَيْنِ ، ^(٦) ^(٧)
فَارِسِيٌّ . وقد تكلمت به الْعَرَبُ . قال طرفةٌ : ^(٨)

حُنُوا حَذَرَكَ أَهْلَ الْمُشَقِّ وَالصَّفَا * عَيْدَ أَسْبَدٍ وَالْقَرْصُ يُجْزَى مِنَ الْقَرْصِ

و «الصَّفَا» و «الْمُشَقُّ» مِنَ الْبَحْرَيْنِ . ^(٩)

(١) في ٥ «والأهواز» . (٢) «نهرى» بكسر التاء المثناة وفتح الراء مقصور، وهو نهر
بنواح الأهواز . و «بنوالم» قبيلة نصرها الفرزدق على جرير . والبيت مذكور ضمن أبيات ثلاثة
في معجم البلدان (٨ : ٣٣٩) . وسكون الفاء في قوله «فما تعرفكم» ليس جزءاً ، وإنما هو تخفيف ،
استقلاً لضم الفاء بعد الراء المكسورة . وانظر كتاب الضرائر للأوسى (ص ٢٧٠) . (٣) «إصطخر»
و «تستر» بلدان من بلاد الفرس . وقوله «إصطخر الملوك» ضبط في ب بكسر الراء وكسر الكاف .
وهو خطأ ، فإن الأول بفتح الراء للتع من الصرف ، والثاني بالنصب خبر «كانوا» . يعني أنهم كانوا
الملوك في إصطخر وتستر . والبيت من قصيدة لجرير يمدح هلال بن أحوز المازني ، ويقتر بأبناء يسمي
وإسحق ، ويهجو الفرزدق و بنى طهية . وانظرها في القفاض (ص ٩٩٢ - ١٠٠٣) وديوانه (ص ٢٤٠ -
٢٥١) وهي (١٠٦) أبيات . وذكر ياقوت منها ٤ أبيات في مادة «إصطخر» . (٤) في ٥
«وقالوا» . (٥) هذه النسبة على غير قياس ، لزيادة الزاى فيها ، وفي م «إصطخري» مجذهاً ،
وهو خطأ ، لأن مقصوده النص على الشاذ . وأما القياسي فهو معروف ومسعود أيضاً . (٦) «أسبد»
بفتح الهذبة وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة وآخره ذل معجمة . (٧) في ب «وقال»
وإثبات الواو غير جيد ، وليست في الأصول المخطوطة . (٨) البيت ذكره ياقوت في أبيات سنة
في مادة «أسبد» . (٩) وهما حصنان بالبحرين .

- (١) وقال غير أبي عبيدة : « عَيْدَ أَسْبَدَ » قوم كانوا من أهل البحرين ، يعبدون
البرّادين ، فقال طرفه « عَيْدَ أَسْبَدَ » أى : يا عَيْدَ البرّادين .
و « أَسْبَدَ » فارسيّ ، عربيّه طَرْفَةٌ . والأصل « أَسْبَ » وهو ذكر البرّادين .
يخاطب بهذا عبد القيس . ويروى : « عَيْدَ الْعَصَا » .
وبلغنا عن الحرّبيّ قال : حدّثنا محمد بن [أبي] غالب قال : حدّثنا هشيم

- (١) كلمة «عيد» لم تذكر في ب . وهي ثابتة في الأصول ، وحذفها خطأ ، كما سنبيّه .
(٢) القول الذي يحكيه الجواليقي عن غير أبي عبيدة : يريد به أن قائل هذا القول يفسر الحرف في شعر
طرفة ، فيقول : إن قوله « عيد أسبد » نداء لهم ، وأنه يريد : يا عيد البرّادين . وهذا واضح جدا .
ولكن مصحح ب فاته وجه الصواب فيه ، فحذف كلمة « عيد » في أصل الكلام ، فصار فيه تفسير « أسبد »
بأنه قوم الخ . ثم جعل باقي الكلام هكذا : « فقال طرفة : عيد أسبد لا عيد البرّادين » !! وكتبه
في وسط السطر على أنه شطريّ بيت من الشعر ، وهو أمر عجيب !!
(٣) نقل ياقوت عن هشام الكلبي : « وقيل لم الأصبديون لأنهم كانوا يعبدون فرسا » ثم قال :
« قلت أنا : الفرس بالفارسية اسمه "أسب" زادوا فيه ذالا نعريريا » . (٤) يعني فلا يكون
البيت شاهدا في المسألة . ثم إن هنا بحاشية ح مانعه : « وأسبد أيضا مدينة ببحر ، مربة . والقاعدة :
أن السين والذال لا يجتمع في كلمة من كلام العرب ، كالساذج ، فندبر » . وفي ياقوت قولان : « أسبد :
قرية بالبحرين ، وصاحبها المنذر بن ساري » . « وقيل : كانوا يسكنون مدينة يقال لها أسبد ، بهمان ،
فنسبوا إليها » . (٥) في النسخ كلها « محمد بن غالب » وهو خطأ . بل الإسناد كله فيه غلط ،
كما سنبيّه . والغلط فيه إما من الجواليقي ، وإما من أبلغه الإسناد مقطعا عن الحرّبي . ومحمد بن أبي غالب
هو أبو عبد الله البنادي صاحب هشيم ، وثقه الخطيب ، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣ : ١٤١ - ١٤٢)
والهذيب (٩ : ٣٩٥ - ٣٩٦) مات سنة ٢٢٤ (٦) « هشيم » بالتصغير ، وهو « ابن بشير »
يفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة . وهو من كبار حفاظ الحديث ، وروى عن كثير من التابعين ،
ودوى عنه الأئمة : مالك وشعبة والنوري ، وهم أكبر منه ، وروى عنه أيضا ابن المبارك ووكيع وعلي بن
الحديث وأحمد بن حنبل وغيرهم ، وله سنة ١٠٤ ومات في شعبان سنة ١٨٣

قال : أخبرنا داود عن قُشَيْرِ بْنِ عَمْرٍو عن بَجَالَةَ ^(١) بن عَبْدَةَ ^(٢) قال : قال ابن عباس :
 « رأيتُ رجلاً من الأَسِيدِيَّينَ ، ضَرَبَ من المَجُوسِ من أهل البحرين — : جاء إلى
 رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، فدخل ثم خرج ، قلتُ : ما قَضَى فيكم رسولُ الله
 عليه السلامُ ؟ قال : الإسلامُ أو القتلُ ^(٣) » .

قال الحَرَبِيُّ : قال أبو عمرو : « الأسايدُ » ^(٤) قومٌ من الفُرسِ كانوا مسلحةً ^(٥)

(١) في النسخ كلها « أخبرنا داود بن بشير بن عمرو » وهو خطأ . بل هو « داود عن بشير بن
 عمرو » . و « داود » هو « ابن أبي هند » كان من حفاظ البصريين الثقات المتقين ، مات سنة ١٣٩
 وقيل بعدها . و « قشير » بضم الشاف وفتح الشين المعجمة . وهو « ابن عمرو » ذكره ابن حبان في الثقات .
 (٢) « بجالة » بالياء الموحدة والجيم مفتوحة « بن عبدة » بالعين المهملة والياء الموحدة مفتوحة
 أيضا وآخرها ، ويقال « بن عبد » بفتح العين وسكون الباء بلا هاء . وهو تابعي شهير كبير . روى له
 ثلثي حديثي في (كتاب الرسالة) وقال : « حديث بجالة موصول ، فدأرك عمر بن الخطاب رجلا ،
 وكان كاتباً لبعض ولاته » . انظر (الرسالة) بشرحنا (رقم ١١٨٣ : ١١٨٦) .

(٣) الحديث رواه بمعناه أبو داود في سننه (٣ : ١٣٤) من شرح عون المعبود عن محمد بن مسكين
 التميمي عن يحيى بن حسان عن هشيم بن أساده . وزاد في آخره عن ابن عباس قال : « وقال عبد الرحمن بن
 عوف : قبل منهم الجزية » . قال ابن عباس : فأخذ الناس بقول عبد الرحمن ، وتركوا ما سمعت أنا من
 الأسديّ » . ورواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى (٩ : ١٩٠) عن الروذباري عن محمد بن بكر عن
 أبي داود . ثم قال البيهقي بعد روايته : « ثم ما صنعوا ، تركوا رواية الأسديّ المجهول » . وأخذوا برواية
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه . على أنه قد يحكم بينهم بما قال الأسديّ ثم يأتيه الرحي بقبول الجزية
 منهم فيقبلها ، كما قال عبد الرحمن بن عوف » . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٥) (٥) في ب « والأسايد » . (٦) « المسلحة » قوم في عدة بموضع رصد وكوا به
 بأزاء قرا، واحد هم : مسلح ، واجمع : المسلح » قاله في اللسان ، فهم حماة الحصن .

المُشَقَّر. منهم المنذر بن ساوى، من بنى عبد الله بن دايرم. ومنهم عيسى الخطي^(٢)،
وسعد بن دعلج^(٣). وقال الشاعر:

أبي لا يريم الدهر وسط بيوتهم * كما لا يريم الأسدي المشقرا^(٤)

§ وقراءت على أبي زكرياء: يقال: "أسكندر" و"أسكندر" بكسر
الهمزة وفتحها. [و] قال: هكذا ذكره أبو العلاء فقال [لى]: هي كلمة أعجمية،
ليس لها في كلام العرب مثال.

(١) هو المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدي، وزعم بعضهم أنه من عبد قيس، لوصفه بالعبدي،
والصحيح أنه من بنى عبد الله بن دايرم. وكان ولياً على البحرين، فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً
فبطل فتح مكة، مع العلاء بن الحضرمي، فأسلم. وله ترجمة في الإصابة (٦: ١٣٩) وانظر طبقات
ابن سعد (١/٢٠١) وسيرة ابن هشام (ص ٩٤٥، ٩٧١ من طبعة أوردة).

(٢) هكذا في م بخطاء المعجمة والطاء المهلهة والياء الموحدة وآخره ياء النسبة، وفي ح كذلك ولكن
ذا تنظف الخاء في أوله. وضبطه مصحح ب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المكسورة و ياء النسبة،
ولكن الياء ذبني في النسخ المخطوطة بعد الطاء. ولم أجدر ترجمة ولا ذكر العيسى هذا، وبظهر أن مصحح ب
لما لم يجد ظنه «عيسى بن عاتك — أو ابن قاتك الخطي» وهو أحد شعراء الخوارج، ذكره المرزباني
في معجم الشعراء (ص ٢٥٨) وله ذكر في الكلام للبرد في أخبار الخوارج، وفي البلدان لباقوت في مادة
"آسك" ولكن الذي يشير إليه الجواليقي يظهر أنه جادل أرفي أول الإسلام، وأما هذا الخارج
فهو متأخر كثيراً. (٣) «سعد» بدون ياء. ولا أعرف من هو. ولكن هكذا هو في النسخ المخطوطة
كها، حتى الأصل الذي طبعت عنه ب، ولكن مصححها جعله «سميد» وهو خطأ، لأن الذي يشير
إليه الجواليقي قديم، كما رجحنا في الحاشية السابقة، وأما «سميد بن دعلج» فانه متأخر كثيراً، فكان والياً
تقصود والهمدي، وله ذكر في تاريخ الطبري في سنة ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٤

(ج ص ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦) (٤) «لا يريم»
أي: لا يبرح، و«الريم» بفتح الراء وسكون الياء، البراح. والبيت ذكره باقوت في مادة "أسيد"
مع يمين آخرين، ونسبها لمالك بن نورة. (٥) الزيادة لم تذكر في ح.
(٦) في ب «ذكره لى» والزيادة ليست في النسخ المخطوطة. (٧) الزيادة من م.

و"الإستار" : قال أبو سعيد : سمعتُ العرب تقول للأربعة « إستارٌ »
لأنه بالفارسية « جهارٌ » فأعربوه فقالوا « إستارٌ » .
قال جرير :

(١)
إنَّ الفرزدقَ والبيعتَ وأُمَّهُ * وأبا الفرزدقَ شَرُّماً إستارَها
أى : شُرَّ أربعة . و « ما » صلَّة .

وقال الأعشى :

(٢)
تُوْفًى لِيَوْمٍ وَفِي لَيْلَةٍ * ثَمَانِينَ تَحْسِبُ إِسْتَارَهَا
(٣) « تُوْفًى » يعنى القارورة الكبيرة ، إذا شربوا بالصغير ثمانين يكون بالكبير .
أربعة ، كلَّ عشرين واحد .

قال : « الإستار » رابع أربعة . ورابع القوم « إستارهم » . ١٠

(١) في ٢ « شرما الإستار » وهو مخالف لسائر النسخ والمقايض (ص ٣٣٤ طبعة أوردية) .
وقال أبو عبيدة في شرحه : « الإستار وزن أربعة ، فهم أربعة : وهم شركاهم . وأراد بالإستار جهار
بالفارسية . والشطر الثاني مخالف لإروايات البيت في المقايض ردبوان جرير (ص ٣١٧) واللسان
(ج ٦ ص ٨) وهو فيها :

* وأبا البيث لشرما إستار * ١٥

و جرير بيت آخر في المقايض (ص ٨٦٣) قال :

قرن الفرزدق والبيث وأمه * وأبو الفرزدق قبح الإستار
قل أبو عبيدة : « أى الأربعة . ويقال للأربعة من كل عدد : إستار » .

(٢) في ب في الموضعين « توفى » بالنون . وهو غلط ، ويخالف سائر النسخ ورواية اللسان (ج ٦
ص ٨) ولكنها فيه « توفى » بضم الواو ، كأنها من « الوفاة » وهو خطأ أيضاً . (٣) في ب « تكون
بالكسر » وهو خطأ ، ولا معنى له . ٢٠

وهذا الوزن الذي يقال له « الإستار » مُعَرَّبٌ أَيْضاً . أصله « جَهَار »^(١)
فَأَعْرَبَ فَقِيلَ « إِسْتَارٌ » . وَيُجْمَعُ « إِسَاتِيرٌ » . ويقال لكل أربعة « إِسْتَارٌ » .
§ و"أَصْطَفَانُوسُ" : اسمٌ دِهْقَانٍ . قال الفرزدقُ :

وَلَوْلَا مُضُولُ الْأَصْطَفَانُوسِ لَمْ تَكُنْ * لَتَعُدُّوْكَ سَبَّحَ الشَّيْخِ حِينَ تُحَاوِلُهُ^(٢)

وهو دِهْقَانٌ من أهل البَحْرَيْنِ ، كان مجوسياً كاتباً لعبيد الله بن زياد . وهو
صاحب « سِكَّةِ أَصْطَفَانُوسِ » بالبصرة .^(٣)

§ وقال بعض أهل اللغة : " الْأَنْجِيَاتُ " ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ . قال :
وأظنه معرباً .^(٤)

(١) ووزنه أربعة متافيل ونصف ، أو ثلاثة أحاس الأوفية . (٢) بفتح الحذرة وسكون

الصاد وفتح الطاء المهملتين وبعد الفاء ألف ونون مضمومة وواو وسين مهيمة ، كما ضبطه ياقوت في البلدان
(٢٧٧ : ١) . (٣) « الدهقان » زعيم الأقاليم أو نحو ذلك ، وسأقي في بابه .

(٤) من أول هذا البيت إلى ما قبل قوله فيما يأتي في (ص ٥٠ س ٨) « في غير دار السلطان » — :
سقط من سب ، وهو موضع خرم فيها ، وأثبتناه من المخطوطات الثلاث . (٥) البيت في ديوانه

(ص ٦٧١) من أربعة أبيات يهجو بها يزيد بن حمير الأسدي ، وكان منقطعاً إلى الأصطفانوس الأكبر ،
يعمل له في الولايات ، وكان على شرطة البصرة ، فأناه الفرزدق ووقف على بابه ، فأجأ في الإذن فنقذ .

(٦) ومن طريق ما ذكر في سميّاً ما درى ياقوت قال (٥ : ٩٩) : « وأما أصطفانوس فرورا

عن ابن عباس أنه قال : المخطوط المقصورة لا يقدر أحد على صرفها ونقلها عن أماكنها ، ألا ترى إلى
سكة أصطفانوس ، كان يقال لها "سكة الصحابة" زلها عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فلم نصف إلى واحد منهم ، وأضيفت إلى كاتب نصراني من أهل البحرين ، وتركوا الصحابة ! ! » .

(٧) في § وقال الجوهري « .

(٨) البارة أصلها الجوهري في الصحاح ، ونصه في مادة "ن ب ج" : « والأنجيات بكسر الباء المربيات

من الأدوية ، وأظنه معرباً » . وقال في مادة " ر ب ب " : « والمربيات الأنجيات ، وهي المنعويات

بالرب ، كالغسل ، وهو المأمول بالغسل . وكذلك المربيات ، إلا أنها من التربة ، يقال : زحجين مربى

ومرب « . وفي القاموس " الأنج كاحد وتكسر باؤه : ثمرة شجرة هندية ، مرب أب » . وفي المادة

كلام كثير ، انظره في السان في مادة " ن ب ج " . ومفاتيح العلوم للوارزي الكاتب أبي عبد الله محمد

ابن أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٨٧٧ م (ص ١٠٤ من الطبعة المتبرية) وشقاء الغليل للفاقي (ص ٣٦) .

- § و "الألوة" : ^(١)المُود الذي يُبخر به . ذكر أبو عبيد أنه معرب . ^(٢)
- § [في حديث القاسم بن مخيمرة ^(٣) قال : إن الوالى لَتَنَحَّتْ أَقَارِبُهُ أَمَانَتَهُ ^(٤) كما تَنَحَّتْ الْقَدُومُ " الإِصْطَفَلِيَّةُ " ^(٥) حتى يَخْلُصَ إلى قلبها . ^(٦)
- قال شير : « الإِصْطَفَلِيَّةُ » كالجَزَرَةِ ، ليست بهربية محضة ، لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان ، وإنما جاء في « الصراط » و « الأصطم » ^(٧) لأن أصلها السين .
- قال ابن الأعرابي : « الإِصْطَفَلِيَّةُ » الجَزَرُ الذي يؤكل ، لفظة شامية ^(٨) ، الواحدة « إِصْطَفَلِيَّةٌ » وهي الماء أيضا [^(٩) ^(١٠) ^(١١)

- (١) «الألوة» بفتح الهزرة وضما مع ضم اللام وتشديد الواو . (٢) في § « يبخر » .
- (٣) في حـ «أبو عبيد» . (٤) في اللسان : « واجمع "الألوة" دخلت الحاء للإشعار بالجمعة » .
- (٥) « مخيمرة » بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وسكون اليا، التبعية ثم ميم مكسورة .
- والقاسم هذا همداني كوفي ، من صفار التابعين ، سكن دمشق ، وكان ثقة صدوقا ، مات سنة ١٠٠ وقل سنة ١٠١ .
- (٦) « نحت » من باب « ضرب » و « نصر » و « سمع » و « نفع » .
- (٧) هذا الأثر عن القاسم بن مخيمرة نقله أيضا الزنجشیری فی الفائق ، وابن الأثير فی النهاية ، وعنه صاحب اللسان . والتقدمون كثيرا ما يسمون الأثر عن الصحابة فمن بعدهم حديثا ، وإن استقر الاصطلاح بعدهم عند علماء الحديث على أن « الحديث » ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و « الأثر » ما كان عن الصحابة أو التابعين أو غيرهم .
- (٨) « شمر » بفتح الشين المعجمة وكسر الميم ، وهو شمر بن حدويه اخروي ، لغوي أديب ، أخذ عن ابن الأعرابي والقراء والأصمعي ، قل ياقوت في الأدباء : « صنف كتابا كبيرا رتب على المعجم ، ابتداء فيه بحرف الجيم ، يسبق إلى مثله » مات سنة ٢٥٥ (٩) « الأصطم » و « الأصطمة » بضم الهزرة والطاء المهملة وينبأ صاد مهملة أيضا ، ويقال فيها بالسين بدل الصاد وهو جمع البحر ، ومعطوف كل شيء ، ويقال « هو في أسطة قومه » أي في وسطهم وأشرافهم وخيارهم . وعبادة شمر نقلها صاحب اللسان (١٨ : ١٣) وفيها : « وإنما جاء في الصراط والإصطبل والأصطمة : أن أصلها كلها السين » . وانظر أيضا اللسان (١٣ : ٥٠١ — ٥٠٢) . (١٠) لم أجد في كتب اللغة ما يؤيد تفسير الإِصْطَفَلِيَّةِ بالماء . (١١) الزيادة من أول قوله « في حديث القاسم بن مخيمرة » إلى هنا لم تذكر في حـ ، م وانقرضت بها و .

باب الباء

§ "الْبَرَسَاءُ"^(١) : الخَلْقُ . يقال في المثل : ما أَدْرِي أَيْ الْبَرَسَاءِ [هو؟ وأى الْبَرَسَاءِ هو؟]^(٢) : أى الناس هو؟ وأصله بالنَّبَطِيَّةِ : ابنُ الإنسان . وحقيقة اللفظ بها بالسَّريانيَّة « برَاشا » فعرَبته العربُ .

§ و"الْبِرْسَامُ" أيضًا معرَّبٌ . وهو هذه العِلَّةُ المعروفةُ . ذ"بَر" هو الصدرُ ، و"سام" من أسماء الموتِ . وقيل : « بَر » معناه : الآبَنُ . والأوَّلُ أُمِّحٌ ، لأنَّ العِلَّةَ إذا كانت في الرُّأْسِ يقال لها «سرسامٌ» . و«سر» هو الرُّأْسُ . وقيل تقديرُه : ابْنُ مَوْتٍ^(٤) .

§ و"الْبَرِّقُ"^(٥) : الحَمَلُ . أصله بالفارسيَّة « بَرَه » .

- ١٠ (١) بالياء والراء المفتوحين ثم نون ساكنة ثم سين همدلة . هكذا ضبطت في حر وضبطها في القاموس بفتح الباء وسكون الراء وفتح النون ، وقال في الراء أنها قد تفتح . (٢) الزيادة من ح ، م ، وسقطت من ي خطأ . وقال في اللسان (٧ : ٣٢٣) : « وفيه لغات : "برساء" ، وهو غير مصروف ، مثل "عقرباء" ، و"برناسا" ، و"براسا" » . (٣) في م « برناسا » بالمهمله ، وفي ح ، و بالمعجمة . (٤) في حاشية ح : « قال أبو العباس : لا يعرف "السرسام" في شعر ولا لغة بشئ » . قال ابن الأعرابي : لم أسمع رجلاً مرسماً . اهـ . وقد نص ابن دريد وغيره على أن "البرسام" فارسي معرب ، وقالوا إنه يسمى أيضًا "البلسام" ، و"الجرسام" ، و"الجلسام" ، والظاهر من كلامهم أنهم يرون هذه الثلاثة عربية لا معربة . وانظر القاموس واللسان والجوهرة (٣ : ٣٠٥ ، ٣٢٣ ، ٣٨٦) . وأما هذه العلة فقد فسرها صاحب الألفاظ الفارسية بأنها « الثَّهابُ يمرض لهجاء الفرس بين الكبد والقلب » . وقد ضبط عنده لفظ "البرسام" بفتح الباء ، وهو خطأ . والصواب كسرُها .
- ١٥ (٥) "الحمل" بفتح الهمزة : الصنوبر من أولاد الضأن . وفي « الحمد » وهو خطأ . و"البرق" بالياء والراء المفتوحين وجمعه « أبراق » و"برقان" بكسر الباء وضبطها .

§ أبو عبيد عن أبي عبيدة [قال]: وما دخل في كلام العرب من كلام
 فارس: المسح: ^(١) «بلاس» ^(٢) وجمعه «بلس» ^(٣) هكذا تقول العرب. وبيعته ^(٤)
 «البلاس» ^(٥) قال الراجز لأمرأته:

إن لا يكن شيخك ذا غراس * فهو عظيم الكيس والبلاس ^(٦)
 « في اللزات مطعم وكأيى » ^(٧)

أراد بشيخها: زوجها.

§ قال ابن قتيبة: «البورياء» بالفارسية. وهي بالعربية «باري» و«بوري» ^(٨).

(١) الزيادة من «و» (٢) في «وما» وهو خطأ. (٣) «المسح» بكسر الميم
 وسكون السين المهملة، وهو الكساء من الشعر. (٤) «البلاس» بفتح الباء لاغير، كما نص عليه
 ١٠ القاموس أنه بوزن «سحاب». وأخطأ شارحه في مادة «م س ح» عند قول المصنف: «وبالكسر
 البلاس» فظن أن الكسر في باء «بلاس» فضبطه بالكسر وأنه قد يفتح، وتبعه مصححو القاموس في هذا
 الموضع فضبطوه بكسر الباء، وكذلك مصححو لسان العرب (٤٣٤: ٣). والصواب أنه يفتح الباء فقط،
 وأن صاحب القاموس إنما يريد كسر الميم من «مسح». (٥) في النسخ «وبعته» بنقط الهاء
 في آخره، وهو خطأ. (٦) عبارة أبي عبيدة في اللسان (٣٢٨: ٧): «وما دخل في كلام العرب
 ١٥ من كلام فارس «المسح» تسميه ن عرب «البلاس» بالياء المشع. وأهل المدينة يسمون «المسح»
 «بلاس» وهو فارسي معرب». وقال ابن دريد في الجوهرة (٢٨٨: ١): «وقد تكلمت به العرب
 قديما، وأهل المدينة يتكلمون به إلى اليوم». (٧) في «و» «إن لا يكن».

(٨) في ٣ «والبلوس» وهو خطأ غريب. (٩) «الزبة» بفتح اللام وسكون الزاي: الشدة.
 والجمع يسكون الزاي أيضا، وإنما فتح هنا تخفيفا، لأنه صفة، لا اسم.

٢٠ (١٠) زاد في القاموس في ألفاظها في مادة «ب و ر» «البورية» بضم الباء وتشديد الباء،
 و«البارية» بفتح الباء وتشديد الباء، و«البارياء» بفتح الباء وكسر الزاء. وفسرها كلها بأنها «الحصير
 المنسرج». وكذلك فمسل صاحب اللسان، ونص على أنها فارسية معربة. خلافا لما يرويه كلام
 الجواليقي هنا من أن بعضها فارسي وبعضها عربي.

قال المعجَّاج :

* كَانَحْصُ إِذْ جَلَّهَ الْبَارِيُّ *

§ و”الْبَرْدَجُ“ : السِّي . وهو بالفارسية «بَرْدَه» . قال المعجَّاج :

(١)
* كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا *

§ قال الأصمعي : وقولهم : ”الْبَرْدَانُ“ ببغداد إنما أرادوا موضع^(٢)
السِّي^(٣) .

(١) مضى هذا في (ص ١٠٠) .

(٢) في ٤ «أراد موضع» وفي حـ «أرادوا مواضع» .

- (٣) «البردان» بلباء الموحدة وانزا، والبدال المفتوحات وأكثره نون . يطلق على مواضع كثيرة،
مذكورة في القاموس ومعجم البلدان . وأما الذي هنا فقال فيه باقوت مانصه : «والبردان أيضا من قرى
بغداد، على سبعة فراسخ منها، قرب صربقين، وهي من نواحي دجيل . وقال أبو المنذر هشام بن محمد :
سميت ”البردان“ التي فوق بغداد ”بردانا“ لأن ملوك الفرس كانوا إذا أتوا بالسي فنفروا منه شيئا
قالوا ”برده“ أي اذهبوا به إلى القرية، وكانت القرية ”بردان“ فسميت بذلك، كذا قال . قلت أنا :
وعقيق هذا : أن ”برده“ بالفارسية هو الرقيق المحلوب في أول إخراجهم من بلاد الكفر، ولعل هذه
القرية كانت منزل الرقيق، فسميت بذلك، لأنهم يلحقون الندال والألف والنون في بعض ما يملونه وعاء
الذي، كقولهم لوعاء الثياب ”جامه دان“ ولوعاء الملح ”نمكدان“ . وما أشبه ذلك . ثم رقت على
كتاب الموازنة لمخزومدة قد ذكر قريبا مما ظنه، فانه قال : ”البردان“ تعسبر ”برده دان“
وكانت بنجت نصر لماسمي اليهود أنزعهم هناك، إلى أن ورد عليه أمر الملك خراسف من يلني بما
يصنع بهم » انتهى كلام باقوت . واستغفنا منه أن كلمة ”جدانة“ المعروفة على ألسنة الناس الآن
أصلها ”جامه دان“، وأنها كانت لوعاء الثياب، ولكنها استعملت للوعاء الكبير يوضع فيه الماء، أو غيره
من الشراب .

§ قال ابن دُرَيْدٍ وابنُ قُتَيْبَةَ: «الْبَهْرَجُ»: الباطل^(١). وهو بالفارسية «نِهْرَه»^(٢). وأنشد للعجاج: ^(٣)

* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بِهِرْجًا^(٤) *

قال ابن دُرَيْدٍ: «اهْتَضَّ» انتعل من «هَضَضْتُ» الشيء إذا كسرتَه.

و «الجحاف» مصدر «جاحفه» في القتال، و «المجاحفه» المزاحمة، أى: زاحموا فلم يكن ذلك شيئًا^(٥).

(١) «البرج» بفتح الباء الموحدة وإسكان الهاء وفتح الراء وآتوه جمع. وعبارة ابن دريد في الجهرة (٣: ٢٩٨): «والبرج قد تكلمت به العرب وإن كان فارسياً، وكأنه الردى من الشيء، ويقال: هذه أرض بهرج، إذا لم يكن فيها من يحميها. وقال في الإملاء: وتقول العرب: هذا حى وهذا بهرج، إذا لم يكن حياً من يحميها». وقال صاحب كتاب الأنفاذ الفارسية (ص ٢٩): «إن "نهره" بالفارسية معناها الحصاة والنصيب. فالبرج إذن معرب عن "نهره" أى عدم الحصاة، أو عن "نهره" وهو بمعنى البرج». وقال صاحب المعيار (١: ٢٥٣): «وهو معرب "نهره" باسقاط النون الباقية وإبدال الهاء جيماً، وبعضهم لا يسقط النون، ويقول "نهرج"». وقال في اللسان (٣: ٣٩): «والنقطة معربة، وقال: حى كلمة هندية، أصلها "نهل" وهو الردى، فقلت إلى الفارسية، فنيل "نهره" ثم عربت "برج"». (٢) في ٣ «نهره» وفى ٥ «نهره» وكلاهما خطأ.

(٣) فى ٥ «وأنشدوا» وما هذا هو الذى فى ح، م، وكان الظاهر أن يكون «وأنشدا» أى ابن دريد وابن قتيبة. (٤) هذا البيت من رجز طویل للعجاج، مضى منه أبيات أخر، وهو فى مجموع أشعار العرب طبعه ليبسغ سنة ١٩٠٣ (٢: ٧-١١) وهو البيت الحادى عشر بعد المائة. وذكره ابن دريد أيضاً فى الجهرة (٣: ٥٠٠) وصاحب اللسان (٣: ٣٩ و ١٠٠: ٣٦٤).

(٥) عبارة الجهرة (٣: ٥٠٠) بعد قوله «مصدر جاحفه في القتال» —: «وقال مرة أخرى: المجاحفه: المزاحمة، أى زاحمونا فنم يكن ذلك شيئاً. والبرج الباطل، وهو بالفارسية نهره». فانظروا أن المؤلف اختصر عبارة ابن دريد. وقوله «البرج» وقع فى هذا الموضع فى الجهرة المطبوعة مضبوطاً بضم الباء، وهو خطأ من الناشر أو المصحح.

وقيل «المجاحفة» في القتال : تناوُل القوم بعضهم بعضًا بالعصى والسيف، يعني : ما كثره التجاحف بينهم — يريد القتل — لم يكن شيئاً .

و «البهرج» درهم المبطّل السكة .

و «البهرج» التعويج من الاستواء الى غير الاستواء .

و «البهرج» الشيء المباح . يقال : بهرج دمه ، إذا أهدره .

قال الأزهري : و «البهرج» ليس بعربي محض . أصله «نهرج» وهو

الردى من الدراهم ، كأنه في الأصل نُورَةٌ فقليل «نهرج» و «بهرج» . وجمعه :

دراهم «بهرجة» و «نهرجة» و «بهرجات» و «نهرجات» و «بهارج» .

الطحياني : يقال : درهم «مبهرج» و «نهرج» و «بهرج» . وأنشد

لبعض الرّجّاز :

قالت سُلَيْمَى قَوْلَهُ تَحْرَجًا • يَا شَيْخُ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ تَحْجُبَا^(١)

(١) في ٥ في الموضعين «نهرج» وفي ٣ «نهرج» وكلاهما خطأ . (٢) في ٥ «نهرجة»

وفي ٣ «نهرجة» وكلاهما خطأ . (٣) في ٣ «نهرجات» وهو خطأ .

(٤) في ٥ «نهرجات» وفي ٣ «نهرجات» وكلاهما خطأ . (٥) هذا الجمع مذكور

في شفاء الغليل للنفاجي مع بعض الجمل (ص ٣٩) على الصواب، ونقله عنه صاحب كتاب الألفاظ الفارسية

(ص ٢٩) بلفظ «نيارج» وهو تحريف ، أو لعله خطأ مطبعي . (٦) «الطحياني» بكسر اللام

وسكون الحاء ، وهو أبو الحسن علي بن المبارك ، وقيل علي بن حازم ، من بني طحيان — بكسر اللام —

ابن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر . وقيل سمى «الطحياني» لعظم لحته . وهو صاحب كتاب النوادر ،

أخذ عن أبي زيد وأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة والأصمعي وعمدته على الكسائي . وأخذ عنه القاسم بن

سلام . وترجمته في معجم الأدباء . (٥ : ٢٩٩ — ٣٠٠) وبغية الوعاة (ص ٣٤٩) .

(٧) في ٥ «نهرج» وهو خطأ . (٨) في ٤ «نهرج» وهو خطأ .

(٩) في ٦ «نهرج» وفي ٣ «نهرج» .

قد جَحَّ هذا العَلَمَ مَن تَحَرَّجًا ^(١) . فَاَتَبَعَ ^(٢) لَنَا جَمَالَ ^(٣) صِدْقٍ فَالْتَجَا
« لَا تُعْطِهِ زَيْفًا وَلَا نَهْرَجًا » ^(٤)

وَأُنْشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنِّ هُوِيًّا قَلْبًا مَا تَحَرَّجًا ^(٥) . أُعْطَانِي ^(٦) النَّاقِصَ وَالنَّهْرَجَا
وَالزَّيْفَ حَتَّى لَمْ يَدْعُ إِلَى تَحَرَّجًا ^(٧) . إِذَا رَأَى بَابَ حَرَامٍ هَمَلَجًا
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : دَرْهَمٌ « بَهْرَجٌ » ، وَدِرْهَمٌ « بَهْرَجٌ » . قَالَ : وَ « الْبَهْرَجُ »
الْمَعْدُولُ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ ، فَيُقَالُ : « بَهْرَجَ الْبَرِيدُ » إِذَا عَدَلَ عَنْ الطَّرِيقِ ^(٨) .
قَالَ : وَ « الْبَهْرَجُ » الدَّرْهَمُ الْمَضْرُوبُ فِي غَيْرِ دَارِ السُّلْطَانِ ^(٩) .

- (١) فِي « بَحْرَجَا » وَفِي م « تَحَرَّجَا » . وَ « التَّحَرَّجُ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ : الْخُرُوجُ مِنَ الْحَرْجِ ، وَهُوَ الْإِثْمُ .
- (٢) فِي م « قَاتَعَ » .
- (٣) « جَمَالٌ » بِالْجِيمِ ، وَفِي « جَمَالٌ » بِالْهَاءِ .
- (٤) هَذَا الْيَتُّ الْأَخِيرُ مِنَ الرَّجْزِ فِي اللِّسَانِ (١١ : ٤٢) .
- (٥) « هُوِيًّا » الْفَاهِرُ أَنَّهُ أَسْمَ رَجُلٍ ، وَلَمْ أَعْرِفْ ضَبْطَهُ . وَ « قَلْبًا » رَمَتْ مِنْفَصَلَةً هَكَذَا فِي ح ، م .
- (٦) فِي « النَّاقِصُ » بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ .
- (٧) « هَمَلَجٌ » أَيْ أَسْرِعَ ، قَالُوا : « الْمَهْلَاجُ مِنَ الْبَرَاذِينِ وَاحِدُ الْمَهْلَاجِ ، وَمِثْلُهَا الْمَهْلَاجَةُ ، فَارْسِي مُعَرَّبٌ . هَذَا نَصُّ الْجَوَائِقِ فَيَأْتِي فِي بَابِ الْهَاءِ . وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (٣ : ٢١٧) زَادَ : « وَالْمَهْلَاجَةُ وَالْمَهْلَاجُ حَسَنُ سِرِّ الدَّابَّةِ فِي مَرْعَةٍ ، وَقَدْ هَمَلَجَ » .
- (٨) فِي ح « الْمَعْدُولَةُ » .
- (٩) إِلَى هَذَا آخِرُ الْحَرْمِ الَّذِي سَفَطَ مِنْ ب وَالَّذِي أَرْلَهُ « وَلَوْلَا فَضْلُ الرَّسُولِ الْأَمْطَفَانُوسِ » (ص ٤٣ ع ٤) .

- § قال ابن قتيبة : "البَّالْعَاءُ" ممدودٌ : الأكارِعُ . وهو بالفارسية « بَإِيَا »^(١٢)
 قال ابن دريد : وهى لغةُ أهل المدينة . قال : ^(٣) ^(٤) وَيُسْمَوْنَ الْمُسَوَّحَ "البُّلْسَ" .
 § قال أبو عبيد وابن قتيبة : "البَّالَّةُ" : الحِرَابُ . وهو بالفارسية « باله »^(٦) .

وقد تكلمت به العرب . قال أبو ذؤيب :

فَأَقِيمُ مَا إِنِّ ^(٧) بِالَّةَ لَطَمِيَّةً * يَقُوحُ ^(٨) بِبَابِ الْفَارِسِيِّينَ بَابُهَا

وقال أيضا :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بِالَّةَ لَطَمِيَّةً * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِثِينَ أَرِيحُ^(٩)

- (١) فى د « وقال » . (٢) كذلك نص عليه فى اللسان والقاموس .
 (٣) فى الجهرة (٣ : ٥٠٠) : « وقالوا : أهل المدينة يسمعون الأكارع "بالعا" أى "بإيها" » .
 وطبع فى الجهرة بدون الحزنة .
 (٤) هذا من تمة كلام ابن دريد ، وليس مادة جديدة ، فقد مضت المادة فى (ص ٤٦) .
 (٥) فى ب « والباله » .

- (٦) وهكذا قال ابن دريد فى الجهرة (٣ : ٥٠٠) فقد روى بيت أبي ذؤيب الثانى ثم قال :
 « أراد الجوالق فقال "باله" بالفارسية » . وكذلك نقل أصلها صاحب اللسان ، ثم نقل قولاً آخر فقال :
 « وقيل : هى فارسية "بيلة" التى فيها المك ، فألف "باله" على هذا ياء » . وهذا القول منقول
 نحوه بنحاشية ح فى آخر المادة ، ونصه : « "باله" هى بالفارسية "بيلة" فألف باله على هذا ياء » .
 ابن سيده . (٧) فى د « ينوح » وهو غلط . والبيت فى اللسان (١٣ : ٧٩) .

- (٨) فى اللسان : « أراد : باب هذه اللطمية » . وبنحاشية ح ما نصه : « قوله بابها ، رأيت
 مكتوباً عليها : أراد باب هذه العير . وأقول : الذى ينبادر إليه الفهم رجوع الضمير الى الباله ، تأمل » .

- (٩) البيت أنشده أيضا ابن دريد فى الجهرة (٣ : ٥٠٠) وصاحب اللسان (١٣ : ٧٩) شاهداً
 على كلمة "باله" بالمعنى الذى هنا . وأنشده أيضا فى (٣ : ٢٩) . ثم أنشده فى (١٦ : ١٨) وأغرب
 جداً فى تفسير "باله" فقال : أراد بالباله الرائحة والشمه ، مأخوذة من "بلوته" أى شتمته ، وأصلها
 "بلوة" فقدم الواو وصيرها ألفاً ، كقولهم "قاع" و "نعا" ! ! وقد نقل هذا التفسير أيضا فى مادة
 "ب ول" عن أبي سعيد .

و «البَّالَةُ» أصله وعاءُ المسك، ثم قيل للجرايب الذي يكون فيه الطَّيْبُ «بالَّةٌ» .

و «لَطِيْمَةٌ» منسوبةٌ إلى «اللَّطِيْمَةِ» وهى : العيرُ التى تحمل الطَّيْبَ والبُرَّ^(١) .

وقوله « من خلال الدَّائِيَّتَيْنِ » يريد : من بين الدَّائِيَّتَيْنِ . وأراد بالدَّائِيَّتَيْنِ :

الجَنَيْنِ^(٢) . و «الدَّايَةُ» : مَقْطُ الأضلاع والشَّرَاسِيف .

و «أُرَيْيْحٌ» تَوَهَّجٌ وَنَفَحٌ^(٣) ، وكذلك «الأَرَجُ» ، ولا يكون إلا من الطَّيْبِ^(٤) .

[و] قال الفرزدقُ :

فَإِنَّا كَانَ الْعَنْبَرُ الْوَرْدَ بَيْنَنَا * وَبَالَةً تَجَرُّ فَارُهَا قَدْ تَحَرَّمَا^(٥)

«تَحَرَّمٌ» : تَشَقَّقٌ .

§ قال الأزهرى^(٧) : و «البَّالَةُ» : سَمَكَةٌ تُكُونُ بِالْبَحْرِ الْإِعْظَمِ ، يَبْلُغُ طَوْلُهَا خَمْسِينَ

ذِرَاعًا ، يُقَالُ لَهَا : الْعَنْبَرُ ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، [قال]^(٩) : وَرَأَيْتُ مَنْ رَكِبَ فِي الْبَحْرِ

يَقُولُ : آمْسُهَا «وَال» بالواو ، [قال]^(١٠) : كَأَنَّهَا أَغْرَبَتْ فَقِيلَ «بَالٌ» .

(١) فى ذ «والزبر» وهو تخرىف غريب ! (٢) فى ح ، م «الجتين» وهو تصحيف وغلط .

(٣) فى اللسان : «ريح الطيب وريحه : انتشاره وأرجه . ونوحت رائحة الطيب ، أى توقدت .

و «النفع» بالحاء المهملة : انتشار الرائحة .

(٤) بمجاشية ح «والأريج يحركه اندسج فنفوح رائحته» . (٥) الزيادة من ح ، م .

(٦) البيت لم أجده فى ديوان الفرزدق ، ولا فى المصادر الأخرى . وقوله «الورد» صفة للعنبر ،

وهو الذى يضرب لونه إلى الحمرة ، وهو الأنثب ، وهو أجود العنبر ، كما فى تخاب (المستند) السلطان الأشرف

ابن رسول الله الفسائى صاحب الجن ، وتذكرة داود . وقوله «تجر» جمع «تاجر» . «وقارة المسك»

ناجته ، أى ومازه . و «الفار» يميز ولا يميز . وانظر لسان العرب ، مادة «تجر» ومادة «فار» .

(٧) فى ب «وقال» . (٨) بمجاشية ح «وتدعى جبل البحر» .

(٩) الزيادة من ب . (١٠) الزيادة من ح ، م ، س .

(٢)

§ "البُستانُ" : فارسي معرب . ويجمع «بساتين» . قال الأعشى :

يَهَبُ الْحِلَّةَ الْجَرَّاحِ كَالْبُسْتَانِ * مَتَانٍ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ

(٣)

« الجَرَّاحُ » : جمع « جُرْجُور » وهي الإبل الكبيرة الصَّلابُ . وقوله :

(٥)

(٤)

« كالْبُستان » أي كالنخل . و « تحنو » : تَهْطِفُ على صغارها . و « الدَّرْدَقُ » :

الصَّغار من كل شيء .

(٦)

وقال جرير :

يَمْعُشُونَ الْأَنَامِلَ إِنْ رَأَوْهَا * بَسَاتِينًا يُؤَاوِزُهَا الْحَصِيدُ

(٧)

وقال الراجز :

كَأَنَّهُا مِنْ تَجَرِّ الْبَسَاتِينِ * أَلْعِبَاءِ الْمُتَنَقِّ وَالْتَيْنِ

(٨)

١٠

(١) في ب « والبستان » بواو اللفظ .

(٢) لفظ « الأعشى » لم يذكر في ح وذكر بحاشيتها . والبيت في اللسان (٥ : ٢٠٢ : ١١٦٥ : ٣٨٥)

وابهرة (٣ : ٥٠٦) للأعشى .

(٣) « الكبيرة » بالياء الموحدة ، وفي ح ، م . « الكثيرة » بالثنية ، وهو خطأ . قال أبو عبيد :

« الجراح والجراحب : العظام من الإبل » .

١٥

(٤) بكسر الطاء ، وضبط في ب بضمتها ، وهو خطأ ، لأن « عطف » من باب « ضرب » .

(٥) في م « والدرق » وهو خطأ .

(٦) في ح « قال » بدون الواو . وفي م « وقال الراجز » وهو خطأ ظاهر .

(٧) قوله « وقال الراجز » لم يذكر في ح وكتب بحاشيتها .

(٨) هكذا ذكر الرجز في الأصول هنا ، والمعنى فيه غير جيد ، ورواية اللسان (٢ : ١٢١)

٢٠

أطها هي العواب :

تطمعن أحيانا وحينما تسقين * ألعبياء المتنقى والثنين

كأنها من ثمر البساتين * لا عيب إلا أنهن يلهين

« عن لذة الدنيا وعن بعض الدين »

§ ومن لفظ « البستان » هذا الذى يقال له ^(١) « بَسْتٌ » ولم يحك أحد من
الثقات كلمة عن العرب مبنية من باء وسين وتاء ^(٢) .

§ قال ابن دريد : و « البوصى » : ضرب من السفن ، وهو بالفارسية ^(٤)
« بوزى » وقد تكلموا به قديماً . قال طرفة ^(٥) :

« كَسَّانَ بُوَيْصِيَّ يَدَجَلَةَ مُصْعِدٍ »

وقال الأعشى ، أخبرناه ابن بُسْدَارٍ ^(٦) عن ابن رَزْمَةَ عن أبى سعيد عن
أبن دريد :

(١) فى ب « هذا الذى يسمونه » .

(٢) فى ب « من العرب » وفى س « عن العربية » وما هنا أجود .

(٣) « البست » بفتح الباء وسكون السين : هو السير ، أو ما فوق العنق — بفتح العين والنون —
أو السبق في العدو . قاله في القاموس . وقال أيضا : « واد بارض إربل » . وأما « بست » بضم الباء .
وسكون السين فيلذ بسجستان معروف . وفي كتاب الألفاظ الفارسية لإدى شير (ص ٢٢) : « البست
فارسي محض ، وهو مفتاح الماء ، في قم التراب والحدول ، ومنه بست بالكردية » وينظر من أتى بهذا كله !!
(٤) كلمة « بوزى » لم تذكر فى س . وكلام ابن دريد فى هذا فى الجهرة (١ : ٣٠٠ و ٣ : ٥٠٠)

(٥) الشطر فى اللسان (٨ : ٢٧٤) . وأول البيت فى الجهرة (١ : ٣٠٠) :

« وأتلع نهاض إذا صعدت به »

(٦) فى أصل ب « وقال الأعشى أخبرناه أن بُسْدَارَ » الخ فلم يظهر لمصححها وجه الخطأ فيه ،
فغيره الى « أخبرنا ابن بِنْدَارٍ » الى آخر السند ، ثم ذكر بعده « قال الأعشى » قبل الشعر . وهو وهم منه .
وموضع الخطأ فى « أن بِنْدَارَ » وصوابه « ابن بِنْدَارَ » كما أثبتنا عن سائر النسخ ، مع تقديم « وقال
الأعشى » والمؤلف يسير على طريقة المتقدمين فى ذكر إسناده والتفنن فى تقديمه وتأخيريه ، فقال أولا
« وقال الأعشى » . ثم ذكر إسناده الى ابن دريد الذى روى شعر الأعشى هذا ، ثم ذكر البيتين . وما
فى الجهرة (١ : ٥٠٠) واللسان (١٧ : ١٤٦) ، والبيت الثانى فيه أيضا (٨ : ٢٧٤) ونقل قولاً آخر : أن
« البرصى » الملاح . وما فيه أيضا مع بيت ثالث قبلهما (٧ : ٣٤) .

ما يُجْعَلُ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي * جُنَّبَ صَوَّبَ الْجَلْبَ المَاطِرَ

يُثَلَّ الْفُسْرَاتِي إِذَا مَا طَمًا * يَقْدِزُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ^(١)

«الجدُّ» البئر الجيدة الموضع من الكَلِّ^(٢) . و «الظنون» الذي لا يُوثق بمائه^(٣) .

و «الجلبُ» الكثير الصوت . و «طَمًا» ارتفع . و «الماهرُ» الساجح .

وقال الخطيئة :

وَهِنْدَأَتِي مِنْ دُونِهَا ذَوِ غَوَارِبٍ * يَقْمَصُ بِالْبُوصَى مَعْرُوفٌ وَرَدُّ^(٤)

§ و «البهْرَمَانُ» : لونٌ أحمر . فارسي^(٥) .

و «البرزيقُ» : الفارسُ بالفارسية . والجماعةُ من الفرسان «البرازيقُ»^(٦)

قال^(٧) :

١٠ (١) البيان ذكرهما البفسدادي في الخزانة الكبرى مع أبيات من القصيدة ، وشرح بعضها

(٢ : ٤١ - ٤٤ طبة بولاق) . (٢) في ب «البئر الجيدة في موضع كثير الكَلِّ»

وهو يخالف لسان الأصول وللمهجرة ، بل هو يخالف لأصلها المطبوعة عنه ، كما ذكر في حاشيتها ، فقد كان مصححها أن ما فيها خطأ ، فأصاحه من نفسه إلى ما ترى ، فأخطأ . (٣) في الجهرة «بما عنده»

وأرجح أنه خطأ ناسخ ، وأن ما في الأصول هنا الصواب . فنن السان عن الحكم «بئر ظنون قليلة الماء»

١٥ لا يوثق بمائها . (٤) في م «معروف» وهو خطأ . والبيت في ديوانه (ص ١٩) . و «قص

البحر بالفتحة» : إذا حركها بالوج . و «امرورف البحر والسيل» : تراكم موجه وارتفع ، فنصارله

كالعرف . فانه في اللسان . (٥) في الجهرة (٣ : ٣٠٩) : «والبهْرمان صبغ أحمر . وليس

بعرني . ونحوه (٣ : ٥٠٠) . وفي اللسان (١٤ : ٣٢٧) : «البهْرمان والبهْرمان : العنصر» ثم قال :

«الأرجوان هو اللدبند الحمر ، ولا يقال لغير الحمر أرجوان . والبهْرمان دونه بشيء في الحرة .

٢٠ (٦) كلمة «البرازيق» لم تذكر في د وهو خطأ . وفي اللسان أنها قد تحذف الياء في الجمع فيقال

«البرازيق» ودر الذي انصهر عليه في الجهرة (٣ : ٣٠٥) ويظهر أنه خطأ من الناسخين ، لأنه ذكر الشاهد

بالياء ، وذكره بالياء أيضا (٣ : ٥٠١) . (٧) قائله جهينة بن جندب بن المنبر بن تميم ،

كما في اللسان والجهرة .

* بَرَّازِيْقُ تُصَبِّحُ أَوْ تُغَيِّرُ *^(١)

§ ابنُ دريد : و "الْبَرَنْكَانُ"^(٢) بالفارسية ، وهو اليكساء .

§ [قال] : و "بِسْطَامٌ" ليس من كلام العرب . وإنما سمي قيسُ بن مسعود

ابنه «بِسْطَامًا» باسم ملكٍ من ملوك فارس ، كما سموا «قابوس» و «دَحْتَنُوس» .^(٤)
وهو بالفارسية «أوستام»^(٥) .

(١) كذا هو في الأصول هنا بالرفع ، ولعله تبع نسخة الجهرة في (٣ : ٥٠١) إذ ذكر فيها البيت ناقصا : ولكن روايته في (٢ : ٣٠٥) وفي اللسان بالنصب وذكرنا أول البيت : وذكر صاحب اللسان يتناقله (١١ : ٣٠٠) ، وهما :

رددنا جمع ساوير وأاتم * بمهراة متالفها كثير

تفضل جببانا متطرات * برازيقا تصيح أو تغير

١٠

(٢) نفس الجهرة (٣ : ٣٠٩) : « ليس بعربي » . و يُنصّ غيره على ذلك . وعبارة القاموس : « ويسال لللكاء الأسود "البركان" و "البركاني" مشددتين ، و "البرنكان" كعصفران : و "البرنكاني" ج "برامك" » .

(٣) الزيادة من ح ٥ ، م ، ي وهي جيدة لأن الكلام الآتي هو كلام ابن دريد في الجهرة (ج ٣ ص ٣١٠ و ٥٠٢)

١٥

(٤) في ب ضبط «سمي» بالبناء للفعول ورفع «ابنه» وهو لحن وخطأ ظاهر .

(٥) زاد ابن دريد (٣ : ٥٠٢) : « ودختنوس يريد : دخت نوش » . وعبارته في كتاب الاشتقاق (ص ٢١٥) : « ومن فرسانهم المشهورين بسطام بن قيس بن خالد ، وبسطام اسم فارسي ، وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعنتية بن الحرث بن شهاب ، وبسطام هذا » .
وظاهر عبارته في نسب بسطام الاختلاف ، وكلاهما صحيح ، فهو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني . انظر بلوغ الأرب (١ : ٣٦ ، ٢٨٠ — ٢٨٥) والأغانى (١٧ : ١٠٦) مطبوعة الساسي والمزملف واختلف للأمدى (ص ٦٤) .

٢٠

ثم إن هنا بحاشية ح منه : « وفي حاشية ابن بري [إذا] ثبت أن بسطام اسم رجل فنقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس : فالواجب ترك صرفه ، [للمجمة والنمر يفي] ، وكذا قال =

(١) [و] قال غيره : سُمِّيَ « بِسْطَامًا » لِأَن أَبَاهُ كَانَ مُحْبُوسًا عِنْدَ كَسْرَى ، فَنَظَرَ
إِلَى غُلَامٍ يُوقَدُ تَحْتَهُ شَيْءٌ وَيَحْرِكُهُ بِجِدَدَةٍ ، فُبَشِّرَ بِهِ ، وَقِيلَ : وَلَدَ لَكَ غُلَامٌ ؛ فَقَالَ :
أَيُّ شَيْءٍ تَسْمُونَهُ هَذَا ؟ قَالُوا : « بِسْطَامًا » (٢) قَالَ : فَسَمُوهُ « بِسْطَامًا » .

(٦) § أَبُو بَكْرٍ « الْبَحْتُ » : مَعْرُوفٌ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .
وَهُوَ الْجَدُّ .

(٩) § قَالَ : وَ « الْبَاغُوتُ » : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَهُوَ عِيدُ النَّصَارَى .

= ابن خالويه : يَنْبَغِي أَنْ لَا يَصْرَفَ . وَبِسْطَامَ بْنِ قَيْسٍ الشَّيْبَانِيَّ فَارِسٌ بَكْرٌ . وَفِي أَمْثَالِ حِزَةِ الْأَصْبَهَانِيِّ :
أَفْرَسٌ مِنْ بَسْطَامٍ . وَبِسْطَامٌ بِلَدَةٍ يَقُومُ عَلَى فَرْدٍ يُسَابِرُ ، ثُمَّ يَرْبِيهَا عَاشِقٌ قَطُّ مِنْ أَهْلِهَا ، وَإِذَا وَرَدَ
بِهَا عَاشِقٌ سَلَامًا ! ! وَلَمْ يَوْجِدْهَا رَمَى قَطُّ . وَكَلِمَةُ ابْنِ بَرِيٍّ نَقَلَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ (١٤ : ٣١٦)
وَزَدَهَا هُنَا تَمَامَهَا مِنْهُ . وَ « بِسْطَامٌ » بِكسر الباءِ فِي اسْمِ الرَّجُلِ قَوْلًا وَاحِدًا . وَضَبَطَهُ بِاقْتِرَافٍ بِكسرها
أَيْضًا فِي اسْمِ الْبَلَدِ ، وَنَقَلَ قَوْلًا بِفَتْحِهَا . ثُمَّ قَالَ « أُرْخُنْ » وَتَنَسَّلَ شَارِحُهُ أَنَّ ابْنَ خَلْكَانٍ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ
لَاغِيْرٍ ، وَتَبِعَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ الشُّفَا . وَهَذَا هُوَ الرَّاجِعُ عَنِّي ، لِأَنَّ السَّمْعَانِيَّ فِي الْأَنْسَابِ (وَرَفْعُهُ ٨١)
وَالذَّهَبِيَّ فِي الْمُنْتَبِهَةِ (ص ٤٣) فَرَّقَا بَيْنَ الْمُنْسَوْبِ إِلَى الْبَلَدِ ، بِفَعْلَةٍ بِالْفَتْحِ ، وَبَيْنَ الْمُنْسَوْبِ إِلَى اسْمِ رَجُلٍ ،
بِفَعْلَةٍ بِالْكَسْرِ ، وَطَعَاهُ الْحَدِيثُ أَذَقَ فِي تَنْقِيلِ وَأَوْتَقَ . (١) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوءَةِ .

(٢) فِي « مَجُوسِيَا » وَدَوْخَطًا . (٣) كَرَّرَ قَوْلَهُ « وَلَدَ لَكَ » فِي ثَلَاثِينَ مَرَّةً ، وَدَوْخَطًا .
(٤) فِي ثَلَاثِينَ مَرَّةً « قَالُوا بِسْطَامًا » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلْأَمْوَالِ الْمَخْطُوءَةِ . (٥) فِي ثَلَاثِينَ مَرَّةً « بِسْطَامًا »
وَرُفِعَ تَحْتَ الْبَاءِ كَمَرَةً ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ ، وَمُخَالَفٌ لِلْأَمْوَالِ . (٦) يَقُولُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(٧) فِي اللِّسَانِ (٢ : ٣١٣) : « قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ : لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا . وَرَجُلٌ بَحِثٌ
ذَوْ جَدٍّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَحْسَبُهَا فَصِيحَةً . وَالْبَحْتُ الْمُهْدَرْدُ . وَعِبْرَةُ الْجَوْرَةِ (١ : ١٩٣) :

« وَقَدْ قَالُوا رَجُلٌ بَحِثٌ : ذَوْ جَدٍّ ، وَلَا أَحْسَبُهَا فَصِيحَةً » . (٨) « الْبَاغُوتُ » بِالْفَتْحِ الْمَعْجَمَةُ ،
وَفِي « الْمَهْمَلَةِ » ، وَهُوَ تَصْغِيرُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ ذَكَرَهُ فِي مَادَّةِ « بَحْتُ » . وَلَكِنْ الْكَلِمَةُ
فِيهَا رَوَايَةٌ أُخْرَى « الْبَاغُوتُ » بِالْفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَالْثَاءِ الْمُثَنَّةِ . قَالَ فِي اللِّسَانِ (٢ : ٤٣٢) : « الْبَاغُوتُ
لِلنَّصَارَى كَالْأَسْتِغْنَاءِ لِللَّيْنِ . وَهُوَ اسْمٌ سَرِيَانِيٌّ ، وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ الْمَعْجَمَةُ وَالْثَاءُ ، فَوَقَّعَهَا نَقِطَتَانِ » .

(٩) هُنَا فِي « زِيَادَةِ » وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ » وَلَيْسَتْ فِي بَاقِي الْأَمْوَالِ ، فَلَمْ نَبْنِهَا .

§ و "بَدَجُ" بفتح الباء، والذال : الحَمَلُ^(١)، فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب . وجمعه « بَدَجَانُ »^(٢) .

وفي الحديث : « فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ تُرْعَدُ أَوْصَالُهُ » . قال الرازي :^(٣)

قَدْ هَلَكْتُ جَارِئَنَا مِنَ الْهَمَجِ * وَإِنْ تَجْمَعُ تَأْكُلُ عَدُوًّا أَوْ بَدَجًا
« الْهَمَجُ » الْجُوعُ^(٤) .

§ قال : و "الْبَاسُورُ" : قد تكلمت به العرب . وأحسبُ أَنَّ أَصْلَهُ معرب .

§ [و] "الْبَرِيصُ"^(٥) : موضعٌ بدمشق . وليس بالعربي الصحيح . وقد تكلمت به العرب . وأحسبه رومي الأصل . قال حسان :^(٦)

(١) بحاشية ح - وهو ولد الضأن : بمنزلة العنود من أولاد المعز . وقد نقل مثل هذا صاحب اللسان عن الفراء . (٢) « بدجان » بكسر الباء الموحدة ، كما ضبط في القاموس واللسان والجمهرة (٣ : ٥١٢) . وضبط في ح - بضمها ، ولم أجد ما يثبت به .

(٣) حنا في الجمهرة (١ : ٢٠٧) زيادة « من الذل » . ولفظ النهاية واللسان : « يثني يابن آدم يوم القيامة كأنه بدج من الذل » ولم يذكر آثمه . ولم أجد هذا الحديث .

(٤) سماء صاحب اللسان « عيدا أبا محرز المحاربي » . (٥) في ب « واخمج » والثوار ليست في سائر الأصول . (٦) زاد في اللسان عن ابن خالويه قال : « وبه سمى الجوع ، لأنه إذا حاح عاش ، وإذا شبع مات » . وهذه الزيادة ثابتة بحاشية ح .

(٧) عناية في الجمهرة (١ : ٢٥٥) : « وأما الداء الذي يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب ، وأحسب أن أصله معرب » . وعناية اللسان : « الباسور كالناسور : أعجمي ، داء معروف ، ويجمع "البواسير" ... وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد "وكان مبسورا" أي به "بواسير" » . ولست أرى دليلا على صحة الكلمة ، وقد اشتقوا منها ، وأصل المساعدة عربي ، وابن دريد أنه هم لم يجزم بضمها !! وحديث عمران في صحيح البخاري (٢ : ٤٨١ من فتح الباري) .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٩) اسم « حسان » لم يذكر في س .

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدٍ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ * بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ

«بَرْدَى» «فَعْلٌ» : نهر بدمشق . و «السلسل» الصافي . و «الرحيق» الخمر .^(١)

§ والنمر الذى يسمى «بندُقا» ليس بهربى أيضا .

§ و «بُصْرَى» : موضع بالشأم . وقد تكلمت به العرب . وأحسبه دخيلا .

و نسبوا إليه السيوف ، فقالوا : « سيف بُصْرَى » . وقال الحصين بن الحمام :^(٢)

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُوتُهَا * وَطَرِدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُحْكَمَا^(٣)

§ ابنُ دريد : و «البقم» : فارسي معرب . وهو صَبْغٌ أحمر . وقد تكلمت به العرب . قال رؤبة :^(٤)

* كَتَمَ رَجُلٌ الصَّبَاغَ جَانِشَ بَقْمَةٍ

(١) من أولك المسادة الى هنا كلام ابن دريد في الجوهرة (١ : ٢٥٨ — ٢٥٩) ولكنه لم يحزم بأنه « موضع بدمشق » . بل قال : « قالوا موضع بدمشق » . وقد أحسن في ذلك ، لأن بعضهم ذكر أنه اسم نهر فيها . وليس من دليل على بحمة الكلمة . قال ياقوت (٢ : ١٥٩) : « قال أبو إسحق النخعي في أماليه : العرب تقول « لا أبرح برصى هذا » أى مقامى هذا . قال : ومنه سمى « باب البريص » بدمشق ، لأنه مقام قوم يروون » . ثم ذكر بيت حسان مع آخرين قبله ، ثم قال : « وقال رعدة الجرمي :

١٥ * ولا سرطانات أنبار البريص *

وهذان الشعران يدلان على أن « البريص » اسم القوقعة بأجمعها . ألا تراه نسب الأنبار الى البريص ؟ وكذلك حسان فإنه يقول : يسقون ماء بردى — وهو نهر بدمشق — من ورد البريص .

(٢) الى هنا آخر كلام ابن دريد (١ : ٢٥٩) ونحوه قال صاحب اللسان ، وذكر البيت الآتى هنا .

(٣) بحاشية حـ « جمع قين ، وهو الحداد » . (٤) في زيادة « قال » وليس في سائر الأصول .

٢٠ (٥) بفتح الباء ، الموحدة وتشديد الذاف المنفوخة . (٦) زاد الجوهري « وهو العندم » .

(٧) هكذا في كل الأصول . وهو خطأ من الجوالق ، فالرجز للمعاج ، لا لآبنة رؤبة . وقد نسب

ابن دريد في الجوهرة (١ : ٣٢٢) وصاحب اللسان (١٤ : ٣١٨ — ٣١٩) للمعاج ، والمؤلف ينقل

هنا كلام ابن دريد ، فاختلط منه في النقل . والمرجز ثابت في ديوان المعاج المعبوع في مجموع أشعار العرب

(٢ : ٦٤ طبعة برلين) وليس في ديوان رؤبة .

(١) قال : ولم يأت « فَعَلَّ » إلا أَحرف . هذا أحدها . و « بَدَّر » موضع .
 و « خَضَّم » لُقِبَ العَنْبَرُ بنِ عمرو بنِ تميم . قال جرير :
 قد علمت أَسِيدَ وخَضَّم * أَنَّ أبا حَزْرَةَ شَيْخٌ مِرْجَمٌ
 و « خَضَّم » أَيْضاً اسمُ قرية . قال الراجز :
 لولا الإلهُ ما سَكَّا خَضَمًا * ولا ظَلَلْنَا بالْمَشَانِي قُبَاً
 وقال بعضهم : أراد ما سَكَّا بلادَ خَضَم .
 و « عَمَّرُ » موضعٌ . قال زهير :
 لَيْتَ يَسْمُرُ بِصَطَادِ الرِّجَالِ إِذَا * ما اللَّيْتُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

(١) يعني ابن دريد ، الجهرة (٣ : ٢٥٢) . ولكن المؤلف لم يرو كلام ابن دريد على وجهه ، بل زاد فيه نقص ، وقدم وآخر . (٢) قال ياقوت : « نأما بذر فهر من البقيع ، وهو التفريق ، وهو اسم بئر ، قلل ماها قد كان يخرج مغزفا من غير مكان . وهي بئر بمكة لابي عبد الله دار . . . وذكر أبو عبيدة في كتاب الأبار : وحفر هاشم بن عبد مناف « بذر » وهي البئر التي عند خضم الخندمة : جبل على فم شعب أبي طالب . »
 (٣) « مرجم » بكسر الميم وسكون الراء ، وفتح الجيم ، أي شديد ، كأنه يرجم به من يماذبه . وفي س « مرجم » بالزاي والحاء المهملة ، وهو تصحيف ، يخالف الأصول المخطوطة والقائض (ص ٢٩) واللسان (١٥ : ١٢٠) . وفي اللسان خطأ في رواية الشعر الثاني ، فيه « أبا حزم » والصواب ما هنا ، و « أبو حزرة » كنية جرير نفسه . (٤) هذا الصواب في البيت . وفي ح .
 « لولا إله ما سكا خضما * ولا ظللنا بالمشاني قبا »

وفي م « لولا الإله لا » . وفي معجم البلدان (٣ : ٤٨٨) « ولا طلبنا بالمشاني قبا » وكل هذا تحريف . وما هنا هو الموافق للسان (١٩ : ١٤٧) . و « المشاة » بكسر الميم وسكون الشين ومد الهذبة : الزيل يخرج به تراب البئر ، وجمعه « مشاني » بفتح الميم . و « قيم » بضم التاء وفتح الباء المشددة ، جمع « قيم » .
 (٥) في اللسان : « موضع باليمن . وقيل : هي أرض مأسدة بناحية تبالة » وكذلك ذكر ياقوت ، لأنه لم يذكر أنه باليمن ، ثم ذكر كلاهما البيت أدنى شاهدا له . ثم نقل ياقوت قولاً آخر بأن « عثر » ببد باليمن : وأن الأمير ابن ماكولا ذكره ولم يذكر تشديد الراء . ونسب إليها « يوسف بن إبراهيم النري » وقرن صاحب اللسان بين المشددة والمخففة : وأن المخففة هي البلدة باليمن ، وهو الصواب لموافقته لما ذكره السمعاني في الأنساب .

ووجدتُ أنا «تَوْج» اسمَ مدينةٍ . قال جريرٌ :^(١)

* وَافْتَحِلُوهُ بَقَرًا يَتَّوَجَا^(٢) *

و «سَلَمٌ» اسمُ بيت المقدس . و «شَمْرٌ» اسمُ فَرَسٍ جَدِّ جَمِيلٍ . قال جميلٌ :

أَبُوكَ مَدَّاشُ سَارِقُ الضَّيْفِ بِأَسْنِهِ * وَجَدَى يَاجْتَجِاجُ فَارَسُ شَمْرًا^(٣)

و «خَوْدٌ» اسمُ موضعٍ في شعيرِ ذِي الرِّمَّةِ . ويجوزُ أن يكونَ «تَوْجٌ» و «خَوْدٌ»^(٤)
«فَوَعْلًا»^(٥) .

(١) ياقوت : «مدينة بذاوس ، قريبة من كازرون ، شديدة الحر» . (٢) يهجو البيت ،

يقول : اجعلوه غل البقر . وسيأتي في الكتاب في باب الباء مادة «توج» . وانظر الديوان

(ص ٩١ — ٩٥) . (٣) وقيل : اسم قرية من قرأها . عن ياقوت . وانظر اللسان

(١٥ : ٢١٧ — ٢١٨) . (٤) كذا في كل النسخ ، وأصله محوفا . ورواية اللسان

(٦ : ٩٨) : «أبوك حباب سارق الضيف برده» . (٥) بفتح الخاء المعجمة . وفي م ، و ،

بالجيم ، وهو تصحيف . وقد ذكره ياقوت في باب الخاء . وذكر بيت ذِي الرمة ، وهو :

وَأَعَيْنَ الْمَسِينُ بِأَعْلَى خَوْدًا * أَلْفَنَ ضَالًا نَاعِمًا وَغَرَقَا

(٦) قال ياقوت في مادة «بذر» : «بوزن فعل ، وهو وزن هزير ، تستعمل العرب منه في الأسماء

إلا عشرة ألفاظ» ثم ذكر الألفاظ التي هنا ما عدا «توج» وذكر «شمر» اسم فيلة من طيء ، وزاد

«نصح» اسم موضع أيضا . فتمت العشرة ، باعتبار العلم لثبوت علمين . وفي اللسان في مادة «بقر» :

«قال الجوهري : قلت لأبي عن القسري : أعرف حرق ؟ فقال : معرب . قال : وليس في كلامهم اسم

على «فعل» إلا خمسة : «خضم» بن عمرو بن تميم ، وبالفعل سمى . و «بقر» فسذا الفصح .

و «سَلَمٌ» موضع بالشَّام ، وقيل : هو بيت المقدس ، وهما أعجميان . و «بذر» اسم ماء من بلاد العرب .

و «شمر» موضع . قل : ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل . فثبت أن «فعل» ليس في أصول أسمائهم ،

و إنما يختص بالفعل . فإذا سميت به رجلا لم ينصرف في المعرفة ، للتعريف ووزن الفعل ، وانصرف

في النكرة . وقال غيره : إنما علمنا من «بقر» أنه دخيل معرب لأنه ليس للعرب بناء على حكم «فعل» .

قال : فلو كانت «بقر» عربية لوجدنا فتيحة ، إلا ما يقال «بذر» و «خضم» .

§ الأزهري: و"البير"^(١): بياض^(٢)، وهو جنس من السباع. وأحسبه دخيلاً،
وليس من كلام العرب. والفُرس يسمونه «بقر»^(٣).

§ و"البهار": اسمٌ واقع على شيء يؤزن به، نحو الوسق وما أشبهه، بضم الباء،
وهو معرب. وقد تكلمت به العرب. قال الشاعر، وهو البريق^(٤) الهدئي يصف صحاباً:
يُمَرِّجُزِ كَانَتْ عَلَى ذُرَاهُ * رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَ^(٥)

وفي الحديث عن عمرو بن العاص أنه قال: إن ابن الصَّعْبَةِ^(٦) — يعني طلحة —
بن عبيد الله — ترك مائة "بهار"، كلُّ بهارٍ ثلاثة قناطير ذهباً وفضة^(٧). قال
أبو عبيد: أحسبها كلمة غير عربية، وأراها قبطية. قال: و"البهار" في كلامهم
ثلاثمائة رطل.

- (١) لفظة «الأزهري» لم ترد في م. وضحاها مصحح س. تمة لقادة التي قبلها فجعلها آخر الكلام هناك!
(٢) بفتح الباء الأولى وإسكان الثانية. وضبطها مصحح س. بفتحها. وتبعه صاحب كتاب الألفاظ
الفارسية، وهو خطأ، سذكر سببه. (٣) بفتح الباء وسكون الفاء. وضحاها مصحح س. «بقر» بالقاف
فغيرها وجعلها «بير» بفتح الباء الأولى وسكون الثانية، وعن ذلك أخطأ فغضب الكلمة المعربة بفتحها.
ليفرق بين المعرب والفارسي! (٤) «البريق» تفسير «برق» وهو لقب له، واسمه «عباس بن
خويلد» شاعر حجازي مخضرم. انظر معجم الشعراء. لارزباني (ص ٢٦٨) والاصابة لابن حجر (٥: ٤٨).
وأخيراً أبو زكريا البريزي في شرح الخواص، فناء «البريق بن عباس» (٥: ٥٦ طبعة التجارية).
(٥) «مرحيز» من «الارتحجاز» وهو صوت الرعد المتداد، و«ارتحز الرعد ارتحجازاً» إذا
سمعت له صوتاً متتابعاً. قوله في اللسان. ورواية الشطر الثاني في الجهرة (١: ٢٧٩) «كعب الشأم». وها هنا هو الموافق للسان العرب (٥: ١٥١). (٦) أم طلحة بن عبيد الله اسمها «الصعبة بنت عبد الله
بن عماد الحمصى»، أخت العلاء بن الحمصى. وكانت صحابية. انظر طبقات ابن سعد (٣: ١٥٢).
والاصابة (٨: ١٢٥). (٧) في س «ذهب وفضة» بالإضافة إلى «قناطير». ولفظ
الأثر في طبقات ابن سعد (٣: ١٥٨) «قال عمرو بن العاص: حدثت أن طلحة بن عبيد الله ترك
مائة بهار، في كل بهار ثلاث قناطير ذهب». وسمعت أن البهار جلد ثور.

ثعلب عن سلمة^(١) عن الفراء قال : "البهار" ثلاثمائة رطل . وكذلك قال ابن الأعرابي .

وقال القتيبي^(٢) : قوله : « يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا » : يحملن الأحمال من متاع البيت . قال : وأراد أنه ترك مائة حِمْلٍ مَالٍ ، مقدار الحِمْلِ منها ثلاثة قناطير^(٣) [قال] : والقنطار مائة رطل^(٤) ، وذلك أن كل حِمْلٍ منها ثلاثمائة رطل^(٥) .
§ "البَاشِقُ"^(٦) : أعجمي معرب . وهو هذا الطائر المعروف .

(١) في ب « ثعلبة » . وفي بذكر « سلمة » في د . وكلاهما خطأ .

(٢) « القتيبي » حواشٍ فنية الإمام المعروف . وفي ب « القتيبي » ! والكلام الآتي المنسوب لابن قتيبة هكذا نقله المؤلف ، والذي في لسان العرب غير ذلك . قال : « قال القتيبي : كيف يختلف في كل ثلاثمائة رطل ثلاثة قناطير ؟ ! ولكن البهار أخف ، وأشد بيت أهمل . وقال الأصمعي في قوله يحملن البهرا : يحملن الأحمال » إلى آخر ما هنا ، بطله كلام الأصمعي كما ترى .

(٣) الزيادة من ح ، م ولسان العرب .

(٤) كلمة « رطل » سقطت من د .

(٥) في معناه أقوال أخر . وفي اللسان بعد حكاية كلام الفراء : « قال : والمجهد ستمائة رطل . قال الأزهري : وهذا يدل على أن "البهار" عرب صحيح ، وهو ما يحمل على البعير بلفة أهل الشام » . والذي أراد أن يوضحه الأزهري أربع ، فإن أصل المدة "ب ه ر" عربية ، وتقاليبها السنة استعمل منها خمسة ، ماعدا "ب ه ر" ثم إن أقدم تفسير للبهار ما نقلنا عن ابن سعد : « وسعت أن البهار جلد ثور » ، وتظاهر أن القائل « سمعت » هو الرازي راوي الأثر . وسيفه يدل على أن البهار وعاء . وأكثر أوعية العرب من الجلد . ولذلك بين ما فيه بأنه « ثلاث قد غير ذهب » فلو كان « البهار » وزنا معروفا عندهم — عربيا أو معربا — ما بين مقداره . والوعد يختلف وزن ما فيه باختلاف نوعه ونقله .

(٦) بفتح الشين المدجمة . وضبط بالقلم في الجهرة (١ : ٢٩٣) بالكسرة ، وهو خطأ . من النسخة أو المصحح .

(٧) في القاموس أنه معرب « باشه » .

وذكر أبو حاتم أن كل طائر يصيبه سمى « صَقْرًا » ما خلا « العقاب »^(٢)
و « النَّسْر » .

وذكر أن الصقور : « الصقور » و « البازي » و « الشاهين » و « الزرق »
و « اليؤيؤ » و « الباشق » . وأنشد لمعجم :

« تَقْضَى البَازِي مِنَ الصَّقُورِ »

§ قال أبو بكر [بن دُرَيْد] : و «البَطَّة» : هذا الطائر، ليس بعربي محض .
و «البط» عند العرب صفاره وكرهه . و «بَطَّة» .

و «البطة» أيضا : إناء كالقارورة . عربي صحيح : أحسبها لغة شامية^(٦) .

وحَبَرُوا عن رجاء بن حيوة قال : كنت مع عُمر بن عبد العزيز ، فَضَعَفَ
السَّراجُ ، فقال : يا رجاء ! أما ترى ؟ قلت : أقوم فُصلحه ، فقال : إنه للؤم^(٧) .

(١) في « ستر » بـسين . وهي لغة فيه ، ويقال أيضا « أنقر » بالزاي ، في لغة كلب ، لأنها
تقلب السين مع القاف خاصة زاي . كما في اللسان (٦ : ٣٧) .

(٢) بضم العين المهملة . وضبط في ب بكسرها ، وهو خطأ .

(٣) في ب « وأنشد المعجم » وهو مختلف الأصول المخطوطة . واليت من رجز طويل للمعجم ،

في ديوانه (ص ٢٦ — ٣١) وهو الحادي والثلاثون منه . (٤) الزيادة من ح . وفي م « قال

ابن دريد » . والمادة في الجهرة (١ : ٣١١) ولكن ليس فيها قوله « والبطة عند العرب صفاره وكرهه » .

(٥) كذا في ح ، م . وفي ب « بوز » بالجمع ، وهو أحسن . وفي اللسان (٩ : ١٢٩ — ١٣٠) :

« والبطة الإوز ، واحدة بطة ، يقال بطة أنى وبطة ذكر ، التكرار لأن في ذلك سواء أبحس عرب ، وهو

عند العرب الإوز . صفاره وكرهه جمعا . قال ابن جنى : سميت بذلك حكاية لأصواتها » . وقال صاحب

كتاب الألفاظ العارسية : « معرب : بت » . والتعذر من كلام ابن جنى أنه براها عربية لا معربة .

(٦) في اللسان : « البطة الدبة ، بلغة أهل مكة ، لأنها تمسك على شكل البطة من الطيور » .

و « الدبة » بفتح الدال وتشديد الباء : بقاء من زجاج يوضع فيه الزيت والدهن .

(٧) في ب « للوم » وضبط بفتح اللام الثانية ، وهو خطأ .

بالرجل أن يستخدم ضيفه، فقام فأخذ البطقة فزاد في دهن السراج، ثم رجع،
وقال: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز.

§ و"البارح": ريح حارة تأتي من قيسل اليمن. أخذ من «البرج» وهو
الأمير الشديد العجب.

وقال بعض أهل اللغة: هو فارسي معرب، وأصله «بهرة».

(١) في ح في الموضعين «وأنا وعمر» وهو خطأ. وفي م في الموضع الثاني لم يذكر لفظ «وأنا»
وهو خطأ أيضا.

(٢) القصة أشار إليها في اللسان شاهدًا كما هنا. ونقلها ابن سعد في الطبقات (٥ : ٢٩٥) وابن
عبد الحكم في سيرة عمر (ص ٩٣) وابن الجوزي في سيرته أيضا (ص ١٧٣) ولكنها مختصرة عندهم،
وليس فيها موضع الشاهد.

(٣) عبارة القاموس «الريح الحارة في الصيف». وقال ابن دريد في الجهرة (١ : ٢١٨) :
«الريح الشديدة التي تهبّ في الربيع». وقال أيضا (١ : ٢١٦) : «والسائح والبارح والجابه والقعيد»
فالسائح يتبين به أهل نجد، ويتشائمون بالبارح، ويخالفون أهل العالية، فينشائمون بالسائح ويتبينون
بالبارح... فالسائح الذي يلتصق ويمازج عن ميامنك. والبارح الذي يلتصق وشماله عن شمالك. والجابه
والناطح الذان يلتصقانك من وجهين لك. والقعيد الذي يأتيك من رمالك. وفي اللسان (٣ : ٢٣٤) :
«البارح : شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء، كأنه جمع "بارحة"». وقيل البارح الرياح
الشديدة التي تحمل الزراب في شدة اخبوات، واحدها "بارح". والبارح الرياح الحارة في الصيف، والبارح
الأنواء، حكاه أبو حنيفة عن بعض ازواة وروقه طليم. أبو زيد : البارح الشمال في الصيف خاصة.
قال الأزهري : وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد «وكل هذا يدل على شذوذ ما قاله
الجواليقي من أنها «من قبل الخين».

(٤) "البرج" الشدة والأذى. وأما قول الجواليقي فقد قلده فيسبه الشيخ التبريزي ولم أجد لها
فيه سقفا.

(٥) ضبطت في م بكون اخاء، وفي شرح الخاسنة «بره». ولم أجد سقفا للزلف ولا لشبখে
في دهرهما هذه، وليس في اللغة ما يؤيد هذا!

قال أبو الشَّعب العَبَّيُّ، أو الأفرع بن مُعَاذٍ القُشَيْرِيَّ ^(١) :
وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزَّةٌ * كَمَا أَهْتَرَتْ حَتَّ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرُّطْبُ
§ و"الْبِرْنْدُ" : جَوْهَرُ السَّيْفِ وَمَاؤُهُ . لَعْنَةُ فِي "الْفِرْنِدِ" قِيلَ : إِنَّهُ أَعْجَى
مَعْرَبٌ .

ويمكن أن يكون عربيًّا ، ويكون من "الْبَرْدِ" والنون زائدة، لأن السيوف
توصف بذلك .
والأوَّلُ أَجْوَدُ ^(٣) .

§ قال أبو بكر : و"الْبَلْجَمَةُ" ^(٤) : لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً . يُقَالُ « بَلْجَمَ
الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ » : إِذَا عَصَبَ قَوَائِمَهَا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

(١) البيت رابع أربعة رواها أبو تمام في الحماسة ، ونقل شرحه التبريزي أن أبا ريش نسبها لأبي
الشَّعب العَبَّيِّ ، وأن أبا عبيدة نسبها للأفرع (١ : ٢٦٣ — ٢٦٤ طبعة التجارية) والأفرع القُشَيْرِيَّ
اسمه « الأَشْيَمُ بن معاذ بن سنان ، كما في معجم الشعراء للرزاني (ص ٣٨٠) .
(٢) في ب « من » بدل « في » . وهو غير جيد .

(٣) " البرند " و " الفرند " بكسر الأول والثاني وسكون النون فيهما . وحكى في القاموس فتح الراء
أيضا في " البرند " . والظاهر من كلام اللسان أنه لا يرى " البرند " معربا ، وفسره بقوله : « سيف برند :
عليه أثر قديم » ، عن ثعلب . ثم قال : « والمبرندة » من النساء : التي يكثر لحمها . وأما صاحب
القاموس فقد حكي تفسير ثعلب ، ثم أتى بالقول الآخر أنه " الفرند " . وسيأتي الكلام على " الفرند " في موضعه .

(٤) الجهمرة (٣ : ٢٩٩) . (٥) والوالطف لم تذكر في ح ، م وهي ثابتة في الجهمرة .
(٦) هذه المسادة لم تذكر في الصحاح ولا في اللسان . وذكرها صاحب القاموس بالحاء . هـلة ،

في النسخة المطبوعة ببولاق الطابعة الأولى ، وفي شرح الزبيدي ، وكذلك في نسخة مخطوطة مصححة عندي ،
ورضع كاتبة تحت الحاء علامة الإهمال ، حاء صغيرة . ولكنها بالجم في كل نسخ (المغرب) وهو الصواب ، لأن
ابن دريد ذكرها في الجهمرة في (باب الباء والجم في الرابع) ، وكذلك نص صاحب المعيار على أنها بالجم .

(١)

§ و "البَذْرَقَةُ" : فارسية معربة .

(٣)

(٢)

§ قال : وأما النخل الذي يسمى "البرشوم" : فلا أدري ما صحته في العربية ، إلا أن عبد القيس تسميه "الأعراف" . أنشدنا أبو حاتم :

(٦)

(٥)

تغرس فيها الزاد والأعرافا * والنابجى مسدفاً إسداًفاً

(١) "البذرة" بالذال المعجمة . وذكها أدى شير في الألفاظ الفارسية المعربة بالذال المهملة والنال المعجمة مما . ولا أدري من أين أتى بالمهملة ! ! وقال : إنها مؤخوذة من "بذراه" ومعناها الطريق الردي . و "البذرة" لم يفسدها ابن دريد ، وهي الخفارة ، بضم الخاء المعجمة ، و "المبذرق" بكسر الزاء الخفيف . ونقل في اللسان عن ابن سيده وابن خالويه أنها معربة عن الفارسية .

(٢) "البرشوم" بضم الباء ، الموحدة . ونقل صاحب اللسان عن أبي حنيفة أنه يقال بالضم وبالفتح . وهو نوع من النخل بالبصرة ، وهو يتقدم عندهم ويكرهونه عن رطب غيره .

(٣) في م « ولا أدري » . وفي الجهرة « ما أدري » .

(٤) في س « يسو » وهو خطأ . وفي الجهرة : « وعبد القيس يسمون البرشوم الأعراف » .

(٥) « الزاد » بالذال المعجمة في آخره . وفي نسخ المغرب ولسان العرب (١١ : ١٤٧) بالذال المهملة ، وهو خطأ .

(٦) في م « مسدفاً » وهو خطأ أيضاً . وأعلم أن ابن دريد ذكر مادة "برشوم" في ثلاثة مواضع من الجهرة ، أحدها في (٢ : ٣٨٢) وقد قلنا كلاماً ، فيما مضى في الكلام على مادة "آزاد" (ص ٣٤ — ٣٥) . والثاني في (٣ : ٦٦) قال : « ونشقم ضرب من النخل ، يقال هو البرشوم ، هكذا قال عبد الرحمن عن عمه . يعني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن الأصمعي . والثالث في (٣ : ٣٠٦) وهو الذي نقله الجواليقي هنا ، وقال بعده : « النابجى : ضرب من تمر البحرين » . وقوله « مسدفاً » أى مغالياً ، كأنه يريد كثرة النخل حتى يكون كسواد الليل . وأما « الأعراف » فإنه ضرب من النخل بالبحرين أيضاً . وقال أبو عمرو : « إذا كانت النخلة باكوذا فهي عراف » بضم العين وسكون الراء . ومن طريق الأدلأط : أن الشباب الخفاجي لم يفهم كلام أبي منصور الجواليقي الذي نقله عن ابن دريد ، ومنظ أن « الأعراف » مكان « البرشوم » تبعاً له . فقال في تضاء اللؤلؤ (ص ٤٣) : « برشوم خلل يسمي الأعراف ، قال أبو منصور : لا أدري صحته ! ! »

§ و"الْبَرْطَلَةُ"^(١) : كلمة بَنَيطِيَّةٌ ، وليست من كلام العرب .

قال أبو حاتم : قال الأصمعي : « بَرٌّ » ابنٌ . والنَّبِيطُ يعجلون الظاء طاءً .^(٢)

وكانهم أرادوا « ابن الظِّلِّ » ألا تراهم يقولون « النَّاطُور » وإنما هو « النَّاطُور » .^(٣)

(١) « البرطلة » ضبطت في ح ، م ، بفتح الباء وسكون الراء ، وضم الطاء ، وتشديد اللام المفتوحة . وضبطت في اللسان والقاموس بضم الباء وتخفيف اللام ، وحكى القاموس فيها التشديد أيضا ، وأما المعيار فحكى فيها الضم والتشديد فقط ، وبذلك ضبطت بالقلم في الجهرة (٣ : ٣٠٧) . وما قاله المؤلف في هذه المادة نقله من الجهرة .

(٢) يعني أن كلمة « بر » معناها « ابن » ، وقد مضى مثل ذلك في (ص ٤٥ س ٦) وأخطأ النسخ أو المصحح في الجهرة فكتبها هكذا « برار » ووضع تحت الباء الثانية كسرة !!

(٣) ها بمجاشية ح ما نصه : « عن الليث : أن "البرطلة" هي المظلة الضيقة . وقال أبو الدلاء المعري في كتاب عبث الوليد شرح مشكل شعر أبي عبادة البصري : " البرطيل " الذي تستعمله السامة في معنى الرشوة لا يعرف في الكلام القديم ، و " البرطيل " في كلام العرب حجر مستطيل ، تقول العامة " برطيل " يجب أن يكون مأخوذا من هذا اللفظ ، يريدون أن الرشوة حجر قد رى به من يخاضه . ولعلهم شبهوه بالكلب . وقال شمر : " البراطيل " الماعول ، واحداها " برطيل " . وعن ابن الأثيراني : هو الذي يقال له بالفارسية " اسكبه " . وقال غيره : " البرطيل " الرشوة . و " البرطل " بالضم : قلنسوة ، وقد تشدد اللام ، ولا شك أن أبا عبادة لم يمين إلا الكلمة المايمة » . وقول الليث « المظلة الضيقة » تبعه عليه صاحب القاموس ، وعبارة اللسان والمعيار « المظلة الضيقة » وهو الذي نقله الزبيدي في التاج عن الكلمة والتعذيب وقال « هو العراب » . وأما كلام أبي الدلاء فهو في كتاب عبث الوليد المطبوع في دمشق سنة ١٣٥٥ (ص ١٩٨ — ١٩٩) وآخره قوله « حجر قد رى به من يخاضه » والذي في المطابع « من يخاضون » . و " البرطيل " بكسر الباء ، وأما فتحها خطأ . وفي اللسان أنه « حجر أو حديد طويل صلب خافق ، ليس ما يطوله الناس ولا يحددونه ، تنقر به الرجا » . وعبارة الجهرة (٣ : ٣٠٧) : « والبرطيل حجر مستطيل قليل العرض ، يكون طوله ذراعا أو أكثر ، والجمع براطيل » . وانظروا من كلامهم أنه عربي غير معرب .

§ و «البرقيْل»^(١) : ليس بعربي محض . وهو الجَلَّاهُ^(٢) الذي يرمي به الصبيانُ
البنَدَق .

§ و «البرنَكَانُ» يقال : كسأَ «برنَكَاني» وليس هو بعربي . والجمع
«برَانِكُ»^(٣) وقد تكلمت به العرب .

§ و «البرزِينُ»^(٤) : فارسيُّ معرب . وهو إناء قشر الطَّلح يُشربُ فيه . وقد
تكلمت به العرب . وهو الذي يُسميه البصريون «الثَّلَّةُ»^(٥) . هكذا فسره عبد الرحمن
عن عمه . وأنشد الأصمعيُّ^(٦) لرجلٍ من أهل البحرِينِ^(٧) :

(١) «البرقيْل» بكسر الباء وسكون الراء وكسر القاف .

(٢) «الجلَّاهُ» بضم الجيم وتخفيف اللام وكسر الحاء ، كما ضبطه القاموس والمعيار . وضبط
في الجوهرة بالقلم (٣ : ٣٠٩ ، ٣٦٣) بثنية فوق اللام ، ولم أجد ما يؤيد ذلك ، والظاهر أنه خطأ .
والجلَّاهُ سيأتي في باب الجيم ، وقال الخزف هناك : «الذي يرمي به الصبيان» ، وهو الطلح المدور المدملق
يرمى به عن القوس .

(٣) سبق الكلام على هذه المادة (ص ٦٥ س ٢) ونقلنا هناك عن القاموس أنها بوزن «زعفران»
ولكن ضبطت كلمة «برنَكَان» هنا في م بفتح الباء والراء وسكون النون ، والظاهر أنه غلط من النسخ .
(٤) «البرزِين» بكسر الباء والراء بينهما واو ساكنة .

(٥) هكذا في كل النسخ المخطوطة ، على الإضافة ، وهو صحيح ، وفي ب «إناء من قشر الطَّلح»
وحرف «من» ليس في أصلها المخطوط ، بل هو زيادة من مصححها . وعبرة ابن دريد في الجوهرة
(٢ : ١٢١) : «البرزِين إناء يشرب فيه» ، وهو الذي يسميه البصريون الثَّلَّة ، وهي إناء من قشر طلحة
الفعال ، هكذا فسره عبد الرحمن .

(٦) و «البرزِين» له معنى آخر ، وهو «الإفريز» ذكره ابن دريد في الجوهرة (٣ : ١١٠)
قال : «وطئ الرجل حائطه إذا جعل له البرزِين» ، وهو الإفريز ، وهو بناء على الحائط علامة .
وهذا المعنى ذكره صاحب اللسان في مادة «طن ف» ولم يذكره في موضعه .

(٧) هو هدي بن زيد العبَّادي ، كما في الجوهرة واللسان (١٦ : ١٩٦) .

وَلَنَا خَايِبَةٌ مَوْضُوءَةٌ ^(١) * جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا رِزْزِيْنُهُ

فَإِذَا مَا بَكَوْتُ أَوْ حَارَدْتُ ^(٢) * فُكُّ عَنْ حَاجِبٍ أُخْرَى طُنْجَا ^(٣)

§ و «برقعيد» و «بربعيص» ^(٥) : موضعان. قال أبو بكر : أحسبهما معريين . ^(٦) ^(٧)

(١) هكذا في كل النسخ ، ورواية الجهرة واللسان (٤ : ١٢٣) «ولنا باطية عملاء» . ورواية
اللسان (١٦ : ١٩٦) «إنما لقحتنا باطية» ثم قال : «وفي التهذيب :
* إنما لقحتنا خايبة *

شبه خايبة بلقحة جونة ، أي سوداء ، فإذا قل ما فيها أو انقطع فتحت أخرى . وما في نسخ المغرب
يصعب تصحيحه إلا بتأول بعيد . فان «موضوءة» من قولهم «وضن الشيء يضمنه وضنا» من باب «وعد» فهو
«موضون ووضين» أي شيء يضمنه على بعض وضاعفه ، و «الوضن» نسخ السرير وأشباهه بالجواهر والنياب ،
ولذلك يوصف به الدرع ، أي منسوجة مداخله الخلق بعضها في بعض . فوصف الخايبة بهذا بعيد جدا .
(٢) في ب «واذا» وهو مخالف لباقي النسخ وسائر الروايات .

(٣) «بكوت» الناقصة أي قل لئنا ، وكذلك معنى «حاروت» بتقديم الراء على الدال . ورواية
الجهرة واللسان في الموضعين «فاذا ما حاروت أوبكأت» بفتح الكاف ، وهو صحيح أيضا ، يقال
«بكأت الناقصة وبكوت» بمعنى . وفي ح «لكوت» باللام ، وفي م «تكوت» بالياء .
«أو حاروت» بتقديم الدال على الراء ، وكل هذا خطأ ، والصواب ما أثبتنا .

(٤) هكذا رواية الجهرة واللسان (١٦ : ١٩٦) . وفي اللسان (٤ : ١٢٣) «فت» والمعنى
صحيح فيها .

(٥) كلاهما بوزن واحد : بفتح الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع . و «بربعيص»
ثالثا باء موحدة . وفي و «برنعيص» بالنون ، وهو خطأ . و «بربعيص» لم يعين باقوت موضعها ،
وذكر الحمداني في وصفه جزيرة العرب (ص ١٧٨ س ٨) أنها «في بلد طي» . و «برقعيد» ذكر
ياقوت أنها «بلدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين» وأنها كانت بلدة كبيرة «في قرابة سنة ٣٠٠
بعد الهجرة ، وكان حينئذ عمر القوازل من الموصل إلى نصيبين عليها ، فأما الآن — في عصر ياقوت
في أول القرن السابع — فهي خراب صغيرة حقيرة ، وأهلها يضرب بهم المثل في الصوصية» . وكذلك
يفهم من كلام الحمداني (ص ١٢٣) أنها في جهة الموصل ونصيبين .

(٦) في ب «أحسبها» وهو خطأ .

(٧) الجهرة (٣ : ٤٠١) .

§ و "بُرْجَانُ" : اسمٌ أعجميٌّ ، وقد تكلمت به العربُ . قال الأعشى :^(١)

من بني بُرْجَانٍ في الناسِ رُحْجٌ^(٢)

§ قال الفراءُ : هي : "البَنْجَكِيَّةُ"^(٣) . قال أبو زيد : ["البَنْجَكِيَّةُ"] معناه :^(٤)

أَن أَهْلَ حُرَّاسَانَ كَانَ كُلُّ خَمْسَةٍ مِنْهُمْ عَلَى حِمَارٍ ، وَبِمَا قَالُوا : يَمُوتُونَ بِخَمْسِ نُسَابَاتٍ^(٥)

في موضع .

§ قال الفراءُ : "الْبُرَائِقُ" : لغةٌ في « الفُرَائِقُ »^(٦) .

§ و "الْبَرَبَطُ" معروف . وهو معرب . وهو من ملاهى العجم ، شبهَ بصدرِ
الْبَطِّ . والصدرُ بالفارسية « بَرَّ » قليلٌ "بَرَبَطُ"^(٧) .

(١) في اللسان : « و "برجان" جنس من الروم ، يسمون كذلك » .

(٢) قوله « في الناس » هكذا في نسخ المغرب والجمهرة (٣ : ٤١٦) والذي في اللسان (٣ : ٣٥) « في البأس » . وقوله « رُحْج » ضبط في ب والجمهرة بنح الزاء والجيم ، فعلا ماضيا ؛ ولكنا ضبطناه كما في اللسان بضههما ، بجمع « راجح » لأنه فسرهُ فقال : « يقول : هم رُحْج على بني برجان ، أى هم أراجيح في القتال وشدة البأس منهم » . ثم قال : « و برجان اسم لص ، يقال "أسرقت من برجان" » . وهذا اللص ذكره المؤلف في « كتاب تكة إصلاح ما تفلط فيه العامة » (ص ٢٨) قال : « ويقولون لمن ينسبونه إلى السرقة : هو برجاص اللص ، وإنما هو برجان ، بالنون ، وهو فضيل بن برجان ، ويقال :

١٥ فضل ، أحد بني عطار من بني سعد ، وكان مولى لبني أمية القيس ، وكان له صاحبان يقال لهما : سمم وبشام ، فقتلهم مالك بن المنذر بن الجارود ، وصاحب ابن برجان بد ما قتله في مقبرة النيك ، وكان الذي تولى ذلك شبيب بن الحجاب ، وأخذ اللصوص المشهورين بالبصرة فقتلهم » . (٣) هكذا في ح ، ب . وفي م « البنجكة » وفي س « البنجلة » . ولم أجده هذه المادة في كتاب آخر . (٤) الزيادة

٢٠ من ب . (٥) كلمة « يرمون » لم تذكر في م . (٦) كلاهما بضم أوله . « والفرائق » حيوان يصيح بين يدي الأسد ، كأنه ينذر الناس به ، وسيأتى في موضعه في باب الفاء . (٧) قد فسرهُ بنحو ذلك ابن خلكان في الوفيات في ترجمة يعقوب المساجشون (٢ : ٤٠٠) .

وقد تكلمت به العرب . قال الأعشى :

والنَّاسُ نَزِمٌ وَرَبَطَ ذِي بُحَّةٍ * وَالصَّنَجُ يَبْكِي تَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَ^(١)

§ و"بَيَّانٌ" كلمة ليست بعربية محضة .

وروى زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه أنه قال : إن عشتُ إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم ، حتى يكونوا بَيَّانًا واحدًا . يعني شيئًا واحدًا .

وقال بعضهم : لم أسمعها في غير هذا الحديث . ومعناه : لأسوِّين بينهم في العطاء .^(٢)
ولا أفضّل أحدًا على أحد . فكان رأى عمر في إعطية الناس التفضيل على السوابق .
ورأى أبي بكر التَّسوية . ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكر ، رضى الله عنهما .

(١) "النَّاسُ نَزِمٌ" و"الصَّنَجُ" من آلات الملاهي ، وسيدكران في موضعين في الكتاب ، في باب الصاد وباب النون . وسيأتى البيت أيضًا في الموضعين . و«النَّاسُ نَزِمٌ» ضبط في ح ، م ، والمخطوطة المطبوع عنها ب ففتح الميم ، والصواب كسرهما ، لأنه معطوف على مخفوض في البيت قبله . وهو من أبيات أربعة في الشعراء لابن قتيبة (ص ١٣٧) .

(٢) الحديث رواه أبو عبيد في الأموال (رقم ٦٤٩) عن عبد الرحمن بن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . وقوله «شيئًا واحدًا» تفسير من عبد الرحمن بن مهدي لكلمة «بَيَّانٌ» . وقد أطال أبو عبيد الكلام في هذا بحث جسد . وروى يحيى بن آدم في المطروح (رقم ١٠٦) عن ابن المبارك عن

هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : « والله لولا أن يترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء . ما فتح الله عز وجل على المسلمين قرية إلا قسمتها سياما كما قسمت خير » . ثم روى بعده نحوه عن عبد الله بن إدريس عن مالك عن زيد عن أبيه . والذي رواه يحيى بن آدم روى نحوه البخاري من طريق محمد بن جعفر عن زيد ، ومن طريق مالك عن زيد (٦ : ٧ : ١٥٧ : ٣٧٥ من فتح الباري طبعة

بولاق) . وقد حقق الحافظ في الفتح (٧ : ٣٧٥ — ٣٧٦) وفي المقدمة (ص ٨٢) أن كلمة «بَيَّانٌ» عربية ، ونقل عن الأزهري قال : « بل هي لفظة صحبحة ، لكنها غير قاشية في لفظة مد ، وقد صحبها صاحب العين » . يعني الخليل بن أحمد . (٣) في ب «وقان» وهو مخالف لسائر النسخ .

وقال الليث : «بَيَّانٌ» على تقدير «فَعْلَانٌ» . ويقال على تقدير «فَعْلَالٌ» والنون أصلية . ولا يُصْرَفُ منه فعلٌ^(١) .

§ و «الْبَّاجُ» في المعنى : واحدٌ . و «الْبَّاجُ» أيضًا أعجمي . تقول : اجْعَلْهُ بَّاجًا واحدًا . أى شيئًا واحدًا . وأول من تكلم بهذه الكلمة عثمان بن عفان^(٢) .

§ و «النِّبِّمُ» : أحد أوتار العود الذي يُضْرَبُ به . أعجمي معرب .

§ و «بِم» : اسمُ مدينةٍ بِكْرَمَانَ . وقد ذكرها الطِّرِمَاحُ فقال :

أَلَيْسَتَا فِي بِمَ كَرَمَانَ أَصِيحِي^(٣)

§ و «بَعْدَاذٌ» : اسمُ أعجمي . كَانَ «بَغ» صَمٌّ . و «دَاذٌ» عطيةٌ . فكأنها عطية الصم^(٤) .

- (١) هنا محاشية ح ما نصه : « قلت : "بان" "فعل" من باب "كوكب" ولا يكون "فعلان" لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد » . وهذه العبارة نقلها صاحب اللسان (١ : ٢١٦) وقد أطال شرح المادة في مادق "ب ب ب" و "ب ب ن" . (٢) "البَّاجُ" يهمز ولا يهمز . كما نص عليه اللسان و القاموس و شفاء الغليل ، و جمعه «أبواج» كما في اللسان ، ونص أيضا على أنه معرب وأصله بالفارسية "باها" أى ألوان الأظعمة . ووضحه صاحب المعيار فقال : « و "ها" في لغة الفرس علامة الجمع ، و "با" في لفهم بمعنى المرق وحل التركيب . كقولهم "شوربا" و "كدوبا" و "ماست با" أى اجعل ألوان الأظعمة لونا واحدا » . ونقل القاموس ذللا عربيا في المادة فقال : « "باجه" كقوله : صرغه ، والرجل : صاح ، كجاج » أى يفتح الباء ، وتشديد الهزة . والظاهر أن هذا الفعل من غير مادة الحرف الخرب . ونقل الخفاجي في شفاء الغليل (ص ٤٣) أن "البَّاجُ" بمعنى المكس غير عربي ، وهو فائدة زائدة . (٣) زاد الجوهري أنه «الوتر المليظ» .

- (٤) هذه الرواية نقلها اللسان عن التهذيب . ونقل في البيت رواية أخرى نقلها ياقوت وزاد فيها آخر ، وهما :

ألا أيها الليل اندي طال أصبح ☉ بيم وما الإصباح فيك بأروح
بلى إن لعينين في الصبح راحة ☉ لطرعهما طرفهما كل طراح

(٥) في حـ «وكأنها» . (٦) في م «عطية نفس» وهو خطأ . وقد أزال ياقوت في البلدان بيان الاختلاف في أصل الكلمة بالفارسية .

وكان الأصمعيُّ يكره أن يقول "بغداد" وينهى عن ذلك. لهذا المعنى، ويقول "مدينة السلام".

وفيها لغاتٌ: "بغداد" بدالين، و"بغداد" بدالٍ وذالٍ، و"بغدان" بالنون، و"مقدان" بالميم في موضع الباء^(٢).

وقد تكلمت بها العرب^(٣)، قال الشاعر:

لعمرك لولا حاجة ما تعفرت^(٤)، ببغداد في بوغائها القدمان^(٥)
وأنشد الكسائي:

يا ليلة نحرس الدجاج طويلاً * ببغدان ما كادت عن الصبح تتجلى
[قال]: يعني: نحرساً دجاجها^(٦).

قال أبو حاتم: وسألت الأصمعيَّ عن "بغداد" و"بغداد" و"بغدان" و"بغدين": هل يُقال كلُّ هذا؟ فكره أن يتكلم بشيء منه، وقال: هذا رديءٌ، أخشى أن يكون شركاً. وقال: أبغضه إلى بالدالِ المنقوطة من فوق. وكان يقول "مدينة السلام".

(١) أخبرنا ذال معجزة في كل النسخ ما عدا م فأنها فيها بالمهمله .

(٢) وفيها لغات أخر، نقلها صاحب الفاموس وغيره "بغداد" بمعجمتين، و"بغداد" بالهمزة الأولى مع إعمال الثانية، وسنأتي "بغدين". وقال ياقوت: «وهي في اللغات كلها تذكر وتوث» .

(٣) في ب «به» . (٤) في ب «حاجب» وهو خطأ .

(٥) في ب «الفهمان» ! وهو خطأ غريب . و«البوغاه» التراب عامة، وقيل: التربة

الرشوة كأنها ذرية . والبيت في اللسان (١٠ : ٣٠٣) برواية أخرى :

لعمرك لولا أربع ما تعفرت * ببغدان في بوغائها القدمان

(٦) في س «بغداد» . (٧) الزيادة من ح، م . (٨) في ب «وكره» .

وقال أعرابي :

أَقْلَبُ فِي بفسَادَ عَيْنِي هَلْ أَرَى : سَنَا الصُّبْحِ أَوْ دِيكَ بفسَادَ صَائِحُ
بِلَادُهَا طَالَتْ شَكَايَ فَلَمْ أَعُدْ : وَلَوْ مِتُّ مَا قَامَتْ عَلَيَّ النَّوَاحُ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُرْوَحَنَ بِالمَا : وَبفسَادُ مَنِّي وَالرَّسَائِيقُ نَارِحُ^(١)
§ و "الْبَارِجَاهُ"^(٢) : كَلِمَةُ أُعْجِمِيَّةٌ . وَهِيَ مَوْضِعُ الإِذْنِ .^(٣)

وقد تكلم بها الججاجُ بنُ يوسف . وذلك قوله لعليّ بنِ أَصَمَّ ، وهو جدُّ
الأصمعيّ ، وكان عليّ بنُ أبي طالبٍ عليه السلامُ قَطَعَهُ فِي سِرْقَةٍ ، فَقَطَعَ أَصَابِعَهُ مِنْ^(٤)
أَصُولِهَا ، بَخَاءً إِلَى الْجَجَّاجِ وَقَالَ : إِنْ أَهْلَى عَقُوبِي ، قَالَ : بِمَاذَا ؟ قَالَ : بِتَسْمِيَتِهِمْ
إِيَّايَ عَلِيًّا ! فَأَقْلَبُ أَسْمِي ، قَالَ : قَدْ سَمَيْتُكَ سَعِيدًا ، وَوَلَيْتُكَ الْبَارِجَاهُ ، وَأَجْرَيْتُ^(٥)

(١) « الرسائيق » جمع « رستاق » بضم الراء ، ومكون السين ، وهي أرض السواد والقرى .
ويقال فيها أيضا « رزقاق » و « رزداق » . وستانق في بابها .

(٢) هنا بحاشية ح ما نصه : « في بعض النسخ الراء مضبوطة بالسكون ، وفي بعضها بالفتح » .

(٣) يعني الإذن على السلطان . وقد ذكر صاحب كتاب الألفاظ الفارسية في مادة " البارجة " أنها يحتمل أن تكون معربة عن " بارگاه " ومماها بلاط الملك والمضرب السلطاني ومحطة الرجال .
فهذه " البارجاه " من هذه اللفظة الفارسية .

(٤) لأن الأصمعي هو « عبد الملك بن قريب — بضم القاف — بن عبد الملك بن علي بن أصم » .

(٥) في ح ، م « رضى الله عنه » .

(٦) من أَوَّلَ كَلِمَةٍ « فطعمه » إلى آخر قوله « إن أهلك » في السطر الآتي سقط من م خطأ .

(٧) قال الشهاب في دمناء الغليل (ص ٤٤) : « أي جعلتك بتراب السلطان » .

عليك في كل يوم دَافِقَيْنِ وَطَسُوجًا، وَأُقِيمُ بِاللَّهِ ثِنْتَ زِدْتَ عَلَيْهِ لَأَقْطَعَنَّ مَا أُنِىَّ
أَبُو تُرَابٍ مِنْ جُدْمُورِهَا. أَى : مِنْ أَصْلِهَا.

§ و "الْبَرَبْرُ" قَبِيلَةٌ مِنَ السُّودَانِ . أَجْمَعِي - مَعْرَب . وَاجْمَع "بَرَابَرَةً" .

§ و "الْبَطْرِيقُ" بِلُغَةِ الرُّومِ : هُوَ الْقَائِدُ . وَجَمْعُهُ "بَطَارِقَةٌ" .

وقد تكلبوا به . وَلَمَّا سَمِعَتْ الْعَرَبُ أَنَّ الْبَطَارِقَةَ أَهْلُ رِئَاسَةٍ صَارُوا يَصِفُونَ
الرَّئِيسَ بِالْبَطْرِيقِ . وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ بِهِ الْمَدَحَ وَعِظَمَ الشَّانِ .

(١) « الدائق » فسرهُ صاحب القاموس بأنه سدس درهم ، وفسره غيره بأنه ثمن درهم ، ومرجع
هذا إلى اختلاف وزن الدراهم ، فقد رأى عبد الملك بن مريان بعضها ثمانية دوائق وبعضها أربعة ،
بجمعها وقسمها درهمين : فصار الدرهم ستة دوائق . انظر كتاب النقود العربية الذي نشره العلامة (الأب
تناسخ التكميل) (ص ٢٦ ، ٢٧) . وميَّاق أيضا الكلام عليه في باب المداال . و « الفسوح » بفتح الفاء
وزم السين المشددة : ربع دائق ، وزنه حبات من حب الخطة . (٢) رحمت في ت « لأن » .
(٣) في ت « جذهورها » بإداء بدل الميم ، وهو خطأ عجيب ! و « الجدمور » أصل الشيء .
وفي المتن عن التهذيب : « وما سبق من يد الأفعع عند رأس الزندين جذمور » . (٤) هذه القصة
رواها أبو زكريا التبريزي — شيخ المؤلف — في شرح الخواصة (٢ : ٥٩ من طبعة التجارية) .

(٥) هذا في ح « حشيشان : الأولى : « وقال ابن سيده : هم جيسل يقال لهم من ولد بربرين
قيس حيلان : ولا أدري كيف هذا ؟ واجمع "برابرة" : زادوا إياه فيه إما للجمعة وإما للنسب ، وهو
الصحيح » . وهذه الحاشية في اللسان (٥ : ١٢٠) ولكن فيه « بر بن قيس بن حيلان » . وزاد بعدها :
« قال الجوهرى : وإن شئت حذفها » . يعنى إياه في الجمع . والحاشية الثانية نصها : « وفي الخبر :
جعل الله الشرماء جزء ، فخل في الناس منه جزءا واحدا وباقية في البربر » . وهذا الخبر لا أعرفه ولم أجد
له أصلا . وقد قال العلامة ملا علي القاري في آداب الموضوعات (ص ١٠٢ طبعة أxford) : « ومنها أحاديث
ذم الحبيشة والسودان كلها كذب » . (٦) بكسر الباء : يوزن « كبريت » . وضبط في ت بكسرهما
وفتحهما ، وما : وضبطه صاحب الألفاظ الفارسية بالفصحى فقط ، وهو خطأ ، ليس فيه إلا الكسر وحده .
(٧) عبارة ابن الأثير في النهاية : « هو الحسادق بالحرب وأمورها ، بلغة الروم ، وهو ذو منصب
وتقدم عندهم » . وفي القاموس : « القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل » .

قال أبو ذؤيب :

وهم رجعوا بالحنوِ حنو قراير^(١) ، هوازن يحدوها حكة بطارق^(٢)

§ [و] "البند" : العلم الكبير ، فارسي معرب .

وقد تكلمت به العرب .

قال الليث : يكون للقائد ، ويكون مع كل بند عشرة آلاف رجل .

وقال النضر^(٦) : يسمى العلم الضخم واللواء الضخم "البند" .

وقال الزيدان السعدي^(٧) :

إذا تميم حشدت لي حشداً ، على عناجيج الخيول جرداً^(٨)

(١) أصل « الحنو » بكسر الحاء وسكون النون : كل شيء فيه انحراج . و « قراير » بضم القاف الأول وكسر الثانية . و « حنو قراير » موضع . نقل ياقوت في البلدان (٧ : ٤٤) عن السكوني قال : « قراير وحنو قراير وحنو ذي قار وذات المعجم والبيضاء — كلها حول ذي قار » . وذكر أيضاً أنه قريب من كوة . (٢١) « هوازن » ضبط في ب بنصب ، ولا وجه له . (٣) هنا بحاشية ح : ر : « ورواد تصني » :

وهو جمع بفتح و والتاء شهد . هوازن يحدوها حكة بطارق

وهذه توافيق رواية المسند (٣٠٣ : ١١) وأما أن قد انخطئ على المؤلف هذا البيت بيت الأعرابي

في كمية نونية . انظر في ديوانه (ص ٣٤ — ٣٥ من ضبعة التقديم) وفي البلدان (٣ : ٣٥٢ —

٣٥٣ : ٧ : ٤٤) . (٤) الزبد من ح . . . (٥) قال ابن دريد في الجهرة

(١ : ٢٤٩) : « وما "بند" الذي يراد به غير الخيش : فليس بنهر في الصحيح » وقد استعمله المؤلفون .

(٦) في ب « نضر » وضبط بفتح الناء وهو خند . بل هو « النضر » يسكون الضاد ، وهو

تضمرين شميلي . ولكنه خند في المسند (٥ : ٦٥) . (٧) « الزيدان » بلزاي والقاه والياء .

المفتوحات ، وهو لقبه ، ومنه مصدر ، يقال « زفت الريح » اشتد هبوبها ، و « زفت الريح لسحاب »

مردته . وبابه « رمي » ومصدره يوزن « قلنس » و « رمضان » . ولقب به هذا الشاعر لقوله :

* والخيل ترفي لغير المعتودا *

واسمه « عطاء بن أسيب » أحد بني خواف بن سعد بن زيد مناة بن تميم . « وكنته أبو المرقال » . انظر

المؤلف والمختلف للأمدى ومعجم الشعراء ، قرزبان (ص ١٣٣ و ٢٩٨) . والأبيات من رجز في ديوانه

في مجموع أشعار العرب طبع أوربة (٤ : ٩٣ — ٩٤) .

(٨) « عناجيج » جمع « عنجوج » بضم أوله وناله وسكون ثانيه ، وهو الراعي من الخيل .

مُلَبَّسَةٌ سَيِّئًا وَبَرْدًا * تَحْتَ ظِلَالِ رَايَةٍ وَبَنَدًا
وَيُجْمَعُ عَلَى "الْبُنُودِ". انْشُدِ الْمُفَضَّلَ .

* جَاؤُوا بِمُحْرَوْنَ الْبُنُودِ بَرًّا *

وقال الآخر :

* وَأَسَافُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ *

§ و "الْبِزَارُ" : مَعْرَبٌ "بَازِيَارٌ" وَيُجْمَعُ "بِزَارٌ" "بِيزَارَةٌ". قال الكَلْبِيُّ :

كَانَ سَوَاقِهَا فِي الْغُبَارِ * صُقُورٌ تُعَارِضُ بِيزَارَهَا

§ و "بَرْجُمَةٌ" : حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ الرُّومِ . قال جرير يمدح المهاجرين عبيد الله :

(١) «الباب» ثياب رفاق من كُنْ ، وهي مشهورة بالكُنْ ، ومنها ما يعمل بمصر .

(٢) «وردا» ضبط في م بفتح الباء والراء ، وهو خطأ . وفي الديوان «وبدا» .

(٣) هذا الشعر والذي بعده قلها صاحب اللسان (٤ : ٦٥) .

(٤) في حـ «آخر» مع حذف «وقال» . وفي حاشيتها ما نصه : «أحد بني بكر بن كلاب ،

وكان عامل هشام على أنصمة» . ولم يبين فيها موضع الحاشية ، والظاهر عندى أن هذا موضعها .

(٥) بفتح الباء ، وضبط في ب بكسرهما ، وهو خطأ . (٦) بسكون الزاي ، وضبط في ب

بكسرهما ، وهو خطأ . وكلام المؤلف هنا قصير مجمل ، فإنه لم يبين معنى "البزار" وله معان : منها : الذي

يحمل البازي . وهو المراد في البيت الآتي . ومنها : الأكار ، وفي القاموس أنهما معربا "بازدار" و "بازيار" .

وأما صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أنها بمعنى الأكار معربة عن "بازيار" وهو تحريف "برزيار" بالفارسية . وأنها بمعنى حامل البازي معربة عن "بازدار" . وهو تفصيل جيد لإجمال ما في القاموس .

(٧) البيت في اللسان (٥ : ١٢١) . (٨) هكذا ضبطت بالقلم في بضم الباء والجيم ، وضبطت

في معجم البلدان بالقلم أيضا ففتحهما ، ولم أجد ما يرجح أحد الضبطين . (٩) بنحاسة حـ ما نصه : «وقوله :

ترك العصاة أذلة في دينه * والمتسدين وكل لص مارد

مستبصر فيكم على نور الهدى * أبشر بمنزلة المقسم الخالدة

والقصيدة في ديوانه (ص ١٢٥ - ١٢٧) .

٥

١٠

١٥

٢٠

(५)

(۲)

41

(4)

(6)

10

15

2.

2.

لَنَا جَلْسَانٌ حَوْهَا ^(١) وَبَنَفْسِج ^(٢) * وَسِبْسِبِرُوَالْمَرْزُجُوشُ ^(٣) مِنْمَمَّا ^(٤) ^(٥)
 وَقَدْ اَتَمَدُّوا يَتًا زَعَمُوا أَنَّهُ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيِّبِ التَّيْمِيِّ ^(٦) [هُوَ] :
 عَجِبْتُ لِعَطَّارٍ أَنَا لَا يَسُومَنَا * بِجَبَانَةِ الدَّيْرِينَ دُهْنِ الْبَنَفْسِجِ
 § و"يَرِم" النجاري : أعجبي معرب ^(٧).

§ قال أبو حاتم : قال الأصمعي : يقال : "بُحْتُ نَصْرًا" وهو [الذي] خَرَبَ ^(٨) ^(٩)
 بِلْتِ الْمَقْدِسِ . وَلَا يُقَالُ بِالْخَفِيفِ ^(١٠)
 قال : كَذَا سَمِعْتُ قُرَّةَ بْنَ خَالِدٍ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَسَانِّ يَقُولُ ^(١١).

(١) « الجلسان » يقال إنه الورد ، ويقال : قبة يصنعونها ويعلمون عليها الورد . وسأني في بابه
 في حرف الجيم . (٢) فإني يأتي وكذلك في اللسان (٦ : ٥٨) « عتدها » بدل « حوها » .
 (٣) « السبسر » بكسر السين الأول وفتح الثانية وسكون ثلثون وفتح الباء ، قال في اللسان :
 « الرحبانة التي يقال لها النمام » وقد جرى في كلامهم ، وليس بعربي صحيح . ومن العجب أن الخواف
 لم يذكره في بابه ! (٤) « المرزجوش » بفتح الزاي ، وضبط في س هنا وفيها يأتي في مادة
 "ابلسان" بكسرهما ، وهو خطأ ، وقد ضبط فيها في موضعه في باب الهم على الصواب . وهو الزعفران ،
 أو ثبت آخر ، وسأني بيانه إن شاء الله في باب الجيم .

(٥) « منتم » أي منش منخرف . (٦) الزيادة من ح .
 (٧) "يرم" بفتح الباء وسكون الياء وفتح الراء ، بوزن "ضيف" وهو هنا مضاف إلى "النجار" .
 وأخطأ مصحح س فوضع على الهم ضمين . وأخطأ صاحب كتاب الألفاظ الفارسية فكتبه بيامين
 موحدين ، أو هو خطأ مطبعي . وعبارة اللسان : « واليرم المنقلة » فارسي معرب . وخص بعضهم به
 عنلة النجار . وهو بالفارسية بنفخيم الياء . واليرم الكحل ... قال ابن الأعرابي : اليرم البرطيل . وقال
 أبو عبيدة : اليرم عنلة النجار ، أو قال : المنلة يرمة النجار . و « اليرم » بفتح الباء والراء ، فسر في القاموس
 بأنه الكحل الخذاب ، ونقل أنه يسمى « اليرم » أيضا . (٨) هكذا كتبت في كل النسخ في جزئين
 منفصلين ، وكتبت في اللسان وكثير من الكتب في كلمة واحدة . (٩) الزيادة من ح ، و .
 (١٠) أي أنه يشد به الصاد المهملة قولاً واحداً . (١١) هو قرعة بن خالد السدوسي البصري ،
 من شيوخ الأصمعي وابن مهدي وأبي داود الطيالسي ، مات سنة ١٥٤

قال أبو حاتم : وقال لى غير الأصمعي : إنما هو «بُوخْتُ» [نَصْرٌ] ^(١) ، فَأَعْرَبَ .
 قال : و «بُوخْتُ» ابنٌ ، و «نَصْرٌ» اسمٌ صَمٌّ ^(٢) . فكأنه وُجِدَ عند الصمِّ ولم يُعْرَفْ له
 أبٌ ، فَنَسِبَ إليه ، فقليل : هو ابنُ الصمِّ ^(٣) .

§ و «الْبَيْعَةُ» و «الْكَنِيسَةُ» ^(٤) : جعلهما بعض العلماءِ فارسيَّين معرِبين .
 § و «الْبَادِقُ» ^(٥) : ضَرَبُ من الأَشِيرَةِ ، فارسيٌّ ، أصله «بَاذَه» ^(٦) أى : باقٍ .

§ و «السَّبَخُ» ^(٧) : الكثيرُ الرَّخِصُ ^(٨) . قال أبو بكر : هو لغةٌ يَمَانِيَّةٌ ^(٩) ،
 وأَحْسِبُ أصلها عبرانيًّا أو سُريانيًّا . وهو من البركة والنماء .

- (١) الزيادة سقطت من ب وهي ثابتة في سائر النسخ . (٢) في ب « وقال » .
 (٣) هذا هو الصواب الثابت في النسخ المخطوطة . وفي ب « وبوخت بن نصر ونصر اسم صم »
 وهو خطأ . لأن مراده أن كلمة « بوخت » معناها بالعربية « ابن » . (٤) في ب « وكأنه » .
 (٥) عبارة اللسان (٧ : ٦٨) : « ونصر صم . وقد نفي سبويه هذا البناء في الأسماء . ويختصر
 معروف ، وهو الذي كان خرب بيت المقدس ، عمره الله تعالى . قال الأصمعي : إنما هو بوختنصر ،
 فأعرب ، وبوخت ابن ، ونصر صم ، وكان وجد عند الصمِّ ولم يعرف له أب ، فقليل : هو ابن الصم » .
 (٦) « البيعة » بكسر الباء ، جمعها « بيع » بكسر الباء وفتح اليا . وهي كنيسة النصارى ، وقيل :
 كنيسة اليهود . وليس من دليل على مجيء الكلمة . (٧) في اللسان (٨ : ٨٣) : « وكنيسة
 اليهود ، وجمعها كنائس ، وهي معربة ، أصلها كنشت » . ثم نقل عن الجوهري أن الكنيسة للنصارى .
 (٨) « الباذق » بفتح الذال المعجمة وبكسر ها . (٩) في اللسان : « انخر الأحر » .
 وفي القاموس « ما طبخ من عصير نخب أدنى طبخة فصار شديدا » . (١٠) « باذه » بالذال
 المعجمة ، وفي محاب الألفاظ الفارسية بأحماها . وقول المؤلف « أى باق » : غريب ! والذي في النهاية
 ، واللسان أن « باذه » اسم انخر بالفارسية . وأقره صاحب المعيار ، وخطأ صاحب القاموس فيما فسره
 الباذق . (١١) في م « الكير » بالباء ، وكذلك في اللسان (٣ : ٨٤) وهو تصحيف فيها .
 (١٢) الجهرة (١ : ٢٣٢ - ٢٣٣) . (١٣) في اللسان « عمانية » والظاهر من
 كلامه أنه نقل ذلك عن أبي منصور الأزهري .

وَأَنشَدَ لِلْمَعْجَاجِ : ^(١)

* وَلَوْ قَوْلُ بَرَخْوَا لِبَرَخْوَا * ^(٢) ^(٣)

§ قال أبو بكر : ^(٤) "البليخ" : موضع . لا أحسبه عربياً صحيحاً .

§ و"البَيْدَقُ" ^(٥) بالفارسية "بَيْدَقٌ" . وجمعه "بَيْدَقٌ" . وقد تكلمت به

العرب . قال الفرزدق ^(٦) :

(١) في ب « المعجاج » بذرر لأم الجر ، وهي ثابتة في سائر النسخ ، وإثباتها أصح ، لأن عبارة
الجمهرة « قال المعجاج » . وبنيت في ديوانه (ص ١٤) . (٢) هذا هو الموافق للجمهرة .
وفي آ « يقول » روى ح « يقولوا » وهي خطأ . وفي اللسان (٣ : ٤٨٤) « ولو يقال » .
وفي الديوان واللسان (٣ : ٤٨٦) « ولو أقول » والظاهر أن هذا هو الصواب .

(٣) في اللسان (٣ : ٤٨٤) : « أى ذلوا وخضعوا » "برخوا" : برخوا ، بالنبطية . وقال غيره :
"برخوا" : أى اجعلوا لنا شقصاً ، وأصله بالفارسية "البرخ" وهو النصب . وقال أبو عمرو : "برخوا"
بالزاي . قال : هكذا رأيته ، أى استخذوا ، وهو من كلام النصارى . قال أبو منصور : هو بالزاي
أشبه . ثم ذكر نحو هذا في مادة "ب ز خ" . وقوله « استخذوا » بالخاء المعجمة ، وفتح
في اللسان في المادتين بالخاء المهملة ، وهو تصحيف . (٤) الجمهرة (١ : ٢٣٨) .

(٥) في ب « والبليخ » والواو ليست في باقي النسخ . (٦) في بالقوت :
« اسم نهر بالقة ، يجتمع فيه الماء من عيون » . (٧) "البيدق" بفتح الباء .

وسكون الباء ، وفتح الذال المعجمة ، ويجمع أيضاً "بيازقة" وهم الرجال في الحسب . قال في اللسان
(١١ : ٢٩٤) : « واللفظة فارسية معربة ، سموا بذلك لخفة حركتهم ، وأنهم ليس منهم
ما يشغلهم » . ومنه الكلمة العامية في الجيش « بياده » . قال العلامة الدكتور أحمد بك عيسى في المحكم
(ص ٤٣) : « بياده : كلمة فارسية بمعنى راجل ، أى ينشئ على رجله » . وكلمة « بيدق » و« ياذق »

و« يئذه » في هذه المادة كلها بالذال المعجمة ، واختلفت النسخ ، فكتب في بعضها بالمعجمة وفي بعضها
بالمهله ، والصواب بالمعجمة ، كما في سائر كتب اللغة ، وكذا ذكرها ابن دريد في الجمهرة في الباء مع الذال
المعجمة (١ : ٢٥١) قال : « فأما هذا الذى يسمى "البيدق" فليس بعربى » . (٨) انظر الديوان
(٢ : ٥٨٨ ، ٥٩٤ - ٥٩٥) والنقائض (ص ٧٨٧) وفي النقائض والموضع الثاني من الديوان

« لدرعى » بفتح الذال المعجمة ، وهو خطأ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

مَمَعْتُكَ مِيرَاتِ الْمُلُوكِ وَتَاجَهُمْ * وَأَنْتَ لِدِرْعِي بَيِّذَقُ فِي الْبَيَازِقِ
 أَي : أَخَذُ سِلَاحَ الْمُلُوكِ وَأَنْتَ رَاجِلٌ تَعْدُو بَيْنَ يَدَيَّ .^(١)

§ قَالَ الْحَرَبِيُّ : وَ "الْبَاطِيَّةُ" : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ، إِنَاءٌ وَاسِعُ الْأَعْلَى ضَيِّقُ الْأَسْفَلِ .

§ وَفِي الْحَدِيثِ : نَزَلَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ بِـ "الْبَاسِنَةِ"^(٢) . قَبْلُ : إِنَّهُ آلَاتُ
 الصَّنَائِعِ . وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ .

§ وَ "الْبَسْدُ"^(٣) : الصَّمُ . فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْجَمْعُ "الْبِدَدَةُ"^(٤) .

(١) كلمة « أخذ » سقطت من د خطأ .

(٢) السين سقطت في ب ، ح بالقلم بالفتح ، وسقطت في اللسان والقاموس والنهاية بالقلم
 أيضا بالكسر ، والألف لم تهز في الجميع ، وقالوا إن جمعها "باسن" . وقال صاحب المعيار : « كذا
 صرح بعضهم ، والقياس "بواسن" بالواو ، كفاصلة وفواصل . أركان "باسنة" بالهمزة — يعني
 ١٠ فتح السين — كقنطرة وقناطر ، فصحت » . وهذا جيد جدا ، والظاهر أنه الصواب . وهذا
 الحديث الذي نقله المؤلف وصاحبا النهاية والقاموس لا أعرفه .

(٣) "البد" بضم الباء وتشديد الدال .

(٤) بكسر الباء . فتح الدالين . وفي القاموس أنه معرب "بت" بضم الباء وسكون التاء ، وأنه يجمع
 ١٥ أيضا "أبداد" وأنه يطلق أيضا على بيت الصم . وعبارة ابن دريد (١ : ٢٦) : « فأما البد الذي
 يسمى به الصم الذي يعبد فلا أصل له في اللغة » . وبجاشية ح ما نصه : « الذي يعبده المشركون
 لا أصل له في اللغة » . وقال ابن سيده : هو بيت فيه أصنام ونصابر ، معرب بت » .

باب التاء

§ ابنُ دُرَيْدٍ : "التَّنُورُ" : فارسي معرب . لا تعرف له العرب اسماً غير هذا . فلذلك جاء في التنزيل ، لأنهم خُوطِبُوا بما عَرَفُوا^(١) .

قال ابن قُتَيْبَةَ : رُوِيَ عن ابن عباس أنه قال : "التنور" بكل لسانٍ عربيٍّ وعجميٍّ . وعن عليٍّ : "التنور" وجهُ الأرض .

(١) الجهرة (٣ : ٥٠٢) وليس فيها كلمة « له » .

(٢) عبارة الجوهرة (٢ : ١٤) : « قال أبو حاتم : "التنور" ليس بعربي صحيح ، ولم تعرف له العرب اسماً غير "التنور" . فذلك جاء في التنزيل : يُؤَدِّعُ التَّنُورَ ؛ لأنَّه قد خُوطِبُوا بما عَرَفُوا . والكلبة جاءت في القرآن مرتين : في الآية (٤٠) من سورة هود ، وفي الآية (٢٧) من سورة المؤمنون . (٣) من أول قوله « بكل لسان » إلى قوله « وعن علي التنور » سقط من د فصار فيها تفسير التنور بأنه وجه الأرض من كلام ابن عباس . وهو مخالف لما أثر النسخ .

وما نقله الجواليقي عن عليٍّ من تفسير "التنور" بأنه وجه الأرض — : نقل غير جيد ، فإن هذا المعنى نقله المفسرون عن ابن عباس ، ونقلوا عن عليٍّ أنه قال : « التنور تنوير الصبح » . انظر تفسير الطبري (١٢ : ٢٤) والآلوسي (٣ : ٩٠ : ٥ طبعة بولاق) والقرطبي (٩ : ٣٣) . وقد ذهب أكثر المفسرين إلى أن الكلمة أعجمية . ونحن نخالفهم في هذا ، نرى أنها عربية ، وأن هذا البناء ، إن كان نادراً فليس دليلاً على أنه خارج عن لغتهم . قال الطبري في التفسير (١٢ : ٢٥) : « رأول هذه الأنوال عندنا بتأويل قوله "التنور" قول من قال : هو التنور الذي يحترق فيه ، لأن ذلك هو المعروف من كلام العرب » . وذهب من زعم أنه أعجمي إلى أن وزنه "نقول" من "نيز" بوزن "ضرب" قال أبو منصور الأزهري : « قول من قال : إن التنور عمت بكل لسان ، يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي ، فدرجتها المعرب فصار عربياً ، على بناء فاعول ، والدليل على ذلك أن أصل بناءه "تنز" قال : ولا تعرف في كلام العرب ، لأنه مهمل . انظر اللسان (٥ : ١٦٣) وتفسير الفخر الرازي (٣ : ٦٥٨ طبعة بولاق الأولى) . ولكن نقل الآلوسي عن ثعلب أن « وزنه "تفعول" من التنور ، وأصله "تنور" فقلبت الواو الأولى حمزة لانضمامها ، ثم حذفت تخفيفاً ، ثم شددت التثنية عوضاً عما حذفت » . وهذا راجع في التصريف ، والمعنى يؤيده ، لأن الحيز إنما يكون بالنار ، فالمعنى مواقع لأصل المادة . ووجدت الكلمة في بعض =

§ قال ابن دريد : ^(١) ومأ أخذ من السريانية : "التأمور" ^(٢) . [و] ربما جعلوه صِبْغًا أحمر ، وربما جعلوه موضع السر . وربما سُمي دُم القلب "تأمورًا" ^(٣) .

وربما سُمي موضع الأسد "تأمورًا" و "تأمورة" .

و "التأمورة" صَوْنَةُ الزاحب . ويُقال "تأمور" بلا هاء ^(٤) . [و] قال : ^(٥) ^(٦)

* وَلَهْمٌ مِّنْ تَامُورٍ يَتَقَرَّلُ *

٥

== اللغات الأخرى بهذا المعنى لا يدل على نقلها الى العربية منها ، بل لعلمها نقلت من العربية إليها ، أو انفقت بعض اللغات فيها ، كما نقل المؤلف هنا عن ابن عباس ، وكما نقل السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٣٢٩) عن قتادة ، وكما قال الليث صاحب الخليل : « التور نفظة عمت بكل لسان » . وقال الآلوسي : « والمشهور أنه بما اتفق فيه لغة العرب والهجيم » . والعربية من أقدم اللغات في الدنيا ، وقد أشرنا الى شيء من الأدلة على قدم اللغة العربية في تعليقاتنا على مادة "بل" من دائرة المعارف الاسلامية (٣ : ٦٩٥ - ٧٠٠) . وقد ذهب الشافعي في كتاب الرسالة الى أن اتفاق بعض الكلمات في لغة العرب وبغيرها من اللغات إما من القبل عن العربية ، وإما من توافق اللغات . انظر الرسالة بشرحنا (رقم ١٤٦ - ١٤٨) . وهذا الذي ذهبنا إليه ليس رأياً قطعياً لا يتطرق إليه الشك ، ولكنه أرجح الاحتمالين وأقواهما عندنا .

(١) الجهمرة (٣ : ٥٠١) . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة .

(٣) هذا آخر كلام ابن دريد . وما بعده لآخر المادة زيادة من المؤلف ، وهي ثابتة في كل النسخ ما عدا س . (٤) "التامور" و "التأمورة" ذكرنا بالجمزة وبسبيل الألف ، وجعل الجوهري وغيره التاء أصالية ، فوزنه عديم "فَاعُول" . وذهب الفسيز وزابدي وغيره الى أن التاء زائدة ، فوزنه "نَفْعُول" وذكره في الفاعوس في مادة "أمر" ، وقال : « وهذا موضع ذكره ، لا كما توهم الجوهري » . وذكره الجوهري وصاحب اللسان في مادة "تم م" .

(٥) الزيادة من ح ، م . (٦) فائله ربعة بن مقدم الضبي . وأوله :

* لَدَنَا لِهَجْمَتَا وَحَسَنُ حَدِيثُهَا *

كما في اللسان . والذي أحفظه «لرنا» بالراء ، وهو أدق معنى ، وأرق نقظاً . وفي الأغاني (٩٩) : (٩٢ ساسي) «لصبا» وفيه أيضاً "تأمورة" بدل "تأمور" وهو تحريف . والبيت من قصيدة رائعة ، ذكر كثير منها صاحب الأغاني .

٢٠

(١) [و] قال الآخر، في أن «التأمور» الدم، [قال] :

ثَبُتَ أَنْ نَبِيَّ مُحَمَّدٍ أَدْخَلُوا * أَبْيَاحَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ
أَيُّ : قَتَلُوهُ .

§ و «التور» : إناء معروف، تُدَوِّرُهُ الْعَرَبُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : وَمَا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ «الطَّسْتُ» وَ «التَّورُ»
وَ «الطَّاخُنُ» . وَهِيَ فَارْسِيَةٌ كُلُّهَا .

قال ابن دريد : فأما «التور» الرسولُ فَعَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وَأَنْشَدَ :

وَالْتَّورُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ * يَرْضَى بِهِ الْمَائِيُّ وَالْمُرْسِلُ

«المَائِيُّ» الَّذِي يُؤْتَى فِي الرِّسَالَةِ، مِنْ قَوْلِكَ «أَتَيْتُهُ» .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : «التَّوْرَةُ» : الْجَارِيَةُ الَّتِي تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَاقِ .

(١) الزيادة في الموضعين من ح ، م - واليت نسب في اللسان (٥ : ١٦١) لأوس بن حجر .

(٢) في ب «أثبتت» وهو موافق للسان . وفيه أيضا «أدخلوا» بدل «أدخلوا» .

(٣) في اللسان : «قال الأحمسي : أي سهبة نفسه ، وكانوا قتلوه» .

(٤) «التور» بفتح التاء المنناة وسكون الواو - عبارة الأزهرى كان في اللسان : «إناء معروف

تذكره العرب تشريب فيه» . وفي النهاية : «هو إناء من صقر - أي نحاس - أو ججارة ، كالاجانة ،
وفد يتوضأ منه» .

(٥) في الجهمرة (٢ : ١٤) : «والتور عربي معروف . هكذا يقول قوم . وقال آخرون :

بل هو دخيل» . وفيها أيضا (٣ : ٥٠٢) : «والطست والتور فارسيان» .

(٦) عبارة الجهمرة (٢ : ١٤) : «والتور الرسول بين القسمين عربي صحيح» . قال الشاعر :

وذكر البيت .

§ قال أبو بكر: قال قوم: ^(٢) "التَّخُومُ": ^(٣) واحد "التَّخُومِ"، وهي حدود الأرض،
عربي صحيح. ^(٤) أَأَشَدُّ لَأَمْرًا: ^(٥)

يَا بَنِي النَّحْوَمِ لَا تَطْلُبُوهُمَا ۖ إِن طُلِمَ النَّحْوَمِ دُرُغَمَالِ (٦) (٧)
وَأَنْكَرَ ذَلِكَ قَوْمٌ، وَقَالُوا: "النُّحْمُ" أَعْجَبِي عَرَبٌ. وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَأَفْصَحُ. (٨)

وقال الكسائي وابن الأعرابي: هي "التَّخُومُ" بفتح التاء، والجمع "التَّخُمُ".
قال القزاعي: "التَّخُومُ" واحدا "تَخْمٌ". قال أبو عبيد: وأصحاب العربية يقولون:
هي "التَّخُومُ" بفتح التاء، ويعملونها واحداً. وأهل الشام يقولون: هي "التَّخُومُ".

- (١) "التخريص" و"التدريس" و"تفحص" و"تفحصه" كلها بكسر الألف مع كسر الراء .
وسبقت الأخيرة في ب بفتح التاء ، فيما ، وهو خطأ . و"التخريص" ، وما معه لها معان سنأتي
في موضعها في باب الدال ، منها : بنية الثوب أو الفرع ، بفتح الباء وكسر الثوب ، وهي ما يوصل به البدن
ليسهه . وقد أخطأ الجوالين هنا خطأ غريب ! إذ جعل "التخريص" جمعا ، مع أنه مفرد كأخواه ،
وجمعا "تخاريص" و"تفارص" ، البناء والدال على اختلاف الألفاظ . وفي القاموس أن التخريص
مغرب "تيريز" . (٢) الجهيرة (٢ : ٧) . (٣) "التخيم" بفتح التاء ، وضنها ،
وبه لغات سنأتي . (٤) في م "أشده" . (٥) خطأ عجيب من الجوالين ، ون
ابن دويد لم يذكر امرأة ، بل قال : « وأنشدوا لأبي نيس صرمة بن أبي أنس الأضاري » . والبيت
ذكر في اللسان مرتين (١٣ : ٩٠) ونسبه لأحبة بن الجلاح ، و (١٤ : ٣٣١) ونسبه له
أولائي قيس بن الأسل . فأدري من أين أتى الجوالين بالمرأة ؟! (٦) «التخوم» منصوب ،
وضبط في ب مرفوعا ، وهو لحن . (٧) «عقال» بضم العين وتشديد القاف . وهو داء
يصيب الدواب في أوجعها . و« داء ذو عقال » لا يبرأ منه . (٨) هذا آخر كلام الجهمرة .
(٩) في ٥ «واحدة» . ولفظ «واحدة» لم يذكر في حد وهو خطأ . والجملة كلها لم تذكر في م .

يجمعونها جمعاً، الواحد ^(١) «نَحْم». يقال : هذه القرية «نُتَاخِم» أرض كذا وكذا، أى : تُحَادَثُها .

§ و «التَّيْرُ» ^(٢) : كلمة فارسية . إن أريد بها الحِذْعُ الذى يوضع فى وَسَطِ البيت ويُلقَى عليه أطرافُ الخشبِ فاسمُها بالعربية «الجَائِزُ» ^(٣) . وإن أريدَ به الجَوْزَةُ التى تُذَلَّكُ حتى تَمْلَأَ وَيَتَقَدُّها فاسمُها بالعربية «المِخْمُ» ^(٤) .

§ و «التَّوْتِيَاءُ» : حجرٌ يَكْتَعَلُ به . وهو معربٌ .

§ و «تَوَمَاءُ» : من تَمَلَّ دِمَشْقَ . أعجمى معربٌ . [قال جرير ^(٥) :
صَبَحَنَ تَوَمَاءَ وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ * قَسَّ النَّصَارَى حَرَّاجِيحًا نِيَّانَ حِفْ

(١) اللغات فى هذه المادة عن المعيار : «نَحْم ونَحُوم» كفلس وطرُس . و «نَحُوم ونَحْم» كرسول ورسول . و «نَحُوم» بضم الناء لفرد وجمع . و «نَحُوم ونَحْم» المقرد بضم الناء وجمع بضم الناء . واخلاء يوزن كنب . وفى اللسان عن ابن برى قال : « يقال : نَحُوم ونَحُوم ، وزبور وزبور ، وعذوب وعذوب — يعنى يفتح أول كل منها وضمة — فى هذه الأحرف الثلاثة . قال : ولم يعلمها رابع . والبصريون يقولون : نَحُوم ، بالضم . والكوفيون يقولون : نَحُوم ، بالفتح » . (٢) «التَّيْرُ» بكسر التاء . (٣) «الجَائِزُ» بالجرم فى كل نسخ الكتاب . وفى القاموس « الجَائِزُ » ، بالحاء المهملة . وقال الزبيدي فى الشرح : « هكذا فى نسخنا ، وصوابه الجَائِزُ » . وكذلك هو فى المعيار بالجرم . وفى اللسان : ١٠ « التَّيْرُ الحَاجِزُ بين الحائطين ، فارسى معرب » . ولعل كلمة « الحَاجِزُ » تحريف من التَّيْرُ .

(٤) فى ب « وَيَقْرَعُ » بالراء ، وهو خطأ ، صوابه بالذال ، كما فى الجوهرة (٢ : ٨) واللسان والقاموس وغيرها . وهذا المعنى يذكر فى اللسان والقاموس فى مادة «ت ر ي» بل فى مادة «ن ح ت م» . (٥) الزيادة من النسخ المخطوطة . والبيت فى ديوانه من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك (ص ٣٨٥ - ٣٩١) . وذكره ياقوت مع آخر قبله (٢ : ٤٣١) . ٢٠

(٦) «الحَرَاجِيجُ» جمع «حَرَجٍ» بضم الحاء والجرم ، وهى النافقة الجسيمة الطويلة هل الأرض . و «نَحْفُ» أى تَسْرَعُ فى السير . «وجفف البعير والفرس يجف وجفا ووجيفا : أسرع » .

§ و "تَوَجَّهَ" : موضعٌ . وهو أعجميٌّ معربٌ . يقالُ بالميم والزَّاي . وقد تكلمت به العربُ . قال جريرٌ :

أَعْطُوا الْبَيْعَ حَقَّهُ وَمِنْسَجًا * وَأَنْتَحِلُوهُ بَقَرًا يَتَوَجَّأً^(٤)

§ [و] يقالُ أُنْبِ "التَّأْرِخُ" الذي يُؤرِّخُه النَّاسُ إيسَ بعرَبِيٍّ مُحِضٌ ، وأنَّ المسلمينَ أخذوه عن أهلِ الكُتَابِ .^(٦)

وتأريخُ المسلمينَ أُرِّخَ من سنة الهجرة ، وكتب في خلافة عمر رضي الله عنه ، فصارت تاريخاً إلى اليوم .^(٧)

وقيل أنه عربيٌّ ، واشتقاقه من "الإرَّخ" وهو ولدُ البقرة الوحشية إذا كانت أنثى ، بفتح الهمزة وكسرهما ، كأنه شيءٌ حَدَّثَ كما يُحَدِّثُ الولدُ . وأنشد الباهليُّ^(٨) :
لرجلٍ كان بالبصرة :^(٩)

(١) مضى ذكره (ص ٦١ س ١) ومضى البيت أيضاً . (٢) في ب « والزاء » .

(٣) في د « خفة » وفي ح « حقه » وفي م « حفة » وكه تصحيف .

(٤) في ح « بهرا » وهو خصلٌ لا معنى له . (٥) الزيادة من النسخ المختصرة .

(٦) في ح « على » بدل « عن » وهو خطأ . (٧) نقل صاحب اللسان هذا بمعه تقريباً .

(٨) في الجمهرة (٢ : ٢١٦) : « وررخت الكتاب وأرخته » . وفي أرخ كُتِبَ وورخ : أي :

مضى كتب . ذكر عن يونس وأبي مالك أنهما سمعا من العرب . « ولم أجد في أقوال العلماء دليلاً على أنه معرب ، ولأن أي لفظ نقل من غير العربية ، إلا ما نقل الشاب في شفاء القليل (ص ٥٩) عن نهاية الإدراك أنه تعريب "ماء وز" ، وهو كما قال الشاب : « تعريب غريب » !! وبظهر أن بعض العلماء المتقدمين لم يسمع الكلمة عن العرب ، ولم يبلغه ما وصل إلى غيره ، فظنَّ معربة ، فقال ذلك ،

من غير أن يرجعها إلى أصل معروف في لغة أخرى . (٩) في اللسان (٣ : ٤٨١) : « لرجل مدني كان بالبصرة » .

ليت لي في الخميس خمسين عينا^(١) « كلها حول مسجد الأشباح^(٢)
مسجد لا تزال تهوى إليه * أم أريج فناعها متراني^(٣)
ويقال أن «الأريج» الوقت . و «التاريخ» كأنه التوقيت .

§ قول الأصمعي^(٤) : «التر»^(٥) : الخيط الذي يمد على البناء فيبني عليه . وهو أعجمي
معرب . وأسمه بالعربية «الإمام»^(٦) .

§ و «التكة»^(٧) : قال ابن دريد : أحسبها معربة . وقد تكلموا بها .
§ و «التوت» قيل : هو فارسي معرب . وأصله «التوت» فأعربته العرب
بفعلت التاء تاء^(٨) ، وألفته ببعض أبنائها^(٩) .

(١) في م «خمسين يوما» وهو خطأ . (٢) في ب «الأشباح» وهو خطأ ظاهر .
(٣) كتب في النسخ المخطوطة «متران» . (٤) في ب «وقال» والوارى ليست في النسخ
المخطوطة . (٥) «التر» بضم التاء وتشديد الراء . (٦) قال في اللسان : «التهديب :
الثبت : «التر» كلمة يتكلم بها العرب ، إذا غضب أحدهم على الآخر قال «والله لأفيمتك على التره» .
قال الأصمعي : المطهر — يعني بكسر الميم وسكون الهاء — وفتح الميم الثانية — هو الخيط الذي يقدر به البناء ،
يقال له بالفارسية «التر» . وانظر الجهرة (١ : ٤٠) . (٧) هي تكة السراويل المعروفة .
(٨) عبارة الجهرة (١ : ٤١) : « والتكة لأحسبها عربية محضة ، ولا أحسبها إلا دخولا ،
وإن كانوا قد تكلموا بها قديما » . وهذا ظن من ابن دريد ، لم يأت عليه بدليل ، وأصل المادة
مستعمل في العربية . (٩) في ب « وألفته » . (١٠) في الجهرة (٣ : ١٩٨) :
« والتوت القمصان ، الذي تسميه العامة التوت » . وفي لسان العرب : « ولا تقل التوت بالثاء » .
ثم حكى عن أبي حنيفة الدينوري وبعض النحويين أنه بالثاء ، وقال أبو حنيفة : « لا يسمع في الشعر
إلا بالثاء » . ثم قال في اللسان : « قال ابن جرير : وحكى عن الأصمعي أنه بالثاء في اللغة الفارسية ،
وبالطاء في اللغة العربية . التهديب : التوت كأنه فارسي ، والعرب يقولون «التوت» بباءين » .

و "التَجَفُّفُ" : فارسي معربٌ . وأصله بالفارسية "تَنَنَ بَاهُ" أي : حارسُ
الْبَدَنِ . وفي الحديث : قال أبو قُرَيْدٍ : ورأيتُ على تَجَافِيْفِ أَبِي مُوسَى الدِّيَابِجَ .

§ قال بعضُ أهلِ اللغة : و "التَدْرِجُ" : الدَّرَجُ . فارسي معربٌ . وأصله "تَدْرُو" .

§ و "تُسْتَرُ" : اسمُ مدينةٍ . قال الفرزدقُ :

فَعَاظِنُنَا الْأَفْوَاهَ حَتَّى كَأَنَّمَا « شَرَبْنَا بِرِيَّاحٍ مِنْ أَبَارِيقِ تُسْتَرَا »

§ و "التَّلَامُ" : أعجمي معربٌ . قيل : هم الصَّاعَةُ . وقيل : غِلْمَانُ الصَّاعَةِ .

وقيل : هم التَّلَامِيذُ . قال الطِّرِمَاحُ يصفُ بقرةً :

(١) "التَّجَفُّفُ" ضبطه في القاموس بكسر التاء فقط ، وضبط في النسخ بالكسر والفتح .

(٢) في شفاء الغليل لقنابس (ص ٩٩ د) «تنباه» والتأخر منه خطأ . (٣) دعوى الجواليقي

أن الكلمة معربة لا دليل عليها ، وما أبعد ما بينها وبين الكلمة التي يزعم نقلها عنها ! وفسره في اللسان
(١٠ : ٣٧٣) بأنه « الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب . ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة

والجفوف . قال ابن سيده : ولو لا ذلك لوجب القضاء على ثمنها بأنها أهل ، لأنها بائزاة فاف قرطاس .
قال ابن جني : سألت أبا علي عن "تجفاف" أنافوه للإلحاق بباب قرطاس ؟ فقال : نعم . واحتج
في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها . وجمعه "التجفيف" . فهذا دليل أنها عربية .

(٤) لا أعرف من «أبو فرقد» هذا ؟ ولم أجده في غير هذا الموضع . وما الأثر في النهاية واللسان .

(٥) بالذال المهملة ، ونقل صاحب الألفاظ الفارسية فيه الذال المعجمة أيضا ، ولا أدري من أين
جاء به . وفسره بأنه « طائر حسن الصورة أرقش ، يكون بأرض خراسان وفارس وغيرها ، وهو شبيه

بالدجاج إلا أنه أفضل منه خفاء ، وقيل هو الجبل ، وقيل الباني » . (٦) حكاه في ب وكتاب
الألفاظ الفارسية بالذال المهملة والوارى في آخره . وكذلك في ح ولكن بالذال المعجمة . وفي م بالمعجمة

وحذف الوارى . (٧) "تستر" بضم التاء الأولى وفتح الثانية وبينهما سين مهملة ساكنة .

(٨) من قصيدة يهجو بها بعض بني مازن ، وفيه في ديوانه (١ : ٣٥٣ - ٣٥٩) .

(٩) أي مكتم النساء من تقبيل أقراهن . وفي م «تعاطينا» وهو خطأ لا معنى له .

(١٠) "التلام" بكسر التاء ، وقيل أيضا بفتحها ، منفردا "تلم" بكسر التاء وسكون اللام .

نَتَقِي الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ ^(١١) * كَالْحَمَالِجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ ^(٢)

و"الْحَمَالِجُ" مَنَافِخُ الصَّاعَةِ الطَّوَالِ، وَاحِدُهَا «حُمْلُوجٌ». وَشَبَّهَ قُرُونُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ بِهَا .

§ و"الْتُرْعَةُ" ^(٥) : الْبَابُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ . وَ"الْتَرَاعُ" ^(٦) الْبَوَابُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنْ مَيَّبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ» ^(٧) .

- (١) «المدرية» القرون . (٢) البيت في الجهرة (٢ : ٢٨) كذا . واختلفت روايته في اللسان (١٤ : ٣٢٣) فبعضهم رواه بفتح الناء وبعضهم بكسرهما مع سكون الميم فيهما ، على معنى الصاعقة . وبعضهم رواه بأبوابت «باء» في الناقبة «التلاني» مع فتح التاء أو كسرهما أيضا . وزعم أن أصله «اتلانيذ» خذفت الهمزة في آخره ! يعني تلاميذ الصاعقة . وزعم بعضهم أيضا أن «التلاميذ» الحمالج التي ينفع فيها ! قال أبو منصور الأزهري : «وهذا باطل ما ذهله أحد» . (٣) كلمة «الطوال» لم تذكر في م . (٤) في ب «قرن» بالافراد . (٥) هذه المسادة لم تذكر في و . (٦) لم أجد سلفا للترعة في دعواه أن «الترعة» معربة . ولها معان كثيرة : فقيسل : الرضة على المكان المرتفع خاصة ، فإذا كانت في المكان المظلم فهي رضة . وقيل : الدرجة ، وقيل : ترعة الحوض مفتوح الماء إليه ، ومنه يقال «أترعت الحوض إترعا» إذا ملأته ، و«أترعت الإناة فهو مترع» . (٧) الحديث المعروف في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «ما بين بيني ومنبري وروضة من رياض الجنة» ومنبري على حوضي «رواه البخاري ومسلم وغيرهما . وقال القسطلاني في شرح البخاري (٢ : ٢٨٥) طبعه بولاق الأول) : «وعند الثنائي : ومنبري على ترعة من ترع الجنة» . ونقل في اللسان تفسيره عن ابن قتيبة قال : «معناه أن الصلاة والمذكر في هذا الموضع يؤدى بان إلى الجنة فكأنه قطعة منها ... وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير» . وانظر فتح الباري (٤ : ٨٥ بولاق) . وقد ورد هذا اللفظ أيضا في جبل أحد : «وهو على ترعة من ترع الجنة» في حديث ضعيف رواه ابن ماجه ، كما في الترغيب للندري (٢ : ١٤٦ من الطبعة المنيرية) .

باب الشاء^(١)

§ قال الأصمعيُّ : يقال لِعَصَاةِ النَّجْرِ "النَّجِيرُ" بالهاء منقوطة بثلاث نُقْطٍ من فَوْقٍ . وهو فارسيّ معرَّبٌ . والعامةُ يقولون "النَّجِيرُ" وهو خطأ^(٢) .

(١) في م « باب » فقط .

(٢) في ب « لعصار » .

(٣) هكذا قال المؤلف هنا أن "النَّجِيرَ" عصاة النسر ، ولم أجده سلفاً في ذلك ، ولا في أنه فارسيّ معرَّبٌ . والذي في اللسان عن الليث أنه « ما عصر من العنب فخرت سلالته وبقيت عصاة فهو نجير » . وفي الناموس « نجراتر : خلطه بنجير البسر ، أي ثقله » . وفي اللسان أيضاً : « ويقال النجير ثقل البسر بخلطه بالنجير فثقل ... والنجير ثقل كل شيء يعصر ، والعامة تقول بالهاء » . ومن عجب أن الجوالين أسكروا على العامة في (كتاب نكتة بصلاح ما تغلف فيه العامة ص ١٠) ما فسر به هنا ، فقال : « ومن ذلك قولهم نجير عصاة » ، وإنما العصاة ما تغلب من شيء المعصور » !!

باب الجيم

لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بحاجز^(١) نحو :

﴿ "جَلَوْبِقٌ" وهو اسم^(٢) .

﴿ و "جَرَنْدَقٌ" وهو اسم أيضا .

﴿ ورجل "أَجَوِقٌ" وهو الغليظ العنق^(٣) .

﴿ و "الْجَوِقُ" : الجماعة من الناس^(٤) .

﴿ و "الْجَرَامِقَةُ" : جيل من الناس^(٥) .

(١) هكذا في كل النسخ ، وهو موافق لعبارة الجوهرة « لا بحاجز بينهما » . ونقل صاحب
اللسان عن المؤلف (١١ : ٣١٧) : « لا بفواصل » . وهو نقل بالمعنى .

(٢) "جلوبق" بالباء . وفي اللسان « وكذلك "الجنونق" » بالقاء . وقال : « هو اسم رجل
من بني سعد » . (٣) ويقال أيضا "جوق رجهه جوقا" بوزن "فرح فرحا" أى مال .

(٤) قال ابن دريد : « وأحبه دخيلا » . وكذلك قال ابن سيده فيما نقله عنه في اللسان . وقد
ساق المؤلف بعد ذلك مواد من المعرب في هذا الباب مساق من يروم كلامه أن ما قبله معرب أيضا .
وتكرر عبارة الجوهرة (٢ : ١١٠) التي تلخصها الجواليقي — فيما أرى — صريحة في أن الأربعة
الماضية عربية ، لأنه قال : « إلا في سنة أحرف » فذكرها ، وزاد : « وأثنان "جلفقة" ، سميعة .

وامرأة "جبنقة" : نعت مكرهه . وامرأة "جعفليق" : كثيرة الغم مسترخية » . وقوله "جبنقة"
بدلاء المثلثة ، وهي المرأة السوداء ، كما في اللسان . ووقع في الجوهرة بالشين بدل اللام ، وهو خطأ مطبعي .

(٥) في اللسان « جرامة الشام أنيابها » واحد هم جرمانى « بضم الجيم والميم وبينهما راء ساكنة .
وقال الجوهري : « قوم بالموصل أصلهم من العجم » . وانظر ما سيأتى في مادة "جرمق" .

وقد فات المؤلف "الجرموق" وهو خف صغير يلبس فوق الخلف .

§ وقولهم للخبز الغليظ : ^(١) «بَرْدَقُ» . وهو بالفارسية ^(٢) «كَزْدَه» .

§ وقال بعضهم : «الْجِرْمَاقُ» و «الْجِلْمَاقُ» : ما عُصِبَتْ به القوس من العقِب . ^(٣)

قال الأزهري : فهذه الحروف كلها معربة ، لا أصول لها في كلام العرب .

§ ثعلب عن ابن الأعرابي : «الْجِرْدَابُ» ^(٤) : وَسَطُ البحر . وهو معرب .

§ و «الْجُدَادُ» : الخيوط المعقّدة . وهي بالنبطية ^(٥) «كُذَادُ» . قال الأعشى
يصف الخمار : ^(٦)

أضَاءَ مِطْلَتَهُ بِالسَّارِ ج وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادِهَا

§ و «الْجُحْصُ» معروف ^(٧) . وليس بعربي صحيح ^(٨) .

- (١) كلمة «نوخم» سقطت من م وهي ثابتة في سائر الأصول . (٢) بالبدال المعجدة .
وفي اللسان : «زعم ابن الأعرابي أنه سمها من رجل نصيح» . وفيها لفظة أخرى بالبدال المهملة .
(٣) ضبطت بكسر الكاف في ح ، ب . (٤) بالعين والقاف المفتوحين وآخره باء .
وهو «العصب» تمثل منه الأوتار ، وعقب القوس : لوى منها شيئا عليه «كما في القاموس» . وعبارته
بالقاصف هنا هي التي في ب ، وهي توافق اللسان والقاموس ، وفي النسخ المخطوطة «العصب»
بالصاد . (٥) بكسر الجيم ، كما في اللسان والقاموس . وضبط في ح بفتحها .

- (٦) ضبط في ب بتخفيف الدال ، وتبينا ضبط اللسان . وفي الجوهرة (٣ : ٥٠٢) «كدادي» .
وقد قلد المؤلف في دعوى تعريبها ابن دريد ، ووافقهما صاحب اللسان ، وزاد
«والجداد الخلقان من الثياب» وهو معرب كداد بالفارسية . ولكن نقول صاحب اللسان عن
أبي حنيفة أن «الجداد» صفات الشجر والمضاء والطلع «وكل شيء تعقد بهضه في بعض من الخيوط
وأغصان الشجر فهو جداد» . ونحوه في القاموس . فلا أدري أين الدليل على جملة الحرف ، ومادته مستعملة
في العربية ؟ ! (٧) البيت في الجوهرة واللسان . وفيه «بصف حمارا» بالحاء ! وهو تصحيف .
(٨) بكسر الجيم وفتحها . ونقل في اللسان عن ابن دريد الكسر فقط ، وقال : «ولم يقل الجحس»
يعني بالفتح . (٩) هذه عبارة الجوهرة (١ : ٥٢) . وقال في (٣ : ٧٥) : «فأما الجحس
فقارسي معرب» . وفي اللسان : «ولغة أهل الجباز في الجحس «القص»» يعني بفتح القاف .

§ و"الجُرْمُ" : الحَرْ . فارسي معرَّب . وهو تقيض "الصَّرْدُ" . وهما دخيلان . ويُستعملان في الحَزْ والبرْد .^(١)

§ و"الجُرْبُزُ" ليس من كلام العرب . وهو الرجل الخُبْ . وهو فارسي معرَّب .^(٢)

§ و"الجُلَّاهِقُ"^(٣) الذي يرْمِي به الصبيان ، وهو الطَّيْنُ المدَوَّرُ المَدْمَقُ ، يرْمِي به عن القوس . فارسي ، وأصله بالفارسية "جَلَاهَه" ^(٤) الواحدة "جَلَاهِقَه" ^(٥) والاثنتان "جَلَاهِقَتَانِ" ^(٦) . قال النَّضْرُ : ^(٧) ويقال "جَهَلَقْتُ جَلَاهِقًا" ^(٨) . قَدَّمَ الهَاءَ وأخَّرَ اللامَ .

§ و"الجَوْسَقُ" فارسي معرَّب . وهو تصغير قصر "كُوشَكُ" أي صغير .

- ١٠ (١) في اللسان عن الليث : « الجرم تقيض الصرد . يقال : هذه أرض جرم ، وهذه أرض صرد . وهما دخيلان في الحر والبرد » . وكلاهما يفتح أوله وسكون ثانيه . (٢) ويقال فيه أيضا "جربز" وكلاهما يفتح أوله وسكون ثانيه . وسيأتي في باب الغاف . (٣) يضم الجيم وتخفيف اللام . وضبط بالقلم في الجمهرة (٣ : ٣٠٩ - ٣٢٧) بتشديد اللام ، وهو خطأ مطبعي في الغالب . (٤) هكذا فسره هنا ، كما ذكر كتب اللغة . وفسره في مادة "برئيل" (ص ٦٩) بما يفهم منه أنه القوس نفسه . وقد اضطرب قوله في ذلك تبعاً لاضطراب ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٣٠٩ ، ٣٢٧) .
- ١٥ (٥) هكذا في كل النسخ . والذي في اللسان والقاموس والمعار "جله" يضم الجيم وفتح اللام وسكون الهاء ، كما ضبطه صاحب المعيار . (٦) كلمة « الاثنان » لم تذكر في ح ، م ، ع . وعارة اللسان عن النضر « وجلاهقة واحدة وجلاهقتان » . (٧) « النضر » بالصاد المعجمة ، وهو النضر بن شبل ، وفي ب بالصاد المهملة ، وهو خطأ . (٨) في م « جلهقت » بتقديم اللام ، وهو خطأ واضح ، لأن الكلام في النص على تقديم الهاء . (٩) وقيل أيضا هو الحصن ، وقيل شبه الحصن . والغالب أن القصور كانت حصونا أو كالحصون في سالف الزمن .

قال النعمان، رجلٌ من بني عدى بن كعب، ^(١) وكان استعمله عمر رضي الله عنه على ميسان ^(٢) :

قَمَنْ مُبْلِغُ الْحَتَاءِ أَنْ خَالِيَهَا * بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي قِيَلَالٍ وَحَنَمٍ ^(٣)
إِذَا شِئْتُ غَنَّتِي دَهَاقِيْنُ قَرْيَةٍ * وَصَنَاجَةٌ تُجَدُّوْ عَلَى كُلِّ مَنِيْمٍ ^(٤)
إِذَا كُنْتُ تَدْمَانِي قِيَالًا كَبَرِ اسْقِيْنِي * وَلَا تَسْقِيْنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُشْتَمِ ^(٥)
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوْهُ * تَنَادُّمًا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ ^(٦)

فيقال أن عمر لما بلغه الشعر قال : إني والله ، إنه ليسوئي وأعزلك .

ويقال أن الرجل كان صالحا ، وإنما قال هذا الشعر ليعزله عمر .

- (١) هو « النعمان بن عدى بن فضلة — ويقال فضيلة — بن عبد الغزي » من بني عدى بن كعب ، عدوى قرشي ، صحابي قديم ، جابر هو وأبيه إلى الحبشة ، فأت أبوه هناك ، فورثه النعمان ، فكانا أول موروث وأول وارث في الاسلام . وهو من قوم عمر ، ولم يزل عمر أحدا من قومه بني عدى ولاية قطيفه ، لما كان في نفسه من صلاحه . وله ترجمة في الاستيعاب لابن عبد البر (١ : ٣٠٦) رأس الفأبة (٥ : ٢٦ — ٢٧) والاصابة (٦ : ٢٤٣) والقصة مذكورة في هذه المراجع ، وفي معجم البلدان (٨ : ٢٢٤ — ٢٢٥) واللسان (١٨ : ١٤٨) . رائيث الثاني في اللسان (١٧ : ٢١) .
- (٢) بفتح الميم وسكون الياء ، وهي كورة واسعة كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط . قاله ياقوت .
- (٣) في كل النسخ المخطوطة « من » بدون الفاء . وقد زاد مصحح س واوا بن قوسين لوزن البيت . وهو بالقاء في الكتب الأربعة . وفي ياقوت « ألاهل أني الحسناء » . (٤) : كذا هو بالخاء المعجمة في النسخ المخطوطة ، وهو أجود . وفي س وسائر المصادر « حليلها » بالهمزة .
- (٥) في باقي المصادر ما عدا اللسان « في زجاج » . (٦) « تجذو » بالجمع والذال المعجمة كما في جميع نسخ العرب واللسان . وفي ياقوت « تجثر » . يقال « جذا الشيء يجذو » أي ثبت قائما ، وقيل بمعنى « جثا » . وقال ثعلب : « الجسدة على أطراف الأصابع : والجسرة على الركب » . وجعلها القراء والأصمعي واحدا . ووقع في المصادر الأخرى « تجدر » بالخاء والذال المهملين ، وهو تصحيف .
- (٧) في ياقوت « على حرف ميم » وهو خطأ وغالف لكل المصادر .

§ [و] "جَوْهَرٌ" الشيء : أصله . فارسي معربٌ . وكذلك الذي يُخرج من البحر وما يجرى مجراه في النَّفَاسَةِ : مثلُ الياقوت والزُّبرجد .

قال المَعَرِّي : ولو حُمل على أنه من كلام العرب لكان الاشتقاق دالاً عليه .
فإنهم يقولون : فلانٌ "جَهِيرٌ" أى حَسَنُ الوجه والظاهر ، فيكون "الجوهر" من "الجَهَّارَةِ" التي يُرادُ بها الحُسْنُ .

وقد تكلمت به العرب . قال أبو دَهْبل الجَمَحِيُّ ، أو عبدُ الرحمن بنُ حَسَّانَ :

وهي زَهراءٌ مثلُ لؤلؤةِ النِّوَا * يص مِيزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكُونٍ

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) عبارة اللسان : « الجوهر معروف . الواحدة جوهرة . والجوهر : كل حجر يستخرج منه شيء ينفع به . وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته . قال ابن سيده : أنه تعدد لا يابق بهذا الكتاب . وقيل : الجوهر فارسي معرب » . (٣) بحاشية ح ما نصه : « قال المسلم السخاوي : جوهر "قوئل" وهو معرب ، والواحدة جوهرة . وهو الدر والياقوت والزُّبرجد . وأصله فارسي . ثم ساق كلام أبي العلاء . » (٤) جزم ابن دريد في الجهرة بأن الجوهر معرب (٢ : ٨٧ ، ٣ : ٣٦٠) وقال : « رقد كثر حتى صار كالعربي » . وفي المييار : « وعن بعضهم معرب : فارسيته "كوهر" . والظاهر من المادة أن الحرف عربي واضح العروبة . » (٥) « دهبيل » بفتح الدال المهمله والياء الموحدة وبينهما هاء ساكنة وفي حـ « دهبيل » بالعين ، وهو خطأ . وأبو دهبيل هذا اسمه « وهب بن زمة بن أسيد بن أبيعة بن خلف » وهو شاعر محسن إسلامي ، له ترجمة في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٨٩ - ٣٩١) والأغاني (٦ : ١٤٩ - ١٦٥ طبعة الساسي) والمؤتلف للأمدى (ص ١١٧) . ووقع اسم أبيه في ابن قتيبة « ربيعة » والصواب « زمة » بفتح الزاي وسكون الميم وفتح العين المهمله . ويشبه بصعابي هو « وهب بن زمة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى » لانهاق اسميهما واسمى أبوهما . وهذا غير ذلك .

(٦) هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري . واليت من أبيات نسبت مرة لأبي دهبيل ، مرة لعبد الرحمن . وقال المبرد في الكامل (١ : ١٧٤ طبعة الأخيرة سنة ١٣٠٨) : « والذي كانه إجماع الناس أنه لعبد الرحمن بن حسان ، وهو في بنت معاوية بن أبي سفيان » . وانظر طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٠٢ - ٣٠٣) والأغاني (٦ : ١٥٣ - ١٥٥ ، ١٤٣ : ١٤٤) .

§ و"الجوز" الماكول : فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً^(١) .
ومن أمثالهم : «لَشَقَّكَ شَقَّ الْجَوْزِ بِالْحَنْدَلِ» . و«الشَّقْعُ» : الكسر^(٢) .
§ وكذلك "الحلوز" وهو معروف^(٣) .

§ و"الجوزيَنقُ" و"الجوزِينجُ" . وبالقاف اللغة الفصيحة .
§ و"جربان" الدرغ ، و"جربانها"^(٤) : جيبها . أعجمي معرب . قال^(٥) .
أبو حاتم : هو "كربان" بالفارسية . وأنشد ابن حبيب لجريب^(٦) :
إذا قِيلَ هَذَا الْبَيْنُ رَاجَعْتُ عَبْرَةً * لَهَا مُجْرِبَانِ الْبَيْقَةُ وَإِكْفُ^(٧)

(١) زعموا كلهم أنه معرب ، ونص المعيار على أن أصله "كوز" . ولكن قال في اللسان : «قال أبو حنيفة : شجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن ، يحمل ويرى ، وبالسروات شجر جوز لا يرى ، وأصل الجوز فارسي ، وقد جرى في كلام العرب وأشعارها ، ونسبه موصوف عندهم بالصلافة والقوة» .
أنهذه الأمة المتبعة في التاريخ يكون عندها الشجر والثمر ثم لاتضع له اسما ، حتى تأخذه عن أمة أخرى ، أحدث منها تاريخاً ؟ ! لا أظن ذلك معقولاً . بل الظاهر أن الكلمة عربية أصلية .

(٢) قال صاحب المعيار «شبه بالفتق» . وفسره صاحب القاموس بالبتدق . وكذلك نقل صاحب اللسان عن سيويه ، ونقل عنه أنه عربي . وكذلك قال السلطان المظفر ابن رسولا النسائي في كتاب المعتمد (ص ٢٧) في البندق : «هو الحلوز ، والبندق فارسي ، والحلوز عربي» .

(٣) في كتاب الألفاظ الفارسية : «من الحلوات ، يصل من الجوز ، تعريب كوزينه» .
(٤) بمعنى يكسر الجيم والراء ، وبضمها مع تشديد الباء . ويقال أيضاً "جلبان" بالضم فقط ، كما في الجهرة (٣ : ٤٢٢) واللسان (١ : ٢٦٣) . ويقال أيضاً "جلبان" بضم الجيم وسكون اللام وتخفيف الباء ، كما في اللسان (١ : ٢٦٢) . وفيه أيضاً لغة رابعة بضم الجيم وسكون الراء وتخفيف الباء (١ : ٢٥٣) . (٥) عبارة ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٠٩) : «وأحبه معرباً» .

(٦) البيت لم يذكره ابن دريد في الجهرة ، وهو في ديوان جريب (ص ٣٨٣) .
(٧) "البَيْقَةُ" بتقديم الباء على النون ، وهي لبنة الثوب ، و"الجربان" يكون للثوب أيضاً ، وكلام المؤلف يوم أنه خاص بقراب السيف فقط . قال في اللسان : «جربان الدرغ والقميص : جبه» . وقال الفراء : «جربان السيف حده أو غمده ، ومثل لفظه جربان القميص» .

ويقال : استخرج [فلان] سيفه من "جرمائه" أى من قريائه . قال أبو بكر :
(٢)

«القراب» غير الغمد ، وهو وعاء من أديم يكون فيه السيف يغمده وحمائله .
(٣)

§ قال : فأما "الجمل" من الحساب فلا أحسبه عربياً صحيحاً . وهو ما قطع
على حروف أبي جاد .
(٤)

§ قال : و "جرمق" ليس بعربي صحيح .
(٥)

§ و "جرهم" قال ابن الكلبي : هو معرب . وزعم أنه "ذرهم" فعرّب قليل
"جرهم" . وقال قوم : بل هو اسم عربي .
(٦)

(١) الزيادة من ح ٤ ، (٢) الجهرة (١ : ٢٠٩) . (٣) بضمين
ر بسم أوله وسكون ثانية وفتحين ، أى جلد . (٤) لفظ التهذيب عن اللسان (٢ : ١٦١) :
« قراب السيف : شبه جراب من أديم يضع الراكب فيه سيفه يغمده وحماله وأدائه » .

(٥) الجهرة (٢ : ٣٥٢ : ٣٤١١١) . (٦) "الجمل" بضم الجيم وفتح الميم المشددة ،
وفي اللسان قول أنه بخفيها ، وحكاها أيضاً القاموس ، وقال ابن سيده : « لست منه على ثقة » . والكلمة
في غالب الرأى عربية ، من قوم « أجهلت الحساب » إذا جمعت آحاده . ولم أر من زعم أنها دخيلة
ولا ابن دريد وفنده الجواليقي . (٧) تصرف المؤلف في هذه المادة تصرفاً غريباً ، فأخطأ

في التفرقة بين المفرد والجمع ، فقد مضى في (ص ٩٤ س ٧) « الجرامقة جيل من الناس » . وهذه
المادة من تلك ، فن عبارة ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٢٤) : « وجرمق : ليس بعربي صحيح ،
والجرامق : جيل من الناس » . فكان على المؤلف أن يذكر المفرد مع جمعه ، كما صنع ابن دريد .

(٨) لفظ « ابن » لم يذكر في م . (٩) بالقدال المعجمة في ح ٤ ، وفي ب

بالدال مهملة . وفي م « دزم » بأهمل الدال وبالزاي . وفي الجهرة « زرم » بالزاي والراء والدين .

ولم أجد ما يرجح أحد هذه الألفاظ . (١٠) عبارة الجهرة (٣ : ٣٢٤) : « وجرم : اسم

عربي قديم ، وقال ابن الكلبي » الخ . وهذا القول من ابن الكلبي غير سديد ولا مقبول . فان «جرم» هي

قديم من اليمن ، من أقدم أحياء العرب ، وهم الذين نزلوا بجوار الكعبة ونشأ فيهم إسماعيل النبي وتعلم منهم

العريسة ، كما ثبت ذلك في صحيح البخاري (٦ : ٢٨٥ — ٢٨٦ من فتح الباري طبعة بولاق) .

فليس معقولاً أن يكون اسم القبيلة العربية من غير لفظها .

§ و"جَلَّقُ" يُرَادُّ بِهِ دِمَشْقُ . وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ دِمَشْقَ . وَفِيْلَ أَنَّهُ صَوْرَةٌ ^(١)
أَمْرَأَةٌ كَانَ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنْ فِيْهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ . وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ ^(٢) مَعْرَبٌ .
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ . قَالَ حَسَّانُ :

لَهُ دَرَّ عَصَايَةٍ نَادَمْتُهُمْ : يَوْمًا يَجْلَقُ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

§ و"الْجَوْرَبُ" أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ كَثُرَتْ حَتَّى صَارَ كَالْعَرَبِيِّ . قَالَ رَجُلٌ ^(٣)
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِعَمْرِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ :

إِنِّيذِرْمَلَّةَ نَبَذَ الْجَوْرَبِ الْخَلْقِ . وَعِشْ بِعَبْشَةٍ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ

(١) بكسر الجيم واللام المشددة المكسورة . وم. سيأتي في المادة ذكره ينفوت في البلدان بمعناه .

(٢) كلمة «امرأة» لم تذكر في م .

(٣) كلمة «معرب» لم تذكر في م .

(٤) من أول المادة إلى آخر البيت كلام ابن دريد في الخهزة (٣ : ٢٦٠) ولكن أول كلامه :

« وجورب اسم فارسي معرب » .

(٥) في اللسان : « والجورب لفظة الرجل . معرب ، وهو بالقافية "جورب" . والجلبع

" بجواربة " زادوا الهاء لكان العجمة ، ونفسه من العربية الفصحى . وقد قالوا " الجوارب " ،

كما قالوا في جمع " الكيلج " " الكيلج " ، ونفسه من العربية الكواكب . واستعمل ابن السكيت منه

فعلا ، فقال يصف مقتنع الضياء " وقد تجورب جوربين " يعني لبسهما . و " جوربه تجورب "

أي ألبسه الجورب فلبسه » .

(٦) « الرنق » بفتح الراء والنون : الكدر . وفي م « زنق » بالزاي ، وهو خنق . وقوته

« بعيشة » يريد عاشقة ، ولكن نص اللغويين على منع هذا ، ففي اللسان : « وعاشقة مهموزة ،

ولا تقل عيشة . قال ابن السكيت : تقول : هي عاشقة ، ولا تقل العيشة ، وتقول : هي ريشة .

ولا تقل راشقة ، وتقول : هو بن عبدة الله ، ولا تقل عائدة الله » . والبيت في رواية الأغاني

(١٠ : ٥٦ م سمي) :

أنهم بمأش عيشا غير ذي رنق « وإنبيذ برملة نبذ الجورب الخلق

يعني رَمَلَةً أخت طَلْعَةَ الطَّلَاحَاتِ، وعائِشَةَ بنت طَلْعَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٢).

وضربت العربُ المثلَّ بِنَتْنِهِ ^(٣) . قال الشاعرُ :

وَمَا وَلَقِي أَنْصَجَتْ كَبَّةَ رَأْسِهِ ^(٤) : وَتَرَكْتُهُ دَفِرًا كَرِيحِ الْجَوَرِبِ ^(٥)

§ و"الجُرَيَالُ" : صَبْعٌ أَحْمَرُ . [و] يُقَالُ "جُرَيَانٌ" بالنون . وقيل : هو

ماء الذهب .

(١) « طالعَة الطلحات » هو « طلعَة بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعي » .

وهو أحد الأبحوار المشهورين : مدحه حجاج بأرجوزة طويلة . في مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥ - ٢١) .

والطلحات المردونون بالكرم كانوا متعاصرين . وهم : طلعَة بن عبيد الله التيمي ، وهو الفياض . وطلعَة

بن عمر بن عبيد الله بن معمر ، وهو طلعَة الجواد ، وأمه رملَة أخت طلعَة الطلحات . وطلعَة بن عبد الله

بن عوف الزهرى : وهو طلعَة اللدى . وطلعَة بن الحسن بن علي ، وهو طلعَة الظير . وطلعَة بن عبد الله

بن خلف الخزاعي . وهو طلعَة الطلحات ، سمي بذلك لأنه كان أجودهم . ورملة أخنسه كانت زوجا

لعمربن عبيد الله بن معمر ، وقد تفرّد فيها عمر بن أبي ربيعة ، انظر الأغاني (١ : ٨٤ - ٨٧ ساسي) .

(٢) « عبيد الله » بالتصغير ، وفي م « عبد الله » وهو خطأ . وعائشة بنت طلعَة بن عبيد الله

كانت أجبَل نساء أهل زمانها ، كما قال ابن جرير في المحلى (٦ : ٢١١) تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن

بن أبي بكر الصديق ، ثم مصعب بن الزبير ، ثم عمر بن عبيد الله بن معمر . انظر الأغاني (١٠ : ١٣٢ -

١٣٤) ولها أخبار كثيرة عنده (١ : ٥١ - ٦٠) . وترجمها ابن سعد في الطبقات (٨ : ٣٤٢) .

(٣) في م ، و « بينتسه » وهو خطأ فاحش ، وإنما المراد بنت الجورب ، كما هو ظاهر من

البيت الآتي . وفي أمثال الجدياني (٢ : ٢٥٩ بولاق) « أنتن من ريح الجورب » .

(٤) « الماوق » بضم الميم وضع الحزمة وسكون الواو وفتح اللام ، هو المهنون . وكذلك « الماوق »

بفتح الميم وسكون الحزمة وضم اللام . والبيت ذكره صاحب اللسان (١١ : ٢٨٧) وقال : « هو لنافع

بن لقيط الأسدي » وذكره أيضا في (٥ : ٢٩٤) .

(٥) كناية عن أنه مجاهد .

(٦) « الذفر » بالذال المعجمة : شدة ذكاء الرّيح من طيب أوتن . وفي و « ذفرا » بالزاي ،

وهو خطأ . (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة .

وزعم الأصمعي أنه روى معرب^(١) . تكلمت به العربُ الفصحاءُ قديماً .
قال الأعشى^(٢) :

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَيْلٍ * كَدِمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالَهَا
رَوَى لِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى رَأَوِيَةَ
الْأَعَشِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْأَعَشِيِّ : مَا مَعْنَى قَوْلِكَ : « سَلْبَتُهَا جِرْيَالَهَا » ؟ قَالَ :
شَرِبَتْهَا حِمْرَاءَ وَبُلَّتْهَا بَيْضَاءَ فَسَلَبْتُهَا لَوْنَهَا . يَقُولُ : لَمَّا شَرِبْتُهَا أَقْلْتُ لَوْنَهَا إِلَى
وَجْهِهِ فَصَارَتْ حِمْرُهَا فِيهِ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ أَبُو نُوَّاسٍ بِقَوْلِهِ :
* أَجْدَتْهُ حُمْرَتَهَا فِي الْعَيْنِ وَانْخَدَّتْ^(٣) *
وَرَبِمَا سُمِّيَتْ الْحِمْرُ «جِرْيَالًا»^(٤) .

- ١٠ (١) في اللسان : « وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي روى عرب ، أصله «كر يال» .
(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١١٤) . (٣) في ح « روى لنا الأصمعي » . وفي م « روى لنا
عن الأصمعي » . (٤) لم أسمع بهذا الاسم ، ولم أجده في شيء من المراجع ، والجوالبق يخطئ كثيراً
في الرواية والأسانيد . والذي في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ١٣٨) : « وحدثنني الرابضي عن مزرج
عن شعبة عن سمالك عن عبيد — يعني بالصغير — رواية الأعشى ، قال : قلت للأعشى : ماذا أردت بقولك :
رعدامة مما تعتق بأيل ؟ كدم الذبيح سلبتها جريالها ؟ »
١٥ قال : شربتها حمراء وبُلَّتْها بيضاء . والجريال اللون . وكان عبيد هذا يصحب الأعشى ويروى شعره .
وله بقول الأعشى في ذكر الناقة :

فَتَعَطَّفَ عَلَى حِسْوَارٍ وَنَمَّ يَدُ : فَضَعَّ عَيْدَهُ عَرُوقَهَا مِنْ خَالِ »

- فهذا هو الرجل ، وما سماه به الجوالبق غلطاً منه ، وابن قتيبة أعلم وأحفظ . (٦) نقل في اللسان
هذه الرواية بمعناها بدون إسناد . (٥) في اللسان : « قال أبو حنيفة : يعني أن حمرتها ظهرت في وجهه ،
ونخرجت منه بيضاء » . (٧) في ب « أخذته » وضبطت بالشكل بفتح الهمزة وسكون الخاء
وفتح الدال وسكون التاء . وكذلك كتبت في ح بدون ضبط ، وهو خطأ . والصواب « أجده » بالجرم
كما في الديوان (ص ٢٦٥) ، أي : أعطته . وأثرله . * كلما إذا انحدرت في حلق شاربها *
(٨) ذكر الفسكي في ديوان المعاني بعض أبيات آخر في هذا المعنى (١ : ٣١٩) .
٢٥ (٩) عبارة ابن دريد (٣ : ٣٨٧) : « وربما سميت النمر «جريالاً» تشبيهاً » . وفي اللسان
عن شمر : « العرب تجعل الجريال لون النمر نفسها ، وهي الجريالة » . والظاهر من كلامهم أن معنى
اللفظة اللون ، ثم يطلق على غيره من الملونات تجوزاً . والظاهر أيضاً أن الحرف عرب لا معرب .

§ و "الجاموس" : أعجمي . وقد تكلمت به العرب . قال الراجز :
(٣) (١)

لَيْتُ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْمَمُوسَا * وَالْأَفْهَمِينَ الْقَيْلَ وَالْجَامُوسَا
(٥) (٤)

§ و "جالوت" : أعجمي . وقد جاء في القرآن .
(٦)

§ و "الجؤذر" : وَلَدُ البقرة . فارسيٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العرب قديماً .
(٨) (٧)

والجمع "الجؤذُرُ" . قال عدى بن زيد :

تَسِيرُ الطَّرْفُ بِمَيِّ جُؤْذِر * أَحْوَرُ الْمُقْلَةِ مَكْحُولِ النَّظَارِ

وفيه لغتان : "جؤذر" و "جؤذُر" .
(٩)

(١) في اللسان : « فارسي مدبر ، ودر بالمعجمة "كواميش" » . وجزم الأخ الأستاذ عبد السلام

مرون أن هذا خطأ من انسان ، صوابه "كارهيش" ، وأن معنى "كار" بقره ، و "ميش" مخطئ أرغخلطة .

(٢) هو زبدة بن المعجاج . والرجز من قصيدة يمدح بها أبان بن الوليد البجلي ، وهو في ديوانه

(٣ : ٦٨ - ٧٢ من مجموع أشعار العرب) والبيت يصف فيه نفسه بالشدة ، كما في انسان

(٨ : ١٣٧ ، ٢ : ١٨٥) . (٣) في النسخ المخطوطة « لينا » بالنصب ، وهو مخالف

لديوان واللسان . (٤) « الحموس » الخلف الوطء .

(٥) « الأنهب » ما كان لونه فيه حرة الى غيرة ، أو ما كان لونه الى الكدرة مع البياض لتسواد .

(٦) في سورة البقرة في الآيات (٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١) .

(٧) في ب « ولد نظمي » وهو خطأ . بل قالوا كلهم « ولد البقرة » أو « ولد البقرة الوحشية » .

(٨) كذلك قال ابن دريد في الجهرة (٧١ : ٢) ، ولكنه قال في (٣ : ٢٩٧) في الكلام دل

« جندب » بضم الحميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة : « وليس في كلام العرب "نمل" »

إلا "زود" و "جؤذر" و "جندب" و "حضب" كلها مفتوحة ومضمومة « يعني بضم أولها وسكون

ثانيها وفتح ثالثها وضمه . فهذا يفهم منه أنها عربية . وفي اللسان عن ابن سيده : « وعدى أن "الجيدر" »

و "الجؤذر" — يعني بفتح أولها وثالثها — عريان ، و "الجؤذر" و "الجؤذر" فارسيان . وهذا

تحكم لا دليل عليه . (٩) يعني بضم الدال المعجمة وبفتحها ، وفي لغات آخر ، تعرف من

اللسان والقاموس .

§ و "الجَوْلَانُ" : من عمل دمشق، بينه وبينها مسيرة ليلة، مغربٌ . قال
ملحة الحرثي^(١) :

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَقَتُهُمَا * يَطِينُ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أَعْجَمٍ
وَحَصَّ "طِينِ الْجَوْلَانِ" لِأَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَأَرَادَ بـ « كُتَابِ أَعْجَمٍ »
كُتَابَ الرُّومِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَحَدَقَ بِالْكِتَابَةِ . وَأَرَادَ بـ « قُرَادَى زَوْرِهِ » حَلَمَتِي
التَّيْنِ .

§ و "الْجُلْسَانُ" : دَخِيلٌ . وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ "كُكْشَانُ" وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ .
قال الأعشى^(٢) :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفَجٌ * وَسَيِّدَتُهُ وَالْمَرْزُجُوشُ مُتَمَنِّئًا
وَقَالَ أَيْضًا :

بِالْجُلْسَانَيْنِ وَطَيْبٍ أَرْدَانُهُ * بِأَوَّلٍ يَضْرِبُ لِي يَكْرُ الْأَصْبَعَا

١٠

١٥

٢٠

(١) هو من طبرستان، له ذكر في معجم الشعراء للزباني (ص ٤٧٣) .

(٢) "الجلسان" بضم الجيم وتشديد اللام المفتوحة . كما ضبط في القاموس وغيره . وذكره الشهاب في شفاء الغليل (ص ٦٩) بلفظ "جلستان" وقال : «نور» مغرب "ككشان" . وبه صاحب كتاب الألفاظ الفارسية، وزاد : «وهو مركب من "كش" أي ورد، ومن "شان" أي محل» .

(٣) في م «كشان» بالسين مهملة . وفي القاموس «جلشن» بضم الجيم وسكون اللام وفتح الشين . وفي المباد «كشن» ثم قال : «كذا قيل ، والذي أفهمه أنه مغرب "ككشان"» .

(٤) مضى البيت والكلام عليه في (ص ٨٠) . (٥) في الرواية الماضية «حوقا» . وفي م «عندنا» وهذا خطأ . (٦) بفتح الزاي، وضبط في س بكسرهما وهو خطأ .

(٧) ساقى البيت مرة أخرى في (باب الواو) في مادة "الون" . وقد ذكره ابن قتيبة في الشعراء (ص ١٣٧) ربعه البيت الذي مضى في (ص ٧٢ من ٢) والذي أزيله «والنأي نرم» . «والون» بفتح الواو وتشديد النون ، وهو الصنع الذي يضرب بالأصابع .

يقال أنه الورد . ويقال قبة يصنعونها ويعملون عليها الورد .

§ ورؤي في حديث عائشة « كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء ^(١) مثل

«الجَلَّاب» فأخذ بكفه ، فبدأ يشق رأسه الأيمن ، ثم الأيسر .

أراد بـ «الجَلَّاب» ماء الورد . وهو فارسي معرب ^(٢) . والله أعلم ^(٣) .

قال الهروي : [و] أراه : دعا بشيء مثل الجَلَّاب . و «الجَلَّاب» و «المحلب»

الإناء الذي يُحلب فيه ذوات الحلب . قال : وجاء في حديث آخر : « كان إذا اغتسل دعا بإناء ^(٤) مثل الجَلَّاب » . دل قوله «دعا بإناء» على أنه المحلب ^(٥) .

(١) كلمة «دعا» سقطت من م خطأ .

(٢) رواية الحديث بلفظ «الجلاب» بالجملة ترد في رواية مصبحة . نقل الحافظ ابن حجر في الفتح (١ : ٣١٧) عن أبي منصور الأزهري أنه قال في التهذيب : «الجلاب في هذا الحديث ضبط جماعة بالمهملة واللام الخفيفة ، أي ما يحلب فيه كالمحلب ، فصحبوه . وإنما هو الجلاب ، بضم الجيم وتشديد اللام ، وهو ماء نورد ، فارسي معرب » ثم رد ذلك عليه فقال : « وقد أنكر جماعة على الأزهري هذا من جهة أن المعروف في الرواية بالمهملة والتخفيف » .

(٣) في المعيار : « و «الجلاب» كزمان : ماء النردة معرب . ويطلق في الطب على ماء الورد المنقل فيه السكر » . وانظر المعتمد للسلطان انظر ابن رسول (ص ٤٩) . وفي كتاب الألفاظ الفارسية : « مركب من «كل» أي ورد ، ومن «آب» أي ماء » . (٤) الزيادة من ح ، م .

(٥) يعني بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام . (٦) في ب «ذات» بالإنفراد .

(٧) حديث عائشة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي بلفظ «دعا بشيء» نحو الجلاب ، بكسر الحاء وتخفيف اللام . قال الخطابي في معاني السنن (١ : ٨) : « «الجلاب» إنا يسع قدر حبة ناقة ، وقد ذكره محمد بن إسماعيل في كتابه — يعني البخاري في صحيحه — وتأوله على استعمال الطيب في الطهور . وأحسبه توهم أنه أريد به المحلب الذي يستعمل في غسل الأيدي ، وليس هذا من الطيب في شيء ، وإنما هو على ما فسرت لك » . وانظر النهاية لابن الأثير في مادة «ح ل ب» ومادة «ح ل ب» وفتح الباري (١ : ٣١٧ — ٣١٩) وفتح الباري (١ : ٣٤٩) .

(١)

§ و"جُلنداء" : اسمُ ملكٍ عُمانَ . جاء به الأعشى :

(٢)

وَجُلندَاءُ فِي عُمانَ مُقيًا * ثُمَّ قيسًا فِي حَضْرَمَوْتَ المُنِيفِ

(٣)

§ قال ابنُ الأنباري : في "جَهَنَّمَ" قولان . قال يونس بن حبيب وأكثر

النحويين : "جهنم" اسمٌ للنَّارِ التي يُعَذَّبُ بها اللهُ في الآخرة . وهي أعجمية ،

لا تُجْرَى للتعريف والعجمة . وقيل إنه عربي ، ولم يُجرَ للتأنيث والتعريف .

وحكى عن رؤبة أنه قال : رَكِيتُ "جَهَنَّمَ" : بعيدة القعر .

(١) في التاموس : « وجلنداء بضم أوله وفتح ثانيه ، ممدودة ، وبضم ثانيه مقصورة : اسم ملك عمان . وروى الجوهرى قصره مع فتح ثانيه : قال الأعشى » وذكر الليث الذى هنا . وأجاب فى اللسان بأنه « إنما مده للضرورة . وقد روى : وجلندى لدى عمان مقيا » .

(٢) « حضرموت » بالحاء المهملة ، كما هو واضح ، وفى ب بالحاء المعجمة ؛ وهو تصحيف أو غلط مطبعي . (٣) الكلام الآتى ذكره صاحب اللسان عن التهذيب للأزهري ، فظهر أن ابن الأنباري نقله ، ثم نقله عنه الحواشي .

(٤) فى ب « به » . وفى م « يعذب الله بها » وهى توافق ما فى اللسان .

(٥) فى م « لا تجر » وهو خطأ . ومعنى « لا تجرى » : لا تصرف ، باصطلاح الكوفيين ،

يقولون « المجرى » و « غير المجرى » . والبصريون يقولون « المنصرف » و « غير المنصرف » .

(٦) فى اللسان : « وقيل هو تعريب "كهنام" بالعبرانية » . (٧) عبدة اللسان عن الأزهري : « وقال آخرون : جهنم عربى ، سميت نار الآخرة بها لبعد نعرها . وإنما تجر لنقل التعريف ونقل التأنيث » .

(٨) هذا هو المعنى الأصلى للسادة ، قال فى اللسان : « "الجهنم" القعر البعيدة . وبجر جهنم وجهنم بكسر الجيم والهاء : بعيدة القعر . وبه سميت جهنم لبعد نعرها » . ونقل عن ابن خالويه قال :

« فهذا يدل أنها عربية » . وفى المعيار : « وركبة جهنم بثلث الجيم والهاء ، وجهنم بفتحين وشدة النون مفتوحة : بعيدة القعر ، وبه سميت جهنم » ، وكلمة « جهنم » فى وصف البرأر الركة مصروفة ، وأما منها من الصرف فأنما يكون فى اسم نار الآخرة ، لقلبية والتأنيث . وكل ما نقلنا يرجع إلجزم بأن الكلمة عربية . ولا يسكت عليه مقارنة اللفظة العبرانية لها ، لأن العبرانية أخت العربية ، بل لعلها فرع محرف عن العربية ، والعربية أقدم منها بدهر طويل .

وقال الأعشى :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مُسَحَّلًا وَدَعَا لَهُ ^(١) جَهَنَّمَ ، جَدَعًا لِلْهَجِينِ الْمُدَّيْمِ ^(٢)
فَتَرَكْتُ صَرْفَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ ^(٣) .
§ و "الْجَادِي" ^(٤) : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ ^(٥) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٦) :

* وَيُشْرِقُ جَادِي مِنْ مَدْيَفٍ *

— أَى مَدُوفٍ ^(٧) .

(١) ضبط في ب بكر الحميم والمساء ، وضبط في اللسان بضمهما . وفي القاموس والمعيار أنهما تولدان فيه . وهو لقب لشاعر كان يهجن الأعشى ، اسمه « عمرو بن قطن » من بني سعد بن قيس بن نضلة . وقيل هو اسم شيطان هذا الشاعر ، على غلبة بعض العرب في ذلك ، كما أن « مسحلا » اسم شيطان الأعشى . وانظر معجم الشعراء للزباني (ص ٢٠٣) .

(٢) « الهجين » آخره نون ، وهو الذي أبوه عربي وأمه غير عربية ، أو أمة ، وهو ذم عند العرب . وفي النسخ المخطوطة « المهجر » بالراء ، وهو خطأ ومخالف لرواية اللسان والمحرزاني .

(٣) في حـ « تَرَكَه » . (٤) في اللسان عن ابن بري : « ومن جعل جهنم اسما لنا بسة الشاعر المقاوم للأعشى لم تكن فيه هجة ، لأنه يكون امتناع صرف للتأنيث والتعريف ، لا لمعجمة » . والظاهر عندى من معنى البيت أن الأعشى يريد بلفظ « جهنم » شيطان خصه أو تابعه ، فقابلته بشيطانه « مسحل » وأنه جعل الذى مع خصه شيطانة أثى ، فلذلك لم يصرف اسمه . فإنه يقول : دعوت شيطان مسحلا وخصصى دعوا لشاعرهم تابعه جهنم .

(٥) بتشديد الباء ، كما ضبط في اللسان ، قال : « وجادة قرية بالشأم ينبت بها الزعفران ، فلذلك قالوا جادى » . وضبط في المعيار بخفيف الياء ، ولم يذكر دليله .

(٦) ويطلق « الجادى » أيضا على الخمر ، ويقال فيهما « الجاديا » .

(٧) في اللسان : « داف الثى ، دفا وأدافه : خلطه ، وأكثر ذلك في الدواء والطيب ، ومسك مدورف : مدوف ، جاء على الأصل ... ليس يأتى "مفعول" من ذوات الثلاثة من نبات الوار بالتام إلا حرفان : مسك «مدورف» وثوب «مصورن» فان هذين حرفين جاءا نادرين » .

§ ويقال : كَأَعْدُ "جُدَّة" النهر، وهو شاطئُه . إذا حذفوا الماء كسروا الجيم فقالوا "جُدَّ" . ومنه "الجُدَّة" ساحل البحر بمجاء مكة . وقال أبو حاتم عن الأصمعي : وأصله أعجمي نَبَطِيٌّ "كِدَا" فَأَعْرَبَ . قال : وقال لنا أبو عمرو : كَأَعْدُ أمير فقال جَبَلَةُ بن مَخْرَمَةَ : كَأَعْدُ جُدَّ النهر ، فقلتُ : جُدَّة النهر . قال : فما زلتُ أعرفها فيه .^(١٥)

(١) في م « على » بدل « عند » . وما هنا هو الموافق للسان .

(٢) هكذا في النسخ بالتعريف ، وهو انصواب ، وليس المراد به اسم البلد . وعبارة القاموس : « وبالضم — يعني الجد — ساحل البحر بمكة كالجدة ، وجدة موضع بعينه منه » . وفي اللسان : « والجدة : ساحل البحر بمكة ، وجدة اسم موضع قريب من مكة ، مشتق منه » .

(٣) هكذا ضبطت في ح ، د ، وفي لسان العرب « كَد » ضبطت بالقلم بضم الكاف وتثنيده الدال . وفي م ، ب « كذا » ! وهذا خطأ واضح .

(٤) هكذا زعم الأصمعي أن اللفظ معرب . ولا دليل له فيما أعلم ، بل الأدلة تنفيه . ففي الجوهرة (٢ : ٧١) : « الجدة : الخلطة في ظهر الفرس أو الحمار ، يخالف لونه ، وكل خلطة جدة . وفي التزويل : (ومن الجبال جدد يضر ؟) أي طرائق تخالف لون الجبل . وجدة موضع . وجدة النهر : حافته ، وكذلك

الوادى » . وقال نحو من ذلك في الاشتقاق (ص ٢٩٤) . وفي اللسان : « جدة النهر وجدة — الأولى بكسر الجيم والثانية بضمها — ما قرب من الأرض . وقيل : جدته وجدته وجده وجده — الثلاثة بضم الجيم والرابطة بفتحها — ضمت وشاطته . الأخيرتان عن ابن الأعرابي » . ثم حكى ما نقله الجوهري عن الأصمعي هنا . وفي معجم البلدان : « قال أبو المنذر : وبجدة ولد جدة بن حزم بن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة : فسمى جدة — باسم الموضع » . ومن رجال العرب أيضا « جدة بن الأشعر » وفسره ابن دريد في الاشتقاق أيضا (ص ٢٤٨) بأنه من الجدة بمعنى الخلطة . فهذه البدة المسروقة قديمة ، سمى باسمها رجل عربي قديم ، والمادة كلها عربية معروفة المعنى ، فكيف يكون اسمها معربا ؟ !

(٥) في اللسان « أعرفها » وهو خطأ .

§ و"الجَوَائِقُ" : أعجمي معرب . وأصله بالفارسية "كُوَالَه" وجمعه "جَوَائِقُ" ^(٢)
بفتح الجيم . وهو من نادر الجمع . ^(٣)
§ وكذلك "الجَوَحَانُ" . ^(٤)

§ و"الجَرْدَبَانُ" بالذال غير معجمة . فارسي معرب . أصله "كِرْدَه بَانُ" ^(٥)
أى : حافظ الرغيف . وهو الذى يضع شِمالَه على شئ . يكون على الجَوَان ، كىلا ^(٦)
يَتَنَاولَه غيره . أنشد الفراء : ^(٧) ^(٨)

(١) "الجوائق" بضم الجيم وكسر اللام ، و بضم الجيم وفتح اللام ، كما فى اللسان والمعيار ، وبكسر الجيم واللام ، كما فى القاموس والمعيار . وهو عدل كبير منسوج من صوف أو شعر . وهو الذى يسميه العامة "شوان" . (٢) فى كتاب الألفاظ الفارسية "كوال" . وفى المعيار أنه معرب "جوال" . وفى المحكم للدكتور أحمد بك عيسى "جوال" .

(٣) قال المؤلف فى كتاب تكملة إصلاح : « تطلق فيه العامة (ص ٥٢) : « وهو "الجوائق" بضم الجيم ، ولا تفتح فى الواحد ، إنما تفتح فى الجمع ، ومثله "حلاجل رحلاجل وفلافل وفلافل" » . وفى اللسان والقاموس والمعيار أنه يجمع أيضا على "جوائق" بفتح الجيم . وفى القاموس أنه يجمع أيضا على "جواقات" بضم الجيم ، وفى المعيار ما يفهم أنه يجوز فيها أيضا الفتح والكسر . ونقل فى اللسان عن سيويه أنه منع جمعه بالألف والياء ، لأنه جمع جمع تكسير ، ونقل جوازَه عن غير سيويه .

(٤) "الجوحان" بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها خاء معجمة . ولم يفسره المؤلف . وفى اللسان : « "والجوحان" : بدير القمح ونحوه ، بصرية ، وجمعها "جواخين" على أن هذا قد يكون "فوحالا" . قال أبو حاتم : تقول العامة "الجوحان" وهو فارسي معرب ، وهو بالعربية الجرين والسطح » . ونقل صاحب كتاب الألفاظ الفارسية لغة أخرى فيه "الجوحان" بالجيم بدل الخاء . ولم أجد نصا يؤيد ما قال . (٥) بفتح الجيم والذال وبضمهما . ربما روى البيت الآتى . (٦) ضبط بالقلم فى اللسان

بفتح الكاف . وضبط فى ب بكسرها . (٧) فى المجهرة (٣ : ٢٩٨) : « والجردبة : يقال رجل مجرد ، إذا كان نهما . وقال بعضهم : بل المجرد الذى يستتر بجمه بشاله وبأكل » . وفى اللسان عن يعقوب : « جردب فى العلماء وجرديم » . وقال فى باب الميم : « ميم بدل من با . جردب » . (٨) البيت فى المجهرة (٣ : ٢٩٨ ، ٤١٤) وفى اللسان (١ : ٢٥٧) ولم يذكره قائلة .

إذا ما كنتَ في قومٍ شَهاوى ^(١) * فلا تَجْمَعُ شِمَالَكَ ^(٢) جَرْدِيَانًا ^(٣)
 § قال ابن دُرَيْدَ ^(٤) : فَأَمَّا "الْجَرَبُ" من الأرض فَاحِيسُهُ مَعْرَبًا .
 § و"الْجُودِيَاءُ" بِالْثَبِطَةِ أو الفارسية : الكساء . قال الأَعشى ^(٥) :

(١) عن اللسان : « قوم شهاوى : أى ذور شهوة شديدة للأكل ... يقال رجل شهوان وشهوانى -

- أى يسكون أفاه فيها — إذا كان شديد الشهوة . واجمع شهاوى كسكارى . (٢) فى الجوهرة .
 (٣ : ١٤) « يملك » وهو خطأ . (٤) نقل فى اللسان شعرًا للفنوى :

* فلا تَجْمَعُ شِمَالَكَ جَرْدِيَلًا

ثم قال : « معناه : أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى ، فإذا فى ما بين أيدى القوم
 أكل ما فى يده اليسرى . ويقال رجل جرديل إذا فعل ذلك » . ولم يذكر هذه الكلمة فى باب اللام ،
 وذكرها صاحب القاموس . (٤) الجوهرة (١ : ٢٠٩) . (٥) الذى يفهم من المادة
 فى اللسان أن أصل "الجرب" مكيال معروف عندهم من الطعام ، وأنه يطلق على الأرض باعتبار أنه
 يزرع فيه هذا القدر من المكيال . كما قالوا « أعطاه صاعًا من حبة الوادى ، أى مبرز صاع ، وأعطاه
 قفيزًا أى مبرز قفيز » ولذلك قالوا : « الجرب قدر ما يزرع فيه من الأرض » . وجمعه « أجربة »
 و« جربان » بضم الجيم وسكون الراء . والظاهر أن المادة عربية لا معربة .

- (٦) "الجودياء" بضم الجيم وكسر الدال المهملة وتخفيف الياء وبالقاف . هكذا فى ب . والذى
 فى النسخ المخطوطة "الجسوديا" بالذال معجمة . وقد ذكر المادة صاحب القاموس فى باب الدال
 المهملة ، فقال : « والجودياء الكساء » . ثم ذكرها فى باب الدال المعجمة ، فقال : « الجودى"
 بالضم : الكساء ، والجودياء مدرعة من صوف لللاحين » . وكذلك صنع صاحب المعيار ، فقال فى المهملة :
 « الجودياء .. الكساء ، لفظة نبطية » . وذكر فى المعجمة ما فى القاموس . ولكن صاحب اللسان
 لم يذكرها إلا فى المهملة ، فى مادة "ج رد" (٤ : ١١٣) ونقل مثل النص الذى هنا إلى آخر بيت
 الأَعشى . ثم ذكرها فى مادة "ج د" (٤ : ١١٤) فقال : « أبو عبيدة فى قول الأَعشى ...
 قال : أراد الجودياء ، وهو الكساء بالفارسية » . وكذلك فى مادة "ج ل د" (٤ : ٩٧) فهذا
 الصنيع من صاحب اللسان مع تفسير أبى عبيد لكلمة « أجباد » فى بيت الأَعشى ، وهو بالمهملة — :
 يرجع عندنا أن الصحيح فى هذا الكتاب إعمال الدال ، وأن إجماعها فى النسخ المخطوطة من تصرف
 النسخ تبعًا للقاموس ، فى غالب الرأى . (٧) فى م « كساء » وهو غير جيد ، ومخالف للنسخ
 الأخرى واللسان . (٨) فى اللسان : « وعربه الأَعشى فقال » .

وَيَبْدَأَ تَحْسِبُ آرَامَهَا ١١ رجالٌ يُبَادُ بِأَجْلَادِهَا

أَرَادَ "الْجُودِيَاءُ" ١٢ . وَمِنْ رَوَاهُ "بِأَجْلَادِهَا" ١٣ أَرَادَ بِخَلْقِهَا وَشُحُوصِهَا :

§ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ لِيَسْتَاذِنَهُ فِي غَزْوِ الْبَحْرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

إِنِّي لَا أَحْمِلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْوَادٍ تَجَرَّهَا النَّجَارُ ١٤ وَ"جَلَفَطَهَا الْجَلَفَاطُ" ١٥ . وَهُوَ

الَّذِي يُسَدُّ أَوَاحَ السَّفِينَةِ وَيُصَلِّحُهَا . وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : "جَلَفَاطُ" ١٦ لُغَةٌ شَائِبَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَمْعَلُ السُّنْنَ وَيُدْخِلُ بَيْنَ الْوَاخِ

مَرَكِبِ الْبَحْرِ الْمَشَافَةَ وَالزَّقَّتَ ١٧ . قَالَ : وَمَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا .

(١) « آرامها » يمد الألف الأولى . قال في اللسان : « الآرام : الأعلام » وخص بعضهم به

أعلام عاد ، واحداً إرم وأرم « أي بكر الحيرة مع فتح الراء ، وفتح الحيرة مع كسر الراء . وقد

وضعت المدة على الألف الأولى في م . وكذلك في اللسان في المواضع الثلاثة . وفي ب « آرامها »

بالمدزة في أوله ومد الألف الثانية ، وهو خطأ . (٢) ها أيضاً في النسخ المخطوطة بالذال المعجمة .

(٣) « بحلقها » بالخاء المعجمة ، كما في النسخ المخطوطة . وفي ب « بحلقها » بفتح الحاء

المهملة واللام ، كأنه جمع « حلقة » وهو خطأ وبعد عن المعنى . ففي اللسان : « وأجلاد الإنسان

وتجاليده جماعة شحوصه » وقيل : جسمه وبذنه . ثم قال : « وقول الأعشى :

ويبدأ تحسب آرامها ١٨ رجالٌ يُبَادُ بِأَجْلَادِهَا

قال الأزهري : هكذا رواه الأصمعي . قال : ويقال : ما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه ، أي شحوصه

بشخصهم : أي بأنفسهم . ومن رواه بجلادها أراد الجوديا ، بالفارسية : الكساء . فهذا يدل على

أن صواب الكلمة « بحلقها » بالمعجمة . (٤) كلاهما بالطاء المهملة في ب . وفي ح ، م

بالظاء المعجمة . وفيها في المعجم روايتان . وقد رجحنا المهملة ، موافقة لما في الجهمزة (٢ : ٣٨٥) .

ولأن صاحب اللسان نقل كلام ابن دريد في باب الطاء المهملة فقط . (٥) في ب بالمهملة ،

وفي ح ، م بالمعجمة . وقد أخطأ المؤلف في نقل هذا الحرف عن ابن دريد ، فإن الذي في الجهمزة

"جلفاط" بدون النون . وأما "جلفاط" بالنون والطاء المهملة فانه حكاه صاحب القاموس والمعار فقط .

(٦) « المشافة » بضم الميم وتخفيف الشين والثاقف : القطعة من القطن أو الكتان .

(٧) عبارة الجهمزة : « و"جلفاط" لغة شائبة » وهو الذي يجلفط السفن . و"الجلفطة" أن

يدخل بين مسامير الأنواع ويورزها مشافة الكتان ويمسحها بالزيت والقار . وليس فيها قوله « ولا

أحبه عربياً » . بل الظاهر من كلامه أن الكلمة عربية .

§ قال أبو هلال : و "الجوفى" و "الجوفياء"^(١) : ضرب من السمك . أحسبهما معرين . قال الراجز^(٢) :

إِذَا تَعَشَوْا بَصَلًا وَخَلًا * وَكُنْعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًا^(٣)

بَاتُوا يَسْلُونَ الْفُسَاءَ سَلًا * سَلَّ النَّبِيطُ الْقَصَبَ الْمَبْتَلًا^(٤)

§ قال ابن الأنبارى : فى "جبرئيل" سبع لغات : "جبريل" . و "جبريل" . و "جبرئيل" . بكسر الهمزة وتشديد اللام . و "جبرائيل" بهجزة بعدها ياء مع الألف .

(١) هكذا بثبات الهزة فى ب . وفى النسخ المخطوطة يمحذفها . وقد أخطأ الجوالين فى هذه خطأ لا يجدر بمثله . فإن المصروف عليه فى معاجم اللغة "الجوفى" بضم الجيم وتشديد الباء فى آخره . ويقال أيضا "الجسواف" بضم الجيم وفتح الواو المخففة . ونقل صاحب القاموس فى "الجوفى" أنه قد يخفف . أى تخفف بإذنه فيكون على صورة المنقوص . وذهب الجوهري إلى أن تخفيفها فى البيت للضرورة . فرأى الجوالين كلمة "جوفيا" فى البيت منصوبة بالتنوين ، فقرأها بغير تنوين وظن أن ألفها ألف قصر أو مة فصرت للضرورة ، فحمل "جوفيا" لغة أخرى فى "جوفى" ! ولم يقل هذا أحد غيره . إلا أن يكون نقله عن أبي هلال نقلاً دقيقاً ، فيكون الخطأ من أبي هلال ، ثم من المؤلف فى نقله بإياه .

(٢) البيت الأول وحده فى الجهرة (٣ : ٢٢٦) كهذه الرواية . والبيان معافيا (٢ : ١٠٨)

مع اختلاف فى رواية الأول . وما أيضا فى اللسان (١٠ : ٣٨١) . (٣) فى اللسان :

« الكنت : ضرب من السمك ، كالكنعد ، قال : رأى تاء بدلا ، والنون ساكنة والسين منصوبة » .

(٤) « صلا » أى : فقيرا وأنتا . يقال « صل اللحم وأصل » إذا تفتت وتغير .

(٥) « النبيت » هم الأنباط . ولعله يريد بهم هنا الخدم أو العبيد . وللقص المثل صوت غير صوته جافا . وفى هذا الشعر خيال بحبيب ، وإن كان فى معنى خفيف . (٦) حرف « فى » لم يذكر فى ح .

(٧) ذكر صاحب القاموس هذه اللغات ، وزاد غيرها ، مادة "ج ب ر" . وقال أبو حيان

فى البحر (١ : ٣١٧ — ٣١٨) : « وقد تصرف فى الغرب ، على عادتها فى تغيير الأسماء الأجنبية ، حتى بلغت فيه إلى ثلاث عشرة لغة . قالوا "جبريل" كقنديل ، وهى لغة أهل الحجاز . وهى قراءة ابن عامر وأبى عمرو ونافع وحفص ... ولذلك إلا أنت الجيم مفتوحة ، وبها قرأ الحسن وابن كثير وابن محيصن . قال الفراء : لا أحبها ، لأنه ليس فى الكلام قليل . وما قاله ليس بشئ . لأن ما أدخلته =

و"جَبْرَيْلُ" بياين بعد الألف . و"جَبْرَيْلُ" بهمزة بعد الراء وياء . و"جَبْرَيْلُ"
بكسر الهمزة وتخفيف اللام . و"جَبْرَيْنُ" و"جَبْرَيْنُ" .

قال ورقة بن نوفل ^(١) :

لَمَنْ يَكُ حَقًّا يَأْخُذِيحَةً - فَأَعَابِي - * حَدِيثُكَ إِيَّانَا : فَأَحَدُ مُرْسَلٍ

وَجَبْرَيْلُ يَأْتِيهِ وَمِيكَالُ مَعَهُمَا * مِنْ اللَّهِ وَحْيٌ يَشْرَحُ الصَّدْرَ مُتَرَلِّ

وقال عمران بن حطان :

وَالرُّوحُ جَبْرَيْلُ فِيهِمْ لَا كِفَاءَ لَهُ * وَكَانَ جَبْرَيْلُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُونًا

وقال جرير ^(٢) :

عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ * وَيَجْبُرَيْلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٣) :

نَصَرْنَا فَمَا تَأْتِي لَنَا مِنْ كَيْتِيَّةٍ * يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَيْلُ أَمَامَهَا ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧)

== العرب في ثلاثها على قسمين : من ما تلحقه بأبنية كلامها ، ككلام ، ومنه ما لا تلحقه بها ، كجرير .
فجرير يفتح الحميم من هذا القليل ... وجبريل ككتريس ، وهي لفظة تميم وقيس وكثير من أهل نجد ،
حكاهم الفراء واختارها الزجاج ، وقال : هي أجود اللغات ... وهي قراءة الأعشى وحزرة والكسائي
وحمد بن أبي زيد عن أبي بكر عن عاصم * ثم ذكر لغات وقراءات أخر . وانظر أيضا النشر لابن الجوزي
(٢ : ٢١١) والتيسير للداني (ص ٧٥) والقراءات الشاذة لابن خالويه (ص ٨) .

(١) البيت الثاني ذكره أبو حيان في البحر (١ : ٣١٨) . وكذلك بيت عمران الآتي .

(٢) ذكره أيضا أبو حيان ، وهو من قصيدة في ديوانه (ص ٤٤٨ - ٤٥٣) وفي مناقض جرير
والأخطل (ص ٨٣ - ٩٦) وفي ب « وجبريل » بدون الهمزة . وهي ثابتة في سائر الروايات .

(٣) البيت ذكره أبو حيان (١ : ٣١٨) وابن هشام في شرح بانت سعاد (ص ١٢٩ طبعة أوربة)
ونسبها لحسان . وذكره البغدادي في الخزائن (١ : ١٩٩ بولاق ، ٣٧٤ سلفية) ونسبه لكعب بن مالك .

(٤) في رواية أبي حيان والخزانة « شهدنا » وذكر في الخزائن رواية « نصرنا » أيضا .

(٥) في ٢ « فلا تلق » . وفي الخزائن « فلا تلق » . (٦) في ٢ « مداد الدهر » وعند أبي حيان
« مدى الدهر » . (٧) « أمامها » ظرف مرفوع على الخبرية . قال ابن هشام : « والقوافي مرفوعة .

وإنما استشهدت على جواز رفع الأمام ، لأن بعض البصريين وهم فيه ، وزعم أنه لم يتصرف . وقد أتى
به الرضي في شرح الكافية شاهدا لرفع الظرف الواقع خبرا إذا كان معرفة .

وقال الآخر: ^(١)

ويومَ بَدْرِ لقيناكم لنا مَدَدٌ * فيه مع النصير جبريل وميكائيل
وقال حسّان: ^(٢)

وجبريلُ رسولُ الله فينا * وروحُ القدس ليس له كِفَاءُ

§ و"الجُلُّ": ^(٣) الورد. فارسي معرب. قال الأعشى:

وشاهدنا الجُلَّ والياسمِين * بنُ والمُسِمَعَاتُ بِقَصَائِمِها ^(٤)

§ و"الجَرْدَقُ" و"الجَرْدَقَةُ": فارسي معرب. وأصله "كَرْدَه" وهو

الغليظ من الخبز. قال أبو النجيم: ^(٥)

* كَانَ بصيرًا بالرَّغِيفِ الجَرْدَقِ ^(٦)

ويقال "جَرْدَق" بالذال معجمة. والأوّل أجود.

§ و"الجَمَانُ": حَزَمٌ من فضة، أمثال الأوّل. فارسي معرب. وقد

تكلّم به العرب قديمًا. وجعل لَيْدُ الدُّرَّةِ جَمَانَةً ^(٧) فقال:

* بِكَمَانَةِ الْبَحْرِ سُلَّ نِظَامُهَا *

(١) ذكره أيضا أبو حيان. وآخره عنده «مع النصير ميكائيل وجبريل». (٢) هو أيضا عند أبي حيان. (٣) «الجل» بضم الجيم. وفي القاموس: «و بالضم و يفتح: الياسمين والورد أبيضه وأحمره وأصفره، الواحدة بها». وقوله ذلك المعيار والألفاظ الفارسية، وزاد أنه معرب «كل»: والذي في اللسان أنه الورد، ولم يذكر الياسمين. وهو الظاهر من بيت الأعشى.

(٤) البيت في اللسان (١٣: ١٣٨، ٢: ١٦٩) وقال: «الغصن الزامر، والقصابة المزمار، وأجمع قصاب. قال الأعشى... وقال الأصمى: أراد الأعشى بالقصاب الأوتار التي سويت من الأمعاء».

(٥) معنى الكلام على «جردق» بالمعجمة في (ص ٩٥ ص ١). (٦) في اللسان (١١: ٣١٧) «كان بعيرا» وهو خطأ واضح. (٧) في اللسان: «وتوهمه ليد لؤلؤ الصدف البحري يقال يصف بقرة:

وتنقى في وجهه الفلام منيرة * بكمانة البحري سُلَّ نظامها»

باب الحاء

(١)

§ قال أبو عبيد: يقال: «حَرَزَقْتُهُ»: حبسته في السجن. وأنشد:

فَذَلِكَ وَمَا أُتِجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ * بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزٌ^(٢)

ورواه أبو عبيدة: «مُحَرَّزٌ»^(٣). وهو المضيق عليه المحبوس.

وقال مؤرج: والنَّبِيطُ تُسَمَّى الْمَحْبُوسَ «المُهِرَّزَقَ» بالهاء. قال: والمحبس

يقال له «مُهِرَزَوْقًا»^(٤).

(١) نسبة في اللسان للاعشى.

(٢) «فذلك» بالذال المعجمة، كما في النسخ المخطوطة واللسان. وفي ب بالمهمل، وهو خطأ.

(٣) في ب هنا «محزق» كالأولى، وهو خطأ، لأنه يريد بيان الروايتين في البيت: بتقديم

الراء، وتقديم الزاي. وكذلك هو في اللسان بالروايتين (١١: ٣٣٢) وفسره فقال: «يقول:

حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن، حتى مات وهو مضيق عليه. وروى ابن جني عن

النسوزي قال: قلت لأبي زيد الأنصاري: أتم تشددون قول الأعشى «حتى مات وهو محزق»

وأبو عمرو الشيباني ينشده «محزق» بتقديم الراء على الزاي؟ فقال: إنها نبطية، وأم أبي عمرو نبطية،

فهو أعلم بها منا». (٤) «مؤرج» بضم الميم وفتح الهززة وتشديد الراء المفتوحة وآخره جيم،

وهو «مؤرج بن عمرو الدوسي البصري النحوي الأخياري، من أعيان أصحاب الخليل، عالم بالعربية

والأنساب، مات سنة ١٩٥ وله ترجمة في ابن خلكان (٢: ١٧٠) ومعجم الأدباء (٧: ١٩٣).

وكتب اسمه في ب «مؤرخ» وضبط بكسر الراء وباء المعجمة! وهو خطأ ظاهر.

(٥) هكذا في النسخ المخطوطة «النبيط» بزيادة اليا. وفي ب «والنبط» وكذلك في اللسان،

وهم هم. (٦) في د «هرزقا» وهو خطأ. وفي اللسان «الهرزقي». وهو اختلاف

في الرسم، لأن الألف هنا ترمي يا، على قواعد المتأخرين، والمتقدمون يرمونها بالألف.

١٠

١٥

٢٠

قال الشاعر :

أربنى نتي ذَا لَوْتِه وهو حَايِمٌ ^(١) « ذَرِبْنِي فَإِنِّي لَا أَخَافُ الْمُحَرَّزَقَا ^(٢)

» قال ابن دُرَيْدٍ : « حَيًّا » مقصورٌ : اسمٌ بالسريانية . قال الأعشى ^(٣) :

جَارُ ابْنِ حَيَّا لَمِنْ نَالَتْهُ ذَمَّتُهُ ^(٤) « أَوْقُوا كَرَمُ مِنْ جَارِ ابْنِ عَمَارٍ ^(٥)

» و « الْحُرْدِيُّ » : حُرْدِيُّ الْقَصَبِ ، الذي تقول له العامة « هُرْدِي » : نبطي ^(٦) .
معربٌ . يُقال : غُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ .

قال الليثُ : « الْحُرْدِيَّةُ » ^(٧) : حياصةُ الحظيرةِ التي تُسَدُّ على حائِطٍ من قَصَبٍ ^(٨) .
عَرَضًا . تقول « حَرَدَنَاهُ تَحْرِيدًا » ^(٩) . والجمعُ « الْحَرَادِيُّ » .

- (١) « اللوثة » بضم اللام : الاسترخاء والبطء . ورجل فيه لوثة ، أى استرخاه وحق . وضبط
في البيت في اللسان (١١ : ٣٣٢) بفتح اللام ، وهو خطأ . (٢) في « المهرزقا » وهو
خطأ ، ويخالف لائر النسخ واللسان . (٣) في ح هنا وفي البيت « حيا » بالجم ، وهو خطأ
ظاهر ، لأن الباب باب اخاء المهمله . (٤) في الجمهرة (٣ : ٥٠٢) « قال الشاعر » .
(٥) « ابن » مضاف الى « جار » أى المستجير به ، ولكن مصحح ب لم يبين ذلك فعبطه
بالرفع وحذف الألف ، وكذلك حذفها في « ابن عمار » وهو خطأ . لأن الشاعر يفاضل بين جدوار
ابن حيا وجدوار ابن عمار ، يمدح الأول ويذم الثاني . (٦) عبارة الجمهرة (٢ : ١٢١) :
« وأما الذي يسميه البصريون « الحردى » من القصب فهو نبطي . معرب » .

(٧) عبارة اللسان عن التذييب « الحردى والحردية » الخ .

(٨) من أول قوله « من قصب » الى آخر المادة سقط من و .

(٩) زاد في اللسان : « الأزهرى : حرد الرجل : اذا أرى الى كوخ . ابن الأعرابي : يقال

- نخشب السفن الزرافد ، ويقال لما يلقى عليها من أطيان القصب حردى . وغرفة محردة : فيها حردى
القصب مرضا . وبيت محرد : مسم ، وهو الذى يقال له بالقارسية كوخ » .

§ و "الحرباء" : جنس من العطاء . فارسية معربة ^(٢) . وأصلها بالفارسية "حرّبا" أي حافظ الشمس ^(٣) .

§ والدابة التي تُسمى "الحردون" ^(٤) : قال الأصمى : [و] لا أدري ما صحُّها ^(٥) في العربية . وهي دويبة تُشبه الحرباء ، تكون بناحية مصر ^(٦) ، [وهي] مِلْحَة ^(٧) مَوْشاة بالوان وتقطُّ ، قال : وله زُرْكان ، كما أن اللَّصْبَ زُرْكين ^(٨) .

§ و "الحردون" بالذال معجمة ، هو المعروف . ورواه أبو بكر بالذال غير معجمة ^(٩) .

(١) « عطاء » : ففتح العين وبالفاء المعجمة ، و«عطاء» و «عطية» : ففتح العين فيها ، وهي على حقيقة سام أبرص أكبر منها قليلا . وضبط في بـ بكسر العين ، وكتب في حـ ، م «العطاء» وكله خطأ . (٢) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أر من سبقه إلى ذلك . وأصل كلمة "حرّبا" عربي ، يطلق على سمار الدرع ، وعلى غيره ، والمادة أصلها عربي خالص ، فإدليل على بحجة الكلمة ؟ ! (٣) نقل صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أن مؤلف البرهان الفاطمي ذهب إلى أن الكلمة مرابطة الأصل . ثم رجع هو « أن اللفظة مركبة من "نر" بالفارسية ، أي الشمس ، و"بان" أي حافظ ومترب . » هكذا قال ، ولكن أبكى هذا في الجزم بأن كلمة "حرّبا" غير عربية ؟ ! (٤) "الحردون" بكسر الحاء وسكون الزاء وفتح الدال المهملة . وفي النسخ المخطوطة بالذال المعجمة ، وهو خطأ ظاهر ، لأنها بالمعجمة ستأتي بعد هذه .

(٥) الزيادة من حـ : م وعبرة الأصمى في الجوهرة (٢ : ١٢١) . (٦) الزيادة لم تذكر في حـ ، م . وهي ثابتة في اللسان . (٧) في بـ « وموشاة » رواه العطف ليست في النسخ المخطوطة ولا في اللسان . (٨) « الزك » بكسر الزين وسكون الزاي : ذكر الورد والصب ، وله زُرْكان على ما ترمي العرب . كما في اللسان (١٢ : ٣٨٨) . وتفسير "الحردون" المذكور بانص الذي هنا في اللسان (١٦ : ٢٦٥) . (٩) ابن دريد ذكره في الجوهرة بالذال مهملة (٢ : ١٢١) وذكر كلمة الأصمى . ثم ذكره بالذال معجمة (٢ : ١٢٧) قال : « والحردون درية لا أفق على حقيقة ومعناها » . وصاحب القاموس =

(١)

§ و "حِصْنُ" : موضعٌ . وليس بمَرْبٍ مُحِصٌ .

§ فأما "الحِصْنُ" الذي يُؤْكَلُ فقال ابنُ دريد : أحْسِبُه مؤنثاً^(٢) .

وقال غيره : لم يأت على «فَعِلٌ» بفتح العين وكسر الفاء إلا «قِنْفٌ» و «قَلْفٌ»

وهو الطيْنُ المتشَقُّقُ إذا تَصَبَّ عنه الماءُ . و «حِصْنٌ» و «قِنْبٌ» و «جَمَلٌ»

«خَبَبٌ» و «خَنَابٌ»^(٣) : طويلٌ .وأهلُ البصرة اختاروا «حِصَصًا» وأهلُ الكوفة اختاروا «حِصَصًا»^(٤) .وجاء على «فَعِلٌ» «جِلَقٌ» و «حِصَصٌ»^(٥) .

== جعلهما لفنين ، وكذلك الفريق أمين باشا المملوك في معجم الحيوان (ص ٢٣٥) . وأما صاحب اللسان

فقال : «الحردون الغطاء» مثل به سبويه ، وفسر السيرافي عن ثعلب ، وهي غير التي تقدمت في الدال

المهملة «ثم نقول عن الجوهرى أنه دويبة وقيل هو ذكر الضب . وذكر الفريق أمين باشا المملوك

أنواعا تشبه في (ص ٦) وقال : «جنس من الغطاء» أعظم من الغطاء المعسرة في مصر بالسلحلية

وأضخم . يعرف في مصر وسينا بقاضى الجبل ، وفي جزيرة العرب بالجبية . وهو أنواع كثيرة ، منها نوع

يعرف في الشام بالحردون . (١) «حصص» بكسر الحاء وسكون الميم ، وهو بلد مشهور قديم

معروف . وفي اللسان : «وحصص كورة من كور الشام» أهلها يمانون . قال سبويه : هي أعجدة ، ولذلك

لم تصرف . قال الجوهرى : حصص يذكر ويؤنث . (٢) في ب «أحسبها» وهو خطأ .

(٣) عبارة الجوهرة (٢ : ١٦٤) : «فأما هذا الحب الذي يقال له "الحصص" فهو اسم مؤنث» .

(٤) هذا الغير هو الفراء ، نقل كلامه في اللسان بالنص الذي هنا . وجاء به استدلالا على أن الكلمة

عربية . ونقل عن أبي حنيفة قال : «الحصص عربي ، وما أقل ما في الكلام على بنائه من الأسماء» .

(٥) لم تضبط الميم في النسخ المخطوطة في اختيار البلدين . وضبطت في ب بكسر الميم في اختيار البصرة ،

وبفتحها في اختيار الكوفة ، وكذلك ضبطها بالقلم في اللسان . ولكن ابن دريد ضبطهما بعكس ذلك بالنص

فقال (٣ : ٣٥٢) : «وحصص عند الكوفيين ، والبصريون يفتحون الميم» . فربحنا ما قاله صريحا .

ويؤيده قول الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل (ص ٧٩) : «وأهل الكوفة اختاروا فيه حصص بكسرين» .

وفي اللسان : «لم يعرف ابن الأعرابي كسر الميم في الحصص ، ولا حكى سبويه فيه إلا الكسر» ، فهم مختلفان .

(٦) هذه العبارة نقلها في اللسان عن المرد ، وزاد في آخرها : «وحلز» وهو القصير .

§ قال الأصمعي: "الحَنْدَقُوقُ" تَبَطُّ، ولا أدري كيف أُعْرِبَهُ، إلا أني أقولُ
«الْبَذَرِقُ»^(١). قال: ولا يقال "حَنْدَقُوقٌ" ولا "حَنْدَقُوقَةٌ".

وقال لي أبو زكرياء: فيه أربع لغات: "الحَنْدَقُوقُ" و"الحِنْدَقُوقُ"
و"الحَنْدَقُوقُ" و"الحِنْدَقُوقُ"^(٢).

§ وأما "الحُبُّ" الذي يَجْعَلُ فيه الماءُ ففارسيٌّ معربٌ، وهو مولدٌ.

قال أبو حاتم: أصله "خُنْبٌ" فَعَرَبَ، فقلبوا الحاءَ حاءً وحذفوا النونَ،
فقالوا "حُبٌّ". ومنه سُمِّيَ الرجلُ "خُنْبِيًّا" لأنهم كانوا يَنْتَبِذُونَ في الأحبابِ.
وجمعهُ "حِبَابٌ" و"حِيبَةٌ"^(٣).

(١) هو بقلة أو حشيشة خا بر يشبه الحلبة إلا أنه أصفر منه بكثير، وهو كرية الطعم، انظر المعتمد
في الأدوية المفردة. (٢) "الحب" بضم الحاء وتشديد الباء. (٣) لم يقط الحاء
في اللسان، وهو نخذل من التامخ أو المصحح. لأن صاحب اللسان اختصر كلام أبي حاتم. وفي كتاب
الألفاظ الفارسية "نخم". (٤) بضم الحاء، المعجمة وسكون النون وكسر الباء وتشديد
نِباء. كما ضبط في حد. وكذلك كتب في ز. وأما م فكتب فيها بدون نقط ولا ضبط. وأما ب
فكتب فيها «حبيباً» بالحاء المهملة المفتوحة وبضم دة مكسورة. وما أثبتنا هو الموافق لما في الجهرة.
(٥) من أول المائدة إلى هنا هو نص كلام ابن دريد (١: ٢٥). والظاهر لي منه أن
"الخنجي" هو مانع التبيذ، وإن لم أجد نصاً صريحاً في ذلك. وقد اضطرب على المتأخرين كلام أبي حاتم
فما أرى، قال الجوهري: «والحباب أيضاً الحية، وإنما قيل الحباب أمم شيطان، لأن الحية يقال
حُبابٌ، ومنه سمى الرجل» ونحو ذلك أيضاً في اللسان. فكلمة «ومنه سمى الرجل» أضناها، بل
أدريج أنها دخلت عليهم من كلمة أبي حاتم التي نقل ابن دريد، ثم نصحت في قولهم، فزعموها "الحباب"
مع أنها "الخنجي" لأن أبا حاتم ذكرها في الاستدلال على أن "الحب" أصله "الخنجي".

(٦) وجمعه أيضاً "أحباب" كما مضى في كلام أبي حاتم. ثم إن دعوى بحمة الكلمة لم يزم إليها
دليل يعتمد عليه. فأنزل المائدة كلها عربي. بل قال صاحب المعيار: «ومن بعضهم: "الحب" =

§ و "الْحَيْقَارُ"^(١) : ملكٌ من ملوك فارس . قال عدى بن زيد يذكُر مرياد :
 وَغُصِّنَ عَلَى الْحَيْقَارِ وَسَطُ جَنُودِهِ * وَبَيَّنَّ فِي قَادَاسِهِ رَبَّ مَارِدٍ^(٢)
 وَرَوَى خَالِدٌ "حَيْقَارُ" وهو رجل : ويقال : قبيلة .

§ و "حُلُوانٌ" : اسمُ مدينةٍ من مدن الأعاجم معروفة . وقد تكلت بها
 العربُ . قال ابنُ قيس الرُّقَيَّاتِ :
 سَقِيًّا حُلُوانَ ذِي الكُرُومِ وما * صُنِّفَ مِنْ بَيْنِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ^(٣)

- = دائر على خمسة معان « فذكر أنهما قال : « الخامس : الحفظ والإسكان » ومنه « حب » الماء ، وهو وعاءه الذي يجمع فيه ويمسكه » وفيه معنى الثبوت أيضا « . ومن التواتر في هذه المسألة : أن "الحب" يطلق على « الخشب الأربعة التي توضع عليها الجسرة ذات العروتين » وثالث الكرامة « الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجسرة ، من خشب كان ، وخوف » ومن ذلك قول التائي « حبا وكرامة »
 ١٠ أو « حبة وكرامة » . انظر المخصص (١١ : ٨٣) واللسان ونحوه . (١) في ترجيح الظهري (٢ : ٢٧ - ٢٨ ضبعة الحسينية) « الحيقار بن الحيق » في أخبار الجسرة والأنيار وما حذا . قلله هذا .
 (٢) هكذا « مرياد » في ح ، م واضحة الزيم والنقط . وفي ب « من ياد » . وأظنه تغييرا من مصححها ، ولم أعرف وجه صحة الكلمة . (٣) هكذا في ب ، وفي ح ، د « فراشه » ، وفي م « فراسه » وكلاهما خطأ . و « فاداش » تعريب « ياداش » بمعنى الأصحاب . ولا يذكره المؤلف في موضعه . (٤) « مارد » حصن بدومة الجندل . كان مبنيًا من حجارة سود . و « الأبلق » حصن السموأل بن عاديا ، وكان من حجارة سود وبعض غزتها الزياء فاستصبا عليها ، فقالت : « تمزد مارد وعز الأبلق » . انظر أمثال الميداني (١ : ١١٠ و ٢٧ - ٢٨ طبعة بولاق) ومصمم البلدان لياقوت . (٥) "حُلوان" بضم الحاء ، وسكون اللام . وأصله في اللغة : الحبة . قال ياقوت : « وحُلوان عدة مواضع ، منها حلوان العراق ، وهي في آخر حدود السراة على الجبال من بندا » . وهذه هي التي أراد المؤلف هنا . (٦) في م « به » .

(٧) هنا بمجاشية ح ما نصه : « قال صاحب الذيل : وقد وهم الشيخ في استنباده بيت ابن قيس على أن حلوان من مدن الأعاجم ، وليس كذلك . وإنما هي موضع بمصر ، فالت بيت من شعر يمدح به عبد العزيز بن مروان حين ولي مصر » . وهذا استدراك صحيح جيد ، فان "حُلوان" بلد =

وقال ابن الكلبي : شئى بذلك لأنه أقطعه بعض ملوك الأعاجم حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، فسمي به .

§ [و] قال ابن الأعرابي : ^(١) ذكر عن كعب أنه قال : أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة "محمد" و"أحمد" و"حمياط" ^(٢) أى : حامى الحرم .

٥ = بجواز مصر معروف . والبیت ذكره بقوت مع يبين بعده عن حلوان بنى في مصر . وعبد العزيز بن مروان بن الحكم ول إمارة مصر في أول رجب سنة ٦٥ ومات في حلوان ليلة الاثنين ١٣ جمادى الأولى سنة ٨٦ وحمل منها الى القسطنطينية . قال الكندي في كتاب ولاية مصر (ص ٤٩) : « ووقع الطاعون بمصر في سنة ٧٠ فخرج عبد العزيز منها الى الشرقية متديبا ، فنزل حلوان فأعجبته ، فاتخذها سكنا ، وجعل بها الحرس والأعوان والشرطة ، فكان عليهم جناب بن مرثد بحلوان . وبني عبد العزيز بحلوان الدور والمساجد وغيرها أحسن عمارة وأحكمها ، وغرس كرمها ونخلها » ثم ذكر شعر ابن قيس الرقيات .

١٠ (١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) نقله في اللسان عن التمهيد عن ابن الأعرابي بأطول مما هنا .

(٣) هو « كعب بن مافع الحميري » من آل ذى رعين ، وقيل من ذى النكلاع ، عرف بكسب الأحبار . وهو من الطبقة الأولى من تابعين ، أدرك الجاهلية ، وكان ياتين ، وقدم المدينة وأسلم في عهد أبي بكر ، وكان قبل يهوديا . وهو الذى أدخل على المسلمين كثيرا من الاساليب يذكرونها في كتبهم .

١٥ وروى البخارى عن حميد بن عبد الرحمن : « أنه سمع مة وبة يتحدث رهطان من قریش بالمدينة ، وذكر كعب الأحبار ، فقال : إن كان لمن أصدق هؤلاء المتحدثين الذين يتحدثون عن أهل الكتاب ، وإن سخا مع ذلك لنبلو عليه الكذب » . (٤) ضبط بالقلم في حد يفتح الحاء ، وفق ب بكسرهما ، وكذلك في النهاية واللسان والقاموس ، ونص الزبيدي في شرحه على الكسر . ولكن نقول العلامة منسلا على القارى في شرح القاضى عياض (١ : ٢٨٥ من ضبعة يولاق سنة ١٢٥٧) كلام النهاية ، ثم قال :

٢٠ « كذا يفتح الحاء ، وسكون الميم فباء تحته ببعدها ألف فضاء ، فألف » . فهذا يضحى به أن نسخة النهاية التى كانت في يد منلا على القارى كانت الكلمة فيها يفتح الحاء . ونقل الثماني الخفافى في شرح الشفاء (٢ : ٤٣٩ من طبعة الاسنائة سنة ١٢٦٧) أن القسطنطيني ضبطه في المواهب يفتح الحاء ، ونقل عن الفريرين للهردى أنه بكسرهما . ولكن الذى في متن المواهب « بالحاء المهملة » فقط وضبطه شارحه الزرقاني (٣ : ٢٢٤ من طبعة يولاق سنة ١٢٧٨) قتلا عن اخرى بالكسر . فظهر من هذا أن الكلمة مختلف في ضبطها قديما عن العلماء ، فأثبتنا الضبطين .

(٥) ضبطت الكلمة في القاموس — المخطوط والطبع — والنهاية بضمعين ، كأنه بمعنى : مكة . =

﴿ فَمَا "حَرَّانُ" ^(١) اسْمُ الْبَلَدِ فَعْرَبِيَّةٌ . وَهِيَ مَسَامَةٌ يَهَارَّانَ بْنِ آزَرَ أَحَدِ إِبْرَاهِيمَ ،
أَبِي لُوطٍ ^(٢) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

== وضبطت في اللسان بضم الحاء، وفتح الراء، جمع «حمة» . ونقل الشهاب الضبطين أيضا في شرح الشفاء .
ويرجح الفتحين قوله : « وفي الرياض الأنيقة : حامي الحرم ، أو نجي الحرم » . وقوله « أي حامي
الحرم » اختصار من المؤلف ، وأصل الكلام في النهاية : « قال أبو عمرو — يعني أبا عمرو بن العلاء — :
سكنت بعض من أسلم من اليهود عنه ؟ فقال : معناه : يحمي الحرم ، ويمنع من الحرام ، ويؤمى .
الحلال » .

(١) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء ، وآخره نون . قال ياقوت : « يجوز أن يكون "فعالا" من
"حرن" الفرس : إذا لم يبق له . ويجوز أن يكون "فعلان" من "الحسر" » . وذكر الوجيهان
في أنساب أيضا ، فنفخه أنها عربية الأصل . والنسبة إليها الممروقة « حراني » وهي المشهورة
في أنساب العللاء ، ولكن قال في القاموس : « والنسبة "حراني" ولا نقلي "حراني" » . وفي اللسان :
« والنسبة إليه "حراني" كما قالوا "ماني" في النسبة إلى « ماني » والقياس « مانوي » و "حراني"
على ما عليه العامة » .

(٢) هذا القول نقله أيضا الحماني في الأنساب . وياقوت في البلدان . وزاد « لأنه أول من
بذره فحربت قبيل "حران" » . وذكر قوم أنها أول مدينة بنيت على الأرض بعد العوفان ، وكانت
منزل الصابئة ، وهم الحرايون الذين يذكروهم أصحاب الملل والنحل » .

باب الخاء

§ و"الخندريس" : من صفات الخمر .^(١)

أخبرني ابن بُندَار عن محمد بن عبد الواحد عن أبي سعيد عن ابن دُرَيْد : أن^(٢)
« الخندريس » رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ .^(٣)

وأنشد ابنُ حبيبٍ لجريرٍ يهجو الأخطلَ :^(٤)

إذا جاءَ رُوحُ التَّلْغِيِّ مِنْ أَسْتِهِ * دَنَا قَبْضُ أُرَاجٍ خَبِيبٍ مَأْتِهَا^(٥)
ظَلَّاتِ تَقَى الخندريسَ وتَغَلَّبَ * مَعَانِمُ يَوْمَ الْبِشْرِ تُحَوِي نَهَايَهَا^(٦)

- (١) قيل : هي الخمر ، وقيل : الخمر القديمة . (٢) حرف «أن» لم يذكر في م .
(٣) ابن دُرَيْد ذكرها في الجهرة ثلاث مرات ، فقال (٣ : ٣٣٠) : « والخندريس رومية معربة » . وقال
الخندريس ، وليس بعربي محض . وقال بعض أهل التنس : الخندريس رومية معربة » . وقال
(٣ : ٤٠١) : « وخندريس : اسم من أسماء الخمر . وأشته معرباً » . وقال (٣ : ٥٠١) :
« والخندريس أيضاً رومي معرب » . وهذا هو الذي رجحه العلامة الأب أنستاس الكرمل في كتاب
نشوء اللغة العربية (ص ٣٩) أن الكلمة معربة عن الرومية واليونانية . وأن الحنطة المسماة بالخندريس
عن اليونانية ، وأن أصله ضرب من الدوس يصيب الحنطة ، ويسمى بالعربية «الخنطع» بضم الخاء والميم والدال
ويُنْهَضُ فَوْنٌ سَاكِنَةٌ ، وأنه يصيب الحنطة القديمة ، فذلك حيث : «الخندريس» .
(٤) الأبيات من قصيدة في ديوانه (ص ٥١ - ٥٤) . ولم أجدها في نقائض جرير والأخطل .
(٥) « التلغي » نسبة إلى « تغلب بن وائل » بكسر اللام . قال في اللسان : « والنسبة إليها
تلغي ، بفتح اللام ، استيحاشاً لتوالي الكسرتين مع ياء النسب . وربما قالوه بالكسر ، لأن فيه حرفين
غير مكسورين ، وفارق النسبة إلى نمر » .
(٦) « تنق » فعل مضارع من التقى . و« الخندريس » مفعول ، كما هو يديهي . ولكن
مصحح بـ وسمها «تنق» بتشديد التاء مفتوحة ، وضبط السين في « الخندريس » بالكسر ، جعلها
مضافة إلى «تنق» !! وهو كلام لا معنى له .

وَالْهَالِكُ فِي مَآخُورِ حَرَّةٍ قَرَفٌ ^(١) * لَهَا نَسْوَةٌ يَمِينِي مَرِيضًا دُبَابُهَا ^(٢)
يقول : إذا شَمِها الذَّبَابُ مَرِيضٌ .

وقال الحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَحْجَّارُ بْنُ أَبِجَرَ الْعِجْلِيُّ ^(٣) :

يَحْجَّارُ بْنُ أَبِجَرَ كُلُّ يَوْمٍ * إِذَا يُضْحِي سُلَافَةٌ خَنْدَرِيْسٍ ^(٤)

وَأَخِيرًا عَنْ يَعْقُوبَ : أَنَّ «الْخَنْدَرِيْسَ» : الْقَدِيمَةُ . يُقَالُ حَنْطَةُ خَنْدَرِيْسٍ ،
أَي قَدِيمَةٌ .

وقال قومٌ إنها معربةٌ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ ، وَإِنَّمَا هِيَ «كَخَنْدَرِيْسٍ» . أَيْ : يَنْتَفِئُ
شَارِبُهَا لِحِيَّتَهُ ، لَذَهَابِ عَقْلِهِ ، فَعَرَبَتْ فَقِيلَ «خَنْدَرِيْسٌ» ^(٥) .

(١) «حرة» : بفتح الحاء وتشديد الراء ، موضع بين نصيبين ورأس نين ، على الأنبار ، وكانت

عنده وقعة بين قبس وتلب . قاله ياقوت . (٢) «القرَف» من أسماء النحر .

(٣) «حُضَيْنٌ» بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة . وفي ب بالصاد المهملة ، وكذلك في حامة

البحري (ص ١٧٣ ، ١٧٦ من طبعة بيروت) وهو خطأ . وقد نص على أنه بالمعجمة الأمدى

في المسئلف (ص ٨٧) والذهبي في المستدرك (ص ١٦٦) وابن حجر في التقریب وغيرهم . وهو

«أَبُو سَاسَانَ الْحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ وَعَلَةَ الرَّقَاشِي» كُتِبَتْ «أَبُو مُحَمَّدٍ» وَلَقَبَهُ «أَبُو سَاسَانَ»

وهو تابعي ثقة . قال أبو أحمد السبكي : «كَانَ صَاحِبَ رَايَةٍ عَلَى بَرَمِ صَفِينٍ ، ثُمَّ وَلَاهُ أَصْطَخَرَ ،

وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ رِيحَةٍ ، وَلَا أَعْرِفُ حَضِينَ بِالضَّادِ غَيْرَهُ وَغَيْرَ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ» . مَاتَ سَنَةَ ٩٧

وَرَجَعَتْهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالْمُتَرَتِّفِ ، وَزَادَ أَنْ عَلِيَ دَفْعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ يَوْمَ صَفِينٍ وَهُوَ ابْنُ ١٩ سَنَةً .

(٤) «لجَار» بلام الجسر ، وهو واضح . وكانت في أصل ب «الجار» فصحتها مصححها

بغلها «في جمار» وهو صحيح المعنى ولكنه يخالف للأصول المخطوطة الأخرى . و«جمار بن أبجر

العجلي» له ذكر في الأغانى (١٣ : ٤٤ ، ١٦ : ٧) ووصف في الموضع الأول بأنه كان من أشرف

أهل الكوفة ، وكان عظيم المثلة عند بشر بن مروان . (٥) في ب «وأنا» .

(٦) في شفاء القلب (ص ٨٧) : «كئنه ريش» . (٧) وصارة الزبيدي في شرح

القاموس : «قلت : ويجوز أن تكون فارسية معربة ، وأصلها «خند ريش» ومعناه : ضاحك

الذقن ، فمن استعمله يضحك على ذقنه ، فقلل » ! ولا أدري من أين أتى به ؟

§ و "الخَوْرَقُ" كان يسمى "الخُرْنَكَةُ" (١) وهو موضعُ الشَّربِ، فأعيرَبَ (٢).
وهي بُيُوتُ بناها النُّعمانُ لبعض أولادِ الأكَسَرَةِ . وذلك : أن اليَكْمَرَوِيَّ كان
به داءٌ ، فوصَفَ له هواهُ بينَ البَدْوِ والحَضَرِ ، فَبَيَّنَ [له] ذلك ، وهو قائمٌ إلى
السَّاعةِ .

وقد ذكره عدوُّ بن زيد في شعره : فقال :

وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخَوْرَقِ إِذْ أَشْرَ (٧) « رَفَّ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

(١) هكذا ضبطت في اللسان ، بضم الخاء وفتح الراء وسكون النون ، وزاد « وقيل "خورنقاء" » .
وفي معجم البلدان "خورنقاء" بضم الخاء وفتح الراء وسكون النون . وفسره بأنه « موضع
الأكل والشرب » . وقال ادبي شير : « الأصح أن نأسيه "خورنكاه" أي محل الأكل » وضبطه بفتح
الطاء وكسر الراء . وفي المعيار : « معرب "خورنكة" بالكاف المعجمة ، أي محل الأكل » .
(٢) في اللسان أن "الخورق" : أيضا بنت . وفي معجم البلدان أنه يطلق أيضا على بلد بالمغرب ،
وعلى قرية على نصف فرسخ من بلغ يقال لها « خبثك » . ثم قال : « وأما "الخورق" الذي ذكرته
أدرب في أشعارها ، وضربت به الأمثال في أخبارها ، فليس بأحد هذين ، إنما هو موضع بالكوفة » .
وهو الذي سيذكر المؤلف شأنه . (٣) في ٤ ، ب « وهو » .

(٤) « البنية » بكسر الباء ، ومنها مع سكون النون وضع الياء : ما بيني . ولم تضبط في النسخ
المخطوطة . وضبطت في ب بفتح الباء وكسر النون وتشديد الياء ، وهو غير جيد ، لأن هذا اللفظ
نما يطلق على الكعبة فقط . (٥) النعمان هذا هو الأكبر المعروف بابن الشقيقة ، وهي أمه ،
وهو النعمان بن أمية القيس بن عمرو بن هدي ، وقد ذكر خبره وخبر بناء الخورق في معجم البلدان
(٣ : ٨٣) وفي الأغاني (٢ : ٣٦ ساسي : ٢ : ١٤٤ دار الكتب) . وتاريخ الطبري
(٢ : ٧٢) . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٧) هذا يوافق ما في اللسان (١١ : ٣٦٦) ومعاهد التنخيص (ص ١٤٢) والشعراء لابن قتيبة
(ص ١١٢) . وفي الأغاني (٢ : ٣٤ ساسي : ١٣٩ الدار) « وتذكر » . وفي الطبري (٢ : ٧٤)
وشعراء الصراية (ص ٤٤٣) « وتذكر » .

ويقال أن بعض آل المندّر أشرف يوماً فنظر إلى ما حوله ، وإلى ما يحيط إليه ،
ثم ذكر الآخرة والفناء ، فزهد في الدنيا ، ورَفَض ما كان فيه .

وقال المنخل^(٣) :

فإذا سَكِرْتُ فَإِنِّي * رَبُّ الْخَوَرِيقِ وَالسِّدْرِ^(٦)

وقيل «الخوَرِيقُ» نهر . قال الأعشى^(٨) :

وَيَحْبِي إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا * صَرِيحُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرِيقِ^(٩)

§ قال ابن دريد : و «الخَزْرَاقُ» : ضرب من الثياب أبيض ، زعموا أنه
فارسيٌّ معرب . وقال قوم : «الخَزْرَاقُ» : الوبر الذي قد أتى عليه الحول^(١٥) .

(١) هذا خطأ . نيس بعض آل المندّر ، بل القصة منسوبة لعنان الأكبر ، كما يفهم ذلك من

انصادر السابقة . (٢) «يحيى» من الجبابة ، وفي ب «يحيى» وهو خطأ .

(٣) «المنخل» بضم الميم وفتح النون وتشديد اللام المعجمة المفتوحة . وهو المنخل اليسرى .

له ترجمة في الأغانى (١٨ : ١٥٢ - ١٥٦ سامي) والشعر لابن قتيبة (ص ٢٣٨ - ٢٣٩)

والمرثف للأمدى (ص ١٧٨) والمهجم للزباني (ص ٣٨٧) . والبيت الآتي مذكور عندهم

إلا الأمدى . وهو من أبيات في الحماسة (١ : ١٧٤ - ١٧٧) . (٤) في النسخ المخطوطة

«وإذا» وما هنا الموافق للروايات الأخرى . (٥) في الحماسة ومعجم المرزباني «فاذا أَسِيت» .

(٦) «السدير» بالذال : قصر أو نهر . وسيأتي في الكتاب في باب الدين . وفي ح ، م

«والسرير» وهو خطأ . (٧) كلمة «قيل» سقطت من م خطأ . (٨) البيت في اللسان

(١١ : ٩٤ ، ٣٦٦) ومعجم البلدان (٣ : ٨٣٤ ، ٥٤ : ٢٠٠) . (٩) «يحيى» من

الجبابة أيضا ، وفي ب «ويحيى» وهو خطأ . (١٠) «السيحون» موضع قريب من الحيرة

والقادية ، به بين بغداد ثلاثة فراسخ . وذكر ياقوت أن لفظها قد يعرب إعراب جمع المذكر السالم ،

فتكون النون مفتوحة . ومنهم من يجعله أحما واحدا ، فيعرب إعراب مالا ينصرف . ولذلك ضبطنا النون

بالفتح ، لأنه أعرب في البيت بالواو . (١١) «صريفون» موضع في سواد العراق . والقول

في إعرابه كالذي قبله . (١٢) «الخوَرِيقُ» مرفوع ، عطفا على ما قبله ، وضبط في ب

بالخفض . (١٣) الجمهرة (٣ : ٥٠١) . (١٤) كلمة «أنه» ليست في الجمهرة .

(١٥) في الجمهرة زيادة بعد هذا نصبا : «والسراويل» فارسي معرب .

§ قال: [و] «الخُرْدِيُّ» أعجميٌّ معربٌ. [و] هو طعام يُعملُ شبهً بالחסاءِ
أو «الخَزِيرَةُ». قال الرازي: ^(١٦) ^(٥)

• وهَاتِ بِأُ تَحْدُ نُرْدِيًا •

§ و«الخُورُ»: خليجٌ يَمِينُ في البَرِّ. فارسيٌّ معربٌ. ^(٧)

§ و«الخَيْرُ»: الفضلُ والكرمُ. ذكر أبو عبيدة أنه فارسيٌّ معربٌ. ^(٨)
يقال: رجلٌ ذو خيرٍ، إذا كان ذا فضلٍ. ^(٩)

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة (٣ : ٥٠٣) .

(٢) في ب «عجمي» . وقوله «أعجمي معرب» ليس في الجمهرة .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . وليس في الجمهرة قوله «وهو» .

(٤) في ب «والحريرة» . وفي هـ «أو الحريرة» . أي بأطاء المهملة والزا، وما هنا هو الذي في الجمهرة و ح ، م . و «الخزيرة» بالمججمة والزاى : مرق يطبخ بالخم ويدّر عليه الدقيق ويؤدم بأى إدام . و «الحريرة» بالهملة والزا : مرق نحو ذلك بدون لحم . وقيل في تفسيرهما أقوال أخر .
(٥) في هـ «وقال» .

(٦) فبسطه في الجمهرة :

• قالت سلمي شتر لنا دقيقا •

(٧) هكذا جزم ابن دريد في (٣ : ٢٣٧) وقال في (٢ : ٢١٦) : «وأحب معربا» . ولا دليل له ، بل الكلمة عربية واضحة العروبة .

(٨) قوله «أبو عبيدة» سقط من م خطأ .

(٩) قوله «ذا فضل» سقط من ح ، م خطأ . والمادة هنا عن الجمهرة (٣ : ٢٣٧) .

وقال أباضي (٢ : ٢١٦) : «ورجل ذو خير : إذا كان كثير الخير ، وزعم أبو عبيدة أنه فارسي معرب» . وفي اللسان : «والخير بالكسر : الكرم . والخير : الشرف ، عن ابن الأثير . والخير : الأصل ، عن الهباني» . ولم يذكر شيئا مما زعم أبو عبيدة عن نمر بها . وهذه الدعوى من عجيبة ، والكلمة عربية لا شك فيها .

§ و"الخوز": جيلٌ من الناس . أعجميٌ .^(١)^(٢)

§ وقولُ التامس: "نَحْنُ" فلانٌ كذا وكذا "نَحْنُ" قال ابنُ دُرَيْدٍ: أحسبه مولداً.^(٣)^(٤)

§ و"الخَوَانُ": أعجميٌ معربٌ . وقد تكلمتُ به العربُ قديماً .

وفيه لغتان جِيدَتان: "خَوَانٌ" و"خَوَانٌ" ولغةٌ أخرى دونهما ، وهي

"إِخْوَانٌ" وقد مضتُ في الحمزة .^(٥) قال الشاعر:^(٦)

* كثيرٌ إلى جنبِ الخَوَانِ أبْرأَكُهُ *

(١) "الخوز" بضم الخاء المعجمة وآخره زاي . وفي النسخ المخفوفة بالراء ، وفي ذلك خلاف سنذكره .

(٢) ذكر المسادة ابن دُرَيْدٍ في "خ زو" فقال في (٢ : ٢١٨) : « والجيسل الذي يسمى

الخوز : أعجمي معرب » . وقال في (٣ : ٢٢٧) : « والخوز : جيل معروف » . وقد اختلفوا أيضاً

في كلمة « جيل » ففي بعض ألفاظهم بكسر الجيم وبالياء المشددة ، يعني من الناس . وفي بعضها « جيل »

بفتح الجيم وبالموحدة . قال في اللسان مادة "خ زو" : « والخوز : جيل من الناس معروف ، أعجمي

معرب . وفي الحديث ذكر "خوزكرمان" ، وروى "خوزوكرمان" و"خوزا وكرمان" . قال : والخوز

جيل معروف في المعجم ، ويرى بالراء ، وهو من أرض فارس . قال ابن الأثير : وصوبه الدار فطنى .

وقيل : إذا أردت الإشارةً بالراء ، وإذا عطف قبالي زاي » . وفي معجم البلدان أن "الخوز" بلاد

خوزستان ، وأن أهل تلك البلاد يقال لهم "الخوز" أيضاً . وأن "خوزستان" اسم لجميع بلاد الخوز ،

و"استان" كالنسبة في كلام الفرس . وأما "خوز" بالراء ، فإنها قرية من قرى بلخ . والظاهر أن ما ذكر

باعتوث أصح وأدق . (٣) ويقال أيضاً "نحن نحنا" من بابي "ضرب" و"نصر" .

(٤) هذه عبارة ابن دُرَيْدٍ في اللسان . وفي البهجة (٢ : ٢٤٣) : « فلا أحسبه عربياً صحيحاً » .

ومعنى "نحن النعم" : قال فيه الخلدس ، أي بالوهم والظن . وفي اللسان : « قال أبو حاتم : هذه

كلمة فارسية عبرت ، وأصلها من قولهم "نحننا" : على الفن والحدس » . وكلمة "نحننا" ضبطت

في اللسان بالفتح بضم الخاء ، ونقل مصححه أنها بهذا الضبط في الكلمة . وضبطها صاحب المबार بالفتح

بوزن "صحاب" . (٥) وجمعها "أخاوين" كديوان ودواوين ، كما في المबार .

(٦) نسي الجواليقي ، فإنه لم يذكره في الحمزة .

وحكى عن ثعلب أنه قال ، وقد سئل^(١) : أيجوز أن يقال إن «الخوان» إنما سمي بذلك لأنه «تخون»^(٢) ، ما عليه ، أى ينقص^(٣) ؟ فقال : ما يبعد ذلك .
والصحيح أنه معرب^(٤) .

ويجمع على «أخوية» ، و «خون» . قال عدى بن زيد يصف صحابياً^(٥) :

زَجَلٌ تَجْزُهُ بِحَاوِيَةٍ دُ * فِى لِحُونٍ مَادُوَةٍ وَزَيْمِرٍ^(٦)

«الزجل» : الصوت . و «عجزه» : آخره ، يعنى : أنه يجاوبه صوت رعد آخر من بعض نواحيه كأنه قرع دُق يقرعه أهل عُرْس دَعَوْا الناس إليها ، و «المادوبة» : التى يدعى الناس إليها . و «الزيمر» : الزمر .

(١) قوله «وقد سئل» لم يذكر فى ح ، م ، و ثباته أجود .

(٢) فى د «يتقون» . وفى ح ، م «لا يتقون» والثنى هنا خطأ ظاهر . وقد نقل الشهاب الخفاجى (ص ٨٧ — ٨٨) مثل هذا عن ابن هشام قال : «وقيل عربى ، مأخوذ من تخونه ، أى نقص حقه ، لأنه يؤكل ما عليه فينقص» . (٣) فى ح ، د «ينقص» . وفى م «ينقص» .
(٤) هذا قول أكثر المعاجم . وقال أذى شير «عرب «خوان» — وضبطها بفتح الخاء — ووصل معناها العلم والوجبة» . واختلف قول ابن دريد ، فقال فى (٢ : ٢٤٤) : «والخوان معروف ، وهو أعجمى معرب» . وقال فى (٣ : ٢٤٠) : «والخوان عربى معروف» .

(٥) فى اللسان : «واجمع «أخوة» فى القليل . وفى الكثير «خون» ... قال سيبويه : لم يحرکوا الواو كرامة نظمة قبلها والضممة فيها» ... قال ابن بَرِي : «ونظير «خوان وخون» ، بوان وبون» ولا ثالث لها «ثم نقل عن ابن بَرِي أنه قل فى ترجمة «ب و ن» أن مثلها «بوان وأون» . وكان هذا مع كسر أول المفرد . (٦) من قصيدة يمرض أهله على إنجاده ، وهى فى مخاب شعراء الجاهلية المسمى شعراء النصرانية (ص ٤٥٤ — ٤٥٦) . (٧) بفتح الجيم ، وضبط فى م بكسرها ، وهو خطأ .
(٨) فى م «تخوان» وهو خطأ . وفى القصيدة «لخوان» بالإنفراد . والمؤلف أتى به شاهداً للجمع .
(٩) فى «عجز» بمعنى الآخر لنفسات : سكون الجيم مع الحركات الثلاث فى العين ، وفتح العين مع ضم الجيم ومع كسرها ، ويذكر ويؤنث .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : عَيْشٌ «نُحْرَمُ» فَرَوَى لَنَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ أَنَّهُ
النَّاعِمُ . قَالَ : وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ .

وقال غير أبي عُيَيْدَةَ : هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ . وَمَعْنَاهُ يَعُودُ إِلَى الطَّيْبَةِ وَالنَّشَاطِ وَالْقَرَجِ^(٢) .
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ^(٣) فِي «النُّحْرَمِ» يَصِفُ الْإِبِلَ :

« قَاظَتْ مِنْ النُّحْرَمِ بَقِيضَ نُحْرَمٍ »^(٤)

أَرَادَ : بَقِيضَ نَاعِمٍ كَثِيرٍ الْخَيْرِ . وَ«النُّحْرَمُ» جِبِلَاتٌ بِكَاطِمَةٍ ، وَأَنْوُفٌ جِبَالٍ^(٥) .

و«الْحَنْدُقُ» : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَأَصْلُهُ «كَكْنَدَه» أَيْ مَحْفُورٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ^(٦)
بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

(١) فِي ب «وَمَعْنَاهَا» وَهُوَ مُخَالَفٌ لِنَسْخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) وَجَزَمَ أَذَى شَيْءٍ بِأَنَّهُ «فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ» . هَكَذَا قَالَ ، وَلَكِنْ أَيْنَ الدَّلِيلُ ؟

(٣) فِي ب «أَبُو نُحَيْلَةَ» وَضَبَّهَا مُصَحِّحُهَا «الْقَلَمُ فُتِحَ الْبَاءُ . وَكُسِرَ الْجِيمُ» . وَهُوَ خَطَأٌ وَمُخَالَفٌ
لِلنَّسْخِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَصَوَابُهُ «أَبُو نُحَيْلَةَ» يَضُمُّ النُّونَ رَنْتًا خِلَافَ الْمَعْجَمَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ . وَ«أَبُو نُحَيْلَةَ»
شَاعِرٌ رَاحِلٌ مَحْسَنٌ ، مُتَقَدِّمٌ فِي النَّحْوِ - سَيِّدُ الْوَزْجِ - قَبِيلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَلَدَتْهُ تَحْتَ نُحْلَةٍ . وَلَهُ كَثِيرَاتَانِ
«أَبُو الْجَنْبِدِ» وَ«أَبُو الْعَرْمَاسِ» . وَتَرْجَمَهُ فِي الْمُفْرَغِ لِلْأَمْدَى (ص ١٩٣) وَشَرَحَ الْبَكْرِيُّ عَلَى الْأَمَالِيِّ

(١ : ١٣٥) وَالْأَغَانِي (١٨ : ١٣٩) وَتَخْتَصِرُ تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ (٢ : ٣١٨) .

(٤) «قَاظَتْ» مِنَ الْقَيْظِ ، وَهُوَ حِمَاةُ الصَّيْفِ . وَفِي ز «قَاظَتْ» . وَفِي م «ذَاظَتْ» ،
وَكَلَامًا خَطَأً وَمُخَالَفَةً لِمَا فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٦٢) . (هـ) فِي م «وَالنُّحْرَمُ جِبَالَانِ» وَهُوَ خَطَأٌ .

(٦) مَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا قِيلَ بِأَقْوَاتِ عَيْنِ الْأُذْهَرِيِّ . وَفِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : «وَالنُّحْرَمُ
وَكَاظِمَةٌ : جِبِلَاتٌ وَأَنْوُفٌ جِبَالٌ» . (٧) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٠١) .

(٨) الْجُمُورَةُ (٣ : ٥٠٢) . (٩) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الرَّجْزِ مِنَ الْجُمُورَةِ (٣ : ٢٣١) .

(١٠) الْبَيْتُ فِي الْجُمُورَةِ وَمَعَاجِمُ الْبُلْدَانِ (٧ : ٤٣٣) . وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ لُكَيْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي سِيرَةِ
ابْنِ هِشَامٍ (ص ٧٠٥ طَبْعَةُ أَوْرِبَةِ ، ٣ : ٢٩٠ طَبْعَةُ التَّجَارِيَةِ) .

فَلَبَّاتٌ مَّاسِدَةٌ تُسَنُّ سُبُوفَهَا ^(١) * بَيْنَ الْمَذَادِ ^(٢) وَبَيْنَ جَزَعِ ^(٣) الْخُنْدَقِ
 يَقُولُهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ .
 وَقَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تُحْسِبَنَّ الْخُنْدَقَ الْمَحْفُورًا * يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدَرَ الْمَقْدُورًا
 وَيُجْعِلُ ^(٤) «خُنْدَقًا» ^(٥) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَدَّهُمْ ^(٦) عَنْ لَعَلِّهِ ^(٧) وَبَارِقِ * ضَرَبَ ^(٨) يُسْطَهِيمُ ^(٩) عَنِ الْخُنْدَاقِ
 وَ «الْخُنْدَقُ» أَيْضًا : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْفَطَايِمِ :

كَعْنَاءَ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُمِلَتْ لَنَا * بِالْقُرْبَتَيْنِ وَلِبَالَةٍ بِالْخُنْدَقِ ^(١٠)

(١) فِي م «سَر» وَهُوَ خَطٌّ .

(٢) «مَذَادٌ» بِذَالِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ . وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ حَفَرَ الْخُنْدَقُ .
 وَفِي ح - م «بَيْنَ جَزَعَيْنِ» وَهُوَ خَطٌّ .

(٣) «جَزَعٌ» بِالزَّيْ . وَفِي م بِالذَّالِ وَهُوَ خَطٌّ .

(٤) فِي ب «الْخُنْدَقُ» .

(٥) الْبَيْتُ فِي الْمَسْنَدِ (١٩ : ١٦٣) بِهَذَا :

فَصَدَّه عَنْ لَعَلِّهِ وَبَارِقِ * ضَرَبَ يُسْطَهِيمُ عَلَى الْخُنْدَاقِ
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الرُّوَايَةَ هَذَا صَحِّحٌ مَعْنَى .

(٦) «لَعَلِّهِ» وَ «بَارِقِ» : مَوْضِعَانِ .

(٧) «يُسْطَهِيمُ» أَيُّ يَضْرِبُهُمْ وَيَشْقِي جَمْعُهُمْ . وَكَانَتْ فِي أَهْلِ ب مَفْرُوعَةٌ بِالْوَوْنِ فِي أَرْضِنَا
 وَلَمْ تَنْقُضْ إِلَيْهِ بَعْدَ إِعْجَازِهِ . فَعَبَّرَ عَنْهَا بِمَصْحُومَةٍ بِهَا «يُسْطَهِيمُ» وَهُوَ خَطٌّ . وَفِي م «يُسْطَهِيمُ» وَهُوَ
 خَطٌّ أَيْضًا .

(٨) الْبَيْتُ فِي الْمَسْنَدِ (١١ : ٣٨١) .

(٩) «وَلِبَالَةٍ» بِالْخَفْضِ عَطْفٌ عَلَى «لَيْلَتِنَا» . وَفِي ب بِالنَّصْبِ وَهُوَ لَحْنٌ .

(١٠) «الْقُرْبَتَانِ» أَيْ يَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعَ ذَكَرْنَاهُمَا بِأَفْوَتْ . وَكَذَلِكَ «الْخُنْدَقُ» .

§ و "خَوَارِزْمٌ" ^(١) قد تكلمت به العرب . قال شَيْبِقُ بْنُ سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ ^(٢) :

وخافت من جبالِ الصُّغْدِ نَقِيصِي * وخافت من جبالِ خَوَاءِ رَزْمِ ^(٣)
وَيُرَوَّى "خَوَارِزْمٌ" ^(٤) .

§ و "خُسْرُ سَابُورَ" : بلدٌ من بلاد المعجم . نُسِبَتْ إلى «خُسْرَ» و «سَابُورَ» ^(٥)

وهما مَلِكَايْنِ من ملوك الفُرس . قال ابنُ عَمَّارٍ الْأَسَدِيُّ يرى ابْنَهُ مُعِينًا ^(٦) :

ظَلَلَتْ بِخُسْرِ سَابُورٍ مَقِيًّا * بُوْرُقُنِي خِيَالِكَ يَا مُعِينَ ^(٧) ^(٨)

(١) "خوارزم" : فتح الراء ، وضبط بالقلم في بعض الكتب المطبوعة كمعجم البلدان بكسرهما ، وهو خطأ . فقد ضبط في القاموس بالقلم بفتحها ، وأكده صاحب المعيار بأنه يوزن "فلس" . وأما الخاء فانه مضمومة بعدها واو مفتوحة ، وأما لفظها فقد ضبطه ياقوت بأنه ليس ضمة فتحة واضحين ، بل هو بين انضدة والفتحة ، والألف بعدها مرفوعة مختلطة ليست بألف صحيحة .

(٢) البيت في اللسان (١٥ : ١٣٢) وهو من أبيات في الحاشية (٢ : ٢٧٦) ومعجم البلدان (٣ : ٤٧٥) . وسيأتي أيضا في المغرب في مادة "السند" .

(٣) « الصند » بضم الصاد وسكون الدين : كرة نصبت متحركة . ويقال فيها أيضا « السند » بالسين . وبهما روى الحرف في البيت ، ولكنه في هذا الموضع بالصاد .

(٤) هكذا في النسخ المخطوطة بالحزة في البيت . ثم بالراء بدلًا في الزاوية الأخرى . وفي ب بالراء في البيت بالحزة في الرواية الأخرى . وهو الموافق لخاتمة شرح التبريزي .

(٥) في اللسان : « قيل : إن "خوار" مضاف إلى "رزم" . وقيل : أراد "خوارزم" فراد . وإقامة الوزن » وعلى الأول تكون "خوارزم" أصلها "خوار رزم" وأنها خففت بحذف إحدى الراءين ، كما صرح به القاموس . ويكون الشاعر أعاد الكلمة إلى أصلها . وأما رواية الحزمة فلا تحتمل إلا زيادتها للوزن . (٦) هكذا في نسخ المغرب كلها ، وهو الموافق لوزن البيت الآتي .

وفي معجم البلدان "خسر سابور" بزيادة واو بعد الراء المضمومة . (٧) هذا الكلام نقله الميزاب من شرح شيخه التبريزي على الحاشية (٣ : ٨٦ — ٨٧) . (٨) هكذا ضبط بضم الميم في ه ، ب . وضبط في م والحاشية بفتحها . (٩) في الحاشية « بُوْرُقُنِي أَنْيَك » .

§ و "حُرَاقُ" ^(١) : اسمُ قَرْيَةٍ من قَوَى رَاوَنْدَ، من أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ . قال رجلٌ ^(٢)
من بني أُسَيْدَ :

أَلَمْ تَعْلَمْ مَا لِي بِرَاوَنْدَ كُلِّهَا * وَلَا بِحُرَاقٍ من صَدِيقِي سِوَا شُكَا

§ و "الْحَبَاءُ" ^(٣) : من الشَّعِيرِ والصُّوْفِ . قال أبو هَلَالٍ : هو بِالْفَارْسِيَةِ "بَيَانُ" ^(٤)
أُعْرِبَ فَقِيلَ "خَبَاءُ" .

§ و "الْخُشْكَاَنُ" ^(٥) : قد تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قال الزَّاجِرُ :

بِاحْبَدَا الْكَمَكُ بِلَحْمِ مَرُودَ * وَخُشْكَاَنَ وَسَوِيْقٍ مَقْنُودَ ^(٦)

(١) "حُرَاقُ" بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاي .

(٢) في م « من عمل » .

(٣) البَيْتُ في الشَّانِ (١١ : ٣٦٦) . وهو من أبيات في الحُرَاقَةِ في الشَّاهِدِ ٩٢
(١ : ٢٦١ — ٢٦٨) وشرح الحاشية (٢ : ٣٤٢ — ٣٤٤ طبعة التجارية) .

(٤) هكذا في المخطوطات بالياء الموحدة ثم انزياح الهمزة التثنية التحتية . وفي ب « بَيَان » بتقديم الهمزة
وتأخير الموحدة . وكلاهما غير واضح ولا معنى له . والفهم من تطبيق مصحح ب أنه يظن أن صحبها
« بَيَان » ! وعلى كل فهذه الدعوى العربية من أبي هلال لم أجده من سبغة الياء ، ولا من فلهه فيها .
فإن « الخباء » من أقدم بيوت العرب الرجل التي يسكنون ، أمكانوا لا يعرفون له اسماً حتى أخذوه عن
الفرس ؟ ! رن اللسان : « وأصل "الخباء" أفسز ، لأنه يختبأ فيه » . فهذه كلمة الحق .

(٥) في ح « م » « عرب » .

(٦) لم يفسره المؤلف ، وفسر الشهاب في شفاء الغليل بقوله « معروف » ! وفسره داود في التذكرة
بأنه « دقيق الحنطة إذا عجن بشيرج وبسط وملئ بالسكر والوز أو الفستق وماء الورد وجمع وخبز » وأهل
الشام تسمية المخبز « » .

(٧) « مقنود » معدول بالفتحة ، بفتح القاف وسكون النون وآخره دال مهملة ، وهو عسل نعسب
السكر ، يقال : سويق "مقنود" و "مقنسد" . وذكر مصحح ب في التعليقات بيتاً آخر ، ولمسده
رواية في هذا البيت ، وهو :

بِاحْبَدَا مَا فِي الْجَوَالِيْقِ السُّودَ * من خُشْكَاَنَ وَسَوِيْقٍ مَقْنُودَ

§ وقد تكلموا بـ "مُخْرَاسَانَ" . قال العجاج :

* لُبَسَ الْخُرَاسَانِيَّ فَرَوُ الْمُنْفَرَى ^(١) * ^(٢)

وقال آخر :

تَوَلَّتْ فُرَيْشٌ لَذَّةَ الْعَبَشِ وَأَتَقَتْ " يَنَا كُلَّ بَيْحٍ مِنْ خُرَاسَانَ أَغْرَا

§ و "الْخَيْمُ" ^(٣) : الطَّيْبَةُ . قال أبو عبيدة : هي فارسيةٌ معربةٌ . قال حاتم ^(٤) : ^(٥)

وَمَنْ يَتَدَبَّعُ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمٍ نَفْسِهِ * يَدَّعُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمَهَا

§ و "الْخُسْرَوَانِيَّ" : الحرير الرقيق الحسن الصنعة . وهو منسوبٌ إلى

عظماء الأكرسة . وقد تكلمت به العرب . قال الفرزدق :

لَبَسَ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ فَوْقَهُ * مَشَاعِرَ مِنْ نَحْرِ الْعِرَاقِ الْمَقْوَفِ ^(٦)

- ١٠ (١) في حـ « فوق » بدل « فرو » وهو خطأ . (٢) هكذا روى المؤلف البيت ونسبه للعجاج ، فخطأ في نسبه وروايته ، والبيت من رجز طويل لرؤبة بن العجاج في ديوانه في مجموع أشعار العرب (٣ : ٥٧ - ٦٣) ونصه مع الذي قبله :

يَقْلِبُ خُرَّانَ الْجَنَاحِ الْأَخْبَرِ * قَلْبَ الْخُرَاسَانِيَّ فَرَوُ الْمُنْفَرَى

- (٣) يكسر الخاء . (٤) وهذا قال ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٢٤٠) .
١٥ والظاهر أن الكلمة عربية ، من "الخيمة" ، وهي بيت الأعراب المعروف ، فانهم يقولون "خيم بالمكان" أي أقام . (٥) البيت في المسان (١٥ : ٨٤) ولم ينسبه ، ولم أجده في ديوان حاتم طيبة للندن سنة ١٨٧٢ . وذكر المبرد في الكامل (١ : ١١ طيبة الخيرية) قال : وأندثنى أم الخيم الكلاية :

وَمَنْ يَخْضُ خَيْمًا سِوَى خَيْمِ نَفْسِهِ * يَدَّعُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمَهَا

- ٢٠ وقال شارحه الشيخ المصنف رحمه الله (١ : ٩) : « نسبة بعض الناس لبليان بن المهاجر » .
(٦) « المرفوف » : المرفى ، وهو صناعة أتين . والبيت من قصيدة في ديوانه (٥٥١ - ٥٦٩) والنفاض (٥٤٨ - ٥٧٦) .

والتقدير : لَيْسَ الْفِرْنَدُ الْخُمْرَ وَإِيَّيَّ مَشَاعِرَ فَوْقَهُ الْمَقُوفُ مِنْ خَزْرِ الصَّرَاقِ .
وقال ذو الرمة :

كَانَ الْفِرْنَدُ الْخُمْرَ وَإِيَّيَّ لَيْسَهُ « بَأَعْطَافِ انْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَاتِيكَ

(١)

§ قال أبو هلال : "الْخُمْرُ" ذكر بعضهم أنه فارسيٌّ معربٌ .

(٢)

§ و"الْخَلْنَجُ" : فارسيٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ . قال ابنُ قيس
الرقبيّ يمدحُ مُصعباً :

(٣)

... .. وَيَسْقِي « لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قَصَاحِ الْخَلْنَجِ

(١) هذا قولٌ شاذٌّ لم يقله أحدٌ من المتقدمين غير المؤلف ، في أعلم . وابنُ نصرٍ أدنى شيء .
قال ابنُ دريد في الجهرة (١ : ٦٦) : « "الْخَرْ" معروفٌ ، عربيٌّ صحيحٌ ، قد جاء في الشعر الفصيح » .
ونحوه في اللسان أيضاً . (٢) بالخاء والكلام المفتوحين وسكون النون .

(٣) في النسخ : « "الْخَلْنَجُ" : شجرةٌ فارسيٌّ معربٌ : تخفف من خشبهِ الأواني » . وقال ابنُ شبر :
« معربٌ "خَلْنَجُ" وأصلُ معناه : المتنوعُ الألوان » . ويظهر لي أن كلمة "خَلْنَجُ" كانت تطلق أيضاً
معربةً على أنواعٍ من الجمادات الكثيرة ، أو توصف بها . فقد قال أبو الريحان البيروني في كتاب الجواهر
في معرفة الجواهر (ص ١٧٥) : « ونقطة "خَلْنَجُ" لا يختص بها الخنزير ، بل يقع على كل مخطوط
بألوان وأشكال ، فيوصف به السناير والنعالب والقراب والزيافات وأمثالها ، بل هو بالخشب التي تكون
كذلك أخضر ، ومنها تحت الموائد والقماب والمشارب ومثاقير الأرض الترك » .

(٤) هذا بقية بيت ، ذكر في اللسان في (٣ : ٨٥) عسراً . وذكر قبسه في (٢ : ٣١٣)
مع آخر قبله :

... .. مِنْ يَعْشُ مَصْعَبٍ نَاقَا بِخَيْرٍ « قد أدركنا من عيشنا ما نرتقي

... .. يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْخِيُولَ وَيَسْقِي « لبنُ البختِ في قَصَاحِ الْخَلْنَجِ

وذكر الثاني في الأغاني (١٧ : ١٦٧) :

... .. مَلِكٌ يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي « لبنُ البختِ في عَسَاسِ الْخَلْنَجِ

والذي أحفظ في شطره الأَوَّلُ ، ولا أذكر موضعه الآن : « يَهَبُ الْجِلَّةَ الْأَلُوفَ وَيَسْقِي » .

§ و"خَارَكُ" : قَرْيَةٌ يَسْقُطُ الْبَحْرُ بِهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
(١) (٢)

يَخَارَكُ لَمْ يَقْدُ قَرَسًا وَلَكِنْ * يَقْدُ السَّاحَ بِالْمَرَسِ الْمُغَارِ
(٣) (٤) (٥)

§ وفي الحديث عن أنس قال : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ
"الْخَرِيزِ" وَالرُّطْبِ » . وَهُوَ الْبَطِيخُ بِالْفَارِسِيَّةِ .
(٦)

- (١) هكذا قال ، وهو غير دقيق . وقال ياقوت : « جزيرة في وسط البحر الفارسي ، وهي جبل عال في وسط البحر ، إذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بها الريح وصلت إليها في يوم وليلة . وهي من أعمال فارس ، يقابلها في البرجاية ومهرزيان ، تنظر هذه من هذه تجيد النظر ، فأما جبال البر فتيبا ظاهرة جدا . وقد جنبها غير مرة ، ووجدت أيضا فبرا بزار ويسدله ، يزعم أهل الجزيرة أنه قبر محمد بن الحنفية رضي الله عنه . والتواريخ تأتي ذلك » . (٢) من قصيدة يجوبها المهلب بن أبي صفرة ، في ديوانه (٢٥٢ — ٢٥٤) . وفي مجمع البلدان : « قال أبو صفرة : وكان أبو صفرة والد المهلب فارسيًا من أهل خارك ، فضع إلى عمان ، وكان يقال له "بسخره" فغرب فقبس "أبو صفرة" » . ثم ذكر أبياتا من القصيدة . (٣) في ح ، م . « لم تقصد » و « تقود » بالخطاب ، والصواب ضمير الغائب ، لأنه يذم أقارب المهلب .
- (٤) « الساج » نوع جيد من الخشب ، والمراد به هنا السفن . وهو الموافق لديوان . وكتبه ياقوت « بقود السفن » . (٥) في ح ، م . « انتقاد » بإقضاء والدال ، وفي « المتفاح » وكله خطأ ، والقصيدة راثية . و « المرس المغار » بالفتح والزاء : الحبل المحكم القتل .
- (٦) "الخريز" فسروه كلهم بالبيض ، ولكن أهل الجوار يلقونه على البطيخ الأصفر ، كما شاهدته . وفي شاهد الحافظ ابن جرير في القرن التاسع ، وذكره في فتح الباري (٩ : ٤٩٦) . وأخذت التي ذكره المؤلف وراه أحمد في المسند بإسناد صحيح بلفظ « يجمع بين الرطب والخريز » (٣ : ١٤٢) ونسبه ابن جرير في الفتح للنسائي وصحح إسناده أيضا . وورد من حديث عائشة بلفظ « يأكل البطيخ بالرطب » رواه أبو داود ، وانظر عون المعبود (٣ : ٤٢٧ — ٤٢٨) .

باب الدال

§ "الدست" : الصحراء . وهي "دشت" ^(١) بالفارسية . قال الأعشى :

قد علمت فارسٌ وحَيْرُ وال * بأعرابٍ بالدستِ أيكم ^(٢) زَلَا ^(٣)

§ قال ابن دريد : "الدَّيَابُودُ" ^(٤) وهو "دَوَابُودُ" ^(٥) بالفارسية . أى : ثوبٌ

يُنسَجُ على زَيْرَيْنِ . قال :

كأَنها وأبْنُ أَيَّامٍ ^(٦) رَبَّيْهُ * من قُرَّةِ العَيْنِ مُحَنَّبًا دَيَابُودُ

يعنى ظبيةً وولدها ، أنهما في خَصِيصٍ وسعةٍ ، فقد حَسَنَتْ شَعْرُهُمَا ، فكأنما ^(٧) عليهما ثوبٌ ذو زَيْرَيْنِ ^(٨) .

- (١) هكذا في نسخ الكتاب ، أنه ذكر المادة بالسين المهملة وذكر فارسيها بالمجعة ، ما عدا م
فأنا بالمهملة فيها . والذي في الجهرة (٣ : ٥٠٠ — ٥٠١) والسان بالثين المعجمة في أصل المادة
وفي البيت ، ونقل في السان عن أبي عبيدة قال : « وهو فارسي ، أو انخاف وقع بين اللتين » . وكذلك
صنع صاحب المعيار . وذكر صاحب الفاموس السادتين ، بالمجعة والمهملة ، وذكر في المهمة معاني
أخر معروفة . وذكر أدبي شيرماني "دست" ثم قال : « وأما الدست بمعنى الصحراء ، فعرب عن
دشت » . وقال في "دشت" : « فارسي محض وهو الصحراء » . والشهاب الخفاجي قد الجواليقي
فقال : « دست : معرب دشت ، وهي الصحراء » . (٢) في الجهرة « حير وفارس » وما هنا
موافق للسان والمعيار . (٣) في الجهرة « أنهم » . (٤) الجهرة (٣ : ٤٩٩) .
(٥) آخرها ذال معجمة ، وكذلك ما يأتي إلى آخر المادة ، وفي بعض النسخ من الكتاب بالمهملة في بعضها ،
وهو غير جيد ، لقول المؤلف بعد : « وربما عرّبوه بدال غير معجمة » . (٦) « زيه » بياين
موحدين . وفي السان : « رب ولده والصبي ربه ربا ورّيه تريدا ، بمعنى ربه . . . ورّيه وارتبه ورّاه
تريه ، على نحو بل التضمين ، وترّاه ، على نحو بل التضمين أيضا : أحسن القيام عليه ووليه حتى يفارق
الطفولة ، كان ابنه أو لم يكن » . وفي ب « تريه » بجمل الثانية يا ، مثناة وظليا ضمة ، وهو خطأ !
(٧) في ب « شعرتها » وهو خطأ . (٨) في ب « وكأنها » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجهرة .

وقال غيره : « الدِّيَابُودُ » : ^(١) ثوبٌ يُنسَج بنيرين . كأنه جمع « دَبُودٍ » على ^(٢) « دَبُودٍ » . قال أبو عبيد : أصله بالفارسية « دُوبُودُ » . ^(٣) وَأَشَدُّ لِلْأَعْيَى :

عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبَلٌ تَحْتَهُ * أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظَمًا
وربما عَرَّبوه بدالٍ غير مُعْجَمَةٍ .

- § [و] « الدِّيَنَارُ » ^(٤) : فارسيٌّ معرَّبٌ . وأصله « دِنَارٌ » ^(٥) وهو وإن كان معرباً فليس
تعرُّفٌ له العربُ إسمًا غير « الدِّيَنَارِ » فقد صار كالعربي . ولذلك ذكره الله تعالى
في كتابه ، لأنه خاطبهم بما عَرَفُوا . واشتقوا منه فعلاً ، قالوا : رجلٌ « مَدَنَرٌ » ^(٦) :
كثيرُ الدنانير . ويردُّون « مَدَنَرٌ » : أَشَبُّ مستديرُ القِشِّ بياضٌ وسوادٌ ^(٧) .

- (١) كلمة « ثوب » لم تذكر في م وهي ثابتة في سائر النسخ . وأصل هذه العبارة للجوهري
في الصحاح ، ونقلها عنه أيضاً صاحب اللسان . وكتب مصدحه بحاشيته نقداً لذلك ، لأن الأول أن
يقول « ثياب » . (٢) في ب « دَبُودٌ » بحذف الراء ، وهو خطأ ، يخالف
لسائر النسخ واللسان والصحاح والقاموس وغيرها . (٣) في الصحاح زيادة « يصف
النسور » . والبيت « ضى في (ص ١٦ س ٣) . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة .
(٥) كلام الخلف في هذه المادة هو كلام ابن دريد نسا (٤ : ٢٥٨) إلا أنه قدم منه وآخر .
(٦) هكذا في أكثر المراجع . وفي اللسان : « وأصله دِنَارٌ ، بالتشديد ، بدل قولهم دنانير ودنينير ،
نقلت إحدى النسخين ياء . لتلا يلبس بالمصادر التي تجيء على « فعال » . وقال الراغب الأصفهاني
في غريب القرآن : « وقيل أصله بالفارسية « دين آر » أي : الشريعة جاءت به » .
(٧) في قوله سبحانه في سورة آل عمران في الآية ٧٥ : ﴿ وَهُمْ مِنْ إِنْ تَأْمَنُوا بَدِينِهِ ﴾ .
(٨) عبارة اللسان عن الأزهري : « ودِنَارٌ مَدَنَرٌ : مضروب . وفرنس مدنر : فيه تدنير ، سواد
يخالطه شبيهة . ويردُّون مدنر اللوت : أشهب ، على مثله وعجزه سواد مستدير يخالطه شبيهة » .
وقال الأب أنساس الكرمل في مجموعه الذي سماه (التقويم العربية) في الحاشية (رقم ١ ص ٢٥) :
« الدينار : كلمة رومانية ، من (denarius) » وفسرها بالنقد ذي الشرة آسات . وقال في هامشه
(ص ٢٢٣) : « الدنار ، بكسر فتشديد ، لا حقيقة لوجوده » . ونقل كلام القاموس ، ثم قال : =

§ و"الدِّيَابُجُ": أجميُّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ . قال مالكُ بنُ نويرةَ :

ولا ثيابٌ من الدِّيَاجِ تَبَسُّهَا * هي الحِيَادُ وما في النَّفْسِ من دَبِّ
و « الدَّبُّ » : العيبُ .

و يُجْعُ على "دَيَابِجٍ" و "دَبَابِجٍ" . على أن تجعل أصله مشدداً ، كما قلنا في الدينار . وكذلك التصغير .

وأصل "الدِّيَاجِ" بالفارسية "دِيُوْبَافٌ" أى : نِسَاجَةُ الْحَنِّ .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : "الدَّرَائِئَةُ" : اللَّوْثُونَ . واحدُهم "دُرْبَانٌ" بالفارسية . قال [المُتَقَبُّ] العَبْدِيُّ :

* كَدُّكَانِ الدَّرَائِئَةِ المِطْبَنِ *

= « والدِّيَابُجُ من اللاتينية دِيَابَرُوس - ومعناه : ذو عشرة . وإنما ذهب بعضهم إلى أن أصله دنار . لأنهم سمعوا يجمعونه على دَنَابِجٍ . ولم يقولوا دِيَابِجٍ . لكن هذا من باب الابدال ، كما قالوا في جمع ديوان ديوارين » الخ . ونحن عند رأينا الذي ذهبنا إليه فيما مضى : أن ليس في القرآن من غير العربية شيء . وهذا الحرف في لغة العرب قديم ، وقد جاء في القرآن ، واشتق منه العرب ما ساقه المؤلف وما سقاه عن التهذيب . ومقاربة اللغة الرومية ياء في اللفظ لا يدل على أن العرب أخذوه عنهم ، بل يحتمل أنه منقول إليهم عن العرب . (١) « الدَّبُّ » هنا وفي البيت بالمدال المهملة ، كما في ح ، م . وفي ب بالهمزة ، وهو خطأ . وفي د « دَبُّ » وهو خطأ فحش . وأصل الدَّبُّ الرُّبْط في الوجه .

(٢) الجمهرة (١ : ٢٠٧) : « وقد جمعوا دِيَابِجاً "دَيَابِجٍ" في لغة من جمع ديوانا ديوارين » .

(٣) "نساجة" بضم النون ، وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ .

(٤) في المعيار : معرب "ديبا" وكذلك قال أدبى شيء ، ثم قال : « وقيل أن "ديبا" بالفارسية

مركب من "ديو" أى جن ، ومن "بف" أى نسيج . وانظر ما سيأتى في مادة "ديج" (ص ١٤٣)

س (٥) . (٥) الدال نظمة الحركات ، كما في اللسان . (٦) الزيادة من د .

(٧) ثم ينسب ابن دريد (٣ : ٥٠٠) ، ونسبه في اللسان (١٨ : ١١) للثقب العبدى ،

وأرله عندهما : * فأبى باطل والجسد منها *

§ قال : وقول أبي دؤاد :

فَسَرَوْنا عَنْهُ الحَلالَ كما سـ * لَ يَبِيعُ اللَّطِيمَةَ الدُّخْدَارُ^(١)
 "الدُّخْدَارُ" : الثوب . وهو بالفارسية "تُخْتُ دَارُ" أى : يُمِسِكُهُ التُّخْتُ .
 قال الشاعر^(٢) :

تَلُوحُ المَشْرِيفَةُ في دُرَاهُ * وَيُجْلُو صَفَحَ دَخْدَارٍ قَشِيبِ^(٣)
 وقال الكُمَيْتُ^(٤) :

* تَجْلُو البَوَارِقُ عَنْهَا صَفَحَ دَخْدَارٍ *

§ ابنُ دُرَيْدٍ : قالوا : "الدَّيْدَبَانُ" يريدون "الدَّيْدَبَانَ" ، أى : الرِّبِيَّةَ ،
 فارسيٌّ معرَّبٌ . قال أبو بكرٍ : ولا أَحِسُّ العَرَبَ تكلَّمَتْ به .

- ١ . (١) "الدُّخْدَارُ" يفتح الدال وسكون الخاء المعجمة . ونسبه في اللسان بالثوب الأبيض المصون .
 وبأنه ضرب من الثياب نفيس . وفي القاموس : « ثوب أبيض أو أسود » . (٢) في المعيار :
 « تُخْتُ دارُ ، أى ممسك التخت ، أو ذو تُخْتُ » . وفي اللسان : « الأصل فيه : تُخْتُ ، أى صين في التخت » .
 وعند أدنى شير : « فارسيته دخدار ، ومناه : ذو حسن وجمال » . (٣) في ٥ « قال عدى
 بن زيد » . والبيت من قصيدة له يعاتب النعمان . في كتاب شعراء الجاهلية المسن شعراء النصرانية
 (ص ٤٥١-٤٥٢) . (٤) في ٤ « وتجلو » وهو يخالف لياق النسخ والقصيدة . (٥) الشعر
 في شفاء الغليل (ص ٩٨) . وزاد : « بصفت صحافا » . وفي اللسان (٥ : ٣٦٤) وفيه : « بصفت صحابا » .
 (٦) في اللسان « عنه » . (٧) أظهرة (٧ : ٤١٣ ، ٥) . (٨) "الدَّيْدَبَانُ" هنا
 بالدال المهملة ثم الدال المعجمة ، كما في ح . ويظهر أن الثانية تسقط في الأصل الذي طبعته عنه ب ،
 أو سقطت وتصرفت فيها مصححها ، فضبط الدال الأولى بالكسر وأهمل الثانية ، ومثل ذلك في اللسان
 (١ : ٣٦٠) ، إذ نقل عن الأزهري أن أصلها "ديديان" بكسر الدال الأولى ، ثم قال : « فغيروا
 الحركة ، وقالوا "ديديان" لما أعرب » . وقد رجع مصحح اللسان إلى التهذيب للأزهري فوجد
 كما نقل ، ولكن وجد النقل في النكدة عن الأزهري هكذا : « قال الأزهري : "الدَّيْدَبَانُ" : الطليعة .
 فارسي معرب . أصله "ديذه بان" فلما أعرب غيرت الحركة وجعلت الدال دالا » . فدل هذا على خطأ
 النسخ في التهذيب ، فنقله عنه من بعده على الخطأ . وقال أدنى شير : « مركب من "ديد" أى نظر ،
 ومن "بان" أى صاحب » . (٩) في ب « الرَبْنة » بحذف اليا ، قبل الحمزة ، وهو خطأ .

§ و"دَحْتَنُوسُ" بالفارسية "دُخْتَنُ نُوشُ" . وهي بنتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّادَةَ .
سمّاها أبوها باسمِ بنتِ كِسْرَى ، فقلبت الشينُ سينا ، لمّا عُرِّبَ . ومعناه
بنتُ المنيءِ .

§ و"الدَّرِّيَاقُ" : لغةٌ في "الدَّرِّيَّاقِ" . وهو روميٌّ معربٌ . قال الرازيُّ :
* رِبِّي وَيَدْرِيَّاقِي شِفَاءُ السَّمِّ *
(٥) (٦) (٧)

§ و"الدَّرِّيَاقَةُ" : الخمرُ . قال حسانُ :

من تَحْمِرِ بِلِسَانٍ تَحْيَرْتُهَا * دِرِّيَاقَةٌ تُوشِكُ فَتَرَعَ الْعِظَامُ

(١) "دختنوس" ففتح أوله ، كما ضبط في حـ واللسان والقاموس . وضبط في ب بضم
أوله ، وضبط في الشراء لابن فتيبة (ص ٤٤٦) بهما معاً ، ولم أجد نصاً يزيد الضم .

(٢) التاء ضبطت في ب بالضم ، ورجحنا ضبطها بالفتح تبعاً لما في حـ ، ولقصول صاحب
القاموس : « أصلها "دحزنوش" بضم الدال وسكون الناء وفتح التاء وكسر الزاء .

(٣) في ب « ابنة » وكذلك في المرقين الآتينين . (٤) في اللسان (٧ : ٣٨١)
أنها بنت حاجب بن زرارة . وهو خطأ ، بل هي بنت أخيه لقيط ، وطا شمر ولأبيها فيها شعر ، ولم يكن له
غيرها . وانظر أيضاً الشعراء لابن فتيبة (ص ٤٤٦ - ٤٤٧) والأغاني (١٠ : ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ،
٣٩ سامي) . ويقال في اسمها أيضاً "دخدنوس" بدالين ، و"دحختنوس" بانهن .

(٥) كلاهما بكسر أوله . وفي اللسان : « وحكى ابن خالويه أنه يقال "درياق" لأن الطاء
والدال والتاء من مخرج واحد - قال : ومثله : مدّه ومطه ومته » . ونقل في اللسان أيضاً عن
المجربي "درياق" بفتح الدال . وكلها منسأها واحد : دراء السموم .

(٦) هكذا في الجهرة (٣ : ٣٨٧ ، ٥٠٢) وفي اللسان أنه قاره . معرب .

(٧) هو روبة كما في الجهرة واللسان . وهو من رجب يمدح به الحارث بن سلم في ديوانه (٣ : ١٤٢) .

(٨) هكذا بالدال في التسخ واللسان (١١ : ٣٨٤) والجهرة (٣ : ٥٠٣) . وفي الديوان
والجهرة (٣ : ٣٨٧) "درياق" بانه .

(٩) قال في اللسان : « والعرب تسمى الخمر ترياقاً وترياقاً ، لأنها تذهب بالهم » .

وقال ابن مقبل^(١) :

سقتني بصمباء دِرَاقِيَّة * متى ما تَلَيْنَ عِظَامِي تَلِنَ

§ قال ابن دُرَيْد : وعربُ الشام يسمون الخَوَّخَ "الدَّرَاقِنَ"^(٢) . وهو معربٌ ،
مُربِّيَّ أوروَمِي .

§ و "الدَّنجُ" : النَّقْشُ . أعجميٌّ ، مأخوذٌ من "الدِّيَاجِ"^(٣) .

§ اللَّيْتُ : "الدَّنْحَرِيصُ"^(٤) : من الأرض والثوب والدروع . و "التَّخْرِيصُ"
لغةٌ فيه .

عمرو عن أبيه : واحدٌ "الدخارِيصُ" ، "دَحْرِصٌ" و "دَحْرِصَةٌ" .

وقال ضرُّو واحد من اللغويين : "الدَّنْحَرِيصُ" أصله فارسيٌّ . وهو عند

العرب البَيْقَةُ^(٦) وَالْبَيْقَةُ^(٧) .

(١) البيت ذكر في اللسان في مادتي "دق" و "دق" ، بلفظي "دِرَاقِيَّة" و "دِرَاقِيَّة" ونسب
في الأول منهما للأعشى وقيل لابن مقبل ، ونسب في الثانية لابن مقبل قولاً واحداً . (٢) هذا
نص كلامه في الجهرة (٣ : ٥٠٣) . وذكر نحوه في موضعين آخرين (٣ : ٣٣٤ ، ٣٩٦) .

(٣) بضم الدال وتخفيف الراء ، وقد تشدد . (٤) مضت مادة "دياج" (ص ١٤٠) وقد اشتقوا
منها كثيراً ، قالوا : "دجج" المطر الأرض "دججا" إذا سقاها فأنبت أزهاراً مختلفة . وبابه "ضرب"
وقالوا : طيلسان "مدجج" وهو الذي زينت أطرافه بالدِّيَاجِ . وقالوا : "الدِّيَاجِتان" وهما الخدَّان .
وقالوا : ما بالدار "دبيج" بكسر الدال وكسر الباء المشددة ، أى : ما بها أحد . قال في اللسان :
« وهو من ذلك لا يستعمل إلا في النعس » قال ابن جني : هو "فعل" من لفظ "الدِّيَاجِ" ومعناه :
أن الناس هم الذين يشون الأرض ، وبهم تحسن ، وعلى أيديهم وعمارتهم تجمل . وأنا أرى بعد كل
هذا أن المادة أصلها عربي لا معرب . (٥) "الدَّنْحَرِيصُ" واصله بكسر أروا . وانظر ما مضى

في (ص ٨٧ من ١) . (٦) « البَيْقَةُ » بفتح الباء وكسر النون . وفيهم من عبادة المعاجم
أنها عربية . ولكن ابن دريد قال في الجهرة (١ : ٣٢٣) : « رَيْقَةُ القبيص : التي تسمى التخارص
والدخارِيص ، بالدال ، والواحدة دَنْرَصَة . واجمع بين رَيْقَة وبناتق . فارسي معرب » . فيفهم من كلامه
أنها أيضاً معربة . وكذلك قال اتقي شير : « تعريب "بنك" » . (٧) « البَيْقَةُ » بفتح اللام
وكسر الباء ، ويقال فيها أيضاً « البَيْقَةُ » بكسر اللام وسكون الباء .

وقد نكلت به العرب . قال الأعشى :

قَوَائِي أَمَّنَا لَا يُوسِفُ جِلْدُهُ * كَمَا زِدْتُ فِي عَرِيضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا ^(١) ^(٢) ^(٣)

قال الأصمعي : و "الدَّخْرَصَةُ" ^(٤) أيضًا : عَنِيْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ ^(٥) "دَخَارِيصٌ" . ويقال "دَخْرِيصٌ" من البحر أيضًا .

§ و "الدَّخْجُ" ^(٦) : عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى . وليست عربية محضة ، وهي معربة ، ^(٧) ^(٨) وقد نكلت به العرب .

(١) « أمَّنَا » بالنصب كما في ح ، م والجمهرة (٣ : ٣٣٠) والدان (١١ : ٣٠٩) .
 وفي ب بالغض ، وهو خطأ . (٢) كذا في كل النسخ والجمهرة واللسان (٨ : ٣٠١) .
 وفي اللسان (١١ : ٣٠٩) : « في عرض الأديم » فنقل عن أبي الجاهل الأعلم قال : « البيقة :
 البية ، وكل رقعة تزداد في ثوب أردلو ينسج فهي بيقة » ، ويقول هذا قول الأعشى ... فجعل الدخرصة
 رقعة في الجلد زيدت ليقع بها . (٣) في ب « الدخاريسا » وهو خطأ بكسر به البيت .
 (٤) عبارة اللسان (٨ : ٣٠١) : « الدخرصة : الجماعة . والدخرصة والدخريص : عنيق يخرج
 من الأرض أو البحر . الليث : الدخريص من الثوب والأرض والدروع : التبريز . والدخريص لغة
 فيه . أبو عمرو : واحد الدخاريس دخرس ودخرصة . والدخرصة والدخريص من القميص والدروع
 واحد الدخاريس . وهو ما يوصل به البدن لبوسه . وأشد ابن بري للأعشى :
 * كَمَا زِدْتُ فِي عَرِيضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا *

قال أبو منصور : سمعت غير واحد من اللغويين : الدخريص معرب ، أصله فارسي . وهو عند العرب :
 البيقة ، واللبية ، والسبعة ، — بضم السين وسكون الباء وفتح الجيم — والسيدة ، — بالنصب — عن ابن
 الأعرابي وأبي عبيد . وهذا أوضح وأصح من كلام الجواليقي هنا . (٥) « خريص » بفتح الخاء المعجمة
 وكسر الراء . وهذه كلمة عربية لها معان كثيرة ، ليس لها علاقة بالمادة . (٦) "الدخج" بكسر الدال
 وسكون النون وآخره حاء مهملة . وفي ح « الدخج » وهو خطأ . (٧) في ح ، و « بها » .
 (٨) عبارة الجمهرة (٢ : ١٢٦) : « والدخج لا أحسبها عربية صحيحة » ، وهو عيب من أعياد
 النصاري ، وقد نكلت به العرب وعرفته . وقد أبو الريحان البيروني في الآثار الباقية (٢٩٢ — ٢٩٣)
 في أثناء الكلام على أعياد النصاري الملكية في الشهور السريانية ، فذكر في شهر كانون الآخر : « في السادس
 "دخجا" . وهو عيد الدخج قسه » ثم بعد كلام قال : « وفي اليوم الثالث عشر تمام عيد الدخج » .

§ قال ابن دُرَيْدٍ : فَأَمَّا «الدَّرْشُ»^(١) فَلَا أَحِبَّه عَرَبِيًّا صَحِيحًا . وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ . وَمِنْهُ اسْتَفْصَحُ الْإِدِيمِ «الدَّارِشُ»^(٢) .

§ اللَّيْثُ : «الدَّاشُنُ» : مَعْرَبٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ . وَقَالَ النَّضْرُ :
«الدَّاشُنُ» : «الدَّسْتَارَانُ»^(٣) .

§ وَ«الدَّوْرُقُ» : أَجْمَى مَعْرَبٌ .

§ وَأُخْبِرْتُ عَنْ ابْنِ رِزْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : «الدَّائِقُ»^(٤) :
مَعْرَبٌ ، بِكسر الزن ، وَهُوَ الْإَفْصَحُ الْأَعْلَى . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَاقَوْمٍ مِنْ يَغْدِرٍ مِنْ عَجْرَدٍ * الْقَاتِلِ الْمَرْءِ عَلَى الدَّائِقِ
لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا * وَجَاهَ بَيْنَ الْحَيْدِ وَالْعَائِقِ^(٥)

- ١٠ (١) الجهرة (٢ : ٢٤٦) . (٢) في م «الدارش» وهو خطأ . ولم يفسر ابن دُرَيْدٍ
الحرف هنا . وقال في (٣ : ٤٢٢) : «والبرندح : صبيح أسود . وقال أبو حاتم : هو الذي يسمى
الدارش» . بفعله أصلاً للصبيح ، ولكن عبارة اللسان : «الدارش : جلد أسود» . والقاموس : «جلد
معروف أسود ، كأنه فارسي الأصل» . (٣) «الداشن» ضبطت في ح ، ب بفتح الشين .
ولكنها في اللسان والقاموس والمعار بكسرهما . وعبارة اللسان : «داشن : معرب من الدشن — يعني
بسكون الشين — وهو كلام عراقي ، وليس من كلام أهل البادية . كأنهم يعنون به الثوب الجفديد
الذي لم يلبس ، أم الدار الجفديدة التي لم تسكن ولا استعملت . ابن شيبان : الداشن والبركة — بضم
البا . وسكون الزا . — كلاهما الدستاران . ويقال : بركة الطعان» . ولم يذكر المؤلف «الدستاران»
في مواد الكتاب . وفسرها أقوى شير بأنها العطية والأجرة المعطاة قبل العمل .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٩٤) . (٥) في الجهرة : «وهو الأنفصاح» وفتحها ، وكان

- ٢٠ الأصمى بأبي إلا الفتح» . (٦) البيت الأول في اللسان (١١ : ٣٩٤) .
(٧) «بغذر» بالذال ، من المغذر . وفي ب «بمزر» بالزاي ، وهو خطأ .
(٨) أي : لكره وضربه . وأصلها «وجاه» بالهمزة ، ثم سهلت .

أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِالْبَصْرَةِ ، وَكَانَ جَدًّا ، بَفَاءً إِلَى بَقَالٍ ، فَاسْتَرْجَحَ الْبِقَالُ فِي الْوَزْنِ ، قَوَّاهُ بَيْنَ جِيْدِهِ وَعَاتِقِهِ وَجَاءَهُ فَقَبَلَهُ ، فَحَمَلَتْ دِيَّةُ الرَّجُلِ عَلَى عَاقِبَتِهِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ هَذَا الشَّعْرُ . وَبَعْدَهُ :

نَحْسَرُ مِنْ وَجَّاهِهِ مَيْتًا * كَأَنَّمَا دُهِدَهُ مِنْ حَالِقٍ
فَبَعْضَ هَذَا الْوَجَّهِ يَا مَجْرَدُ * إِذَا عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ

وَالِدُهُ هَاقُنُ : فَارْسِي مَعْرَبٌ . قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : يُقَالُ "دِهْقَانُ" وَ"دُهْقَانُ" لِنَعْنَانٍ . وَالْجَمْعُ "دَهَاقِينُ" . وَقَدْ مَضَى الشَّاهِدُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْجِيمِ .
فَأَمَّا "الدَّهْقَانُ" فِي بَيْتِ الْأَعَثَى يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَقَطَّلَ يَغْتَمِي لَوَى الدَّهْقَانِ مُنْصَلِتًا * كَالْفَارِسِيِّ تَمَسَّى وَهُوَ مُتَمَلِّطٌ
فَمَعْرَبِيٌّ . وَهُوَ : اسْمٌ وَادٍ . وَيُقَالُ : رَمَلْتُ مِنَ الرَّمْلِ عَظِيمًا .

(١) قَائِلُ هَذَا هَرَاوَيْنُ دَرِيدٌ . وَفِي الْجُمُحَةِ « قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْبَرْتُ » أَخْبَرْتُ .
(٢) فِي الْجُمُحَةِ زِيَادَةُ « لِيَشْتَرَى شَيْئًا بِدَانِقٍ » . (٣) فِي الْجُمُحَةِ « فَاسْتَرْجَحَ » وَمَا هُنَا أَجُودُ .
(٤) فِي الْجُمُحَةِ « رَفِيضُهُ زِيَادَةُ وَهِيَ » . (٥) « الدَّهْدَهْدَةُ » : فَذَلِكَ الْجَحَاةُ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ ، وَهِيَ الْمَدْرَجَةُ . (٦) وَضَعُ فِي بَ عَلَى الدَّالِ ضَمَّةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٧) هُنَا جَحَاشِيَةٌ حَمَاضَةٌ : « وَذَكَرَ صَاحِبُ الْمَدَائِدِ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ وَجْهَةِ بَقَالٍ لَهُ مَجْرَدٌ نَازِعٌ رَجُلًا فِي مُوَازَنَةِ نَوْجَاهُ يَجْمَعُ كَفَّهُ ، فَاتَتْهُ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْأَبْيَاتَ لَيْسَتْ لِلشَّاعِرِ مِنْ قَوْمِ الْمُقْتُولِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِشَارِبِ بَرْدِ الشَّاعِرِ ، وَكَانَ بَنُوهُ وَبَيْنَ حَمَادٍ مَا هُوَ مَشْهُورٌ فِي كُتُبِ الْأَدَبِ مِنَ الْمُهَاجَةِ الْمُخْتَلَعِ » . (٨) وَهُوَ التَّاجِرُ ، أَوْ الْقَوِيُّ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ حَدَّةٍ .

(٩) وَيَجْمَعُ أَيْضًا "دَهَاقَةُ" . (١٠) مَعْنَى فِي (ص ٩٧ س ٤) .
(١١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١٧ : ٢١) . هَكَذَا فِي النَّدَى الْمَحْطُوطَةِ بِالْإِنْفِرَادِ ، وَكَذَلِكَ كَانَتْ فِي أَسْلَ ب . ثُمَّ غَيَّرَهَا مَصْحُوحًا بِخَطِّهَا « مِنْ الرَّمَالِ » .

§ فاما "الدَّفْتَرُ"^(١) فعربى صحيح . لا خلاف في ذلك . قال ابن الأنباري :
ولا يعرف له اشتقاق .
§ قال أبو حاتم : و "دَارِينُ"^(٢) : موضع في البحر ترسى اليه السفن . ويكون فيها المسك .

قال الأصمعي : زعموا أن كسرى قال : ما هذه القرية ؟ متى كانت ؟ فلم يجده
من يحبره . فقال : "دَارِينُ" ، أى : عتيقة . وقد تكلموا بها كثيرا . قال الشاعر :
« وَيَخْرُجَنَّ مِنْ دَارِينَ بِحَرَ الْحَقَائِبِ »

§ [و] "الدُّوْاجُ"^(٣) قال أبو حاتم : حدثني مَنْ سَمِعَ يونس يقول : هو "الدُّوْاجُ"
بالتخفيف ، الذى تقول له العامة "دُوْاجُ" بالتشديد . قال أبو حاتم : [و] هو
فارمى معرب^(٤) .

§ و "دَهْلَكُ"^(٥) : اسم موضع . أعجمى معرب .

- (١) "الدْفْتَرُ" بفتح الدال وبكسرها . وهو معروف ، وجمعه "دَفَاتِرُ" .
- (٢) زعم اذى شير أنه معرب عن اليونانية . (٣) في حـ « وقال » .
- (٤) في النسخ المخطوطة كلها « البحر » وكذلك كنت في أصل ب . ثم غيرها المصحح لجمعها « البحرين » وهو في ذاته صواب ، ولكنه غير ما قال المؤلف ، فإنه لم يرد بهذا تعيين موضعه .
- (٥) في ب « يرعى » بالياء للجهول . وهو خطأ . (٦) الزيادة من حـ « م » .
- (٧) ذكره ابن دريد (٢٢٢ : ٣) بالتشديد فقط ، ولم يفسره ، وقال : « أحسبه أجعبا معربا » . ونقل عنه ذلك صاحب اللسان ، وفسره بأنه ضرب من الثياب . وذكره في القاموس بالتشديد والتخفيف ، وقال : « الخفاف الذى يلبس » . وزاد في المعيار : « وقيل : الثوب الواسع الذى يغطى الجسد كله » . وقيل : يشمل سائر الأثواب أيضا . (٨) "دهلك" بفتح الدال واللام وينها هاء ساكنة . قال باقوت : « هي جزيرة في بحر اليمن ، وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبيشة » .

§ و "دَمْشَقٌ" : ^(١) أعجمي معرب . وقد جاء في أشعار العرب . قال الشاعر ^(٢) :
قَطَعَتِ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمُعْنَى * تَهْدُرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَا تَرِيْمُ ^(٣)

§ و "دِرْهَمٌ" : معرب . وقد تكلم به العرب قديماً ، إذ لم يعرفوا غيره ،
والحقوه بـ "يَجْرِجُ" ^(٤) . قال الشاعر :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ * وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ

- (١) هنا بحاشية ح مائه : « دمشق : بكسر الدال وفتح الميم . قلت : ومنهم من بكسر الميم . قاله صاحب المطالع . وهذا الذي نقله كاتب الحاشية حكاه ياقوت أيضاً فقال : « والكسر لغة فيه » . (٢) في ب « جاءت » وهو يخالف للنسخ المخطوطة . (٣) البيت في اللسان (١٢ : ٣٩٣ : ١٥ : ١٧٦ : ٧ : ١١٩) ونسبه للوليد بن عتبة بمخاطب معاوية .
- (٤) « السدم » بفتح السين وكسر الدال وآخره ميم ، وأصله من « السدم » بفتح الدال ، وهو الحم والحزن . ثم وصف به العير الهائج الذي يرسل في الإبل فيهدر بها ، ثم يمنع عن قربانها استهجاناً لنفسه . وهو بهذا اللفظ في اللسان ، إلا في (١١ : ٣٩٣) فانه « السدر » بالراء في آخره ، و « السدر » التعية . ولكنني أرى أنه تحريف في هذا الموضع في البيت . (٥) أي : ما تبرج . يقال « رام يريم » إذا برج .
- (٦) انظر ما مضى في (ص ٨ س ٤) . وقد صرح ابن دريد في الجهمسة (٣ : ٣٦٨) بأن الكلمة معسربة ، وكذلك في اللسان ما يعطى هذا . ولكن أين دليل تعريبها ، ولم أعربت ؟ لم ينصوا على شيء من ذلك . وادعى أدنى شير أنها معربة عن "درم" وضبطها بفتح الدال وسكون الراء . ولم يذكر ما هي وما أصلها ! وإن كان المفهوم من كلامه أنها فارسية . وأشار العلامة الأب أنستاس الكرمل في مجموع النقود العربية (حاشية ص ٢٣) إلى ما يفهم منه إنكار هذا . وقال في (حاشية ص ٢٤) : « والدرهم في اليونانية درانخي » . ولنا نرى في شيء من هذا دليلاً على بجمعة الكلمة . ولعلها لما فقدت أصولها وأوزانها من كلام العرب القديم ، وبقي بعض فروعها ، فقالوا : « رجل مدرهم » على اسم المفعول ، إذا كان كثير الدراهم . حكاه أبو زيد ، قال : « ولم يقولوا درهم » بنى فعلاً مبنيًا للجھول . قال ابن جني : « لكنه إذا وجد اسم المفعول فاللفظ حاصل » . يعني أن القياس يقتضيه ، فلا حاجة إلى إثباته بالسامع . وقالوا : « درهمت الخيازي : استدارت فصارت على أشكال الدراهم . اشتقوا من الدراهم فعلاً ، وإن كان أعجمياً » . هذا نص اللسان ، ولكن الاشتقاق يؤيد عربيتها ، إذ لم يثبت أنها معربة .

§ ويقال: يومٌ دَامُوقٌ^(١): إذا كان ذا عَمَكَةٍ وَحَرٍّ. قال أبو بكر^(٢): قال أبو حاتم: هو فارسي معربٌ. لأنَّ «الدَّمة» النَّفْسُ، فهو «دَمَهُ كَرَّ» أي: يأخذُ بالنَّفْسِ. فقالوا «دَامُوقٌ»^(٣).

§ و«داود»: أعجمي.

§ و«الدَّرَفَسُ»^(٤): الرَّايَةُ. فارسية معربة^(٥).

§ ولا «دَهْل» بالنبطية، معناها: لا تَحْفَ . وقد جاء ذلك في شعر بشرى، وهو قوله:

فقلتُ له لا دَهْلَ مِن قَلِّ بعدَ ما رَمَى نَيْفَقَ الثَّيَابِ^(٦) مِنْهُ بِعَازِرٍ

(١) «العكة» بفتح العين وتشديد الكاف: شدة الحر مع سكون الريح.

(٢) الجمهرة (٣: ٢٩٠) وفيها ر في اللسان «وعكة» بدل «عكة» وهو خطأ من النسخ أو الطبع.

(٣) كُتِبَتْ في اللسان «دمهكر». (٤) وقال أدبى شير: «تعريب» «دمكاه» ومعناه:

الأتون، وكرر الحداد. ولكن لا نرى في كل هذا دليلاً على بحمة الكلمة، فإن مادة «د م ق» هامة في العربية. وكذلك تخاليفها «د ق م» و«ق د م» و«ق م د» و«م د ق» و«م ق د» فهذه الستة الأوجه العقلية في تخاليف المادة، فأين موضع المعجزة؟! (٥) «الدرفس»

بكسر الدال وفتح الراء وسكون الفاء وآخره سين مهذلة. وفي م بالصاد، وهو خطأ.

(٦) في القاموس أن الدرفس: اعظيم من الإبل، والضخم من الرجال، والعلم الكبير، والحرير.

و«درفس» فعل ماض: ركب الدرفس من الإبل، وحمل العلم الكبير. وزاد في المياري: «كأنه معرب» «درفس» بالثين المعجمة. ثم جاء أدبى شير وجزم بذلك! ولكن أين الدليل على كل هذا؟ وأصل الكلمة من أوصاف الإبل، وما أظن العرب تعلموا أوصافها من العجم!

(٧) «الثبان» مراويل صغير يستر العورة. و«نَيْفَق» السراويل: الموضع المتسع منها. وسيأتي

في باب النون. وفي اللسان (١٣: ٢٦٧): «ملائيق الثبان».

قال الأزهري: وليس "لادَهْل ولا قَل" من كلام العرب. إنما هو كلام النبط، يُسمون الجمل "قَل". وقال ابن دُرَيْد: "الدَهْل": كلمة عبرانية، وقد استعملتها العرب. كأنها تأمر بالرفق والسكون.

§ و"الدَّسَكْرَةُ": بناء شبه قصير حوله بيوت. والجميم "الدَّسَاكِرُ" تكون للولوك. وهو معرب.

§ و"دَاهِرٌ": اسمُ ملك الديلم. أعجمي. وقد أتى به جرير في شعره، فقال يمدح الوليد بن عبد الملك:

وأرضٍ حرقَل قد قَهَسَتْ ودَاهِرًا. وَيَسْتَعِي لَكُمْ مِنْ آلِ كَسْرَى النَّوَاصِفُ

وكان قتله محمد بن القاسم الثقفي، ابن عم الحجاج، واستباح الديلم، وافتتح من الديلم إلى المولتان. و«النواصف» اتخذهم.

- (١) كذا في النسخ. وفي السان «قلا». (٢) الجهرة (٢: ٣٠٠).
- (٣) في م، د «راجع». (٤) ممنوع من الصرف. وفي ب ضينان فوق الزا، وهو خطأ. وسماء الطبري في تاريخه (٨: ٦٨): «داهر بن حصه». وذكر أنه قتل سنة ٩٠.
- (٥) «الديلم» بفتح الدال المهملة وسكون اليا، التسمية رُغم الياء الموحدة. ومضط في ح بفتحها، وهو خطأ. والدليل: قال ياقوت: «مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند». وذكر قصة مقتل داهر في مادة «مولتان». (٦) كلمة «فقال» لم تذكر في م. وفي ح «قال». (٧) القصيدة في ديوانه (٣٨٢ - ٣٨٥). (٨) في ب والديوان «وتسمى». (٩) قال ياقوت: «بضم أوله وسكون ثانيه، واللام يلق فيها ساكنان، وتاء مثناة من فوق، وآخره نون. وأكثر ما يسمع فيه "ملتان" بغير واء، وأكثر ما يكتب كما دها. بلد في بلاد الهند».

§ و "الدَّمَقْسُ" : الْقَزُّ الْأَبْيَضُ وما يَجْرَى بِجِوَارِهِ فِي الْبَيَاضِ وَالنَّعْوَمَةِ .

أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَقَطَّلَ الْعَدَاوَى يَرْمِيَنَّ بِلَحْمِهَا ۖ وَشَحِيمَ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُفْتَلِ^(١)

وَيُقَالُ "مَدَقْسٌ" عَلَى الْقَلْبِ .

§ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ "الدَّرِكَةِ"^(٢) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

"الدَّرِكَةُ" : لُغَةٌ لِلْأَصْبَانِ ، وَأَحْسَبُهَا حَبَشِيَّةً .^(٣)

§ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا فِي الْمَبْعَثِ : بَقَاءَ الْمَلِكِ يَسْكُنُ "دَرَهْرَهَةً"^(٤) . قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْمُعْوَجَّةُ الرَّاسِ ، الَّتِي تُسَمَّى الْعَوَامُّ الْمُنْجَلُ . وَأَصْلُهَا مِنْ كَلَامِ

الْفَرَسِ "دَرَّةٌ" فَعَرَبَتْهُ الْعَرَبُ وَزَادَتْ عَلَيْهِ حُرُوفًا مِنْ جَنْسِهَا ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ،

كَمَا قَالُوا لِلْقَوَاسِ "مُقَمِّجِرٌ" وَلِلْحَمَلِ "بَرْقٌ" وَ"بَذَجٌ"^(٥) .^(٦)

(١) هَذَا بِحَاشِيَةِ ح . مَا نَصَهُ : « وَجَدَ بِحُطِّ أَبِي عَلَى الْقَالَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ : شَبَّ شَحْمٌ هَذِهِ النَّافَةِ

وَهَذِهِ الْجَوَازِي بِزَامِينَ ، أَيْ بِنَادِينَ ، بِهَذَابِ الدَّمَقْسِ ، وَهُوَ عَزَلُ الْإِبْرِيمِ الْمَقْتُولِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَهْذَابُ الْمَذَبِ ، وَالْمَدَقْسُ الْحَرِيرَةُ . وَكَانُوا يَتَخَذُونَ قِطْعًا مِنْ حَرِيرٍ يَكُونُ عَلَيْهِمَا ، وَكَانَتْ حَوَاشِيَا تَمِيلُ

أَهْذَابًا مِنْهَا بَيَاضًا ، فَشَبَّ بَيَاضُ الشَّحْمِ عَلَيْهِ وَنَعْوَمَتْ بِذَلِكَ » . (٢) الْجَمْهَرَةُ (٣ : ٣٣٤) .

(٣) "الدَّرِكَةُ" ضَبَطَتْ فِي ح . ب بِكسر الدال والكاف وبينهما راء ماسكة . وَفِيهَا لَفَاتُ

أُخْرَى . قَالَ فِي النَّبَايَةِ : « هَذَا الْحَرْفُ يَرَوَى بِكسر الدال وَفَتْحُ الرَّاءِ وَسُكُونُ الْكَافِ ، وَيَرَوَى بِكسر

الدال وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكسر الكاف وَفَتْحُهَا . وَيَرَوَى بِالْفَافِ عَرْضُ الْكَافِ » .

(٤) كَلَامُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا بِخَوَرِهِ :

(٥) فِي م « تَسْمِيَا الْعَرَبُ أُمَ الْمُنْجَلِ ! وَهُوَ خَطٌّ غَرِيبٌ » .

(٦) بِفَتْحِ الرَّاءِ خَفِيفَةً ، كَمَا ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ ح . وَفِي ب بِشَدِيدِهَا ، وَهُوَ خَطٌّ .

(٧) سَيَأْتِي تَفْسِيرُهُ فِي بَابِ الْفَافِ ، مَادَّةُ "قَنْجَرٌ" ، وَفِي بَابِ الِيمِ ، مَادَّةُ "مُقَمِّجِرٌ" .

(٨) مَضَى الْكَلَامِ عَلَيْهَا (ص ٤٥ س ٩ ، ص ٥٨ س ١) .

§ و"الدُرُنُوكُ" وجمعه "دَرَانِكُ"^(١). يقال أن أصله غير عربي. وقد استعملوه قديماً. وهو نحو من الطَّنْقَسِيَّةِ والبِسَاطِ. قال الراجز:^(٢)

أرسلتُ فيها قِطْمًا لُكَالِكَا^(٣) من الدَّرِيحَاتِ جَمْعًا إِرْكَا^(٤)
يَقْصُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا^(٥) كَانَ فَوْقَ ظَهْرِهِ دَرَانِكَا^(٦)

«اللُّكَالِكُ»: الكثير الخنم^(٦). وقيل «الدَرَانِيكُ» تكون سَوْرًا وفُرْشًا، ويكون فيها الصَّفْرَةُ والخَضْرَاءُ. وقال الليث: «الدُرُنُوكُ»: ضرب من الثياب له حَمَلٌ قصيرٌ تَحْمَلُ المَنَادِيلَ، وبه شَبَهُ قُرَّةِ البعيرِ، وَأَنشَدَ:^(٨)

عن ذِي دَرَانِيكَ وَلَيْسَ أَهْدَبًا^(٩)

(١) في الجهرة (٣ : ٢٣٤) : «الدَرَنَكُ» الطائفة، والجمع «الدَرَانِكُ». ثم ذكر الليث الثاني من الرجز الآتي. والذي في اللسان «الدَرَمُوكُ» و«الدَرُنُوكُ» بضم الدال فيهما، و«الدَرَنِيكُ» و«الدَرَنَكُ» بكسر الدال فيهما. وذكر في الجمع «الدَرَانِكُ» و«الدَرَانِيكُ».

(٢) ذكر في اللسان الشطر الأول والرابع، جعلهما بيتاً واحداً (١٢ : ٣٠٦) وذكر الأربعة كما هنا في (١٢ : ٣٧٢). وذكر الشطر الثاني في (٣ : ٢٦٦). (٣) يقال خلل قطع، أي: صول. (٤) في اللسان: «يقصر مشياً» ثم ذكر الرواية التي هنا أيضاً.

(٥) في اللسان «كانه مجلجلاً درانكا». (٦) في ب «كثير».

(٧) قال في اللسان: «يروي يقصر يمشي، أراد: يقصر، مشياً، فوضع الفعل موضع الاسم. وقال أبو علي الفارسي: يقصر إذا مشي لانخفاض بطنه وضعفه وتغاف به من الأرض، فإذا برك رأيته طولاً، لارتفاع سنامه، فهو باركاً أطول منه قائماً. يقصر: لأنه عظيم البطن، فإذا قام قصر، وإذا برك طال. والدريجات الحمر. وآرك: يعني يرعى الأراك».

(٨) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : «وبه يشبه قُرَّةَ البعير والأسد».

(٩) في اللسان «ولبدا» بالنصب، وهو لحن، أو خطأ مطبعي.

§ و "الدُّرُوبُ" : ليس أصلها عربياً . والعربُ تستعملها في معنى الأبواب .
ويقال لهذه المداخل الضيقة من بلاد الروم "دُرُوبٌ" لأنها كالأبواب لما تُفْضَى^(١)
إليه . وقد استعملوا ذلك قديماً . قال امرؤ القيس :^(٢)

بَكَى صاحبي لما رأى الدُّرْبَ دونه « وأيقن أنا لاحتقان بَقِصَرَا^(٣)

§ قال أبو حاتم : وأهل مكة يقولون للوريك من البغال "دَرَكُونُ" . والجمع^(٤)
"دَرَاكِينُ" . وهو فارسيّ معربٌ "دَرِكُونُ" . أي بابُ الإِسْتِ^(٥)

§ و "دَرَابَجُرد" : اسمُ مدينةٍ من مدن الأعاجم . قال أبو حاتم : وزعم^(٦)
الأصمعيُّ أن "الدَّرَاوَزْدِيَّ" الفقيهَ منسوبٌ إلى "دَارَبَجُرد" بالكسرة . [قال :^(٧)
وكذا أنشدنا أبو زيد عن المُفَضِّل :

- (١) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أر من سبقه إليه . بل قال ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٤٣) :
« الدرب : الباب ، عربى معروف » . (٢) في ب « إلبا » وهو خطأ ، وخالف للنسخ
المخطوطة ، بل هو مخالف أيضاً للأصل الذى طبعه . (٣) في ب زيادة « في الزمان » وهى
زيادة لا معنى لها ، وليست فى سائر الأصول . (٤) زعم الشاب الخفاجى أن "الدرب" فى هذا
الشعر اسم موضع بالروم . (٥) هذه المادة لم أجدها فى غير هذا الكتاب . (٦) فى ح ، و
« راجع » . (٧) هذا الضبط عن ب وحدها . (٨) "درا بجرد" بفتح الدال والراء
١٥ بعدها ألف ثم باء موحدة ساكنة أو مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة . هكذا ضبطها
السماعى فى الأنساب (ورقة ٢٢٤) وضبط بالقلم فى ح بكسر الباء وضع الجيم ، وهو خطأ . ويقال فيها
أيضاً "دارا بجرد" بزيادة ألف بعد الدال الأول ، ولكن بكسر الباء الموحدة فقط . انظر الأنساب
(ورقة ٢١٦) . (٩) قال ياقوت : « كورة بفارس قديمة ، عمرها دراب بن فارس ، معناه
"درب كرد" دراب : اسم رجل ، وكرد : معناه عمل ، فرب بنقل الكاف إلى الجيم » .
٢٠ (١٠) "الدراوردى" بفتح الدال والراء بعدها ألف ثم واو مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مكسورة .

وفى ب « الدراوى » وهو خطأ . والدراوردى هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد المدنى ، المحدث الفقيه ، ومن
تلاميذه الشافعى عبد الرحمن بن مهدى وابن وهب وركيع وغيرهم . كان أبوه من درا بجرد ، فنسب إليها ،
وأما هو فقد ولد بالمدينة ونشأ بها ، ولم يزل بها حتى مات سنة ١٨٩ (١١) الزيادة من النسخ المخطوطة .

أَقَابِلِي الْجَجَّاجُ إِنْ أَنَا لَمْ أَزُرْ^(١) دَرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هَذِهِ فُؤَادِيَا
قال أبو حاتم: «الدَّرَاوَزِيُّ» منسوبٌ على غير قياس، بل هو خطأ، وإنما
الصواب «دَرَائِيٌّ» أو «جَرْدِيٌّ»، أحدهما، و«دَرَائِيٌّ» أجود^(٢).

§ و«الدِّيَّوَانُ» بالكسر. قال الأصمعي: قال أبو عمرو: و«دِيَّوَانٌ»
بافتح خطأ، ولو جاز ذلك لقلت في الجمع «دِيَّوِيْنٌ»، ولا يكون إلّا «دَوَاوِيْنٌ»^(٣).
قال الأصمعي: وأصله فارسي. وإنما أراد «دِيَّانٌ» و«دِيَّوَانٌ» أي: الشياطين،
أي: كُتِّبَ يُشَيِّهون الشياطين في نقادهم. و«الدِّيُّو» هو الشيطان^(٤).
§ و«الدَّهْلِيْزُ»: فارسي.

§ وكذلك «الدَّهْلَانِجُ»^(٥). وهو: البعيرُ الفالِجُ ذو السَّنَمَيْنِ. قال العجاج،
نُسِبَتْ بِهِ أَطْرَافُ الْجَلِيلِ فِي السَّرَابِ^(٦):
١٠

(١) «لم أزر» من الزيارة. وفي سب «أرز» بتقديم الزاء، وهو خطأ.
(٢) كلام أبي حاتم نقله أيضا بمعناه الحافظ ابن حجر في التهذيب (٦: ٣٥٥) والشهاب في شفاء
الليل (ص ٩٦). ونقل الحافظ أيضا في التهذيب في ترجمة عبد العزيز (٦: ٣٥٤) عن ابن حبان
في الثقات قال: «ركن أبوه من دار بجر، مدينة بخراس، فاستنقلوا أن يقولوا درا بجردي، فقالوا:
دراوردی». (٣) في اللسان أنه «بالفتح لغة مولدة» وقد حكاه سيديويه.

(٤) أما الجمع «ديارين» فهو ثابت في الجمهرة (١: ٢٠٧) واللسان، وذكرنا بنا شاهدا له.
(٥) ولكن «الدِيَّوَان» في العربية هو مجتمع الصحف، أو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل
العلماء. ونقل الشهاب (ص ٩٤) عن المازوني في شرح الفصيح، قال: «هو عربي» من «درست»
الكلبة: إذا ضبطها وقيدتها، لأنه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدوّن. هذا هو الصواب، وليس مبرا.
(٦) «الدهانج» بضم الدال وبخفيف الهاء وكسر النون. ويقال له «الدهانج» أيضا بالميم بدل
النون. وفي ٣ «الدهانج» وهو خطأ. (٧) «الفالج» بالميم، هو البعير ذو السنامين.

(٨) البيت في الجمهرة (٣: ٣٢٣، ٣٩٤) واللسان (٣: ١٠١) وفي ديوانه في مجموع
أشعار العرب (٢: ٨٦). ورواية الديوان:

كَأَنَّ رَعْنَ الْقَفِّ مِنْهُ فِي الْآلِ ^(١) * إِذَا بَدَأَ دُهَانُ ذَوِ أَعْدَالٍ
وَيُرَى : « كَأَنَّ الْأَرْنَ » ^(٢) .

§ قال أبو زيد : « الدَّوْقُ » ^(٣) : اللَّبَنُ الْكَثِيرُ . قال أبو حاتم : لعله فارسي
معربٌ ، يريدُ « الدَّوْعُ » ^(٤) .

§ [قال أبو بكر : فأما « الدِّيُوثُ » فكلمةٌ أحسبها عبرانية أو سريانية] ^(٥) .

= كان رعن الال منه في الال * بين الفحي وبين قبل الفبال
إذا بدا دهان ذواعدال * يكشف عن بعانه ذو الدال
* صباية غيرا من أجن طال *

والشطر الأول في الجهرة (٣ : ٣٢٣) واللسان كلغة الديوان . و « والآل » السراب . ورواية
الجهرة (٣ : ٣٩٤) :

« كان أنف الرعن منه في الآل »

(١) « الرعن » الأنف العظيم من الجبل تراه متقدما . و « القف » ما أرفع من الأرض وغلظ ،
ولم يبلغ أن يكون جبلا . (٢) هذه رواية الجوهرى في الصحاح (١ : ١٥١) . ثم إنى لم أجد من
زعم أن « الدهانج » معرب إلا الجواليقي ، ثم تبعه صاحب اللسان فنص على أنه فارسي معرب . و بطلان
هذا القول ظاهر لمن تأمل مادتي « دمج » و « دمنج » . (٣) « الدوق » ضبط بفتح الدال
في ح ، ب . وضبطه ادنى شيربضم الدال ، ولا يوفق يضبطه . وه أجد الكلمة في كتاب آخر .

(٤) « الدرع » لم يضبط في النسخ المخطوطة ، وضبط في ب بفتح الدال ، ولكن في القاموس
والمعيار : « الدرع بالضم : الخفيض ، فارسي » .

(٥) الإيادة لم تذكر في ح ، م . وما نقل عن ابن دريد في الجهرة (٢ : ٣٨) بهذا النص .

(٦) في الجهرة أيضا (٣ : ٣١٨) : « والقبعوث ، قالوا : الدبوث ، ولا أحسبه عربيا محضا .
قال أبو بكر : وإن كان للدبوث أصل في اللغة ، لأنهم يقولون دبه تدبنا : إذا ذلله » . والظاهر أن
المادة عربية الأصل .

باب الذال

§ قال بعضهم : "الدَّمَاءُ" : فارسيّ معرب . وهو بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وأصله
 "دَمَارٌ" ^(٢) وليس للإنسان دَمَاءٌ . والضَّبُّ أطولُ الحيوانِ دَمَاءً ^(٣) .

(١) "الدَّمَاءُ" بخفيف الميم وبالمدة . ولم أجِدْ من ادعى أنه معرب إلا المؤلف ، وتبعه الشباب
 اختفاجي ثم أدّى شير .

(٢) بالبدال المهملة في النسخ المخطوطة . وفي ب بالمعجمة . وفي شفاء الغليل « دم » وتبعه
 أدّى شير .

(٣) الكلمة عربية ، وقد اشتقوا منها "ذى المذبح يذى ذما وذاء" ، إذا تحرك ، من بابي
 "بلى" و "رمى" . ولذلك معان في المدجم ، تنفى عجمة الكلمة .

باب السراء

§ قال الليث : « الرَّسَاطُونُ » : شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْخَمْرِ وَالْعَسَلِ .
قال الأزهري : « الرَّسَاطُونُ » بِلِسَانِ الرُّومِ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : « الرَّهَوَجُ » : الْمَشِيُّ السَّهْلُ . وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ « رَهَوَاز » أَيْ :
هَمْلَاجٌ . وَأَنشدَ لِلْعَبَّاجِ :

مَبَاحَةٌ تَمِيعُ مَشْيَا رَهَوَجًا

§ و « الرَّزْدَقُ » : السَّطَرُ الْمُدَوَّدُ . وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ
« رَسَنَه » . قَالَ رُؤَبَةُ :

ضَوَائِعًا تَرِي زَيْنَ الرَّزْدَقَا

- ١٠ (١) فِي ح « الْمَسَانُون » وَهُوَ خَطَأٌ . (٢) عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي اللِّسَانِ : « وَأَهْلُ الشَّامِ
يَسْمُونِ الْخَمْرَ الرَّسَاطُونَ ، وَمَا زَالَ الْعَرَبُ لَا يَعْرِفُونَهُ » . قَالَ : وَأَرَاهَا رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامٍ مِنْ جَارِدهُمْ مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ . وَنَسَبَهُ مِنْ قَلْبِ السَّيْنِ شَيْئًا فَيَقُولُ : وَرَسَاطُونٌ . (٣) فِي ٤ « وَهَرَارٌ » وَهُوَ
خَطَأٌ . وَفِي اللِّسَانِ « أَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ « رَهَوَه » . (٤) « الْمَهْلَاجَةُ » : حَسَنُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ
وَبَهْجَةٍ . وَتَأْتِي فِي الْكِتَابِ فِي بَابِ الْمَاءِ . (٥) فِي ح ، ب « وَأَنشدَ الْعَبَّاجُ » . وَالْيَاقُوتِيُّ
فِي اللِّسَانِ (٣ : ١٠٩ ، ٤٤٧) ، وَفِي الْجُمُحَةِ (٣ : ٥٠٠) . وَهُوَ الْيَتِ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ
رَجَزِ طَوِيلٍ فِي دِيْوَانِهِ (مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٢ : ٧ - ١١) . (٦) « الْمِجْع » : التَّبَخُّرُ ،
وَهُوَ شَيْءٌ كَثَى الْبَلْعَةَ . وَفِي الْجُمُحَةِ « تَمِيعٌ مِيعًا » وَهُوَ مَخَالِفٌ لِسَائِرِ الْمَصَادِرِ . (٧) فِي اللِّسَانِ :
« وَكَانَ الْيَتِ يَقُولُ لِلَّذِي يَقُولُ لَهُ النَّاسُ « الرَّسَنَى » وَهُوَ الصَّفُّ « رَزْدَقٌ » وَهُوَ دَخِيلٌ . » وَفِي الْجُمُحَةِ
(٣ : ٥٠١) : « وَر « الرَّزْدَقُ » السَّطَرُ مِنَ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ . وَالْفَرَسُ تَسْمِيَةٌ « رَسَنَه » أَيْ سَطَرٌ » .

- ٢٠ (٨) الْيَتِ فِي اللِّسَانِ (١١ : ٤٠٦) وَهُوَ الْيَتِ الثَّانِي وَالسَّتُونَ مِنْ رَجَزِ طَوِيلٍ فِي دِيْوَانِهِ (مَجْمُوعُ
أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣ : ١٠٨ - ١١٥) . (٩) « الْفَوَائِجُ » وَصَفٌ لِحَيْلٍ ، يُقَالُ « ضَمِيعُ الْفَرَسِ » :
إِذَا فَرِيَ حَافِرُهُ إِلَى ضَمْعِهِ . (١٠) فِي ب وَالِدِيْوَانِ « تَرِي » بَاتَاءً . وَمَا هُنَا بِاللُّغَةِ مَوَافِقٌ
لِلنَّسَخِ الْمَخْطُومَةِ وَاللِّسَانِ .

وقال أوس^(١) :

تَضَمَّنَهَا وَهَمَّ رُكُوبٌ كَأَنَّهُ ، إِذَا ضَمَّ جَنَبِيهِ الْخَاوِمَ رَزْدَقُ^(٢)
«وَهَمَّ» : طريق واضح . و«ركوب» : ذلول^(٣) .

§ وكان القراء يقول : «الرُسْدَاقُ» : «الرُسْتَنَاقُ» . وهو معرب ، ولا تقل
«رُسْتَنَاقُ» ، قال الراجر^(٤) :

§ و«رُومَانِسُ» بالرومية^(٥) .

(١) هو أوس بن حجر ، كما في الجهرة (٣ : ٥٠١) .

(٢) «الخاويم» بالخاء المعجمة والراء ، جمع «نحوم» بفتح الميم وكسر الراء ، وهي : الطرق في الجبال
وأفواء الفجاج . وفي «المحامرم» وفي ح ، م «المخازم» . وكلاهما تصحيف .

(٣) في الجهرة : «أى : تضمن هذه الإبل التي ساروا عليها هذا الوهم ، وهو طريق قديم» .

(٤) هكذا الياء في كل النسخ ، إلا في «فانه لم يذكر» قال الراجر « ولم يترك موضع الياء» .

ونص مادة «رستق» في اللسان : «الحياني : الرزقاق والرستاق : واحد ، فارسي معرب ، الحقوه
بقرطاس — يعني بضم القاف — ويقال رزداق ورستاق . والجمع الرستاق ، وهي السواد . وقال
ابن ميادة :

تَقُولُ خَوْذُ ذَاتُ طَرَفٍ بَرَّاقُ * هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُسْتَنَاقِ

* سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَحْرَاقِ *

قال ابن السكيت : رسداق ورزداق ، ولا تقل رستاق . ثم قال في مادة «رستاق» :

«الرستاق والرزداق : فارسي : ببيت مجتمعة ، ولا تقل رستاق» .

(٥) «رومانس» بضم الراء . وضبطت في ح بفتحها ، وأظنه خطأ . وقد نصر المؤلف

في هذه الكلمة ، فلم يذكر ما هي ؟ والظاهر أنه نقلها من الجهرة (٣ : ٥٠٢) حيث قال :

«ومما أخذوه من الرومية : مارية ، ورومانس» . فهذا صريح في أنه علم . ويؤيده قول

القاموس : «رومانس ، بالضم وكسر النون : أم المنذر الكلب الشاهر ، وأم النمان بن المنذر ،

فهما أغران لأم» .

§ [قال أبو بكر^(١) : وقول رُؤَبَة^(٢) :

« مُسْرَوِيٌّ فِي آلِهِ «مُرَوِّين»^(٣) »

وَيُرَوَّى «مُرَبِّين»^(٣) : فَإِنَّمَا هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . أَرَادَ «الرَّائِيَانُ»^(٤) . وَأَحْسِبُهُ
الَّذِي يُسَمَّى «الرَّان»^(٥) . [

§ [قال^(٦)]: و«الرَّيَّانُ» : صَاحِبُ سُكَّانِ الْمَرْكَبِ الْبَحْرِيِّ ، لَا أَدْرِي مِمَّ أُخِذَ ،
إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ^(٨) .

(١) هذه المادة الزائدة ذكرت في ح ، م فقط . وكتب عليها بحاشية ح ما نصه : « من قوله قال أبو بكر ، الى قوله يسمى الران : لا وجود له في نسخة صحيحة مقابلة على نسخة المصنف » .

(٢) الجهرة (١ : ٢٧٧) . (٣) في الجهرة « مرين » . ويرى مررين » وكذلك في اللسان . وكلمة « مررين » ضبطت في ح بضم الميم وسكون الراء ، ونسخ الواو وسكون الباء ، ورفع النون . وكلمة « مرين » ضبطت فيها بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة وسكون الباء ، ورفع النون . وكل هذا خطأ . والبيت في شعروقة (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٨٧) :

مسرول في آلِه مرَبِّين * يمشي العرضى في الحديد المنقن

* وصافى المعاج فبا وصنى *

وكلمة « مرين » جاءت أيضا في بيت لرؤبة من درج طويل (ص ١٦٢) في البيت السادس والثلاثين :

* كم جاوزت من حاسر مرين *

(٤) في الجهرة « الرائيان » بتقديم النون على الباء ، وهو تصحيف . (٥) لا أدري ما يريد ابن دريد ! فان «الران» و«الرين» الصدا الذي يملأ السيف والمرأة ، ومنه «ران» على قلبه الذنب ، أى : غلب عليه رغظه . وأظن أن ابن دريد خلط في هذه المادة ! (٦) الزيادة من ح ، م

(٧) «السكان» بضم السين وتشديد الكاف ، وهو ذنب السفينة التي به تمعدل ، وهو عربى ،

كما في اللسان . (٨) الجهرة (١ : ٢٧٧) . وفي اللسان : «رَبَّان» السفينة : الذى يجربها . ويجمع

«ربابين» . قال أبو منصور : وأظنه دخيلا . والذى أراه أن الكلمة عربية . فقد نص ابن دريد

على أن «ربان» كل شئ . أتله . وفي اللسان «ربان كل شئ» : مظهره رجاءته . فهذا أصل

المادة ، لأن ربان السفينة رئيسها وأول من فيها .

§ و"الرَّبَّائِيُونَ" قال أبو عبيد : أحسب الكلمة ليست بعبدية، وإنما هي عبرانية أو سريانية. وذلك : أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف "الرَّبَّائِيِينَ". قال أبو عبيد : وإنما عرَّفها الفقهاء وأهل العلم . قال : وسمعت رجلاً طالت بالكتِّب يقول : "الرَّبَّائِيُونَ" : العلماء بالجلال والحرام والأمر والنهي^(١).

- (١) هذه المادة مذكورة بنفسها في اللسان في مادة "رب ب" بتقديم وتأخير . وكلمة "رباني" وردت في القرآن ، في سورة آل عمران في الآية (٧٩) : ﴿ لَكُنْ كَوْنُوا رَبَّانِينَ ﴾ . وفي سورة المائدة في الآية (٤٤) : ﴿ بِحُكْمِهَا التَّيُونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لَدَيْنَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ . وفيها في الآية (٦٣) : ﴿ لَوْلَا يَهَامُ الرَّبَّانِيُونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِيمَ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتِ ﴾ . ومن نفس المادة "رَبِي" بكسر الراء ومكر الباء الموحدة المشددة ، وتشدُّد الياء التحتية . وقد جاءت في القرآن أيضاً في سورة آل عمران في الآية (١٤٦) : ﴿ وَذَافِنِ مِنْ نَبِيٍّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴾ . فقال الراغب في المفردات (ص ١٨٢) وقد اختصرنا بعض قوله رزداً ضبط ألفاظه : « "الرباني" قيل : منسوب الـ "الربان" . - وقط "فعلان" - - يعني بفتح الفاء وسكون الميم - من "فعل" - - يعني بكسر الميم - - يعني ، نحو عطشان وسكران . وفعلنا يعني من "فعل" - - يعني بفتح الميم - - وقد جاء نسان . وقيل : هو منسوب الـ "الرب" الذي هو المصدر - - يعني بمعنى التربة - - وهو الذي ربَّ العلم ، كالحكيم . وقيل : هو منسوب الـ "الرب" أي الله تعالى ، فالرباني كقولهم "الحق" ، وزيادة النون فيه كزيادة في قولهم لحيان وجسبان . وقيل "رباني" لفظ في الأصل سرياني ، وأخلق بذلك ، فقلنا يوجد في كلامهم . وقال في اللسان : « "الربي" و"الرباني" : » : الطبر ورب العلم . وقيل "الرباني" : الذي يعبد الرب ، زيدت الألف والنون قبلان في النسب . وقال سيبويه : زادوا ألفاً رنونا في "الرباني" ، إذا أرادوا تخصيصاً بعلم الرب دون غيره ، كأن معناه : صاحب علم الرب دون غيره من العلوم ، وهو كما يقال رجل شراني ولباني ورقباني : إذا خص بكثرة الشعر وطول الهبة وغلظ الرقة ، فإذا نسبوا إلى الشر قالوا : شرعي ، وإلى الرقة قالوا : رقبني ، وإلى الهبة قالوا : لبني . و"الربي" منسوب إلى الرب . - فهذا زيادة قولهم ، وهذا قول سيبويه في تصرف الكلمتين ، فأين وجه نقلهما من غير العربية ؟ أما ندرة الوزن ، وأما أن العرب لم يعرفوا الربانيين بالمعنى الاصطلاحي الإسلامي ، فإن قلت لا يدل على قريبهما ، أكثر ألفاظ الإسلام العربية الأصل ، التي أريد بها معنى خاص بالشرعية .

§ و"الرائج" : الجوزُ الهندي . كأنه أعجمي .

§ قال أبو بكر : فأما "الرائق" : الطائر الذي يُنصبُّ لِيَهْوَى إليه الطيرُ

فلا أحسبه عربياً محضاً .

§ و"الرمكة" : الأنثى من البراذين . فارسيٌّ معربٌ . وقال أبو عمرو

في قول رُؤبة :

لا تعدليني بالزآلاتِ الحَمَكِ * ولا شَطِ فَدِيم ولا عَيْدَ فَلَكَ

* يَرِيضُ في الرُّوثِ كِبَرْدُونِ الرَّمَكِ *

— : إنَّ "الرمك" بالفارسية أصله "رَمَه" . قال : وقولُ الناسِ
"رَمَكَةٌ" خطأ .

١٠ (١) كلمة « فأما » لم تذكر في ح . (٢) في الجمهرة (٢ : ٤٠٥) : « فأما الذي

تسميه العامة "الرائق" للطائر » الخ . (٣) في ب « ليهوى » .

(٤) وضمه صاحب اللسان فقال : « "الرائق" و"الرائج" هو السلواح الذي تصاد به البراة

والصقور . وهو أن تشد رجل البومة في شئ . أسود ، وتخطأ عينها ، ويشد في ساقها خيط طويل .

فاذا وقع البازي عليها صاده الصباد من قترته » . والظاهر أن الكلمة عربية .

١٥ (٥) ما ذكر في هذه المسألة ذكر نحوه في اللسان . (٦) في ديوانه (٣ : ١١٧) من مجموع

أشعار العرب) . (٧) قوله « لا تعدليني » بالبدال المهملة ، كما في ح واللسان (١٢ : ٢٩٧ ،

٣١٨) أى : لا توازنيني وتداربني . وفي سائر النسخ والديوان بالبدال المعجمة ، وهو خطأ .

(٨) « الحَمَك » بالحاء المهملة والميم المفتوحين : الصغار من كل شئ ، واحده « حَمَكَة » .

(٩) « الشطى » المولى والتابع . ر « القدم » : المي عن الحجة . والكلام مع نفسك ودخارة وقلة

فهم . وقيل : الفليط السمين الأحق الجاني .

(١٠) « الفسك » بفتح الفاء وكسر اللام : العظم الأليين . وهكذا الحرف في الديوان واللسان

(١٢ : ٣١٨ ، ٣٦٨) . وفي نسخ المغرب « فسك » بكافين . وأصله خطأ .

(٢)

(١١)

§ "رَتَيْبِلُ" : مَلِكٌ سِحْجَتَان . قال الفرزدق :

وَتَرَجَعَ الطُّرْدَاءُ إِذْ وَفَّقُوا * بِالْأَمْنِ مِنْ رَتَيْبِلٍ وَالشَّحْرِ^(٣)

« الشَّحْرُ » : سَاحِلُ مَهْرَةٍ بِالْيَمَنِ .

(٥)

(٤)

§ و "رَاوَنْدُ" : اسمُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ . [و] قال رجلٌ من بني أَسَد :

أَلَمْ تَعْلَمْ مَالِي بِرَاوَنْدٍ كُلَّهَا * وَلَا يُخْزَانِي مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا

§ و "الرَّى" : قد تكلموا به . قال جريرٌ في أمِّ نوحِ ابنِهِ ، وهى أمُّ حَكِيمٍ ،

وكانت دَيْلِيَّةً^(٦) :

إِذَا عَرَضُوا أَلْفَيْنِ فِيهَا تَعَرَّضْتُ * لِأَمِّ حَكِيمٍ حَاجَةٌ فِي نُفُودِيَا^(٧)

لَقَدْ زِدْتُ أَهْلَ الرَّى عِنْدِي مَلَاَحَةً * وَحَبَبْتُ أَضْعَافًا إِلَى الْمَوَالِيَا

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ "رَازِيٌّ" عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قال : رُوِيَ^(٨) سَمَلٌ .^(٩)

١٠

§ [و] "الرُّومُ"^(١٠) : هَذَا الْجَيْلُ مِنَ النَّاسِ . أُعْجِمِي . وقد تكلمت به

العَرَبُ قَدِيمًا . ونطق به القرآن^(١١) .

(١) « رَتَيْبِلُ » ضبط في حِمْيَرَ الرَّاءِ ، وكذلك كان في أصل ب ولكن صححها ضبطه بضمها ،

فَاتِمًا مَا فِي الْأَصْلِ . وكذلك ضبطت بالفتح في ديوان الفرزدق . (٢) من فصيحة يمدح بها

سليمان بن عبد الملك ، في ديوانه (١ : ٣٢٤ - ٣٣٣) . (٣) « الشعر » بكسر الشين

المججمة وسكون الحاء المهملة . (٤) الزيادة من ب . (٥) مفعلي البيت

في (ص ١٣٤ س ٣) وهو من أبيات ذكرها بأقوت في البلدان (٤ : ٢١٥) ونقل أن بعضهم نسبها

لقس بن ساعدة الإيادي ، وأن آخرين نسبوها لنصر بن غالب . (٦) البيتان في ديوانه

(ص ٥٩٩) . (٧) في الديوان « إِذَا عَرَضُوا أَلْفَيْنِ مِنْهَا » وهو خطأ .

(٨) في ب « الرَازِي » . (٩) يظهر أن هذا قطعة من شعر ، لم أصل إلى حقيقته .

(١٠) الزيادة من ح ، م . (١١) في أول سورة الروم : « آلم ، غلبت الروم » .

§ قال أبو حاتم : سألت الأعمش عن "الرَّوزَن" ؟ فقال : فارسي ، لا أقول فيه شيئا .^(٢)

§ قال أبو حاتم : "الرَّسَن"^(٣) بالفارسية . إلا أنه قد أُعرب في الجاهلية . قال الأعمش :

وَبَكَّرُ فَبِهِمْ هَبِي وَأَقْدَمِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا^(٦)

ومنه سُمِّيَ الأنْفُ المَرْسَنُ ، أى موضع "الرَّسَن" من الدواب .^(٧)

(١) في ب « ولا » . (٢) قال في اللسان : « "الروزنة" : الكوة . وفي المحكم : الحرف في أعلى السقف . التهذيب : يقال للكوة النافذة "الروزن" . قال : وأحبه معربا . وهي "الروازن" فكلمت بها العرب » . (٣) في م « الررسن » وهو خطأ .

(٤) في ح ، م « عرب » . (٥) لم أجد أحدا نقل أن الحرف معرب غير الجواليقي . و « الرسن » هو الحبل . (٦) « مرسون » : مفعول ، من فوهم « رسن الدابة يرسنها » بضم السين وكسرهما في المضارع ، و « أرسنها » أيضا : جعل لها رسنا .

(٧) « الأبطال » من الخيل والابل : التي لا تقلد عليها ولا أرسان لها . واحدها « عطل » بضم العين والطاء . (٨) « المرسن » بفتح الميم وفي السين الفتح والكسر . وزاد في اللسان كسر الميم مع فتح السين أيضا .

باب الزاء^(١)

§ "الزَّجُونُ"^(٢) : الخمر . فارسي معرب . وأصله "زَرَكُونُ"^(٣) أي لون الذهب . قال أبو دَهْل الجُمَحِيُّ^(٤) :

وَقَبَابٌ قَدْ أَثِيرَجَتْ وَيُوبِرُ^(٥) . * نُطَقْتُ بِالرَّيْحَانِ وَالزَّرَجُونِ

وقال النَّضْرِيُّ شَمِيلُ^(٦) : "الزَّرَجُونُ" : شَجَرُ الْعِنَبِ ، كُلُّ شَجَرَةٍ "زَرَجُونَةٌ" .

وقال اللَّيْثُ : "الزَّرَجُونُ" بِلُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَأَهْلِ الْفَوْرِ : قِضْبَانُ الْكَرَمِ . وَأَشَدُّ^(٧) :

بُدُّلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْخِ وَالْإِذْ * نَحِرَ نَيْنَا وَإِنَّمَا زَرَجُونَا

§ و"الزُّورُ"^(٨) : الْقُوَّةُ .

- (١) هكذا في ب « الزاء » بالهمزة ، وفي النسخ المخطوطة « الزاي » . وكل صحيح ، كما أشرنا إليه في الحاشية رقم ١١ ص ١١ قال ابن الجزري في كتاب النشر في القراءات العشر (١ : ٢٠١) :
- « ويقال في " الزاي " " زاء " ، بالذَّوِّ و " زي " بالكسر والتشديد » . ونقله عنه الشهاب في شفاء الغليل (ص ١١١) . ونقل البندادي في الخزانة (١ : ٥٤) هذه الثلاثة وزاد " زاء " بالقصر ، و " زاء " بالتثوين . (٣) ففتح الزاء . وضبط في ب بسكونها في كل المادة . وهو خطأ ، يخالف المنصوص في المعجم . (٣) ضبطت في ح ، م بتشديد الزاء . وفي ب بسكونها . وفي اللسان عن السراي : « شبه لوننا بلون الذهب ، لأن " زور " بالفارسية : الذهب و " جون " : اللون . وهم مما يكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب » . (٤) هكذا في ب . وفي ح ، م « قال عمرو بن الأَهمم » . وكتب بحاشية ح « أبو دَهْل الجُمَحِيُّ » .
- (٥) « أشرجت » بالثين معجمة . أي شدت وضم بعضها ال بعض . وفي م بالمهمله ، وهو خطأ . (٦) في ب « النظر » بالفاء ! وهو خطأ . (٧) البيت في اللسان في المادة غير منسوب .
- (٨) نص الجهرة (٢ : ٣٢٧) : « وزور دقلان الكلام تزويرا ، إذا قرأه وشده ، ربه سمى شهادة الزور ، لأنه بقوها ويشدها . وزعموا أنه فارسي معرب ، لأن الزور بالفارسية القوة » . و " الزور " بمعنى القوة حكيت بضم الزاي وفتحها . وفي اللسان (٥ : ٤٢٤) : « أبو عبيدة : =

§ و"الزور" و"الزُون" : الصَّم . وهما معربان . قال محمد^(١) .

* دَابَّ المَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ *^(٢)

وقال الآخر^(٣) :

يَمِشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشَى أَكْرَعَهُ * مَشَى الْمَرَايِدُ سَجَّوًا يَمِيعَةُ الزُّونِ^(٤)

§ و"زَرْجُج" : اسم كُورَةٍ معروفة بِسِجِسْتَانَ . قال عبد الله بن قيس الرقيات ،
يَدْحُ مُصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِ :^(٥)

جَلَبَ الْخَلِيلَ مِنْ يَهَامَةٍ حَتَّى * وَرَدَتْ خَيْلُهُ فُصُورَ زَرْجِجِ^(٦)

§ قال ثعلب^(٧) : ليس "زَنْدِيقُ" ولا "فَرْزِينُ" من كلام العرب . ثم قال :
وَبِلى الْبَيَاضَةِ [و] هم الرِّجَالَةُ . وليس في كلام العرب "زَنْدِيقُ" . وإنما نقولُ
العربُ : رجل زَنْدِيقٌ وَزَنْدِيقٌ : إذا كان شديد البُخْلِ . وإذا أرادت العربُ معنى

= في قولهم ليس لهم زور — بفتح الزاى — أى ليس لهم قوة ولا رأى . وحبل له زور ، أى قوة .
قال : وهذا رفاق بين العربية والفارسية . . وقد يكون هذا واقفا كما قال أبو عبيدة ، ولكن المطلع على
المادة ومعانيها في لغة العرب يجزم بأن الكلمة عربية أصلية . (١) في اللسان : « وهو بالفارسية
"زرن" بضم الزاى الشين » . (٢) كذا في كل السنج . وفي اللسان « ذات » بالذال
المعجمة والتاء المتناهية مرفوعا . (٣) نسبة في اللسان لجرير ، وهو من قصيدة في ديوانه
(ص ٥٨٦ — ٥٨٨) . (٤) في حـ « تمشى » .

(٥) في اللسان « تبشى » بدل « جروا » . (٦) البيت من أبيات في البلدان لياقوت
(٤ : ٣٨٥) . (٧) في فـ « ثعلبة » وهو خطأ . وما نقله المؤلف عن ثعلب نقله عنه
أيضا صاحب اللسان . (٨) بفتح الفاء ، كما في كل المصادر . وضبط في فـ بكسرهما ، وهو خطأ .
(٩) الزيادة من النسخ المخطوطة . و« البياضة » منصوب مفعولا ، وضبط في فـ بالرفع .
وفي اللسان « ولكن البياضة هم الرجالة » وهو خطأ . وما هنا الصواب ، لأنه يريد أن « الفرزين »
في الشطر على البياضة . والفرزين هو الملك في اصطلاح الشطرنج .

ما تقوله العاتة قالوا « مُنْجِدٌ » و « دَهْرِيٌّ » . فإذا أرادوا معنى السُّبِّ قالوا « دَهْرِيٌّ » . قال : وقال سيوريه : الهاءُ في « زَنْدَقِيَّة » و « فَرَّازَنِيَّة » عوضٌ من الياءِ في « زَنْدَقِي » و « فَرَزِين » .

قال ابنُ دريد^(١) : قال أبو حاتم : « الزندقي » فارسيٌّ معربٌ . كَانَ أصله عنده « زَنْدَهْ كَزْد »^(٢) . « زَنْدَه » : الحياةُ ، و « كَزْد » : العملُ ، أى : يقولُ يدوامُ الدهرِ .
قال أبو بكرٍ^(٣) : قالوا : رجلٌ « زَنْدَقِيٌّ » و « زَنْدَقِيَّة » . وليس من كلام العرب .

قال : وسألتُ الرِّياشيَّ أو غيره عن اشتقاق « الزندقي » ؟ فقال : يقال : رجلٌ « زَنْدَقِيٌّ » : إذا كان نطَّاراً في الأمورِ .^(٥)

وسألتُ أبا حاتم ؟ فقال : هو فارسيٌّ معربٌ . أى الدنيا « زَنْدَقِيَّة » فقط ،^(٦)
إذا حيًّا بالدهرِ .^(٧)

(١) الجهرة (٣ : ٥٠٤ - ٥٠٥) . هكذا في نسخ المصرب . وفي الجهرة « زنده كر » بدون الدال في آخرها . ونقل صاحب اللسان اللفظ خطأ ، بجعل « أى » التفسيرية في كلام ابن دريد باق الكلمة الفارسية ، فضبط فيه « زندكراى » بكسر الدال وكسر الكاف وسكون الباء . ! ولعله خطأ من المصحح . وفي المختار : « وهو بالفارسية « زندكيش » » .
(٢) في الجهرة (٢ : ٢٦٠) ونص كلامه : « زنده قالوا : رجلٌ زندق ، وليس من كلام العرب » . وضبطت الزاى فيها بالكسر وليس فيها شئ مما نقل المؤلف عنه غير هذا ، فقله في كتاب آخر لابن دريد .

(٥) في ب « من » وهو خطأ .

(٦) ضبطت في ب بكسر الزاى . وفي هـ بفتحها .

(٧) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي ب « إذ نخي بالدهر » .

§ و "الزَّمرْدَةُ" بكسر الزاء وفتح الميم ، على مِثَالِ "حَرَقَرَةٍ" و "قِرْطَعَةٍ" :
 أعجمى معرب . وهو وصفٌ للمرأة التي تشبه الرجال في الخلق والخلق . ويقال
 أيضا "زَّمرْدَةٌ" بفتح الزاء والميم . وتكون مِثْلُ "عَلَكِي" من الرابعي ، وهو الغليظ
 الشديد . ويقال "زَّيْمَرْدَةٌ" بفتح الزاء وكسر الميم ، وتكون مما عَرَّبَ وليس له نظيرٌ

(١) هذه المادة لم أجد لها في شيء من المعاجم إلا في هذا الكتاب ، ثم في اللسان في غير مرضها ،
 في مادة "ك ن د ش" ثم في شفاء الغليل ، ولعله نقلها عنه ، ثم في كتاب أدبي شير ، وصرح
 بأنه نقل عن شفاء الغليل . واستدركها الزبيدي في شرح القاموس . وقال : « أهمله الجماعة » .
 ولعله نقلها عن الجواليقي أو شفاء الغليل . والمؤلف جاء بها من شرح شيخه التبريزي على الحاشية
 (٤ : ٣٧٣ - ٣٧٤ طبعه التجارية) . ولكنه زاد على شيخه حذف النون وتشديد الميم ، على اختلاف
 الضبط ، فان التبريزي لم يذكرها إلا "زيمردة" بإثبات النون . وذكر صاحب اللسان حذف النون مع
 كسر الزاي فقط .

(٢) في ح ، م « الزاي » .

(٣) بكسر الحاء المهملة ، وهو القصير القديم . وفي ح ، م بالغاء المعجمة ، وهو خطأ .

(٤) بكسر القاف ، وفيها لغات أخر . وفسرت في المعاجم بأنه يقال « ما فلان قرطعة » أي :
 ماله قليل ولا كثير . (أنظر المعجمه ٤ : ٤٠٥) ونحوها . ولكن التبريزي ذكر الكلمة بلفظ «قرطب»
 وفسرها بأنها « دابة » وأظن أنه خطأ منه .

(٥) بفتح الحاء المعجمة ، وضبط في ب بكسرها ، وهو خطأ .

(٦) في ح ، م « الزاي » .

(٧) في م « ويكون » .

(٨) ضبطت في ح ، ب بفتح العين وتشديد اللام وسكون الكاف . وهو الظاهر أيضا من سياق
 المؤلف وشيخه . ولكن الذي في المعاجم بكسر العين فقط ، وكذلك صنع صاحب اللسان ، إذ ذكر هذا
 الوزن في ضبط « زمردة » بكسر الزاي . ثم إنها ضبطت بالقسم في شرح التبريزي بفتح العين وسكون
 اللام وفتح الكاف وتشديد الدال ، وهو خطأ مطبعي واضح .

(٩) في ح « وبكسر الميم » .

في أبنية العرب . وربما قيل بالذال معجمة^(٢) . قال أبو المظفر^(٣) — كذا قال ابن جني^(٤) ، وقال غيره : المظفر^(٥) — الحنفي^(٦) :

مُنِيْتُ بِزَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدُشِ^(٧)
[« كُنْدُش » هو المَقْمَقُ^(٨)] .

§ و " الزَّاجُ " : فارسيّ معرَّبٌ^(٩) .

§ و " الزَّرِيحُ " : خَيْطُ الْبِنَاءِ ، وهو المِطْمَرُ . فارسيّ أيضًا . وقال الأصمعيّ :
لست أدري أعربيّ هو أم معرَّبٌ .

(١) نقل التبريزي عن شيخه أبي العلاء المعري قال : « الزمردة فيها قيل : الصفة الجسم ، وليس بمعروف ، ويجوز أن يكون مقولاً إلى العربية » . (٢) هذا القول لم يذكره التبريزي .

(٣) يفتح الطاء ، وضبط في ح ، م بكسرهما ، وهو يخالف لما ذكره التبريزي عن ابن جني ، فإنه فسره بأنه اسم مفعول من « غطشه الله » بمعنى « أغطه » أي جمعه غلاماً .

(٤) هذا هو الصواب « أبو المظفر الحنفي » الذي ذكره أبو تمام ، وكذلك ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، في باب الكنى (ص : ١٤٥) وكذلك صاحب الفاموس . ويظهر أن قول ابن جني شاذ .

(٥) ضبطت في الليث في الحاشية واللسان بفتح الميم ، فبينهما . وضبطت في ح ، ب بكسرهما .

(٦) قال التبريزي : « شبهها بالعصا لقلة حلها وهزالها » .

(٧) الزيادة من ح ، م . وقال التبريزي « كندش : لقب لص منك ، كان معروفا عندهم » .

وفي اللسان عن ابن خالويه : « الكندش : لص الطير ، وهو المقمق » . وحكاية التبريزي أيضا عن أبي العلاء . ثم إن في حاشية ح على هذه المسألة ما نصه : « قال ابن برى : الفتح في " زمردة " غير مرضي . لأن " زن " امرأة ، و " مرد " رجل . وإنما يعملوا الكلمتين كلمة واحدة ، فكسروا الزايم ليكون على أشكلة كلام العرب . وكان الواجب أن مثل " زمردة " كـ " حرقة " أن لا يدغم ، لكونه نحاسيا ، فإذا أدغم التيس بالرباعي ، نحو " علد " . وقال ابن جني : فأما من قال " زمردة " فلا

يقدر أن أصله " زمردة " ، لأنه لو كان أصله ذلك لكان نحاسيا ، فلا يصح ادعاؤه لما قلنا : وضاوية " زمردة " ، بكسر الزايم^(٨) . كذا قال ابن جني عن محمد بن الحسن عن ثعلب . (٨) في اللسان :

« الليث : " الزاج " يقال له الشب الجاني ، وهو من الأدرية ، وهو من أخلاط الحيرة . فارسي معرَّب » .

§ و "الزَنْفَلِجَةُ" ^(١) [ويقال "الزَنْفِيلِجَةُ" ^(٢)] و "الزَنْفَلِجَةُ" ^(٣) : أعجميٌ معربٌ .
قال الأصمعي : سمعنا من الأعرايب . قال أبو حاتم : وسمعنا من أم المهيم وغيرها
سهلاً في كلامهم ، كأنهم قلبوها إلى كلامهم . قال الأصمعي : وهي بالفارسية ^(٤)
"زين فالة" ^(٥) : وعاء .

§ و "الزَنْبِقُ" ^(٦) : معروفٌ . وهو معربٌ . ويقال له أيضا "الزَّائِقُ" ^(٧) .
وذرهم "زنايق" ^(٨) ولا تقل مزريق ^(٩) .

§ و "الزُّجُجُ" ^(١٠) : جنس من الطير يُصاد به . قال أبو حاتم : وهو ذكرُ اليعقَين .
وأحسبه معرباً . والجمع "زَمَاجُجٌ" . وقال الليث : "الزُّجُجُ" : طائرُ دون العقابِ

(١) بفتح الزاي والفاء وكسر اللام . وحكى في اللسان أيضا كسر الزاي والفاء .

(٢) بكسر الزاي والفاء واللام مع تقديم الباء على اللام . وهذه الزيادة لم تذكر في ح ، م .

(٣) بكسر الزاي وفتح اللام ، وهذا القول حكاه القاموس أيضا . ثم إن المؤلف لم يفسر الكلمة .
وفسرهما اللسان والقاموس بأنها « شبه بالكنت » بكسر الكاف وسكون النون . وهو راء . أداة الراعي ،
أورواء . أحفاظ الناجر . وأنا أرى أن هذه الكلمة هي التي حرفها العامة إلى « زبيل » فادوا بها إلى
تريب من لفظها الفارسي .

(٤) في ب « وهو » .

(٥) هكذا في ح ، و « فالة » بالفاء . وفي م بالقاف ، وهو خطأ تامخ . وفي ب « بالة »
بالياء . والراجح أن أصلها بالياء الفارسية ، فتمرب مرة باء . ومرة فاء . وفي اللسان "زين بيله" .
وفي القاموس "زن بيله" بفتح الزاي وسكون النون .

(٦) بكسر الباء وفتحها ، وحكى في اللسان فيها الضم أيضا على تردد .

(٧) في اللسان : « والعامة تقول مزريق » . (٨) حكى في اللسان فيه لغة أخرى "زجة" ^(٩)
بضم الزاي وتشديد الميم . ونقل العلامة أمين باشا الملوغ في معجم الحيوان (ص ٢) فيه لغة ثالثة عن
الأب انتاس الكريل ، رمى "زماج" . وهذا رعم ، لأن "زماج" إنما هو بالحاء المهملة في آخره ،
وهو طائر آخر معروف عند العرب .

في قُتْمَتِهِ حُمْرَةٌ غَالِبَةٌ ، تَسْمِيَهُ الْعَجْمُ ^(٢) ”دُبْرَاذُ“ وَتَرْجُمُهُ أَنَّهُ إِذَا تَجَزَّزَ عَنْ صِيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى اخْذِهِ .

§ و”الزُّرْمَانِقَةُ“ ^(٣) : جُبَّةٌ صُوفٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً ، أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةً ، وَهِيَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ أَنَاهُ وَعَلَيْهِ ”زُرْمَانِقَةٌ“ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ .

§ ابْنُ دُرَيْدٍ : ”زَكَرِيَّا“ : اسْمٌ عَجَمِيٌّ . يُقَالُ : [”زَكَرَيْ“] ، وَ[”زَكَرِيَّا“] ^(٨) ^(٧) ^(٦) مَقْصُورٌ ، وَ”زَكَرِيَاءُ“ مَمْدُودٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَ”زَكَرَيْ“ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ . فَمَنْ قَالَ ”زَكَرِيَاءُ“ بِالْمَدِّ قَالَ فِي الثَّنِيَّةِ ”زَكَرِيَّائِي“ وَفِي الْجَمْعِ ”زَكَرِيَّائُونَ“ ^(٩) ^(١٠) ^(١١) .

(١) هكذا في النسخ المخطوطة ، و « الفتمة » بضم الفاء وسكون التاء ، اللون الأغبر . وفي ب « فته » وهو موافق لما في اللسان من التهذيب . والظاهر أنه تصحيف فيها .

(٢) هكذا ضبط في ب . وفي ح ، م « دبراز » . وكلها خطأ . لأن الجوهري حكى أن فارسه « ده برادران » ، والأزهري حكاه « در برادران » وصوبها صاحب الفاسوس ، وقال : « وهم الجوهري في ده » . وقال الزبيدي في التاج : « لأن « ده » معناه عشرة . و « در » معناه اثنان » . فالكلمة التي بمعنى الاثنين أنسب لما ذكر أنه ترجمة للفارسية .

(٣) بتقديم الميم . وفي شفاء الغليل (ص ١١٣) « زرماعة » بتقديم النون ، وهو خطأ .

(٤) روى اللسان والفاسوس وغيرهما قول آخر : أنها فارسية معربة ، وأصلها « آسرتبانه » بضم الحزنة وسكون الشين وضم التاء وسكون الراء ، أى : متاع الجمال .

(٥) في ب « لم أسمعه » . (٦) الجهرة (٢ : ٣٢٤) .

(٧) التي في الجهرة : « فيه ثلاث لغات » . فذكرها .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة والجهرة .

(٩) في م تقديم الممدود على المقصور . وهو مخالف لسائر النسخ والجهرة .

(١٠) هذا القول نقله أيضا اللسان ، وقال : « وهذا مرفوض عند سيويه » .

(١١) وفي اللسان عن الليث « زكريآن » و « زكريأون » .

١٠

١٥

٢٠

وَمَنْ قَالَ "زَكْرِيَّا" بِالْفَصْرِ قَالَ فِي التَّنْثِيَةِ ["زَكْرِيَّانِ" ^(١) . وَفِي الْجَمْعِ "زَكْرِيُّونَ" ^(٢) .
وَمَنْ قَالَ "زَكْرِي" ^(٣) قَالَ ["زَكْرِيَّانِ" ، كَمَا يَقُولُ "مَدْنِيَّانِ" . وَمَنْ قَالَ
"زَكْرِي" ^(٤) بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ قَالَ فِي التَّنْثِيَةِ "زَكْرِيَّانِ" الْبَاءُ خَفِيفَةٌ . وَفِي الْجَمْعِ
"زَكْرُونُ" بِطَرَجِ الْبَاءِ .

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(٥) : "الزَّرْ" : فَعْلٌ مَمَاتٌ . "زَرَزَرٌ" الشَّيْءُ : إِذَا دَقَّ . وَلَا أَحْسِبُهُ
عَرَبِيًّا . فَإِنْ يَكُنْ لـ "لَزَزَارٍ" اسْتِقَاقٌ فَيَنْ هَذَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَقَالَ سَبْيُوهِ ^(٦) :
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَوْنٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ ، مِثْلُ "قَزَرٌ" وَلَا "زَزَرٌ" ^(٨) .
§ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ "زَرِيقًا" . وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ جَرِيرٌ ^(٩) :

يَا زَرِيقُ وَيَحْكُ مَنْ أَنْكَحَتْ يَا زَرِيقُ *

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « رَتْنِيَّةُ الْمَفْصُورِ "زَكْرِيَّانِ" تَحْرُكُ أَلْفَ زَكْرِيَّا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ،
فَنَصِيرُ بَاءٍ . وَفِي النَّصَبِ : رَأَيْتُ "زَكْرِيَّينَ" » .

(٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ بِأَيْدِي الْيَمِينِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَفِي الْجَمْعِ هَؤُلَاءِ "زَكْرِيُونُ" حَذَفَتْ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، وَلَمْ تَحْرُكْهَا ، لِأَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا ضَمَمْتَهَا ، وَلَا تَكُونُ الْبَاءُ مَضْمُومَةً
وَلَا مَكْسُورَةً وَمَا قَبْلَهَا تَحْرُكُ . وَلِذَلِكَ خَالَفَ التَّنْثِيَةُ » . وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنَ التَّنْثِيَةِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَسَقَطَ لَهَا مِنْ بَ خَطًّا وَاضِحًا .

(٤) فِي ٤ « زَكْرِيَّا » وَهِيَ خَطٌّ ظَاهِرٌ .

(٥) الْجُمْهُرَةُ (٢ : ٣٢٧) . (٦) فِي الْجُمْهُرَةِ زِيَادَةُ « صَحِيحًا » .

(٧) فِي الْجُمْهُرَةِ « فَاكَانَ » . وَفِي ٥ « فَاكَانَ لَمْ يَكُنْ » وَهَذَا خَطٌّ . وَدَعَا ابْنُ دُرَيْدٍ أَنْ « الْزَرَ »
فَعْلٌ مَمَاتٌ لَأَنَّهُ لَا يَكُنْ ، وَقَدْ عَرَفَ غَيْرُهُ أَنَّهُ فَعْلٌ غَيْرُ مَمَاتٍ ، فَقَالُوا : « زَرَالْفَرَبَةُ » أَيْ مَلَأَهَا .
ثُمَّ اسْتَفْتَوْا مِنْهُ . (٨) ضَبَعْتُ الْكَلْتَانِ فِي ح ، م بِكسر الْأَوَّلِ .

(٩) مِنْ نَعْبِدَةِ يَجْرِيهَا الْفَرَزْدَقُ وَالْأَخْطَلُ ، فِي دِيْوَانِهِ (ص ٣٩٤ - ٣٩٦) . وَأَوَّلُهَا

يَا زَرِيقُ أَنْكَحْتَ قَيْنَا بِأَمِّ مَم *

§ قال أبو بكر^(١) : يُقال "زَرْدَمَه" و "زَرْدَبَه" : إذا عَصَرَ حَلَقَه . قال :
 وكان أبو حاتم يقول : "الزَرْدَمَةُ" بالفارسية "الدَّمَةُ" أى : أَخَذَ بِنَفْسِهِ^(٢) .
 وَحَكَى عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ قَالَ : أَصْلُهُ "زَيْرْدَمَه"^(٣) أى : تَحْتَ النَّفْسِ^(٤) .
 § و "الزَّوْرَقُ" : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٥) .

§ [قال]^(٦) : فَمَا هَذَا الثَّمَرُ الَّذِي يُسَمَّى "الزُّعْرُورُ" فَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ . وَأَحْسِبُهُ
 فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا^(٧) .

§ فَمَا "الزَّغْفَرَانُ" : فَعْرَبِيٌّ صَحِيحٌ^(٨) .

§ و "الزُّمَّارْدُ" الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ "زَمَّارْدُ"^(٩) : مُعَرَّبٌ أَيْضًا^(١٠) .

= وقد زعم ابن دريد وقلده المؤلف وغيره أن اسم «زريق» فارسي معرب . ولا أرى لهذا وجها ، فالمادة
 أصلها عربي ، ولما اشتقاق معروف . وزريق هذا هو ابن بسطام بن قيس بن سمود ، من بني ذهل
 بن شيانث ، عربي ناصع النسب ، زوج ابنته حدراء ، لفرزدق ، ونصته ذلك مفصلة في القائض
 (ص ٨٠٣ — ٨١٩) وقد أجابه الفرزدق بيت واحد مسكت ، قال :

إِنْ كَانَ أَهْلَكَ قَدْ أَحْيَاكَ مُحَمَّدٌ * فَارْكَبْ أَتَانَكَ ثُمَّ اخْطُبْ إِلَى زَيْقٍ

- (١) الجمهرة (٣ : ٣٠٣) . (٢) كذا نقل المؤلف ، وفيه اضطراب . ونص الجمهرة :
 « الزردمة بالفارسية ، أى : أخذ بنفسه ، الدمه : النفس » . (٣) الجمهرة (٣ : ٣٣٣) .
 (٤) في الجمهرة « زاردمه » . (٥) لم يبدع هذا غير الجواليقي فيما أعلم .
 (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . والقائل هو ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٣٨١) . ولكنه قال
 أيضا في (٢ : ٣٢١) : « والزعور وتمر شجر عربي معروف » . (٧) قال السلطان المظفر بن رسولا
 في المعتمد (ص ١٤٢) : « هو شجرة مشوكة ، ولها ثمر صغار شبيه بالبنفاح في شكله ، لذيق ، في كل واحدة
 منها ثلاث حبات ، وهو قابض جيد للعدة ، يمسك للبلع » . (٨) في ب « وأما » . (٩) في ب
 « تسميه » . (١٠) بفتح الباء في أوله ، كما في اللسان والقاموس مادة «رود» . وضبط في ب بعضها ،
 وهو خطأ . (١١) لم يشرحه المؤلف . وفي القاموس : « طعام من البيض والحم » . وفي شفاء
 الغليل أنه الرقاق الملقوف بالحم . ونقل عن كتب الأدب أنه طعام يقال له « لقمة القاضى » .

§ و"الزَّجْبِيلُ" قال الدِّيَنَوْرِيُّ : ^(١) يَنْبْتُ فِي أَرْضِ يَفِ عُمَانَ . وَهِيَ عُروُقٌ تَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ بِشَجَرٍ ، وَنَبَاتُهُ مِثْلُ نَبَاتِ الرَّاسَنِ ، وَهُوَ يُوْكَل رَطْبًا . قال : ^(٢) وَأَجُودُهُ مَا يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الصَّبِينِ . وَكَذَلِكَ الْقَرْنَقُلُ ، ^(٣) [وَ] الْعَرَبُ تَصِفُهُ بِالطَّيِّبِ ، وَهُوَ مُسْتَطَابٌ عِنْدَهُمْ جَدًّا . قال الْأَعَشَى :

كَانَ الْقَرْنَقُلُ وَالزَّجْبِيلُ * يَلْ بَاتَا يَفِيهَا وَارِبًا مَشُورًا ^(٤)

§ أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : "الزَّعْبُجُ" : السَّحَابُ الرِّقِيُّ . قال أَبُو عُيَيْدٍ : وَأَنَا أَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ "الزَّعْبُجُ" مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَالْفَرَّاءُ عِنْدِي ثَقَّةٌ . ^(٥)

§ و"الزَّجَنْجُلُ" : لَفَةٌ فِي "السَّجَنْجِلِ" وَهِيَ الْمَرَأَةُ ، بِالرُّومَةِ . ^(٦)

§ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هُوَ "الزَّزْنِيخُ" : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . ^(٧)

(١) هو ابن قتيبة . وكان في الأصل المطبوع عنه ب «الدنوبري» فأخطأ مصححها فغيره وجعله «السنوري» !! (٢) «الراسن» بفتح السين ، فسروه بأنه : نبات يشبه الزنجبيل !! (٣) كلمة «قال» لم تذكر في س . (٤) الزيادة من ح ، م .

(٥) لم يذكر المؤلف م أمرت الكلمة . وهي ما ورد في القرآن ، سورة الإنسان آية ١٧ ﴿وَيَقْنُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ . وكفى بهذا دليلا على أنها عربية الأصل ، إلى أنه نبات ينبت في بلاد العرب . وادعى أذى شبرا أنها تعرب «تشكيل» ثم ذكر اسمها بالسرانية والرومية واليونانية وغيرها . وما من شيء من ذلك يدل على ما قال .

(٦) زاد في اللسان : « يذكر علم رقيق جارئة » .

(٧) هكذا أوله أيضا في اللسان (١٣ : ٣٣٢) . وأزله فيه (٦ : ١٠٣) «كان جنبا من الزنجبيل» . (٨) «الأرى» المراد به العسل . و«المشور» المحجب المستخرج ، من قولهم «شار العسل بشوره» إذا استخرجه واجتناه . (٩) وفي اللسان عن الأزهري : «والزعيج

الزيتون» . (١٠) ظاهر السياق يدل على أن هذا من كلام الجواليقي ، يرد به على أبي عبيد ، لأنه ينفي الكلمة عن كلام العرب ، وقد أثبتنا الثقة . (١١) سنأق في باب السين (ص ١٧٩ من ٣) .

§ و "الزَّجْدُ" : معروف .

§ و "الزَّمْدُ" بالذال معجمة . [و] هما أعجيان معربان .
(١) (٢)

§ وأما "الزَّلَايَةُ" : فمولدة . وقد جاءت في بعض الأراجيز :
(٣)

* كَانَ فِي دَاخِلِهِ زَلَايَةٌ *
(٤)

- (١) نصوا كلمهم في المعاجم على أنه بالمعجمة ، وكذلك المؤلف في تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة (ص ٥٩) . والذي على ألسنة العامة بالمهملة ، ويكتب بها في كثير من الكتب المطبوعة ، وهو خطأ . وانظر دونه والكلام عليه تفصيلا في الجواهر لأبي الريحان البيروني (ص ١٦٠ - ١٦٩) وفي نخب الجواهر (ص ٤٨ - ٥٢) وفي المختار (ص ١٤٣ - ١٤٤) .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) في ب « فأما » .

- (٤) قال الشهاب في شفاء الغليل (ص ١١٤) : « قيل : هي مولدة . والصحيح أنها مصرية ، لورودها في رجز نديم » .

(٥) هنا بحاشية ح ما نصه : « أوله :

إذا هي حزبيـل جزايـه * إذا قدمت فسوفه نيايـه

كالقـدح المكـبر تحت الرايـه * كان في داخلـه زلايـه

- وهو لامرأة مجمة . والحزنبيل من الرجال : القصير الموثق الخلق . وقوطا على التشبيه به .
والحزاية من الرجال : الغليظ الى القصر . وقوطا "كالقـدح المكـبـوب" وروى "كاليـت المنصـوب"
وأنشده النخشي في الفائق "كاليـكـب المحـمر" أي : شقائق النعمان . وخالف ابن سيده في المحكم
سائر الرواة فقال : الحزور : الذي انتهى إدراكه . ويقرب من هذا ما قاله بعض نساء العرب :

إن حـرى حـزور حـزايـه * كوطـة الطي فوق الرايـه

- قد جاء منه غلبة ثمانية * ربحـت بقبـة كاهـه * .

والبيت الأول من الرواية الأولى مذكور في اللسان (١ : ٣٠٠ ، ١٢ : ١٦٠) . والبيتان على
الرواية الثانية فيه أيضا (٥ : ٢٦٠) ولكن الشطر الثاني من البيت الأول * كوطبة الطية فوق الراية *
وقوله « لا امرأة مجمة » هو بكسر الميم وسكون الجيم ، ويقال فيه أيضا ففتح الميم وكسر الجيم ، وهي :
الجاهلة ، أو الماسخة . وقيل : الحقاء التي إذا جلست لم تمك تهرج مكانها . وأما الرواية التي نسبت
للقائ ناني لم أجدها فيه .

§ و "الزَرْفِينُ" و "الزَّرْفِينُ" : قال أبو هلال : ^(١)أظنه أعجمياً . وقد صُرِّفَ منه الفعل . وقيل : الصوابُ "زَرْفِينُ" بالكسر على بناء « فَعْلِيل » ، ^(٢)وليس في كلامهم « فُعْلِيل » بالضم .

§ و "الزَنْدَبِيلُ" : [قال أبو العلاء : و "الزَنْدَبِيلُ" أيضاً] : أُنْثِيَ الْفِعْلَةُ . ^(٣)
[قال] : وقيل : أعظمها شأنًا . وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

§ وَأَنشَدَ عَنْ أَبِي الْمَهْدِيِّ أَبِي نَافَا [يَدْمُ] فِيهَا لُغَةً الْعَجِيمَ ، وَيَنْفِيهَا عَنْ نَفْسِهِ ، مِنْهَا : ^(٤)
وَلَا قَائِلًا "زُودًا" لِيَجْعَلَ صَاحِبِي * وَبِسَاتُنْ فِي صَدْرِي عَلَى كَبِيرُ ^(٥)
"زُودًا" أَي : أَتَجَلَّ .

- (١) فسرهُ في القاموس واللسان — بالضم والكسر — بأنه حلقه الباب . وزاد في اللسان أنه بالضم : جماعة الناس . ولم يفسره الجوهري ، ولكنه قال : « فارسي معرب » . (٢) قالوا "زرفن" صدغيه : جعلهما كالأزرفين . وقال عنها اللسان : « كلمة مولدة » . (٣) هذا قول الأزهري ، نقل عنه في اللسان . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) الزيادة من ب .
(٦) لم أجِد تقييده بالأنثى في غير هذا الكتاب . وفي اللسان : « الفيل » . وفي القاموس : « الفيل العظيم » وفي المعيار : « معرب "زنده بيل" » . وقال اذى شير : « مركب من "زنده" أي ضخم ، ومن "بيل" أي فيل » . (٧) الزيادة سقطت من ب ، وحذفها خطأ . وهي في النسخ المخطوطة ثابتة . (٨) البيت مضي في ثلاثة أبيات في (ص ٩ م ٢) .
(٩) « بساتن » بكسر الباء . وقد ضبطناه في (ص ٩ م ٢) (٤) بالضم ، وهو خطأ .
(١٠) في ب « زود » بجذف الألف . وأثبتنا ما في ح ، م . إذ هو حكاية لفظ البيت . وهذه الألف هي نون التوكيد الغنيمة ، تكتب أقفا ، وقد تكتب نونا .

باب السين

§ "السُّنْدُسُ" : رقيقُ الديباج . لم يختلف فيه المفسرون . وقال الليث :
 "السُّنْدُسُ" ضربٌ من البُزْيُونِ يُخَذُّ من المِرْعَرَاءِ . ولم يختلف أهل اللغة في أنه
 معربٌ . قال الزجاج :
 (١)

وليست من اللبالي حنديس • تَوْنٌ حواشيها كَلَوْنِ السُّنْدُسِ

§ ر "السُّنْبُكُ" والجمع "السَّنَاكُ" : طَرَفٌ مقدّم الحافر . فارسيّ معربٌ .
 وأُخْبِرْتُ عن أبي عُبَيْدٍ أنه قال في حديث أبي هُرَيْرَةَ « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ منها كَفَرًا
 (٢) كَفَرًا ، إلى "سُنْبُكٍ" من الأرض » — شَبَّهَ الأرضَ التي يخرجون إليها بسُنْبُكٍ

(١) كلمة « وقال » لم تذكر في ح .

(٢) يضم الباء والياء وبينهما زاي ساكنة ، ويقال أيضا بكسر الباء وسكون الزاي وفتح الياء .
 وفروقه بأنه الديباج الرقيق ، وبأنه السندس !

(٣) ضبطت في ب بفتح الميم ، وفي ح ، م بكسرها ، وكلاهما جائز مع كسر الميم ، ويقال أيضا
 « المرعى » بكسر الميم والميم وتشديد الزاي مقصورا . ودوالصوف الذين يخلص من بين شعر العز .
 (٤) من النجب أنهم قالوا ذلك في المعاجم ، ولكن لم يذكروا عن أي لغة أخذت رمرت !

وقيل الآخري في التفسير (٥ : ٥٦ — ٥٧) عن بعض المتأخرين أنها هندية ، ثم نقل حكاية بطلب
 ١٥ على الظن أنها خيالية ، من قوم « كانوا يتكلمون بلغة نسي سنسكريت جاؤا إلى الاسكندر الثاني هدية
 من جلبها هذا الديباج » الخ . وجزم بعد ذلك بأنه معرب قطعا ! ! والكلمة قرآنية ، ولا دليل على
 قريتها ، وذكرها في القرآن أمانة هريتها .

(٥) « الحندس » شديدة الظلام .

(٦) « الكفر » بفتح الكاف : ما بعد من الأرض عن الناس . وأهل الشام يسمونه القربة
 ٢٠ الكفر . قاله في النهاية . والكفر يطلق أيضا في مصر على سفار القرى .

الْقَابَةِ فِي النَّظِّ . وَقَالَ الْمُبَاسُّ بْنُ مَرْذَائِسَ ، وَيُرْوَى لِلْقُرَيْشِيِّ بْنِ هَلَالٍ الْقُرَيْشِيِّ :^(١)

شَهِدَنَ مَعَ النَّبِيِّ مَسْوَامَاتٍ * حُبْنًا وَهِيَ دَامِيَّةُ الْحَوَامِي^(٢)

وَوَقَعَةَ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَحَكَّتْ * سَنَابِكَهَا عَلَى الْبِلْدِ الْحَرَامِ^(٣)

وقال بعضهم : "سُبُكٌ" ، كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . و : كَانَ ذَلِكَ عَلَى "سُبُكٍ"

فَلَانٍ ، أَيْ : عَلَى عَهْدِ وِلَايَتِهِ وَأَوَّلِهَا . وَأَتَشَدُّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقَرَ^(٤) :

وَلَقَدْ أَرَجُلٌ جُمِّي بَعْشِيَّةٍ * لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُرْتَادِ

(١) بحاشية ح أن في نسخة « في غلطها » .

(٢) في م « وتروى » .

(٣) « الحريش » بفتح الحاء المهملة ركسر الراء ثم ياء تحنية وآخره شين معجمة ، كما ضبطه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢ : ٧٨) والتبريزي في شرح الحماسة (١ : ١٣٣) . وضبط في ب بكسر الحاء والباء الموحدة وسكون الراء بينهما ، وهو خطأ من مصدحها .

(٤) البيتان ذكرهما أبو تمام في الحماسة ومعهما ثلاثة أبيات (١ : ١٣٣ - ١٣٦) ونسبها للقرشي ، وقال النسرزي : « ويروي للمباس بن مرداس السلمي » ، ويقال : للجعاف بن حكيم بن عاصم . وأشار إليها الحافظ في الإصابة ليرد على ابن الأثير زعمه أن الحريش صحابي من أجداله ، فرد عليه بأنها لا تدل على ذلك ، وأن الأبيات للجعاف السلمي . ونقل عن أبي الهياج الأعمى في شرح الحماسة أنه عزأها للجعاف بن نديبة .

(٥) « شهدن » يعني خيل قومه . و « مسومات » يعني : مملكات .

(٦) « وقعة خالد » يعني دخول خالد بن الوليد مكة يوم الفتح على الخيل ، يعني : أن الخيل وطئت أرض مكة . (٧) هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود النهدي ، شاعر جاهلي ، ترجم له ابن زبئة في الشعراء (ص ١٣٤ - ١٣٥) وله قصيدة من البحر والقافية في المفضليات (٢ : ٧) من ص ٤٤٥ - ٤٥٧ من شرح الأنباري (وليس فيها هذا البيت . فلما هو من رواية أخرى فيها زيادة ، وإما من شعر آخر غير القصيدة . والبيت ذكره في اللسان وضمه له (١٢ : ٣٢٩ - ٣٣٠) .

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي : "السنبك" : الخراج . و "سنبك" السيف :
 طَرَفُ نَعْلِهِ .^(١)

§ [و] "السَّجَنَجُلُ"^(٢) : المرأة ، بالرُّومِيَّةِ . وقيل : هي سَيْبِكَةُ الْفِضَّةِ .
 وقيل "السَّجَنَجُلُ" : الزُّعْفَرَانُ . وقيل : ماءُ الذهبِ . قال امرؤ القيس :
 مَهْفَهْفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُقَاضَةٍ * تَرَانِيهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجُلِ^(٣)
 وَيُرْوَى "بِالسَّجَنَجُلِ" .

§ قال أبو عبيدة : وربما وافق الأعجمي العربي ، قالوا : غَزَلٌ "سَخَتْ"^(٤) :
 أَيْ صُلِبَ . وقال أبو عمرو [وابن الأعرابي] في قول رُؤْبَةٍ :^(٥)

(١) نعل السيف : حديدة في أسفل غمده .

١٠ ثم إن من معاني "سنبك" ما نقل الشهاب في شفاء الغليل ، قال : « وأهل الجواز تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة ، فإن كان على التشبيه فهو صحيح أيضا . وزاد الشهاب أيضا "سنبوك" وقال : « سفينة صغيرة . يستعمله أهل الجواز ، وعبر به في الكشف ، وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ، ولم نره في كلامهم قديما » . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٣) بالسين المهملة المفتوحة وجيمين مفتوحتين بينهما نون ساكنة . ويقال أيضا "الزجنجل" بالزاي ، وقد مضت في (ص ١٧٤ س ٨) . (٤) الذي في اللسان : « ويقال هو الذهب » . (٥) البيت من المعلقة - وقوله « مهفهة » أي ضامرة البطن ، و « المقاضة » الكبيرة البطن . و « الترائب » النحر ، و « المصقولة » المجلوة . والبيت ذكر في اللسان شاهدا للادة .

(٦) عبارة الجهرة (٣ : ٤٩٩) : « قال الأصمى : السخت : الشديد ، بالفارسية ، وقد تكلمت به العرب . قال الرازي ، رؤبة :

٢٠ وأرض بين تحت حر سخت * لها نواف كهوادي البخت .

ورجز رؤبة في ديوانه (٣ : ٢٥ من مجموع أشعار العرب) . وفي اللسان : « شيء سخت وسختيت : صلب رقيق ، وأصله فارسي . والسختيت : دقاق التراب ، وهو الفبار الشديد الارتفاع » ثم أشار إلى أنه بالثنين المعجمة أيضا ، وذكر نحوه في فصل الثنين . (٧) الزيادة من ح ، م .

* هل ينفعني حلف سَخْنَيْتُ ^(١) *

§ «سَخْنَيْتُ»: أي شديد صُلْبٌ. أصله «سَخَتْ» بالفارسية، وهو الشديد، فلما عُرِبَ قيل «سَخْنَيْتُ». فاشتقوا منه اسماً على «فعليل». فصار «سَخْنَيْتُ» من «سَخَتْ» كـ «زَحَلِيل» من «زَحَل» ^(٢). وهذا لا يُخرجه عن كونه غير مُشْتَقٍّ من الألفاظ العربية. قال أبو عمرو: و«السَخْنَيْتُ»: الدقيق من كل شيء. ويسمى السويقُ الدقاقُ «سَخْنَيْتاً». وأنشد:

ولو سَبَخْتَ الوبرَ العِمِيَّتَا ^(٥) * وَبَعَثْتُمْ طَحِيحَكَ السَخْنَيْتَا ^(٦)

* إِذْ رَجَوْا لَكَ أَنْ تُلُونَا *

قال: و«اللُّوتُ»: الكتان ^(٧).

(١) هكذا روى اللسان أيضاً عن أبي عمرو وابن الأعرابي. وقال قبل ذلك: «وكذب سَخْنَيْت: خالص. قال رثبة:

هل يخبيني كذب سَخْنَيْت * أوفضة أُرْذهب كبريت».

والذي في ديوان رثبة (٣: ٢٦ من مجموع أشعار العرب): «هل يعصني حلف سَخْنَيْت».

(٢) «زحل» ففتح الزاي وسكون الحاء، كما ضبط في حـ واللسان والأمل الذي طبعته ب.

وبغيرها مصححها فضعفها بكسر الحاء، وهو خطأ. (٣) نص اللسان: «قال أبو علي: سَخْنَيْت

من السخت، كزحليل من الزحل، والسخت: الشديد. اللطاني: يقال: هذا حرس سَخْت لخت، أي

شديد، وهو معروف في كلام العرب، وربما استعملوا بعض كلام العجم». (٤) كلام أبي عمرو

نقله أيضاً صاحب اللسان مختصراً. (٥) «سبخت» من السبخ، وهو سل الصوف والقطن.

وفي «صحبت» من «السحب» وهو خطأ، ومخالف لما في النسخ المخطوطة واللسان. (٦) «العميت»

من قولهم «عمت الصوف والوبر يعمته عمنا: لف بعضه على بعض مستطيلاً ومستندراً حلقة فزله. قال

الأزهري: كما يفعله الغزال الذي يقرن الصوف فيلقيه في يده. قال: والاسم العميت». من اللسان.

(٧) زاد في اللسان: «التذهب في التوارد: نخت فلان لفلان ونخت له: إذا استقمي في القول».

§ قال ابن قتيبة: "السَّجِيلُ" ^(١) بالفارسية: "سَنَك" و"سَكْل" أي: حجارة وطين ^(٢).

(١) في ب «السجيل» والواو ليست في النسخ المخطوطة.

(٢) هكذا أطلق المؤلف القول تقليدا لابن قتيبة. وقد اختلف في كلمة "السجيل":

- في معناها، وفي أنها عربية أو معربة. وهي من الألفاظ الفارسية. وفي اللسان: «قال أهل اللغة: هذا فارسي، والعرب لا تعرف هذا». قال الأزهري: والذي عندنا والله أعلم: أنه إذا كان التفسير صحيحا فهو فارسي أمرب، لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال: ﴿اترسل عليهم حجارة من طين﴾. فقد بين للعرب ما عني بسجيل. ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أمر به العرب، نحو جاموس ودياج، فلا أنكر أن يكون هذا ما أمرب. قال أبو عبيدة:
- ١٠ من سجيل، تأويله: كثيرة شديدة... قال: وسجين وسجيل بمعنى واحد. وقال بعضهم: سجيل من أجمله: إذا أرسلته، فكانها مرسله عليهم. ثم نقل عن أبي إسحق قال: «وقيل: من سجيل: كقولك من سجيل، أي ما كتب لهم». قال: وهذا القول إذا فسر فهو أيها، لأن من سجيل الله تعالى دليلا عليه. قال الله تعالى: ﴿كلا إن سجيل السجين﴾. وما أدراك ما سجين. سجيل مرقوم. ﴿وسجيل في معنى سجين، المعنى: أنها حجارة مما كتب الله تعالى أنه يعذبهم بها. قال: وهذا أحسن ما مر فيها عندي». هذا بعض ما قالوا، وانظر التفصيل في اللسان وفي كتب التفسير. والذي أراه أرجح وأصح، أنها عربية، لأنها لو كانت معربة عن "سَنَك" و"سَكْل"،
- ١٥ يعني: حجارة وطين، لما جاءت وصفا للحجارة، لأن لفظها حينئذ يدل على الحجارة، فلا يرصفه الشيء بنفسه. والكلمة وردت في القرآن في ثلاث آيات بلفظ ﴿حجارة من سجيل﴾ في سورة هود آية ٨٢ وسورة الحجر آية ٧٤ وسورة القبل آية ٤ والراجح ما قال أبو عبيدة أنها بمعنى «كثيرة شديدة» لأن أصل "السجيل" بفتح السين وكسر الجيم مخففة معناه: الصلب الشديد.
- ٢٠ و"السجيل" بكسر السين وتشديد الجيم يزيد في معناه الكثرة. لأن صيغة "فعل" تدل على ذلك، وقد فقد ابن دريد في الجهرة (٣٧٠ - ٣٧٦) بابا لهذا الوزن، أكثر مما تدل فيه الصيغة على الكثرة، كقولهم «سكير» و«شريد» و«هنيل». وقال فيه: «سجيل» "فعل" من "السجيل". والسجيل: الصلب الشديد. وهذا أقوى الأقوال وأجودها عندي.

§ و "السَّرَقُ" : الحَرِيرُ . أصله "سَرَّة" بالفارسية ، أى : جيد .
قال الزَّيْقَانُ :

والْبَيْضُ فى أَيْمَانِهِمْ تَالِقُ * وَذُبُلُ فِيهَا شَبَابٌ مُدَلَّقُ^(٢)
* يَطِيرُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمُ السَّرَقُ *

« ذُبُلُ » : رِيَّاحٌ . و « شَبَابٌ » كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ . و « مُدَلَّقُ » : مُعَدَّدُ^(١) .
أَرَادَ الْأُسْنَةَ^(٥) ، وَأَرَادَ الرَّايَاتِ . وَالْوَحْدَةُ "سَرَقَةٌ" . وَفِي الْحَدِيثِ : « فِى سَرَقَةٍ^(٦) مِنْ حَرِيرٍ » .

§ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَ "السَّبِيحُ" : بَقِيَّةُ^(٧) . وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ "شَبِي" .^(٨)
وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ : أَنَهَا حَمَلَتْ بِنْتَ أَخِيهَا وَعَلَيْهَا سَبِيحٌ مِنْ صُوفٍ . أَرَادُوا السَّبِيحَ .
وَهُوَ مَعْرَبٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) «السرق» بالسين والراء المفتوحين . (٢) فى «الحريرة» وهو خطأ ومخالفاً لآراء النسخ .
(٣) فى ب «تالقوا» وهو خطأ ، ومخالف للنسخ المخطوطة وديوان الزبقان (٢ : ٩٦) من مجموع أشعار
العرب واللسان (١١ : ٣٩٩) . (٤) أى : حادة . وفى م «مجدد» وهو خطأ . (٥) فى م
«الألسنة» وهو خطأ . (٦) فى م «حديد» وهو خطأ . (٧) «بقيرة» بفتح الباء . بالتكثير ،
وضبط فى م بالتصغير ، وهو خطأ . وفى اللسان : «البقير والبقيرة» : يرد يشق فلبس بلاكين ولا يجب .

(٨) بالثين معجمة ، كما فى الجهرة والنهاية واللسان . وفى م بالمهمله ، وهو تصحيف .
(٩) كذا فى ح ، م . وفى ب «ابنة لها» ، وفى ع «بنتا» . وفى اللسان «بنت أخينا» وهو أقرب
لما أثبتناه . (١٠) فى النهاية واللسان : «هو تصغير «سبيح» كقِفْ وَرَغِيفُ» . (١١) هكذا
جزم المؤلف . واضطربت كلمة ابن دريد فى الجهرة ، فقال (٣ : ٣٩٩ - ٤٠٠) : «والسبيجة :
بقيرة» ، وأصله "شَبِي" ، وهو القميص . ثم ذكر بيت المعاج بن روبة الذى هنا . وقال أيضاً (١ : ٢١٠) :
«والسبيجة : بردة من صوف فيها سواد ورياض . تسج الرجل : إذ ابلسه . قال الرازي ، المعاج :

كألحشى الشف أر تسجبا * فى شملة أر ذات زف عرجها

رجع سبيجة سباح وسباح . وزعم قوم من أهل اللغة أن السبيجة القميص بعينه ، فارسى معرب ،
أى "شَبِي" . والظاهر من كلامهم أن ادعاء قهرىبا لا دليل عليه .

(١٢) هو من رجز طويل له فى ديوانه (٢ : ٧ - ١١) من مجموع أشعار العرب .

* كَالْحَبَشِيِّ النَّفَّ أَوْ تَسَبَّجَا *

وهي "السَّبِجَةُ" وجمعها "سَبَائِجٌ" و"سَبَاجٌ".

§ وقال اللَّيْثُ: "السَّبِجِيُّ" ^(١) والجمع "السَّبَائِجَةُ" ^(٢): قومٌ من السَّنَدِ، يكونون مع اسْتِيَامِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ، وهو رَأْسُ الْمَلَّاحِينَ ^(٣). وقال غيره: "السَّبَائِجَةُ" ^(٤): قومٌ من السَّنَدِ كانوا بالبصرة. جَلَاوِزَةٌ وحُرَّاسُ السَّجَنِ، والهَاءُ لِلْعُمَةِ والنَّسَبِ. ^(٥)
قال يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغِ الْحِجْرِيِّ:

وَعَلَّامِيمٌ مِّنْ سَبَائِجٍ تُحْزِرُ * يُلْبِسُونِي مَعَ الصَّبَاجِ الْقِيَدَا ^(٦)

§ و"السَّبِجُ" ^(٧): حَزْرٌ أَسْوَدٌ. قال الأزهريُّ: وهو معرَّبٌ، أصلُه "شَبِةٌ" ^(٨).

- (١) "السَّبِجِيُّ" بفتح السين وكسر الباء، وبعدها ياء تحتية مشددة. وضبطت في ب بفتح السين
وسكون الباء التحتية وفتح الباء الموحدة، فقدم الياء على الباء، وهو خطأ ويخالف للنسخ والمأجم. وهذه
المادة لم يذكرها صاحب القاموس مع وجودها في الصحاح وغيره. وانظر ما يأتي في (ص ١٩٦ ص ٦).
(٢) بياض موحدة تين. وفي ب هنا وفيما يأتي بياض مشددة ثم باء موحدة، وهو خطأ أيضا.
(٣) في اللسان: «والاستيَام: رئيس الركاب». ولم أعرف أصل هذا الحرف، أعني أم
معزَّب؟ ولم ينصوا على شيء فيه. ولعله — إن كان خاصا برئيس الملاحين — أن يكون مشتقا
من «الشم» لكثرته في هذه الطائفة ورؤسائها. (٤) هذا النبر هو الجوهرى، وما هنا
هو نص كلامه في الصحاح. (٥) جمع «جلواز» وهو الشرطى.
(٦) العلاميم: الأعاجم، في لسانهم طمطمة — بفتح الطاءين — أى: بحجة، لا يفصحون.
(٧) «حزر»: في عبرتهم ضيق، كأنهم ينظرون بمؤثرها. وهو بالخفض صفة. وضبط في ح
بالرفع، وهو لحن. (٨) في ب «وقال» والواو ليست في المخطوطات.
(٩) في اللسان «سبه» بالسين مهملة. وفي م «وأصله يشب». وقد خالفهم ابن دريد
في ذلك فقال في الجهرة (١: ٢١٠): «والسبج: حزر أسود معروف، عربي صحيح». وقد ذكره
أبو الريحان البيروني في كتاب الجماهر (ص ١٩٩) وذكر أنه «يسمى بالفارسية شبة»، وهو جهر أسود
حالك صقيل رغو جدا تأخذ النار فيه «وذكر أن الكبراء يعملون منه أميالا للاكتمال».

§ قال ابن قتيبة وابن دُرَيْد في قول المَعْجَاجِ :
(١) (٢)

• يَوْمَ خَرَّاجٍ تُخْرِجُ السَّمَرَجَا •
(٣)

أصله بالفارسية "سَهْ مَرَه"، أى : استخراج الخراج [في ثلاث مرّات] .
وقال الليث : "السَّمَرَجُ" : يومُ جَبَايةِ الخراجِ . وقال النضرُ : "السَّمَرَجُ" :
(٤) (٥) (٦)
يومٌ تُنْقَدُ فيه دراهمُ الخراجِ ، يُقالُ : "سَمَرَجُ" له ، أى : أعطيه .

§ الليثُ "السَّجَلَاطُ" : اسمُ الباسمين . عمرو عن أبيه : يُقالُ لِلِكِسَاءِ
الْكُمَلِ "سَجَلَاطِي" . [ابن الأعرابي : تخرُ "سَجَلَاطِي"] : إذا كان مُخْلِياً . الفراءُ :
(٧) (٨) (٩)
"السَّجَلَاطُ" : شَيْءٌ من صوفٍ تُلقِيهِ المرأةُ على هَوْدَجِهَا . وقال غيره : هى ثيابُ
تَكُنَّ مَوْشِيَةً كَأَن وَشِيَهُ خَاتَمٌ . وهى — زعموا — بالرُّومِيَةِ "سَجَلَاطُسُ" [بالسين
(١٠) (١١) (١٢)
بعد الطاء] . فَعُرِّبَ فَقِيلَ "سَجَلَاطُ" . قال حميدُ بن ثورٍ :

(١) فى ب « قال ابن دريد وابن قتيبة » . وانظر الجهرة (٣ : ٥٠٠) . (٢) من الرجز
الذى أشرنا إليه فى مادة "السيج" (ص ١٨٢-١٨٣) . (٣) فى الديوان والجهرة واللسان « يخرج » .
(٤) فى م « سه مر » . وفى الجهرة « سامة » وكلاهما خطأ فيما أرى . ولم يذكر اللسان
والقاموس أصل الكلمة ، ولكن صاحب اللسان أشار إلى ذكرها فى الشين المعجمة ، وقال فى الشين :
« السمرج : يوم للعمى يستخرجون فيه الخراج فى ثلاث مرّات ، وعربه رُوْبَةٌ بأن جعل الشين سينا » .
وذكر البيت الذى هنا ، وأخطأ فى نسبه إلى رُوْبَةٍ ، وقد نسب فى السين على الصواب المعجاج .

(٥) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٦) فى ب « ينقد » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٧) كتبت فى م « سمرجه » ! (٨) ترك المؤلف من معانى "السمرج" أنه المستوى
من الأرض ، وجمعه "سمرارج" نقله فى اللسان عن التهذيب . (٩) « الكمل » بالهاء المهملة
كما فى اللسان وسائر النسخ ، وفى ح بالجمع ، وهو تصغير . (١٠) الزيادة من ح ، م .

(١١) فى م « السجلاطى » . (١٢) فى ح ، م « عل ورجها » وهو مخالف لسائر النسخ
وكتب الفقه . (١٣) فى ح « سجلاط » وهو خطأ . (١٤) الزيادة من م .

تَحْيَرْنَ إِمَّا أَرْجَوْنَا مُهْدَبًا ^(١) . وَإِمَّا سَجَلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمًا ^(٢)

و "السِّفْسِيرُ" بالفارسية : السَّمْسَارُ ^(٣) . قال أبو عبيد عن الأصمعي ،

في قول النابغة ^(٤) :

وَقَارَفَتْ وَهَى لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنْ الْقَصَافِصِ بِالْثُمَّثِ سِفْسِيرُ ^(٥) ^(٦) ^(٧)

- (١) « مهذب » بالذال مبهلة ، أى : ذرأ هذاب . وفى « اللسان » (٩ : ١٨٤) بالذال المعجمة ، وهو تصحيف . (٢) فى ٢ « غنما » وهو مخالف للنسخ والمصادر . ويعنى أن نذكر هنا نص كلام الجهمزة (٣ : ٤٠٤) : « يقال "سجلط" وهو النبط بطرح على الهودج . وهو فى بعض اللغات الياسر ، ويقال له الياسر أيضا . وذكروا عن الأصمعي أنه قال : هو روى مغرب ، وقال الأصمعي : سألت مجوزا عندها روبة عن نبط ، فقلت : ما تدعون هذا ؟ فقلت "سجلطس" . »

- (٣) هذه السادة ذكرت فى الجهمزة فى ثلاثة مواضع (١ : ١٥٥ ، ٣ : ٣٧٤ ، ٥ : ٢٠٢) وفسر السفسير فيها بأنه « الفيج أو الخادم أو الرسول » . وفى اللسان : « الفيج والتابع ونحوه » . و « الفيج » يفتح الفاء وسكون اليا . وآخره جيم ، هو رسول السلطان على رجله ، وقيل : السرع فى شبه الذى يجعل الأخبار من بلد الى بلد . وسبأى فى هذا الكتاب فى باب الفاء . وقيل فى معنى "السفسير" أنه الذى يقوم على الزافة ، وقيل هو الذى يقوم على الإبل و يصلح شأنها . كما فى اللسان .

- (٤) البيت ذكره ابن دريد مرة غير منسوب ، ومرة نسبه لأوس بن حجر ، والثالثة نسبه لأوس بن حجر ويقال النابغة الذبياني . ونسبه صاحب اللسان فى (٦ : ٣٧ ، ٨ : ٣٣٥) لأوس بن حجر ، وفى (١١ : ١٨٧ — ١٨٨) للنابغة ، وقال فى (٨ : ٣٣٥) : « ونسب الجوهري هذا البيت للنابغة » . (٥) « قارفت » بتقديم القاف على الفاء ، أى : قاربت ، كما فسره ابن دريد . وكذلك فسره صاحب اللسان (١١ : ١٨٨) وقال أيضا : « قارف الشيء : داناه ، ولا تكون المقاربة إلا فى الأشياء الدنية » . وقال ابن دريد : « أى قاربت أن تجرب » .

- (٦) قال ابن دريد : « القصاص ، واحدا فصفا — يعنى بكسر الفاء — وهو القات الرطب » . وسأنى فى هذا الكتاب فى باب الفاء .

- (٧) قال ابن دريد : « الننى فلوس رصاص كانت تخذ أيام بنى المنذر ، يتعاطون بها » . وقال أيضا : « والننى والننى بالضم والبكر : فلوس كانت تخذ بالخميرة فى أيام ملك بنى نصر بن المنذر » .

قال : « باع لها » أى : اشترى لها . يعنى السَّمَسَار . وقال مؤرج ^(١) :
 « السِّفِيرُ » : العَبْقَرِيُّ ، وهو الحاذِقُ بصناعته ، من قوم « سَفَاسِرَةٍ » ^(٢) [و] عَبَاقِرَةٍ .
 ويقال للحاذِقُ بأمر الحديد « سِفِيرٌ » . قال مُحمَّد بن ثَوْر :
 بَرَّتْهُ سَفَاسِيرُ الْحَدِيدِ جَرَدَتْ « وَفِيعَ الْأَعَالِي كَانَ فِي الصَّوْنِ مُكْرَمًا ^(٣) »
 قال ابن الأنباري ^(٤) : « السِّفِيرُ » : الْقَهْرْمَانُ .
 § و « السِّرْقِينُ » : معربٌ . أصله « سِرَجِين » . قال الأصمعي ^(٥) : لا أدرى
 كيف أقوله .

§ و « السُّودَانِيُّ » : أخبرني أبو زكريا عن عَالِ بن عثمان بن جني عن أبيه ^(٦)
 قال : « السُّودَانِيُّ » و « السُّودَنِيُّ » و « السُّودَنِيْقُ » و « السُّودَنُوقُ » بالسين ^(٧)
 معجمة . قال : ووجدت بخط الأصمعي « سُودَانِيْقُ » وقيل [« سُودَنُوقُ »] : كله ^(٨)
^(٩) ^(١٠) ^(١١) ^(١٢) ^(١٣)

(١) « مؤرج » بشديد الراء المقنوعة وآخره جيم ، وهو مؤرج بن عمرو السدوسي اللغوي الأخباري ،
 من أصحاب الخليل . وفي « مؤرج » باغوا ! وهو خطأ . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة ،
 وهي ثابتة في اللسان . (٣) « الأعالى » أسة الرماح . وفي « العوال » وهو مخالف للنسخ المخطوطة
 واللسان . وفي جميع نسخ المغرب « رفيع » بالراء والفاء ، وصحناه من اللسان « رفيع » بالواو والفاء ،
 وهو ما تحذف بالجر ، أى حاذق . (٤) في « وقال » . (٥) هذا القول في اللسان عن ابن الأعرابي .
 (٦) « السرقين » بكسر السين وبفتحها مع سكون الراء وكسر القاف ، وكذلك « السرجين » بالضبطين ،
 وهو الزيل : وكلاهما تعريب « سِرْجَيْن » بالكاف الفارسية التي تنطق كالجيم غير المعطشة .

(٧) هو عالى بن أبي الفتح عثمان بن جني ، كان نحوياً أديباً ، حسن الخط جسد الضبط ، أخذ عن
 أبيه أبي الفتح ، مات سنة ٤٥٧ أو ٥٨٠ وله ترجمة في بنية الرواة وفي معجم الأدباء (٤ : ٢٨٣) .
 (٨) هذه الكلمة لم تذكر في م . (٩) بالذال معجمة ، وفي بالمهملة ، وهو خطأ .

(١٠) في « ووجد » وهو مخالف للمخطوطات . (١١) في « وقال » وهو خطأ ومخالف
 للنسخ المخطوطة . (١٢) الزيادة من ح ٢٠ . (١٣) في « وقال كله » وكلمة
 « قال » ليست في سائر النسخ .

(١١) الشاهين . وهو فارسي معرب . قال أبو علي : أصله "سَادَانَك" أي : نصف دُرهم . قال : وأحسبه يُريدُ بذلك قيمته ، أو أنه كنصيف البازي . و"سَوْدَق" أيضا عن ابن دُرَيْد .

(٤) § و"السِّدِيرُ" : فارسي معرب . وأصله "سَادِي" أي : فيه ثلاث قِباب مُدَاخِلَة . ويسميه الناس "سِيْدِي" فأعرب . قال أبو بكر : وهو موضع معروف بالجيرة ، وكان المنبذُّ الأكبر اتخذُه لبعض ملوك العجم ، قال أبو حاتم :

(١) وتيل : الصقر . (٢) في ح ، م « سادك » بغير ألف بعد الدال . وفي اللسان "سودته" . ونقل آذى شير عن البرهان القاطع أن «شودانتي» بالفارسية فسرطير أخضر اللون ينسب الشجر بمقتاره . ثم رجع هو أن أصل الكلمة ليس فارسيًا ، وأنها للعرب عن اليونانية .

(٣) انظر الماهج والجمهرة (٣ : ٣٦٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦) وستأتي إشارة إلى هذه المادة في باب الثين المعجمة (ص ٢٠٤ م ٢) . (٤) هكذا ضبطت في ب . وضبطت في ح بكسر الدال وفتح اللام وسكون الباء ، وأرجح أنه خطأ . (٥) في ب «مداخلة» وهو غالف للسخ المخطوطة .

(٦) كتبت في ح «سدل» وضبطت بفتح السين وسكون الهاء وكسر الدال واللام . وفي الجمهرة (٢ : ٢٤٦) : «قال أبو حاتم : سمعت أبا عبيدة يقول : هو «السدل» — يعني بكسر السين والدال

وتشديد اللام المفتوحة — فأعرب فقبيل «سدير» . وكتب مصحح الجمهرة بحاشيتها مانعه : «صوابه سه دري ، أي ثلاث طبقات ، فأعرب فقبيل سدير» . وفي الجمهرة أيضا (٣ : ٥٠١) : «والسدير : سادري ، أي ثلاث قِباب بعضها في بعض» . وبحاشيتها نسخان «سدل» و«سدل» بدون ضبط . وانظر الاختلاف في أصل الكلمة في اللسان . وفي معجم البلدان : «أصله بالفارسية «سه دله» أي فيه قِباب مداخلة . ونقل آذى شيرمن البرهان القاطع أن أصله «سه دير» وضبط

السين بالفتح والدال بالكسر ، وأنه قيل له ذلك «لأنه كان في داخله ثلاث قِباب ، فان «دير» بالثنية البليوية معناها القبة» . وهذا هو الصواب الموافق لترجمة كتاب البرهان القاطع إلى اللغة التركية (ص ٣٧٢ طبعة بولاق سنة ١٢٦٨) . (٧) هذا موافق لما في الجمهرة

(٢ : ٢٤٦) . وفي معجم البلدان : «النبان الأكبر» . وانظر ما مضى في مادة «الخورق» (ص ١٢٦ — ١٢٧) .

سمعتُ أبا عبيدة يقول: هو "السَّيْدُ" ^(١)، فأعرب، فقليل "سَيِّدٌ"، قال عدِي بن زيد: ^(٢)

سَرُّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ ^(٣) وَالْبَحْرُ مَعْرِضًا وَالسَّيِّدُ

وقد قالوا: "السَّيِّدُ": النهر أيضا.

§ الأزهرى: رَوَى شِمْرٌ ^(٤) بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ^(٥) قَالَ: كَانَتْ لِعَلِيٍّ ^(٦)

"سَبْنَجُونَةٌ" ^(٧) مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَابَسْهَا. قَالَ شِمْرٌ: سَأَلْتُ

مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ عَنْ "السَّبْنَجُونَةِ"؟ فَقَالَ: فِرْوَةٌ مِنْ ثَعَالِبَ. وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ ^(٨)

عَنْهَا؟ فَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخَضِرَةِ "آسْمَانِجُونٌ" ^(٩) وَنَحْوِهِ. ^(١٠)

§ ابنُ دُرَيْدٍ: "السَّمْوَلُ" ^(١١): بِالسَّرْبَانِيَةِ هُوَ "سَمْوِيلٌ". قَالَ أَبُو بَكْرِ: ^(١٢)

"السَّمْوَلُ" ^(١٣) بَنُ عَادِيَاءَ بْنِ حِيَّاءٍ مِنَ الْأَزْدِ، أَوْلَادُهُ بَنِيَاءٌ إِلَى الْيَوْمِ. ^(١٤)

(١) بنشديد اللام المقترحة، وضبط في ب بكسرهما مع التخفيف، وهو خطأ. (٢) البيت

في اللسان ومعجم البلدان، وهو من أبيات في شعراء الجاهلية (ص ٤٤٣) وجماعة البحري (ص ٨٦ - ٨٧).

(٣) بكسر الراء، كما في اللسان. وفي شعراء الجاهلية والبحري بفتحها. وفي معجم البلدان «معرض»

وهو خطأ. (٤) كلمة «روى» سقطت خطأ من ح. (٥) يعني علي بن الحسين، كما

في النهاية وهو زين العابدين. وفي اللسان «الحسن بن علي» وهو خطأ، لأنه نقل المادة عن النهاية.

(٦) في ب «وكان» وفي اللسان والنهاية «كان». (٧) في م «فألت».

(٨) في ب «وكان» وفي اللسان «فقال كان». (٩) كتبت في نسخ المغرب بدون

مذ، وكتبت كلمة واحدة. وفي النهاية واللسان «آسمان جون». وفي القاموس «آسمان كون».

(١٠) في الاشتقاق لابن دريد «أشمويل» بالألف في أمه وضع الميم.

(١١) بمحاشية ح «بكسر الحاء والياء المشددة والألف المقصورة». وكذلك ضبط في م بالقلم

بكسر الحاء. ولذلك في الاشتقاق لابن دريد أيضا. وضبط في ب فتح الحاء، وهو خطأ.

(١٢) «بنيا» كتبت في ب «بنى» فعل مضارع مبني للفعل !! وهو خطأ مدحش.

(١٣) نقل المؤلف عبارة ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٥٩) على غير وجهها، فقربها، ونص =

(١)

§ قال : فَمَا الْبَقْلَةُ الَّتِي تُسَمَّى "السَّدَابَ" فَعَرَبِيَّةٌ . قال : وَلَا أَعْلَمُ لِلْسَّدَابِ
 اسْمًا عَرَبِيًّا ، إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَسْمُونَهُ "الْخُتْفَ" .
 § و "السَّهْرِيْزُ" : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(٥)

(٤)

§ و "سَلْسَبِيلٌ" مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : (عَيْنًا فِيمَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا) . وَهُوَ اسْمٌ
 أَجْمَى نَكْرَةً ، فَلِذَلِكَ انْصَرَفَ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ مَعْرُوفٌ ، إِلَّا أَنَّهُ أُجْرِيَ لِأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ .

== كلامه في بنى الأسد ، بسكون السين ، وقد تنطق «الأزد» بسكون الزاى مبدلة من السين ، قال : «ومنه
 السموءل بن حيا بن عادياء بن رفاعه — بضم الزاء — بن الحارث بن ثعلبة بن كعب . وهو الذى يضرب به المثل
 في الوفاء . وكان السموءل يهوديا ، وهو صاحب تيماء . و "السموئل" صراني ، وهو "أشموئيل" ، فأعربته
 العرب ، وكذلك "حيا" و "عادياء" . و "السموئل" : الأرض المسهلة ، إن اشتقته من العربية .
 وفي اللسان : و "السموأل" و "السحوأل" : اسم رجل ، صراني مؤرب . قال ابن السكيت :
 "السموأل" بن عادياء ، بالهز ، وهو "فموأل" ، قاله الجوهري . قال ابن برى : صوابه "فموأل" .
 (١) في هـ «وأما» .

(٢) «الختف» بضم الخاء المعجمة وسكون التاء، المثناة الفوقية وآخره فاء ، بوزن «فقل»
 وهو الصواب . وفي الجمهرة (١ : ٢٥٠) «الختف» بالحاء المهملة . وفيها (٣ : ٣٥٧) «الختف»
 بالحاء المعجمة وتقديم الفاء . وفي القاموس «الختف» بزيادة نون بعد الخاء ، بوزن «قنقه» . وكل
 هذا خطأ . والسذاب ثبت معروف ، وله اسم آخر ، هو «القيجن» بفتح الفاء وسكون الياء ، وفتح
 الحيم ، ذكر في القاموس والمعتمد واللسان . وزاد في اللسان «القيجل» باللام بدل النون ، ولكنه
 لم يذكر «السذاب» في موضعه في باب الباء . (٣) «السرير» بضم السين وبكسرهما ، نوع
 من التمر وسبأى مرة أخرى في السين (ص ١٩٩ م ٢) . ويقال فيه «الشهير» بالمعجمة ، وسبأى
 في الشين (ص ٢٠٩ م ٥) . (٤) سورة الإنسان آية ١٨ (٥) في ف «قيل هو اسم» .
 (٦) لم أر أحدا نقل أن «السلسيل» اسم أجمى إلا هذا المؤلف ، وبعه الشاب في شفاء الغليل .
 وإنما اخلف المتقدمون في صرف الكلمة ومنعها من الصرف ، لاختلافهم في أنها نكرة أو أنها علم يمنع
 العلوية والتأنيث ، ولم يقل أحد أبدا للعلوية والمعجمة . ففي الكشف (٤ : ١٧٠) «وقرى "سلسيل"
 على منع الصرف ، لاجتماع العلوية والتأنيث» . وهذه القراءة نسبها ابن خالويه في القراءات الشاذة
 (ص ١٦٦) لطلحة . وكذلك نسبها له أبو حيان في البحر (٨ : ٣٩٨) . وفي لسان العرب :
 «قال أبو بكر في قوله تعالى (عَيْنًا فِيمَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا) يجوز أن يكون "السلسيل" اسما للين ، فنون ،
 وحقه أن لا يجرى ، ثم رغبه وتأنيته — ليكون موافقا لرؤوس الآيات المثوبة ، إذ كان التوفيق بينها =

وعن مجاهد : حَدِيدَةُ الْجَرِيَّةِ ^(١) . وقيل "سلسبيل" : سَالِسٌ مَأْوَاهُ ، مُسْتَقِيدٌ لَهُمْ .
قال الزجاج : هو في اللغة صفةٌ لِمَا كَانَ فِي غَايَةِ السَّلَاسَةِ ^(٢) ، فَكَانَ الْعَيْنَ سَمِيَتْ ^(٣)
بصفتها .

= أخف على اللسان وأسهل على الفأري . ويجوز أن يكون "سلسبيل" صفة للعين ونعتا له ، فإذا كان
وصفا زال عنه ثقل التعريف ، واستحق الإجراء . وقال الأخفش : هي معرفة ، ولكن لما كانت
رأس آية وكان مفتوحا زيدت فيه الألف ، كما قال (كانت فواريرا فواريرا) . ومن ذهب إلى أنها
مصروفة مع العلبة والتأنيث فله وجه من العربية ، قال ابن البناء في كتاب إتحاف فضلاء البشر في القراءات
الأربعة عشر (ص ٤٣٩ طبعة عبد الحيد حنفي) : « قال الكسائي وغيره من الكوفيين : إن بعض
العرب يصرفون جمع ما لا ينصرف إلا أفضل التفضيل ، وعن الأخفش يصرفون مطلقا ، وهم بنو أسد ،
لأن الأصل في الأسماء الصرف » . وقال أبو حيان في البحر (٨ : ٣٩٨) : « فان كان علما
فوجه قراءة الجمهور بالتثنية المناسبة للقواصل ، كما قال ذلك بعضهم في "سلاسا" و "فواريرا" ،
ويحسن ذلك أنه لغة لبعض العرب ، أعني صرف ما لا يصرفه أكثر العرب » .

(١) يعني : سلة في جريها سريعة . وهذا القول رواه الطبري في التفسير عن مجاهد (٢٩ : ١٣٥)
بهذا اللفظ ، ويلفظ « سلة الجرية » . والمراد واحد : (٢) في ب « ركان » .

(٣) قول الزجاج هذا نقله في اللسان ، وفيه « لعفتا » باللام ، وهو خطأ . ودعوى المؤلف
أن الكلمة معربة خطأ لم يبقه إليه أحد فيما أعلم . ففي اللسان : « السلسل ، وهو الماء العذب الصافي .
إذا شرب تسلسل في الحلق ، وتسلسل الماء في الحلق جرى ... والسلسيل : السيل المتدخل في الحلق .
ويقال : شراب سلسل وسلسال وسلسبيل . قال ابن الأعرابي : لم أسمع سلسيل إلا في القرآن » .
وقال الطبري في التفسير (٢٩ : ١٣٥) بعد أن حكى الأقوال في ذلك : « والصواب من القول في ذلك
عندي أن قوله (تسمى سلسبيل) صفة للعين ، وصفت بالسلاسة في الحلق وفي حال الجري ، وانقيادها
لأهل الجنة يصرفونها حيث شاؤوا ، كما قال مجاهد وقادة . وإنما عني بقوله (تسمى) توصف . وإما
قلت ذلك أولى بالصواب لإجماع أهل التأويل على أن قوله (سلسبيل) صفة لا اسم » . وقال الزمخشري
(٤ : ١٧٠) : « وسلسيلا لسلاسة انحدرها في الحلق ومبولة مساهفا ، يعني أنها في طعم الزنجبيل ،
وليس فيها لذة ، ولكن تقيض اللذع ، وهو السلاسة . يقال : شراب سلسل وسلسال وسلسبيل . وقد
زيدت الباء في التركيب حتى حارت الكلمة تخامية ودلت على غاية السلاسة » . وبهذا قال العلامة
الطبرسي المفسر الإمامي ، وهو عصري الزمخشري . وكفى بهؤلاء جهة وثقة .

§ و"سُلَيْمَانَ" اسمُ النبي صلى الله عليه وسلم : عِبْرَانِي . وقد تكلّمت به العربُ في الجاهلية . قال المَعْرِيُّ : ولا أعلم أنهم سَمَوْا به . قال النابغة ^(١) :
إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ لَهُ * قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ نَاخِذُهَا عَنِ الْفَنَدِ ^(٢)

وإنما سَمِيَ النَّاسُ بهذا الاسم لما شاع الإسلامُ وَزَلَّ الْقُرْآنُ ، فَسَمَوْا [به ^(٣) كما سَمَوْا] بِأَبْرَاهِيمَ وَدَاوُدَ وَإِسْحَاقَ ، وَغَيْرِهِمْ . مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، عَلَى مَعْنَى التَّبَرُّكِ ^(٤) .
وقد جعله النابغة أيضًا "سُلَيْمًا" ضرورةً ، فقال :

* وَتَسْجُ سُلَيْمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ ^(٥) ^(٦)

واضطرَّ الحُطَيْبَةُ أيضًا فجعله "سَلَامًا" فقال :

فِي الرِّمَاحِ وَفِيهِ كُلُّ سَائِيَةٍ * جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ تَسْجِ سَلَامٍ ^(٨)

١٠ وأرادًا جميعًا داودَ أبا سُلَيْمَانَ ، فلم يَسْتَقِمْ لَهَا الشَّعْرُ ، فجعلناه "سُلَيْمَانَ" وغيراه أيضًا .

(١) البيت في اللسان (٤ : ١١٨) . (٢) «أحددها» أي : امنعها . و«الفتد» الكذب . (٣) ضبط الفعل في م بالبناء للفاعل ، وهو الصواب الأجود . وضبط في ف بالبناء للجهول ، وهو غير جيد أو خطأ .

١٥ (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . وسقطها من ب خطأ . (٥) «كل» ضبطت في ح بالنصب ، وهو خطأ . (٦) في ح ، م «ذابل» بالموحدة ، وهو خطأ . و«القضاء» من الدرورع : التي قد فرغ من عملها وأحكمت ، ونيل : الصلبة . و«الذائل» الطويلة الذيل . وهذا الشطر ذكر في اللسان (١٥ : ١٩٢) وذكر البيت كله فيه (١٣ : ٢٧٧ ، ٢٠ : ٥٠) وهو من قصيدة في ديوان النابغة (ص ٨٩ — ٩١) . (٧) في ب «إليه» بدل «أيضا» .

٢٠ (٨) «جدلاء» وصف للدرع ، أي : بحكمة النجس مجدولة . وفي ب «جلاء» ، وفي م «جداد» وكلاهما خطأ . والبيت في اللسان (١٣ : ١١٠) والشطر الثاني فيه (١٥ : ١٩٢) .

(٢)

(١)

§ و"سِنَجَالُ" : قريةٌ بَارِمِيَّةٌ . ذكرها السَّخَّاحُ في شعره [فقال] :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنَجَالِ * وَقَبْلَ مَنَآيَا قَدْ حَصَرْنَ وَأَجَالَ

§ وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أهل الخندق ،

قوموا فقد صنع جابرٌ "سُورًا" » . قال أبو العباس ثعلبٌ : إنما يُراد من هذا

أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية ، صنع "سُورًا" أى : طعامًا دعا إليه ^(١) الناس .

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : "السَّهْرُ" : القمرُ ، بالسريانية . وهو "الساهورُ" .

وقال قومٌ : بل دَارَةُ الْقَمَرِ . [و] قد ذكره أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، ولم يُسمَعْ

إلا في شعره ، وكان مستعملًا للسريانية كثيرًا ، لأنه كان قد قرأ الكتب . أراد ^(٢) ابنُ دُرَيْدٍ قوله :

* قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يَسْلُ وَيَمْدُ ^(٣)

قال : وذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

(١) في ب « بالفارسية » بدل « باريانية » وهو خطأ غريب ! (٢) الزيادة من ح ، م .

والبيت في اللسان والبلدان في مادة "سِنَجَالُ" . (٣) قوله « أبو العباس » لم يذكر في م .

(٤) الحديث رواه البخاري وغيره . قال الحافظ ابن جهر في فتح الباري (٦ : ١٢٧ — ١٢٨) :

« قال الطبري : " السور " بغير همز : الصنيع من الطعام الذي يدعى إليه ، وقيل : الطعام مطلقا ، وهو

بالفارسية ، وقيل بالحيشية . وقال أدبى شبر : « " السور " الضيافة ، وهو فارسي بحت ، وهو العرس » .

(٥) " السهر " بفتح الهاء . وضبط في ح بسكونها ، وهو خطأ .

(٦) الزيادة من النسخ المخاطلة . (٧) أوله كما في اللسان والجمهرة :

* لَانْصَحْ فِيهِ غَيْرَ أَنْ خِيَتْهُ *

(٨) عبارة الجمهرة (٢ : ٣٣٩) : « و " السهر " : القمر بالسريانية ... فأما " الساهور " :

فقد ذكره أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، وزعموا أنه القمر ، وقال قوم : دارة القمر . وكان أُمَيَّةُ يستعمل =

١٠

١٥

٢٠

§ و"السَّطْلُ" و"السَّيْطَلُ" : اَعْجَمِيَان . وقد تكلمت بهما العرب .
 قال الطَّرْمَاحُ يَصِفُ النَّوْرَ :^(٢)

يَقُقُّ السَّرَاةَ كَأَنَّ فِي سَفَلَاتِهِ * أَثَرَ النَّوْرِ جَرَى عَلَيْهِ الْإِيْدُ^(٣)
 حُبِسَتْ صُمَارَتُهُ فَظَلَّ عَثَانُهُ * فِي سَيْطَلٍ كُفِفَتْ لَهُ بَرَدَةٌ^(٤)

«الْيَقُقُّ» الأَبْيَضُ ، و«السَّرَاةُ» الظُّهْرُ ، و«السَفَلَاتُ» القَوَائِمُ ، و«النَّوْرُ»
 دخان الشَّحِيمِ . يعنى : أَنَّ قَوَائِمَهُ سُودٌ . و«الصُّمَارَةُ» مَا أُذِيبَ . و«العَثَانُ»
 الدُّخَانُ . و«كُفِفَتْ» كُتِبَتْ^(٥) .

== السريانية في شعره كثيرا ، لأنه قرأ الكتاب » ثم ذكر البيت . وقال أيضا (٣ : ٣٩٠) :
 « و"الساوور" : القمر ، وقالوا : الموضوع الذى يئيب فيه القمر » . وقال في كتاب الاشتقاق
 (ص ٤١) : « و"الدهر" و"الساوور" زعموا القمر ، لانه سريانية ، وقد جاءت في الشعر الفصح » .
 وقال ابن قتيبة في طبقات الشعراء (ص ٢٧٩ ، ٢٨٠) في ترجمة أمية : « وكان يحكى في شعره
 قصص الأنبياء ، وبقى بالفاظ كثيرة لا تعرفها العرب ، يأخذها من الكتب المنقذة ، وبأحاديث من
 أحاديث أهل الكتاب » ثم ذكر شواهد من شعره ، منها الشعر الذى هنا ، ثم قال : « و"الساوور"
 فيما يذكر أهل الكتاب : غلاف القمر يدخل فيه إذا كسف » . وانظر لسان العرب . والظاهر عندى
 أن الكلمة عربية مأخوذة من "الدهر" المعروف ، لفاربه المعنى . وانظرا يأتى في مادة "شهر"
 (ص ٢٠٧ من ١) . (١) وهما بمعنى الطست ، كأنه "السطل" المعروف على ألسنة العامة الآن .
 وقال في اللسان : « والجمع "سطلون" عربى صحيح » . وأما ابن دريد فقد زعم أنها أعجميان (٢ : ٢٧)
 ثم قلده المزائف . (٢) البيت الثانى في الجمهرة واللسان . والشطر الثانى منه في الجمهرة أيضا
 (٣ : ٣٥٤) . (٣) بكسر الفاء . وضبطت في حـ فبفتحها ، وهو خطأ . ثم ضبطت
 على الصواب فيما يأتى من شرحها . (٤) « برَّدَد » فعل مضارع مرفوع ، كما هو ظاهر ،
 وكما هو ثابت في النسخ المخطوطة والجمهرة واللسان . وفي ب « برَّدَد » جعله مصدرا مجرورا بالباء ،
 وحاول مصححها توجيه ذلك في تعليقاته بأنه إنواء ! ! وهو خطأ واضح .

(٥) في الجمهرة : « قال أبو بكر : معنى هذا البيت : أن المرأة تأخذ الدراج فتجعل فيه فتيلة
 ودعها أوزيدا ، ثم تكب السطل عليه وتأخذ ذلك الدخان فتشر به أسنانها رثم به يدها » .

(١) ﴿قَطَى السَّجْلُ لِلْكَتَابِ﴾ قِيلَ «السَّجْلُ» بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ :
 الرَّجُلُ . وَقِيلَ : كَاتِبٌ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَتَمَامُ الْكَلَامِ (لِلْكَتَابِ) ^(٢) . قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ : «سَجْلٌ» : كِتَابٌ وَاللهُ أَعْلَمُ ، وَلَا أَلْفِتْ إِلَى قَوْلِهِ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .
 وَالْمَعْنَى : كَمَا يُطَوَّى السَّجْلُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْكَتَابِ . وَاللَّامُ بِمَعْنَى «عَلَى» ^(٣) .
 -- ﴿وَسَابُورٌ» : أَعْجَمِيٌّ . وَقَدْ نَطَقْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَبْنِ كَسْرَى كَسْرَى الْمَلُوكِ أَبُو سَا * سَانَ أُمِّ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ

وإِنَّمَا هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ «شَاهُ بُورُ» . وَعَلَى هَذَا أَتَى بِهِ الْأَعَشِيُّ فِي قَوْلِهِ :

أَقَامَ بِهِ شَاهُ بُورُ الْجُنُودِ * دَحُولَيْنِ يُضْرَبُ فِيهِ الْقُدَمُ ^(٤)

وهو وإن وافق لَفْظَ «سَبَرْتُ الْحَرْحَ» فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . أَلَا تَرَى الْأَعَشِيَّ كَيْفَ

أَتَى [بِهِ] عَلَى أَصْلِهِ . ^(٥)

(١) سورة الأنبياء آية ١٠٤ فَرَأَاهُ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَانِيُّ وَخَلْفَ «الْكَتَبِ» بِالْجَمْعِ ، وَفَرَأَ
 بَاقِيَ الْقُرْآنَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ بِالْإِفْرَادِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي نَسْخِ الْمَعْرَبِ كُلِّهَا .

(٢) هَذَا الْقَوْلُ مَقُولٌ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، كَمَا فِي السَّانِ .

(٣) فِي الْجُمُحَةِ (٣ : ٣٥٠) : «وَلَا يَلْتَفِتُ» .

(٤) الصَّحِيحُ الرَّاجِحُ مَا رَجَّهَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ . وَقَدْ قَالَ أَيْضًا فِي الْجُمُحَةِ (٢ : ٩٤) :

«وَالسَّجْلُ» : الْكَتَابُ . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، فَقَالُوا «سَكْلٌ» بِمَعْنَى «سَهْ كُلٌّ» أَيْ ثَلَاثَةٌ
 خَتَمُوا . وَدَفَعَ ذَلِكَ أَبُو عَيْسَى وَعَلَاءُ الْبَصْرِيُّ ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ بِشَيْءٍ . وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (٥) مَضَى الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ «أَنْوَشِرَوَان» (ص ٢٠٩) . وَسَبَّأَنِي

أَيْضًا فِي مَادَّةِ «كَسْرَى» . (٦) بِمُحَاشِيَةِ مَا نَصَحَ : «فَشَاهُ يُوْرُ مَعْنَاهُ : ابْنُ الْمَلِكِ» .

فَ«شَاهُ» مَلِكٌ ، وَ«يُوْرُ» ابْنٌ . وَالْقَدَمُ : جَمْعُ قَدَمٍ ، وَهُوَ الْفَأْسُ . وَالْقَدَمُ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ

اخْتَنَنَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مُخَفَّفًا ، وَحُكِيَ فِي الرُّوضِ التَّشْدِيدُ . وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ

الْبَابُ «السَّابِرِيَّةُ» فَيَا زَعَمُوا . (٧) الزِّيَادَةُ مِنَ النَّسْخِ الْمَخْطُومَةِ .

§ و"سِنِمَارٌ": اسمٌ أعجميٌّ . وقد تكلمت به العربُ ، وجرى به المثلُ ، فقالوا : "جزاء سِنِمَارٍ" . قال أبو عبيد^(١) : وكان من حديثه فيما يحكيه العلماء^(٢) : أنه كان بناءً مجيداً ، وهو من الروم ، فبنى الخورنق الذي يظهر الكوفة ، للثَّمان بن امرئ القيس ، فلما نظر إليه الثَّمان كره أن يعمل مثله لغيره ، فالفاه من أعلى الخورنق ، فخرميتاً ! وفيه يقول القائل :

جَرَّتْ أَبْنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ بَلَانِنَا * جزاء سِنِمَارٍ وما كان ذا ذَنْبٍ

ويقال : أنه قال للثَّمان : إن أخذت هذا الحجر من هذا الموضع من البناء تداعى كله فسقط ، فقتله لذلك ! وأُخْبِرْتُ عن هلال بن الحسن^(٣) عن الرُّماني عن الحلواني عن السَّكَّري في قول البرقي بن عياض :

- ١٠ جزيتي بنو لحيان حَقَنَ دِمَائِهِمْ * جزاء سِنِمَارٍ بما كان يفعل
قال : سِنِمَارٌ غلامٌ أحيحة بن الجلاح الأنصاري ، وكان بنى له أطماً ، فقال : لا يكونُ شيءٌ أوثق من بنائه ، ولكن فيه حجرٌ إن سُلَّ من موضعه أنهدمَ الأطم ! فقال له : أرينيه^(٤) ، فأصعده ليريه ، فرمى به من الأطم فقتله ، لئلا يعلمه أحداً^(٥) !

(١) في ٢ « أبو عبيد » . (٢) في ب « تحكيه » .

- ١٥ (٣) « الحسن » بفتح الحاء وتشديد السين المكسورة . وضبط في ب ، بسكون الحاء وتخفيف السين . وفي ح « المحبس » وكل هذا خطأ . وهلال هذا أحد الأدباء ، الكتاب العلماء بالعربية واللغة ، أخذ عن أبي علي الفارسي وأبي عيسى الرمانى وغيرهما ، وهو حفيد أبي إسحق الصائغ الكاتب المشهور ، وكان هلال صابئاً أيضاً ، ثم أسلم في آخر عمره ، ومن تلمذ هلال الخطيب البغدادي ، وترجم له في تاريخ بغداد (١٤ : ٧٦) وله ترجمة أيضاً في ابن خلكان (٢ : ٢٦٧ — ٢٦٩) ومعجم الأدباء لباقوت

- (٧ : ٢٥٥ — ٢٥٧) . وولد هلال في شوال سنة ٣٥٩ ومات ليلة الخميس ١٧ رمضان سنة ٤٤٨

(٤) في ب « جرتنا » وهو يخالف للنسخ المخطوطة . (٥) في ب « أرى » وهو يخالف لها أيضاً . (٦) انظر مجمع الأمثال للبدي (١ : ١٤٠) بولاق) وما مضى في هذا الكتاب في مادتي "خورنق" (ص ١٢٦ — ١٢٧) و"سدير" (ص ١٨٧ — ١٨٨) .

§ و "سِقِنطَار" ^(١) قالوا : هو الجُهَيْدُ ^(٢) بالرومية . وقد تكلمت به العرب .
وقالوا "سِقْطِرِي" .

§ و "السَّلاَقُ" ^(٣) بالتشديد : عيدٌ للنصارى . عجميٌ تعرفه العرب ^(٤) .

§ قال أبو بكر : [و] ^(٥) "سَمَنْدَرٌ" ^(٦) : دابةٌ زعموا . قال : ولا أحسبها عربيةً ^(٧) .
صحيحة .

§ و "السَّيَاحَةُ" ^(٨) : أعجميٌ معربٌ .

§ وكذلك "السَّراويل" ^(٩) .

(١) بكسر السين والقاف وبعدهما نون ساكنة . وفيه لغة أخرى في القاموس "سقطار" بكسر السين والقاف أيضا ولكن بتقديم النون الساكنة قبل القاف . (٢) «الجهيد» : النقاد الخير . وكلام المؤلف في هذه المادة اختصره من الجهرة (٣: ٤٠٤) . (٣) في ب «عجمي» وهو الموافق للجهرة (٣: ٤١) . (٤) ذكره البيروني في الآثار الباقية (ص ٣٠٨) في أعيادهم ، قال : «ويعد القطر بأربعين يوما عيد "السلافا"» ويتفق أبدا يوم الخميس ، وفيه تسلق المسيح مصعدا إلى السماء من طور زيتا وأمر التلاميذ بلزوم الفرقة التي كان أفصح فيها بيت المقدس إلى أن يمت لهم المارقليط ، وهو روح القدس . (٥) الجهرة (٣: ٣٧٤) . (٦) الزيادة من ح ، م والجهرة .

(٧) بفتح السين والميم وبعدهما نون ساكنة ، ويقال أيضا "السميدر" بالياء، التحية الساكنة بدل النون . قال الدميري في حياة الحيوان (٢: ٤١) يولاتي : «دابة معروفة عند أهل الهند والصين . قاله ابن سيده . وذهب العلامة الدكتور أمين باشا الملوف في معجم الحيوان (ص ٢١٣) إلى أنه هو أيضا "السندل" باللام في آخره بدل الزاء . ولكن الظاهر من صنيع صاحب القاموس والدميري أن هذا غير ذلك . (٨) لا أدري كيف كان الجوالين يولف أو يتقل ! فإن "السيابجة" جمع "سيجي" وقد مضى الكلام عليها في (ص ١٨٣ من ٣) وبيننا هناك أن صوابه "السيابجة" بياضين موحدتين .

(٩) "السراويل" في غالب كلامهم مفرد ، وجمعه "سراويلات" . وفي اللسان : «قال الليث : "السراويل" أجمعية أعربت وأنت ، وأجمع "سراويلات" . قال سيويه : ولا يكسر ، لأنه لو كسر لم يرجع إلا إلى لفظ الواحد ، فترك » . وفي الجهرة (٣: ٤٨٧) : «قال أبو زيد : العرب توث السراويل ، وهي الثقة العالية ، فن ذكر فعل معنى الثوب » . وفي اللسان أن بعضهم ذهب إلى أن "سراويل" جمع ، واحده "سروالة" . ثم نقل عن الأزهري : «جاء السراويل على لفظ الجماعة ، وهي واحدة . قال : وقد سمعت غير واحد من الأعراب يقول "سروال" .

§ و"السُّغْدُ" : جِبَلٌ مِنَ النَّاسِ . يُقَالُ بِالسِّنِّ وَالصَّادِ . قَالَ شَيْقُ بْنُ سَلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ ^(٢) :

وَحَاقَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ تَقِييٌ * وَحَاقَتْ مِنْ جِبَالِ خَوَارَزْمِ

§ و"السُّكْرَجَةُ" بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديد هـ : أُعْجِمَةٌ

مَعْرَبَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا فِي بَابِ الْهَمْزَةِ . وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ :

الصَّوَابُ "أُسْكُرَجَةٌ" . وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ^(٣) ^(٤) ^(٥) ^(٦)

أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « مَا أَكَلْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ

وَلَا فِي سُرْكَجَةٍ وَلَا خُزْلَةٍ مَرَّقَتْ » .

- ١٠ (١) لبس هذا من جيد التعريف ، وفيه تساهل ، فإن "السغد" و"الصغد" مكان ، وليس جبلا من الناس . قال ياقوت في الصاد : « كورة عجيبة قصبها سمرقند » . وقال في السين : « ناحية كثيرة المياه ، نضرة الأشجار ، متجاورة الأطيار ، مرققة الرياض والأزهار ، ملقطة الأعصان ، خضرة ، لبنان ، تمتد مسيرة نعمة أيام ، لا يفتح الشمس على كثير من أراضيا ، ولاتين القرى من خلال أشجارها ، وفيها قرى كثيرة بين بخارى وسمرقند ، وقصبها سمرقند » . وانظر مادة "الصغد" فيما يأتي (ص ٢١٧ س ٥) .

(٢) مضى البيت في (ص ١٣٣ س ٢) وذكر أيضا في ياقوت (٥ : ٨٦) .

(٣) مادة "أسكرجة" (ص ٢٧ - ٢٨) . (٤) هو أحمد بن جعفر بن حمدان

بن مالك أبو بكر القطيعي ، راوى مسند أحمد عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أحمد بن حنبل . مات

القطيعي في آخر سنة ٣٦٨ عن ٩٥ سنة . (٥) هو الامام أحمد بن محمد بن حنبل ، إمام أهل

السنة ، وأعظم علماء الحديث . وابنه عبد الله هو الذي روى عنه المسند المشهور المطبوع .

٢٠ (٦) الحديث : في المسند (رقم ١٧٣٥٢ ج ٣ ص ١٣٠) عن معاذ الدستوائي عن أبيه عن يونس

عن قتادة عن أنس ، وهذا إسناد صحيح . والحديث زواه أيضا الترمذي في النباثل (١ : ٢٤٠ -

٢٤٣ من شرح ملا علي القاري) ورواه البخاري (٩ : ٤٦٤ من فتح الباري طبعة بولاق) .

§ و"سِينِينَ" الذي ذكره الله تعالى في قوله ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾^(١) . قيل :
حَسَنٌ . وقيل : مباركٌ . وقيل : هو الجبل الذي نادى الله منه موسى .

§ و"سَجِسْتَانُ" : اسمُ مدينةٍ من مَدِينِ خُرَاسَانَ ، بكسر السين وقد تَفَتَّحَ^(٢) .
وقد تكلت بها العربُ . قال عبدُ الله بنُ قيسِ الرُّقِيَّاتِ :

رَحِمَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا * بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ^(٣)

§ و"السَّادُجُ" : فارسيٌّ معربٌ .

§ و"سَقَرٌ" : اسمٌ لِنَارِ الآخِرَةِ . أُعْجِمِي . ويقال : بل هو عربيٌّ ، من
قولهم « سَقَرْتُهُ الشَّمْسُ » إذا أذابته . سُمِّيَتْ بذلك لأنها تُذِيبُ الأَجْسَامَ^(٤) .

(١) سورة التين آية ٢ (٢) هذا هو الصواب ، ويسمى أيضا "سيناء" بالمد مع فتح السين وكسرها ، وبهما قرئ قوله تعالى : ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن﴾ (سورة المؤمنون آية ٢٠) فقرأ الكوفيون وابن عامر بفتح السين ، وباقي السبعة بكسرها . وقال ياقوت في البلدان في مادة "سيناء" : « اسم موضع بالشام ، يضاف إليه الطور ، فيقال "طور سيناء" وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى بن عمران ونودي فيه ، وهو كبير الشجر » . ثم قال : « وقد جاء في اسم هذا الموضع "سينين" قال الله تعالى : ﴿وطور سينين﴾ . وليس في كلام العرب اسم مركب من "س ي ن" إلا في قولك في الحرف "سين" » .
(٣) هذا القول لم يذكره ياقوت . (٤) في رواية ياقوت « نضر الله أعظما دفنوها »

(٥) في القاموس : « الساذج : معرب سادة » . وضبطت الدال المدجمة بالفتح فقط . وفي اللبان : « حجة ساذجة رساذجة بالفتح — يعني والأول بالكسر — : غير بالغة » . قال ابن سيده : « أراها غير عربية ، إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع ، وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان . وعسى أن يكون أصلها "ساده" فعربت ، كما اعتد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرب » .

(٦) "سقر" اسم نار الآخرة ، من الألفاظ القرآنية ، قال ابن الأثير في النهاية : « وهو اسم أُعْجِمِي ، لم نأثر الآخرة ، لا ينصرف للجمة والتعريف . وقيل : هو من قولهم سقرته الشمس ، إذا أذابته ، فلا ينصرف للتأنيث والتعريف » . وفي الجهرة (٢ : ٣٣٤) : « وسقرته الشمس نسقره سقرا ، بالسين والصاد ، إذا ألت دماغه ، ومنه اشتقاق "سقر" . ولم ننكح بسقرا بالسين » . والظاهر الرابع عدى أن هذا هو الصواب ، وأن الكلمة عربية الأصل ، ولم يذكر الراغب في المفردات غيره .

(١)

§ و "السَّرْدَابُ" : فارسيّ معرّبٌ .

(٢)

(٣)

§ قال الأصمّيُّ : يقال [تَمَرٌّ] "سِهْرِيْزٌ" و "شِهْرِيْزٌ" . قال : وسمعتُ

(٤)

أعرابياً يقول "شُهْرِيْزٌ" بجاء بالسين معجمةً وصَحَّها ، والقياس الكسْرُ . وهو

فارسيّ معرّبٌ . وبعض العرب يُسمي "السَّهْرِيْزَ" السَّوَادِيَّ . وبعضهم يسميه

(٥)

الأوتكي . وأنشد أبو زيد :

(٦)

فأَطْعَمُوهُ الأوتكي من سَمَاحَةٍ * وما مَنَعُوا البَرنيَّ إلّا من البُخْلِ

(٧)

§ وقال بعضهم : "السَّلْحَفَةُ" : فارسيّة معرّبة . وأصلها "سولَاخْ بَايْ"

(٨)

وذلك أن لِرِجْلِهَا نُقْبَةً من جَسَدِهَا تَدْخُلُ فيها .

(١) فسره في القاموس بأنه « بناء تحت الأرض للصيف » . وقال أدبى شير : « مركب من

١٠ "سرد" أي بارد ، ومن "آب" أي ماء . » . (٢) الزيادة من ح ، م ، .

(٣) مضت مادة "سهرز" مخضرة في (ص ١٨٩ س ٣) . وستأثر أيضا في الشين (ص ٢٠٩ س ٥) .

(٤) هو بالسين والشين ، وفي كل منهما الكسر والضم ، وهذا هو الظاهر من الجمهرة (٢ - ٣٣)

واللسان (٧ : ٢٢٧ ، ٢٢٩) وقال : « وأنكر بعضهم ضم الشين » . وقال « وهو بالين أعرب .

وإن شئت أضفت ، مثل : ثوبٌ نَزٌّ ، وثوبٌ نَزٌّ . وقال أبو عبيد : لاتصف » .

(٥) ويقال له « الأوتك » أيضا .

١٥

(٦) هذا موافق لجمهرة (٢ : ٣٣) . وفي اللسان (١٢ : ٤٠٠) : « فأطعمونا » .

(٧) قال أدبى شير : « معربة عن "سوله بای" وأصل معناها : أوجلها في الثقب » .

(٨) في "السَّلْحَفَةُ" لغات أخر ، ذكرت في اللسان والقاموس . واضطرب كلام ابن دريد ،

فقال في (٣ : ٣٢٩) : « يَدُوْ وَيَقْصِر » وقال في (٣ : ٤٠٦) : « والسَّلْحَفَاءُ ممدود معروف ،

٢٠

ولا أعرف أحداً قصرها » . والظاهر من كلامهم أنها غير معربة ، فقد قال ابن دريد في الموضع الأول :

« سَلْحَفٌ ، ومنه اشتقاق السَّلْحَفَاءِ » . فهو يذهب إلى أنها عربية . والسَّلْحَفَاءُ الآثني ، وذكرها

يدعى "الفيلم" ففتح الفين ، وقد يطلق على الآثني أيضا .

§ و "السَّرَادِقُ" : فارسيّ معرَّبٌ . وأصله بالفارسية "سَرَادَارُ" . وهو الدَّهْلِيْزُ . قال الفرزدقُ :
(١)

تَمَنَيْتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا لَفَيْتَهُمْ * تَرَكْتَ لَهُمْ قَبْلَ الضَّرَابِ السَّرَادِقَا
(٢)
§ و "سَلُوْقُ" قيل أنها مدينةٌ من مُدُنِ الرُّومِ ، وإليها تُنسَبُ الدُّرُوعُ
والكلابُ . وقيل : هي مدينةٌ باليمن .

§ قال بعضهم : و "السَّرَجُ" : فارسيّ معرَّبٌ . وأصله "سَرَكُ" .
(٣)
§ و "السَّنُورُ" : معرَّبٌ . وهو الدُّرُوعُ . وقيل : كلُّ سلاحٍ يُتَقَيَّ به فهو
"سَنُورٌ" .
(٤)

(١) هكذا في النسخ المخطوطة بألف قبل الدال وألف بعدها ، وضبط بفتح السين والراء . والدال في م .
وفي ب "سردار" بدون ضبط ويحذف الألف الأولى . (٢) هكذا فسره الجواليقي ، وهو غير جيد .
قال في اللسان : « السرادق : ما أحاط بالبناء ، والجمع "سرادقات" » ثم نقل عن الجوهري قال :
« السرادق : واحد السرادقات التي تمتد فوق حصن الدار ، وكل بيت من كسف فهو سرادق » . والكلمة
قرآنية ، قال تعالى في سورة الكهف آية ٢٩ ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ ولم يزعم أحد
— فإرايت — أنها معربة إلا الجواليقي هنا والراغب في المفردات ، قال : « فارسيّ معرب » وليس
في كلامهم اسم مفرد نالته ألف وبهذه حرفان . والكلمة عربية ، قال ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٣٣٢)
« وسردق البيت : جعل له سرادقا » وذكر شاهدا من شعر الأعشى . وفي اللسان : « وبيت مسردق
— بضم الميم وفتح السين وسكون الراء وفتح الدال ، على بناء اسم المفعول — وهو أن يكون أعلاه
وأسطحه مشدودا كله ، وقد سردق البيت » . ثم ذكر بيت الأعشى ولكن نسبته لسلامة بن جندل .

(٣) البيت من أربعة أبيات في ديوانه (ص ٥٨٦) . (٤) في م « أنه » وهو خطأ .
(٥) دعوى تعريبها لا دليل عليها . وكلمة "سرك" باليمن المهملة في النسخ المخطوطة . وفي ب
بالمعجمة . (٦) « الدروع » بالجمع . وفي ب « الدرع » بالإنفراد ، وهو خطأ .

(٧) لم أجد من زعم أنها معربة غير المؤلف . وعبارة الجوهرة (٢ : ٣٣٨) : « "السور" :
ما ليس من جنس الحديد خاصة » . وفيها أيضا (٣ : ٣٧٣) : « و"سُورٌ" : الدروع ... لا يقال
لواحد "سُورٌ" ، إنما يقال : لبس القوم السُور : إذا لبسوا الدروع » . وانظر أيضا اللسان .

(١)

§ و "السَّمْسَارُ" . والجمع "السَّمَايِرَةُ" . وفعلهم "السَّمْسَرَةُ" : عُرِبَتْ .

وفي الحديث عن قيس بن أبي غرزة^(٢) : « كُنَّا نُسَمِّي السَّمَايِرَةَ ، فَمَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْسَنِّ مِنْهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ » . وقال :

« قَدْ وَكَلَنِي طَلِيٌّ بِالسَّمْسَرَةِ »

وقال أبو نصير^(٤) : « سَمْسَارٌ » الرجل : الذي يَقْبَلُ مِنْهُ . قال :

فَأَصْبَحْتُ مَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ « سَوَى أَنْ أُرَاجِعَ سَمْسَارَهَا^(٦) »

§ و "السَّدْرُ"^(٨) : لُغَةٌ يَقَامَرُ بِهَا . وهى بالفارسية ثلاثة أبواب . وأُخْبِرْتُ

عن الحريري^(٩) قال : [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ قَالَ : [حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ

(١) فله المؤلف في هذا الليث ، ولادليل على تربيها .

(٢) « غرزة » بالعين المعجمة والراء ثم الزاي المختوجات . وفي كل نسخ الكتاب بالعين المهملة ،

وهو خطأ . وفي اللسان (٤٦٠ : ٦) « عرزة » وهو خطأ أيضا . وقيس بن أبي غرزة هذا صحابي غفاري .

وحديثه رواه أحمد في المسند إسناده كثيرة (٤ : ٦ : ٢٨٠) ورواه الحاكم في المستدرك وصححه

(٢ : ٥ - ٦) ورواه أيضا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . وانظر الإصابة (٥ : ٢٦٢) .

(٣) جمع « تاجر » بضم التاء وتشديد الجيم ، ويجوز أيضا كسر التاء أو ضمها مع تخفيف الجيم .

(٤) في « أوبر النصر » وهو مخالف لساير الأصول . (٥) في النهاية : « هو القيم بالأمر ،

الحافظ له . وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لإمضاء البيع ، والسمة : البيع

والشراء . (٦) في « نزال » والفاء لا معنى لها هنا . والبيت في اللسان منسوب للأعشى .

(٧) في اللسان « لا أستطيع » . (٨) « السدر » بضم السين وضع الدال المشددة .

(٩) عبارة النهاية : « لعبة يقامرها ، وتكسر سينها وتضم ، وهى نارسية ، معربة عن ثلاثة

أبواب » . ونقلها في اللسان ونقل أيضا عن ابن سيده قال : « اللعبة التي تسمى "الطين" — يعنى

بضم الطاء وفتح الباء مخففة — وهو خطأ مستدير تطلب بها الصبيان » . وفي شفاء الغليل (ص ١٢١) :

« لعبة يقامرها ، معرب "سه در" أى ثلاثة أبواب » . وريح أذى شير أنها مقطوعة ومصحفة عن

"مرد" . ولكن الظاهر أن الكلمة عربية . وأنها لعبة فيها شيء من الحيرة للاعبها ، فاشتق اسمها من

قولهم "سدر البعير" من باب "فرح" : إذا تحير من شدة الحر . (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة .

قال : حدثنا سعيد بن خالد عن أبي رشدين^(١) قال : رأيت أبا هريرة يلعب بالسدر .

❦ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُم خالد بنت خالد بن العاص ، وكسأها نخيصة وجعل ينظر إلى عمالها ويقول : « سَنَاه سَنَاه » يا أُم خالد . و « سَنَاه » في كلام الحبش : الحسن^(٢) .

الأصمعي^(٣) : « سَمَاهِيحٌ » : جزيرة في البحر ، تُدعى بالفارسية « ماش ماهي » فعربتها العرب^(٤) . وأنشد :

(١) « رشدين » بكسر الزاء والفتح المهملة وينبهما شين معجمة ساكنة . وفي ب « عن أبي راشد بن ... » . و رضع مصححها القط كان في الاسم سقطا ، وهو خطأ ، مصحناه من النسخ المخطوطة . ولم أعرف من أبورشد بن هذا ، فان الذي يكنى به اثنان : كريب بن أبي عباس ، وكريب بن أبرة . وانظر الكشي للدولابي (١ : ١٧٨) .

(٢) « أم خالد » اشتهرت بهذه الكنية ، واسمها « أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس » . قدمت مع أبيها من الحبشة ، وكان هاجر إليها .

(٣) الحديث رواه البخاري وغيره . وقد رواه البخاري خمس مرات ، وفي بعضها « سَنَه » بخذف الألف ، وفي بعضها « سَنَا » بإثبات الألف وحذف الهاء ، وفي بعضها كما هنا « سَنَاه » بإثباتها . وانظر فتح الباري (٦ : ١٢٨ ، ٧ : ١٤٥ ، ١٠ : ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٣٥٦) . وفي النهاية : « قيل « سَنَاه » بالحبشية : حسن ، وهي لغة ، وتخفف نونها وتشدد ، وفي رواية « سَنَه » وفي أخرى « سَنَاه سَنَاه » بالتشديد والتخفيف فيهما » .

(٤) في ب « قال الأصمعي » .

(٥) هذا القول مذكور في اللسان ومعجم البلدان غير منسوب لشخص معين . وقال ياقوت : « سَمَاهِيحٌ » ففتح أوله وآخره جيم ، كأنه جمع « سميج » اللين إذا خلط بالماء ، وفي اللسان : « لبن سميج : حلود سم ، وأرض سميج : واسعة مسهلة ، وريح سميج : مسهلة ، وسماهيج : موضع » .

بَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْهُوْجِ ^(١) * مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِجِ
 § وَقَوْلُهُمْ : دَرَهْمٌ "سُتَوْقٌ" ^(٢) لِلرَّدَى : أَعْجَى مَعْرَبٌ . وَأَصْلُهُ "سَيْهٌ تُوقُ" ^(٣)
 أَيْ : ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ . فَعَرَّبَ .

(١) كَذَا فِي النسخ بالماء ، وفي اللسان « المروج » بالعين . وهذا الشطر ليس به الشطر الثاني الذي هنا . وقد ذكر في اللسان الشطرين في بيتين هكذا :

بَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ هـ جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَسِيحٍ
 هُوَجَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَابُوجِ عـ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِجِ
 والبيت الثاني ذكره باقوت كرواية اللسان ، ولكن فيه « ماجت » بدل « جاءت » .

(٢) "ستوق" بفتح السين وبضء هاء مع تشديد التاء المضمومة فيهما . قال في اللسان : « وكل ما كان على هذا المثال نهر مذروح الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر ، وهي "سبح" و"ندوس" و"ذروح" و"ستوق" فانها تضم وتفتح » . وفيها لغة ثالثة "ستوق" بضم التاءين وبضمهما السين ساكنة . (٣) « شفاء الغليل » (ص ١١٨) "سه تا" . وقال أدبي شير : « الأنصح أنه معرب عن "ستو" الذي بمعنى » وضبطت بالقلم بفتح السين وضم التاء .

باب الشين

§ "الشَوْدَنْقُ" و "الشَوْدَقُ" بالشين معجمة . ووجد بخط الأصمعيّ
 "شَوْدَانِقٌ" . وقيل "شَيْدَنْقُ" ، كله : الشاهين . وهو فارسيّ معرب .
 وقد تقدم في السين .^(١)

§ قال ابنُ دريد : "الشَّقْبَانُ" أحسبه نبطياً معرباً .^(٢)

قال : و "الشَّبَارِقُ" : الذي تُسميه الفُرسُ "يَشْبَارَه" . ولحمٌ "شُبَارِقٌ"
 يُقَطَّعُ صِغَاراً وَيُطَبَّخُ . وزعموا أنه فارسيّ معرب . وقال في موضع آخر : فأما
 "الشَّبَارِقَاتُ"^(٦) وهي ألوانُ اللحم في الطَّبَاخِ فارسيّ معرب . وهو "الشُّفَارِجُ"^(٧)
 للذي تقول له العامةُ "فَشَفَارِجُ" ، و "بَشَارِجُ" .^(٨)

- ١٠ (١) تقدم في (ص ١٨٦ - ١٨٧) . (٢) الجهرة (١ : ٢٩٣) والظاهر من سياق كلامه أنه طائر، وبذلك فسره اللسان والقاموس . (٣) ذكر استنجاس في معجمه أنها "يشباره" بياضين مثلثتين ، وفسرها بأنها : كمثل يصنع من الدقيق والصل والزيت أو الزبد . كما أفادني الأستاذ السيد عبد السلام هرون . (٤) هذا كلام ابن دريد (٣ : ٣٩١) مع اختلاف يسير في اللفظ . (٥) في حـ «وأما» . (٦) عبارة الجهرة (٣ : ٣٠٦) : «فأما "الشبارق" فالوان من اللحم المطبوخ، وهو فارسي معرب» . (٧) هكذا في حـ ، و بالشين معجمة . وفي ب بالهمزة مضروبة . وفي م "الشفادج" بالهمزة والدةال، بدون ضبط . (٨) في ب «الذي» . (٩) سبق في هذا اللفظ في باب الفاء . وفسره المزلف هناك بأنه «ما يقدم بين يدي الطعام من الأطعمة المشبهة له» . (١٠) هذه الكلمة لم تذكر في حـ . وذكرت في م ، و «بشبارج» . والجملة كلها من أول قوله «وهو الشفارج» إلى هنا ليست في الجهرة، ولم أجدها في مصدر آخر . والظاهر من المادة من كتب اللغة أن "الشـبارق" بمعنى اللحم المقطع عربي خالص . فانهم قالوا "شرقت الثوب شربة" و "شرفته شربة" : إذا مزقته ، وكذلك "شرق اللحم" و "شرقه" قطعه . ثم اشتقوا من ذلك : ثوب "مشرق" و "شريق" و "شبراق" بكسر الشين، و "شبارق" بضم الشين وضعها ، و "شباريق" بالفتح ، كلها بمعنى مقطع بمزق .

§ و "شُرْحِيلُ" . و "شَرَّاحِيلُ" . و "شَمِيمِلُ" : أسماءٌ أعجميةٌ ،
قد سمى بها ^(١) .

§ قال أبو بكر ^(٢) : و "الشَّوْذَرُ" : المِلْحَقَةُ . أحسبها فارسيةٌ معربة . وقد
تكلموا بها قديماً . قال الرازي ^(٣) :

عَجِيزٌ لَطَعَاءُ دَرْدَيْسُ * أَتَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ
* أَحْسَنُ مِنْهَا مَظَلًّا إِبْلِيسُ *

لِللَّطَعِ مَوْضِعَانِ : اللَّطَعُ : تَحَاتُّ الْأَسْنَانِ . وَاللَّطَعُ : بَيَاضُ يَكُونُ فِي الشَّفَتَيْنِ .
وهو عَيْبٌ . وأكثر ما يكون ذلك في السودان . وزعموا أَنَّ اللَّطَعَ أَيْضًا صَغُرُ
الْفَرَجِ وَقِلَّةُ لَحْمِهِ ^(٤) .

- ١٠ (١) نص الجهرة في "شهيل" (٣ : ٣٧٤) و "شميل" اسم ، وهو أخو العتيك ، أيرقيلة ،
منهم بفارس قطعة كبيرة . فلم يبين ضبطه ، ولا أنه عربي أم معرب . وقال في الاشتقاق (ص ٢٨٣)
في أولاد "الأسد بن عمران" : « فولد الأسد العتيك وشميل . وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء ،
مثل شراحيل وشرحيل وشمهيل وعبدل وعبدل باليل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام
فيها » . وضبط "شميل" في النسخة بالقلم بكسر الشين . وكذلك ضبطه صاحب القاموس بالنص
صريحاً . وأما صاحب اللسان فقال : « "شميل" أبو بطن ، وهو أخو العتيك . وزعم ابن دريد أنه
١٥ "شميل" ، كأنه مضاف إلى "إيل" بكسر الهمزة ، ولو كان كما قال لكان مصروفاً » وضبط اللفظ الأول فيه
بأقلم بفتح الشين ، والثاني بكسرها . وفي قول صاحب اللسان « لكان مصروفاً » خطأ منه أو من النسخ ،
فانه لو كان الاسم عربياً كان مصروفاً ، ولو كان أعجمياً مضافاً إلى "إيل" كراى ابن دريد كان منسوخاً
من الصرف للعلية والمعجمة ، كما هو ظاهر . ومن العجب أن الزبيدي في شرح القاموس نقل كلام صاحب
اللسان بما فيه من خطأ ، فلم ينسبه إليه ، ولم يصحح الخطأ فيه ! ! (٢) هكذا قال ابن دريد في (٣ : ٣٦٣)
٢٠ فلم يجزم بأنها معربة . وجزم في (٢ : ٣٠٨) فقال : « فأما "الشوذر" ففارسي معرب . قال أبو حاتم :
هو "شاذر" » ثم قال : « "الشوذر" الإزار . وكل ما التحف به فهو "شاذر" » . وقال
في (٣ : ٥٠٢) : « واللفظة "الشوذر" وهو "جاذر" » . وانظر اللسان . (٣) الأبيات
في الجهرة (٢ : ٣٠٨ ، ٣ : ٣٦٣) ولكن مع تقديم البيت الثالث على الثاني . (٤) هذا انشرح
لا بن دريد (٣ : ٣٦٣ — ٣٦٤) وقال في (٢ : ٣٠٨) : « واللعطاء : التي قد اشترق مقدم فيها ،
٢٥ أي سقطت أسنانها . والدرديس : المعجوز الكبيرة ، والدرديس : الداهية » .

(٢)

(١)

§ "الشهادنج" : فارسي معرب . واسمه بالعربية : النوم .

(٥)

(٤)

(٣)

ابن دُرَيْد : و "شَيْرَز" : اسم موضع ، لا أحسبه عربياً صحيحاً . وأنشد

(٦)

لامرئ القيس :

* عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَشَيْرَا *

(١) في ب «الشهادنج» والواو ليست في النسخ المخطوطة .

(٢) «النوم» بفتح الناء وتشديد النون ، واحدة «نومة» . وهو كما في اللسان عن أبي عبيد :

« نوع من نبات الأرض ، فيه سواد وفي قمرة ، يأكله النعام » . وقال ابن سيده : « شجر له حمل صغار كل حب الخروع ، ويطلق عن حب يأكله أهل البادية » ، وكيفما زالت الشمس تبعها بأعراض الورق » . ثم إن هنا بحاشية ح ما نصه : « قرأت بحط الأزهرى : "الشهادنج" وليس بالنوم .

والنوم : شجرة [رأيتها في البادية] يضرب لون ورقها الى السواد ، [و] لها حب كحب الشاهدانج [أراكبر منها قليلا] » . قال الأزهرى : ورأيت أهل البادية يدقونه ويمسحون منه دهنا فيه زرقه

ولزوجة ، كثر نساغهم يدهن به شعورهم إذا امتنعن . وقال شمر : النوم : حبة دسمة أصفر من الشاهدانج » . وما نقل عن الأزهرى هنا منقول عنه في اللسان بغير من لفظه ، وقد زدنا فيه زيادات

عنه . وقوله "الشاهدانج" بزيادة الألف بعد الشين ، هكذا هو في حاشية ح والذي في اللسان "الشهادنج" بدونها . وفي القاموس : « "الشهادنج" ويقال "شاهدانج" : حب القنب » . وبذلك

فسره الملك ابن رسولاً أيضاً في المعتمد (ص ١٩٠) وقال أيضاً في (ص ١٧٨ — ١٧٩) :

« شاء دانق » : هو الشهادنج ، وهو القنب » . و "القنب" بكسر القاف وسكون النون هو كما في المعتمد : « نبت يعمل منه حبال قوية ، وله شجر منتن الرائحة ، له قضبان طوال فارغة ، ويزر

ستليل يؤكل » . وقال أدنى شير : « معرب "شدهانه" » . (٣) الجهرة (٢ : ٣٢٠) .

(٤) بتقديم الزاي على الراء . وفي م بعكس ذلك ، وهو خطأ .

(٥) في ياقوت : « قلعة تشتمل على كرة بالشام قرب المصرة ، بينها وبين حماة يوم ، في وسطها نهر الأردن ، عليه قلعة في وسط المدينة » . وهذه القلعة هي حصن الأمراء من بني منقذ ، ونسبهم الأمير « أسامة بن منقذ » الأمير الفارس العالم الأديب ، مؤلف "كتاب لباب الآداب" الذي نشرته مكتبة مركيس بالجامعة بتحقيقنا في سنة ١٣٥٤ وقد ترجمناه ولأمرته في مقدمة الكتاب .

(٦) أوله كما في الجهرة واللسان والبدان * تقطع أسباب اللبابة والهورى *

§ [قال] : فَأَمَّا "الشَّهْرُ" فقال بعض أهل اللغة : أصله بالسريانية "سَهْر" ^(١)
فمَرَّبَ . وقال ثعلب : سُمِّيَ "شَهْرًا" لشهرته وبيانه ، لأن الناس يَشْهَرُونَ دُخُولَهُ ^(٢)
ونُخْرُوجَهُ . وقال غيره : سُمِّيَ "شَهْرًا" باسم الحلال ، لأنه إذا أَهَلَ يُسَمَّى شهرًا . ^(٣)
قال ذو الرِّمَّة : ^(٤)

* يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلٌ * ^(٥)

§ و"الشَّفَرُ" : الرَّفْسُ بظَهْرِ الْقَدَمِ ، "شَفَرَهُ يَشْفِرُهُ شَفْرًا" قال أبو بكر :
ليس هو عندي بعربي محض . ^(٦)

§ و"شَبُوطٌ" : اسمٌ أعجمي . وهو ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . قال الليث :
و"الشُّبُوطُ" لَفَةٌ فِيهِ . وهو دَفِيقُ الذَّنْبِ ، عَرِيضُ الْوَسْطِ ، لَيِّنُ الْمَمَسِّ ، ^(٧)
صَغِيرُ الرَّاسِ . ^(٨)

(١) الزيادة من ح ، م . (٢) هذا قول شاذ مكرر ، لم أجده إلا في هذا الكتاب .
وانظر ما مضى في مادة "مهر" (ص ١٩٢ س ٧) .

(٣) في ح ، م « شهر » وهو غير جيد ، ومخالف لما في اللسان من ثعلب .

(٤) في م « سمي » وهو الموافق للسان . (٥) الشطر نقله صاحب اللسان أيضًا .

(٦) بجاشية ح ما نصه : « رصده » * فأصبح أجلى الطرف ما يستريده * وهذا البيت : ^(٩)

أنشده ابن الأعرابي في نوادره ، يصف رجلاً أعمى قد ردا الله عليه بصره ، وقيل :
ألم تملأ أنا نفس إذا دنت * بأهلك متايبة وحاول
كانش بالإبصار أعمى أصابه * من الله جلي نعمة وفضول
جلا ظلة عن طرف عينه بعد ما * أطاع يدا القسود وهو ذلول

فأصبح أجلى ، البيت . (٧) عبارة الجهمزة (٣ : ٢) : « يزعمون ذلك » ، وليس هو
عندي بعربي صحيح . (٨) بضم الشين المعجمة . ونسبها في اللسان عن الهياثي ، وقال :
« وهي رديئة » . وفي م « البوط » بالمهمل ، وهو خطأ . (٩) كذا في ح ، م .
وفي د « اللس » . وفي ب « المنس » وهو موافق لما في اللسان .

§ و"الشَاهِينُ" : ليس بمرئي^(١) . وجمعه "شَوَاهِينُ" و"شَيَاهِينُ"^(٢) .
وقد نكلت به العرب . قال الفرزدق :

حَمِي لَمْ يَحْطُ عَنْهُ سَرِيعٌ وَلَمْ يَخَفْ * نُورَةٌ يَسْمَى بِالشَّيَاهِينِ طَائِرَةٌ^(٣)
"الشَّوَاهِينُ" هو الكلام ، و"سَرِيعٌ" : عاملٌ كان للسلطان على حمى العراق ،
وَنُورَةٌ : المازني^(٤) .

§ و"شَهْنَشَاهُ" : كلمة فارسية^(٥) . [و] معناها : ملكُ الملوك . وقد نكلت
بها العرب قديماً . قال الأعشى :

وِكْسَرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارِذَكَرُهُ * لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحٌ عَتِيقٌ وَزَنْبِقٌ^(٦)

(١) في ز زيادة « محض » وليست في سائر النسخ . وفي المعبار : « طائر معروف ، فارسية ،
وهو نسبة الى "شاه" بالفارسية بمعنى السلطان » . (٢) قوله « وشياهين » لم يذكر في م .
وهو ثابت في سائر النسخ وفي المعبار . (٣) من قصيدة في ديوانه (ص ٤٠٤ — ٤٠٥) .
(٤) في ز « بالياهين » وهو خطأ . وفي م « بالشواهين » وهو تخالف للديوان .

(٥) في ب « والشواهين » . والواو ليست في سائر النسخ . وفي ح « الشياهين » . وفي م
« الشياهين » وهو خطأ . وما هنا هو الموافق لشرح الديوان . (٦) هذا الشرح منقول من شرح
محمد بن حبيب البصري على ديوان الفرزدق مع اختصار وإيهام . ونص كلامه : « سريع : عامل كان
للسلطان على حمى العراق . ونورية : المازني . يريد : رعت هذه الوحوش بهذه الرياض العازبة ، التي
لا يفزع طائرهما ، ولا يرمي بها سريع إبل السلطان ، تنفرو وحوشها . والشياهين : جماعة شاهين . والشواهين
الكلام » . ومعنى هذا أن ابن حبيب يرجح أن الجع "شواهين" ، لا أنه يفسر الشواهين بالكلام ،
كما يؤيد صنيع الجواليقي . (٧) الزيادة من ح ، م . (٨) في ب « به » وهو تخالف لسائر

النسخ . (٩) في اللسان : « و"الشاه" بهاء أصلية : الملك . وكذلك "الشاه" المستعملة في الشطرنج
هي بالهاء الأصلية ، وليست بالفاء التي تبدل منها في الوقف الهاء ، لأن الشاه لا تكون من أسماء الملوك ،
و"الشاه" اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد بها الملك ، وعلى ذلك قولهم "شهنشاه" يراد به : ملك
الملوك » ثم ذكر بيت الأعشى وقال : « قال أبو سعيد السكري : في تفسير "شهنشاه" بالفارسية : أنه ملك
الملوك ، لأن "الشاه" الملك ، وأراد "شاهان شاه" . قال ابن بري : انقضى كلام أبي سعيد . قال :

وأراد بقوله "شاهان شاه" أن الأصل كان كذلك ، ولكن الأعشى حذف الألفين منه ، فبقى "شهنشاه" .

§ و "الشُّبُورُ" : شىء ينفخ فيه . وليس بعربى صحيح .

§ فأما "الشَّصَّ" فقال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أحسبه عربياً محضاً .

§ و "الشَّطْرَنْجُ" : فارسى معربٌ . وبعضهم يكسر شينته ، ليكونَ على مثالِ

من أمثلة العرب ، كـ "جَرْدَحِل" لأنه ليس فى الكلام أَصْلُ «فَعَلَّ» بفتح الفاء .^(٣)

§ قال الأصمعيُّ : يقال "شِهْرِيْزٌ" و "شِهْرِيْزٌ" قال : وإنما هو بالفارسية "الشَّهْرُ" :^(٤) الآخر .

§ وقال بعضُ العرب ، فى الصَّارُوجِ : "الشَّارُوقُ" وحوْضٌ "مُشْرِقٌ" .

§ قال الأزهريُّ : وأما "الشَّيْثُ" هذه البَقْلَةُ المعروفة فهى معربةٌ . قال :

وسمعتُ أهلَ البَحْرَيْنِ يقولون لها "سَيْثٌ" بالسّين غيرَ معجمةٍ وبالتاء . وأصلها^(٥)

الفارسية "سِيُوذُ" [و] فيها لغةٌ أخرى "سَيْطٌ" بالطاء .^(٦)

(١) فى اللسان أنه البوق . وزاد فى النهاية أنهم «فسروه أيضاً بالقبح — يعنى بضم القاف وسكون

الباء — واللفظة هرائية» . (٢) فى ب «مِل» بدل «أصل» . (٣) قال فى اللسان :

«وكسر الشين فيه أجود ، ليكون من باب "جَرْدَحِل"» . وقال فى القاموس : «والسين لغة فيه» .

ولم أجد من سبقه الى هذا القل . (٤) انظر ما مضى فى باب السين (ص ١٨٩ س ٣ ص ١٩٩ س ٢) .

(٥) "الصاروج" هو النورة وأحلاطها التى تصرّح بها الحياض والحمامات ، كما سيأتى فى مادته

فى باب الصاد ، وانظر أيضاً مادة "صبريج" . (٦) فى ح «فأما» . (٧) فى ح ، م ،

«بالتاء» من غير واء العطف . (٨) فى ب «وأصله» . (٩) بالسين والوار المكسورتين .

وضبط فى ح ، م بكون الواو ، وهو خطأ . (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(١١) رواية العلامة لم أجد لها فى غير هذا الكتاب . وأما المادة فأصلها "سبت" بكسر الشين

المجمة والباء ، الموحدة وتشديد التاء المثناة . وفيها لغة أخرى "سبت" بالسين المهملة والتاء المثناة ،

وفى اللسان لغة ثالثة بالسين المجمة مع التاء المثناة ، وكلها بوزن واحد . ونقل صاحب اللسان (٢ : ٣٤٣) بحاشيته عن الصغاني قال : «حقيقة هذا أن اللفظ معرب ، وأصله "شوذ" مثال "مِل"» ،

فأبدلت القال تاء مثناة لتسرب مخرجهما ، والواو باء ، فنصار "سبت" ، ثم أعرب فصيرت الشين سيناً

مهملة ، والتاء المثناة تاء ، وشدّدت « . وانظره أيضاً (ص ٣٥٣) و (ص ٤٦٤) وفى هذا الموضع

من اللسان ترك المصحح تشديد التاء والتاء ، وهو خطأ واضح . وفى الجمهرة (٣ : ٥٠) : «"والسبال" —

يعنى يشدّد يد الميم — شبر ، لغة يمانية ، وهى التى تنسى "الشبت"» . ولم يذكر فيها غير هذا .

§ وَأُخْبِرْتُ عَنْ الْحَرَبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْمَعْلَمِيُّ قَالَ : لَمَّا انْهَزَمْنَا مِنْ مَسْكِنٍ رَكِبْتُ ^(١) "شَنَانًا" ^(٢) مِنْ قَصَبٍ ،
 فَإِذَا الْحَسَنُ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ ^(٣) ، فَأَذْنَيْتُ الشَّنَانَ فَحَمَلْتُهُ مَعِيَ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : هُوَ كَهَيْئَةِ
 الطَّوْفِيِّ ، كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ "الْأَرْمَاتُ" ^(٤) وَهُوَ خَشَبٌ يُسَدُّ ^(٥) بَعْضُهُ إِلَى
 بَعْضٍ وَيُرْكَبُ .

§ وَمَا وَرَدَ فِي الشَّعْرِ مِنَ الْأَعْجَمِيَّةِ ، أَنْشَدَ أَبُو الْمَهْدِيِّ ^(٦) :
 يَقُولُونَ لِي "شَنْيِدٌ" وَاسْتُ مُشْنِدًا * طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يَزُولُ نَيْسِيرُ ^(٧)
 وَشَنْيِدٌ ^(٨) يَرِيدُونَ "شُونُ بُوذِي" ^(٩) .

فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشى :

* أَقَامَ بِهِ "شَاهَبُورُ" الْجُنُودَ *

^(١٠)
 فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(١) بكسر الكاف والمنسح من الصرف ، كما ضبط في ح ، م . وضبط في ب بفتح الكاف
 وبالصرف . وفتح الكاف لفظة فيه ، وأما الصرف فلا وجه له ، للملبة والوجهة ، إلا أن يكون معتبرا
 عربيا من مادة "سكن" ، و"مسكن" : « موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دبر الجاثليق » ،
 به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة ٧٢ فقتل مصعب ، وقبره هناك
 معروف » قاله ياقوت . (٢) بفتح الشين ، كما ضبط في ح ، ب . وضبطها أدنى شير
 بالكسر ، ولم أجد ما يؤيده ، ولم أجد المادة في معاجم اللغة . (٣) في ب « الدجلة » وهو
 مخالف للنسخ المخطوطة . (٤) قال أدنى شير : « إنى لم أجده في كتب اللغة الفارسية ، ولعله
 مأخوذ من السرياني » . (٥) جمع « دمت » بفتح الراء والميم وآخره ناء مثله .
 (٦) مضى البيت في (ص ٩٩ س ١) . (٧) في ب « الكثير » وهو خطأ ، ويختل
 به الوزن . (٨) في ح « شو يوذى » . وفي م « سو يوذى » وفي شفاء الغليل (ص ١٣١)
 « شو يوذى » . وكفه خطأ ومخالف لما مضى (ص ٩٩ س ٤) . (٩) في ب « وأما » وهو
 مخالف للنسخ المخطوطة . (١٠) تقدم في مادة "سابور" (ص ١٩٤ س ٨) .

باب الصاد

قوله تعالى : «وَصَلَّاتٌ»^(١) : هي كَأَيْسُ الْيَهُودِ . وهي بالعبرانية «صَلَوْتَا»^(٢) .
 § ابنُ قُتَيْبَةَ : «الصَّيْقُ»^(٣) : الرِّيحُ . وأصله نبطيُّ «زَيْقًا» . وقال الليثُ
 «الصَّيْقُ» : القُبَارُ الجائل في الهواء . ويقال «صَيْقَةً»^(٤) . وأنشد ابنُ الأعرابي :
 في كُلِّ يَوْمٍ صَيْقَةً * فَوْقَ تَاجِلٍ كَالظَّلَالَةِ^(٥)
 وجمعُ «صَيْقَةٍ» «صَيْقٌ»^(٦) . قال زُرَّابَةُ^(٧) :
 * يَتَرَكَنَّ رَبَّ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصَّيْقِ^(٨) *

(١) في قوله تعالى ﴿وَصَلَّاتٌ﴾ سورة الحج آية ٤٠

(٢) هذا الذي قاله المؤلف منقول في كتب اللغة والتفسير . قال الزمخشري في الكشاف (٣ : ٣٤ —

- ٣٥) : « سميت الكنيسة صلاة لأنه يصل فيها ، وقيل : هي كلمة معربة أصلها بالعبرانية «صلوتا» .
 ولكن هذا غير جلد ولا راجع ، وإن انفقت حروف الكلمة مع حروف العبرانية ، وهي أخت العربية ،
 أو هي فرع بحرف من العربية الأول . ولم يرش الراغب في المفردات إلا أن يذهب إلى أن المراد
 موضع الصلاة ، وأن موضع العبادة يسمى الصلاة . وقد رويت قراءات منكّرة شاذة في كلمة «وصلوات»
 فقال أبو حيّان في البحر (٦ : ٣٧٥) : « وينبغي أن تكون قراءة الجمهور يراد بها الصلاة المعهودة
 في الملل . وأما غيرها مما تلاعبت فيه العرب بغير تعريف وتغيير فينظر ما مدلوله في اللسان الذي تقلدته
 فيفسره » . وهذا هو الحق الصواب . (٣) الذي في اللسان نقلنا عن بعضهم أن «زَيْقًا» عبرانية .
 وليس لمن زعم بحمّة الكلمة «صَيْقٌ» أي دليل . (٤) في اللسان «لِي كُلِّ يَوْمٍ» . (٥) «تَاجِلٌ»
 فعل مضارع ، أي : تَاجِلٌ . من قولهم «تَاجَلُوا عَلَى الشَّيْءِ» أي تجمعوا . وضبطت اللام في ب بالفتح ،
 كأنه فعل ماضٍ ، وهو خطأ . (٦) في اللسان في مادة «صَيْقٌ» «كَالظَّلَالَةِ» بضم الظاء .
 ولكن في القاموس في مادة «ظَلَلٌ» «أَنْتَ الظَّلَالَةُ» بالكسر : محابة تراها وحدها وترى ظلها على
 الأرض » . واحتشد شارحه بهذا البيت ، ونسبه لأسماء بن خازمة . (٧) بن رجز طرطول في ديوانه
 يصف المغازاة (٣ : ١٠٤ — ١٠٨ من مجموع أشعار العرب) . وهو البيت ٧٨ منه .

(٨) في ٢ «تَرَكَنَّ» وفي اللسان «يَدَعْنِ» . وما هنا هو الموافق للديوان وبقي النسخ .

(١)
وقال الزَّيَّانُ :

وَدُونَهُنَّ عَارِضٌ مُسْتَبْرَقٌ ۖ وَفَوْقَهَا قَسَاطِلٌ وَصِيقٌ^(٢)

وقال رجلٌ من حمير :

مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي النَّيْ * إِذِ الْتَفَّ صَيْقُهُ يَدِمَهُ

أبو عبيد عن أبي زيد : "الصَّيْقُ" : الرِّيحُ المُنْتَنَةُ ، وهى من الدَّوَابِّ^(٤) . وَرَوَى
سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : "الصَّيْقُ" : الصَّوْتُ أَيْضًا .^(٥)

§ و"الصَّرْدُ" : فارسيٌّ معرَّبٌ . وهو البَرْدُ^(٦) .

§ قال أبو بكر : فأتانا هذا : "الصَّنَوْبَرُ" فأحسبه معرَّبًا . وقد تكلمت به
العربُ . قال الشاعر [الشَّخَّاحُ بْنُ ضَرَّارٍ الْغَطَفَانِيُّ] :

كَأَنَّ يَدْنِرَاهَا مَنَادِيلَ قَارَقَتْ * أَكُفٌّ رِجَالٍ يَعْمُرُونَ الصَّنَوْبَرَ^(٩)^(١٠)

(١) من رجزه في مجموع أشعار العرب (٢ : ٩٦) . (٢) « القساطل » جمع « تسطل »

وهو النبار أيضا . (٣) من هنا إلى قوله « عن الفراء » سقط من م خطأ .

(٤) عبارة اللسان عن اللبث : « الریح المنتنة من الناس والدواب » .

(٥) هو « سلة بن عاصم النحوى » روى كتب الفراء . وفي ب « شلة » ! وهو خطأ عجيب .

(٦) هنا بحاشية حد بخط فارسي جديد ما نفعه : « "الصك" كتاب . وهو فارسي معرب . واجمع ١٥

"صك" و"صكاك" و"صكوك" ، صحاح . ونحو هذا في اللسان ، وقال : « قال أبو منصور :

و"الصك" الذى يكتب للعهد ، معرب ، أصله "جك" . (٧) مضى نحو هذا في (ص ٩٦

ص ٢٠١) . (٨) الجهرة (١ : ٢٥٩ — ٢٦٠) .

(٩) الزيادة من الجهرة . و « الذفرى » بكسر الهمزة وسكون الفاء ، هى أصل الأذن ، أو ما يجاور

ذلك ، مأخوذة من ذفر العرق ، لأنها أول ما تفرق من الجعر . ٢٠

(١٠) « أكف » منصوب ، وفي ب بالرفع ، وهو لحن .

§ و"الصَّارُوجُ" : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا الَّتِي تُصَرِّجُ بِهَا الْجَبَاضُ وَالْحَامَاتُ .
 يُقَالُ "صَرَّجْتُ" الْحَوْضَ : إِذَا طَلَبْتُهُ بِالطَّيْنِ . و"الصَّارُوجُ" : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(١) .
 وكذلك كُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا صَادٌ وَجِيمٌ ، لِأَنَّهُمَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ^(٢) .

§ وَمِنْ ذَلِكَ "الصَّوْبُجَانُ" بِنَتْعِ الْإِلَامِ : الْمِخْجَنُ . وَالْجَمْعُ "صَوَابِجُهُ" .
 وَالهَاءُ لِلْعُجْمَةِ^(٣) .

§ و"الصَّمَجُ" : الْقَنَادِيلُ . رَوِيَّ مُعَرَّبٌ . الْوَاحِدَةُ "صَمَجَةٌ"^(٤) . قَالَ الشَّيْخُ^(٥) :

* وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتُ *

- ١٠ (١) فِي اللِّسَانِ «بِأَخْلَاطِهَا» . (٢) فِي ح ، م «بَصْرَج» . وَفِي ب وَاللِّسَانِ «تَصْرَج» . (٣) فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ : «وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ "جَارُوفٌ" عَرَبِيٌّ فَقِيلَ "صَارُوجٌ" وَرَبْمَا قِيلَ "شَارُوقٌ" وَ"صَرَّجَهَا" بِهِ : طَلَاَهَا ، وَرَبْمَا قَالُوا "شَرَّقَهَا" . وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ (٢ : ٧٨) : «"ج ر ص" أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ "صَرَّجْتُ الْحَوْضَ" : إِذَا مَلَأْتَهُ بِالطَّيْنِ . أَوْ "الصَّارُوجُ" : الْجَبَارُ . وَهُوَ مَعْرُوفٌ . وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجُمُحَةِ «مُعَرَّبٌ» بِدَلٍّ «مَعْرُوفٌ» . وَانْظُرْ مَا يَأْتِي فِي مَادَّةِ "صَهْرَجٍ" (ص ٢١٥ س ٢) ، وَمَا مَضَى فِي مَادَّةِ "شَارُوقٍ" (ص ٢٠٩ س ٧) .
- ١٥ (٤) نَقَلَ فِي اللِّسَانِ مِثْلَ هَذَا عَنِ التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ (٢ : ٧٥) : «وَلَيْسَ يَجْتَمِعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جِيمٌ وَصَادٌ فِي كَلِمَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ وَلَا رَابِعِيَّةٍ ، إِلَّا مَا لَا يَنْبَغُ» . وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ غَيْرُ مُطَرَّدَةٍ وَانْظُرْ بَابَ الْجِيمِ فَفصل الصَّادِ فِي اللِّسَانِ تَجَدُّدُ أَحْرَافِ عَرَبِيَّةٍ أَصْلِيَّةٍ . (٥) زَادَ فِي اللِّسَانِ "الصَّوْبُجُ" وَ"الصَّوْبُجَانَةُ" . وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ «الْمُودُ الْمَوْجُ» . وَنَقَلَ عَنِ التَّهْذِيبِ "الصَّلْبَةُ" بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ اللَّامِ مُشَدَّدَةٍ . وَنَقَلَ تَفْسِيرَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَنْهُ بِأَنَّهُ : «عَصَا يَمْطَفُ طَرَفُهَا بِضَرْبِهَا الْكَرَّةَ عَلَى الدُّوَابِّ» .
- ٢٠ فَأَمَّا الْمَصَالِقُ الَّتِي أَعْوَجَ طَرَفُهَا خَلْقَةً فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ مِخْجَنٌ . (٦) فِي الْجُمُحَةِ (٢ : ٩٨) : «ر"الصَّمَجُ" : الْقَنَادِيلُ . وَاحِدُهَا "صَمَجَةٌ"» . وَفِيهَا أَيْضًا (٢ : ٧٥) : «وَقَدْ قَالُوا "الصَّمَجُ" الْوَاحِدَةُ "صَمَجَةٌ" وَهِيَ الْقَنَادِيلُ ، جَاءَ بِهَا أَبُو مَالِكٍ . وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً» .
- (٧) بِحَاشِيَةِ ح مَا نَصَهُ : «قَبْلَهُ» : * يَسْرَى إِذَا نَامَ بِزِ السَّرِيَّاتِ * . =

§ و"الصَّنَجُ" الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرٍ، يُضْرَبُ أحدهما^(١) بالآخر. قال الأعشى^(٢) :

وَالنَّاسَ تَزِمُ وَبَرِّطَ ذِي بُحْمَةٍ * وَالصَّنَجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَ
أى : يبكي شَجْوَ العود إذا وضع . و«الشَّجْوُ»^(٤) تزيين الصَّوْتِ . وأنشد
الحربى عن أبي نصر :

مِلَاوَةٌ مُلِيَّتْهَا كَأَنِّي * صَارِبُ صَنْجِي نَسْوَةٍ مَغْنٍ^(٧)
شُرْبًا يَيْسَانُ مِنَ الْأَرْدَنِ * بَيْنَ خَوَائِي قَرَقِيفٍ وَدَنْ^(٨)
فأما "الصَّنَجُ" ذو الأوتار فتختص به العجم . وهما معربان . وسموا الأعشى^(٩)
"صَنَاجَةَ العرب" لجودة شعره . وقال الشاعر في ذى الأوتار^(١٠) :

قُلْ لِسَوَارِ إِذَا مَا * جَحَّتْهُ وَأَبْنِ عِلَاتِهِ
زَادَ فِي الصَّنَجِ عَيْبٌ * لَدَّ اللَّهُ أَوْتَارًا ثَلَاثَةً

== وهذا الشعر في ديوان الشايع (ص ١٠٤) ولكن الشعر الذي ذكره المؤلف شاهد ليس في الديوان .
وقوله «يسرى» من السرى في الليل . و«بنو السريات» أى : بنو الشريفات .

(١) في ب «أحدها» وهو خطأ . (٢) هذه توافق عبارة البلوهرى في الصحاح ،
وزاد العبارة الآتية : «وأما "الصنج" ذر الأوتار فيختص به العجم . وهما معربان . وأما صاحب
اللسان فذهب الى أن الأول عربى والثاني دخيل . (٣) مضى البيت والكلام عليه في (ص ٧٢
ص ٢) وكلمة «نزم» ضبطت بفتح الميم في هذا الموضع أيضا في ح والمخطوطة المطبوع عنها ب .
(٤) في ب «تزين» وهو خطأ . (٥) البيان للمعاج من جزى في ديوانه (٢) :

٦٥ — ٦٦ مجموع أشعار العرب) مع اختلاف في الرواية . والأول منهما اللسان (٢٠ : ١٦٠) .
(٦) «ملادة» بالنصب في الديوان واللسان وح . وفى م بالخفض . و«الملادة» بتثنية
أولها : الحين والبرهة من الدهر . (٧) كتبت في م واللسان «مغنى» بآباء الباء .

(٨) في م «تفخض» . (٩) هو أعشى بكر ، كما في اللسان . (١٠) حرف الواو لم يذكر
في ح . (١١) قوله «في ذى الأوتار» لم يذكر في م . والبيان في اللسان (٣ : ١٣٦) .

§ و"صَنْجَةٌ" الميزانِ معربةٌ . قال ابن السكيت : ولا تقل "سَنْجَةٌ"^(٢) .

§ و"الصَّهْرِيْجُ" واحدٌ "الصَّهَارِيْجُ" . وهى : كالخَبَاضِ ، يجتمع فيه الماءُ .
وَرِكَّةٌ "مُصَهْرَجَةٌ" : معمولَةٌ بالصَّارُوجِ . قال العجاج^(٥) :
« حتى تَنَاهَى فى صَهَارِيْجِ الصَّفَا »^(٦)

• يقول : حتى وَقَفَ الماءُ فى صَهَارِيْجِ مَنْ حَجَّرَ . قال أبو حاتم : وقالوا
"صِهْرِيٌّ" و"صَهَارِيٌّ" و"صِهْرِيْجٌ" و"صَهَارِيْجٌ" . وصَرَّفُوا منه الفعلُ .^(٧)
وقال بعضهم "شَارُوقٌ" و"حَوْضٌ مُشْرِقٌ" و"الصَّهَارِيْجُ" بالضم : مثلُ
"الصَّهْرِيْجِ" . قال هُمَيَّانُ^(٩) :

فَصَبَحَتْ جَانِبَهُ صُهَارِجًا * نَحَّالَهُ جِلْدَ السَّمَاءِ خَارِجًا

- ١٠ (١) عبارة اللسان : « و"صَنْجَةٌ" الميزان و"سَنْجَةٌ" فارسيّ معرب » .
(٢) كلمة « سَنْجَةٌ » ضبطت فى ح ، م بكسر الين . وهو مخالف لما نص عليه فى اللسان
والقائمين . وقالوا فى مادة "سَنْجَةٌ" أنها بالين أفصح من الصاد . خلافا لما ذهب إليه ابن السكيت .
(٣) يعنى فى الصهريج . وفى ب « فيها » . وهو موافق لما فى اللسان .
(٤) عبارة الجهمزة (٣ : ٣٩٢) : « وحوض صهارج : مطلق بالصاروج » وكذلك فى اللسان .
وانظر مادة "صاروج" (ص ٢١٣ ص ١) .
١٥ (٥) البيت فى اللسان ، وفى ديوان العجاج من رجز طويل (٢ : ٨٢ - ٨٤ مجموع أشعار
العرب) وهو التاسع عشر منه .
(٦) حرف « فى » سقط خطأ من م . (٧) فى اللسان عن ابن سيده : « "الصهريج" :
مصنعة يجتمع فيها الماء . وأصله فارسيّ . وهو "الصهرى" على البدل . وحكى أبو زيد فى جمعه
"صهارى" . و"صهرج" الحوض : طلاه . » (٨) انظر أيضا مادة "شاروق"
٢٠ (ص ٢٠٩ ص ٧) . (٩) الشطر الأول فى اللسان غير منسوب .

§ قال أبو بكر^(١) : و "الصَّيْرُ" الذي يُسَمَّى "الصَّحْنَاءُ"^(٢) أحسبه سريانياً معرباً ،
لأن أهل الشام يتكلمون به .

قال : و [قد] دَخَلَ في عربية أهل الشام كثيرٌ من السريانية ، كما استعمل
عَرَبُ العراقِ أشياء من الفارسية . قال جريرٌ يهجو آلَ الْمُهَلَّبِ :
كانوا إذا جَمَلُوا في صَيْرِهِمْ بَصَلًا * ثم اشْتَوُوا مَالِحًا من كَنَعَةٍ جَدَفُوا^(٣)
يعنى أنهم مَلَّاحُونَ ، لأن أصلهم من عُثْمَانَ .

(١) قوله « قال أبو بكر » لم يذكر في ح . والمادة في الجهرة (٢ : ٣٦١) .
(٢) "الصحناء" بكسر الصاد . وضبط في ب فتحها ، وكذلك في اللسان (٦ : ١٤٩) .
وهو خطأ . وقال ابن دريد في آخر المادة : « وقالوا "صحناء" مثل "سحلاء" و "صحناء" ممدود ،
مثل "حرباء" ، وقالوا "صحناء" ممدود » . وفي اللسان في مادة "صحن" : « "الصحناء" بالكسر :
إدام يَخْذ من السمك ، يَدَّ ويقصر ، و "الصحناء" أخص منه . وقال ابن سيده : "الصحناء"
و "الصحناء" : الصير . الأزهري : "الصحناء" بوزن "فعلاء" إذا ذهب عنها الماء دخلها التنوين ،
وتجمع على "الصحناء" بفتح الحاء . وحكى عن أبي زيد : "الصحناء" فارسية ، وتسبها العرب
"الصيْر" . قال : وسأل رجل الحسن عن "الصحناء" ؟ فقال : وهل يأكل المسلمون الصحناء ؟ !
قال : ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ، ولو سأله عن "الصير" لأجابه . وأورد ابن الأثير هذا الفصل ،
وقال فيه : « "الصحناء" هي التي يقال لها "الصير" . قال : وكلا اللغتين غير عربى » . وقد اضطرب
كلامهم كما ترى ، والظاهر أن كلا اللغتين عربى ، تعرف بعضهم شيئاً فظن غير معرباً ، وعرف الآخر
ما لم يعرف الأول ، فظن أن ما لم يعرفه غير عربى . (٣) الزيادة من ح واجهرة .

(٤) في ح « أهل العراق » وهو مخالف لسائر الأصول والجمهرة .
(٥) هذا آخر كلام ابن دريد . (٦) من قبضة طويلة في ديوانه (ص ٣٨٥) —
(٣٩١) وهو آخرها . وهو أيضاً في اللسان (٤ : ٣٨٦ ، ٦ : ١٤٩ ، ١٠ : ٣٦٧) .
(٧) في الديوان « واستسقوا مالحا » . وما هنا هو الذى في نسخ الكتاب وروايات اللسان .
(٨) « الكند » نوع من السمك . وقد مضى ذكره في شعر آخر (ص ١١٣ من ٢) .
(٩) أى استنقوا عن شرب الماء . هكذا يفهم من اللسان ، ولا أدري كيف هذا ؟ !

§ و"الصَّابُونُ" : أعجمي .

§ و"الصَّيْبَاءُ" : صَيْبَاءُ النَّخْلِ . وهو بُسْرٌ لَا نَوَى لَهُ . فارسيّ - معرب .
وقد نطقت به العرب . قال الراجز^(١) :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَا ۖ يَتَلَعَاتِ كُذُوجُ الصَّيْبَا

§ و"الصُّغْدُ" : جِبِلٌّ مِنَ النَّاسِ . أعجمي - معرب . وقد جاء في الشعر
الفصيح . قال الفُلاخُ بْنُ حَرْزَنٍ :

وَوَزَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا ۖ صُغْدِيَّةٌ تَتَرَعُّ الْإِنْفَاسَا

§ و"الصَّيْنُ" : أعجمي - معرب . [و] قد تكلمت به العرب . قال جرير^(٢)
يمدحُ الحجاج^(٣) :

كَأَنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ مُقَدَّمَاتِ ۖ بِصَيْنِ أَسْتَانَ قَدْ رَفَعُوا الْقِيَابَا

وقال أيضًا يمدح الوليدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٤) :

وَأَدَّتْ إِلَيْكَ الْهِنْدُ مَا فِي حُصُونِهَا ۖ وَمِنْ أَرْضِ صَيْنِ أَسْتَانَ نُجْجِي الطَّرَائِفِ^(٥)

- (١) هذه المادة ذكرها ابن دريد في الجهرة ثلاث مرات ، ذكر فيها البيت الشاهد (١ : ١٨٣ ، ٣ : ٥٦ ، ٤١٣) وأرضها الموضع الأول ، قال : « "والصبا" : الذي تسمية العامة "الشيص" . وهو البسر الفاسد الصغار الذي لا نوى له . يقال "صامت النخل تصاصى صبا" . قال الراجز - فذكر البيت - يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة أن يصرعوا ، فشبه أعناق الخيل بجذوع النخل المصاصة » . وذكر في الموضع الثاني أن "شيص النخل" فارسي معرب . وفي الموضع الثالث أن "الصبا" فارسي معرب . وزاد « ورجا قالوا "شيشاء" » . وهذه الألفاظ كلها في اللسان ، وزاد أيضا "شبا" و"شيمة" و"شيش" و"شيص" . وظها بمعنى واحد . ونص على أن "الصيص" لغة بلعرت بن كعب . والظاهر أن الكلمة عربية ، اختلف لفظها باختلاف لهجات العرب . (٢) في موضع من الجهرة « يعنقون » وفي موضعين « يمسكون » . (٣) مر الكلام على هذه المادة في باب السين ، مادة "سغد" (ص ١٩٧ س ١) . (٤) الزيادة من ح ٤ م . (٥) من قصيدة في ديوانه (ص ١٦ - ١٨) . (٦) في الديوان (٣٨٢ - ٣٨٥) . (٧) رحمت في أصل ب « نجى » فلم يحسن مصححها قراءتها ، فجعلها « جاء » . وهو مخالف للنسخ والديوان .

§ و"الصَّبِيْبُ"^(١) : فارسيّ معرَّب . وهو في الدِّيَلِمِ كالأَمِير في العرب . قال جرير :

إِذَا آفَتْخَرُوا عَدُوَّ الصَّبِيْبِ مِنْهُمْ * وَكَسَرَى وَآلَ الْهَرْمَزَانِ وَقِيَصْرَا^(٢)

§ و"صُولُ"^(٣) : اسمُ مَدِينَةٍ من مدَن [الخَزَرِ] . وقد نطقت به العرب . قال حنّـج بن حنّـج :

فِي بَيْلِ صُولٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ * كَأَنَّمَا لَيْسَلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ

- (١) بفتح الصاد، كما ضبط في ح والقائض وديوان جرير. وضبط في ب بكسرهما في هذا الموضع وفي مادة "قيصر" و"الهرمزان". وهو خطأ. (٢) من قصيدة في القائض (ص ٩٩١-١٠٠٣) والديوان (ص ٢٤٠-٢٥١). وقد ذكر المؤلف هذه المادة على ما جاءت في شعر جرير، وقد أصاب وذكرها صاحب اللسان في باب الدال فصل الألف بلفظ "صبيبة" وضبط الألف بالقلم بالكسر، وذكر عن الأزهري في الخناسي أنه اسم أعجمي. وذكر صاحب القاموس في باب الدال فصل الصاد "أصبهان" بفتح الحزنة وقال: «بلد بالديلم». و"الأصبهنية" نوع من دراهم العراق. ونقل شارحه أنه نسبة إلى "أصبه" ثم قال: «قال الأزهري في الخناسي: وهو اسم أعجمي، وصاحبه في الأصل سين». وقال أدي شير: «إن "أصبه" بالفارسية معناه قائد العسكر، وهو أيضا اسم لملك طبرستان». (٣) "صول" بضم الصاد. (٤) كلمة «الخزر» كتبت في الأصل المطبوع عنه ب «الخز» بتقديم الزاء، وهو خطأ. وكتب بدلها في «المهند» وهو خطأ أيضا. وترك وضعها بيضا في ح، م. فعمل المؤلف بيضا لما يذكر موضعها بعد المراجعة، ثم لم يكتب شيئا، فأنتم بعض النسخين ما ترك. وفي حاشية ح مانصه: «كذا بياض في النسخ. قال في القاموس: "صول" يعني بالفتح: قرية بصعيد مصر، منها محمد بن جعفر الفقيه المالكي. وبالضم: رجل، والبه ينسب أبو بكر الصولي وابن عمه إبراهيم، وموضع». وفي معجم البلدان: «"صول" بالفتح وآخره لام، كصدر صال يصول صولا: قرية في النيل في أول الصعيد». وفيه بعد ذلك: «"صول" بالضم ثم السكون وآخره لام: كلمة أعجمية، لا أعرف لها أصلا في العربية، مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب، وهو الدررند. وليس بالذي ينسب إليه الصولي وابن عمه إبراهيم بن العباس الصولي، فإن ذلك باسم رجل كان من ملوك طبرستان، أسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب إلى ولاته. وهذه مدينة كما ذكرت ذلك». وفي لسان العرب «"صول": اسم موضع». فهذا تحقيق دقيق، يظهر صواب ما ذهب إليه المؤلف، وما كتب بحاشية ح. (٥) «حنّج» بضم الحاء المهملة وسكون التون وضم الدال وآخره جيم، وكذلك اسم أبيه. وقد ضبط الاسم بهذا في القاموس والاشتقاق، وكذلك ذكر في اللسان (١٣: ٤١٢) وزاد «الخرى». وذكر في معجم البلدان «حنّج الخرى». وفي م «حنّج بن حنّج» وهو خطأ. والبيت المذكور في اللسان مع بيت آخر، وفي باقوت وبعده سبعة أبيات.

§ و "صَعْفُوقٌ" ^(١) : اسمٌ أعجميٌ . وقد تكلمت به العربُ . يقال
 "بنو صَعْفُوقٍ" ^(٢) لِحَوْلٍ [أى خديم] باليسامة . قال العجاجُ : ^(٣)

[ها] فهو ذا فقد رجَا الناسَ الغيرَ * من أمرهم على يدك والثَّورَ ^(٤)

من آل صَعْفُوقٍ وأتباعِ آخرَ * [من طامعين لا ينالون الفمَر] ^(٥)

يُحاطَبُ عمر بن عبيد الله بن معمرٍ . [قوله] : «هوذا» أى : الأمرُ هذا الذى
 ذكرته من مدحى لعمَرَ . و «الغيرُ» أى : رجوا أن يتغير أمرهم من فساد إلى
 صلاح : أمارتك ونظارك فى أمرهم ودفع الخوارج عنهم . و «الثَّورُ» جمع «ثَوْرَةٍ»
 وهو : الثَّارُ ، أى : أملوا أن تتأثر بمن قتل الخوارجُ من المسلمين .

(١) ضبط الاسم فى ب بضمة واحدة ، على اعتبار منه من الصرف للعلمية والعجمة ، ولنا
 خاتمة فى ذلك لأنه عربى .

(٢) الزيادة من م . ولعلها زيادة من بعض النسخين على سبيل التفسير .

(٣) هكذا ذهب المؤلف إلى عجمة الاسم . وقد نقل صاحب اللسان هذا القول أيضا ، فقال :
 « قبل أنه أعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ، ولم يجىء على "فعلول" شىء غيره . » ثم نقض عن

الأزهري أن بعضهم بقوله بضم الصاد . وألحق أن الاسم عربى . قال فى الجوهرة (٣ : ٣٤٥) :
 « و "الصعفة" : تذاؤل الجسم . ومنه اشتاق "صعفوق" اسم . وليس فى كلامهم "فعلول" »

بفتح الفاء إلا "صعفوق" وهم قوم من أهل اليسامة يسمون "الصعاقق" . وقال قوم :
 بل "الصعاقق" الذين يدخلون السوق ولا رؤوس أموال لهم ، فيشاركون التجار ، فيصبون من

أرباحهم . وانظر أيضا لسان العرب . (٤) الأبيات ذكرها صاحب الجوهرة ، وأعرضنا إلى
 موضعها فى كلامه بنقط . وذكرها صاحب اللسان البيت الثالث والبيت الرابع الذى زيد فى نسخة م .

وهى من رجز طویل فى ديوانه (٢ : ١٥ — ٢١) يمدح به عمر بن عبيد الله بن معمر .

(٥) الزيادة من الديوان والجمهرة . ورواية الأصل صحيحة أيضا ويكون فى البيت خين .

(٦) الزيادة من م وهى ثابتة فى الديوان واللسان . (٧) الزيادة من م .

(٨) فى م «فهوذا» .

§ وليس لـ "صَنْدَلٍ" الطَّيِّبُ أَصْلٌ فِي اللَّفَّةِ ^(١١) . وَلَكِنْ يَقُولُونَ : بِعِيْرٍ ^(٢)
صَنْدَلٌ : إِذَا كَانَ صُلْبًا ^(٣) .

§ و "الصَّرْمُ" : الْحَرُّ . فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ^(٤) .

++

وليس الضاد والطاء بَابٌ . لِأَنَّ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ لَمْ يَنْطِقْ بِهِمَا سَوَى ^(٥)
العَرَبِ ^(٦) .

(١) فِي ب « فِي اللَّفَّةِ أَصْلٌ » بِالتَّحْدِيدِ وَالنَّاحِيَةِ . (٢) فِي ح « لَكِنْ » بِدُونِ الْوَاوِ .
(٣) فِي الْجُمُحَةِ (٢ : ٢٧٤) : « وَ "الصَدَلُ" زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ قُلُومَاتٌ . وَمِنْهُ اسْتِفْثَاقُ
"الصَدَلِ" ، وَهَذَا مَا لَا يَعْرِفُ . وَلَيْسَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ
"صَدَلٌ" فَيُؤَخِّرُ الِاسْتِفْثَاقُ زِيَادَةَ النُّونِ . وَلَيْسَ بِ"الصَدَلِ" الْمَشْمُومِ ، بَلْ يُقَالُ : بِعِيْرٍ "صَدَلٌ"
و"صَادَلٌ" : إِذَا كَانَ صُلْبًا . وَ"صَدَلٌ" عِنْدَهُمْ مِثْلُ "قَتَلٌ" ، وَهَذَا سَوَاءٌ . وَقَدْ فَصَّلَ قَوْمٌ مِنْ
أَهْلِ اللَّفَّةِ بَيْنَ "الصَدَلِ" وَ"الْقَتَلِ" . فَقَالُوا : « "الصَدَلُ" : الشَّدِيدُ الْجِسْمِ ، وَ"الْقَتَلُ" : الشَّدِيدُ
الرَّأْسِ خَاصَّةً » . وَ"الصَدَلُ" بِمَعْنَى الصَّلْبِ حَكَى فِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ لَفَةً أُخْرَى بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ فَلَمْ يَرْضَهَا
فَقَالَ : « أَوْ صَوَابُهُ بِالضَّادِ » . وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ أَشْيَرَ تَسْرِعِ فِي النُّقْلِ ، فَفَلَّ اللَّفَّةُ الَّتِي بِالْمَعْجَمَةِ لِلصَّدَلِ
الْمَشْمُومِ ! ثُمَّ زَعَمَ أَنَّهُ تَعَرِيبٌ "بِحَنْدَالٍ" . ثُمَّ زَادَ ادِّعَاءَهُ فَزَعَمَ أَنَّ الصَّدَلِ بِمَعْنَى الصَّلْبِ مَعْرَبٌ مِنْ
"سَدَلٍ" !! وَأَيْنَ الدَّلِيلُ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا قَالُوا ؟ لَا أَدْرِي !

(٤) هَكَذَا قَالَ الْمُؤَلِّفُ . وَهُوَ خَطَأٌ . فَقَدْ مَضَى فِي (ص ٩٦ ص ١) أَنَّ "الْجَرْمَ" الْحَرَّ ،
و"الصَّرْدَ" الْبَرْدَ . وَأَمَّا "الصَّرْمُ" بِالْمِيمِ فَأَمَّا هُوَ الْجِلْدُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ . وَنَصٌّ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ
عَلَى أَنَّهُ مَعْرَبٌ . وَكَذَلِكَ أَذْهَى شَيْءٌ أَنَّهُ تَعَرِيبٌ "بِجَرْمٍ" . وَلَيْسَ لِمَا قَالُوا دَلِيلٌ ، فَإِنَّ الْمَادَّةَ عَرَبِيَّةً
مَمْرُوقَةً ، يَدْرُسُ مَتْنَهَا حَوْلَ الْقَطْعِ "صَرْمُهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا" فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْجِلْدَ مَعْرَبٌ "صَرْمًا" لِأَنَّهُ يَقْطَعُ
قَطْعًا . (٥) فِي ب « بِهِمَا أَحَدٌ » وَكَلِمَةُ « أَحَدٌ » لَيْسَتْ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(٦) وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ أَشْيَرَ ذِكْرٍ كَلِمَاتٍ فِي بَابِ الضَّادِ زَعَمَ أَنَّهَا مَعْرَبَةٌ !! وَنَحْنُ أَنْ أَكْثَرَ النَّاسِ
يَسُونِ الْعَرَبِيَّةَ "لَفَّةَ الضَّادِ" !!

باب الطاء

§ قال ابن قتيبة : "الطَّورُ"^(١) : الجبلُ بالسرّانية .

و "الطَّائِقُ"^(٢) . و "الطَّاجِنُ"^(٣) : بالفارسية . [قال ابن دُرَيْد] :

و "الطَّيِّجَنُ"^(٤) وهو المقلّ ، بالفارسية . وقد تكلمت به العرب .

• § أبو عبيد عن أبي عبيدة : ومّا دَخَلَ في كلام العرب "الطَّسْتُ"^(٥) و "التَّورُ" و "الطَّاجِنُ"^(٦) . وهى فارسيةٌ كلها . وقال الفراء : طَىَّ يَقُولُ "طَيْسْتُ" وغيرهم "طَيْسَ" ، وهم الذين يقولون "لَيْسْتُ"^(٧) لَيْسَ . وجمعهما "طُسُوتٌ" و "لُصُوتٌ" عندهم . وفي الحديث عن أبي بن كعب في ليلة القدر : « أن تَطْلُعَ الشمسُ غَدًا تَدَّ كَأَنَّهَا طُسَ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ » . قال سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ :

- ١٠ (١) عبارة الجهمزة (٢ : ٣٧٦) : « والطور : جبل معروف . قال قوم : هو اسم جبل بعبه . وقال آخرون : بل كل جبل طور بالسرّانية » . وفي اللسان ومعجم البلدان : « الطور في كلام العرب الجبل » . وزاد في المعجم : « وقال بعض أهل اللغة : لا يسمى "طورا" حتى يكون ذا شجر ، ولا يقال للأجرد طور » . (٢) الزيادة لم تذكر في م وحذفها أجود ، لأن الآتي ليس كلام ابن دريد ، بل نص عبارته في الجهمزة (٣ : ٣٥٧) : « الطينجن : الطائيق ، لفة شامية ، وأحدها سرّانية أو روية » . وعال الجوهري التعريب بأنت الطاء والجيم لا يجتمعان في كلام العرب . ونص في اللسان والمبار على أن فارسية الكلمة "تابه" . ورجح اذى شير أن الأصل يوناني .
- ١٥ (٣) مضت هذه الجملة في (ص ٨٦ هـ) . (٤) ضبط في اللسان بفتح اللام ، ثم قال : « وقد قبل فيه "لست" فكسروا اللام فيه مع البدل » . (٥) كذا في . ح وفي سائر النسخ « وجمعها » . (٦) قوله « ليس لها شعاع » لم يذكر في م وهو ثابت أيضا في اللسان . والحديث رواه أحمد في المسند بأسانيد متعددة (٥ : ١٣٠ — ١٣١) ، ولكن الحرف ذكر فيه "طست" . (٧) كلام الثوري لم يذكر في المسند ، وهو ثابت في اللسان .

- «الطُّسُّ» هو الطُّسْتُ ، ولكن «الطُّسُّ» بالعربية . أراد أنهم لما أعربوه قالوا^(٢)
 «طُّسُّ» . ويَجْمَعُ «طُّسَّاسًا» و «طُّسُوسًا» . قال الرازي^(٣) :
 * ضَرَبَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطُّسُوسَا *^(٥)
 § وقال ابنُ دُرَيْدٍ في قول الرازي^(٦) :
 * لَوُكُنْتَ بَعْضَ الشَّارِبِينَ «الطُّوسَا» *^(٩)
 أَرَادَ إِذْ رِيطُوسَا ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ . وَأَنْشَدَ^(١١) :
 * بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْ رِيطُوسَا *^(١٢)

(١) في اللسان : «والأكثر الطس بالعربية» . (٢) في ف «أعربوا» . وفي اللسان
 «عزبوه» . وقوله «أراد» الخ يوم صنع المؤلف أنه كلامه ، ولكن الذي في اللسان أنه كلام
 أبي منصور الأزهري . (٣) وأيضاً «طاس» و «طيس» .
 (٤) هنا بحاشية ح ما نصه : «هورثبة» ، وقوله :
 يَسْتَسْمِعُ النَّارِي بِهَ الْجُرُوسَا * مِمَّا هَا يُسِرُّنَ أَوْ رِيبَا
 ضرب يد . البيت .

والآيات في ديوان رثبة من رجز طويل (٣ : ٦٨ — ٧٢ مجموع أشعار العرب) وذكرها
 ابن دريد في الجهرة (١ : ٩٣ : ١٦) وقوله «يسمع» كتب في حاشية ح «يسمع» وهو خطأ .
 (٥) في الجهرة (٢ : ١٦) «خرع يد» . (٦) الجهرة (٣ : ٥٠٠) .
 (٧) هورثبة ، كما في الجهرة ، وهو من الرجز السابق .
 (٨) قوله «لو كنت» لم يذكر في ح وإتيانه هو الصواب . (٩) بعده في الجهرة والديوان
 * ما كان إِلَّا يَنْتَلُهُ سُرُوسَا *

(١٠) في ف «إذ ريطوس» .
 (١١) نسب في الجهرة لرثبة ، ولم أجده في ديوانه .
 (١٢) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي الجهرة «إذ ريطوس» . وفي ف «إذ رطوسا»
 وهو خطأ .

§ و"الطَّرَاقُ" ^(١) لغة في الدَّرَاق . وهو رومي معربٌ .

§ و"طَنْجَةٌ" ^(٢) : اسمُ البلدِ المعروف . وليس بعربي .

§ و"الطَّحْزُ" ^(٣) ليس بعربي صحيح ["طَحَزَ يَطْحِزُ طَحْزًا" وهي كلمة مولدة . وربما استعملت في الكذب ^(٤) .

§ و"الطَّرِزُ" ^(٥) و"الطَّرَازُ" : فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب .
قال حسان :

يَبِضُّ الْوُجُوهُ كَرِيمَةً أَحْسَابُهُمْ * شَمُّ الْأَنْوِفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ ^(٦)

(١) بكسر الطاء، وتشديد الراء . وهذا الحرف ذكره المؤلف ثم صاحب القاموس ، ولم أجده عند غيرهما . وانظرا ما مضى في ص ١٤٢ س ٤ والحاشية رقم ٥ هناك ، وما يأتي في ص ٢٢٥ س ١

(٢) ذكرها ياقوت كما هنا على الصواب ، وكذلك صاحب القاموس في مادتها . ولم يذكرها صاحب اللسان في باب الجيم ، وذكرها في باب النون استطرادا عند ذكر "الطاجن" فقال : « قال الليث : أملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح ، ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة ، فن المعرب فوهم "طنجة" بلد معروف » . والظاهر عندي أن تقديم الجيم على النون خطأ من مصححي اللسان في مطبعة بولاق ، علنا أنها شاهد في باب النون !! ويؤيد ذلك أن ابن دريد ذكر نحو قول الليث (٢ : ١٠٠)

فقال : « "ج ط م" أملت ، وكذلك حالها مع النون ، فأما "طنجة" اسم البلد ليس بعربي » .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) هذا معنى كلام ابن دريد في الجمهرة (٢ : ١٤٧) .

وقال أيضا (٢ : ١٥٢) : « والطمس والطحز يكتن به عن الجماع ، طحز وطمس طحزا وطمسا » . ونقله صاحب اللسان ثم قال : « قال الأزهري : وهذا من مناكير ابن دريد » . وأعلم أن "الطحز" باطاء المهمل مع الزاي ، كما في كل كتب الفقه ، وأخطأ الشهاب الخفاجي فضبطه في شفاء الغليل

(ص ١٤٨) بالحاء المعجمة . (٥) "الطرز" بفتح الطاء لا غير ، وضبط في اللسان بالقلم مرارا

بكسرها ، وهو خطأ . (٦) « أحسابهم » بالرفع كما هو ظاهر . وضبط في ب بالنصب ، وهو

لحن . ومن عجب أنه كان في أصلها المخطوط بالرفع ، فغيره مصححها إلى النصب !!

قال : ونقول العرب "طَرُزٌ" فلان "طَرُزٌ" حسن . أى زِيَهُ وَهَيْئَتُهُ ، واستعمل ذلك فى جَيِّدِ كُلِّ شَيْءٍ . قال رُؤْبَةُ :

(٢) فَأَخْتَرْتُ مِنْ جَيِّدِ كُلِّ طَرُزٍ « جَيِّدَةَ الْقَدِّ جَيَّادَ الْخَرَزِ »

§ قال : فأما "الطَّرُشُ" (٣) فليس بعربى محض . بل هو من كلام المولدين . وهو بمنزلة الصَّمِيمِ عندهم . قال أبو حاتم : لم يَرْضَوْا بِاللُّكْنَةِ حَتَّى صَرَفُوا (٥) [لَهُ] فَعَلًا ، فقالوا : "طَرِشٌ يَطَرِشُ طَرِشًا" . وقال الخَرِزِيُّ : "الطَّرُشُ" : أَقْلٌ مِنَ الصَّمِيمِ . قال : وأظنُّها فارسية .

(٦) § وكذلك البناء الذى يُسَمَّى "الطَّارِمَةُ" . ليس بعربى .

- (١) فى ب « فاستعمل » وهو يخالف للنسخ المخطوطة والجمهرة .
- (٢) الزيادة من الجمهرة (٢ : ٣٢١) ودويان رُؤْبَةُ (٣ : ٦٦ من مجموع أشعار العرب) . وانظر المادة فى اللسان ، فملك مريح مباح أن الكلمة هربية .
- (٣) "الطرش" بفتح الراء . وضبط فى ب بكونها ، وهو خطأ .
- (٤) الكلام كلام ابن دريد (٢ : ٣٤٣) ولكن نصه : « والطرش ليس بعربى صحيح ، وهو من كلام المولدين » . وفى لسان العرب قولان : أنه عربى وأنه مولد .
- (٥) الزيادة من الجمهرة .
- (٦) فى ب « وليس » . (٧) عبارة ابن دريد (٢ : ٣٧٤) : « فأما البناء الذى يسمى الطارمة فليس بعربى ، وهو من كلام المولدين » - وفى اللسان : « والطارمة : بيت من خشب كالقبة ، وهو دخيل أعجمى معرب » . وضبطت الكلمة فى اللسان وغيره بكسر الراء ، وهو الموافق للوزن العربى ، وضبطت فى المعيار وعند أدنى شير بكونها ، وقال الأول : « معرب "طارم" » يعنى بضم الراء . وقال الثانى : « معرب عن "تارم" » ولم يضبط الراء . والظاهر أن ما قاله المعيار أصح ، ولكن مع فتح الراء ، فإن فى ترجمة البرهان الفاعل (ص ٤١٢) « طارم » يوزن "آدم" ومعناه مقارب للمنى الذى هنا . وأما "تارم" بالياء فانه بفتح الراء أيضا (ص ١٧٢) ولكن لا علاقة له بهذا المعنى .

- (١) § [و] "الطَّرِيَّاقُ" : لَغَةٌ فِي الدَّرِّيَاقِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .
 (٢)
 § و "طَاوُوسٌ" : أَعْجَمِيٌّ . وَقَدْ تَكَلَّتْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا ، وَتَمَّتْ بِهِ .
 (٣)
 § و "طُومَارٌ" مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ زَعَمُوا .
 (٤)
 § اللَّيْتُ : "الطُّنْبُورُ" الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ ، مَعْرَبٌ . وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِي لَفْظِ
 الْعَرَبِيَّةِ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : "الطُّنْبُورُ" دَخِيلٌ . وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِأَلْيَةِ
 الْحَمَلِ . وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ "ذَنْبُ بَرَّة" (٥) (٦) ، فَقِيلَ "طُنْبُورٌ" . وَ"الطَّنْبَارُ" لَغَةٌ
 فِيهِ .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة .

- (٢) تَقَدَّمَ فِي ص ١٤٢ س ٤ وما بعده . وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ الْعَلَاءُ هُنَاكَ . وَكَذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهَا
 ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ، وَذَكَرَتْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . وَانْظُرْ مَا مَضَى أَيْضًا فِي ص ٢٢٣ س ١
 (٣) "طَاوُوسٌ" بِالْمُهْزَةِ ، وَأَصْلُهَا الرَّوَّادُ ، وَلِذَلِكَ قَدْ نَسِجَلُ يُقَالُ "طَاوُوسٌ" .
 (٤) اضْطَرَبَ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي ذَلِكَ . فَقَالَ فِي (٣ : ٣٨٩) : « طَاوُوسٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَقَدْ
 تَكَلَّتْ بِهِ الْعَرَبُ » . وَقَالَ فِي (٣ : ٢٩) : « وَالطُّوسُ : قَعْلٌ مَمَاتٌ ، وَمِنْهُ اسْتِغْنَاقُ طَاوُوسٍ .
 وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ تَطَوَّسَتِ الْمَرْأَةُ وَالْجَارِيَةُ إِذَا تَرَبَّصَتْ » وَقَالَ نَحْوُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي (٣ : ٢٥٦) .
 وَالظَّاهِرُ مِنَ الْمَادَّةِ فِي اللِّسَانِ أَنَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَأَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ .
 (٥) "طُومَارٌ" بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ . وَفِي ب "طُومَا" بِمَجْذِفِهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ صَرَفٌ .
 (٦) هَكَذَا زَعَمَ الْمُسَوِّفُ تَبْعًا لِابْنِ دُرَيْدٍ . وَفِي اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ سَيِّدٍ : « الطَّامُورُ وَالطُّومَارُ :
 الصَّحِيفَةُ . قَبْلُ هُوَ دَخِيلٌ ، قَالَ : وَارَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا ، لِأَنَّ سَبِيحِيَّةً قَدْ اعْتَدَتْهُ فِي الْأَبْنِيَّةِ » . ثُمَّ أَطَالَ
 فِي بَيَانِ ذَلِكَ .

- (٧) قَالَ إِدْرِي شِيرٌ : « مِنْ آلَاتِ الطَّرِبِ ، ذُو عُنُقٍ طَوِيلٍ وَسِتَّةُ أَرْتَارٍ » .
 (٨) كَذَا فِي نَسَخِ الْمَرْبِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَادِّي شِيرٌ « ذَنْبُهُ » .
 (٩) بَفَتْحِ الرَّاءِ مُخَفَّفَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَادِّي شِيرٍ . وَفِي الطَّبَعَةِ الْأُولَى مِنْ انْقَامُوسٍ يَنْشُدُ بِهَا ،
 وَهُوَ خَطَأٌ مَطْبَعِيٌّ ، فَانْهَابَ بِالنَّخْفِيفِ أَيْضًا فِي نَسَخَتِنَا الْمَخْطُوطَةِ الصَّحِيحَةِ .

§ وأخبرنا جعفر بن أحمد^(١) عن عبد الباقي بن فارس^(٢) عن ابن حسن^(٣) عن
ابن عزي^(٤) في قوله تعالى: ﴿طُوبَىٰ﴾ لهم. قال: قيل "طُوبَى": اسم الجنة
بالهندية. وقيل "طُوبَى": شجرة في الجنة^(٥). وعند النحويين هي "فعل" من
"الطَّيْب". وهذا هو القول. وأصل "طُوبَى" "طُيْبِي" فقلبت الياء للضمّة^(٦)
قلها وأوا^(٧).

(١) في ب «فأخبرنا» وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة .

(٢) هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارئ البغدادي ، صاحب كتاب مصارع العشاق. ولد سنة ٤١٦ أو ٤١٧ ومات في ١١ صفر سنة ٥٠٠ وله ترجمة في معجم الأدباء. (٢: ٤٠١ — ٤٠٥) ونبذة الوعاة (ص ٢١١) .

(٣) هو عبد الباقي بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصي ثم المصري المقرئ. مات في حدود سنة ٤٥٠ هـ. راجع في طبقات الفقهاء لابن الحزري (١ : ٣٥٧).

(٤) هو عبد الله بن الحسين بن حسن بن أبي أحمد السامري البغدادي، تزيل مصر، المقرئ القنوي، مستد الفراء في زمانه. ولد سنة ٢٩٥ أو ٢٩٦ ومات بمصر لیسلة البیت ثمان بقین من المحرم سنة ٣٨٦ وله ترجمة في طبقات الفراء (١ : ٤١٥ - ٤١٧) ولسان الميزان (٣ : ٢٧٣ - ٢٧٤) وشذرات الذهب (٣ : ١١٩) وتاريخ بغداد (٩ : ٤٤٢ - ٤٤٣) ووقع فيه خطأ في تاريخ الوفاة، وهو خطأ مطبعي، فذكر أنه سنة ٣٠٦ أو ٣٠٧ والصواب ٣٨٦ أو ٣٨٧ والراجح في تاريخ وفاته ما ذكرناه ابن الجزري . (٥) في ب «عن أبي عزيز» وهو خطأ .

« عزير » بالتصغير وبالأزى ثم الراء ، على الصحيح الراجح ، وقيل « عزير » بالتصغير أيضا بزياء .
 وانظر ما كتبناه في تحقيقه في مقدمة شرحنا على سنن الترمذی (ص ٥٢) . وابن عزير هو أبو بكر محمد
 بن عزير السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠ وهو صاحب كتاب (غريب القرآن) المطبوع في مصر سنة ١٣٢٥
 عن نسخة مروية بالإسناد في أولها ، . يسمع إسنادها مع إسناد الجوازقي هنا في عبد الباقي بن فارس .

(۶) هذا آخر كلام ابن عسبر (ص ۱۶۵) .

(٧) وقال ابن عزيز : « طوبى عند النحويين "فعل" من الطبيب ، ومعنى (طوبى لهم) أى طيب

العيش لهم » . (٨) وهذا هو الصحيح . وانظر لسان العرب .

§ و "الطَّيَّاسَانُ" : أجميَّ معربٌ ، بفتح اللام والجمع^(١) . "طَيَّالِسَةٌ" بالهاء .

وقد تكلمت به العرب ، وأنشد نعلب :

كُلُّهُمْ مُبْتَكِرٌ لِشَانِهِ * كَاعِمٌ لِحَيِّهِ بِطَلَّاسَانِهِ^(٢)
وَأَخَرٌ يَزِفُ فِي أَعْوَانِهِ * مِنْ لَزَفِيفِ الْمَيْتِ فِي حَفَانِهِ^(٣)
فَإِنْ تَلَقَّاكَ بِقَيْرَوَانِهِ * أَوْ خِفَتْ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ
* فَاتَّجَدَ لِقَرْدِ السَّوءِ فِي زَمَانِهِ *

« حَفَانُهُ » : صِغَارُهُ ، عن ابن الأعرابي . وقال الأصمعي : إِيَّانُهُ .

§ و "طَالُوتُ" : اسمٌ أجميَّ قال الله تعالى : ﴿ تَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ
بِالْجُنُودِ^(٤) . فَتَرَكُ صَرْفَهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَجْمِيٌّ^(٥) . إِذْ لَوْ كَانَ "فَعْلُوْتًا" مِنَ الطُّوْلِ

- ١٠ (١) هكذا ضبطه المؤلف ، وكذلك ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٤١٣) ولكنه ضبطه فيها مرة غيرها (٣ : ٢٧) بفتح اللام وكسرهما ، ثم قال : « والفتح أعلى » . وضبطه صاحب اللسان والقاموس بالحركات الثلاث في اللام ، ونقل في اللسان عن الأزهري قال : « ولم أسمع فيعلان بكسر العين ، إنما يكون مضموما ، كالخيزران والحبيسان ، ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت الكسرة موضع الضمة » . وفي الطليسان لفتان أنريأت "الطليسان" بفتح اللام ، و "الطالسان" بكسرهما . وفي المعيار وأدى شير أنه معرب "السان" بكسر اللام . وفسره في المعيار بأنه « ثوب يلبس على الكتف » وبأنه « ثوب يحيط بالبدن ينسج اللبس ، حال عن التفصيل والمخاطة » . وفسره أدي شير بأنه « كساء ، مذكور أخضر لا أسفل له ، لحزه أو سداه من صرف ، يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ ، وهو من لباس المعجم » . (٢) من قولهم « كم البعير » أي شد فاه .
- ١٥ (٣) « الزيف » بازاي : سرقة المشي مع تفارب خطواته وسكون .
- (٤) « الميق » العظيم . (٥) سورة البقرة آية ٢٤٩
- (٦) انظر الكشف (١ : ١٤٨ طبعه التجارية) .

كَالرَّحْبُوتِ وَالرَّهْبُوتِ وَالتَّرْبُوتِ ^(١) : لَصِرَفَ . وَإِنْ كَانَ قَدْ رُوِيَ فِي بَعْضِ الْأَنَارِ أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ .

§ الْأَصْمَى : سُكَّرَ "طَبَرَزْدُ" وَ"طَبَرَزْلُ" ^(٢) وَ"طَبَرَزْنُ" : ثَلَاثُ لَفَاتٍ مَعْرَبَاتٍ . وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ "تَبَرَزْدُ" كَأَنَّهُ يُرَادُ : نُحِتَ مِنْ نَوَاحِيهِ بَهَائِسُ . وَ"التَّبَرُّ" : الْفَأْسُ بِالْفَارْسِيَةِ . وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ "الطَّبَرَزْدُ" مِنَ الثَّمَرِ ، لِأَنَّهُ نَخْلَتُهُ كَأَنَّمَا خُصِرَتْ بِالْفَأْسِ .

§ وَكَذَلِكَ "طَبَرِ سَتَانُ" كَانَ الشَّجَرُ حَوْلَ مَدِينَتِهَا أَيْشَاءً ، أَيْ مُشْنِكًا ، فَلَمْ يَوْصَلْ إِلَيْهَا حَتَّى قُطِعَ الشَّجَرُ بِالْفُؤُوسِ .

§ وَ"وَالطَّبَرِزِينَ" : فَارِسِيٌّ . وَنَفْسِيهِ : فَأَسُّ السَّرِجِ . لِأَنَّهُ فُرْسَانُ الْعَجَمِ تَحْمِلُهُ مَعَهَا يَقَانُلُونَ بِهِ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ جَرِيرٌ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلْبٍ يُقَالُ لَهُ حُجَيْبٌ ، أَنَّهُمْ بِقِرْفَةٍ فَلَمْ يَحْقُقُوا عَلَيْهِ شَيْئًا نَفَلُوا عَنْهُ ^(٣) :

كَادَ حُجَيْبُ الْخُبَيْثِ تَلْقَى بِمِثْنِهِ * طَبَرِزِينَ قَيْنٍ مِقْضَبًا لِلْفَاصِلِ
تَدَارَكَهُ عَفْوُ الْمُهَاجِرِ بَعْدَ مَا * دَعَا دَعْوَةَ يَأْخُفُهُ عِنْدَ نَائِلِ

(١) « التَّربُوت » الذَّلُولُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ فِي اللِّسَانِ : « فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّرَابِ لَدَنَهُ ، وَإِمَا أَنْ يَكُونَ النَّارَ . بَدَلًا مِنَ الدَّالِ فِي دَرَبَتِهَا مِنَ الْمَدْرِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَبِيحِيَّةٍ » . ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ بَرْتَنِي تَصْوِيبَ ذَلِكَ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَى تَصْوِيبَ أَنَّ النَّارَ أَصْلٌ ، وَأَنَّهُ مِنَ التَّرَابِ .

(٢) بِاللَّامِ . وَفِي م بِالْكَافِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٣) قَالَ أَدْنَى شَيْخٍ : « الطَّبَرَزْدُ : السَّكَّرُ الْأَبْيَضُ الصَّلْبُ . فَارِسِيٌّ مَحْضٌ ، مَرْكَبٌ مِنْ "تَبَر" وَمِنْ "زْد" أَيْ ضَرْبٌ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَدُقُّ بِالْفَأْسِ » .

(٤) فِي ب « فَلَمْ يَحْقُقْ عَلَيْهِ شَيْءٌ نَفَلُوا عَنْهُ » . وَهُوَ فَرِيدٌ وَخَالَفَ لَلْخَطُوطَاتِ .

(٥) فِي ب « يَلُزُّ » وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْيَمِينَ مُؤَنَّنَةٌ . (٦) الْقَيْنُ : الْحِدَادُ . وَفِي ب « تَبَر » وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ٢٥٥) « يَمِينَ » وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ .

« الْمَقْصَبُ » : الْقَطَاعُ . و « نَائِلٌ » : صَاحِبُ سَجْنِ الْمُهَاجِرِ .
(٢١)

§ و « الطَّبَسَانِ » : كُورَتَانِ مِنْ كُورِ خُرَاسَانَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسَيْنِ أَوْ بِالْآلَةِ * أَوْ بِرَبِيعِصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

و « الْجَنَانُ » : جَمَاعَةُ النَّاسِ . و « الْجَنَانُ » : اللَّيْلُ . وَكُلُّ مَا أُجِّنَ فَهُوَ
جَنَانٌ . و « الْآلَةُ » و « رَبِيعُصُ » : مَوْضِعَانِ .
(٢٢) (٢٣)

§ و « الطَّاقُ » : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
(٢٤)

§ [قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : « الطُّوبَةُ » : الْآجِرَةُ . لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ، وَأَحْسِبُهَا رُومِيَّةً] .
(٢٥) (٢٦)

§ [وَجَاءَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّهُ قَالَ لِفُلَانٍ : تَأْتِنَا بِهِذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةٌ

وَتَأْخُذُهَا مِنَّا « طَارِجَةٌ » . و « الطَّارِجَةُ » : النَّفِثَةُ الْخَالِصَةُ . وَهِيَ إِعْرَابُ
« تَارَةٌ »] .
(٢٧)

(١) في ب « والمقصب » والواو ليست في النسخ المخطوطة . (٢) « الطبان » قال ياقوت :
« تنسية » طيس « وهي جمجمة فارسية ... قصة ناحية بين نيسابور وأصفهان ، تسمى قديماً قازين ،
وهما بلدان ، كل واحدة منهما يقال لها طيس ، إحداهما طيس العناب ، والأخرى طيس القمر » .

(٣) الآلة اسم موضع ، لم أجدها ذكرها إلا هنا . (٤) قال الهمداني في صفة جزيرة العرب

(ص ١٧٨) : « و برعيس ويمسر — يعني بفتح الميم وسكون الياء ، وفتح السين — مواضع في بلاد بلخ » .

وذكرهما ياقوت فقال : « كانت برعيس ويمسر وقعة قديمة ، فاني سألت عنها من لقيت من العلماء فإني

أخبرني عنها أحد بشي » . (٥) في اللسان : « والطاق : ما عطف من الأبنية ، والجمع الطاقات

والطيقان فارسي معرب . والطاق : عقد البناء حيث كان ، والجمع أطواق وطيقان . والطاق : ضرب

من الملابس » . (٦) من هنا إلى آخر باب الطاء زيادة من ب ، س فقط . (٧) البهرة

١ : ٣١١) . (٨) في اللسان : « والطوب : الآجر بلغة أهل مصر ، والطوبة الآجرة » .

ذكرها الشافعي . (٩) في النهاية واللسان أنه قال ذلك لأبي الزناد ، وهو عبد الله بن ذكوان ،

الامام الثقة الثبت ، راوية الأعرج ، سماه سفيان « أمير المؤمنين » يعني في الحديث . مات أبو الزناد

في رمضان سنة ١٣٠ وهو ابن ٦٦ سنة . (١٠) القصة : الرديئة وستاني في باب القاف .

باب العين

§ "عَيْسَى" و "عُزَيْرٌ" : اَعْجَمِيَّانِ مَعْرَبَانِ . وَإِنْ وَافَقَ لَفْظُ "عُزَيْرٌ"
(١)
لفظَ العربية فهو عِبْرَانِيٌّ .

§ وكذلك "عِزَّارٌ" بِنِ هَرُونَ بْنِ عِمْرَانَ .

(٢)
§ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : وَ "الْعَسْكَرُ" : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَإِنَّمَا
(٤) (٣)
هُوَ "لَشَكْرٌ" بِالْفَارَسِيَّةِ . وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْحَيْشِ .

(٥)
§ وَكَذَلِكَ "عَسْكَرُ مُكْرَمٍ" اِسْمٌ بِلَدٍّ مَعْرُوفٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَأَنَّهُ
مَعْرَبٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَعُزَيْرٌ اِسْمٌ يَنْصَرَفُ تَلْفَةً وَإِنْ كَانَ اَعْجَمِيًّا ، مِثْلُ نُوْحٍ وَلَوْطٍ » . وَفَالِ الْإِمَامِ
أَبُو الْبَقَاءِ الْمَكْبَرِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦١٦ فِي كِتَابِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ (٢ : ٧) : « لَا يَنْصَرَفُ لِلصَّحْمَةِ
وَالْتَعْرِيفِ ، وَهَذَا ضَعِيفٌ ، لِأَنَّ الْأَسْمَ عَرَبِيٌّ عِنْدَ أَكْثَرِ النَّاسِ » . وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ
"عُزَيْرٌ" بِالنُّونِ فِي آيَةِ ٣٠ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَ عَرَبِيٌّ ، وَقَرَأَ بَاقِي الْأَرْبَعَةِ عَشْرَ بَدُونِ نُونٍ ،
وَاخْتَلَفَ فِي تَوْجِيهِهِ بِمَا يَعْلَمُ مِنْ كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ وَالنَّفْسِيرِ . (٢) الْوَاوُ لَا يَذْكُرُ فِي س .

(٣) فِي س « وَهِي » . وَهِيَ خَطَأٌ . (٤) حَبَابَةُ الْجَهْرَةِ (٣ : ٥٠٢) : « وَالْعَسْكَرُ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ لَشَكْرٌ ، وَهُوَ اتَّفَاقٌ فِي اللَّغَتَيْنِ » . وَلَمَّا لَمْ يَرْوِهِ « أَوْ هُوَ اتَّفَاقٌ » فَيَكُونُ
لِابْنِ دُرَيْدٍ رَأْيَانٌ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « الْعَسْكَرُ : الْكَثْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
يَقَالُ : عَسَكَرَ مِنْ رِجَالٍ ، وَغَيْلٍ ، وَكَلَابٍ » . وَانْظُرِ الْمَادَّةَ فِي اللِّسَانِ .

(٥) هَذَا غَيْرُ جَيِّدٍ . فَكَلِمَةُ "عَسْكَرٌ" الرَّابِعُ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ، وَ"مُكْرَمٌ" بَضْمُ الْمِيمِ وَتَكُونُ الْكَافُ
وَفَتْحُ الرَّاءِ — هُوَ مُكْرَمٌ بِنِ مِزَاءٍ ، أَحَدُ بَنِي بَجْعَةَ بْنِ الْحَرْثِ . صَاحِبُ الْحِجَابِ بْنِ يُوْسُفَ ، نَزَلَ هَذَا
الْمَوْضِعَ بِنَوَاحِي خُوزِسْتَانَ ، وَكَانَتْ هُنَاكَ قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ ، فَبَنَاهَا ، وَلَمْ يَزَلْ يَبْنِي وَيَزِيدُ ، حَتَّى جَعَلَهَا مَدِينَةً ،
فَبَنَاهَا "عَسْكَرَ مُكْرَمٍ" . فَالْأَسْمُ كُلُّهُ عَرَبِيٌّ خَالِصٌ .

§ قال الأصمعي: ^(١) وكانت "العراق" تُسمى "إِرَانْ شَهْرٌ" فَمَزَبَتْهَا الْعَرَبُ، فقالوا "العراق" ! وهذا اللفظُ بعيدٌ عن لفظ "العراق" ^(٢). وحكى عن الأصمعي أيضاً أنه قال: سُمِّيَتْ "عِرَاقًا" لأنها اسْتَكْفَتْ أَرْضَ الْعَرَبِ. وقال أبو عمرو: وَسُمِّيَتْ "عِرَاقًا" لِتَوَاشُجِ عُرُوقِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فِيهَا. كَأَنَّهُ أَرَادَ "عِرَاقًا" ثُمَّ جُمِعَ "عِرَاقًا" ^(٣).

§ و"عَادِيَا": يُمَدُّ وَيَقْصُرُ. وهو بالسريانية. قال السموهلي:

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا * وَمَاءَ كَلْبٍ شَتَّتْ اسْتَقَيْتُ

(١) قال ابن دويد (٢ : ٣٨٤) : « وزعموا أن العراق سميت بذلك لأنها استكفت أرض العرب ، هكذا يقول الأصمعي . وذكروا أن أبا عمرو بن العلاء كان يقول : سميت عراقا بتواشج عروق الشجر والنخل فيها ، كأنه أراد عراقا ثم جمع عراقا . وقال قسوم : إنما سميت العراق لأن الفرس سمّوها اِران شهر ، فعرّبت فقيل عراق » . ونقل أيضا عبارة الأصمعي مرة أخرى بخلاف من هذا في (٣ : ٥٠١) .

(٢) في الموضع الأول من الجمهرة "ارن شهر" وفي الموضع الثاني "إيران شهر" . وفي بعض النسخ كالموضع الأول . (٣) ليس تسمية القطر بالعراق نقلا عن الأبخزية ، إنما هي كلمة

عربية . ولو صح تعريبها عن "إيران شهر" لم يكن المراد به نقل هذا اللفظ إلى العربية ، إنما يراد به ترجمة معناه من الفارسية . ففي اللسان : « وقيل سمي به العجم ، سمته إيران شهر ، مناه : كثرة النخل والشجر ، فعرّبت فقيل عراق » . ويظهر أن هذه الترجمة لإيران شهر خطأ . ففي اللسان أيضا : « قال الأزهرى : قال أبو الهيثم : زعم الأصمعي أن تسميتهم العراق اسم بحميّ ، عرب ، إنما هو إيران شهر ، فأعرّبه العرب فقالت عراق ، وإيران شهر : موضع الملوك » . فهذا ردّ من أبي الهيثم على ترجمة الأصمعي . (٤) الصحيح الواضح أن الكلمة عربية ، وإن اختلفوا في سبب التسمية بها .

والظاهر هندی ما نقل في اللسان عن بعضهم أنها : « سميت عراقا لقربها من البحر ، وأهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقا » . واعلم أن "العراق" نذكر وتوت ، كان نص عليه الجوهرى .

§ الْفَرَاءُ : « الْعُرْبَانُ » و « الْعُرْبُونُ » : لَفَةٌ فِي « الْأُرْبَانِ » و « الْأُرْبُونِ »^(١)
 وَلَا يُقَالُ « الرُّبُونُ » . وَهُوَ حَرْفٌ أَعْجَمِي . وَصَرَّفُوا مِنْهُ [الْفَعْلُ] ، فَقَالُوا
 « عَرَبَنْتُ فِي الشَّيْءِ » و « أَعَرَبْتُ فِيهِ » . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] : أَنَّهُ
 ابْتَاعَ دَارَ السَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ و « أَعْرَبُوا فِيهَا » ، أَيْ : اسْلَفُوا . وَبَعَّ
 « الْعُرْبَانِ » : أَنِ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْعَبْدَ أَوِ الدَّابَّةَ فَيَدْفَعَ إِلَى الْبَائِعِ دِينَارًا أَوْ دَرَاهِمًا
 عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَمَّ الْبَيْعُ كَانَ مِنْ ثَمَنِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ كَانَ لِلْبَائِعِ . وَقَدْ نُسِيَ عَنْ بَيْعِ
 الْعُرْبَانِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْفَرَرِ . وَإِنَّمَا تَوَلَّى عَقْدَ الْبَيْعِ خَلِيفَةُ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ،
 فَأُضِيفَ الْفَعْلُ إِلَيْهِ . وَقَدْ يُسَمَّى الْعُرْبَانُ « الْمُسْكَنَ » . وَرُويَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

- (١) فِي ب « الْعُرْبُونُ وَالْعُرْبَانُ لَفَةٌ فِي الْأُرْبُونِ وَالْأُرْبَانِ » بِالتَّضْمِينِ وَالْأَخْبَرِ ، وَهُوَ مُخَالَفٌ
 لِلنَّحْخِ الْمَخْطُوطَةِ . و « الْعُرْبُونُ » بضم العين وسكون الراء ، وَسَمَانِي لَفَةٌ أُخْرَى رَجَّحَهَا الْمُؤَلِّفُ بِفَتْحِهَا .
 رَأَى « الْأُرْبُونُ » فَيَاوُزُنِ الْأَوَّلِ فَقَط . وَتَدْرُسُ فِي اللِّسَانِ فِي أَحَدِ الْمَوَاضِعِ (١٧ : ١٥٦) بِفَتْحَيْنِ ،
 وَهُوَ خَطَأٌ طَبْعِي فَيَأْرَجِحُ . (٢) « الرُّبُونُ » بِفَتْحِ الرَّاءِ ، أَثْبَتَهَا بَعْضُهُمْ وَكَرَّهَهَا بَعْضُهُمْ ، وَيُقَالُ
 مِنْهُ « أَرَبْنِ » أَيْ : أَعْطَاهُ الْأُرْبُونُ . كَمَا فِي اللِّسَانِ ، مَادَّةُ « رَبَّن » . (٣) الزِّيَادَةُ لَمْ تَذْكَرْ
 فِي ب . (٤) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ الْفَرَاءُ : أَعَرَبْتُ إِعْرَابًا وَعَرَبْتُ تَعْرِيبًا : إِذَا أُعْطِيَ الْعُرْبَانُ » .
 وَفِيهِ أَيْضًا : « يُقَالُ : أَعْرَبَ فِي كَذَا وَعَرَبَ وَهَرَبَ » . وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِعْرَابًا لِعَقْدِ الْبَيْعِ ، أَيْ
 إِصْلَاحًا وَإِزَالَةً لِفَسَادِ ، لِثَلَاثَةِ مَلَكَةٍ غَيْرِهِ بِاشْتِرَائِهِ ، وَهُوَ بَيْعٌ بَاطِلٌ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْفَرَرِ ،
 وَأَجَازَهُ أَحْمَدُ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِجَازَتَهُ . وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ ذَكَرْتُ فِي اللِّسَانِ مُفْرَقَةً فِي الْمَوَادِّ
 « أَرَبَ » و « أَرَنْ » و « رَبَّن » و « عَرَبَ » و « عَرَبْن » . (٥) فِي ب « أَلَفَ »
 وَهُوَ خَطَأٌ . (٦) فِي اللِّسَانِ : « وَأَعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعًا » . (٧) فِي ب « وَالدَّابَّةُ » .
 (٨) فِي ب « الْفَرَاءُ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٩) هَذَا تَأْوِيلٌ مِنَ الْمُؤَلِّفِ لِصَنْعِ عُمَرَ ، إِذْ رَأَى النَّهْيَ وَرَأَى مَا رَوَى عَنْ عُمَرَ ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْفِيَ عَمَلِ
 عُمَرَ عَلَى خِلَافِ الْحَدِيثِ ، فَتَأْوَلَهُ بِأَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ غَيْرِهِ . وَهُوَ تَأْوِيلٌ ضَعِيفٌ . وَاحْتَقَ أَنْ حَدِيثُ النَّهْيِ
 حَدِيثٌ ضَعِيفٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ : « وَحَدِيثُ النَّهْيِ مُنْقَطِعٌ » . وَهُوَ فِي الْمَوْعِطِ (٢ : ١١٨) :
 « مَا لَكَ مِنَ الثَّقَةِ عَنْهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى =

صلى الله عليه وسلم نهى بيع "المُسْكَنِ" ^(١) . ويجمع على "المَسَاكِينِ" ^(٢) . كما يجمع "العُرَبَانُ" على "العَرَابِينَ" ^(٣) . واللغة العالية "العَرَبُونَ" ^(٤) .

§ قال أبو بكر ^(٤) : وعَرَبُ الشام يسمون الحمل "عُمُرُوسًا" ^(٥) . قال : وأحسبه روميًا ^(٤) .

§ و"عَسْقَلَانُ" : اسمُ مدينةٍ ^(٥) . وهو دخيلٌ ^(٦) . وقال ابن الأعرابي :
 "عَسْقَلَانُ" : سوقٌ تحببُه النصارى في كل سنة ^(٧) . قال سحيم :

= عن بيع الرمان . قال مالك : وذلك فيما نرى — والله أعلم — أن يشتري الرجل العبد أو الوليدة أو يتكاري الدابة ، ثم يقول للذي اشترى منه أو تكارى منه : أعطيك ديناراً أو درهماً أو أكثر من ذلك أو أقل — على أنى إن أخذت السلعة أو وكت ما تكارىت منك فالذى أعطيتك هو من ثمن السلعة أو من كراه الدابة ، وإن زكت ابتاع السلعة أو كراه الدابة فما أعطيتك لك باطل بغير شيء . وهذا إسناد منقطع ، لجهالة الراوى عن عمرو بن شبيب . وكذلك رواه أحد في المسند (رقم ٦٧٢٣ ، ج ٢ ص ١٨٣) من طريق مالك . ووقع في المسند المطبوع «الربيات» بدل «الرمان» وهو خطأ مطبعي . ورواه أيضاً أبو داود في سننه من طريق مالك (٣ : ٣٠٢) . ورواه ابن ماجه فوصل إسناده عن مالك بإسناد ضعيف . وقد حاول الشوكاني تصحيح الحديث بما لا طائل تحته . انظر نيل الأوطار (٥٠٠ : ٢٥١) .

(١) لم أجد هذا الحديث ، إلا أنه ذكره أيضاً صاحب اللسان ، ونقله عنه من هذا الكتاب .
 (٢) "المسكان" ذكره صاحب اللسان في مادتي "س ك ن" و"م س ك ن" ونقل عن ابن الأعرابي قال : «وأما المسكان بمعنى العربون فهو "فعلال" والمجم أصليّة ، وجمعه المساكين» .
 (٣) يعنى بفتح الراء ، كما ضبطت في م ، ب . وقد انقرد المؤلف — فيما أعلم — بترجيح هذه اللفظة .

(٤) الجهمسة (٣ : ٥٠٣) وقال في (٣ : ٣٧٩) : «وعمرور اسم للجسد والحمل ، لغة شامية» . والظاهر أن الكلمة عربية ، فإنها تنقل أيضاً للبحر إذا بلغ الزور ، وتطلق أيضاً على الغلام .
 رجعها «عماريس» و«عمارس» نادر . انظر اللسان والقاموس . (٥) هي مدينة بالشام من أعمال فلسطين ، معروفة . (٦) في ب «قال» بدون الواو . (٧) البيت ذكره صاحب اللسان عن ثعلب في مادة "ع س ق ل" ولم ينسب لثأله . وذكره ياقوت في معجم البلدان في مادة "دياف" ونسبه لابن الأقطانة أرحم . وذكره صاحب اللسان في مادة دوف "ونسبه لسحيم عبد بن الحساس .

كَانَ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَلًا * نُ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيَاْفَا^(١)

أَرَادَ يَحَارَ عَسَلَانَ . شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي كَثَرَةِ الْوُحُوشِ بِتِلْكَ السُّوقِ .

و "الْعُرُوبَةُ"^(٣) : اسمٌ لِلْعُودِ مِنَ الْمَلَاهِي . وَقِيلَ : الطُّبْلُ^(٤) . وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : "الْعُرُوبَةُ"^(٥) : الطُّنْبُورُ . فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مَذْنِبٍ إِلَّا لِصَاحِبِ عُرُوبَةٍ أَوْ كُوبَةٍ »^(٦) .

قال أبو حاتم : قال الأصمِيُّ : "الْعُرُوبَةُ"^(٧) : الْجُمُعَةُ . وَهِيَ بِالنَّبِطِيَّةِ "أَذِينَا"^(٨) . قَالَ الْقُطَيْمِيُّ :

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِأَقْوَامٍ هُمْ خَطُّوا * يَوْمَ الْعَرُوبَةِ أُرَادَا بِأَوْرَادِ

- (١) في ب «صادف» وجعل فيها أيضا آخر الشطر الأول نون عسقلان ، وهو خطأ .
- (٢) «دياف» قرية بالجزيرة ، وأهلها نبط الشام . قال باقوت : « يريد أهل عسقلان صادفوا أهل دياف فتناشروا ألوان الثياب » . (٣) "العروبة" بفتح العين والطاء ، وبضمها مع تخفيف الباء ، كما في المجامع كلها . وضبطت في الجهرة (١ : ٣٢٧ ، ٣ : ٣٠٧) بضم العين والطاء ، وتشديد الباء ، وهو خطأ . (٤) في اللسان قول بأنه طبل الحبشة . (٥) في ب «والعروبة» والواو ليست في النسخ المخطوطة . (٦) «الكوبة» آلة من آلات الملاهي ، سنأتى في باب الكاف .
- (٧) بفتح العين ، وفي اللسان : «وعرربة والعروبة كتناها الجمعة . وفي الصحاح : يوم العروبة ، بالإضافة ، وهو من أسمائهم القديمة» . وفي الجهرة (١ : ٢٦٧) : «ويوم عروبة يوم الجمعة ، معرفة ، لا تدخلها الألف واللام في اللفظة القديمة» ثم ذكر شاهدا لذلك ، ثم قال : «وقد جاء في الشعر الفصيح بالألف واللام أيضا» وذكر شطرا شاهدا ثم ذكر البيت الآتي للقطامي . وقال في (٣ : ٤٨٩) : «والجمعة العروبة» وربما لم تدخل فيه الألف واللام» ثم ذكر البيت الآتي مرة أخرى .
- واسم العروبة من أسماء الجاهلية للأيام ، وهو اسم عربي خالص ، وقد خلط المؤلف إذ ذكره هنا ، فإن وجود اسم آخر اليوم في لغة أخرى — ولابد من ذلك — لا يدل على بجمته ، وليس بين اللفظ العربي واللفظ النبطي الذي زعمه أي قناب !! (٨) رسمت في النسخ المخطوطة هكذا ، ورسمت في ب بوضع مد فوق الألف .

باب الغين

قال ابن قُتَيْبَة : لم يكن أبو عُبَيْدَة يذهب إلى أنَّ في القرآن شيئاً من غير لغة العرب . وكان يقول : هو اتفاقٌ يَقَعُ بين اللغتين .^(١)

§ وكان غيره يزعم أنَّ "العَسَّاقَ" : الباردُ المنتنُ بلسان التريك . وقيل : هو "نَعَالٌ" من "عَسَقَ يَفْسِقُ" فعلى هذا يكون عربياً . وقد قُرئ بالتخفيف أيضاً ،^(٢) ويكون مثلاً "عَدَابٍ" و "نَكَالٍ" . وقيل في معناه : أنه الشديدُ البردِ ، يُحْرِقُ من برده . وقيل : هو ما يسيل من جلود أهل النار من الصَّديدِ .^(٣)

(١) أو تكون الكلمة في الأجمة منقولة عن المريسة . والفرآث كتاب عربي خالص ، لم يذكر فيه حرف غير عربي إلا الأعلام . فقول أبي عبيدة هو الصواب ، وهو الذي قاله الشافعي ونصره أنوى انتصار ، وأنكر على مخالفه أشدَّ الإنكار .^(٤) في قوله تعالى في الآية ٥٧ من سورة ص ﴿ فليذرقوه حيم وغساق ﴾ . وفي قوله تعالى في الآية ٢٥ من سورة النبا ﴿ إلا حيا وغساقا ﴾ . (٢) من باب "ضرب" ومن باب "سمع" أيضا . والمصدر "غسوق" و "غسقان" و "غسق" بوزن "فلس" . يقال : غسقت العين : أغلقت أو دمت . وغسق الجرح : سال منه ماء أصفر . (٣) بل هو عربي قولاً واحداً ، كما سيأتي .

(٤) قرئ بهما في الآيتين . فقرأ حفص وحزمة والكسائي وخلف بنشد يد السنين فيها ، صفة ، كالضرب مبالغة ، لأن "نعالا" في الصفات أغلب منه في الأسماء ، فوصفه محذوف ، وواقفهم الأعمش . وبناتون بالتخفيف فيها ، اسم لصفة ، لأن "نعالا" مخففة في الأسماء كالغذاب أغلب منه في الصفات . قاله ابن البناء في القراءات الأربعة عشر (ص ٣٧٣) وقال أبو جعفر الطبري في التفسير (١١٣ : ٢٣) بعد ذكر القراءتين :

« والصواب من القول في ذلك عندي أنهما قراءتان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراء ، فبأيهما قرأ القارئ فصيب ، وإن كان التشديد في السنين أمم عندنا في ذلك ، لأن ذلك المعروف في الكلام ، وإن كان الآخر غير مدفوع صحت » . (٦) في ب « شديد » وهو خطأ ، ومخالف للنسخ المخطوطة .

(٧) هذا القول في اللسان هكذا : « وقيل "النساق والنساق" : الخنن البارد الشديد البرد الذي يحرق من برده كإحراق الجليم . وقيل : البارد فقط » . (٨) هذه الأقوال التي ذكر المؤلف مذكرة مفرقة ومجموعة في معاجم اللغة وكتب التفسير . وقال الطبري (١١٤ : ٢٣) بعد نقل بعضها : « وأولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب قول من قال : هو ما يسيل من صديدهم . لأن ذلك هو الأغلب من معنى النسوق » .

§ و "الغبراء" : هذا الثمر المعروف . دخيل في كلام العرب . لفظ الواحد والجمع فيها سواء . ^(١) "والغبراء" أيضًا : ضرب من الشراب نخذه الحبش من الذرة . وهي تُسَكَّر . ويُقال لها "السُّكَّرُكة" ^(٢) . وفي الحديث : « إياكم والغبراء ، فإنها نحر العالم » ^(٣) .

(١) في الجهرة (١ : ٢٦٨) : « والغبراء والغبراء : نبت يأكله الغنم ، فأما هذا الثمر الذي يسمى الغبراء فدخيل في كلامهم » . وفي اللسان : « والغبراء والغبراء : نبت سهل » ، وقيل : الغبراء شجرة والغبراء ثمره ، وهي فاكهة . وقيل : الغبراء شجرة والغبراء ثمره ، بقاب ذلك . الواحد والجمع فيه سواء . وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبراء فدخيل في كلام العرب . قال أبو حنيفة : شجرة معروفة ، سميت غبراء للون ورقها وثمرتها إذا بدت ، ثم تحررت شديدة . قال : وليس هذا الاشتقاق بمعروف . فالظاهر عندي من هذا أن الكلمة عربية ، أطلقت على نوع معين من النباتات له ثمره ، ثم أطلقت على ثمر آخر عرف من بلاد غير بلاد العرب ، فذلك زعم من زعم أن الكلمة دخيلة . وإذا كان المسمى غير معروف للعرب فسمى باسم عربي فأنما يكون الدخيل المسمى لا الاسم . (٢) في ب « نخذه » . و « الحبش » بفتح المهملة والموحدة . وضبطت في م بضم المهملة وسكون الموحدة ، وهو خطأ .

(٣) « السكركة » بضم السين والكاف الأول وسكون الزاء وفتح الكاف الثانية . هكذا ضبطها في اللسان — بتأنيده — في مادتي "س ك ر" و "س ل ك ر" . وقال في الموضع الأول : « وقيدته شجر بطنه "السكركة" » . ألزم على الكاف والراء مضمومة . وبذلك ضبطت بالقلم في ح ، وانصرف في القاموس على ضبطها بالقلم أيضا بسكون الكاف وضم الراء ، ولعله خطأ من النسخين ، فان المعارضينها بضم الكاف وسكون الراء . وفي اللسان : « التهديب : روى عن أبي موسى الأشعري أنه قال : السكركة نحر الحبشة . قال أبو عبيد : وهي من الذرة . قال الأزهرى : وليست بعربية » . وفيه أيضا : « وهي لفظة حبشية وقد عزت فقيل "السقرقع" » . يعني بضم السين والغافين وبينهما راء ساكنة .

(٤) قال الزعزعي في الفائق (٢ : ١٠٢) بعد ذكر الحديث : « هي السكركة » ، نبذ الحبش من الذرة . سميت بذلك لما فيها من غيرة قليلة . نحر العالم : أى هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس ، لا فصل بينها وبينها . وفي النهاية : « قال ثعلب : هو خمر يصلى من الغبراء ، هذا الثمر المعروف ، أى مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس ، لا فصل بينها في التحريم » . ويظهر أن آخر الكلام ليس من كلام ثعلب ، بل نقله صاحب النهاية عن الفائق ، وتصحفت عليه كلمة «فصل» بالصاد المهملة فجعلها بالمجعة ، ثم نقلها كذلك عن صاحب اللسان . والحديث رواه أحمد في المسند (٣ : ٤٢٢) من حديث قيس بن سعد بن عبادة ، وفيه : « وإياكم والغبراء ، فإنها ثلث نحر العالم » . وكلمة « ثلث » ثابتة في المسند ، وكذلك في مجمع الزوائد للهيتمي (٥ : ٥٤) ونسب الحديث لأحمد والطبراني . ويظهر أن الحديث وقع للزعزعي أو لغيره عن تقدم عليه من كتب في غريب الحديث — وهذا هو منه كلمة « ثلث » فاضطر إلى تأوله ليصح معناه ، ولكن قد ظهر لنا أصل الحديث وصحة لفظه ومعناه ، واستغنى عن التأويل .

باب الفاء

§ "الْفَرْجُ" : الدَّسْتَبْدُ^(٢) . يعنى : رَقَصَ المَجُوسُ ، إذا أخذ بعضهم يد
بعض وهم يرقصون . وأنشد :

* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَرْجَا^(٣) *

وقال الأصمى : "الْفَرْجُ" : التَّرْوَانُ^(٤) .

§ قال ثعلب : ليس "فَرْزِينُ"^(٥) من كلام العرب .

(١) ويقال أيضا "الفَرْجَة" كما فى اللسان . (٢) "الدستبد" لم يذكره المؤلف

ولا الشباب فى موضعه فى باب الدال ، وكذلك لم يذكر فى المعاجم ، إلا أن ابن دريد ذكره تفسيرا للفَرْجِ
(٣ : ٥٠٠) وكذلك صاحب اللسان . وقال ادى شير : « الدستبد : لعبة المَجُوس يدورون وقد

أمسك بعضهم يد بعض كالرقص ، مركب من "دست" أى يد ، ومن "بد" أى رباط » . ١٠

(٣) البيت للمعاج ، من رجز طويل فى ديوانه (٢ : ٧ - ١١ مجموع أشعار العرب) وهو البيت

السادس عشر . وفى الجهمرة (٣ : ٣٢٥) « دأب النبيت » وفيها (٣ : ٥٠٠) « عكف النبيت »

وهنا بمباشرة ما نعه : « ابن السكيت فى قول المعاج * عكف النبيت يلعبون الفَرْجَا * »

قال : هى لعبة لم تسمى "فنجكان" بالفارسية ، فترجها « . ونقل فى اللسان كلام ابن السكيت هذا ،

ولكن فيه "فنجكان" بالهاء الفارسية المنقوطة بثلاث نقط ، وهى تعرب بألف أو فاء . وفى الجهمرة ١٥

(٣ : ٥٠٠) نسخان بالحرفين . وفى الصحاح والقاموس أنها بالفارسية "فنجه" .

(٤) وفى اللسان أيضا : « ابن الأعرابي : الفَرْج : لعب النبيت إذا بطروا . وقيل هى الأيام

المستقرة فى حساب الفرس » . (٥) "فرزين" بفتح الفاء ، كما فى كل المراجع ، وضبط

فى ب ب كسرهما ، وهو خطأ . (٦) كلمة ثعلب مضت فى ص ١٦٦ من ٨ والفرزين يقال له

أيضا "الفرزان" بكسر الفاء . وهو كما فسرنيا مضى : ما يل البياضة ، يعنى به الملك فى اصطلاح الشطرنج . ٢٠

وصاحب اللسان ذكر فى مادة "ف ر ز ن" "فرزان" فقط . وإنما ذكر "فرزين" فى مادة

"ز ن د ق" .

§ و "الْفُسْتُقُ" : الواحدُ "فُسْتُقٌ" ، فارسيةٌ معربةٌ ، وهي ثمرةٌ معروفةٌ .
وقد تكلّموا بها ، قال الرازي :

• ولم تَدْخُ من البقولِ الفُسْتُقُ (٢)

§ و "الْقُرَانِقُ" (٣) قال ابنُ دريدٍ : هو فارسيٌّ معربٌ ، وهو سَبْعٌ بِصِيحٍ (٤) يَدِي الأَسَدِ ، كأنه يَنْذُرُ النَّاسَ به . ويقالُ أنه شَبِيهٌ بِابْنِ آوَى [و] يقالُ له "قُرَانِقُ الأَسَدِ" . قال أبو حاتم : [و] يقالُ أنه الوَعُوعُ (٥) . ومنه "قُرَانِقُ البرِيدِ" (٦) .

(١) في اللسان عن أبي حنيفة قال : « لم يلفني أنه ينبت بأرض العرب » .

(٢) هنا بحاشية ح ما نصه : « ابن السكيت في معاني الشعر : وقال أبو نخيلة :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُسْرِقًا » ولم تَدْخُ من البقولِ الفُسْتُقُ

قال : ويروي "الفسق" بفتح الفاء . قال : ظن أن الفسق من البقول . وهذا الذي نقل عن ابن السكيت ذكره ابن دريد في الجهرة (٣ : ٥٠٤) بمعنى ، ولكن ليس فيه الرواية بفتح الفاء ، وقد حكاه صاحب الفاموس . وفي اللسان « دسنية » بفتح الدال بدل « برية » .

(٣) ويقال له "البراق" بالباء بدل الفاء ، وما مضمومان ، كما مضى في ص ٧١ ص ٦

(٤) الجهرة (٣ : ٣٩١) والمادة كلها نص كلامه .

(٥) الزيادة في الموضعين من ح ، م ولم تذكر في الجهرة .

(٦) « الوعوع » و « الوعاع » هو ابن آوى .

(٧) قال الدميري في حياة الحيوان (١ : ١٤١) : « البر » ، بياض موحدتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة : ضرب من السباع يمادى الأسد ، من الدورلا من الدوران ، ويقال له البر بد ، ويقال له القرائق ، بضم الفاء وكسر التون ، وهو هندي معرب ، شبه بابن آوى . وربط الدميري الباء الثانية بالكسر خطأ ، فإنها ساكنة قولاً واحداً ، كما مضى في ص ٦٢ ١ وقوله أنه يمادى الأسد وتفسيره إياه بأنه من المدر — يظهر أنه الصواب . وقد ذكر القزويني في عجائب الخفوقات أن « ينسه وبين الأسد معاداة » ، وإذا قصد البراءة فالأسد يدعون النمر » وأعشى أن يكون هذا خطأ من القزويني في فهم =

(١)

§ و"الفَيْشَفَارُجُ" : فارسيّ معربٌ . وهو ما يُقدَّم بين يدي الطَّعام من

الأطعمة المشبَّية له .

§ و"الفُنْدُقُ" بلفظة أهل الشام : حانٌّ من هذه الخانات التي يترُها النَّاسُ ،

كما يكون في الطُّرُق والمدائن . سَلَمَةٌ ^(٢) ^(٣) ^(٤) عن القَرَّاء : سمعتُ أعرابياً من قُضاعة يقول
 "فُنْتُقٌ" ^(٥) للفُنْدُقِ ، وهو الخان .

٥

== المعادة أنهما من المدوران لامن العنود . ثم قول الديمري في البر « ويقال له البريد » خطأ لم يقله غيره ، وإنما نسر صاحبها الصحاح واللسان "الفرائق" بأنه البريد . وكلام ابن دريد يدل على أنه الذي يتقدم صاحب البريد ، وقد فسره بذلك أيضاً القاموس فقال : « والذي يدل صاحب البريد على الطريق » وأما أصل كلمة "فرائق" بالفارسية فقد ذكر صاحب اللسان أنه "بروانة" بفتح الباء والنون وسكون الراء . ثم نقل عن الجواليقي في هذا الكتاب أنه قال : « قال ابن دريد : فرائق البريد "فروانة" وهو فارسي معرب » . فذكر الكلمة بالفاء بدل الباء ، ونسبها للجواليقي وابن دريد ، وليست في كتابهما ، سلاً أدري من أين جاء بها . وأما الصحاح والقاموس والمجاز فقد ذكروا أن فارسيَّتها "بروانك" بانضبط نفسه ، ولكن بالكاف في آخرها بدل الهاء . وضبطها أدنى شير "بروانك" بكسر الباء الفارسية وسكون النون ، ونقل عن البرهان القاطع قال : « بروانك على وزن بروانك : هو الحيوان الذي يقال له "قره قوتق" الذي يصبح بين يدي الأسد كأنه يذر الحيوانات به ، فإذا سمعت صوته عرفت أن الأسد مقبل فاستخفت ، وهو يتناول ما يفضل من فريسة الأسد » . وانظر ترجمة البرهان القاطع إلى التركية (ص ١٥٢ طبع بولاق سنة ١٢٦٨) . وانظر معجم الحيوان للعلامة الدكتور أمين باشا المملوك ، مادة "بر" (ص ٢٤٨ — ٢٤٩) .

(١) هذا الحرف ذكره المؤلف فيما مضى (ص ٢٠٤ من ٩) وفسره بغير ما فسره به هنا .

(٢) في ب « تكون » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(٣) في ٣ « الطريق » بالإنفراد .

(٤) هذه العبارة من أول المادة نص كلام الأزهري ، نقله صاحب اللسان .

(٥) كلمة القراء هذه نقلها اللسان أيضاً .

٢٠

§ و "الْفَصَافِصُ" : الرُّطْبَةُ ^(١) . وأحدثها "فَصِيفَصَةٌ" ^(٢) . وقيل "فَصِيفَصٌ" ^(٣) .
 فارسيةٌ معربةٌ . وأصلها بالفارسية "إِسْبَتْ" ^(٤) . قال أوس ^(٥) :
 * مِنَ الْفَصَافِصِ بِالْمِئَةِ سِفِيرٌ ^(٦) *

§ قال الزَّجَّاجُ : "الْفِرْدَوْسُ" ^(٧) : أصله روميٌّ أُعْرِبَ . وهو البستانُ .
 كذلك جاء في التفسير . وقد قيل : "الْفِرْدَوْسُ" تعريفه العربُ ، وتُسمى الموضع ^(٨)
 الذى فيه كَرَمٌ "فِرْدَوْسًا" . وقال أهل اللغة : "الْفِرْدَوْسُ" مَذْكُورٌ ، وإنما أنت ^(٩)
 فى قوله تعالى : ﴿ يَرْثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ^(١٠) : لأنه عَنَى به الجنةَ .
 وفى الحديث : « تَسَأَلُكَ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى » ^(١١) . قال الزَّجَّاجُ : وقيل "الْفِرْدَوْسُ" :

(١) فى اللسان تفسيرها بالرطبة ، وقيل الفث ، وقيل رطب الفث .

(٢) فى م « واحدتها » . (٣) ويقال أيضا "نسفة" بالسين كما فى اللسان .

(٤) هكذا ضبطت الكلمة فى القاموس والمعيان بفتح الباء . ولم تضبط فى ب . وفى اللسان
 "إسفت" بفتح الفاء بدل الباء ، وكذلك فى الجهمزة (٣ : ٥٠٠) بدون ضبط . وأصلها الباء
 الفارسية ، فتنتقل فى العربية باء أو فاء . وضبطت الكلمة فى م بكسر الهمزة والباء ، ولم أجد ما يؤيد
 ذلك ، إلا أن أذى شير ذكرها فى باب الهمزة بفتح الهمزة مع كسر الباء .

(٥) مضى البيت كاملا فى (ص ١٨٥ س ٤) منسوبا للنافقة ، وذكرنا هناك الخلاف فى نسبه .

وسأبقى أيضا فى مادة "نمى" منسوبا لأوس بن حجر . (٦) فى ح « سفير » وهو خطأ .

(٧) "الفردوس" من الألفاظ القرآنية ، وهى كلمة عربية أصلية ، ليس فيها شئ من العجمة ،
 كما سيأتى البرهان عليه . والأقوال الآتية تمجدها كلها فى لسان العرب ، بنصها أو معناها .

(٨) فى ب « ويسمى الموضع » بالبناء للجهول ، وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(٩) سورة المؤمنون آية ١١ (١٠) فى ب « بها » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(١١) « نسألك » من السؤال ، أى الدعاء ، كما هو بديسى . وترسم الكلمة فى المخطوط القديمة بـ ^١
 ألف هكذا « نسلك » فلم يفهمها بـ صحح ب ، فكتبت « يسلك » وضبطها بفتح الباء وضم اللام
 والكاف ، جعلها فضلا مضارعا من السلوك !!

الأَوْدِيَّةُ الَّتِي تُنْبِتُ ضُرُوبًا مِنَ النَّبْتِ . وقيل : هو بالرومية منقولٌ إلى لفظ
العربية . قال : و "الفردوس" أيضًا بالشرمانية ، كذا لَفْظُهُ ^(١) "فِرْدَوْس" قال :
ولم يُجِدْهُ في أشعار العرب إلا في شعر حسان . وحقيقته : أنه البستان الذي يجمع
كُلَّ ما يكون في البساتين ، لأنه عند أهل كل لغة كذلك . وبيت حسان ^(٢) ^(٣) ^(٤) :
وإن ثواب الله كُلُّ مُوحِدٍ * جَنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فيها يُجَلَّدُ
وقال ابن الكلبي بإسناده : "الفِرْدَوْسُ" البستانُ بِلُغَةِ الرُّومِ . وقال الفراءُ :
وهو عربيٌّ أيضًا ، والعرب تسمي البستان الذي فيه الكرم "فِرْدَوْسًا" . وقال
السدي : "الفِرْدَوْسُ" أصله بالنبطية "فِرْدَاسًا" . وقال عبد الله بن الحرث :
"الفِرْدَوْسُ" : الأعناب ^(٥) .

- ١٠ (١) في ٢ «لفظة» وهو خطأ . (٢) في ح «عند كل أهل» . (٣) من أول قوله
«وحقيقته» إلى هنا نقله اللسان عن الزجاج . ولكن نص الجملة الأخيرة عنده : «وكذا هو عند
أهل كل لغة» . (٤) في اللسان عن ابن دريد : «عما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان» .
وهذا عجيب ! أن يكون ذكره في شعر حسان دليل عربيته ، والقرآن أقوى دلالة على عربيته .
(٥) «بإسناده» بكسر الهزة ، كما هو واضح ، وفي ب يفتحها ، وهو خطأ .
- ١٥ (٦) كذلك ادعى الأستاذ العلامة الأب انناس ماري الكرمل في كتاب نشوء اللغة العربية
(ص ٨٤) أن الكلمة عن اليونانية فقال : «والفردوس لبستان» فان جمعه فراديس ، وفراديس
تريب اليونانية (Paradoisos) واليونانية من الزندية "بيردايزا" . وما أبعد ما قال ! فان الكلمة
اليونانية تقارب في التعلق الكلمة العربية في صيغة الجمع ، فن المقول أن يكونوا سموها مجموعة من خالطوا
من الصرب ، كأهل الشام . قال في اللسان : «وأهل الشام يقولون للبساتين والكرم الفراديس»
فهذا أصل ذلك كما ترى . فلو كانت الكلمة مرة لتقلت بصيغة تقرب من صيغة الجمع . ثم إن النص على
٢٠ أصلها وعروبها حاضرين . قال ابن دريد (٣ : ٣٣٣) : «والفردة السعة . صدر فردس :
واسع . ومنه اشتقاق الفردوس» . وفي اللسان : «والفردس — أي بصيغة اسم المفعول — :
المرش من الكرم ، والفردوس : المريض الصدر . والفردة : السعة . وفردسه : صرعه . والفردة =

§ و"الفَجْلُ" : ^(١)أُرُومَةُ نَبَاتٍ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : وليس بعربيٍّ صحيح .
 قال : ^(٣)وَأَحْسِبُ أَنْ اسْتِثْقَاةَ مِنْ "فَجَلَّ الشَّيْءُ يَفْجَلُ بِجَلًّا" : ^(٥)إِذَا اسْتَرْتَضَى وَعَلَّظَ .
 وَإِيَّاهُ عَنَى مَجْهُزُ السَّفِينَةِ يَهْجُو رَجُلًا : ^(٦)

أَشْبَهُ شَيْءٍ يُحْشَاءُ الْفَجْلُ * نَقَلًا عَلَى نَقْلِ وَأَيُّ نَقْلٍ ^(٧)
^(٨)

§ قال أبو بكر : و"الْفَيْجَنُ" : ^(٩)السَّدَابُ . لُغَةٌ شَامِيَّةٌ . وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .
 صحيحة . قال أبو بكر : وَلَا أَعْلَمُ لِلْسَّدَابِ اسْمًا عَرَبِيًّا لِأَهْلِ الْحِجَازِ ، إِلَّا أَنَّ أَهْلَ ^(١٠)
 الْيَمَنِ يَسْمُونَهُ "الْخُتَفَ" . ^(١١)
^(١٢)

= أيضا : الصرع الفحيح ، عن كراع . ويقال : أخذه ففردسه : إذا ضرب به الأرض . فالنصوص
 متضاربة على صحة أصل المادة في العربية ، وعلى صحة معناها ، وعلى اشتقاقها من أصل معروف .
 ويظهر لي أن بعض العلماء الأقدمين جمع الكلمة الرومية فظنها أصلا للعربية ، على وهم أن العربية نقلت
 كثيرا من اللغات الأخرى ، وعلى حب الإكثار من الإغراب !! (١) بكون الجيم وضما .
 (٢) في ب « النبات » وهو خطأ ويخالف للنسخ المخطوطة . وفي اللسان عن أبي حنيفة :
 « أرومة نبات خبيثة الجشاء » . و« أرومة الشو » فتح الهززة وضما : أصله .

(٣) كلمة « قال » لم تذكر في ح . (٤) الفعل من بابي « فرح » و« نصر » .

(٥) هذا آخر كلام الجهرة (٢ : ١٠٧) .

(٦) في ب « بجر السقية » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(٧) « الجشاء » معروف ، وهو نفس المدة عند الامتلاء .

(٨) قوله « وأي نقل » سقط من ب خطأ ، وهو ثابت في النسخ المخطوطة واللسان

(٩) الجهرة (٣ : ٣٥٧) وقد مضى شيء في هذا المعنى في مادة « سذاب » ص ١٨٩ من ١

(١٠) ويقال « الفجل » أيضا باللام ، كما في اللسان في باب النون فقط .

(١١) في الجهرة « لا أهرف » . (١٢) فيها « اسما في لغة أهل نجد » .

(١٣) هذا هو الصواب ، كما بينا في مادة « سذاب » . وفي الجهرة هنا « الخفت » وفيها (١) :

(٢٥) « الخلف » ، وكلاهما خطأ .

(١)

§ و"الفَيْحُ" : رسولُ السلطان على رَجْلَيْهِ . وليس بعربيٍّ صحيحٍ ، وهو فارسيٌّ . ومنه "الفَائِحُ" ، من قولك : مرَّ بِنَا "فَائِحٌ" من وليمة فلان . أى "فَيْحٌ" ممن كان في طعامه .

§ و"فَارِسُ" : اسمُ أبي هذا الجبل من الناس . أعجميٌّ معربٌ .
وفي الحديث : « إِذَا مَثَتْ أُمِّي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأُسْمِهِمْ يَنْهَمُ » .
§ و"الْفِرْنَدُ" : فارسيٌّ معربٌ . وهو جَوْهَرُ السِّيفِ وماؤه وطَرَائِفُهُ .
وقد حُكِيَ بالفَاءِ والياءِ .

(٢)

§ و"الْفِرْنَدُ" : الحريرُ . وَأَنشَدَ ثعلبٌ :

يُحِلُّهُ الْيَاقُوتُ وَالْفِرْنَدَا * مَعَ الْمَلَابِ وَعِيراً صَرْدَا^(٨)

- ١٠ (١) في ب « رطته » . وهو تصحيف ، وكانت في أصلها غير منقوطة . والصواب ما أثبتنا من النسخ المخطوطة وسانا الماعجم . (٢) معرب عن "بك" كما في القاموس والمخيار وغيرها . (٣) في النهاية : « هي بالمد والقصر ، مشبة فيها بتخزومة البدن ، يقال "مطوت" و"مططت" بمعنى مددت ، وهي من المصترات التي لم يستعمل لها مكبر » .
- (٤) الحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير (رقم ٨٦٧) ونسبه للترمذي عن ابن عمر ، وحسنه ، ونقله : « إِذَا مَثَتْ أُمِّي الْمُطِيطَاءُ ، وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ ، أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، سَلَطَ شَرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا » . (٥) انظر ما مضى في ص ٧ ص ٧ ، ص ٦٦ ص ٣
- (٦) أُنَا "الفرند" بمعنى الحرير فلم أجده في غير هذا الكتاب . وفي اللسان : « وفرند دخيل معرب ، اسم ثوب » . (٧) في ب « بحلة الياقوت » وهو خطأ ظاهر . لأن الفرند معطوف على الياقوت ، وهو منصوب ، فلا يكون الياقوت مجرورا بالاضافة . والكلمة واضحة في ح ، م « بحله » بدون ضبط ، والظاهر أنها فعل مضارع مجزوم ، من التحلية ، ويكون جازمه كلاما قبله في بيت آخر . ولم أجدها هذا الشاهد ولا عرفته قائله . (٨) « الملاب » نوع من العلب ، وسيأتي في باب الميم . و « المعير » طيب أيضا .

[أى : خالصاً] ^(١) . وقال جرير ^(٢) :

يَبِضُ رَبَّيْهَا النِّعَمُ وَخَالَطَتْ ^(٣) ^(٤) . عَيْشًا لَكَائِيَةِ الْفِرْدِ غَيْرِيَا ^(٥)

معرباً أيضاً .

§ و"الْقَرَمَا" : اسمٌ موضع . وليس بعربيٍّ محض ^(٦) .

§ وكذلك "الْقُرْنُ" الذي يُخْتَبَرُ فيه . ومنه اشتقاق اسم "الْقُرَيْيَةِ" ^(٧) .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) من قصيدة يهجو بها الأخطال ، في ديوانه

(ص ٢٨٨ — ٢٩٣) وقائض جرير والأخطال لأبي تمام (ص ١١٩ — ١٢٧) .

(٣) هكذا بالرفع في النسخ والديوان . وفي التقائض بالنصب .

(٤) « تربيا » أى ربها النعم ، يقال : « تربيه وارتبه ورباه تربية على تحويل الضعيف ،

وترباه على تحويل الضعيف أيضاً : أحسن القيام عليه ووليه » كما في اللسان . وفي ب « ربيا »

وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة وسائر الروايات .

(٥) قال أبو تمام : « أى رفيقا ، يقال نشأت في عيش رقيق الحوائش » . وفي شرح الديوان :

« أراد أنها كانت في عيش أغفل ، لم تلق فيه يؤسا قط » .

(٦) بالقصر ، كأنص عليه ياقوت . وفي ب بالمد ، وهو خطأ .

(٧) « القرما » موضع بساحل مصر . وفي قاموس الأمانة والبقاع للرحوم على بك بهجت من

جغرافية مصر للرحوم أمين باشا فكرى أنها مدينة عتيقة آثارها باقية في الجنوب الشرق من بورسعيد على

نحو ثمان ساعات بسير الإبل . قال ياقوت : « وهو اسم أعجمي ، أحسبه يونانيا » . وما ذكره

المؤلف هو نص الجهرة (٢ : ٤٠٢) . (٨) في ب « اسم الفارة » وهو مخالف للنسخ

المخطوطة والجمهرة (٢ : ٤٠٢) رنصا « والقرن شئ يختبر فيه ، ولا أحسبه عربياً محضاً . ومنه

اشتقاق اسم القرنية من الخبز ، وهي العظيمة المستديرة » . وبجاشيتا : « قال أبو سعيد : القرنية

المنسوبة الى القرن ، صغيرة كانت أركبيرة » . وفي اللسان : « القرني : خبز غليظ ، نسب الى

موضه » . ثم وصف هذه القرنية بأنها « خبزة مسلكة مصعبة مضومة الجوانب الى الوسط ، يسلك

بعضها الى بعض ، ثم تروى لبنا وسمنًا وسكرًا » . وأما « الفارة » التي ذكرت في ب فهي المرأة التي

تخبز هذه القرنية . وكانت في أصل ب « القرنية » وهي خطأ ، فغيرها المصحح الى « الفارة » .

(١)

§ و"الْفَطِيسُ" : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ . لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُحَضَّةٍ ، إِمَّا رُومِيَّةٌ
(٢) وَإِمَّا سَرِيَانِيَّةٌ .

(٣)

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : "الْفَدَانُ" : نَبَطٌ مُعَرَّبٌ . فَإِنْ شِئْتَ فَشَدِّدْهُ وَإِنْ
(٤) شِئْتَ خَفِّفْهُ .

(٦)

(٥)

§ و"الْفِطْيُونُ" : اسْمُ رَجُلٍ . مُعَرَّبٌ أَيْضًا .

(٧)

§ فَأَمَّا "الْقُوطُ" الَّتِي تُتْلَسُ فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ .

(٨)

§ و"الْفُنْدَاقُ" : صَحِيفَةُ الْحَسَابِ . أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .

(١) زَادَ فِي السَّانِ : « وَالْفَأَسُ الْعَظِيمَةُ » . (٢) هَكَذَا ادَّعَى ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ

(٣ : ٢٦) . وَالتَّاهِرُ أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ ، مِنْ "الْفَطِيسِ" وَهُوَ شَدَّةُ الْوَطِ . وَانْظُرِ السَّانِ .

(٣) الْجُمْهُورَةُ (٣ : ٤٢) فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ (٣) . (٤) هَذَا الَّذِي ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ

فِي "الْفَدَانِ" مُرَادًا بِهِ «الَّذِي يَجْمَعُ أَدَاةَ التَّوْدِينَ فِي الْقِرَانِ لِحَرْثٍ . وَقِيلَ : الْفُورُ . وَقِيلَ : الْفَدَانُ وَاحِدَ الْفَدَادِينَ ، وَهُوَ الْبَقَرُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا . كَمَا فِي السَّانِ . وَفِيهِ أَيْضًا : « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْفَدَانُ بِخَفِيفِ الدَّالِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقُولُ الْعَامَّةُ الْفَدَانُ ، وَالصَّوَابُ الْفَدَانُ بِالْخَفِيفِ » . وَأَمَّا "الْفَدَانُ" بِمَعْنَى الْمَزْرَعَةِ أَوْ بِمَعْنَى الْمَقْدَارِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْأَرْضِ فِي مِصْرَ — فَلَمْ أَجِدْ نَصًّا صَرِيحًا فِيهِ ،

وَلَكِنْ ذَكَرَ فِي السَّانِ بِمَعْنَى الْمَزْرَعَةِ وَضَبُّهُ بِالْقَلَمِ بِالتَّشْدِيدِ . وَالتَّاهِرُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ أَيْضًا .

(٥) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَكَسْوَكَونِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْوَكَونِ الْوَاوِ ، هَكَذَا ضَبُّهُ فِي ح . وَفِي الْجُمْهُرَةِ كَذَلِكَ

وَلَكِنْ بِضَمِّ الْيَاءِ . وَلَمْ أَجِدْ مَا يَرْجِعُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ . وَفِي ب «الْفِطْيُونُ» بِكَسْرِ الْقَافِ مَعَ تَقْسِيمِ الْيَاءِ عَلَى الطَّاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٦) نَصُّ الْجُمْهُرَةِ (٣ : ١١١) : « فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْفِطْيُونُ

فَأَسْمُ أَعْجَمِيٍّ » . (٧) "الْقُوطُ" جَمْعٌ ، وَاحِدُهَا "قُوطَةٌ" . بَلَّغَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣ : ١١٢)

بِأَنَّهَا لَيْسَتْ هَرَبِيَّةً . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « لَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْقُوطِ » ، قَالَ : وَرَأَيْتُ بِالْكَوْفَةِ أَزْدًا مَخْطُوعَةً يَشْتَرِيهَا الْإِمْلَانُونَ وَالْخُدَمُ فَيُزَوِّنُونَهَا ، الْوَاحِدَةُ قُوطَةٌ ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ

أَمْ لَا . (٨) فِي السَّانِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : « أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا » .

§ و "الْفَرْعَةُ" : مشتقة من "فَرْعَوْن" . وليس بمرئيين .
 § قال أبو بكر : وتسمى عبد القيس المِرْط والمِرْزَر "فَرْزُومًا" . بالفاء .
 وأحسبه معرباً .

§ و "فَيْرُزَانُ" : اسم أعجمي . وقد تكلبوا به .
 § وكذلك "فَيْرُوزُ" قد تكلبوا به أيضاً . وذكره عبد الله بن سبرة الحَرَشِيُّ
 في شعره . قرأت على أبي زكرياء قال : كان رجلاً يقال له فيروز عطاراً يساع

(١) بكسر الفاء ، كما هو ظاهر . وفي الجهرة (٣ : ٤٥٢) أن فيها لفظة بضم الفاء ، ولم تضبط
 العين ، والظاهر عندى أنها بالفتح أيضاً . وضبطت في اللسان بالقلم بضم العين . ونص عبارته :
 « قال ابن ربي : حكى ابن خالويه عن الفراء "فرعون" بضم الفاء ، لغة نادرة » .
 (٢) في اللسان من ابن سبويه : « وعندى أن فرعون هذا العلم أعجمي » ، ولذلك لم يصرف .
 ولابن دريد عبارتان في الجهرة ففى (٣ : ٣٤١) : « والفرعة مشتق منها فرعون » ، وليس بكلام عربي
 صحيح . وهذا قلب في الاشتقاق ، الصواب عكسه . وفي (٢ : ٣٨٢) : « فأما فرعون فليس باسم عربي » ،
 وأحسب النون فيه أصلية ، لأنهم يقولون تفرعن . (٣) الجهرة (٣ : ٣٨١) . (٤) في ب
 « ويسمى » وهو خطأ ويخالف للنسخ المخطوطة والجهرة . (٥) في الجهرة « أو المائر » .
 (٦) قال ابن دريد أيضاً (٣ : ٣٣٧) : « فأما "الفرزوم" بالفاء ، فإنما تأخر به المرأة في لغة
 عبد القيس ، وأحسبه معرباً » . والمادة بهذا المعنى لم تذكر في اللسان ولا القاموس . (٧) عبارة
 الجهرة (٣ : ٤١٣) : « اسم فارسي معرب » . وهذه المادة لم تذكر في اللسان ولا القاموس أيضاً .
 (٨) ممنوع من الصرف ، العلمية والسجدة . ونص على ذلك سيويه في كتابه (٢ : ١٩) . وكتب
 في اللسان بضمين ، وهو لحن . (٩) هو اسم أعجمي عرف عند العرب كثيراً ، فمن سمى به "فيروز
 الديلي" صحابي من أهل اليمن من أبناء الأساورة الذين بعثهم كسرى إلى قتال الحبشة . و"فيروز الوادعي"
 أدرك الجاهلية والإسلام . لما ترجمت في الإصابة (٥ : ٢١٤ ، ٢١٩) . فقد أغرب المؤلف
 إذ ذكر القصة الآتية شاهداً ، وتاريخها متأخر عن هذين . (١٠) سبق له شرو ذكر في الكتاب ،
 ص ٢٦ س ٥ (١١) أبو زكريا البريزي ، والقصة في شرحه على الحماسة في ترجمة طويلة
 لعبد الله بن سبرة (٢ : ٥٧ — ٦١) . (١٢) في حـ « يباب » بدل « يابيع » وهو خطأ .

الْقَيْسِيَّاتِ بِأَنْشَاءِ الْفُرَاتِ ، فَأَنْتَهُ قَيْسِيَّةٌ فَاشْتَرَتْ مِنْهُ عِطْرًا ، وَأَكْبَتْ تَنَاوُلُ شَيْئًا
فَضْرَبَ عَلَى أَلْيَمِهَا ! فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَبْرَةَ ! وَلَا عَبْدَ اللَّهِ بِالْوَادِي ، فَتَفَلَّلَتْ
هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقَالِي قَلًّا ، فَأَقْبَلَ حَتَّى أَخَذَ فَيُرْوِزُ فَذَبَحَهُ ، وَقَالَ :

إِنَّ الْمَنَايَا لَفَيُرْوِزُ لَمُعْرِضَةً * يَنْتَالُهُ الْبَحْرُ أَوْ يَنْتَالُهُ الْأَسَدُ

أَوْ عَقْرَبٌ أَوْ شَيْءٌ فِي الْخَلْقِ مُعْتَرِضٌ * . أَوْ حَيَّةٌ فِي أَعَالِي رَأْسِهَا رُبْدٌ

أَوْ مُضْمَرُ الْفَيْظِ لَمْ يَكُنْ بِإِحْتِيَةٍ * وَمَا يُجْجِمُ فِي حَيْرِيهِ أَحَدٌ

أَصْلُ « الْجَمْعَةِ » فِي الْكَلَامِ ، يَقَالُ « جَمَعَمَ » : إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ ، وَاسْتَعِيرَ
فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقِيلَ « جَمَعَمَ عَنِ الْأَمْرِ » : إِذَا لَمْ يُقَدِّمَ عَلَيْهِ .

§ [و] « الْفَالُودُ » : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

§ وكذلك « الْفَالُودُ » و « الْفُولَادُ » . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِلْفُولَادِ « فَالُودٌ » .

(١) « عِدَ » ضُبِطَ فِي ب بَضَمِ الدَّالِ ، وَهُوَ لَحْنٌ . وَكَانَتْ فِي أَوَّلِ النُّسخَةِ مَضْبُوطَةً بِالْفَتْحِ

فَنُفِرَها مَصْحُوحًا إِلَى الضَّمِّ فَأَخْطَأَ . (٢) « قَالِي قَلَّا » مَدِينَةٌ بَارِبْنِيَّةٌ . وَيُكْتَبُ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاصِرِ

الصَّحِيحَةَ كَلْبَيْنِ ، كَمَا فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ هُنَا . وَكُتِبَتْ فِي ب « بِقَالِي قَلَّا » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِأَوَّلِهَا الْمَخْطُوطِ .

(٣) فِي ح « يَنْتَالُهُ » وَهُوَ خَطَأٌ . (٤) « رُبْدَ » بَفَتْحِ الْبَاءِ ، جَمْعُ « رُبْدَةٍ »

بِسُكُونِهَا ، وَهِيَ الْفَبْرَةُ . وَضُبِطَ الْبَاءُ فِي ب بِالضَّمِّ ، وَهُوَ خَطَأٌ وَمُخَالَفٌ لِضَبْطِهَا فِي ح ، م .

(٥) فِي شَرْحِ الْخَمَاسَةِ « تَجَمَّعَ عَنِ الْأَمْرِ » وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

(٦) كَلِمَةُ « عَلَيْهِ » لَيْسَتْ فِي شَرْحِ الْخَمَاسَةِ . (٧) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٨) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ يَقْتُوبُ » وَلَا يَقَالُ فَاوْدُجَ . (٩) الْفُولَادُ وَالْفَالُودُ : مَصَاصُ

الْحَلْدِيدِ الْمَنْسَقِ مِنْ خَبَثِهِ . وَيُقَالُ قَانُ أَيْضًا عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْحُلُوفِ يَزُكُلُ ، بِسُوءٍ مِنْ لَبِ الْخَطِئَةِ .

كَأَيِّ فِي اللِّسَانِ . وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ بِالْفَارْسِيَّةِ « بُولَادُ » . وَأَمَّا الْفَالُودُ فَاسْمُ الْحُلُوفِ فَقَطْ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ

« بَالُودَه » .

§ وَحَكَّى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : « الْفَلَاوِرَةُ » : الصَّبَادَلَةُ . فارسيّ
معرَّبٌ . [و] واحدهم « قِيلُورٌ » .

§ و « فَلَاسْطِينٌ » : كُورَةٌ بِالشَّامِ . نُونُهَا زَائِدَةٌ . تقول : مررنا بِفَلَاسْطِينِ ،
وهذه فَلَاسْطُونُ . وإذا نسبوا إليه قالوا « فَلَاسْطِيٌّ » . وقال الأعشى :
تَقْلَهُ فَلَاسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ * .

§ و « الْفَنَكُ » : أعجميٌّ معرَّبٌ . وهو جنسٌ من الفِرَآءِ معروفٌ . وقد
تكلمت به العربُ . قال الشاعرُ يصف الدَّيْكَةَ :

كَأَنَّمَا لَيْسَتْ أَوْ أَلَيْسَتْ فَنَكًا * فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَيْنَ السُّوقِ

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) هذا المفرد لم أجده إلا هنا .
(٣) بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين . (٤) قال ياقوت : « هي آخر كور الشام من
ناحية مصر ، فصبها البيت المقدس » . (٥) قال ياقوت : « والعرب في إعرابها على مذهبين :
منهم من يقول فلسطين ، ويجعلها بمنزلة مالا ينصرف ، ويلزها الياء في كل حال ، فيقول : هذه فلسطين
ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين . ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع ، ويجعل إعرابها بالحرف الذي قبل
النون ، فيقول : هذه فلسطين ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين » . وفي اللسان عن الأزهري :
« نونها زائدة » . (٦) صدر بيت للأعشى ، ومجزؤه
* عَلَى رِبْدَاتِ النَّحْلِ حَشَّ لَنَاتَهَا *
وهو عند ياقوت مع بيتين قبله .

(٧) في ب « قله » وهو خطأ . بل هو « قله » من القول ، مجزوم بحى في البيت قبله . وفي ياقوت
« يقله » . وضبط في ح ، م بضم التاء وكسر الفاف . وكل هذا خطأ ، والصواب ما أثبتنا ،
كما ضبطت في اللسان . (٨) الجمهرة (٣ : ١٥٨) : « و « الفنك » جلد بلس ، لا أحبه
مريا صحيحا » . وفي اللسان عن كراع : « الفنك : دابة يفتري جلد لها ، أى بلس جلد لها فروا » .
وقتل أيضا في مادة « ف ن ج » أن « الفنج » بفتحين إعراب « الفنك »
(٩) البيت قله اللسان عن ابن بري ، ولم ينسبه .

§ و"الْفَنجَانَةُ" والجمع "فَنَاجِينُ" : فارسيٌ مُعَرَّبٌ . ولا يقال "فِنْجَانٌ" (١)
[ولا "إنْجَانٌ"] . (٢)

§ و"الْفُسْطَاطُ" : فارسيٌ مُعَرَّبٌ . (٣)

§ أبو عُيَيْدَةَ : "فَلَجْتُ" القومَ "فَلَجَجْتُهُمْ" و"فَلَجْتُ" الجزيةَ على القومِ : (٤)
(٥)

إذا فَرَضَتْها عليهم . وهو مأخوذٌ من الفَقِيرِ "الفَالِجِ" . وأصله بالسريانية "فالغاء" . (٦)
ويقال له أيضًا "فَلِجٌ" . قال النابغة الجعديُّ : (٧)

(١) قال أدبى شير : « الفنجان تعريب "فَنَاجَانٌ" » . (٢) ازبادة من النسخ المخطوطة .
وهذه المادة لم أجدها في مجامع اللغة إلا في المعيار ، قال : « الفنجان ، بالجم ، بناء معسروف ، معرب
"فَنَاجَانٌ" ، وبكسر فائه ، الواحدة بهاء . جمعه فَنَاجِينٌ ، كلبال وبلايل ، وسرول وسراويل » .

(٣) بكسر الفاء وتضعف . وفي أربع لغات آخر ، ذكرت في اللسان ومعجم البلدان . وهي : "فُسْطَاطٌ"
بشدائد السين وحذف الطاء الأولى ، و"فُسْطَاطٌ" بإبدال الطاء الأولى تاء ، مع ضم الفاء وكسرها فيها .
وفي ياقوت فتح الفاء في الثانية بدل الكسر ، وهو خطأ من الناسخ أو المصحح . ورفع في اللسان أيضًا خطأ
مطبعي في قوله « وكسر التاء لغة فيهن » وصوابه « وكسر الفاء » وفي القاموس لنتان آخر يان « الفَسَاتات »
بتاءين مع ضم الفاء وكسرها . وقال ياقوت : « ويجمع فساطيط » قال الفراء في نوادره : ينبغي أن يجمع
فساطيط ولم أسمعها فساطيط » . (٤) "الْفُسْطَاطُ" في لغة العرب : ضرب من الأبنية في السفر

دون السراق ، وبه سميت المدينة . وقيل : مجتمع أهل الكورة حوالى مسجد جماعتهم . هكذا أسره
صاحب العين وغيره . وكل مدينة فسطاط ، وسميت مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص فسطاطًا ، لتجمع
الناس والبيوت حول فسطاطه الذي ضربه من آدم — أى جلد — أو من شعر . فالكلمة عربية خالصة .

ولم أجد من ادعى تعريبها إلا هذا المؤلف . (٥) في ب « أبو عبيد » وما هنا هو الذي في النسخ
المخطوطة . (٦) الفعل من بابي "نصر" و"ضرب" . (٧) الفعل عربي صحيح ،
وله معان كثيرة ، منها الظفر ، والقسم . يقال : فلجت المال بينهم ، أى قسمته . ومنه أخذ معنى ضرب
الجزية . لأنه يضمها عليهم . (٨) بكسر اللام ، وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ .

(٩) بكسر الفاء ومكون اللام . وفي اللسان عن الأصمى : « وأصله من الفلج ، وهو المكيال الذي
يقال له الفالَج ، قال : وإنما سميت القسمة بالفالَج لأن خراجهم كان طامًا » . وفيه أيضًا : « والفالَج
والفلج : مكيال خضم معروف ، وقيل هو القفيز ، وأصله بالسريانية "فالقا" » ضرب » . وقال أيضًا :

« قال سيبويه : الفلج : الصنف من الناس ، يقال : الناس فلجان ، أى صنفان من داخل وخارج .
قال السرياني : الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز ، فالفلج على هذا عربي ، لأن
سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا الأجمع » . (١٠) يصف الخمر ، كما في اللسان .

أَلْقَى فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مِسْكٍ دَا * رَيْنَ وَفَلَحٍ مِنْ قُلُقُلٍ ضِرْمٍ

§ و"الفرسخ" : واحد "الفراخ" . فارسي "مغرب" .

§ و"الفوه" ^(٢) الذي يقال له بالفارسية "بُوته" ^(٣) ليس بهربي .

(١) هكذا قال المؤلف وغيره من بعض المتأخرين . وقال أدب شير : « مغرب "قرتنتك" » .
والصحيح غير هذا ، وأن الكلمة عربية . قال ابن دويد (٣ : ٣٣٢) : « والفرسخ من الأرض اشتقاقه من "الفرسخة" ، سراويل مفرسخة أى واسعة » . والفرسخ في أصل اللغة ممان ، منها : السكون ، والساعة ، والراحة ، والسعة ، وغير ذلك . والفرسخ من الأرض مأخوذ من بعض هذه المعاني ، ففي اللسان : « الفرسخ السكون » . وقالت الكلاية : فراخ الليل والنهار : ساعاتهما وأوقاتها . وقال خالد بن جندب : هؤلاء قوم لا يعرفون موافيت الدهر وفراخ الأيام . قال : حيث يأخذ الليل من النهار . والفرسخ من المسافة المألوفة في الأرض مأخوذ منه . والفرسخ ثلاثة أميال أوسنة ، سمى بذلك لأن صاحبه إذا مشى تعد واستراح من ذلك ، كأنه سكن . وهو واحد الفراخ ، فارسي "مغرب" . فهذا البيان من صاحب اللسان ونص ابن دويد أن يؤيد أن أنه عربي ، وإدعاء ابن منظور به ذلك أنه مغرب تقليد يتأق التحقيق .
(٢) "الفوه" ، بالهاء ، بوزن "سكر" ، واحده "فوهة" . ويقال أيضا بالثاء ، "فوة" بوزن "قوة" من مادة "قاور" وقد ذكر في اللسان والقاموس فيها وفي مادة "قاور" وكتب في ح ، ب بالثاء . وفسره القاموس بأنه هروق طوال حر يصيب بها . وبنحوه فسرته الملك المظفر بن رسولاً في المتمدن (ص ٢٥٧) . وانظر تحقيق هذه الكلمة في حواشي الأخ العلامة السيد عبد السلام هرون مل الحيوان لملاحظ (٢ : ٣٣٨) .

(٣) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي أدب شير "بويه" . وفي ب "فوه" كاللفظ المغرب ، وهو خطأ واضح .

باب القاف

§ أخبرنا ابن بُنْدَارَ عَنْ ابْنِ رِزْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : ^(١) أَنَّ
 "الْقُسْطَاسَ" : الْمِيزَانُ . رَوَى مُعَرَّبٌ . وَيُقَالُ "قُسْطَاسٌ" وَ "قِسْطَاسٌ" .
 § وَ "الْقَفْسَالِيلُ" : الْمِيزَانُ . وَهُوَ مُعَرَّبٌ . أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ "كَفَّجَلَارُ" .
^(٢)
^(٣)

- (١) الجهمرة (٣ : ٢٧) ونص كلامه : « فأما القسطاس والقسطاس والقسطان فهو الميزان بالروية ، إلا أن العرب قد تكلمت به ، وجاء في التذييل » . (٢) يعني بضم القاف وبكسرهما ، كاضبط في ح ، م . والثانية في س "قسطان" . وفي ب « قسطار » . وهو وإن كان صحيحا في ذاته إلا أنه مخالف للنسخين المتقدمين . و "قسطان" قد نص عليها ابن دريد كما قلنا من كلامه ، ولكن لم أجدها عند غيره من مؤلفي المعاجم . وأما "قسطار" فتأتي في ص ٢٦٣ س ؛ ولكن لم يذكرها ابن دريد في الجهمرة .

- ١٠ وكلمة "قسطاس" من الألفاظ القرآنية ، ففي الكتاب العزيز : ﴿ رَزَوْنَا بِالْقُسْطَاسِ الْمُنْفِقِ ﴾ في -سورة الإسراء- آية ٣٥ وسورة الشعراء آية ١٨٢ وقرأها فيها بكسر القاف حفص وحزرة والكسائي وخلف وواقفهم الأعمش ، وقرأها بالضم باقي الأربعة عشر . و "القسطاس" : أعدل الموازين وأقومها . وقيل :- ميزان العدل ، أي -میزان- كان من موازين الدرهم وغيرها . قال الراغب في المفردات : « ويحبر به عن العدالة ، كما يحبر عنها بالميزان » . والكلمة عربية بحجة ، ليس لها علاقة بلفظة أخرى . فان "القسط" في كلام العرب النصب بالعدل ، كالنصف والنصفه . ويطلق القسط على العدل أيضا ، وكلاهما من المصادر الموصوف بها . يقال "ميزان قسط" و "ميزان عدل" و "ميزانان قسط" و "موازين قسط" . فاشتق من القسط القسطاس ، ومسمى به الميزان . والأصل واحد ، والمنى متصل بضمه ببعض . قال الله تعالى في الآية ٧ : من سورة الأنبياء : ﴿ نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ . وقال في الآية ١٥٢ من سورة الأنعام : ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ .
 ٢٠ وفي الآية ٨٦ من سورة هود : ﴿ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ . وفي الآية ٩ من سورة الرحمن : ﴿ وَأَقِيمُوا الزُّنْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَحْسُرُوا الْمِيزَانَ ﴾ . وفي كل هذا جهة بنية على عربية الكلمة . وقد حكى صاحب القاموس فيها لغة أخرى "قسطاس" بقلب الدين الأول مرادا ، ولم أجدها عند غيره .

(٣) في ب "كفجلاز" وهو مخالف لأصلها المخطوط ولأثر النسخ المخطوطة . وانظر ما مضى

§ وقال بعضهم : "الْقُرْدُمَانِيَّةُ"^(١) : سلاحٌ كانت الأكَاسِرَةُ يَحْتَدُّهُ وَيَنْدَحِرُهُ
 في خِزَانَتِهَا ، يُسَمُّونَهُ "كُرْدَمَانْدُ"^(٢) . أَيْ : عُيْلَ وَيَقِي . حكاها أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ . وقال أَبُو الْأَعْرَابِي : أَرَاهَا فَارِسِيَّةٌ . وَأَنْشَدَ لِلْيَئِيدِ^(٤) :
 نَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تَرْتَقِي بِالْعُرَى^(٥) * قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالْبَصَلِ^(٦)

أَيْ : عُيْلَ وَيَقِي لَوْ قَتِ الْحَاجَةُ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِللُّوْكَ . وَيُقَالُ
 "الْقُرْدُمَانِيَّةُ" : الدُّرُوعُ الْغَلِيظَةُ ، مِثْلُ الثَّوبِ "الْكِرْدَمَانِي" . وَيُقَالُ : هُوَ

- (١) بضم القاف كما ضبطت في اللسان والقاموس والمعيار . وضبطت في ب بفتحها ، وهو خطأ .
 (٢) هكذا ضبطت الكلمة في ح ، م . وضبطت في اللسان بفتح الدال وكسر النون . وضبطها المعيار
 راذى شير يعلون الدالين . قال في المعيار : « وعن بعضهم : القردمانى معرب "كردمانه" فدلان ماضيان
 بالعجمية ، فالهاء حينئذ لقنسة » . وهذا عند أدق وأرجح . وفي الجوهرة (٣ : ٤٩٩) بضم الكاف
 وآثرها ذال معجمة ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح . (٣) وفي اللسان عن أبي عبيدة : « القردمانى
 فباء محشو يفتح للحرب ، فارسى معرب ، يقال له "كبر" بالرومية أو البطيئة » . وهكذا ذكر أصلها صاحب
 القاموس "كبر" بفتح الكاف وسكون الباء . (٤) البيت في الجوهرة (١ : ٢٩٨ ، ٢ : ١٤)
 وفي اللسان (٥ : ٣٩٤ ، ١٢ : ٢٨٧ ، ١٣ : ١٥٤ ، ١٥ : ٣٧٥ ، ١٩ : ٢١) ويقال في الموضع
 الأول : « قال لبيد يصف كنيبة ذات دروع سهكت من صدأ الحديد » . (٥) « نخمة ذفراء » .
 منصوبتان في أكثر المواضع التي أشرنا إليها ، وضبطنا بالرفع في اللسان (٥ : ٣٩٤ ، ٢١ : ١٩٤) والصحيح
 أنهما منصوبتان . وقوله « ذفراء » بالذال معجمة ، من « الدفر » بفتح الفاء ، وهو الصان وخشب الريح .
 وفي بعض المواضع التي أشرنا إليها « دفر » بالذال المهملة ، وحكاها صاحب اللسان رواية في البيت (٥ : ٣٩٤) .
 وهي من « الدفر » بالهمزة بك أو بفتح ، وهو النقي . (٦) « ترقى بالهرا » أى تشد بها ، والهرا : جمع حريرة .
 قال في اللسان في تحصيله : « يعنى الدروع » ، أنه ليس لها عرى في أوساطها ، فيضم ذيلها إلى تلك العرى
 وتمتد إلى فوق ، لتنتشر من لابسها ، فذلك الشد هو الزتو . وهو من قولهم « رتا الشئ » يرتوه رتوا
 إذا شده ، أو إذا أرواه ، فهو من الأضداد . (٧) هكذا هو بالميم في كل النسخ المخطوطة من
 الكتاب ، حتى في أصل نسخة ب . ولم يضبط إلا فيه بفتح الدال . وغيرها مصحجها بفتحها "الكردرانى"
 بالوار بدل الميم من غير ضبط . وكذلك في اللسان (١٥ : ٣٧٥) وهو — فإيا أرجح — خطأ .

المَغْفَرُ. وقال بعضهم : إذا كان للمَغْفَرِ بَيْضَةٌ فهي "قُرْدُمَانِيَّةٌ". وعن أبي عُبَيْدَةَ :
 هو قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ . و "الْتَرَكُ" : الْبَيْضُ . وشبهه بالبصل لاستدارته ومَلَأَتِهِ .
 § أبو نَصِيرٍ عن الْأَصْمَعِيِّ : يقال لفلان السَّكِينِ "الْقَمْعَجَارُ" . وهو فارسيٌّ
 معربٌ .

§ ويقال للقَوَاسِ "الْقَمَنْجَرُ" و "المُقْمَجَرُ" . وهو معربٌ أيضا .
 وأصله بالفارسية "كَانَ كَرُ" قال الرَّاجِزُ :
 * مِثْلَ الْقَيْسِ عَاجَهَا الْقَمَنْجَرُ *
 (١٣) (١٤) (١٥)

- (١) قوله « والترك » الخ هونص كلام ابن دريد (٢ : ١٤) . وفي اللسان : « التريكة : البيضة
 بعد ما يخرج منها الفرج . وخص بعضهم به بيض النعام التي تركها بالفلاة بعد خلوها عما فيها » .
 ثم أفاد أنها تسمى أيضا « تركة » بفتح التاء وسكون الزاء ، وجمها « ترك » بحذف الهاء . وأنها تطلق
 أيضا على بيضة الحديد للرأس . ونقل عن ابن سيده قال : « وأراها على التشبيه بالتركة التي هي البيضة » .
 (٢) نقله في اللسان (٦ : ٤٢٨) عن التهذيب عن الأصمعي . ونقل أيضا لغة أخرى فيه
 « القمجار » بالفتح بدل القاف . وقال في (٦ : ٣٣٨) عن الليث : « القمجار » ثوب يصنع على
 القوس من وهي بها ، وهو غراء وجلد ، تقول : غجر فوسك ، وهي القمجرة . ورواه ثعلب عن
 ابن الأعرابي قجار بالقاف . ويقال : جاد المطر الروضة حتى غجرها غجرة ، أي ملأها » .
 (٣) هكذا رسم في ح ، م ككتان . ورسم في ب واللسان والجمهرة (٣ : ٥٠١) كلمة واحدة
 "كانكر" . وما هنا أجود ، قال أدبي شير : « مركب من "كان" أي قوس ، و"كر" أي ماسك » .
 (٤) هو أبو الأنزر الحناني ، كان نسيه في الجمهرة (٣ : ٣٢٤) واللسان (٦ : ٤٢٨)
 والبرقي وصف المطايا ، وأوله عندهما : * وقد أفلتتا المطايا الضمير *
 وأبو الأنزر ذكره الأمدى في المؤلفات والمختلف (ص ٥٢) وذكر أنه راجع عن منهور ، وأنه أحد
 بني عبد العزيز بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وسماه صاحب اللسان « قتيبة » . فأبو الأنزر
 كنيته لا اسمه . (٥) « مثل » منصوب ، وفي ب بالرفع . (٦) قال في اللسان :
 « شبه ظهور إله بعد ذروب السفر بالقيس في تقويمها وانحنائها . وعاجها : بمعنى عوجها » .

وَيُرَوَّى "المُقَنْجِرُ"^(١)، و"القَمْجَرَةُ"^(٢) : إصلاحُ الشَّيْءِ .

§ قال ابنُ قُتَيْبَةَ : [و] "القَيْرَوَانُ" : أصله بالفارسية "كَارَوَانُ" ، فُعْرِبَ .
قال امرؤ القيس :^(٥)

وَعَارِيَّةٌ ذَاتُ قَيْرَوَانٍ * كَانَ أَسْرَابُهَا الرَّعَالُ

و"القَيْرَوَانُ" : مُعْظَمُ الْجَيْشِ ، وَالْقَافِلَةُ .^(٦)

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : "القِرْمِيدُ" قالوا : هو الأَجْرُ بِالرُّومِيَّةِ ، أَوْ شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ .
وقال الليثُ : "القِرْمِيدُ" : كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ لِلزَّيْنَةِ ، نَحْوُ الْحِصِّ ، حَتَّى يُقَالَ :
تَوَبَّ "مُقَرَّمٌ" بِالزُّعْفَرَانِ وَالطَّيِّبِ ، أَيْ مَطْلِيٌّ . قال النابغةُ يَصِفُ رَجُلًا
امْرَأَةً :

* رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ *

١٠

(١) هذه رواية اللسان . وأما "القمنجر" فرواية الجوهرة (٣ : ٣٢٤ : ٥٠١) .

(٢) في ب « والقمنجرة » ففتح الميم وزيادة نون بعدها . وهو خطأ وغالف للنسخ المخطوطة .

(٣) الزيادة من ح ، م ، (٤) وكذلك في الجوهرة (٣ : ٥٠١) واللسان والمييار ومعجم البلدان . وعند أدي شير "كاربان" .

(٥) في ب « وقال » . واليـت في الجوهرة واللسان ومعجم البلدان .

(٦) في د ونسختها بحاشية ح « معظم الشيء » . وهو خطأ . ويطلق القيروان أيضا على الجماعة من الخيل . و"القيروان" أيضا مدينة عظيمة معروفة في تونس .

(٧) في ح « شبه » . وصارته ابن دريد (٣ : ٤٢١) : « وقريد : الأكبر أنوعه ، ورمي مقرب » .
(٨) في ب « أي مطلقه » وكلمة « به » ليست في النسخ المخطوطة .

(٩) كلمة « ركب » لم تذكر في م . و« الركب » ففتح الراء والكاف : الفرج ، وهو للراة خاصة ، وجمعه « أركاب » و« أراكيب » .

٢٠

أى مَطْلِيٍّ بِالزَّعْفَرَانِ . وقيل : ^(١) الْمَشْرُفُ . وقال يعقوبُ عن الكَلَّابِيِّ : حَوْضٌ
 «مُقَرَّمٌ» : إِذَا كَانَ ضَيِّقًا . [و] قال الأصمِيُّ في قوله :
 * يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَعْلُ * ^(٢)

قال : «الْقَرَامِيدُ» في كلام أهل الشام أَجْرُ الْحَمَامَاتِ ، وهى بالرومية ^(٣)
 «قِرْمِيدِيٌّ» . نُلَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لَطَوَائِيَّتِي الدَّارِ «الْقَرَامِيدُ» وَاحِدُهَا
 «قِرْمِيدٌ» . وقيل : هى الصُّخُورُ . وقال العَدْبُسِيُّ الْكِنَانِيُّ : «الْقَرْمَدُ» : سِجَّارَةٌ ^(٤)
 لَهَا نَخَارِيبٌ ، وهى خُرُوقٌ يُوقَدُ عَلَيْهَا ، حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ قُرِمِدَتْ بِهَا الْحِيَاضُ .
 وقال يعقوبُ في قول الطَّرِمَاحِ : ^(٥)

- (١) «المشرف» بالفاء ، على صيغة اسم المفعول ، من «الشرف» بمعنى الملقب . وهكذا ضبطت
 الكلمة في اللسان ، وهو أنسب لقوله «مقمرم» على صيغة اسم المفعول . وفي نسخ المغرب «المشرق»
 بالقاف ، وهو خطأ . (٢) نقله في اللسان غير منسوب ، وزاد في آخره : «وأنشد بيت النابغة
 أيضا ، وقال : أَيْ ضَيِّقٌ بِالْمُسْكِ» . (٣) الزيادة من ح ، م وكلام الأصمى نقله أيضا صاحب
 اللسان . (٤) «الوعل» نيس الجبل . و«الأعصم» بالصاد مهملة : الذى في ذراعيه أرفق ، أحدهما
 يياض . (٥) في الجهرة (٣ : ٥٠١) : «والقرايد : الأجر» ، يسمى بالرومية قريميدى .
 (٦) «الطوائى» جمع «طابق» بفتح الباء وكسرهما ، ويجمع أيضا «طوابق» . قال في اللسان :
 «والطابق : الأجر الكبير» ، وهو فارسي معرب . «والطابق معنى آخر» ، أنه : ظرف يطبخ فيه ، وهو
 فارسي معرب أيضا ، كما في اللسان . وهذا الحرف مما فات المؤلف فلم يذكره في بابه .
 (٧) بفتح الهمزة والهمزة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة . وأصل «السديس» من الإبل وفيها :
 الشديد الموثق الخلق . قال في اللسان (٨ : ٩) : «ومنه سمى المذهب الأعرابي الكفائي» . وذكر
 الريل في اللسان في مادة «ق ر م د» : «ولم ضبط اسمه . ثم لم أجد لهذا الريل ترجمة .
 (٨) في ب «جبار» وهو جمع جائز أيضا . (٩) «النخاوب» و«النخاريب» :
 خروق كيوت الزناير . وكذلك الضب في كل شيء مخروب ، بضم النون وسكون الخاء .
 (١٠) البيان في اللسان . وهما من نصيدة في ديوانه (ص ١٣٩ — ١٤٢ طبعة لوزاك) .

حَرْجٌ كَيْجَدَلٍ هَاجِرِي لَزَهْ ^(٢) ^(٣) * يَدَوَاتِ طَبِيخِ أَطِيمَةٍ لَا تَحْدُ ^(٤)
 قُدِرَتْ عَلَى مِثْلِ فَهَنْ تَوَائِمٍ ^(٥) * شَتَّى يَلَاثِمُ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ .
 قال : « الْقَرْمَدُ » : حَرْفٌ يُطْبَخُ لِأَهْلِ الشَّامِ ، يَفْرُشُونَ بِهِ سُطُوحَهُمْ . ^(٦)
 و « الْحَرْجُ » الطَّوِيلَةُ : و « الْأَطِيمَةُ » الْأَتُونُ ^(٧) . وَأَرَادَ بِـ « يَدَوَاتِ طَبِيخِ » الْأَجْرَ ^(٨) .
 § و « الْقِرَاطُ » : عَجْمَى مَعْرَبٌ ^(٩) .
 § قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ : ^(١٠)
 * فِي جِسْمٍ تَخَفَّتِ الْمَتَكِبِينَ ^(١١) « قَوْشٍ » ^(١٢) .

- (١) « حرج » بالرفع ، كما في الديوان ، وهو الصواب المناسب لما قبله . وفي اللسان « حرجا » بالنصب ، وهو خطأ . و « الحرج » الطويل من الإبل . (٢) « المجدل » : القصر المشرف لوتافة بنائه . و « الهاجري » : النِّبَاءُ . (٣) « لزه » أى : شدة وألصقه .
 (٤) جمع « ذات » مع باء الجز . وهو الصواب في المعنى ، والموافق للديوان . وفي اللسان « تدواب » بفتح الدال بدل الباء تاء ، ورفع آخره ، جمعه من الإذابة ! وهو خطأ .
 (٥) في ب « نوائم » بالنون ، وهو خطأ . (٦) من هنا إلى قوله « والحرج الطويلة » لم يذكر في حد . (٧) « الأتون » موقد النار . وهو بفتح الحزنة وتشديد التاء . قال في اللسان : « والعامية تخففه » . ثم حكى تخفيفه من ابن خالويه ، وأنه قال : « ولا أحبه عربيا » .
 (٨) في م « أراد » بدون الواو . (٩) كتبت في اللسان أيضا « تدواب » وهو خطأ ، كما قلنا . (١٠) لم يسبق المؤلف — فيما أعلم — بدعوى تعريب القيراط ، وفعله الخفاجي . قال ابن دريد (٢ : ٣٧٢ — ٣٧٣) : « والقيراط الذى يسمى القيراط ، هو من قولهم قوط عليه : إذا أعطاه قليلا قليلا » . وعلى قول ابن دريد هذا التصريح صاحب اللسان .
 (١١) البيت في الجوهرة (٣ : ٦٧ ، ٥٠٠) وفي اللسان . وهو من وجز في ديوانه (٧٧ — ٧٩) .
 (١٢) « الشخت » بالثين وانحاء المعجمتين : الدقيق من الأصل لامن الهزال ، وكذلك « الشخت » (١٣) « قَوْشٍ » بالثين المعجمة . وفي م بالمهمله ، وهو تصحيف .

”قَوْشٌ“ : صَغِيرٌ . وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ ”كُوجَكُ“ ^(٣) ، فَمَرْبَةٍ .

§ قال : وَدَرَاهِمٌ ”قَسِي“ . وَإِنَّمَا هُوَ تَعَرِيبٌ ”قَاشٌ“ ^(٤) ، وَيُقَالُ : هُوَ ”قَيْلٌ“ ^(٥) مِنْ ”الْقَسْوَةِ“ . أَيْ : فَضْتُهُ رَدِيئَةً صَبَابَةً لَيْسَتْ بِلَيْسَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٦) :

وَمَا زُوْدُونِي غَيْرَ سَحْقِي عِمَامَةٍ * وَخَمِيسٍ مِثِّي مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ ^(٧) ^(٨)

وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ : دِرَاهِمٌ ”قَسِيَانٌ“ وَ”قَسِيَّاتٌ“ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : [وَ] أَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زُبُوفًا وَقَسِيَانًا . وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَذْكُرُ حَفَرَ الْمَسَاحِي ^(٩) :

(١) ”قَوْشٌ“ بِالشِّينِ الْمُلْحَمَةِ . وَفِي مِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٢) فِي الْجُمُحَةِ : « وَهُوَ الْقَلِيلُ الْهَمُّ الضَّئِيلُ الْجِسْمُ » . (٣) كَذَا أَيْضًا فِي الْجُمُحَةِ

وَاللَّسَانِ . وَبِحَاشِيَةِ نَسَخَتَيْنِ مِنَ الْجُمُحَةِ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ ”كُوشَكُ“ بِالشِّينِ » . وَعِنْدَ آدِي شِيرِ ”كُوجَكُ“ ثَلَاثُ تَقَطُّ تَحْتَ الْجِمْ ، وَهِيَ تَنْطَلِقُ بِتَمْطِيشِ الْجِمْ جَدًّا ، حَتَّى تَقْرُبَ مِنَ الشِّينِ . وَفَدَّ عَرَبَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى ”جَوْشَقُ“ أَيْضًا ، كَمَا مَعْنَى ص ٩٦ س ٩

(٤) فِي ب « هَذَا » بَدَلُ « هُوَ » . (٥) فِي اللَّسَانِ : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَأَنَّ إِعْرَابَ ”قَاشِي“ . وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالظَّاهِنُ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ — فِي تَعَرِيبِ الْكَلِمَةِ خَطَأً . وَالصَّرَابُ

مَا سَبَقَ : أَنَّهَا مِنَ الْقَسْوَةِ . (٦) وَيُؤَيِّدُهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِلْأَصْحَابِ : كَيْفَ يَذْرُوسُ الصَّلَمُ ؟ قَالُوا : كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبُ ، أَوْ كَمَا تَقْسُو الدِّرَاهِمُ » . وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ : « قَسَتْ الدِّرَاهِمُ تَقْسُو : إِذَا زَانَتْ » . (٧) الْيَتِ نَسَبُهُ فِي اللَّسَانِ لِمَرْزُوقٍ (١١ : ٤٢ : ١٢ : ١٨ ، ٣٠ : ٤٢ : ١٣٧) . (٨) « السَّحْقُ » : الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْبَالِ . وَفِي رَوَايَةِ اللَّسَانِ

فِي الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ « عِبَادَةٌ » بَدَلُ « عِمَامَةٌ » . (٩) فِي ب « وَخَمِيسَ مَائِي » وَهُوَ خَطَأً

وَيُخَالَفُ لِأَصْلِهَا الْمَخْطُوطِ وَسَائِرِ الْأَصُولِ . وَ« مَائَةٌ » جَمْعُ « مَائَةٍ » وَ« مِشْرُونٌ » وَ« مِشْرِيٌّ » بَكْرٌ الْمِمْ وَتَوْنِ الْمَهْدَةِ الْمَكْسُورَةِ . وَفِي الْأَخِيرَةِ خِلَافٌ وَكَلَامٌ طَوِيلٌ ، أَنْظَرُهُ فِي اللَّسَانِ (٢٠ : ١٣٧) .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنَ النِّسْخِ الْمَخْطُوطَةِ . (١١) الْيَتِ فِي اللَّسَانِ (٢٠ : ٤٢) وَذَكَرَهُ أَيْضًا

فِي مَادَّةِ ”ص ه ل“ قَالَ : « وَجَعَلَ أَبُو زَيْدُ الطَّائِي أَصْرَاتِ الْمَسَاحِي صَوَاهِلَ » .

لَمَّا صَوَّاهِلَ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا • صَاحَ الْقَيْيَاتُ فِي أَيْدِي الصَّبَايِرِيفِ^(١)
 § قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمِمَّا أَخَذُوهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ "قَوْمَسٌ" • وَهُوَ الْأَمِيرُ.
 قَالَ الْمُتَمَسِّسُ^(٢) :
 وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ رُمِيتُ يَنْتِظِلُ • إِذْ قِيلَ صَارِمِينَ إِلَيْ دَوْقِنَ قَوْمَسُ^(٣)
 « دَوْقِنُ » : قَبِيلَةٌ •

- (١) في اللسان : « الصواهل جمع الصاهلة ، مصدر على فاعلة ، بمعنى الصبيل ، وهو الصوت » .
 (٢) « السلام » بكسر السين : الخجاة الصلبة ، سميت بهذا لسلامتها من الرخاوة ، والواحدة « سلة » بفتح السين وكسر اللام .
 (٣) في م « القيان » ، وفي س « الصبيان » وكلاهما خطأ .
 (٤) الجهرة (٣ : ٥٠١) • (٥) " قوس " ضبطت في ب بضم القاف وكسر الميم ، وضبطت في ح كذلك وبفتح الميم أيضا . وضبطت في م والجهرة بضم القاف وفتح الميم . وكل هذا ضبط بالقلم . والذي في اللسان في كل المواضع بفتح القاف والميم ، وبذلك ضبطها المعيار بوزن " جوهر " . وفيها لغة أخرى حكاها اللسان " قس " بضم القاف وفتح الميم المشددة .
 (٦) البيت في اللسان (٨ : ٦٦ ، ١٤ : ١٩١ ، ١٧ : ١٣) . وقال : « والجمع " قامس " و " قامة " أدخلوا الماء ، لأنثيث الجمع » .
 (٧) في الجهرة « بيت » . وفي اللسان (٨ : ٦٦ ، ١٧ : ١٣) « منبت » .
 (٨) « التثقل » بكسر النون والطاء : الداعية ، وجمعه « تأطل » . وقد رجحنا هذه الرواية لأن اللسان أتى بالبيت شاهدا عليها (١٤ : ١٩٠ — ١٩١) وكذلك في (١٧ : ١٣) . وفي نسخ المغرب كلها « نيطل » وضبط في بعضها بفتح النون والطاء ، وكذلك ذكر في البيت في اللسان في مادتي " د ف ن " و " ق م س " . ولم يذكر القاموس غير فتح النون ، وفي المعيار « وأنكر بعضهم التثقل بفتح النون » .
 (٩) في ب « إن » بدل « إذ » وهو خطأ .
 (١٠) « دوقن » بالفاء . وفي ب بالقاف ، وهو خطأ .
 (١١) هكذا في نسخ المغرب كلها ، موافقة للجهرة واللسان (١٤ : ١٩١) . وفيه (١٧ : ١٣) " قس " بضم القاف وتشديد الميم ، وكذلك في (٨ : ٦٦) إذ أتى بالبيت شاهدا لكلمة " قس " .

§ قال : ويقولون "قربز" . وهو بالنبطية والفارسية "كُزْبَر" ^(٣) .

§ [و] "قَابُوسُ" : اسمٌ أعجمي . وهو بالفارسية "كاووش" فأعرب ^(٤)

فقبل "قَابُوسُ" فوافق العربية . وكان النعمان بن المنذر يُكنى "أبا قابوس" . ^(٥)
قال النابغة : ^(٦)

نُبِّئْتُ أَنَّ أبا قابوسَ أوعَدَنِي * ولا قرارَ على زائرٍ من الأسيد ^(٧)

وقال أيضًا :

فإن يَهْلِكُ أبو قابوسَ يَهْلِكُ * ربيعُ الناسِ والبَلَدُ الحرامُ ^(٨) ^(٩)

وقال الآخر : ^(١١)

* فَمَلِكُ أبي قابوسَ أَخَصَى وقد يَجْزُ ^(١٢)

- ١٠ (١) الجهرة (٣ : ٥٠١) . (٢) في الجهرة « بالفارسية » ولم يذكر النبطية .
(٣) وعرب أيضًا إلى « جز » بالميم . وانظر ما مضى ص ٧ ص ٤ ، ص ٩٦ ص ٣
(٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) انظر ما مضى ص ٥٦ ص ٤ والجهرة (١) :
٢٨٧ ، ٣ : ٣٨٩ ، ٥٠٣) واللسان . وفي اللسان أيضًا أن « القابوس » : الجميل الوجه الحسن
اللون . وإنما رجحوا أن الاسم معرب وليس مقولاً عن هذا المعنى من أجل منته من الصرف في شعر
الشعراء . (٦) من قصيدته المشهورة في الاعتذار للنعمان . وهي في ديوانه (٢٣ — ص ٣٦)
١٥ وشعر الجاهلية (ص ٦٥٨ — ٦٦٨) . (٧) هكذا في نسخ المرب واللسان (٨ : ٤٩)
وطبقات الشعراء (ص ٧٢ ، ٧٧) . وفي الديوان وشعر الجاهلية « أُنْبِت » .
(٨) في ح « قان يهلك » . (٩) في ح ، م « أبا قابوس » وهي في ح صواب
لأنه يخاطبه ، وفي م خطأ . وما هنا هو الموافق لرواية التبريزي في شرح الحماسة (٤ : ١٨٥) .
٢٠ (١٠) في م « والشعر » وهي نسخة بحاشية ح ، وهي توافق ما في شرح الحماسة .
(١١) نسبة في اللسان (٧ : ٢٨١) لتأبئة الذي يأتي أيضًا ، وأوله عنده :
* وَكُنْتُ وَبِيعًا لِلنَّاسِ وَصَصَةً *
(١٢) « مجز » أي : فني وذهب . وهو من بابي « نصر » و « فرح » .

وفي ترك صرفه دلالة على أنه أعجمي ؛ إذ لو كان من لفظ "القيس" ^(١) لصرف،

كما لو سميت رجلاً بـ "ماقول" ^(٢) لصرفت . قال ^(٣) مجر بن خالد :

سمعتُ يفعلُ الفاعلين فلم أجد * كفعل أبي قابوس حَزماً وناثلاً ^(٤)

وقد احتاجوا في الشعر فصغروه تصغير الترخيم . قال عمرو بن حسان ^(٥) :

أجدك هل رأيت أبا قيس * أطال حياته النعم الركام

و "الققم" ^(٦) : قال الأصمعي : هو رومي معرب . وقد تكلمت به العرب ،

وجاء في الشعر الفصيح . قال عنترة ^(٨) :

وكان رباً أو نجلاً معقداً * حش الوقود به جوانب قمم ^(٩)

يقال « حششت النار » إذا أوقدتها .

(١) في ب « ليصرف » وهو خطأ . (٢) في ب « وقال » .

(٣) من أبيات في الحاسة (٤ : ١٨٣ — ١٨٤ شرح البريزي) والحيوان (٣ : ٥٨) .

(٤) ذكر في اللسان شاهداً لهذا التصغير بيت النابغة يخاطب يزيد بن الصبي :

فإن يقدرك عليك أبو قيس * يحط بك المعيشة في هوان

(٥) هـ من أبيات له ذكرها صاحب اللسان في مادة "م خ ض" .

(٦) هذه المادة من الجهرة (١ : ١٦٣) . و "الققم" : الجرة ، أو : ما يستق به من نحاس .

وانظر اللسان . (٧) وكذلك قال أبو عبيد . (٨) البيت في الجهرة واللسان في المادة .

والشطر الأول في اللسان في مادة "ع ق د" . وهو من مقطعه . وانظر شرح البريزي على القصائد

المشر (ص ١٨٨) . (٩) « الرب » بضم الراء : النفل الأسود للرب والسمن . و « الكحيل »

بالنصير : الذي تطل به الإبل . وفي اللسان مادة "ع ق د" « نجحلا » بالنون وهو خطأ . وقوله

« معقدا » بتقديم العين من القاف ، من قولهم « عقد المسل والرب ونحوهما يقد وانقذ وأعقده فهو

معقد وعقيد : غلط » كما في اللسان ، وأق بالشطر شاهداً عليه . وفي ب « معقدا » بتقديم القاف ،

وهو خطأ ويخالف لسائر النسخ والمراجع . (١٠) في اللسان « القبان » بدل « الوقود » وهو خطأ .

١٠

١٥

٢٠

§ قال أبو بكر: ^(١) "القَنْقَنُ" و ^(٢) "القَنْقَانُ": الذي يَعْرِفُ مَقْدَارَ الْمَاءِ
 فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ فَيَخْفِرُ عَنْهُ. ^(٣) [قال] الْأَصْمَعِيُّ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وقال أبو حاتم:
 هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَفْرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْفَارْسِيَّةِ "يَكْنُ" ^(٤) أَيْ: أَحْفِرُ.

§ و ^(٥) "القَنْدُ": فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْقَصِيحِ. وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ
 الْعَرَبُ. فَقَالُوا: سَوِيْقٌ ^(٦) "مَقْنُودٌ" و ^(٧) "مَقْنَدٌ". قَالَ الشَّاعِرُ، أَنَشَدَهُ اللَّيْتُ:
 يَا حَبْدًا الْكَمَكُ بِلِجِمٍ مَتْرُودٌ - وَخُشْكَاكٌ مَعَ سَوِيْقٍ مَقْنُودٌ ^(٨)
^(٩) ^(١٠)

§ و ^(١١) "القَبِيجُ": الْجَمَلُ. فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. لِأَنَّ الْقَافَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ
 فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. و ^(١٢) "القَبِجَةُ": تَقَعُّ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى، حَتَّى تَقُولَ

(١) الجهرة (١: ١٦٣). (٢) الأول بكسر القافين، والثاني بضم القاف الأول.
 وجمعهما "قنقن" بفتح القاف الأول. (٣) في ٤ «يفغر الأرض عنه» وفي ب
 «يفغر الأرض». وكلمة «الأرض» ليست في ح، م رلا في الجهرة. وفي اللسان:
 «هو الدليل الغادى والبصير بالماء، في حفر القنن».

(٤) الزيادة ليست في ب وهي ثابتة أيضا في الجهرة.

(٥) هكذا ضبطت في ب بكسر الباء. وفتح الكاف. وضبطت في ح بفتح الباء. وضم الكاف.
 وما أبعد هذا اللفظ عما عرب إليه!! وفي اللسان: «قال ابن بري: "القنقن والقنقن": المهندس
 الذي يعرف الماء تحت الأرض. قال: وأصلها بالفارسية، وهو معرب مشتق من الحفر، من قولهم
 "يكن يكن" أَيْ: أَحْفَرُ أَحْفَرًا». وما أقرب هذا من العربي إن كان مأخوذا عن الفارسية.
 (٦) "القند" بفتح القاف وسكون النون. وهو عسل قصب السكر.

(٧) هكذا هو هنا في جميع نسخ المغرب. وقد مضى البيت في ص ١٣٤ س ٧ رسلاني في مادة
 "سَمَك". وفي المارضعين «روسين» بالواو بدل «مع» وفي بعض النسخ في الموضع الثاني كما هنا.

(٨) هذه المادة منقولة بالحرف الواحد في اللسان. وفيه زيادات قليلة سنشير إليها في مواضعها.
 و ^(٩) "القبيج" بكسر الباء. ورفع في معجم الخيران للعلامة الدكتور أمين باشا الملقوف (ص ١٨٣)
 بفتحها، وهو خطأ نبع فيه نسخة القاموس المطبوعة. وقد ضبطه الشارح بالسكون، ثم نقل عن شيخه
 إنكار ذلك، وأنه بالتحريك. وشيخه غلط في هذا، فإنها مضبوطة بالسكون في نسخة صحبة خطوطه
 هندی من القاموس، وكذلك ضبطت في اللسان. (٩) زاد في اللسان: «والقبيج: الزكران».

(١٠) زاد أيضا: «وهو بالفارسية "كيج"». وفي المعيار أنه معرب "كبك".

« يَعْقُوبُ » فيختص بالذكر ، لأن الماء إنما دخلته على أنه للواحد من الجنس .
وكذلك « النعامة » حتى تقول « ظَلِيمٌ » . و « النحلة » حتى تقول « يَعْصُوبُ » .
و « الدراجة » حتى تقول « حَيْطَانٌ » . ومثله كثير .

§ الليث : « القَنْفُجُ » : الإتانُ العربيةُ القصيرةُ .

§ وعن حذيفة رضي الله عنه : يُوشِكُ بَنُو « قَنْطُورَاءَ » أن يُخْرِجُوا أَهْلَ
البصرة منها ، كأنى بهم نُزِرَ الْعُيُونُ ، عَرَّاضَ الْوُجُوهِ . [و] يُقالُ أَنَّ « قَنْطُورَاءَ »
كانت جاريةً لإبراهيم فولدت له أولاداً ، والتركُ من نَسْلِهَا .

§ و « الْقَبَاءُ » قال بعضهم : هو فارسيّ معسَبٌ . وقيل : هو عربيٌّ .
واشتقاقه من « الْقَبِيْءِ » وهو : الضَّمُّ والجمعُ .

- ١٠ (١) في م «نخس» وهو خطأ . (٢) في ف «الظلم» وهو مخالف لسان النسخ واللسان .
(٣) ذكر في اللسان أمثلة أخرى . ثم إن أتى الجمل يقال لما أيضاً «القعقة» بالنصير .
(٤) بكسر القاف والفاء . وبينهما نون ساكنة . ونص القاموس على أنه بالكسر ، وضبط في اللسان
بالقلم به وبضم القاف والفاء ، وحكاها شارح القاموس عن بعض كتب اللغة ، ولعله يريد اللسان .
(٥) في ف «كانكم بهم» وهو مخالف للنسخ المخطوطة والنهاية واللسان .
(٦) «الغزَرُ» : ضيق العين وصغرها . (٧) الزيادة لم تذكر في ف .
(٨) في م «قنطور» وهو خطأ . (٩) في التاية واللسان : «الترك والصين من نسلها» .
وزاد في اللسان : «وقيل : بنو قنطورا، هم السردان» . (١٠) بفتح القاف . وضبط في م
بكسرها ، وهو خطأ . (١١) هذا قول شاذ ، لم أجده من سبق المؤلف إليه .
(١٢) هذا هو الصحيح ، قال ابن دريد (٣ : ٢٠٩) : «والقبا، ممدود . وأصله من القبر ،
وهو أن تجمع الشيء بك . قبوت الشيء أتبعه قبرا : إذا جمعت» . وفي (١ : ٣٢٤) : «ومنه
سمى القبا، لاجتماع أطرافه» . وهو نوع من الثياب . وانظر اللسان والقاموس .

§ و "الْقَفْدَانُ" ^(١) بالتحريك : فارسيّ معرب ^(٢) . قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو خَرِبَةٌ ^(٣) العَطَار . وأنشد غيره ^(٤) :

* في جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ العَطَارِ ^(٦) *

§ و "القُسْطَارُ" ^(٧) و "القِسْطَارُ" بضم القاف وكسرها : هو الميزان . وليس بمعرب ^(٨) . ويقال للذي يلي أمور القرية وشؤنوتها "قِسْطَارٌ" وهو راجعٌ الى معنى الميزان . وقال قوم ^(٩) : "القِسْطَارُ" : الصَّيرِقُ . وقالوا : التاجر ^(١٠) .

§ و "القَهْزُ" ^(١١) : قال أبو هلالٍ : هو أعجميٌّ معرب ^(١٢) . [و] يقال "القَهْزُ" بفتح القاف ، لُتْنَانٍ . قال أبو عبيدٍ : هي ثيابٌ بيضٌ يَحْطِطُها حرير ^(١٣) . وأنشد لِدَى الرِّمَةِ :

- ١ . (١) ويقال "القَفْدَانَةُ" أيضا . (٢) قال اذى شير : « مركب من "كَف" وهو الكحل ، ومن "دان" وهي أداة تلحق الأسماء فندل على القرية » . (٣) الجهرة (٢ : ٣٢٩٠ : ٣٢٩٩) . (٤) في الموضوع الأول من الجهرة : « خربة من آدم يخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم » . و يطلق القفدان والقفدانة أيضا على المكحلة . (٥) هذا عجيب من المؤلف ! فان الرجز لم أراه مقولا إلا عن ابن دريد في المواضع الثلاثة ، ونقله عنه اللسان (٤ : ٣٦٧ ، ١٦ : ٢٥٥) .

- ١٥ (٦) « الجون » هنا : الأجر ، وأنشد ابن دريد شاهدا لذلك . وكذلك قال صاحب اللسان عن ابن دريد . (٧) انظر ، ماضى في مادة "قسطاس" ص ٣٥١

(٨) هذه المادة كلها تحليط من المؤلف ، لا أصل له . فان "القسطار" و "القسطر" و "القسطرى" بفتح القاف فيها كلها فقط ، وهو ناقة الدرام . وفي التهذيب : الجهد بنسبة أهل الشام ، وجمعه "القسطره" ، كما في اللسان . ولا شيء غير ذلك في كتب اللغة ، فاشبه على المؤلف "القسطار" بقط "القسطاس" . (٩) في اللسان : « رأسه بالفارسية "كَهْزَانَه" » .

- ٢٠ (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة . (١١) ويقال "القَهْزَى" أيضا ، بفتح القاف . (١٢) وقيل هي القزيبه ، كما في الجهرة (٣ : ١٥) . (١٣) زاد في اللسان : « يصف البراءة والصقور بالياض » ، واليت فيه أيضا (٩٠ : ٧٠) .

من الزُّرْبِيَّ أو صُفِّعَ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا * من القَهْزِ والقُوْهِ يَصُفُّ المَقَانِيعَ
وقال الراجِزُ يَصِفُ حُمْرَ الوحِشِ :

كَأَنَّ لَوْنَ القَهْزِ فِي خُصُورِهَا * وَالْقُبْطُرَى البَيْضُ فِي تَأْزِيرِهَا ^(٣)
وقال اللبثُ : هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تُتَخَذُ مِنْ صُوفٍ ، كَالْمِرْعَمَى ، وَرُبَّمَا ^(٥)
خَالطَهُ الْحَرِيرُ .

§ و "القُوْهِ" و "القُوْهِيةُ" قيل : هِيَ مَنسُوبَةٌ إِلَى قُوْهِسْتَانَ ^(٦) .
§ فَمَا تَسْمِيَتُهُمُ لِلدَّقِيقِ مِنَ السَّكَّانِ "الْقَصَبَ" لِإِنِّه مَوْلَدٌ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ^(٧)
مَوْلَدًا فَإِنَّهُ مِنَ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ مِصْرَ . ^(٨)

§ و "الْقُرْطُقُ" : شَبِيهُ بِالْقَبَاءِ . فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَالْجَمْعُ "قَرَاتِقُ" .
وَرَوَى الْحَرْبِيُّ قَالَ : دَعَا أَبُو الْفَرَّاتِ الْحَسَنَ ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ جَاءَ الْغَلَامُ وَعَلَيْهِ ١٠

- (١) « صفع » جمع « أصقع » يقال : عُفَابُ أَصْفَعٍ : إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ بَيَاضٌ .
(٢) ق م « حضورها » وهو تصحيف ! (٣) « القبطرى » : ثِيَابٌ كَأَنَّ بَيْضَ .
وهذا من تمام الرجز الذى أتى به المؤلف شاهداً . وهو كله فى اللسان (٧ : ٢٦٥ ، ٦ : ٣٧٨)
ولكن مصحح ب لم يفهم ذلك ، فأتى باليت الثانى هذا من الرجز ، وجعله نثراً ، كأنه مادة جديدة
فى باب القاف ! ! وكلمة « القبطرى » وقعت فى اللسان (٧ : ٢٦٥) بفتح القاف والطاء ، وهو خطأ
مطبوعى . (٤) « المرعى » بفتح الميم وكسر العين وفتح الزاى مشددة : الثين من الصوف .
(٥) قول اللبث هذا لم يذكر فى م . ونقل فى اللسان نحوه عن ابن سيدة . (٦) فى النسخ المخطوطة
« قهستان » وضبط بفتح القاف والهاء . وما هنا هو الموافق لما ضبطه به ياقوت وغيره . وهذا الذى
ذكره المؤلف يريد به تفسير « القوهى » فى بيت ذى الرمة . وهى ضرب من الثياب بيض . والكلمة
غير مرمية أيضاً . (٧) ق ب « فان » . (٨) لا أدرى ما وجه هذا ؟ فى اللسان :
« والقصب ثياب تُتخذ من سَكَنٍ رَقَاقٍ ناعمة » ، واحداً قصبىً ، مثل عربى وعربى . وأظن القاموس
وغيره . (٩) بضم القاف وسكون الراء ، وفتح الطاء ، وقد نضم الطاء أيضاً ، كما فى اللسان .

”قُرْطُقٌ“ أَيْضُ ، فقال : أَخَذْتَ زَيْ الْعَجَمِ ؟ ! وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ ”كُرْتَه“
كما قالوا ”إِيرِيْقُ“ وإنما هو ”إِيرِيَه“^(٢) .

§ و ”قُبَاذُ“ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْفُرْسِ . أَعْجَى . وقد تكلّمت به العربُ
قديمًا . قال عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَذْكُرُ مَنْ هَلَكَ :

سَلَبْنِ قُبَاذًا رَبَّ فَايَسَ مُلْكُهُ • وَحَشَتْ يَكْفِيًا بَوَارِقُ آمِيدِ^(٤)

§ أبو حاتم : قال الأصمعيُّ : يقال هذه ”قَطْرَةٌ“ مخففة ، و ”قِطْرٌ“ أولهما
مكسور ، نقلتُ فـ ”قُطْرَةٌ“^(٦) أولهما مضموم والميم شديدة ؟ فقال : هو أَعْجَى^(٧)
عرب .

- (١) في ب « قال » . (٢) في اللسان : « ويدال الفاف من الهاء في الأسماء المترتبة
كثير ، كالبرق ، والبانق ، والمُسْتَقْ » . و « البرق » بفتح الراء ، وهو الحبل ، كما مضى في ص ٤٥
س ٩ ، ١٥١ س ١٠ ووقع في نسخة اللسان يسكون الراء ، وهو خطأ مطبعي ، فان البرق بالسكون عربي
خالص . (٣) مضى بيت من القصيدة في ص ١٢١ س ٢ وقال المؤلف هناك : « يذكر مر باد »
وذكرنا أن مصحح ب جعلها « من باد » وتردّدنا في صحّتها . ثم استدركناها وأبقنا أن صحّتها « من باد »
وأن ما في النسخ المخطوطة خطأ ، لقوله هنا « من هلك » . والبيت المذكور — مع البيت الماضي —
في شعراء الجاهلية (ص ٤٧٣) باختلاف عن رواية الجواليق . (٤) في شعراء الجاهلية
« بكعين » وهو خطأ . (٥) آمد — بكسر الميم — : أعظم مدن ديار بكر ، وأجلها قدواء ،
وأشهر ذكرا ، كما قال ياقوت . (٦) أصل ”القطر“ البعير الشديد الصلب ، أو الضخم القوي ،
والرجل القصير الضخم ، وامرأة ”قطرة“ : قصيرة عريضة ، ونحو هذا المعنى . ثم أطلقوا على شبه الدفط
من القصب ، وعلى ما تصان فيه الكتب . وهما كلمتان عربيتان لاجمة فيها . ويقال للقصير الضخم أيضا
”قطاري“ بكسر الفاف وفتح الميم وسكون الطاء ، وفتح الراء مة صور . وضبط بالقلم في اللسان بكسر الراء
وتشديد الياء على التنب ، وهو خطأ مطبعي ، صحّته من الجمهرة (٣ : ٤٠٧) والقاموس .

(٧) الفاء لم تذكر في ب . (٨) في ب « مضومة » وهو خطأ .

(٩) لا دليل على هذا ، وكلام الأصمعي هو الذي شبه على المؤلف فوضع المادة كلها في المغرب.
والذي نصروا عليه أنه لا يقال بالتشديد ، وأنه شاذ .

- § فَاَمَّا "الْقَلَسُ" "لضرب من الحبال فليس بعربي صحيح" ^(١)
 § قال أبو هلال : و "القَارُّ" و "الْقَيْرُ" : معربان ^(٢)
 § "الْقِرْلَى" : الطائر الذي يصطاد السمك . أعجمي معرب ^(٣)
 § وقال : "القَنْبِيطُ" ^(٤) "أظنه نبطياً" ^(٥)

- ٥ (١) في الجهرة (٣ : ٤٢) : « فاما القلس الذي يتكلم به أهل العراق من هذه الجبال فإدري ما سمعته . وفي اللسان : « جبل يختم من لبف أرخوص » . (٢) في الجهرة (٢ : ٤١٣) : « والقير والقار معربان . والعرب تسمى الخضاض قارا ، وهو فطران وأخلطتها بها الإبل » . وفي اللسان : « هو صعد يذاب فيستخرج منه القار ، وهو شئ أسود تطلق به الإبل والسنن ، يمنع الماء أن يدخل . ومه ضرب تحشى به الخلاخيل والأسورة . وقبرت السفينة : طليتها بالقار . وقيل : هو الزيت » .
 ١٠ و « الصمد » بالصاد والعين المهملتين المضمومتين : نوع من الشجر . فهذه الأقوال دليل على أن الكلمتين عربيتان . (٣) هذه المادة ذكرت في ب مقدمة عن موضعها عقب مادة "قطرة" .
 و "القرل" بكسر القاف والراء ، وتشديد اللام المفتوحة وآخره ألف مقصورة . وفي حد بالزاي ، وهو خطأ . (٤) في القاموس : « طائر ذرحم ، لا يرى إلا قرفا على وجه الماء على جانب ، يهوى بإحدى عينيه إلى قنبر الماء طمعا ، ويرفع الأخرى حذرا . ومنه المثل : أحزم من قرل ، أو أحذر ، إن رأى خيرا تدل ، وإن رأى شرا تول » . وقوله « إلا قرفا » هكذا في القاموس وهو نص العباب كما ذكر شارحه . وفي اللسان « إلا مرزفا » وأظنه أجود أراسم . وقال الأزهري : « ما أرى "قرل" عربيا » . وذكر العلامة الدكتور أمين باشا المعلوف في معجم الحيوان أنه معرب عن اليونانية (ص ٥٨) ووصفه بأنه : « طائر يصيد السمك ، طويل المنقار أسوده ، قصير الرجلين أسودهما ، أبيض الصدر ، مرقط الظهر والذنب ، يرى واقفا على جرف نهر ، أو مرزفا فوق الماء ، فإذا رأى سمكة انقض عليها
 ٢٠ واختطفها ، وهو كثير في العراق والشام ومصر والسودان » . وقال في (ص ١٣٨) : « ويعرف في مصر بصياد السمك » . (٥) "القنبيط" قال في القاموس : « بالضم وفتح التون المشددة : أغلظ أنواع الكرب » . وفي اللسان : « رأيت حاشية على أمالي ابن برى رحمه الله تعالى صورتها : قال أبو بكر الزبيدي في كتابه حن السامة : ويقولون لبعض يقول "قنبيط" . قال أبو بكر : والصواب "قنبيط" بالضم ، واحدة "قنبطة" . قال : وهذا البناء ليس من أمثلة العرب ، لأنه ليس في كلامهم "قنبيل" . وقد ضبطت الكلمة في حد بضم القاف وكسرها معا . والكسر خطأ كما ترى .
 ٢٥

§ وقال الشاعر :

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يَفْتَحْ "قَهَنْدَرُ" ^(١) . وَلَا حُرَّاسَانُ حَتَّى يُفْتَحَ الصُّورُ

§ [و] قَالَ الْفَرَزْدَقُ : ^(٣) ^(٢)

فَكَانَتْ بِـ "قَهَنْدَايِيلَ" ^(٤) مِنْ جَسَدِهِمْ ^(٥) . وَبِالْعَقِيرِ مِنْ رَأْسٍ يُدْهَدَى ^(٦) وَيُصْرَقِي ^(٧)
وَهُمَا اسْمَا مَدِينَتَيْنِ مِنْ مَدِينِ الْعَجِيمِ .

(١) ضبطه أبو سعد السمعاني في الأنساب بضم القاف والهاء والدال وسكون النون . وكذا ضبطه صاحب القاموس . وضبطه في ح ، م ، بفتح الهاء ، وهو قول نقله شارح القاموس عن بعضهم ، وفي م بكسر الدال ، وهو خطأ . وأما ياقوت ف ضبطه بفتح الحروف الثلاثة وسكون النون ، ثم حكى أن أكثر الرواة يقولون بالضم . وقال : « وهو تعريب "قَهَنْدَر" معناه القلعة الثنية . وفيه تقديم وتأخير ، لأن "كهن" هو العتيق ، و"دَر" قلعة . ثم كثر حتى اختص بفلاح المدن ، ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة » . وزعم شارح القاموس أنه معرب "كوه انداز" . وقال الفهرورز آبادي : « لا يوجد في كلاهما دال ثم زاي بلا فاصلة بينهما » . وذكر أيضا أن القهَنْدَر أربعة مواضع ، ولكن ياقوت ذكر أنه في مواضع كثيرة ، سُمي منها خمسة : قهَنْدَر سميرند ، وبجاري ، وبلغ ، وحرور ، ونيسابور ، وهرارة . وهذا البيت مذكور في الأنساب للسمعاني ، وأخطأ فيه النسخ هناك .

(٢) الزيادة لم تذكر في ب .

(٣) من قصيدة في نفل آل المهلب بقندايل . وهي في ديوانه (ص ٥٧٥ - ٥٧٧) .

(٤) في ب « وكان » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والديوان .

(٥) قال ياقوت : « هي مدينة بالسند ، وهي قسبة ولاية يقال لها الدُّمَّة ، كانت فيها وقعة لجلال

بن أحمر المازني الشامي على آل المهلب » .

(٦) « المقر » بفتح العين المهملة وسكون القاف . وهو يطلق على مواضع عدة . والمراد

به هنا "عقر بابل" . قتل عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة سنة ١٠٢ وتخصيله في ياقوت

(٧) (١٩٥ : ١٩٦) . (٧) يريد "قَهَنْدَر" و"قَهَنْدَايِيل" . وأخطأ في الأصل ، فانها حصن

مدينة لا مدية .

§ و"القَفْسُ"^(١) : الخُفُّ فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو المَقْطُوعُ الذي لم يُحْكَمْ عَمَلُهُ.^(٢)
وأصلُهُ بالفارسية "كَفَجِج"^(٣)، مُعرَّبٌ. وفي خَبَرِ عَيْسَى [عليه السلام] : أنه لم يَخْلُفْ
إِلَّا "قَفْسَيْنِ"، وَغَدَقَةً.^(٤)

§ فَأَمَّا "الْقَرَعُ" الذي يُسَمَّى الدُّبَابُ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ:
أَحْسِبُهُ مُشَبَّهًا بِالرَّائِسِ الْأَفْرَعِ.^(٥)

§ و"الْقَفُورُ"^(٦) [و"الْقَافُورُ"^(٧)] : لَعْنَةٌ فِي الْكَافُورِ. [قال أبو بَكْرٍ :
أَحْسِبُهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ].^(٨)

- (١) بفتح أوله وسكون ثانيه وآتوه شين معجمة . (٢) ونيل : الخلف القصير .
(٣) كذا في اللسان أيضا . وفي النهاية والقاموس "كفش" . وهو الموافق لما في معجم استنجاس
(ص ١٠٣٨) . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) « المخذقة » بكسر الميم وسكون
الخاء . وفتح الدال المعجمتين وبالفاء : المقلع . وفي ب « ومخلقة » وهو خطأ غريب ! فإن أصلها
المخطوطة « ومخذقة » ففقطه الدال نقلت الى الفاء ، وهو تصحيف قريب ، فلم يعرف مصححها أصلها
فغيرها الى ما لا معنى له !! وما أثبتنا هو الثابت في النسخ المخطوطة والنهاية واللسان .
(٦) الجهرة (٢ : ٣٨٤) . (٧) هكذا زعم ابن دريد ، والكلمة عريضة أصلية .
وفي لسان : « قال المزمع : "القرع" الذي يؤكل فيه لنتان : الإسكان والتحريك ... وقال أبو حنيفة
هو "القرع" واحدة "قرعة" فحرك ثانيا . ولم يذكر أبو حنيفة الإسكان . كذا قال ابن بري . »
(٨) بفتح القاف وتشديد الفاء المضموه ، كما ضبط في ح ، م واللسان والقاموس . وضبط في ب
بخطيفتها . وكذلك في اللسان في مادة "كف ر" (٦ : ٤٦٥) وهو خطأ . (٩) الزيادة لم تذكر في ح .
(١٠) الزيادة لم تذكر في ح . وتفسير المؤلف فيه إبهام وتقصير . فإن ابن دريد ذكره مرتين
(٢ : ٤٠٠ ، ٤٠١) فقال أولا : « و"القفور" : ضرب من النبت ، وربما سمى الكافور قفورا
وقافورا » وقال ثانيا : « فأما الكافور من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض ، لأنهم ربما قالوا القفور
والقافور » . وفي اللسان : « القفور مثال التور : كافور النخل ، وفي موضع آخر : وما طلع النخل .
قال الأعمش : الكافور : وما النخل ، ويقال له أيضا قفور . قال الأزهرى : وكذلك الكافور »

§ [و "الْقُرْمُ": ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ] . قَالَ أَبُو بَكْرِ : لَا أُدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ .

§ وَأَمَّا "الْقِنَارَةُ" فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

§ وَ"الْقِرْمُزُ": أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ [قَدِيمًا] .

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَ"الْقِنَطَارُ": مَعْرُوفٌ . النُّونُ فِيهِ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً .

== الطيب يقال له نفور . والقفور نبت تراه القفا . فكل هذا يذهب منه أن "القفور" نوع من النبات ، وأنه قد يسمى به الكافور . وأما ادعاء ابن دريد أن "الكافور" معرب فسيأتي بيانه في ص ٢٨٥ - ٢٨٦ إن شاء الله . و"القفور" و"القافور" عربيتان خالصتان .

(١) بضم القاف وسكون الراء ، كاضبط في القاموس والميلاب وغيرهما . وضبط في اللسان بالقلم (١٥ : ٣٧٤) في السطر ١٥ بالفتح ، وفي السطر بعده بالضم ، والأول خطأ .

(٢) الزيادة لم تذكر في ح . وفي اللسان : « نال أبو حنيفة : القرم بالضم : شجرتين في جوف ماء البحر ، وهو يشبه شجر الدُّبِّ في غلظ سوقه وبياض قشره ، وورقه مثل ورق اللوز والأراك ، وثمره مثل ثمر الصَّوْمِرِ ، وماء البحر عند كل شيء من الشجر إلا القرم والكندل ، فانهما يبتنان به » .

(٣) الجهرة (٢ : ٤٠٦) . (٤) ضبطت بالقلم في ح ، ب واللسان بكسر القاف .

(٥) نص الجهرة (٢ : ٤٠٧) : « و"الْقَسْرُ" قَدْ نَمَاتَ . وَمِنْهُ اسْتَفْهَقَ "رَجُلٌ قَسُورٌ" »

وهو السى ، انطلق الشكسه . فأما "القنارة" فليس من كلام العرب . وفي اللسان : « و"القنار" و"القنارة" : اخشبة يطلق عليها القصاب اللحم ، ليس من كلام العرب » . وقال أدنى شير أنه معرب "قنارة" . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة والجهرة (٣ : ٣٣٧) . وقال في (٣ : ٥٠٠) :

« وَقَالُوا "قِرْمَزٌ" رَأَيْنَا هُوَ دُودٌ أَحْمَرٌ يَصْبِغُ بِهِ » . وفي اللسان : « صَبِغَ أَرْمِيَّ أَحْمَرَ ، يَقَالُ أَنَّهُ مِنْ عَصَاةٍ دُودٌ يَكُونُ فِي أَجْسامِهِمْ » . فارسي "معرب" . وسيأتي نحوه هذا في ص ٢٧١ من ٢٠

(٧) الجهرة (٣ : ٣٤٠) . (٨) هكذا قال ابن دريد هنا ، فاضطرب قوله ، فقد

قال قبل ذلك في (٢ : ٣٧٣) : « فَأَمَّا "الْقِنَطَارُ" وَنَحْوُهُ فَسْتَرَاهُ فِي الرَّبَاعِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، لِأَنَّ النَّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ . وَهَذَا هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْمَجَامِ ، فَذَكَرُوهُ فِي مَادَّةِ "قِنْ طَر" إِلَّا لِإِرْغَابِ الْإِسْقَهَانِ فِي الْمُرَدَّاتِ ، فَانَّهُ ذَكَرَهُ فِي "قِنْ طَر" » .

واختلفوا فيه . فقال أبو عبيدة ^(١) : مِلْهُ مَيْكَ ثَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ . وقال قوم ^(٢) :
 ثَمَانُونَ رَاطِلًا مِنْ ذَهَبٍ . وأحسب أنه معرب ^(٣) .
 § [و] ^(٤) "الْقِرْقِسُ" ^(٥) : طِينٌ يَحْتَمُّ بِهِ . فارسيّ معرب ^(٦) . يقال له بالفارسية
 "عِرْجَشْت" ^(٧) .

- ٥ (١) في ب «وقال» وفي الجهرة «قال» . (٢) في ب «وقال بعضهم» وهو يخاف
 لنسخ المخطوطة والجهرة . (٣) لفظ «القطار» من الألفاظ القرآنية ، ورد في الكتاب
 في سورة آل عمران في الآية ١٤ «والفناطير المقتطعة من الذهب والفضة» . وفيها في الآية ٧٥ «ومن
 أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك» . وفي سورة النساء في الآية ٢٠ «وأتيتم إحداهن
 قنطارا» . فهو من الكلمات العربية الخالصة ليس فيه شيء من العجمة . وقد ظن ابن دريد أنه معرب ،
 ولم يجزم . وجزم غيره بذلك ، فذهب السدي إلى أنه سرياني ، حكاه في اللسان عنه ، وحكاها أبو حيان
 في البحر (٢ : ٣٩٧) عن ابن سيدة أيضا . وذهب أبو عبيد إلى أنه بلغة بربر ، حكاه عنه في اللسان ،
 ونقله أبو حيان فولا آخر عن ابن سيدة . وذهب ابن الكلبي إلى أنه بلغة الروم ، حكاه عنه أبو حيان .
 و«القطرة» في العربية معروفة ، وهي الجسر الذي يبنى على الماء بغير عليه . وقيل : ما ارتفع من
 البنان . ولعله على التشبيه والتخيل بالألؤلؤ . ومن هذه أخذ «القطار» . قال الراغب في المفردات
 (ص ٤١٧) : «والقطرة من المال ما فيه عبور الحياة» تشبها بالقطرة . وذلك غير محدود القدر
 في نفسه ، وإنما هو بحسب الإضافة ، كالغني ، فرب إنسان يستغنى بالقليل ، وآخر لا يستغنى بالكثير .
 ولما قلنا اختلفوا في حده : فقيل : أربعون أوقية ، وقال الحسن : ألف ومائتا دينار ، وقيل : مل .
 منك ثور ذهبا ، إلى غير ذلك . وذلك كاختلافهم في حد الغنى . وقوله «والفناطير المقتطعة» أي
 المجموعة قطارا قطارا ، كقولك دراهم مدرحة ودنانير مدرحة . وفي اللغة أيضا أن «المقتطر» المكمل
 أو المتمم أو المصنف ، على صيغة اسم المفعول من الرباعي . وقالوا «نقطر الرجل» أي : ملك مالا
 كثيرا كأنه يوزن بالقطار . فهذا كله يؤيد عربية الكلمة ، إلى أن من ادعوا نقلها عن غير العربية
 لم يذكروا شيئا من أصلها واضطربت أحوالهم من أية لغة نقلت .
- ١٥ (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) بكسر القافين . والمادة بنصها في الجهرة
 (٣ : ٣٤٨) . (٦) آخره تاء مثناة ، كما في كل النسخ والجهرة وشرح القاموس . وفي اللسان
 بالياء الموحدة بدل التاء . وهو خطأ من النسخ أو المصحح ، لأن الزبيدي إنما ينقل في شرح القاموس
 من اللسان ، ونقل مصحح الشرح بحاشيته أنه في الكلمة بالتاء أيضا . و«القرس» يطلق أيضا عن صفار
 البهوض أو على البني ، ويقال له أيضا «الجرجس» وأنكرها بعضهم ، وحكاها الجوهري لغة . ولم يدع
 أحد أنها في معنى البهوض أو البني معربة ، لا في الجيم ولا في القاف .

§ و "قَبَصْرٌ" : اسمٌ أعجمي . وهو اسمُ ملكِ الرومِ ، كما أنَّ ثُبَعًا للعربِ ،
وِكِسْرَى للفرسِ ، والنَّجاشِيُّ للعاشية . وقد تكلمت به العربُ قديمًا . قال امرؤ القيس :
بَنَى صَاحِبِي لِمَا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ * وَأَيُّقَنَ أَنَا لِأَحْقَانٍ بَقِصْرًا^(٣١)
وقال جرير :

• إذا افْتَحَرُوا عَدُوًّا الصَّبِيَّةَ مِنْهُمْ * وَكِسْرَى وَآلَ الْهُرْمُزَانَ وَقِصْرًا^(٦)
§ و "الْقَرْقُورُ" : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ ، أعجمي . وقد تكلمت به العربُ .
قال الرازي^(٧) :

قَرْقُورٌ سَاجٌ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ * بِالْقَيْرِ وَالضُّبَاتِ زَنْبَرِيٌّ^(٨) ^(٩) ^(١٠)

§ و "الْقِرْمِزُ" صِبْغٌ أَحْمَرٌ أَرْمَنِيٌّ . يقال أنه عُصَاةُ دَاوُدَ يَكُونُ
في آجَامِهِمْ^(١١) .

١٠

(١) في ب « اسم ملك من ملوك الروم » وهو خطأ ينافي السياق ، ويخالف النسخ المخطوطة .
(٢) مضى البيت في ص ١٥٣ س ٤ (٣) مضى هذا أيضًا في ص ٢١٨ س ٣
(٤) الجهرة (١ : ١٤٧ ، ٢ : ٣٧٩) . (٥) زاد ابن دريد أنه ضرب من السفن كبار .
وفي اللسان : « وقيل هي السفينة العظيمة الطويلة » والقرقور من أطول السفن وجمعه "قراقرير" .
(٦) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أجده سلفًا . وابن دريد يقبول : « ضرب من السفن عربيّة »
معروف . (٧) الرجز في الجهرة في الموضعين ، ونسب في الأول للعجاج . وهو من رجز
طويل في ديوانه (٢ : ٦٦ — ٧٢ مجموع أشعار العرب) .

١٥

(٨) « الساج » خشبٌ يجلب من الهند . وقال ابن دريد (٣ : ٢٢٤) : « والساج من الخشب
معروف ، إلا أني أحسبه فارسيًا » . ولم يذكره المؤلف في موضعه في هذا الكتاب .

٢٠

(٩) « الضبات » جمع « ضبة » وهي حديدة عريضة يضرب بها الباب والخشب .
(١٠) « الزنبري » : القبل من الرجال والسفن . وصفية زنبرية : خضرة .

(١١) انظر ما مضى في ص ٢٦٩ س ٤

§ و"قَيْطُونٌ" : أَعْجَمِيٌّ مَعْربٌ . وهو بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ . وهو الْمُخَدَّعُ ^(١) بِالْعَرَبِيَّةِ . قال أَبُو ذَهَبٍ الْجُمَحِيُّ ^(٢) :
 قُبَّةٌ مِنْ مَرَايِلَ ضَرَبَتْهَا * عِنْدَ حَدِّ الشَّاءِ فِي قَيْطُونٍ ^(٣)
 «مَرَايِلُ» : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .
 § . ومن صفات المعجوزِ "القَنْدَفِيرُ" ^(٤) . يقال : عَجُوزٌ قَنْدَفِيرٌ . أَعْجَمِيٌّ ^(٥)
 مَعْربٌ .

(١) وكذلك قال ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٢٨٨) وفي اللسان زيادة : « وقيل بالنسبة أهل مصر وبربر » .

(٢) في ب « من » بدل « في » وهو خطأ .

(٣) البيت من أبيات اخطف في نسبها لأبي ذهبل أو عبد الرحمن بن حسان ، كما ذكر المؤلف فيما مضى في بيت آخر منها ص ٩٨ وبيننا هناك أن المبرد رجع أنها لعبد الرحمن . وقد ذكر المؤلف بيتا آخر منها في ص ١٦٥ وحزم بنسبته لأبي ذهبل كما صنع هنا .

(٤) ما هنا سوانق للسان والكامل (١ : ١٧٤ غيرية) . وفي الأغاني (٦ : ١٥٧) « ضربوها » . وفيه (١٣ : ١٤٣) « نصبوها » .

(٥) ما هنا سوانق للأغاني في الموضعين . وفي اللسان والكامل « عند رد الشاء » .

(٦) في الجوهرة (٣ : ٤٠١) : « فارسي مَعْربٌ » . وقال أدبي شير : « والقندفِيرُ والقندفِيلُ » : الضخم أو الضخمة الرأس من النوق ، مَرْبانٌ عَنْ "كَنْدَه بِر" . ومعنى "كَنْدَه" الضخم ، ومعنى "بِر" الشيخ أو المعجوز . . وفي القاموس أن القندفِيرُ المعجوز ، مَعْربٌ "كَنْدَبِر" . وأن القندفِيلَ الضخم أو الضخمة الرأس من النوق : « مَعْربٌ "كَنْدَه بِل" تشبيه لها بالقيل » . فيظهر من هذا أن أدبي شير خلط اللطيفين والحسينين . ويؤيد ذلك أن اللسان فسر القندفِيرَ بالمعجوز فقط . ثم فسر القندفِيلَ بالناقة الضخمة الرأس ، ثم قال ما مضى : « والذي حكاه سيبويه "قندوبل" وهي الضخمة الرأس أيضا ، فأما القندفِيلُ بالفاء فلم يروه إلا ابن الأعرابي . قال الجوهري : وأنا أظنه مَعْربا ، كأنه شبه نائته بفيل يقال له بالقانوسة "كَنْدَه بِل" » .

§ و "قُطْرِبُلُّ" ^(١) : كلمةٌ أعجميةٌ ، وليس لها مثالٌ في كلام العرب ألبتةً ،
ولا تُوجَدُ في الشعرِ القديمِ ، وإنما ذكرها المُحدِّثونَ ^(٢) .
§ ورجلٌ "قُرْبُزٌ" ^(٣) للجرير ^(٤) .

§ قال اللبثُ : و "القَرْ" معروفٌ ، كلمةٌ معربةٌ ^(٥) . قال الشاعر :

كَانَ نَحْرًا فَوْقَهُ وَقَرًا * وَفُرْشًا مَحْشُورَةً إَوْرًا

§ وقال : "القَافِزَةُ" : إناءٌ من آنية الشرابِ ^(٦) . وهي "القَافُوزَةُ"

(١) في ب « وقطربل » وضبطت بالقلم بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء وتشديد الباء المضمومة وضمين فوق اللام ، وهو خطأ فاحش . وصوابه ما ذكرنا عن النسخ المخطوطة بتقديم الطاء على الراء ، وهو الموافق للانساب للسماعى والصباح والقاموس واللسان ومعجم البلدان . والراجح في ضبط ما أثبتنا : ضم القاف والراء بينهما الطاء ، ما كتبه وتشديد الباء الموحدة وتخفيف اللام ، وهو الذى فى الصباح واللسان والقاموس ، وزاد القاموس قولاً آخر : تخفيف الباء المضمومة مع تشديد اللام . وشذ ياقوت فضبط الراء بالفتح مع ضم القاف وتشديد الباء ، وزاد شذوذاً في رواية أخرى حكاهما : « بفتح أوله وطائه وأما الباء فشده في الروايتين » !!

(٢) في ب « فلانما » .

(٣) لم يبين المؤلف مدلول الكلمة . قال ياقوت : « وهي كلمة أعجمية . اسم قرية بين بغداد وعكبرا ، ينسب إليها الخمر ، وما زالت منزها للبطالين ، وحانة للخمارين ، وقد أكثر الشعراء من ذكرها » .

(٤) انظر ما مضى في ص ٧ ص ٤ ، ص ٩٦ ص ٣

(٥) وكذلك قال الجوهري . وفي اللسان : « الفز من الثياب : الإبريسم ، أجمعى مغرب ، وجمعه قروز . قال الأزهري : هو الذى يسوى منه الإبريسم » . وقالهم ابن دريد فقال (١ : ٩٠) :

« الفز الملبوس عربى معروف » . والظاهر ما قال ابن دريد .

(٦) في م « الشرب » . وفي القاموس : « مشربة ، أو قدح ، أو الصغير من القوادير » .

والطاس » .

[و"القَارُوزَةُ"^(١)] أَيضًا . ويقال أنها معربة^(٢) . وليس في كلام العرب ما يقصُلُ^(٣)

ألف بين حرفين مثليْنِ مَّا يَرْجِعُ إلى بَنَاءِ "قَفَرٍ"^(٤) ونحوه .

§ و"القَاقِرَانُ"^(٥) : تَغَرُّ بِقَرْوَيْنِ ، تَهْبُ في نَاحِيَتِهِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ . قال الطَّرِمَاحُ^(٦) :

* يَفْجُ الرِّيحُ فَجَّ القَاقِرَانِ^(٧) *

§ و"القَصْعَةُ"^(٨) : عَرَبِيَّةٌ . وقال بعضهم أنها فارسية معربة^(٩) ، وأصلها

"كَاسَةٌ" . والأَوَّلُ أصحُّ .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة ، رأيتها الصواب ، لأنها ثابتة في كل المراجع . والبحر المحمدي أنكر الأول فقال : « ولا نقل قافزة » . قال ابن السكيت : أما القافزة فولدة . رأيتها غير ابن السكيت ، وفي اللسان شاهد لها من شعر النابغة الجهمدي^(١٠) (٧ : ٢٦٤) .

(٢) الجملة الآتية من كلام الليث راوى العين ، نقلها عنه في اللسان في موضعين (٧ : ٢٦٢ : ٢٦٤) .
(٣) في ب « ما يفصل فيه » وكلمة « فيه » ليست في النسخ المخطوطة ولا اللسان . وفي اللسان « ما » بدل « ما » وما هنا أجود .

(٤) أي مادة "ق ق ز" ، ولذلك ضبطت في اللسان مرة بفتح القاف الثانية ، كأنها فعل ماضٍ ، ومرة بسكونها ، كأنها مصدر . ومصحح ب لم يتبين له وجه هذا ، فغير البناء هكذا « قافز » فخالنا أصل نسخته المخطوط ، وهو خطأ . والراجح عندي كتابة مثل هذا حرفًا مقطعة .

(٥) بضم القاف الثانية وتخفيف الزاي ، كما يظهر من الشاهد الذي رواه المؤلف . وضبط بالقلم في اللسان بتشديدها ، ولم أجد ما يؤيد ذلك . وضبط في حواشي ديوان الطرماع نقلًا من البكري بكسر القاف الثانية .

(٦) افتتاح قصيدة في ديوانه (ص ١٧٤ طبعة أوردة) وأوله :

* طربتَ وشأنك البرقُ اليَمانِ *

(٧) « بفتح » . بيا . الجزر في أوله ، كما في النسخ المخطوطة واللسان ومعجم البلدان . وفي ب « بفتح » فعلًا مضارعًا ، وهو خطأ .

(٨) ولا دليل على هذا القول .

§ وكذلك "القَفَصُ" عربيٌ صحيحٌ ^(١) . وهو من قولهم "قَفَصْتُ الشيءَ" :
 إذا جمعته ، ومن قولهم "قَفَصْتُ الدَّابَّةَ" : إذا شَدَدْتَ أربعَ قوائمها . وكلُّ شيءٍ
 اشْتَبَهَ فقد "تَقَفَصَ" ^(٢) . وفي الحديث : « في قَفِصٍ من الملائكة » أي : في جماعةٍ
 مشتبِكةٍ . وقال بعضهم : هو فارسيٌّ معربٌ ، وأصله "كَبَسْتُ" ^(٣) .

§ و"القَبَانُ" قال أبو حاتم : هو فارسيٌّ معربٌ ^(٤) . قال : ولو كان "القَبَانُ"
 عربياً كان اشتقاقه من "القَبِّ" و"القَيْبِ" وهو ضَرْبٌ من الصوتِ ^(٥) .
 § قال أبو هلالٍ : و"القَفِيزُ" أظنه أعجمياً معرباً . والجمع "قَفَزَانُ" ^(٦) .

- (١) في اللسان : « شيءٌ يُخَذُّ من خشبٍ أو نصبٍ للطير » . (٢) في ب « جمعها » .
 وفي د « حب » . (٣) بتخفيف الفاء ، ثلاثي . ويقال أيضاً بالتضعيف ، كما في الجهرة
 (٣ : ٨١) واللسان . (٤) في م « قوائمها » . وما هنا هو الذي في سائر النسخ والجهرة .
 (٥) في م « تفاصيل » وهو خطأ . (٦) ضبطت في ب بفتح القاف والفاء . وفي الجهرة :
 « في قَفِصٍ أو قَفِصٍ من الملائكة أو من النور » . وفي اللسان : « في قَفِصٍ من الملائكة أو قَفِصٍ من
 النور » . ولم أجد الحديث ، ولم يذكره صاحب النهاية . (٧) هذا القول لم أجده إلا عند المؤلف .
 وزعم أدي شير أنه تعريبٌ "قَفَسَ" انتهى بمعنى . ثم أخذ ينقل أن الكلمة أرامية الأصل ، ثم نقلت إلى
 اليونانية والرومية والجرمانية والإيطالية والفرنسية ، وأنها هي "قَفَسَ" بالتركية والكردية ! ! ولم يأت
 دليلٌ إلا اتحاد بعض حروف الكلمة في هذه اللغات أو تقاربها ، على القاعدة التي ينسحبها هؤلاء ،
 فيدعون تعريب كل كلمة وافق حرف منها حرفاً من العربية أو شابهه . أو قاربه ! ! والكلمة هنا عربية واضحة
 العروبة ، من مادة عربية خالصة . (٨) وكذلك ذهب الجوهري إلى أنه معرب . والقبان :
 القبطاس الذي يؤزن به . ويقال : فلان قبان على فلان : إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذي يشجع
 أمره ويحاسبه . وينبغي أن يكون هذا مجازاً من ذلك . وذهب أدي شير إلى أن "قبان" تعريبٌ "قَبَانُ" .
 (٩) ظن غير صائب ، لم يقدح أحد غيره فيما أعلم . وقال ابن دريد (٣ : ١٢) : « والقَفِيزُ مكيالٌ
 يكال به ، واشتقاقه مستغنى في كتاب الاشتقاق » . وكتاب الاشتقاق لابن دريد في اشتقاق
 الأعلام ، وهو مطبوع في أوربة ، ولم أجد الكلمة فيه ، ولعلها ذكرت به استطراداً ، أو لعل له كتاباً
 آخر في الاشتقاق . (١٠) بضم القاف وكسرهما ، كما نض عليه ابن دريد (٣ : ٤٥٢) في فصل
 قفيس فيما يقال بالضم والكسر . ويصح أيضاً على "أقفرة" .

§ ويقال رَصَاصٌ "قَلْعِيٌّ" بفتح اللام ، والإسكانُ قليلٌ . وهو فارسيٌّ .
وأصله "كَلْعِيٌّ" ^(١) .

§ و "القُفْلُ" قال أبو هلالٍ : قيل أنه فارسيٌّ [معربٌ] ^(٢) . وأصله "كُوفْلٌ" ^(٣) .
وعندنا أنه عربيٌّ ، من قولك "قَفَلَ الشيءُ" : إذا بَسَسَ ^(٤) .
§ و "الْقِرطَاسُ" قد تكلموا به قديماً . ويقال أن أصله غيرُ عربيٍّ ^(٥) .
و ^(٦) .

(١) هكذا ضبطت في ح . وضبطت في م بفتح الكاف وإسكان اللام ، ولم تضبط في ب .
وضبطها أدى شير بفتح الكاف وسكون اللام . وقد خلط المؤلف وأخطأ فيما زعم . ففي معجم البلدان
أن "القلمة" بكون اللام : اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد ، قيل هو جبل بالتام . ثم ذكر
قولا آخر أنها « قلمة عظيمة في أول الهند من جهة الصين ، فيها معدن الرصاص الثقل ، لا يكون
إلا في قلعها ، وفي هذه القلمة تضرب السيوف القلمية ، وهي الهندية النقية » . وفي اللسان عن ابن
الأثير أن السبب القلمى — بفتح اللام — منسوب إلى القلمة — بالفتح أيضا — وأنه موضع بالبادية
تنسب السيوف إليه . ثم قال : « والقلمى — يعنى بالسكون — : الرصاص الجيد ، وقيل هو الشديد
البياض . والقلم اسم الممدن الذى ينسب إليه الرصاص الجيد » . فالظاهر من مجموع هذا أن "القلمى"
وصف للسيوف والرصاص ، وأنه منسوب إلى موضع يسمى القلم ، أو إلى قلمة معينة من القلاع ، والقلمة
الحصن . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) في ب « قال وعندنا » وكلمة « قال »
لم تذكر في م وكتبت في ح ثم ضرب عليها . (٤) هذا هو الصحيح . والمادة عربية صحيحة .
قال أبو حيان في البحر (٨ : ٧١) : « القفل معروف ، وأصله اليبس والصلابة » . والكلمة قرآنية ،
وردت بصفة الجمع في سورة القتال آية ٢٤ ﴿ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْفَالِهَا ﴾ . ويجمع أيضا على "أَقْفِل" ،
وبه قرئ في قسرة شاذة ، ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة (ص ١٤٠) وكذلك ذكرها
صاحب اللسان . (٥) في م « فيه » وهو خطأ .

(٦) هذا قول شاذ ، لم يذكه غير المؤلف فيما أظن . و "القرطاس" بكسر القاف وضما ، لثان
مرفوفان . وهو الصحيفة التى يكتب فيها . والكلمة قرآنية ، جاءت في سورة الأنعام آية ٧ ﴿ وَلَوْ لَزْنَا
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطَاسٍ ﴾ . وقرأها من الكوفي بضم القاف ، كما في ابن خالويه (ص ٣٦) . وفيها
أيضا آية ٩١ ﴿ تَحْمِلُونَهُ قِرطَاسٍ ﴾ .

§ وفي حديث عليّ^(١) [عليه السلام] : أنه سأل شريحاً مسألةً فأجاب بالصواب ، فقال له عليّ : "قَالُون" . أَى أَصَبْتَ ، بالرُّومِية .

§ وفي حديث عبد الرحمن : أن معاوية كتب إلى مَرْوَانَ يُبَايِعَ النَّاسَ لِيَزِيدَ ، فقال عبدُ الرحمن : أَجِئْتُمْ بِهَا "هِرْقَلِيَّةً" و "قُوقِيَّةً" يُبَايِعُونَ لِأَبْنَائِكُمْ ؟ ! قال : "قُوقِيَّةً" يريد البَيْعَةَ للأولاد ، سُنَّةُ مُلُوكِ الْعَجَمِ .^(٢)

§ و "قُوقُ" : اسمُ مُلِكٍ من ملوك الروم ، [و] إليه تُنسَبُ الدنانيرُ "القُوقِيَّةُ" ، كما نُسِبَتْ "الهِرْقَلِيَّةُ" إلى "هِرَقْل" . قال كثير :

تَرُوقُ الْعُيُونُ النَّاطِرَاتِ كَأَنهَا « هِرَقْلِي وَزِنِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ رَاجِحُ

وكانت الدنانيرُ في صدر الإسلام تُحمل من بلاد الروم . وكان أولُ مَنْ ضَرَبَهَا للساميين عبدُ الملك بن مَرْوَانَ .

§ [و] "القُوصَرَةُ" قال أبو بكر^(٣) : لا أَحِبُّهَا عَرَبِيَّةٌ مُحَضَّةٌ . وإن كانوا قد تكلموا بها . وقد جاءت في الشعر الفصيح . قال الراجز :

(١) الزيادة من ح ، م . (٢) هو عبد الرحمن بن أبي بكر ، كافي النهاية واللسان . (٣) وراو السلف لم تذكر في رواية النهاية واللسان . (٤) في م « كما تنسب » . (٥) البيت شاهد لمادة "هرقل" وأجد أن يذكر هناك ، ولكن المؤلف لم يفعل . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) بتشديد الزاء ، وهي وعاء من القصب يرفع فيه التمر من البوادي . ويقال أيضاً بخفيف الزاء ، وضعفها ابن دويد ، كما سيجي كلامه . (٨) الجهرة (٣ : ٣٦٣) . (٩) في الجهرة « وقد جاء » .

(١٠) قوله « قال الراجز » لم يذكر في الجهرة هنا . وفي الجهرة أيضاً (٢ : ٣٥٨) : « فأما القُوصَرَةُ التي تسميها العامة قُوصَرَةً فلا أصل لها في العربية ، وأحسبها دخيلاً ، وقد روى لعل بن أبي طالب » ثم ذكر الرجز الآتي . وذكره أيضاً في اللسان وقال أنه ينسب إلى عليّ عليه السلام . ثم قال : « ابن الأعرابي : العرب تكني عن المرأة بالقارورة والقُوصَرَةُ . قال ابن برّي : وهذا الرجز ينسب إلى عليّ عليه السلام ، وقالوا : أراد بالقُوصَرَةُ المرأة ، وبالأكل النكاح » .

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ * يَا كُلُّ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
 § و"القُوسُ" : الصَّوْمَةُ ^(١) : فارسيٌّ ^(٢) معربٌ . وقد تكلموا به . قال الشاعرُ :

* عَصَا قَسَّ قُوسٍ لِيْنَهَا وَاعْتَدَاهَا *

وهو في شعر جرير ^(٣) أيضا .

(١) "القوس" بضم القاف . وقيل أيضا : رأس الصومعة . وقيل : هو الراهب بيته . وقيل : بيت الصائد .

(٢) هكذا قال الجسواليق ، ولم أجد من سبقه إليه . ونقل اذني شيراز عن فرنكل أنه مأخوذ من كلمة سريانية ، معناها : الرياضة والعزلة والسيرة الرهبانية . والله أعلم هل هذا صحيح أو باطل . وأصل المادة عربيٌّ .

(٣) في اللسان لجرير :

لَا وَصَلَ إِذْ حَرَفَتْ هَنْدٌ وَلَوْ وَقَفْتُ * لَأَسْتَفَنَنْتِي وَذَا الْمَسْحُوعِينَ فِي الْقُوسِ
 وهو من قصيدة في ديوانه (ص ٣٢١) .

٥

١٠

باب الكاف

§ "الكَرْدُ" : ^(١) الْمُعْتَدُ . وهو بالفارسية "كَرْدَن" . ^(٢) قال الْفَرَزْدَقُ : ^(٣)

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَوْدُهُ * ضَرْبَاهُ دُونَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ ^(٤)

« الْعَوْدُ » من أولاد الْمُعْزِ : مَا رَعَى وَقَوَى . و « نَبَّ » : صَاحَ . يقال « نَبَّ التَّيْسُ نَبِيًّا » وهو صَوْتُهُ عِنْدَ السَّقَاذِ . و « الْأَنْثَانِ » الْأُذُنَانِ ^(٥) .

(١) "الكرد" بفتح الكاف وسكون الراء . والمادة بنحو هذا النص في الجهرة (٣ : ٥٠٠) وذكرها أيضا بدون الشاهد في (٢ : ٢٥٥) . (٢) هنا بحاشية ح ما نصه : « ذكر

أبو العباس المبرد في حديث الخوارج : أن المهلب بن أبي صفرة قال لأبي علقمة ، وكان شجاعا عاتيا : أَمْدُدْ بِحَبْلِ الْيَحْدِ ، وقل لم فليمر بنا بجاههم ساعة ! فقال له : إن بجاههم ليست بفمارة فتعار ، وليست أعناقهم كَرَادَنَ فَنَنْتَبُ . قال أبو العباس : تقول العرب لأعناق النخل "كرادن" وهو فارسي .

وهذه القصة مذكورة في الكامل (ص ٦٩٠ — ٦٩١ طبعة أوربة ٢ : ٢٤١ طبعة الخيرية سنة ١٣٠٨) وقوله « ليست أعناقهم كرادن » هكذا في بعض نسخ الكامل ، وفي بعضها « كرادى » وبحاشية نسخة أوربة عن حاشية إحدى النسخ : « قال ابن شاذان : الكردُ العنق ، وهو فارسي معرب ، وكان أصله الْكَرْدَنُ » . وقوله « فَنَنْتَبُ » هكذا هو بحاشية ح والذي في الكامل « فَنَنْتَبُ » بالنون ، وهو الصحيح . وقوله « قال أبو العباس » بدله في الكامل « قال أبو الحسن الأخفش » .

وقوله « كرادن » هكذا في بعض نسخه ، وفي بعضها « كراد » . وقوله « لأعناق النخل » في بعض نسخ الكامل « لأعناق » . وقد قصر المؤلف في هذه المادة ، فإنهم كما قالوا "الكرد" قالوا "القرْد" و"الكَرْدَن" و"الْقَرْدَن" . وانظر هذه المواضع في اللسان (٣) البيت في الجهرة وفي اللسان

في مادتي "كرد" و"أنث" و"ن ب ب" ورويت فيه هناك روايات محرفة . وهو من قصيدة في ديوانه (١ : ٢٠٧ — ٢١٠) يهجو بها جندل بن راعي الإبل ويتم قياسا .

(٤) في الديوان « هب » بالهاء . (٥) في الديوان « فوق » وفي اللسان ثلاث روايات : « فوق » و « بين » و « تحت » . والصواب ما هنا .

(٦) يعني أنه أريد بهما الأذنان في هذا الموضع . وقيل أنهما يسيران بذلك في لغة الجين .

§ ويقال للحنوت "كُرْبَيْج" و"كُرْبَيْق" ^(١١) . وهو معرب ^(١٢) . وأصله بالفارسية "كُرْبَه" ^(١٣) . قال الشاعر :

لَا غَرَّتْ مَادَامَ فِي السُّوقِ كُرْبَيْجٌ * وَمَادَامَ فِي رِجْلِ لِحْيَدَانٍ إَصْبَعٌ ^(١٤)

§ و"الكُرْزُ" : البَازِي . وهو [الرجل] ^(١٥) الحَاضِقُ ^(١٦) . وأصله بالفارسية "كُرْزَه" ^(١٧) . قال ابن دُرَيْدٍ : "الكُرْزُ" : الطائرُ الذي يَحْوِلُ عليه الحَوْلُ من طُيُور الجوارح ، وأصله "كُرْزَه" ^(١٨) ، أى حَاضِقٌ ، فُعْرَبَ ، ففِيل "كُرْزُ" ^(١٩) . قال الزَّاجِرُ : ^(٢٠)

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِمْتَادِ * [لَا أَتَحَيَّ قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ] ^(٢١)

* كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ ^(٢٢)

(١) مضى في ص ٦ من ١٢ ، ص ٧ من ٢ "قربن" إلحاق في أوطاء وكذلك ستاق في ص ٢٩٢
 ١٠ ص ٣ والكلمة جازية . والباء فيها كلها تصم وتفتح ، كما يفهم من اللسان . (٢) في اللسان في مادة
 "كربج" : « وأصله بالفارسية "كُرْبَيْق" » وفيه في مادة "قربن" أن أصله "كُرْبَه" . وأظنها
 تحريفًا وأن ما هنا أصح . وقد وافقه عليه أدنى شير (ص ١٢٤) . (٣) « حيدان » . بالحاء
 مبدلة . وفي ح ، و بالحاء المعجمة ، ولم نجد لها أصلًا ، فأنهم سموا « حيدان » ولم يسموا « حيدان » .
 والبيت لم أجده في موضع آخر . والفرت : الجوع . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . وهذا معنى
 آخر للكُرْز . ويقال أيضا : العبيّ التثنية . ويقال : التعجب . ويقال : المدرب الهزب . (٥) في ب
 « وقال » . (٦) الجهمرة (٣ : ٥٠٠) . (٧) في الأصل المخطوط نسخة ب « يحول »
 كأنها ، فغيرها مصححها بفتحها « حال » وهو مخالف لكل النسخ ولما في الجهمرة . (٨) وفي اللسان
 عن الأزهري أن أصلها "كُرْز" بضم الكاف والراء . (٩) قال ابن دريد أيضا تحوًا من هذا
 في الجهمرة (٢ : ٣٢٥) وذكر منه شيئًا مختصرًا في الاشتقاق (ص ٥١ من ١) . وفي اللسان عن
 ابن الأثير : « هو كُرْزٌ ، أى داه خبيث محتل . شبه بالبازي في خبثه وإحتياله » .

(١٠) هوروبة ، كما في الجهمرة (٢ : ٣٢٥) والديوان (٣ : ٣٨ مجموع أشعار العرب) .
 (١١) « الإمداد » الإقامة ، من قولهم « أمد في المكان » أى أقام . وفي ب « الأمداد »
 وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة والجهمرة والديوان واللسان (٤ : ٤٤٨ : ٧ : ٢٦٧) . قال
 في اللسان : « يقول : لما رأني راضيًا بالبلوس لا أخرج ولا أطلب ، كالبازي الذي كُرْزٌ ، أسقط
 ريشه » . (١٢) الزيادة من الجهمرة والديوان . (١٣) في الجهمرة « المشدود » .

رَایَتُهُ کَمَا رَایْتُ النَّسْرَ * کُرْزُ یُلْقِی قَادِمَاتِ عَشْرًا (۳)

وذلك "الكشخنة" ^(١١١) مولدة وليست بصحيحة . ^(١٢)

- 14

(١)

§ و"كسرى" أنصح من "كسرى" والنسب إليه "كسرى" بفتح الكاف . وهو اسم أعجمي . وهو الفارسية "خسرو" ^(٣) وقد تكلت به العرب . قال عدي ^(٤) :

أين كسرى كسرى الملوك أبوسا * سأن أم أين قبله سابور
وقال عمرو بن حسان :

وكسرى إذ تقسمه بنوه * بأسيا فكا اقتسم اللأم ^(٦)
ويجمع "كسورا" و"أكامر" و"أكاسرة" أيضا . ^(٧)

(١) الأول بكسر الكاف والثانية بفتحها . وإلى هذا القول أشار صاحب القاموس بقوله « وفتح » ولكن اللسان وغيره سورا بين الفتح والكسر .

(٢) هكذا قال المؤلف ، وهو غير جيد ، ففي اللسان : « والنسب إليه "كسرى" بكسر الكاف وتشديد الباء ، مثل "حريم" ، و"كسرى" بفتح الراء وتشديد الباء ، ولا يقال "كسرى" بفتح الكاف » . ونحو هذا في القاموس أيضا . وزاد في المعيار : « وفي حال الفتح — يعني فتح الكاف من كسرى — "كسرى" بالواو لا غير » .

(٣) بفتح الراء وسكون الواو ، كما ضبط في اللسان والقاموس والمعيار . وضبط في ب بعضها ، وهو خطأ .

(٤) في ب زيادة « بن زيد » وهو هو ، ولكن الزيادة ليست في النسخ المخطوطة . والبيت مضي في ص ٢٠ م ٩ ص ١٩٤ م ٦

(٥) مضي في الموضوع الثاني كما هنا . وفي الموضوع الأول « أنوشروان » وهو المواقف للأغاني وشعرها الجاهلية وأما إلى الشجرى (١ : ٩١ طبعة حيدرآباد) . وما هنا موافق للسان (٨ : ٨١) .

(٦) « اللأم » جمع لحم . ويجمع أيضا على : لحوم وألحم ولحمان .
(٧) زاد في اللسان والقاموس والمعيار « كسيرة » أيضا . وكل هذه جموع على غير قياس ، لأن قياسه "كسرون" بفتح الراء ، مثل عيرون وموسون ، بفتح السين ، قاله في اللسان .

(١١)

§ فاما "الكرد" أبو هذا الجيل الذين يُسمَوْنَ "الأكراد" فزعم النسائي أنه "كُرد بن عمرو بن عامر" وقال ابن الكلبي: هو "كُرد بن عمرو مزريقاء بن عامر ماء السباء" وقال أبو القظان: هو "كُرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة". قال أبو بكر: فإن كان عربياً فاشتقاق اسمه من "المكاردة" وهي مثل المطاردة في الحرب، "تَكَارَدَ القومُ تَكَارُداً".

§ قال: و"الكديون": عكر الزيت. لا أحسبه عربياً صحيحاً. غير أنه قد تكلمت به فصحاء العرب. قال النابغة يصف الدروع:

(١) نص في اللسان والقاموس على أنه جمع "كرد". (٢) في حـ «الكرد».

(٣) يعني بذلك أنهم عرب من اليمن، كما في اللسان. وقال ابن دريد (٢: ٢٠٥): «وأندرا بيتا ولا أدرى ما صحته، وهو:

لعمرك ما الأكراد أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر».

وهو في اللسان أيضاً، ولكن شرطه الأول: * لعمرك ما كرد من أبناء فارس *

(٤) في الجهرة: «بن عمرو بن مزريقاء بن عامر بن ماء السباء». وفي م والقاموس: «بن عمرو مزريقاء بن عامر بن ماء السباء» وكلاهما خطأ. فقد استدرك هذا الخطأ العلامة الشيخ نصر المحور في مصحح الطبعة الأولى من القاموس بحاشيته. وكتب هو أيضاً بحاشية شفاء الغليل (ص ١٩٢) ما نصه مزريقاء لقب عمرو لا أبوه، وكذا ماء السباء لقب عامر لا أبوه، وينلط فيها *.

(٥) في الجهرة «وهو». (٦) في الجهرة: «تَكَارَدَ القومُ مَكَارِدَةً وَكَرَاداً».

(٧) جمع المؤلف كلام ابن دريد من موضعين (٢: ٢٩٨، ٣: ٤٢٢).

(٨) هذا قيرجيد من ابن دريد، فلم يزعم أحد أن الكلمة من غير العربية. فأصل "الكَدَن":

الكدر. قال الأزهري: «الكَدَن والكدر والكذل واحد». نقله اللسان. وفيه أيضاً:

«"الكديون": انتراب الدفاق على وجه الأرض... وقيل: الكديون السُّرِّيُّنُ يخلط بالزيت فتجلى به

الدروع. وقيل: هو دودي الزيت. وقيل: هو كل ما طلى به من دهن أردسم... وفي الصحاح:

الكديون مثال الفرجون: دفاق التراب عليه دودي الزيت تجلى به الدروع. وأشد بيت النابغة:

(٩) البيت لم ينسب في الجهرة. وهو في اللسان (٦: ٤٥٢، ١٤: ١٥، ١٧: ٢٣٧،

١٨: ٤٠) والشرط الثاني فيه (١: ١٩٠).

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

عُلَيْنٌ يَكْدُونُ وَأَشْعِرْنَ كُرَّةً * فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ (٦) (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

§ قال الأزهري : و « الكُسْبَج » : الكُسْبُ . معربٌ .

§ ابن دريد : فأما « الكَافُورُ » المشموم من الطَّيب فأحسبه إيس بعربي (٩) (١٠)

(١) ضبطت في م بفتح العين واللام، وهو خطأ .

(٢) في بعض الروايات في اللسان « وأُطْلِنَ » رقى بعضها كما هنا .

(٣) قال ابن دريد : « الكرة » بهر يحسرق ويثر على الدروع حتى لاتصدأ . وفي اللسان :

« سرفين و تراب يدق ثم تجلى به الدروع » . و « الكرة » بضم الكاف .

(٤) الإضاءة — بفتح الحزنة — : الغدير . وجمعها « إضاء » مثل « رقة ورقاب » . فشيء

الدروع بالقدردان في صفاء ماؤها . وفي بعض الروايات التي رواها اللسان « فهن إضاء » من الوضوء ،

وهي الحسن واللبعة . وقد تفسرها أيضا « إضاء » . قال في اللسان : « يجوز أن يكون أراد وضوء ،

أي حسان نقاء ، فأبدل الحزنة من الوار المكسورة » .

(٥) بالصاد المهملة . وفي اللسان أن بعضهم رواه « صافيات » بالمعجمة .

(٦) « الغلائل » قيل : « بطائن تلبس تحت الدروع » . وقيل : هي سامير الدروع التي تجمع بين

رؤوس الخلق ، لأنها تُغسَلُ فيها ، أي : تُدخَلُ ، وأحدثها غليظة » قاله في اللسان ثم قال بعد البيت :

« خص الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدروع . ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقية لم يصدق »

الغلائل » . ونقل عن ابن السكيت قال : « الغلالة الحمار الذي يجمع بين رأسي الخنثى » . وإنما

وصف الغلائل بالصفاء لأنها أسرع شئ صدأ من الدروع » . وما قاله ابن السكيت أجود .

(٧) ضبط بفتح الباء ، في ح ، ب . وكذلك في اللسان بالقلم (٢ : ٢١٢) . وضبط فيه بالقلم

أيضا في (٣ : ١٧٦) بضمها ، وهو الموافق لما في القاموس والمعيار ، بضمنا بين الضبطين .

(٨) في اللسان « الكب » : الكُنْجَارِيُّ ، فارسية . وبعض أهل السواد يسميه الكسج . والكسب :

عصاة الدهن . قال أبو منصور : الكب معرب ، وأصله بالفارسية « كُتَب » فقلبت الشين سينا ،

كما قالوا سابور ، وأصله شاه بور ، أي : ملك بور ، وبور : الابن لسان الفرس . والحدث أعرب

فقلبت الدست : الصحراء . . وعند أدنى شير أن الكسج معرب « كُتَب » .

(٩) الجمهرة (٢ : ٤٠١) وذكرها مختصرة أيضا في (٣ : ٣٨٩) .

(١٠) في د « وأحسبه » وهو خطأ .

محض ، لأنهم ربما قالوا "الْقَفُور" و"الْقَافُور"^(١) . وقد جاء في التزويل :
 (كَانَ مَزَاجُهَا كَافُورًا) ^(٢) . والله أعلم بوجهه .

§ قال : وأهل الشام يُسَمُّونَ القريةَ "الكُفْرَ" . وإيست بعربية . وأحسبها
 سريانية معربة . وفي الحديث عن أبي هريرة أنه قال : لِيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا^(٣)
 كُفْرًا . وروى عن معاوية أنه قال : أهلُ الكُفُورِ هم أهلُ القُبُورِ . قال بعضهم :
 يعني بالكفور القرى النائية عن الأمصار ومجتمع أهل العلم ، فالجهل عليهم أغلب ،
 وهم إلى البدع والأهواء المضلَّة أسرع^(٤) .

(١) مضاف في ص ٢٦٨ م ٦ (٢) سورة الإنسان آية ٥

(٣) في الجهرة : « والله أعلم بكتابه » . ولم يأت ابن دريد بدليل على بحمة الكلمة إلا القن .
 وقال أدب شير : « فارسيته "كافور" أى كاللفظ العربى . وإيس هذا دليلًا كافيًا . فاحتمال نقل الاسم
 من العربية إلى الفارسية أنوى . ثم إن أصل المباداة عربى » . وقد سمي العرب رعاء النخل
 "كافورا" . قال في اللسان عن التهذيب : « كافور الطلعة : وعاءها الذى ينشق عنها ، سمي كافورا
 لأنه قد كفرها ، أى غطاها » . وسماوا أيضا بالكافور أخلاطاً تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع .
 فالعرب سماوا هذا الشجر المعروف بالاسم العربى عندهم لعواء الطلع . ففى اللسان عن ابن سبويه :
 « والكافور بنت طيب الريح ، يشبه بالكافور من النخل » .

(٤) في الجهرة « سريانيا معربا » . وهو آخر كلامه ، وما بعد هذا ليس في الجهرة .

(٥) في م بالنا ، وهو الموافق للتأني واللسان في مادة "ك ف ر" . وفي باقى النسخ بالياء .
 وقد مضى الحديث في ص ١٧٧ م ٧ — ٨ بلفظ « تخرجكم » . وهو الموافق للتأني واللسان في مادة
 "سبك" .

(٦) هو أبو منصور الأزهري ، نقله عنه صاحب اللسان .

(٧) في ب « من » وما هنا هو الموافق للسان أيضا .

(٨) بقية كلام الأزهري : « يقول : إنهم بمنزلة الموتى ، لا يشاهدون الأمم بل بالجمع والجماعات
 وما أشبهها » .

§ وحكى الأزهري عن سعيد بن جبير^(١) أنه قال في قوله تعالى ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ : كُوِّرَتْ^(٢) : غُوِّرَتْ^(٣) . وهو بالفارسية «كُورُور»^(٤) .
§ قال أبو بكر : فأما «الكورة»^(٥) من القرى فلا أحسبها عربية محضة^(٦) .
^(٧)

(١) رواه عنه الطبري في التفسير بإسناده (٤١ : ٣٠) وكذلك نقله عنه ابن كثير (٩ : ١١٩) والسيوطي في الدر المنثور (٦ : ٣١٨) وأبو حيان في البحر (٨ : ٤٣١) ولم ينسب إليه ، وألفاظهم مختلفة . (٢) سورة التكوين آية ١
(٣) هذه الكلمة سقطت من خطي . وفي ح ، م ، ب «عورت» بالعين المهملة . وهو خطأ يخالف لسائر المصادر ، وصوابه بالإعجام . (٤) «كوربور» آخرها را ، كما في كل النسخ ، وكذلك كانت في أصل ب ، ولكن مصححها غيرها فجعلها «كوريد» بالذال في آخرها . وفي اللسان «كوربكر» . وفي الطبري «كورنكور» وفي الدر المنثور المقطع الأول تنقط . وهذا الذي نقل عن سعيد بن جبير ما أظنه يصح عنه . والكلمة عربية أصلية ، وقد جاءت في القرآن أيضا في قوله تعالى في الآية هـ من سورة الزمر ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ . «الكور» : لوئت العامة ، بمعنى إدارتها على الرأس ، يقال «كأر العامة» و «كورها» أي أدارها . قال الطبري بعد أن ذكر الأقوال في معنى «كورت» : «والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال بكورت كما قال الله جل ثناؤه . والكوير في كلام العرب : جمع بعض الشيء إلى بعض ، وذلك كتكوير العامة ، وهو لفها على الرأس ، وكتكوير الكارة ، وهي جمع الثياب بعضها إلى بعض ولفها . وكذلك قوله ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ إنما معناه : جمع بعضها إلى بعض ثم لفت فرمى بها ، وإذا فعل ذلك بها ذهب ضوءها » . وقال الراغب في المفردات : «كُورُ الشيء : إدارته وضم بعضه إلى بعض ككوير العامة . وقوله ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ فاشارة إلى جريان الشمس في مطالعها وانقراض الليل والنهار وازديادهما . وطفه فكوره : إذا ألقاه مجتمعا » .

٢٠

(٥) الجهرة (٢ : ٤١٤) .

(٦) في ح «لن يقرى» وهو خطأ غريب .

(٧) في اللسان : «الجوهري» : «الكورة» المدينة والصفع ، والجمع «كُور» . ابن سيده :

و «الكورة» : من البلاد : الخلاف ، وهي القسرية من قرى اليمن . والظاهر البين أن الكلمة عربية .

٢٥

§ وحكى في الكتاب المنسوب إلى الخليل^(١) أن "الكوس" خشبة مثلثة تكون مع التجارين يقيسون بها تربع الخشب . وهي كلمة فارسية^(٢) . قال أبو هلال : وقد اشتقوا منها الفعل ، فقالوا "كاس الفرس يكوس" : إذا ضربت إحدى قوائم^(٣)ه فوقف على ثلاث^(٤) .

§ قال الأزهري : و "الكوس" أيضا كأنها أعجمية . والعرب قد تكلمت بها . إذا أصاب الناس في البحر خب^(٥) خافوا الفرق قيل : خافوا "الكوس"^(٦) .

(١) يريد بالكتاب المنسوب إلى الخليل "كتاب العين" الذي ألّفه الخليل بن أحمد المشوفي سنة ١٧٠ أو ١٧٥ وهو إمام اللغة والنحو وراضع علم العروض ، ورواه عنه تلميذه الليث بن المغيرة بن نصر ، وقد حققنا نسبة الكتاب في مقدمة شرحنا على الترمذی (ص ٤٧ - ٤٩) . والمبارة الآتية ذكرها ابن دريد بنصها في الجهرة (٣ : ٤٨) ونسبها للخليل . و "كتاب الجهرة" مقبوس من كتاب العين ، أو هو كما قال فيه بعضهم : وهو كتاب العين ! لا أنه قد غديره

(٢) في ب « وهو » وهذا خطأ ومخالف للنسخ والجهرة . (٣) في ب « منه » . (٤) في ب « قوائمها » . (٥) هذا غير جيد من أبي هلال . فالقول عربي معروف . ففي اللسان : « "الكوس" : المشى على رجل واحدة ، ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم . وقيل : الكوس : أن يرفع إحدى قوائمه ويوزع على ما بين » ثم ذكر شواهد ذلك . ثم ذكر « تكاس البت » : التفت « و كاس الرجل : اقلب » و « كاسه كوساً وكوسه : كبه على رأسه » . فالظاهر أن المادة هربية خالصة ، وأن الخشبة المثلثة سميت باسم مشتق من التفتض بالهني الأول . وأما المصدر فهو "الكوس" بضم الكاف أيضا بمعنى الطبل ، وقد نصوا على ذلك . وقال أدبي شير : « معرب "كوس" وهي طاوله كبيرة نظير الكوبة يندق بها في أثناء المحاربة ، وأصل معناها الصدمة . و "كاس" و "كاسه" و "كوس" : لغات فيها بالفارسية . وقوله « طاوله » خطأ ، صوابه « طبله » .

(٦) « اقلب » هنا بكسر الخاء لا غير ، وهو هيجان البحر واضطرابه . وقد نص على ضبطه بالكسر القاموس والمعيار ، وضبط به في اللسان في مادة "خ ب ب" . ولكن ضبطه في مادة "ك و س" بفتحها ، وكذلك ضبط هنا في ه ، م ، ب ، وهو خطأ . (٧) بفتح الكاف ، وضبط في م بضمها ، وهو خطأ .

§ و"الْكُوكُ" : جِيلٌ مَعْرُوفٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . وَلَيْسَ بِهَرَبِيٍّ مَحِيضٌ .

§ و"كُتَيْبَاءُ" : اسْمُ مَوْضِعٍ . غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَقَدْ صَرَفَتِ الْعَرَبُ مِنْهُ الْفِعْلَ ،

فَقَالُوا : "كُتَيْبُوا" : إِذَا ذَهَبُوا إِلَى "كُتَيْبَاءَ" . قَالَ الرَّاجِزُ :^(٤)

كَكْرَبُوا وَدَوَّلُوا * وَحَيْثُ شَتَمُوا فَاذْهَبُوا^(٥)

* قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ^(٦) *

أَي : صَارَ أَمِيرًا^(٧) .

(١) عبارة الجهرة (٣ : ١٩٢) : « وَالْكُوكُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ ، يَمْنُونُ الْهَنْدَ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ » . وَهَذَا النَّصُّ لَمْ أَجِدْهُ فِي ضَرْبِ الْجَهْرَةِ وَالْمَرْبِ . وَأَمَّا "الْكُوكُ" بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، فَاتَّهَ جَيْلٌ ، كَمَا فِي الْهَنْدِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَكُوكٌ بِالْفَتْحِ بِلَدَةٌ بِالْحَفِّ جَبَلٌ لِبْنَانٍ » . وَكَذَلِكَ فِي يَاقُوتَ : « قَرْيَةٌ فِي أَمَلِ جَبَلِ لِبْنَانٍ » . وَأَمَّا "الْكُوكُ" بِفَتْحِ الْكَافِ وَزَاوٍ ، فَقَالَ يَاقُوتَ : « كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ ، اسْمُ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ جَدًّا فِي طَرَفِ الشَّامِ ، مِنْ نَوَاحِي الْبِلْقَاءِ » . ثُمَّ قَالَ : « وَالْكُوكُ أَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قَرِبَ بَيْطَلِكِ » .

(٢) فِي هـ « اسْمِعْ » وَهُوَ خَطَأٌ مَدْمَشٌ .

(٣) قَالَ يَاقُوتَ : « مَوْضِعٌ فِي نَوَاحِي الْأَهْوَازِ ، كَانَتْ بِهِ رُقْعَةٌ بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ رُقْعَةِ دَوْلَابٍ » . (٤) الرَّجَزُ ذَكَرَهُ يَاقُوتَ فِي الْمَادَّةِ ، وَذَكَرَ الشَّطْرَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْهُ فِي مَادَّةِ "دَوْلَابٍ" ، وَكُنِيهُمَا مَصْحُوحَةً فِيهَا كَانَتْهَا ثَرْءٌ ، غَضَرَ اللَّهُ لَهُ . وَنَسَبَهُ يَاقُوتَ لِحَارِثَةَ بْنِ بَدْرِ الْقُدَّانِيِّ ، وَكَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَجْعَلُونَهُ أَمِيرَهُمْ ، ثُمَّ خَذَلُوهُ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ وَلَايَةُ الْمُهَلَّبِ عَلَيْهِمْ قَالَ هَذَا . وَذَكَرَ الرَّجَزُ فِي الْهَنْدِ فِي مَادَّةِ "أُم ر" بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ .

(٥) أَي : اذْهَبُوا إِلَى دَوْلَابٍ . بِفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ، وَيُقَالُ بَضْمُ الدَّالِ ، وَهُوَ الَّذِي

اِفْتَصَرَ عَلَيْهِ الْقَامُوسُ ، وَصَحَّحَ السَّهْمَانِيُّ فَتَحَهَا وَقَالَ : « وَلَكِنْ النَّاسُ يَضْمُونَهَا » . وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَرْبَعَةُ فَرَاحٍ ، قُتِلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ ، فِي رُقْعَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

(٦) « أَمْرٌ » مِنَ الْإِمَارَةِ ، بِمَعْنَى وَلِيٍّ ، مِنْ بَابِ "مَسَمَعَ" وَ"نَصَرَ" وَبِجَوَازِ الْمِيمِ أَيْضًا ، مِنْ

بَابِ "كَرَّمَ" . وَفِي يَاقُوتَ « قَدْ دَوَّلَ الْمُهَلَّبُ » . (٧) هَذِهِ الْجُمْلَةُ لَمْ تَذْكُرْ فِي هـ وَهِيَ تَائِبَةٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

§ و"الكرج" ^(١) فارسي معرب ^(٢) . وهي لُعبة يلعب بها ^(٣) . قال جرير ^(٤) :
 ليست سلاحي والفرزدق لُعبة * عليه وشاحا كرج ^(٥) وجمالجه ^(٦)
 § قال ابن دريد ^(٧) : "الكبريت" ^(٨) الذي يتقد فيه النار لا أحسبه عربياً صحيحاً ^(٩) .
 و"الكبريت الأحمر" ^(١٠) يقال هو من ^(١١) الجوهر ، ومعدنه خلف ^(١٢) بلاد ^(١٣) أثبت ،
 وإدى التمل الذي مر به سليمان عليه السلام . وجعله رؤبة الذهب فقال :
 هل يحمي ^(١٤) حلف ^(١٥) يحمي * أو فضة ^(١٦) أو ذهب ^(١٧) كبريت
 فقال قوم : قَلِطَ رؤبة .

- (١) بضم الكاف وفتح الراء المشددة وآثره جيم . ويقال أيضا "الكركة" بالكاف بدل الجيم .
 (٢) في اللسان : « وهو بالقارية "كره" » . وفيه عن الليث : « دخيل معرب لا أصل له في العربية » .
 (٣) في الجهرة (٣ : ٣٥١) : « يلعب بها الصبيان » . وفي اللسان عن الليث :
 « الكرج بخذ مثل المهر يلعب عليه » . (٤) في ح ، م ، قال الرازي : « وهو خطأ واضح . واليـ
 بحرير ، نسب له في الجهرة واللسان ، وهو من نصيدة طويلة يجوبها الفرزدق ، في ديوانه (ص ٤٧٧) —
 (٤٨٥) والقائض (ص ٦٢٩ - ٦٨٤) . (٥) في الديوان والقائض « أداتي » وقال أبو عبيدة
 في القائض : « الرواية لبست سلاحي » . (٦) في الجهرة « وشاحي » وهو لحن .
 (٧) جمع « جلجل » بضم الجيمين ، وهو الجرس الصغير . (٨) ذكر ابن دريد المسادة
 في موضعين (٣ : ٢٩٥ ، ٣٧٤) وليس ما هنا كلامه كله . وقد ذكر الرجز في الموضعين أيضا .
 (٩) في الجهرة « يوقد » . (١٠) هذا آخر ما نقل عن ابن دريد . وما بعده وإن ذكر
 بعض معناه في الجهرة إلا أنه نص الأزهري الذي نقله اللسان . (١١) الزيادة من النسخ المخطوطة
 واللسان . (١٢) في ف « يواذي » وباء الجر ليست في النسخ المخطوطة ولا اللسان ، وحذفها
 هو الصواب . (١٣) هذا آخر كلام الأزهري . وفي الجهرة واللسان أن الكبريت يطلق أيضا على
 الباقوت الأحمر . (١٤) في اللسان : « الكبريت الذهب الأحمر » . قال رؤبة .
 (١٥) مضى في ص ١٨٠ س ١ « هل يحمي » وما هنا هو الموافق لجهرة في الموضعين . وفي اللسان
 في مادة "كبريت" « هل يمسني » كما في الديوان .
 (١٦) ذكر الرجز في الجهرة ثم قال : « وهذا مما غلط فيه رؤبة ، لجمال الكبريت ذهابا » .

§ و "كَيْسُومٌ" : اسمٌ أعجمي . وهو اسمٌ موضع . ويقال "يَكْسُومُ" . وقد
ذُكر في الياء .^(١)

§ قال أبو بكر : و "الكَيْمِيَاءُ" : معروفٌ . وهو معربٌ .^(٢)

§ و "كَرْبَلَاءُ" : أعجمي معربٌ . وهو الموضعُ الذي قُتل فيه الحسين بن
علي رضي الله عنهما .

قال ابنُ السَّراج : و "الْكُرْكُمُ" : أعجمي معربٌ . وهو الزعفرانُ . الواحدةُ
"كُرْكُمَةٌ" . وفي الحديث : « تَغْيِرُ وَجْهَ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ » .^(٣)

= وفي اللسان : « قال ابن الأعرابي : ظن رؤبة أن الكبريت ذهب . والذي أرجحه أن رؤبة
لم يخطئ ، وأنه أراد تشبيه الذهب بالكبريت في صفاء صفته . ثم إنني لم أجده أحدا زعم أن "الكبريت"
معرب إلا ظن ابن دريد .

(١) ذكرهما ابن دريد في الجهمرة (٣٨٤ ، ٣٨٨) وكذلك اللسان مادة "ك س م"
وفي معجم البلدان أن "كيسوم" قرية مستطيلة من أعمال سيمساط .

(٢) الجهمرة (٣ : ٢٦٧ ، ٤٠٨) ونص على أنه فارسي معرب .

(٣) كذا في الجهمرة (٣ : ٤١٣) وقال في (٣ : ٣٠٩) : « لا أحبه عربيا محضا » .

وأما ما فوّت فقد ذهب إلى أن اشتقاقه من "الكربله" وهي رخاوة في القدمين ، يقال « جاء بمنى مكرِلا »
أي كأنه بمنى في طين . فكأنه يذهب إلى أن الكلمة عربية ، والإرجح عندي هذا .

(٤) اختلف في هذا ، فقال ابن السراج ما ترى ، وواقفه ابن سبويه ، وقال : « قيل هو فارسي » .

وفي النهاية : « هو الزعفران ، وقيل الصففر ، وقيل شيء كالورس ، وهو فارسي معرب » . وفي اللسان
عن ابن حمزة : « عروق صفر معروفة ، وليس من أسماء الزعفران » . وفي الجهمرة (٣ : ٣٤٨) :

« هو صُغْبُ أَصْفَرٍ ، ويقال هو الذي يسمى العروق » ، وهو الخُرْدُ في بعض اللغات . و "المُرد" بضم
الماء وسكون الراء ، وهو عروق يصطب بها ، وانظر هذه المواضع في المنتد . وانظر أيضا ما مضى ص ٨٠ .

(٥) في ب « جبرائيل » . وفي ح « جيل » وهو خطأ ، ويخالف ثنابت في النهاية واللسان .

§ قال الأصمعي : تقول العرب : "يَلَجَّةٌ" و "يَلَكَّةٌ" و "يَلَقَّةٌ"
و "يَلَقَّةٌ"^(١) . والجمع "يَلَجُجٌ" . وقد أدخلوا الهاء أيضا^(٢) .

§ تقول العرب : "قُرْبُقٌ" و "كُرْبُقٌ" و "كُرْبُجٌ"^(٣) . والجمع "كُرْبُجٌ"^(٤) .
و "القُرْبُقُ"^(٥) : دُكَّانُ الْبَقَالِ .

و "كَرْمَانٌ" بفتح الكاف : اسمُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِ فَارَسَ . وقد ذكرتها
العربُ في أشعارها . قال جرير :

- (١) الأربعة بكسر الأول . وقد مضت كلها في ص ٧ م ٤ إلا الثانية . ولم يذكرها في معاجم
اللغة إلا الأولى . وقد ضبطت بالقلم في اللسان والطبعة الأولى من القاموس بفتح الأول ، ويظهر أنه
خطأ قديم في بعض نسخ القاموس ، ولذلك اعتبره صاحب المعيار فضيلها بأنها بوزن "قنطرة"
ولكنها مضبوطة في نسخنا المخطوطة الصحيحة من القاموس بكسر الأول ، وكذلك نص في المصباح أنها
بكسر الكاف وفتح اللام ، ونقله شارح القاموس أيضا عن المغرب وشرح القريب للسكاوي . وفسرها
في المصباح بأنها « منا ربيعة آمنان منا ، والمنا وطلان » . (٢) أى قالوا "يَلَجَّةٌ" ، والهاء
للمعجمة . وفي المصباح : « والجمع على لفظه "كلجات" » . (٣) الثلاثة بضم أولها وسكون ثانيها
وفتح ثالثها ، كما ضبط القاموس الأول والثلاثة ، بوزن "قُرْقُ" و "جُنْدَبٌ" ، وكما ضبطت الثلاثة
بالقلم في اللسان في مادة "قربق" ، ويجوز فيها ضم ثالثها ، كما في اللسان مادة "كربج"
وقد مضى في ص ٦ م ١٢ ، ص ٧ م ١ — ٣ ، ص ٢٨٠ م ١ "كربج" و "قربق" . ومضى
أيضا في ص ٧ م ١ "كربك" . وزاد في القاموس "قربج" وفسره أيضا بالخانوت . وأما "قربق"
فهى بالياء مثل أخوانها ، وكسبت في ح ، م بالنون بدل الباء ، وهو خطأ . (٤) في اللسان :
« قال سيبويه : والجمع "كربجة" أيلقوا الهاء للمعجمة . قال : وهكذا وجد أكثر هذا الضرب من
الأعشى . وروى قالوا "كربج" » . (٥) وهكذا قال في القاموس في القربق ، وقال في الكربج :
« الخانوت ، أو متاع خانوت البقال » . (٦) ذكر في اللسان كسرهما أيضا ، ثم نقل عن ابن بري
أن العامة أولمت بكسرهما ، وأن الجوهري حكاهما بالكسر أيضا . وفي القاموس : « وقد بكسر ،
أولحن » . وفي معجم البلدان : « وربما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة » . وحكاها السمعاني في الأنساب
وذكر أن « الفصح هو الصحيح ، غير أنه اشتهر بكسر الكاف » . فالراجح الصحيح ما حكاها المؤلف .
- (٧) من فريدة في ديوانه (٩٩ — ١٠٣) يمدح بها عبد العزيز بن مروان :

تَرَكْتُ بَنًا لَوْحًا وَلَوْ شِئْتَ جَادَنَا * بَعِيدَ الْكُرَى تَاجٌ بِكَرْمَانَ نَاصِحٌ
 «اللُّوحُ» : ^(٢) العَطَشُ ، شَبَّ نَفَرَهَا بِالتَّلَجِ لِيَاضِهِ . و «نَاصِحٌ» : خَالِصٌ . وَخَصَّ
 كَرْمَانَ لِأَنَّهَا بِلَادُ تَلَجٍ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

* أَلْبَيْتَنَا فِي بَمِ كَرْمَانَ أَصْبَحِي ^(٣)

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : ^(٤) [و] أَحْسِبُ أَنْ «الْكَبَرَّ» مَعْرَبٌ . وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ
 الْأَصْفُ ^(٦) .

§ و «كَابُلٌ» : اسْمُ بَلَدٍ . فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ . أَنَشَدَنِي أَبُو زَكْرِيَاءُ ،
 قَالَ : أَنَشَدَنِي ابْنُ بَرْهَانَ النَّحْوِيُّ ^(٧) :

- (١) «بعيد» تصغير «بعد» و «الكرى» بفتح الكاف، وهو النوم . وأغرب مصحح ب فضبطها
 بضم الكاف وضبط «بعيد» بكسر الباء والعين ، جعلها «عيد» ومعها باء الجر ، فصار كلاما لا يفهم !!
 (٢) بفتح اللام وضمها ، والضم أعلى . (٣) سبى الكلام عليه في ص ٧٣ س ٦ ، ٧
 (٤) لم أجد هذا النص في الجمهرة . ولكن فيها (٣ : ٢٦٠) : «الأصف النجر الذي يسمى
 الكبر ، وأهل نجد يسمونه الشَّلَح» وقريب من هذا أيضا في (٣ : ٣٢٩) . (٥) الزيادة من ح ، م .
 (٦) في اللسان : «الكبر» : الأصف ، فارسي ممعرب . و «الكبر» : نبات له شوك .
 ونقل أدنى شير أن لفظه في الفارسية كلفظه في العربية . والظاهر أن اللفظ مرىب خالص . ووصف هذا
 النبات مفصل في المعتمد . (٧) «برهان» بفتح الباء والمنع من الصرف ، كما ضبط في أصل
 نسخة ب ، وكما ضبط في نسختنا المخطوطة من القاموس . ومصحح ب غيرها إلى ضم الباء وكسرتين
 تحت النون . وضبط في الطبعة الأولى من القاموس بفتح الباء وبالصرف ، وهو خطأ . وابن برهان هذا
 هو أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحق بن إبراهيم بن برهان الأسدي العكبري ، صاحب العربية
 واللسنة والتواريخ أيام العسرب . مات في آخر جمادى الآخرة سنة ٤٥٦ هـ ترجم له في بنية الوعاة
 (ص ٣١٧) وفي الجواهر الحفية في طبقات الحنفية (١ : ٣٣٣ - ٣٣٤) وذكر وفاته سنة ٤٤٢
 وهو خطأ ، والصواب سنة ٤٥٦ كما في تاريخ بغداد (١١ : ١٧) وشذرات الذهب (٣ : ٢٩٧)
 وتاريخ ابن الأثير (١٠ : ١٦) وتاريخ ابن كثير (١٢ : ٩٢) .
 (٨) البيان ذكرهما في اللسان (١٤ : ١٠٠) ونسبهما لِقُوَّةِ بْنِ سُلَيْمٍ . و «غوية» بضم الغين =

وَدِدْتُ مَحَاةَ الْحَجَّاجِ أَتَى * يَكَابِلُ فِي آسَتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ^(١)
مُتِيماً فِي مَضَارِيهِ أَغْنَى : * الْآحَى الْمَنَازِلَ بِالْعَمِيمِ^(٢)
§ اللَّيْتُ : "الْكِرْبَاسُ" مِنَ الثِّيَابِ : فَارَسِيَّ .^(٣)

§ و"الْكُذْبَيْتِيُّ" الَّذِي يَدُقُّ بِهِ الْقَصَّارُ^(٤) : لَيْسَ بَعَرِيٌّ . وَهُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ^(٥)
الْعَامَّةُ "كُذْبِيَّاً"^(٦) .

= المعجمة ، كما ضبطه التبريزي في شرح الحماسة (٣ : ٤٤) وفي معجم الشعراء للرزاني (ص ٣٠٧) قول آخر باهمال العين . و «سلى» بضم السين وسكون اللام وكسر الميم وتشديد الياء ، كما ضبطه أبو عبيد البركي في التنبيه على الأمل (ص ٣٩) . وهو غوية بن سلمى بن ربيعة ، من بني ثعلبة بن ذؤيب ، شاعر جاهلي ، نسبته اليثين إليه غير معقولة . وذكر ياقوت البيت الأول فقط ونسبه إلى «فرعون ابن عبد الرحمن يعرف بابن سلعة» من بني تميم بن مرّة . ولم أجد فرعون هذا في مصدر آخر .
(١) في م «اسم» وهو خطأ .

(٢) هكذا في النسخ المخطوطة واللسان ، وهو الصواب . وكذلك كان في أصل ب ، ثم غيره مصححها بفعله «بالنعم» ولا أدري لماذا ؟ !
(٣) في القاموس : «الكرباس بالكسر : ثوب من القطن الأبيض ، فارسيته بالفتح ، غيره لعزة "ضلال"» .
١٥

(٤) الذال المعجمة مفتوحة ، وضبطت في ب بالكسر وهو خطأ . والنون ضبطت في ح بالفتح ، وفي اللسان بالكسر ، فأثبتناها . والكلمة موضعها يياض في م ، ثم كتبها ناصحها بصد ذلك بدلا من كلمة "الكشمش" وهو خطأ ظاهر . والمادة لم يذكرها القاموس واستدركها عليه شارحه من اللسان .
(٥) «به» لم تذكر في م .
٢٠

(٦) عبارة المؤلف في الكلمة (ص ٣٧) : «ويقولون لِدُقِّ الْقَصَّارِ "الكوذبن" ، والكلام "الكذيتي"» . و «مدق» بضم الميم والدال ، وهو من القليل الذي سمع فيه اسم الآلة على مثال "مُقَلِّ" بضم أمه وثالثه .

§ و"الكِشْمِشُ"^(١) : مَمْرَنْتِ معروف بخراسان . معرب^(٢) . قال أبو الفطيمش
— أو المَفْطِشُ^(٣) — الحَتِي يَذْمُ امرأته :

كَأَنَّ النَّائِلَ فِي وَجْهَهَا * إِذَا سَفَرَتْ يَدُّ الْكِشْمِشِ^(٤) ^(٥)

/§ و"الكُمَيْتُ"^(٦) قال قوم : هو معربٌ عن قولهم بالفارسية "كُمَيْتَه"^(٧) ،

أى : مُخْتَلَطٌ ، كَأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ لَوْنَانِ : سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ . وَقِيلَ أَنَّهُ مُصَغَّرٌ مِنْ "كُمْتُ"^(٨) .
كَرْهِيٍّ مِنْ أَزْهَرِ^(٩) .

§ و"الكُوبَةُ"^(١٠) : الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ . وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ^(١١) . [و] قال محمد بن

كثير^(١٢) : "الكُوبَةُ" : النَّزْدُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ .

- (١) بكسر الكاف والميم . وذكر المؤلف في النكحة (ص ٤٥) أن العامة تقول به بالقاف . وذكر الملك
ابن رسولاً في المعتمد أنه هو "القشش" بالفارسية . (٢) في اللسان : « ضرب من العنب ، وهو
كثير بالمرأة » . وفي القاموس : « عنب صغار لا يحجم له ، ألين من العنب وأقل قبضاً وأسهل خروجاً » .
ورصف في المعتمد بنحو من هذا . ولعله ما يسمى على ألسنة العامة في مصر « العنب الباقى » . (٣) في ب
« أبو المفطش أو المفطش » بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف لسائر النسخ . و « المفطش » ضبط في أصل
ب رفى ح ، م بكسر الطاء ، وقد رجحنا فتحها فيما مضى ص ١٦٩ في الحاشية ٣ والبيت مع البيت الذى
هناك من قصيدة في الحاشية (٤ : ٣٧٣ — ٣٧٥ من شرح التبريزي) . (٤) « سفرت المرأة » :
ألفت نقابها . رفى ح ، م « أسفرت » وهو مخالف للعامة وسائر النسخ ، ويختل به الوزن .
(٥) « يد » جمع « بدة » بكسر الباء ، وهى القطعة المنفردة . (٦) موضع الكلمة بياض فى م .
(٧) هكذا ضبطت فى ح بضم الكاف وفتح الميم . وفى ب بكسر الميم مع ضم الكاف أيضاً .
والراجع ما أئبنا ، لأن صحة اللفظ الفارسى ، كما عند اذى شير "كُمْتُ" وكذلك هو فى ترجمة البرهان
القاطع (ص ٤٩٨) . (٨) فى ب « كزير من أزير » وهو مخالف لسائر النسخ . ومادة "ك م ت"
عربية خالصة ، وفيها مشتقات كثيرة . (٩) بالصاد مهملة . وفى ح بإعجامها وهو خطأ .
(١٠) وفى اللسان أن "الكوبة" تطلق أيضاً على الشطر نجدة ، وعلى الربيط . وانظر ما مضى ص ٢٣٤ ص ٥
(١١) الزيادة لم تذكر فى ب . (١٢) فى ب « كبير » بالوحدة ، وهو خطأ مخالف لما فى اللسان .

§ قال الأصمعي : من الفارسيّ المعرب "الكُثْرَى" ^(١) . قال الأصمعي :
يقال "كُثْرَاءٌ" و"كُثْرَى" [مَنُونٌ] ^(٢) مُشَدَّدٌ ، ولم يعرف التخفيف . قال أبو حاتم :
وقد يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف ، فأنكر ذلك الأصمعي ، وأنشد : ^(٣)

أَكْثَرَى يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَيْنٌ نَضِيجٌ

قال الأصمعي : حدثني عُقْبَةُ ^(٤) قال : قيل لابن ميادة "الكُثْرَى" ^(٥) فلم يعرفه ،
لأنه أعرابي ، ثم فكر وقال : ما لهم — فأنهلم الله — يقولون الأَكْمُ أثَرِي ! !
ليست — والله — بأَثَرِي ولا كرامة ! و"الأَكْمُ" ^(٦) : المرتفعات من الأرض . ^(٧)

(١) بتشديد الميم . وضبط في ب بتخفيفها ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . ولكن في اللسان : « الكثرى معروف من الفراكه ،
هذا الذي نسميه العامة الإجاص ، مؤنث لا ينصرف » .

(٣) في ب « وقوم يزعمون » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٤) البيت ذكر في اللسان منسوباً لابن ميادة .

(٥) هكذا في النسخ ما عدا ب فان فيها « عقيل » ولم أعرف من هو .

(٦) ضبطت في ب بفتح الميم مخففة ، وهو خطأ .

(٧) يظهر على هذه الحكاية سمّة الرضع ، ثم إن نسبتها لابن ميادة ترفع الثقة بها ، فان البيت الشاهد
في المادة منسوب له ، فقد كان يعرف الكثرى .

(٨) « الأكم » بضمين جمع « أكمة » أو هي جمع « إكام » وإكام جمع « أكم » وأكم جمع
« أكمة » .

(٩) لم يتبع أحد أن "الكثرى" معربة غير الأصمعي فها نقل عن المؤلف . فاني لم أجده هذا
النقل عنه عند غيره . إلا أن ابن دريد قال (٣ : ٣١٨) : « الكثرة فعل مات ، وهو داخل
الشيء بضمه في بعض واجتماعه ، فان كان الكثرى عربياً فن هذا اشتقاقه » . وقال الأزهري فها نقله
اللسان : « سألت جماعة من الأعراب عن الكثرى فلم يعرفوها » .

§ و"الكَنْزُ": فارسيٌ معرَّبٌ . واسمه بالعربية ^(١) «مَنْعٌ» .

§ قال أبو هلال : وقال بعضهم في "الكَنْزِ" أنه فارسيٌ معرَّبٌ .

§ و"الكَعْكُ": الخُبْزُ اليابسُ . قال الليثُ : أحسبه معرباً . وأنشد :

يا حَبْدًا الكَعْكُ باحِم مَرْدُودٌ * وَخُشْكًا وَسَوِيْقٌ مَقْدُودٌ ^(٢)

وَرَوَى الْحَرِيُّ ^(٣) عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ ^(٤) عَنْ سُفْيَانَ ^(٥) عَنْ ابْنِ سَوْقَةَ ^(٦) عَنْ سَعِيدٍ ^(٧) فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى (وَتَزَوَّدُوا) ^(٨) قَالَ : الكَعْكُ وَالزَيْتُ .

(١) في ٢ « يفتح » وهو خطأ واضح . وفي حـ « منفتح » بكسر الميم ، وهو خطأ أيضاً ، لأن المنفتح بالكسر المنفتح . و"الكَنْزُ" من الألفاظ القرآنية ، وردت فيه مراراً ، وورد فيه أيضاً « كنزتم » و« يكتزون » و« يكتزون » ، وهي كلمة عربية بحت ، لم يدع محمداً غير المؤلف فيها أعلم . قال الراغب : « وأصله من كنزت الثمر في الوعاء » . وقال الليث : « يقال : كنز الإنسان مالاً يكتزه . وكنزت السماء : إذا ملأته » . وانظر اللسان . (٢) كذلك "الكَنْزُ" لفظ عربي ، لم أجده من خالف في ذلك إلا في هذا الكتاب . قال ابن دريد (٢ : ٢٨) : « والكَنْزُ عربيٌّ معروفٌ ، وإنما سمى كَنْزًا لأنه يُحْتَسَبُ وَيُقَالُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكُنَّ » . وذلك أن "الكَنْزَ" يفتح التاء ، والواو تلجج ، والتوحيج ، أو الدرن والوحيج . ويقال : سقاء كَنْزٍ : إذا تلجج به الدرن . (٣) في ب « أظنه » وهو إلفاق للسان (١٢ : ٣٧٠) . (٤) مضى البيت في ص ١٣٤ ص ٧ كما هنا . وفي ص ٢٦١ ص ٦ . بلفظ « مع سويق » وهو الموافق هنا في حـ ، ٢ . وفي اللسان « بسويق » .

(٥) في ٢ « بن سفيان » وهو خطأ . فان نصر بن علي هو : نصر بن علي بن نصر بن علي الجهمي ، المحدث الثقة ، شيخ أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٠ وسفيان هو ابن عيينة الإمام الحافظ . (٦) هو محمد بن سوفة الغنوي ، من فئات أهل الكوفة وخيارهم ، من أتباع التابعين . (٧) هو سعيد بن جبير الإمام النابغ الثقة الجليل ، قتله الحجاج ظلماً سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة . (٨) سورة البقرة آية ١٩٧ ﴿ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾ . (٩) كان ناس يحجون ولا يترددون ، ويقولون نحن المتوكلون ، فأمرهم الله في هذه الآية أن يأخذوا معهم زادهم ، من دقيق أو كحل أو غيره . وليس يريد سعيد بن جبير بكلمة حصر الزاد في هذين ، ولكنهما مثال لما يتردد . وانظر تفسير ابن كثير (١ : ٤٦١ — ٤٦٢ طبعة المنار) .

§ قال أبو عبيدة : "الكُونِيُّ" : القَصِيرُ . وهو بالفارسية "كُونَه" .

§ قال بعضهم : [و] "الكَاخُ" الذي يُؤْتَدَمُ به : معرَبٌ .

(١) "الكُونِيُّ" بوزن "روى" كما ضبط في اللسان والقاموس والمعارف . وضبطه مصحح ب
بفتح الراء ، كأنه مقصور ، وهو خطأ .

(٢) عند أدنى شير "كوتاه" .

(٣) الزيادة من ح ، م .

(٤) أصل "الكَاخُ" عربي ، معناه التكبر . ويقال أيضا "كَمَخَهُ بِالْجَامِ" وكبحه بالحاء المهملة ،
وكبحه ، بمعنى . ويقال أيضا "كنخ" العبري يسلمه : اذا أترجه رقيقا . وأما "الكَاخُ" بفتح الميم ،
اسم الإدام ، فالظاهر أنه معرب . ولم أجد وصف هذا الإدام في مصادر اللغة . وروى ابن دريد
عن بعض أهل اللغة : « أن أعرا بيا قدم إليه خبز وكاخ ، فلم يعرفه ، فقيل له : هذا كاخ ، فقال :
قد علمت ، ولكن أياكم كنخ به » ؟ !

باب اللام

§ "اللبس" و "لوط" اسم النبي صلى الله عليه وسلم : أعجميان معربان .

§ قال ابن دريد : "اللوز" المعروف : معرب .

§ وكذلك "اللوزينج" من الحلواء : معرب أيضا .

- (١) "اللبس" : اسم نجى من الأنبياء ، ورد في القرآن الكريم مرتين : في الآية ٨٦ من سورة الأنعام : ﴿ وَإِسْمِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ . وفي الآية ٤٨ من سورة ص : ﴿ وَادْعُ إِسْمِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلًّا مِنَ الْأَخْيَارِ ﴾ . ورمم الاسم في رسم المصحف بلام واحدة . وقرئ بوجهين : تشديد اللام وتخفيفها . وقد أتى به المؤلف هنا على الوجه الأول ، لأنه ذكره في باب اللام ، ثم جاء به على الوجه الثاني فذكره فيما يأتي في باب الياء . وكتب هنا في النسخ بلامين على الرسم المعروف .
- ١٠ إلا نسخة بـ فانه كتب فيها بلام واحدة . وهذا نص ما ذكر ابن البناء في كتاب القراءات الأربعة عشر (ص ٢١٢) : « واختلف في "اليسع" هنا وفي ص : لغمة والكسائي وكذا خلف بتشديد اللام المفتوحة وإسكان الياء في الموضعين ، على أن أصله "يسع" كضيم ، وقُدِّرَ تَكْرِهُ فدخلت "ال" للتعريف ثم أدغمت اللام في اللام ، وافضمهم الأعشى . والباقون يخففونها وفتح الياء فيها ، على أنه منقول من مضارع ، والأصل "يوسع" كبرعد ، وفتح الواو بين ياء مفتوحة وكسرة قدسيرة ، لأن الفتح إنما جرى به لأجل حرف الحلق ، فحذفت ، كحذفها في يدع ويضع ويهب وبابه » .
- ١٥ (٢) الصواب أن يقول « اسمائين » . وما هنا يصحح بتكلف وتأول .
- (٣) لم يقل هذا ابن دريد ، وإنما أخطأ المؤلف فهم بعض كلامه . ففي الجهرة (٣ : ١٨) : « و"اللوز" عربي معروف » . وفي اللسان : « اللوز معروف من الثمار ، عربي ، وهو في بلاد العرب كثير » . وإنما أوقع المؤلف في الوهم قول ابن دريد (٣ : ٥٠٢) : « فيأخذه العرب من السريانية : واللوز الباذام » . فهو يريد أن "الباذام" اسم اللوز في السريانية ونقله عنها العرب . أما "اللوز" فلا .
- ٢٠ (٤) ظاهر عبارة المؤلف أن "اللوزينج" أيضا مما نص عليه ابن دريد ، وليس كذلك ، فأن لم أجده في الجهرة . واللوزينج من الحلواء شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز . قاله في اللسان . وعنده أدنى شبه أنه تعريب "لوزينج" وضبطها بضم اللام ، وكذلك في المعيار ، إلا أنه بفتح اللام .

§ و "الْجَامُ" معروف . وذكر قوم أنه عربي . وقال آخرون : بل هو ^(١)عرب . ويقال أنه بالفارسية "لَاقَامُ" ^(٢) .

§ و "لَمَكٌ" ^(٣) : اسم . وليس بعربي صحيح ^(٤) .

§ وقال ابن الأعرابي : "اللُوياءُ" مذكّر ^(٥) . [و] يمدّ ويقصر . يقال : هو ^(٦)اللُوياءُ ، و "اللُوياءُ" ^(٧) و "اللُوياءُ" و "اللُوياءُ" .

(١) من أول المادة إلى هنا نص الجهرة (٢ : ١١١) . وقال سيبويه : « هو فارسي » عرب نقله عنه اللسان . (٢) في ب « ويقال له » . (٣) ضبط في ح بفتح اللام ، وفي ب بكسرهما . وفي المعيار وادى شبر "لكام" بالكاف الفارسية وكسر اللام . والظاهر عندى من تصاريص المادة أن الحرف عربي . (٤) بفتح اللام والميم ، كما ضبط في اللسان والقاموس و م ، ب . وضبط في ح بسكونها ، وضبط في الجهرة (٣ : ١٦٩) بالضبطين لاختلاف النسخ ، والصواب الفتح . و "لَمَكٌ" قالوا أنه اسم أبي نوح عليه السلام ، يقال « نوح بن لك » ويقال « ابن لامك » .

(٥) في حاشية ح مادة زائدة على نسخ الكتاب لم يشركاتها إلى موضعها ، وهي هنا أنسب ، ونهبا :

« قال ابن البلوي في كتاب ألف با : "لَمَكٌ" مثقلًا فهذا الذي يصيغ به .

ولكن قال ابن دُرَيْدٍ : ليس بعربي صحيح . » وانظر الجهرة (١ : ١٢٠) وقد ضبط فيها بضم اللام . والذي في اللسان : « الليث : اللَّكُّ — يعني بالفتح — صيغ أحمر يصيغ به جلود الحزى لخفاف وغيرها ، وهو معروف . واللُّكُّ بالضم : نقله ، يركب به النصل في النصاب . قال ابن سيده : واللُّكَّةُ واللُّكُّ بضمهما : صارت التي يصيغ بها » . (٦) الزيادة من ح ، م .

(٧) هذا النص في اللسان ، مادة "ل و ب" . ويقال له "اللوباء" أيضًا ، بضم اللام والميم . ولم أجد من نص على أنه عرب إلا قول ابن دُرَيْدٍ (٢ : ٦٤) : « واللهجر الذي يسمى "اللوياء" بالفارسية » . وضبط بفتح اللام في الجهرة ، وهو خطأ مطبعي . و « الدبر » بفتح الدال وضمتها وكسرهما مع سكوت الجيم ، والكسر أربع وأضصح . وحكى القاموس ضم الدال والجيم معًا أيضًا .

§ وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ، ^(١) لِسُرَاقَةِ الْبَارِقِ ^(٢) :

فَقُلْتُ لَهُ "لَا دَهْلٌ" ^(٣) مِلْكَلِي بَعْدَمَا * رَمَى تَيْفَقَ التُّبَاتِ مِنْهُ يَسَادِرُ
وَقَالَ : هَذَا الْيَتُّ أَوَّلُهُ بِالْبَطْنِيَّةِ . يَقُولُ : لَا تَخَفِ الْجَمَلُ .

- (١) كتاب « الفرق » لابن السكيت ، ذكره ياقوت في ترجمته في معجم الأدياب . (٧ : ٣٠١) .
- (٢) في م « الدهل » بدل « البارق » وهو خطأ . ولعله شبه على تأنيدها هذا الشاعر بآخر بدعي « السراقذ الدهل » وله ترجمة في الثمراء لابن قتيبة (ص ٤٣٣) . وأما « سراقفة البارق » فاثنتان : « سراقفة بن مرداس البارق الأكبر » ، و « سراقفة بن مرداس البارق الأصغر » مترجمان في المؤلف والمختلف للآدمي (ص ١٣٤ — ١٣٥) . والثاني منهما كان يهاجى جريرا ، وله أخبار في الأغاني . و « بارق » جبل . قال ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٨٢) : « قبائل بارق ورجالهم : " بارق " هو سعد بن عدى بن حارثة ، وسمى بارقا بجبل نزل به السراة . فن بن بارق سراقفة البارق الشاعر ابن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق ، وهما جرير ، وله حديث مع المختار . والبيت الآتي ذكره المؤلف فيما مضى مع بعض اختلاف ص ١٤٩ س ٨ ونسبه ليشار ، وكذلك نسبه صاحب اللسان ليشار (١٣ : ٢٦٧) . (٣) " لا دهل " « لا » نافية ، و « دهل » اسمها . فلا ينقض المصنف من الجوالق أن يفتنهما كلمة واحدة ثم يذكرها في باب اللام ، وقد ذكرها من قبل على الصواب في باب المدال ، مادة " دهل " ! !
- (٤) فيما مضى « من قل » يريد الجمل ، كما سبق بيانه . وفي هذه الرواية يريد الجمل أيضا ، فقلب الجيم كافا وأسكن الميم وأدخل على الكلمة حرف « من » الجارة ، وحذف نونها ، على لغة من يحذفها ، فيقول « م الآن » بدلا « من الآن » . وهي مشهورة معروفة في كتب القصة والعربية . ويجوز رسمها مفردة وبموصولة بمعمولها .

باب الميم

§ "مُوسَى" اسمُ النبي صلى الله عليه وسلم [وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام^(١)]:
 أعجميٌ معربٌ . وأصله بالعبرانية "مُوشَا" . فـ "مُوشَا" هو الماءُ، و "شَا" هو^(٢)
 الشجرُ، لأنه وُجد عند الماء والشجر . قال أبو المَلَاءِ : ولم أعلم أن في العرب^(٣)
 من سَمَّى "موسى" زمانَ الجاهلية . وإنما حَدَثَ هذا في الإسلام لما نَزَلَ القرآنُ،
 وسَمَّى المسلمون أبناءَهُم بأسماءِ الأنبياءِ [صلواتُ الله عليهم^(٤)] على سبيلِ التبرُّكِ، فإذا
 سَمَّوْا بموسى فإِنما يَعْتَوْنَ الاسمَ الأعجميَّ، لا موسى الحديديَّ، وهو عندهم كعيسى .^(٥)

(١) الزيادة من ح . وفي م بدلًا « على نبينا وعليه » ويكون الكلام بذلك غير تام .

(٢) « شَا » بالشين المعجمة . وفي القاموس واللسان بالمهملة .

(٣) في اللسان : « لأن التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر، نسي به . وقيل هو
 بالعبرانية "موسى" ومعناه الجذب، لأنه جذب من الماء . قال الليث : واشتقاقه من الماء والساج،
 فالمواء، وساج شجر، لحال التابوت في الماء » . وفي القاموس زيادة : « أراهو في التوراة "مُشِينُو"
 أى وجد في الماء » . وقد ثار في هذه الأيام جدال حول اسم "موسى" عليه السلام ، في مجلة
 "الرسالة" أثاره ما نقل بعض الأدباء عن الفيلسوف الأروبي فرويد ، إذ زعم أن موسى عليه السلام
 لم يكن عبريًا ، وأنه كان مصريًا ، وأن كلمة "موسى" في رأيه مصرية ، معناها الطفل أو العبد !
 ١٥ وكما اعتاد هؤلاء الفلاسفة من الجزم بما لم يبق عليه دليل أو شبه دليل ، جزم بأن موسى عليه السلام كان
 مصريًا ، وخالف كل ما ثبت في التاريخ من غير شك . بل لو صح ما ظنسه من أن الكلمة مصرية أيندل
 هذا على أن الشخص مصري ؟ وتحقيق الكلمة فيما كتبه الأستاذ محمود أبو السعود في الرسالة أن الكلمة
 عبرية ، وأنها اسم مفعول من الفعل "مَشَّاهُ" بمعنى امتثل بالعبرية . وانظر السنة الثامنة من مجلة الرسالة
 ٢٠ في الأعداد (٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ص ١٦٥٢ ، ١٧٨٠ ، ١٨٠٨ ، ١٨٦٤) .

(٤) الزيادة من ح . م .

(٥) يعنى المسمى من الحديد ، آلة الحق .

§ قال ابن قتيبة: "المشكاة": الكوة^(١) بلسان الحبشة . غيره: كل كوة غير نافذة فهي "مشكاة"^(٢) .

§ و"المهرق": الصحيفة . وهي بالفارسية "مهره" . وأخبرني أبو زكرياء قال: "المهراق": القراطيس . وأصلها فارسي معرب^(٣) . وقالوا: هي خرق

- ٥ (١) «الكوة» بفتح الكاف وضمة . (٢) في ب «وقال غيره» وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٣) «المشكاة» من الألفاظ القرآنية، في الآية ٣٥ من سورة النور: ﴿لَمَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ . وقد روى القول بأن الكلمة حبشية عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن عباس . واهة أعلم بصحة إسناد ذلك إليهم ، فقد نقله السيوطي في الدر المنثور (٥ : ٤٩) وخرجه منهم عن غير أن ينص على قيمة الإسناد . وقد زعم بعض الأصوليين أنها هندية ، (انظر المنصفي ١ : ١٠٥) .
- ١٠ وتمقيهم العلامة الهندى عبد الله محمد بن نظام الدين الأنصارى في شرح مسلم الثبوت (١ : ٢١٢) فقال : «ثم كون المشكاة هندية غير ظاهر ، فإن البراهمة العارفين بأنحاء الهند لا يعرفونه . نعم "المشكاة" بضم الميم والسین المهملة ، بمعنى التسم ، هندى ، وليس في القرآن بهذا المعنى » . والكلمة عربية خالصة . نفى اللسان عن التهذيب : «قال الزجاج : هي الكوة ، وقيل : هي بئنة الحبش . قال و"المشكاة" من كلام العرب . قال : ومثلها وإن كان لغير الكوة "الشكوة" وهي معروفة ، وهي الأقبق الصغير أول ما يصل مثله . قال أبو منصور : أراد — واهة أعلم — بالمشكاة فصلة الزجاجة التي يستصحب فيها ، وهي موضع القنينة ، شئت بالمشكاة ، وهي الكوة التي ليست بنافذة » . وأصل المادة كلها "ش ل و" فنبأ الشكوى ، والشكابة ، والشكاة . ومرجعها كلها الى "الشككو" . قال الراغب في المفردات : «وأصل الشكو فتح الشكوة وإظهار ما فيها ، وهي سقاء صغير يجعل فيه الماء ، وكأنه في الأصل استارة ، كقولهم بثت له ما في رطائي ، ونقضت ما في جرابي . إذا أظهرت ما في قلبك » .
- ٢٠ فالمشكاة تصرف من المادة العربية ، كنوع هذه الأمة في لغتها بما لا مثل له في اللغات . ومن الخطأ الشائع في أقلام كثير من الكتاب الآن جمعهم "المشكاة" على "مشكاوات" . والصحيح "المشاك" . (٤) عبارة أبي زكريا التبريزي في شرح القصائد المشتركة (ص ٢٥٥) : «والمهراق : الصحف ، واحدا مهراق ، فارسي معرب . خرزة يصقلون بها ثيابا كان الناس يكتبون فيها قبل أن يصنع القراطيس بالعراق » . وعبارته في شرح الحاشية (٤ : ٢٦٢) : «والمهراق : جمع مهراق ، وهو فارسي معرب . وكانت العرب تفصل الثياب البيض وتكتب فيها كتب اليهود وما أرادوا بقاءه من الدهر » .

كانت تُصَقِّلُ وَيُكْتَبُ فِيهَا . وَأَصْلُهَا "مَهْرَكْدَه" ^(٢) أَيْ : صُقِّلَتْ بِالْخَرْزِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : "الْمَهَارِقُ" : الصَّحَائِفُ ، الْوَاحِدُ "مَهْرَقٌ" ^(٣) ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ
قَدِيمًا ، وَهُوَ مَعْرَبٌ ^(٤) .

§ وَكَذَلِكَ "الْمِهْرَقَانُ" ^(٥) مَعْرَبٌ . إِنَّمَا هُوَ "مَا هِيَ رُؤْيَانُ" ^(٦) .
قَالَ الشَّاعِرُ فِي "الْمِهْرَقِ" ^(٧) :

- (١) هذه عبارة الجهمرة (٣ : ٤٩٩) ولكن فيها : « ويكتب عليها » .
(٢) في الجهمرة : « وتفسيرها "مهركد" » . بدون الحاء الأخيرة ، وكذلك في اللسان .
وفي المعيار "مهره كرده" وهو يوافق ما في نسخة و . (٣) في ت « بالجزو » وهو خطأ
ومخالف للنسخ المخطوطة والجهمرة . وفي اللسان : « ثوب حرير أبيض ين الصنع ويصقل ، ثم يكتب
فيه ، وهو بالفارسية "مهركد" ، وقيل "مهره" لأن الخرزة التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك » .
(٤) في ت « بها » وهو مخالف لساخر النسخ . (٥) قال الجاحظ في الحيوان
(٧٠ : ١) بتحقيق السيد عبد السلام هرون : « والمهراق ليس يراد بها الصحف والكتب - ولا يقال
للكتب "مهراق" حتى تكون كتب دين ، أو كتب عهود ، وميثاق ، وأمان » .
(٦) هذه الكلمة لم تضبط في النسخ المخطوطة . وضبطت في ت بضم الميم وفتح الراء ، وصوابها
بكسر الميم وفتح الراء ، لما سنده قريبا . (٧) « رويان » لم تنقط الياء في أصل ت ،
ونقطت في ح ، م باء موحدة ، وإِنَّمَا هِيَ مَثَانَةٌ تَحْنِيسَةٌ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ — مَخْطُوطًا وَمَطْبُوعًا —
وشرحه . وقد أجهم المؤلف في هذه الكلمة وقصر . وعبارة القاموس مع زيادات من شرحه : « والمهراقان
كُتْعَلَانٌ ، أَيْ بضم الأول والثالث عن أبي عمرو ، وَمَلَكَّانٌ ، قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَهُوَ الْأَمْعَمُ ، أَيْ يَفْتَحُ
الْأَوَّلَ وَالثَّالِثَ ، وَبضم الميم وفتح الراء ، مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ ، أَوْ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَاضِيَ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ نَضَبَ
عِنْدَهُ فَبَقِيَ بِهَذَا نَدْوَعٌ . وَبِالضَّمِّ يَلِدُ بِسَاحِلِ الْبَصْرَةِ ، مَعْرَبٌ "مَا هِيَ رُؤْيَانُ" الْمَعْنَى : وَجُودُهُمْ كَوُجُودِ
السَّمَكِ ، وَإِنْ كَانَ مَعْرَبٌ "مَا هِيَ رُؤْيَانُ" فَيَكُونُ الْمَعْنَى : وَجُودُهُمْ كَالْقَمَرِ » . فَنَفْهَمُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ
أَنَّ الْجَوَالِيْقَ يُرِيدُ بِالْمِهْرَقَانِ هَذَا اسْمَ الْبَلَدِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ كَمَا تَرَى بِضَمِّ الْمِيمِ وَالرَّاءِ . وَلَكِنْ
ضَبَطَ السَّعْمَانِيُّ فِي الْأَنْصَابِ بِكَسْرِ الْمِيمِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ ، وَالسَّعْمَانِيُّ فِي هَذَا أَوْفَقُ وَأَدَقُّ .
(٨) ذكره في اللسان منسوبًا لحسان بن ثابت . وأوله * كَمْ لَنَا زِلْ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالِ *

* لَيْلِ أَسْمَاءَ مِثْلَ الْمُهْرَقِ الْبَالِي ^(١) *

[و] قَالَ عَارِقُ الطَّائِي ^(٢) فِي الْجَمْعِ ^(٣) :

وإِنْ نِسَاءً غَيْرَ مَا قَالَ قَائِلٌ * غَنِيمَةُ سَوْءٍ وَسَطُهُنَّ مَهَارِقُهُ ^(٤)

§ و"المَقْمَجِرُ" : الْقَوَاسُ . وَهُوَ "الْقَمَنْجَرُ" أَيْضًا . وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهُ فِي بَابِ التَّقَافِ ^(٥) .

§ و"الْمَنْجَنِيْقُ" ^(٦) اِخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : الْمَيْمُ زَائِدَةٌ . وَقَالَ آخَرُونَ : بِلْ هِيَ أَصْلِيَّةٌ ^(٧) . وَأَخْبَرَنَا ابْنُ بُنْدَارٍ عَنْ ابْنِ رِزْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ حُرُوبِ ^(٨)

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ * كَمَا تَقَادِمُ عَهْدُ الْمُهْرَقِ الْبَالِي * » . وَهُوَ كَمَا قَالَ . وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ (ص ٣٢٦ تحقيق الأستاذ البرقوق) .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ النِّسْخِ الْمَخْطُوطَةِ . (٣) « عَارِقٌ » بِالتَّقَافِ ، وَفِي « بِالْقَاءِ » وَهُوَ خَطَأً . وَهَذَا الْقَبْلَ لَهُ ، وَاسْمُهُ « قَيْسُ بْنُ بَرْوَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمَانَ » . وَلَهُ ذِكْرٌ فِي مَجْمَعِ الشُّعْرَاءِ لِلرِّزْبَانِيِّ (ص ٣٢٦) وَشَرَحَ الْحَمَاسَةَ (٤ : ٢١) .

(٤) الْبَيْتُ مِنْ أَيْبَاتِ فِي الْحَمَاسَةِ (٤ : ٢٦٠ — ٢٦٤ شرح التبريزي) . وَلَهَا خَبَرٌ فِي الْأَغَانِي (١٩ : ١٣٧) وَمَا بَعْدَهَا . (٥) ص ٢٥٣ ص ٥

(٦) هَذِهِ الْمَادَّةُ نَقَلَهَا الْمُؤَلِّفُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِهِ التَّبْرِيزِيِّ عَلَى الْحَمَاسَةِ (٤ : ٣٧١) وَقَدْ مَرَّ فِيهَا وَأُخْرَ ، وَزَادَ مِنْهُ قَلِيلًا .

(٧) فِي ب « هُوَ » وَهُوَ خَطَأً وَخَالَفَ لِسَانُ النِّسْخِ .

(٨) الْجُمُورَةُ (٢ : ١١٠) وَقَدْ نَقَلَ الْمُؤَلِّفُ الْخَبَرَ مِنَ الْجُمُورَةِ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهَا ، وَنَقَلَ التَّبْرِيزِيُّ بِشَكْلِ يَوْمٍ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْجُمُورَةِ ، فَقَالَ : « وَاحْتَجَّ — يَعْنِي مِنْ ذَهَبِ إِلَى أَنَّ الْمَيْمَ زَائِدَةٌ — بِمَا حَكَاهُ التَّوْزِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ » . وَهَذَا أَيْضًا إِسْنَادٌ آخَرٌ فِي الْجُمُورَةِ ، فَانْهَ ذِكْرُ الْإِسْنَادِ الَّذِي هُنَا ثُمَّ قَالَ : « وَأَحْسَبُ أَنَّ أَبَا عَمَّانَ أَيْضًا أَخْبَرَنَا بِهِ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ » .

كانت بينهم؟ فقال: كانت بيننا حروبٌ عُنُ^(٢)، تُفَقُّ فيها العيونُ، مرةً مُتَحَنِّقٌ^(١)،
وأخرى تُرَشَقُ^(٤). فقلوه «مُتَحَنِّقٌ» دالٌّ على أن الميم زائدةٌ، ولو كانت أصليةً لقال
«مُتَحَنِّقٌ»^(٥). وكان المازنيُّ يقول: الميمُ من نَفِيسِ الكلمة والنونُ زائدةٌ، لقولهم
«مَجَانِيئٌ»^(٦)، فسقوطُ النون في الجمع كسقوطِ الباء في «عَيْضَمُوزٍ» إذا قلت «عَصَامِيْزٌ»^(٧).
ويقال «مُتَحَنِّقٌ» و«مُتَجَنِّقٌ» بفتح الميم وكسرهما. وقيل الميم والنون في أوله
أصليتان. وقيل: زائدتان. وقيل: الميم أصليةٌ والنون زائدةٌ. وهو أعجميٌّ معربٌ^(٨).

(١) في ب «وقال» وهو خطأ ومخالف لسائر النسخ والمصادر. (٢) كلمة «حروب»
لم تذكر في ح، م وهي ثابتة في الجهرة والتبريزي واللسان. (٣) «عون» بضم العين جمع
«عوان» بفتحها. وأصله المتوسط في العمر، لا صغير ولا كبير، ثم أطلق على المرأة الثيب. واستعير أيضا
للحرب المتكررة التي سبقتها حرب، كأنهم جعلوا الأولى بكرا. (٤) في م «متحنق» و«ترشق»
بان، وهو خطأ. (٥) بتقديم الجيم وتأخير النون، كما في الجهرة والتبريزي وب، ح. وفي م
«متحنق» بتقديم النون على الجيم، وهي ثابتة بمحاشية ح ومعها علامة التصحيح. وهذا الموضع آخر كلام
ابن دريد، ثم قال عقبه: «على أن المتجنق أعجميٌّ معربٌ». (٦) في ب «فكان» وهو
مخالف لسائر النسخ وشرح التبريزي. (٧) ويجمع أيضا «مجانق» و«متجنقات».

(٨) «الميضوز»: المعجوز الكبيرة. وهي بالزاي، وفي م بالراء في المفرد والجمع، وهو تصحيف.
(٩) من هنا إلى آخر قوله «وقيل زائدتان» لم يذكر في م وهو ثابت في سائر النسخ والتبريزي.
(١٠) هذا القول تكرار، فقد سبقت حكايته عن المازني. (١١) «المتجنق»: آلة

ترى بها الحجارة. وفي الصحاح: «وأصلها بالفارسية «من بجي نيك» أي: ما أجودني». وفي القاموس:
«فارسيها «مَنْ جَهْ نِيَكٌ» أي: أنا ما أجودني». وكذلك ذكر أدي شير عن محيط المحيط، ولكنه
أخطأ ف ضبط النون بالفتح، مع أنها مضبوطة بالكسرة في مخطوطنا من القاموس. وفي المياري أن فارسيها
«مَنَجِيَن»^(١). وذكر أدي شير رأي آخرين فقال: «أومركية من «مَنَكْ جَنَكْ نِيَكٌ» أي: أسلوب
جيد للحرب. أو أصلها «مَنَجَكْ نِيَكٌ» وأن «منجك» معناه الارتفاع إلى فوق» إلى آخر ما قال.
وفي حاشية ح ما نصه: «قال الشهاب قبياق في شرح القصيدة العربية: الصحيح أن وزن «متجنق»
«فعليل» لا «مفعيل» ولا عبرة بقولهم «جفتونا». وقيل أنه أعجميٌّ، أصله «من جه نيكم»
فمربوه وقالوا «متجنق»». ولم أحرف هذا الشهاب قبياق ولا القصيدة ولا شرحها.

وحكى الفراء ^(١) "مَنْجُونٌ" بالواو. وحكى غيره ^(٢) "مَنْجَلِيٌّ". وقد ^(٣) "جَنَّ الْمَنْجِيْقُ".
ويقال ^(٤) "جَنَّ". وقال جرير ^(٥) :

يَلْقَى الزَّلَازِلَ أَقْوَامٌ دَلَفَتْ لَهُمْ * بِالْمَنْجِيْقِ وَصَكًّا بِالْمَلَّاطِيْسِ ^(٦)

§ و"المرعزى" و"المرعزاء" بكسر الميم، إذا خَفَّتْ مَدَدَتْ، وإذا شَدَّدَتْ قَصَّرَتْ. وهو بالنبطية "مِرْزَا" ^(٨). وقد تكلموا به. قال جرير في قصيدة ^(٩) :
يهجو بها التيم ^(١٠) :

(١) هذا الحرف ثابت في القاموس والمعار، ولم يذكر في الصحاح ولا اللسان.

(٢) هذا الحرف لم أجده في شيء من المصادر، إلا في هذا الكتاب وعند الشهاب الخفاجي وادى شير، والظاهر أنها نقله عنه. وهو بإبدال النون الثانية لاما، كما في النسخ المخطوطة.

وفي ب «منجانيق» وهو خطأ، وينبغي على ظني أنه خطأ مطبعي أرا أن مصححها لم يحسن قراءة أصلها المخطوط. (٣) أى : روى به واستعمله. (٤) في اللسان : «يقال : جَنَّوا يَجْنُونُ جَنَّاً» . حكى الفارسي عن أبي زيد «جَنَّوا بالمنجنيق نجيقاً» أى : رموا بأجهارها. ويقال «جَنَّ الْمَنْجِيْقُ وَجَنَّ» . (٥) من قصيدة يهجو بها التيم، في ديوانه (ص ٣٢١ - ٣٢٥).

(٦) أى : تقدمت إليهم، يقال «دلفت الكنية إلى الكنية في الحرب».

(٧) «الملاطيس» الحجارة الضخمة، مفردة «ملطس وملطاس».

(٨) عبارة القاموس : «المرعز والمرعزى» ويمد إذا خفف، وقد فتح الميم في الكل : الرغب الذي تحت شعر العز. وفي الصحاح : «وهو "مفعِلٌ" لأن "فعلٌ" لم يجى. وإنما كسروا الميم لإتيانها لكسرة العين، كما قالوا : منخر ومنخن» . وفي اللسان : «وجعل سبويه "المرعزى" صفة، حتى به اللين من الصوف. قال كراع : لا نظير لمرعزى ولا للرعزاء، وثوب "مرعز" من باب تَمَدَّرَعَ وَتَمَكَّنَ» . (٩) اختلقت النسخ في رسم هذا الحرف وضبطه، والمؤلف نقله عن الجوهرة، وهو فيها (٣ : ٥٠١) «مرىزى». وفي م "مِرْزَا" بهذا الرسم والضبط، وفي ب "مِرْزَا" .

وما أثبتنا هو الذي في ح بهذا الرسم والضبط، وكذلك هو في أصل نسخة ب ولكن مصححها تصرف فأخطأ. وكذلك هو في د بدون ضبط. ولم أجده من وافق ابن دريد على أن الكلمة معربة، بل ما قلنا عنهم قبل يدل على أنها معربة في رأيهم.

(١٠) الديوان (ص ١٦٠ - ١٦٩).

كَسَاكَ الْخَنْطِيَّ كَسَاءَ صُوفٍ * وَمِرْعَرِيٍّ فَأَنْتَ بِهِ تَقْبِضُ^(٢)

أى : تَبْتَخَرُ وَتَخْتَالُ فِي مَشِيَّتِكَ سُرُورًا يَكُونُكَ وَغِيًّا .

§ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) : « الْمَسَاتِقُ » : فِرَاءٌ طَوَالُ الْأَكَامِ . وَاحِدَتُهَا « مُسْتَقَّةٌ »^(٤)

وَأَصْلُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ « مُشْتَهَ » فَعُرَّبَ . وَرُويَ عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ

مُسْتَقَّةٌ^(٥) . وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى « مُسْتَقَّةٌ » بَفَتْحِ التَّاءِ . وَعَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ] : « أَنْ^(٦)

مَلِكُ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ ، فَلَبِسَهَا

رَسُولُ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبُذِبَانِ^(٧) ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى

جَعْفَرٍ ، فَقَالَ : أَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ^(٨) . وَأُنْشِدَ^(٩) :

إِذَا لَيْسَتْ مَسَاتِقُهَا غَنِيٌّ * فَيَا وَجِيعَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا^(١٠)

(١) « الخنطي » كما في شرح الديوان هو الحكيم بن الحرث بن حنظل الخزرمي . وفي كل نسخ

المغرب « الخنطلي » وهو خطأ . (٢) بالفاء ، وفي الديوان بالعين ، وهو خطأ مطبعي .

(٣) في م « أبو عبيدة » وهو مخالف لسائر النسخ وما في لسان العرب .

(٤) في ح زيادة « بفتح التاء » وهي زيادة غلط من النسخ ، لأن فتح التاء لغة أخرى ساقط .

(٥) في ح « مستقة » بالشين المعجمة ، وهو خطأ . (٦) الزيادة لم تذكر في ب . والحديث

رواه أحمد في المسند (رقم ١٣٤٣٣ ، ١٣٦٦١ ج ٣ ص ٢٢٩ ، ٢٥١) وفيه زيادات نشر إلى

بعضها . ورواه أيضا أبو داود في سننه (٤ : ٨٤ من شرح عون المعبود) وفي إسناده الحديث على بن زيد

بن جدعان ، تكلم فيه بعضهم ، والحق أنه ثقة ، والإسناد صحيح . (٧) في النهاية : « يشبه أنها

كانت مكيفة بالسندس ، وهو الرفيع من الحرير والديباغ ، لأن نفس القرو لا يكون سندسا » .

(٨) الزيادة لم تذكر في ب . (٩) أى : تفركان وتضطربان . وفي الحديث زيادة

« من طولها » . وفي ب « يذبذبان » وهو مخالف لسائر النسخ والمصادر . (١٠) اختصر

المؤلف . والنص : « ثم بعث بها إلى جعفر ، قال : فلبسها جعفر ، ثم جاء ، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : إنى لم أبعث بها إليك لتلبسها ، قال : فما أصنع بها ؟ قال : أبعث بها إلى أخيك النجاشي » .

(١١) البيت في اللسان أيضا غير منسوب . (١٢) في م « المساتيق » وهو خطأ .

قال ابن الأعرابي : هو قَوْوٌ طويلُ الكُمِّ . وكذلك قال الأصمعيُّ . ^(١) [و] قال النَّضْرُ : هي الجُبَّةُ الواسِعةُ .

§ و "المرزجوش" و "المردقوش" و "العنقر" و "السَّمْسُقُ" ^(٢) ^(٣) ^(٤) :

واحدٌ . وليس "المرزجوش" و "المردقوش" من كلام العرب ، إنما هي بالفارسية ^(٥) ^(٦) ^(٧) "مردقوش" أى : مَيْتُ الأُذُنِ . وقد استعملوه . قال ابن مُقْبِلٍ : ^(٨)

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) ويقال له "المرزنجوش" أيضا بزيادة

النون الساكنة . وانظر ما مضى ص ٨٠ س ١

(٣) يفتح السين والقاف ويضمهما ، ويقال "العُنْقَرَانُ" بضمهما مع زيادة الألف والنون . وفي اللسان : « قال أبو حنيفة : ولا يكون في بلاد العرب ، وقد يكون بنسبها ، ومنه يكون هناك الأُذُنُ » . وقال الملك المظفر بن رسولاً في المنشد (ص ٣٣٩) في تفسير "المرزجوش" : « هو نبات كبير الأغصان ، ينسبط على الأرض في نباته ، وله ورق مستدير عليه زغب ، وهو طيب الرائحة جدا » .

(٤) بيتين مهملتين ، وفي ح ، م بإعجام الأول ، وهو خطأ . و "السَّمْسُقُ" يطلق أيضا على الياسمين .

(٥) في ب « وإنما هو » . وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٦) كذا ضبطت في ح ، م بضم الدال ، وفي ب بفتحها .

(٧) في اللسان : « قال أبو الهيثم : "المردقوش" معرب ، معناه : اللَّبَنُ الأُذُنُ » . وفي القاموس أن المردقوش معرب "مُرْدَةُ كُوش" . وأن المرزجوش معرب "مُرَزَنْكُوش" ، ويقال إن صاحب المعيار لم يرض الأولى فلم يذكرها ، وذكر الثانية فقط وقال موضحا لها : « إذ "مُرَزَنْ" بالفارسية الفار ، و "كوش" الأُذُنُ ، سمى لأنه شبيه بأذن الفار » . وقال أدي شير : « المرزنجوش : من الرياحين ، دفيق الورق يزهو أبيض عطري » ، تعريب "مُرَزَنْ كُوش" ومعناه آذان الفار . والميم فيها في الفارسية مضمومة ، كما في ترجمة البرهان الفاطم (ص ٥٦٢) خلافا لضبط المعيار بإها بالفتح . (٨) البيت في اللسان (١ : ٤٥٠ : ٧ : ٢٧١ : ٨ : ٢٣٨)

(١٧ : ٢٦٢) .

يَعْلُونُ بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً ^(١) * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ الْخَيْنِ ^(٢)
نَعْتَهُ بِالْوَرْدِ لِأَنَّ الْمَرْدُقُوشَ إِذَا بَلَغَ أَحْمَرَتْ أَطْرَافُهُ . وَ "الْمَرْدُقُوشُ" أَيْضًا :
الزَعْفَرَانُ .

§ وَ "الْمَرْجُ" فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ اللَّيْثُ : "الْمَرْجُ" : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا
نَبْتُ كَثِيرٌ ، تَمْرُجُ فِيهِ الدَّوَابُّ . وَجَمْعُهَا "مُرُوجٌ" ^(٣) . وَأَنْشَدَ ^(٤) :
* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مُمْرِجًا *

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِالنَّصَبِ ، وَقَالَ : « وَمِنْ خَفَضِ الْوَرْدِ جَمْلُهُ مِنْ نَعْتِهِ » .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « السَّعَائِبُ : مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ لَزْجًا » . وَقَالَ أَيْضًا : « السَّعَائِبُ الَّتِي تَمْتَدُّ
شِبْهُ الْخَيْطِ مِنَ الْحُلِّ وَالْخَطْمِ وَنَحْوِهِ — وَذَكَرَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ — : يَقُولُ : يَجْمَلُهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ
شَيْءٍ يَعْلُونُ بِهِ الْمَشْطُ . وَقَوْلُهُ "مَاءُ الضَّالَةِ" : يَرِيدُ مَاءَ الْأَسْ ، شِبْهُ خَضْرَتِهِ بِخَضْرَةِ مَاءِ السَّدْرِ . وَهَذَا
الْبَيْتُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَأَخَذَهُ فِي الْحَكْمِ أَيْضًا "مَاءُ الضَّالَةِ الْخَيْنِ" بِالزَّيْ ، وَفَرَسَهُ فَقَالَ : الْخَيْرُ الْمُنْتَزَجُ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : أَرَادَ الزَّجَجَ فَقَلْبُهُ . وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ يَصْحَفَ إِلَى أَنْ أَكَّدَ التَّصْحِيفَ بِهَذَا الْقَوْلِ ! قَالَ ابْنُ بَرِّي :
هَذَا تَصْحِيفٌ تَبِعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ السَّكَيْتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْخَيْنُ بِالنُّونِ ، مِنْ نَفْسِدَةٍ نُونِيَّةٍ ، وَقَبْلَهُ :
مِنْ نِسْوَةٍ تُخَيِّسُ لَا مَكْرَهُ عَنِي * وَلَا فَوَاحِشَ فِي سُرٍّ وَلَا عَلَنٍ

قَوْلُهُ "ضَاحِيَةً" : أَرَادَ أَنَّهَا بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ ، وَ"الضَّالَةُ" : السَّدْرَةُ ، أَرَادَ مَاءَ السَّدْرِ يَخْلُطُ بِهِ الْمَرْدُقُوشُ
لِيُسْرِحَنَّ بِهِ رُؤُوسُهُنَّ . وَ "الشُّشُ" : جَمْعُ شُمُوسَ ، وَهِيَ النَّافِرَةُ مِنَ الرِّبَةِ وَالْحَنَّا ، وَ"الْمَكْرَهُ" الْكَرْبَاهُتُ
الْمُنْظَرُ ، وَهُوَ عَمَّا يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَاجْعَ .

(٣) أَيْ فِي الْمَرْجِ . وَفِي ب "فِيهَا" وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنَّسَخِ الْمَخْطُوطَةِ . وَ "مَرْجُ" بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ ،
وَضَبُطُ فِي ب بِالْبَاءِ لِلْفِعْلِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٤) لَمْ يَقَعْ أَحَدٌ — نَبَا عَلِمْتُ — أَنَّ الْمَرْجَ مُعَرَّبٌ
إِلَّا الْمُؤَلِّفُ ، وَالْمُسَادَّةُ عَرَبِيَّةٌ لَا شَكَّ فِيهَا . يُقَالُ «مَرْجَ أَمْرُ النَّاسِ» إِذَا اخْتَلَطَ . وَمِنْ «مَرْجِ الْخَلِيلِ»
الَّذِي تَمْرُجُ فِيهِ ، أَيْ تَتْرَكَ الذِّكُورُ مَعَ الْإِنَاثِ . وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : «تَمْرُجُ فِيهَا الدَّرَابُ» أَيْ تُخْتَلَطُ
تَمْرَحُ مَخْطَلَةٌ حَيْثُ شَامَتْ . (٥) مِنْ دَجَزَ طَوِيلٌ لِلْمِجَاجِ (٢ : ٧ — ١١) بِمَجْمُوعِ أَشْجَارِ
الْعَرَبِ) وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي بِالنَّصَبِ مِنْهُ .

§ و "المَوْزَجُ" : اُخْلِفَ . فارسيُّ مُعَرَّبٌ . وأصلُهُ "مُوزَةٌ" . وفي الحديث
 عن رجل من أحوال أبي المُحَرَّرِ : أنه أبصر أبا هُرَيْرَةَ يَبُولُ وعليه مَوْزَجَانِ . ويَجُمَعُ
 على "مَوَازِجَةٍ" بالهاء . وكذلك ما أشبهه من الأعجمية إلّا قليلاً .
 § و "المُوقُ" مثله . ويجمع على "الأُمَاقِ" . وفي حديث عُمر رَضِيَ اللهُ
 عنه : أنه لما قَدِمَ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ فَنَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ وَنَزَعَ مُوقِيَهُ . وقال
 التَّمَرِيُّ تَوَلَّى :

- (١) ضبط بالقلم في اللسان والقاموس وغيرهما بفتح الميم . وضبط في حـ بضمها ، وهو موافق لضبط النهاية . (٢) هذا الأثر لم أجده . واختلفت النسخ في هذه الكنية ، ففي م «أبي المُحَرَّرِ» آخرها زاي مع ضبطها بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة . وكذلك في حـ ولكن لم تضبط إلا بشدة على الراء . وفي د برأين بدون ضبط ، وفي ب «أبي المُحَدَّرِ» بكسر الدال المشددة ، وهذا خطأ فها أعفد . وأظن أن هذا الاسم فيه تحريف أو خطأ من المؤلف ، وأن الزاجح «من أحوال المحرر» بدون لفظ «أبي» . ويقترب هذا أن أبا هريرة له ولد اسمه «المُحَدَّرُ» برأين وفتح الأول مشددة ، فقل روى الأثر خال ابن أبي هريرة هذا . (٣) ضبطت هنا أيضا في حـ بضم الميم . (٤) في اللسان : «والجمع "الموازجة"» مثل الجورب والجواربة ، وإن شئت حذفها . وفيه عن ابن سبويه : «وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأعجمي مكسرا بالهاء ، فها زعم سيدي به» . (٥) "الموق" : خف غليظ يلبس فوق الخلف . وابن دريد نص في الجمهرة (٣ : ١٦٦) على أنه فارسي مُعَرَّبٌ ، وواقفه الجوهري وابن الأثير وغيرهما . وخالفهم ابن سبويه نص في المحكم على أنه عربي صحيح ، نقله عنه اللسان . (٦) في ب «أمواق» بدون حرف التعريف ، وهو مخالف لثائر النسخ . (٧) أثر عمر في النهاية واللسان أيضا . (٨) «التمر» بفتح النون وسكون الميم . ويضبط في كثير من الكتب المنققة بفتح النون وكسر الميم ، وهو الذي ضبطه به القاموس ، وحكى أنه يقال فيه أيضا سكون الميم مع فتح النون وكسرها . ولكن ابن دريد نص في الاشتقاق (ص ١١٣) عن أبي حاتم قال : «يقال : "التمر بن تولب" بفتح التز وتسين الميم ، ولا يقال التمر» . والتمر بن تولب بن أفيش المكي شاعر مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم ، وهو يعد في الصحابة . قال ابن دريد : «كان فصيحاً شاعراً جواداً ، ومُحَرَّرَ حَتَّى خَرَفَ» . وله ترجمة في طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١٧٧) والإصابة (٦ : ٢٥٣ - ٢٥٤) والشعراء لابن قتيبة (١٧٣ - ١٧٤) والأغانى (١٩ : ١٥٧ - ١٦٢) . والبيت الآتي مذكور في اللسان (١٢ : ٢٢٧) .

فَتَرَى النَّعَاجَ بِهِ تَمْشِي خَلْفَةً * مَشَى الْعِبَادِيُّنَ فِي الْأَمْوَاقِ^(٥)

(٦)

§ و"مَارِيَّةُ" اسمُ امرأةٍ بالرومية .

(٧)

§ و"الْمَارِسْتَانُ" بفتح الراء، فارسيٌّ . ولم يحنِ في الكلام القديم .

(٩)

(٨)

§ [و] "المُومُ" : البرسامُ .

(١) « النعاج » هنا : البقر الوحشي أو الظباء .

(٢) في اللسان « بها » والظاهر أنه بصف واديا أو نحو ذلك ، ولا نزح إحدى الزوائسين إلا أن تعرف ما قبل البيت ، ولم نعره عليه .

(٣) أصلها « تمشي » فحذفت إحدى التامين كما هو ظاهر . وضبطت في ب بضم التاء وكسر الشين ، وهو غير مستساغ .

(٤) « خلفه » أي : مخلفات ، تذهب هذه وتجيى . هذه . أو « مخلفات في أنها ضربان في ألوانها وجهتها ، وتكون خلفه في مشيتها ، تذهب كذا وتجيى كذا » . كما قال صاحب اللسان في تفسير بيت لزهير (١٠ : ٤٣٤) . وفي ٣ واللسان (١٢ : ٢٢٧) « خلفه » وهو خطأ .

(٥) « العباديون » : عرب اجتمعوا على النصرانية . وألقوا أن ينسبوا بالعيد . وقد سبق الكلام عليهم في ص ٢٣ حاشية ٣

(٦) ويجوز أن يكون عربياً أيضاً ، لأن « المارية » البقرة ذات الولد الماري ، وهو الأملس الأبيض ، وبه سميت امرأة عربية ، وهي مارية بنت الأرقم بن ثعلبة . وانظر اللسان والقاموس .

(٧) أصلها بالفارسية "بمارستان" بفتح الراء وسكون السين ، مركبة من "بمار" بمعنى مريض ، و"ستان" بمعنى مكان . ثم اختصرت فصارت "مارستان" كما أفاده العلامة الدكتور أحمد بك عيسى في تاريخ البهارات في الإسلام (ص ٤) وانظر المعيار (٢ : ٦٥٥) وكتاب ادبي شير (ص ٣٣) . وقد ذكرت في المعجم في مادة "م ر س" .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٩) "الموم" بضم الميم . و « البرسام » سبق في ص ٤٥ س ٥ وفي اللسان : « الموم : الحى مع البرسام . وقيل : الموم : البرسام » . وفي الجمهرة (٣ : ١٩٨) : « والموم : البرسام عند العرب » . فقد يدل هذا على أن الكلمة هريية .

(١) قال الشاعر :

* أَوْكَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ يَهُ الْمُؤْمُ *^(٢)

§ وَقَالَ رُؤْبَةُ^(٣) :

* مُسْرُولٍ فِي آلِهِ "مَرْوَبِينَ"^(٤) *

وَيُرْوَى "مَرْبِيً" .^(٥) أَرَادَ "الرَّائِيَانِ"^(٦) . وَأَحْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى "الرَّانَ"^(٨) . وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(١) لفظ «الشاعر» لم يذكر في حد والشاعر الذي الرمة يصف صائدا وأوله كما في الجهمرة (٣) :
١٩٨ (١) واللسان (٨ : ٣٨١ ، ١٦ : ٤٢) * إِذَا قَوَّجَسَ رِكْزًا مِنْ سَبَاطِهَا *

و «الركز» : الصوت الخفي . (٢) في ح ، د «أوبه موم» وهو تخالف للنسخ الأخرى
واللسان . و «الأرض» قال في اللسان في مادتها : «بني الرعدة» وقيل : بني الدُّرَّازَ . وقيل
البيت كله في مادة «موم» فقال : «فالأرض : الزكام . والموم : البرسام . والموم : الجسدري
الكثير المتراكب . وقال الليث : قيل «الموم» أشد الجسدري . يكون صاحب أرض أوبه الموم .
ومناه : أن الصياد يُذْهِبُ نَفْسَهُ إِلَى الْمَاءِ ، وَيَقْفَرُ لَهَا أَبَدًا ، لئلا يجد الوحش نفسه فينفر . وشبهه بالمجرم
أو المزكوم لأن البرسام مَقْفَرٌ والزكام مَقْفَرٌ . والموم بالفارسية : الجسدري الذي يكون كله قرحة واحدة .

وقيل هو بالعربية . ثم إن «الموم» له معنى آخر لم يذكره المؤلف ، وهو : الشمع . واختلفت فيه
كلمة ابن دريد ، فقال في (١ : ١٩٠) : «والموم : الشمع . عربي معروف» . وقال في (٣ :
٦١) : «الشمع المعروف الذي يسمى الموم بالفارسية» . ونقل اللسان عن ثعلب أنه معرب ، وعن
الأزهري أن أصله فارسي . (٣) هذه المادة سبقت بهذا النص تقريرا في ص ١٥٩ زيادة
من نسختي ح ، م ، (٤) «مسرول» و «مرولين» بالخفض كما سبق ، وفي ب بالرفع ،

وهو خطأ . و «مرولين» بالياء الموحدة ، وفي ب بالياء التحتية ، وهو خطأ أيضا .
(٥) بالياء الموحدة أيضا . وفي ب بالياء التحتية ، وهو خطأ .

(٦) في ب «أزاد به» وكلمة «به» ليست في النسخ المخطوطة ولا في الجهمرة .

(٧) في ب «الرائان» وهو خطأ وطن . وفي م «الرائيات» وهو خطأ أيضا .

(٨) الذي يقول «وأحسبه» هو ابن دويد لا المؤلف !!

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ: ^(١) "المَغْدُ": الباذِنْجَانُ في بعض اللغات . وهو معرَبٌ ^(٣) .
وقال الليثُ: ^(٢) "المَغْدُ": اللُّفَّاحُ . ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: "المَغْدُ"
و"الحَدَقُ" ^(٥): الباذِنْجَانُ .

§ و"المَقْلِيدُ" ^(٦): المِفْتَاحُ . فارسيٌّ معرَبٌ . لغةٌ في "الإفْلِيدِ" . والجمع
"مَقَالِيدُ" ^(٦) .

- (١) بكون الفين المأمجة ، واحدة "مغدة" بكونها أيضا . ونقل القاموس أن "المغد" بمعنى
الباذنجان يحرك ، أى تفتح غيته . ونقل شارحه عن ابن دُرَيْدٍ أن التحريك أعلى . وهو خطأ منها ،
فإن الذى ذكر ابن دُرَيْدٍ أنه يحرك هو "المفسد" بمعنى التف ، فقال (٢ : ٢٨٨) : « والمفسد :
التف . مغدت الشعر أمغده مغدا : إذا تفتته ، ويفتح أيضا ، والفتح أعلى » . ثم قال بعد ذلك :
« وقالوا : "المغد" : الباذِنْجَان . قرئى معرب في بعض اللغات » . ففرق بينهما كما ترى . ١٠
وفي اللسان عن ابن سيده : « ولم أسمع "مغدة" قال : وعسى أن يكون المغد بالفتح اسما لجمع مغدة
بالإسكان ، فيكون ككلمة وحلق وفلكة وملاك » . (٢) ضبطت في اللسان بفتح الدال ،
وفي القاموس بكسرها . وقال الفيروزى في انصباح « بكسر الدال ، وبعض المعجم يفتحها . فارسيٌّ معربٌ »
وهو مما فات المؤلف ، فلم يذكره في موضعه . (٣) كلام ابن دُرَيْدٍ الذى قلنا ليس جرما في أنه
معرب ، وغيره المؤلف الى هذه الصيغة . وفي اللسان عن أبي حنيفة : « المغد : شجر يتلوى على الشجر ، ١٥
أرق من الكرم ، وورقه طوال دقات ناعمة ، ويخرج جراً مثل جراء الموز ، إلا أنها أرق نثرا وأكثر
ماء ، وهي حلوة لا تُقَشَّر ، ولها حب كحب التفاح ، والناس يتناوبونه ويزلون عليه فباكونه ، ويبدأ
أخضر ثم يصفر ثم يبيض إذا انتهى » . والذى يفهم من ترجمة البرهان القاطع (ص ٦٩٥) أن الكلمة
نقلت الى الفارسية من العربية . (٤) بضم اللام وتشديد الفاء : وفسره الجوهري بأنه « هذا
الذى يشم ، شبه بالباذنجان إذا اصفر » . (٥) بفتح الدال المهملة . وفي اللسان عن ابن سيده
(١١ : ٣٢٣ ، ٣٢٤) : « ووجدنا بخط علي بن حزمة : الحندق الباذِنْجَان ، بالذال المنقوطة ،
ولاعرفها » . (٦) "المقاليد" كلمة قرآنية . فض سورة الزمر آية ٦٣ وسورة النور آية ١٢
(له مباليد السموات والأرض) . وهي عربية خالصة ، وكذلك "الإفليد" . وادعى ابن دُرَيْدٍ أن
الإفليد معرب ، كما مضى النقل عنه في ص ٢٠ س ٧٠ وقال أيضا في الجمهرة (٢ : ٢٩٢) : « والأفاليد
والمقاليد : المفتاح . ولم يتكلم فيها الأصمى . وقال غيره : واحد المقاليد "مقلد" و"مقليد" ، وواحد
الأفاليد "إفليد" » . ومادة "ق ل د" عربية ، والاشتقاق منها واضح بين . ٢٥

§ و"المِيدَانُ" : أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ .^(١)

§ ويقال "مُخْشَلَبٌ" و"مُشْخَلَبٌ" على القَلْبِ . ولم يُنْقَلْ عن العرب
مثل هذا البناء . وهى مُتَّخَذٌ مِنَ اللَّيْفِ وَالخَرَزِ، أمثال الحُلِيِّ . وقد تُسَمَّى الجاريةُ^(٢)
"مُشْخَلَبَةً" بما عليها من الخَرَزِ، كالحُلِيِّ .^(٣)

§ و"مِطْرَانُ" : النصارى : ليس بعربى محض .^(٤)

§ و"المُرِيقُ" : العُصْفَرُ . [أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ] . ليس فى كلامهم اسمٌ على
زَنَةِ "فُعِيلٍ" .^(٥)

(١) هكذا قال ابن دريد (٢ : ٣٠١) وبخاشية حـ بخط فارسى جديد مانعه « الميدان : فارسى » بمعنى النضاء . وفى السنة الترك كذلك « . (٢) منبع المؤلف يوم أن كلمة "مُخْشَلَبٌ" هى الأصل ، وأن الثانية مقلوبة عنها . وهو خطأ صرف . فان الكلمة إنما جاءت فى المعاجم باللفظ الثانى ، بتقديم الشين على الخاء ، فى مادة "ش خ ل ب" فقط ، وهـ يحكى أحد اللفظ الأول . إلا أن صاحب المعيار ذكره على أنه فى بعض الدواوين ، ولم يذكر فى أيها هو . وكلام اللسان فى المادة أوضح ، قال : « قال الليث : "مُشْخَلَبَةٌ" كلمة عِراقية ، ليس على بنائها شئ من العربية . وهى مُتَّخَذٌ مِنَ اللَّيْفِ وَالخَرَزِ أمثال الحُلِيِّ . قال : وهذا حديث فاش فى الناس : يا مشطبه ، ماذا الجلبسة ، تَرَوِّجُ حِمْلَهُ ، بمعجوز أرملة . قال : وقد تسمى الجارية مشخلة بما يرى عليها من الخرز كالخلل » .^(٦)
(٣) فى م « قد » بحذف الواو . (٤) فى ف « عليه » وهو خطأ . (٥) بفتح الميم ، وتكسر أيضا كما فى القاموس ، وكما ضبطت فى حـ . (٦) فى الجهرة (٢ : ٣٧٥) : « فليس بعربى صحيح » . (٧) بضم الميم وكسر الراء مشددة ، كما ضبط فى حـ والجهرة (٢ : ٤٠٧) والقاموس فى مادة "درا" واللسان وغيرها . وضبط فى ف بفتح الراء ، وهو خطأ ، تبع فيه مصححها صاحب القاموس فى مادة "م ر ق" . (٨) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وهى ثابتة فى الجهرة . ونقل فى اللسان عن الأزهري : « وبعضهم يقول هى عربية مخضة » . وبعض يقول ليست بعربية . ثم نقل عن ابن سيده : « المريق حب المصفر . قال : وقال سيدييه : حكاه أبو الخطاب عن العرب . قال أبو العباس : هو أَعْجَمِي . وقد غلط أبو العباس ، لأن سيدييه يحكىه عن العرب ، فكيف يكون عجيا ؟ ! » . (٩) يعنى بكسر الميم مشددة مع ضم الفاء ، كما ضبط فى حـ والجهرة . وقال الفيروز آبادي فى مادة "درا" : « وكوكب درى ، كسكين ويضم ، وليس "فُعِيلٌ" سواء ومُرِيقٌ » . فالوزن مسدود ولكنه نادر كما ترى . و"درى" بوزن "سكين" بهزنة وآخرها قراءة أبي عمرو والكسافى . وبهذا الوزن إلا أنه بضم الدال قراءة أبي بكر وحزة . انظر القراءات الأربعة عشر (ص ٣٢٤) .

§ و "المسَلَابُ" ^(١) : فارسيّ معرّب . وقد تكلمت به العرب . وهو [ضَرْبُ] ^(٢)
من الطَّيِّب . قال الشاعر ^(٣) ^(٤) :

* يَصْنُ الوَبْرَ تَحْسِبُهُ مَلَابًا *

ابن الأعرابي : يقال للزعفران "الشَّعْرُ" و "الفَيْدُ" و "المَلَابُ" و "العَيْرُ" ^(٥)
و "المَرْدَقُوشُ" و "الحَسَادُ" ^(٦) .

§ قال : و "المَلَبَّةُ" ^(٧) : الطائفة من شعير الزعفران .

§ فاما "بَنُو مَرِينَا" ^(٨) الذين ذكّهم امرؤ القيس في قوله : ^(٩)

* ولكن في ديار بني مَرِينَا *

فهم قوم من أهل الحيرة من العباد . وايس "مَرِينَا" بكلمة عربية ^(١٠) ^(١١) .

(١) بفتح الميم وتخفيف اللام . (٢) لا دليل على هذا ، ولم يدعه غير ابن دريد (٣ : ٢١١) ،
وإن زعم ادى شير أن فارسيه "ملاّب" بضم الميم ، وفسره بأنه كل عطرمائع . (٣) الزيادة من
النسخ المخطوطة . (٤) وقال بعضهم أنه الزعفران ، كما سأتى . (٥) في ب « قال »
والواو ليست في سائر النسخ . والشرط ليرى من نصيدة بهجوها بنى نعيم ، وهي مشهورة ، في ديوانه
(ص ٦٤-٨٠) والقائض (ص ٤٣٢-٤٥١) . والبيت في اللسان (٢ : ٢٤٣) وأوله :

* تَطَلَّ رَهي سَيِّئَةُ المَعْسَرَى *

(٦) قول ابن الأعرابي هذا نقله عنه اللسان أيضا في هذه المادة .

(٧) بفتح اللام ، كما ضبط في حد واللسان وغيرهما ، وضبط في ب بمكونها ، وهو خطأ .

(٨) الجهرة (٢ : ٤١٦) ، والنص هنا أقرب إلى نص اللسان .

(٩) من أبيات قالها حين قتل المنذر بن ماء الماء إخوانه بالحيرة ، في ديوانه (ص ١٤٧ شرح

السندي) . والبيت في الجهرة واللسان أيضا ، وأوله : * قَلَوْ في يوم مَرَكَة أُصَيروا *

وفي الجهرة « في غير معركة » . (١٠) « العباد » سبق الكلام عليهم في ص ٢٣ حاشية ٣ وص ٣١٢

حاشية * وضبطت في اللسان بضم العين وتشديد الباء ، وهو خطأ . (١١) هذا لا يتفق وقولهم أن « العباد »

قبائل من العرب ، فإن القبيلة العربية لا يكون اسمها غير عربي . وأما ابن دريد فلم يذكر أن بني مرينا

من العباد ، فكلامه غير متناقض ، ولكن غيره أثبت أنهم من العباد ، فيكون اسمهم عربيا .

- (١) § و"المرتك" : فارسي معرب . لا أعلمه جاء في الكلام القديم .
- § و"مريم" : اسم أعجمي .
- § و"ماروت" و"ماجوج" : أعجميان .
- (٢) § و"الحج" : حب كالعدس ، إلا أنه أشد استدارة منه أعجمي معرب .
- وهو بالفارسية "ماش" .
- (٣) § و"المرزبان" : الرئيس من الفرس . بضم الزاء . والجمع "المرزبانة" .
- (٤) و"المرزاب" . أعجمي معرب . وقد تكلمت به العرب . وتفسيره بالعربية :
- (٥) حافظ الحد .

- (١) لم تقبض في النسخ المخطوطة ، وضبطت في ب بضم الميم ، وهو خطأ فانها بفتحها ، كما ضبطها في القاموس بوزن "معد" . وفيها لغة أخرى "مرنج" ببدال الكاف جيم ، ذكرت في القاموس أيضا ، وقال : « والوجه ضم فيه ، لأنه معرب "مردة" » . (٢) لم يفسر ابن دريد ولا المؤلف ولا اللسان معنى "المرتك" . وفي القاموس في مادة "مرتج" : « المرنج : المرذارسج » . وفيه في مادة "رتك" : أن المرتك المرذارسج . وقال أيضا : « "المرذارسج" معروف ، وقد نُسِطَ الراء الثانية ، معرب "مرذارسك" » . وقال الملك المظفر بن رسولا في المعتمد (ص ٣٤٢) :
- « وهو يعمل من الرصاص ، ومنه ما يعمل من الفضة ، ومنه ما لونو أحمر ، وهو صقيل ، ويقال له الذهبي ، وهو أجود أصنافه . وهو دواء يجفف كما تجفف جميع الأدوية المعدنية والحجرية والأرضية ، إلا أن تجفيفه قليل جدا » . ووصفه داود في التذكرة بإسهاب وبين كيف يصنع . وانظر أيضا كتاب الجماهر للبيروني (ص ٢٥٩) . (٣) بفتح الميم ، وضبط في ح بضمها ، فانه بالضم لغير هذا المعنى . (٤) سيأتي هذا اللفظ في آخر باب الميم . وانظر المعتمد (ص ٣٢٦ — ٣٢٧) . وفي اللسان :
- « الحج والمُحاجج : حب كالعدس إلا أنه أشد استدارة منه . قال الأزهري : هذه الحبة التي يقال لها المشاش ، والعرب نسبة الخمر والزئ » . (٥) في النهاية : « أحد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك » . (٦) في ح ٤ م « الزاي » .
- (٧) هذا الجمع بدون الهاء لم أجده إلا هنا . وقد أتى المؤلف بعد يشاهده .
- (٨) في المعيار : « معرب "مرزبان" بسكون الزاي ، مركب من كلمتين : "مرز" و"بان" » .

(١)
أَشَدْنِي أَبُو زَكْرِيَاءَ جَمِيلٌ :

(٢)
وَأَنْتِ كُلُّ لُؤْلُؤَةِ الْمَرْزُبَانِ * وَمَاءِ شَبَابِكَ لَمْ تُعْصِرْ

(٣)
وَقَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ أَسِيدٍ :

(٤) (٥)
* كَالْمَرْزُبَانِيِّ عِيَالٍ بِأَصَالٍ *

وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ :

(٦)
* كَالْمَرْزُبَانِيِّ عِيَارٍ بِأَوْصَالٍ *

ذَهَبَ إِلَى زُبْرَةِ الْأُسَيْدِ . فَقَالَ لَهُ الْأَصْحَمِيُّ وَاعْجَبَاهُ ! الشَّيْءُ يُسَبَّهُ بِنَفْسِهِ ؟

(١) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري ، أحد عشاق العرب المشهورين ، وهو صاحب بيتية ، وأخباره معروفة . والبيت ذكره أبو زكرياء التبريزي في شرح الحماسة (٤ : ٢٦) .

(٢) في ف « لم تعصري » بإثبات الياء . (٣) هو أوس بن حجر ، وأول البيت كما في اللسان (١ : ٤٠٢ ، ٥ : ٤٠٤ ، ٦ : ٣٠١ ، ٧ : ١٠٧ ، ١٣ : ٥١٨) :

* لَيْتَ طَلَبَ مِنَ الْبُرْدِيِّ هَبْرِيَّةً *

و« الهبرية » : ما سقط عليه من أطراف البردي ، ويقال للحزاز في الرأس هَبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ ، كما في اللسان .

(٤) « عيال » بالياء التحيّة المشددة . وسيأتي تفسيره . وفي بعض النسخ المخطوطة لم يظهر النقط

واضحا ، فتشبه بالياء الموحدة ، وكذلك « عيار » الآية . (٥) رواية الجوهري « عيال بأوصال » وهو خطأ ، كما سيبي .

(٦) « الْمَرْزُبَانِيُّ » : الضخم الزُبْرَةُ ، وهي الشعر على كاهل الأسد .

(٧) قال في اللسان : « والعِيَالُ : المتبخر في مشبه . ومن رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أبعث ، ومنه قولهم : ما أدرى أيُّ الرجال عاره ، أي ذهب به . والمشهور فيمن رواه

عيال أن يكون بعده بأصال ، لأن العيال المتبخر ، أي يخرج المشبات وهي الأسائل متبخرًا . ومن رواه عيار بالراء قال الذي بعده : بأوصال . والذي ذكره الجوهري « عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ » وليس كذلك في شعره ، إنما هو مل ما قدمنا ذكره .

١٠

١٥

٢٠

إنما هو "كالمُرْزُبانِي" ^(١). ونقول : فلانٌ على "مَرَزَبَةٍ" كذا ، وله "مَرَزَبَةٌ" كذا ، كما نقول : له دَهْنَةٌ كذا ^(٢) ^(٣) . وقال جرير في الجمع ^(٤) :

بها الثيرانُ تُحَسَّبُ حين تُضْحَى * مَرَازِبَةٌ لها يَهْرَاءَ عَيْدُ

شَبَّهَ بِيَاضَ الثَّيْرَانِ فِي وَضْعِ الشَّمْسِ بِرُؤْسَاءِ مَجْوِسِ هَرَاءَ . وقال عدى بن زيد في المَرَازِبِ ^(٥) :

بَعْدَ نَبِيٍّ تَبَعَ نَخَاوِرَهُ * قَدْ أَطْمَأَنَّتْ بِهَا مَرَازِبُهَا ^(٦) ^(٧)

واحدُ «النَّخَاوِرَةِ» «نَخَوْرِيٌّ» وهو المُسْتَكْبِرُ ^(٨) .

(١) هذه الحكاية رواها الجوهري ، وعنه صاحب اللسان . وروى الشطر خالدين كنونم بلفظ :

* كالمُرْزَبَانِي عيال بأوصال *

- ١٠ فوافق المفضل في بعض روايته والجوهري في الباقي . قال في اللسان بسند ذكرهما (٥ : ٤٠٤) : « قال ابن سيده : وهي عندي خطأ وعند بعضهم ، لأنه في صفة أسد ، والمُرْزَبَانِي الأسد ، والشيء لا يشبه بنفسه ، قال : وإنما الرواية "كالمُرْزَبَانِي" » . (٢) في ٣ « دهنة » وهو خطأ . (٣) هذه العبارة بنصها في اللسان أيضا . (٤) من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك ، في ديوانه (ص ١٤٦ — ١٥١) . وسيأتي البيت أيضا في مادة "هراء" .

- ١٥ (٥) من أبيات في تخاليف شعراء الجاهلية (ص ٤٥٧ — ٤٥٩) . والبيت في اللسان (٥٢ : ٥٢) . (٦) « نخاورة » بالنون وانحاء المعجمة . وهي منصوبة على الحال من « بنى تبع » كما يظهر ذلك من القصيدة . وأخطأ مصحح ب نضبطها بالجزء ، وصحفها ، جعلها « نخاورة » بالفاء والجيم . وعلاها في التعليقات التي في آخر نسخة بالألمانية بما يفهم منه أنها غير عربية ، من "نأج بَر" أو "نأجور" !! (٧) في اللسان « بهم » وما هنا أجود أو أصح .

- ٢٠ (٨) حرف مصحح ب المفرد والجمع بالفاء والجيم أيضا كما مضى . وفي اللسان : « النخاورة : الأشراف ، واحد من نخاوار ونخووري » ، ويقال : هم المستكبرون .

§ و"المُصْطَكَا" : مَقْصُورٌ. ^(١) قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : هُوَ مَدُودٌ : عَلَيْكَ رُومِيٌّ. ^(٢)
وهو دَخِيلٌ . وقد تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ : ^(٣)
فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ حِمَارَاتِ الْغَضَا * تَقْدِفُ عَيْنَاهُ بِمِثْلِ الْمُصْطَكَا ^(٤)
وَيُرَوَّى "عَلَيْكَ الْمُصْطَكَا" . وَدَوَاءٌ "مُصْطَكٌ" : جُعِلَ فِيهِ الْمُصْطَكَا. ^(٥)
§ [و] "مَجُوسٌ" : أَعْجَمِيٌّ . وقد تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . ^(٦)

- (١) بفتح الميم وضمة الكاف في القاموس والمعيار . وانصرف في اللسان على الفتح .
(٢) في ٢ « وقال » . (٣) عبارة القاموس : « ويمد في الفتح فقط » .
(٤) في اللسان عن الأزهري : « ليس بعربي » والميم أصلية ، والحرف رباعي .
(٥) أصل « الأغلب » التلبظ النقي . والأغلب هذا ذكر ابن قتيبة نسبة في طبقات الشعراء .
(ص ٣٨٩) هكذا : « الأغلب بن جشم بن سعد بن بجمل بن لجيم » . وقوله فيه أبو الفرج الأصمغاني
في الأغاني (١٨ : ١٦٤) والحافظ ابن حجر في الإصابة (١ : ٥٦) . وذكر الأمدى في المؤلفات
(ص ٢٢) : « نسبة أصح من هذا » : الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس
بن سعد بن بجمل بن لجيم . وقال : « هو أربز الرجاز ، وأرضهم كلاماً ، وأصحبهم مماناً » . وقال
ابن قتيبة : « عاش تسعين سنة ، وكان الأغلب جاهلياً إسلامياً ، وقتل بناوند . وهو أول من شبه الرجز
بالقصبة وأطاله . وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة ، إذا خاصم أو شاتم أو فاجر » .
(٦) هذا الرجز من أبيات له في الأغاني (١٨ : ١٦٥) يذم صحاح المنبهة ، لما تزوجت مسيلة
الكذاب . والبيت هناك هكذا * فشال فيها مثل محرات الغضا *
وهو نحو ريف . والبيت الثاني لم يذكر هناك . (٧) بالكاف في النسخ المخطوطة . وفي ب "مصعق"
بالقاف ، وهو خطأ عجيب ! (٨) الزيادة من م ، ع ، س . ومادة "مجوس" لم تذكر في ح .
(٩) "المجوس" وردت في القرآن . في سورة الحج آية ١٧ : ﴿ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالصَّابِئِينَ وَالْمَجَاسِينَ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ . وهو علم أجمع
استعمل استعمال اسم الجنس . ففي القاموس : « "مجوس" كصبور : رجل صغير الأذنين وضع ديناً
ودعاً إليه . مغرب "منع كوش" . رجل مجوسي ج مجوس ، كيهودي ويهودي . وكلمة "منع" ضبطت
في نسخ القاموس بكسر الميم ، ولكن ضبطها في المعيار بالضم ، وفسرها عن الفارسية بمعنى الدباب والزنبور .
وكلمة "كوش" بالثين المعجمة في القاموس والمعيار . وبالمهمل في مخطوئتنا من القاموس ووضع
تحت الكاف ثلاث نقط ، لتعلق بالميم الفارسية . وفي اللسان : « قال أبو علي النحوي : المجوس واليهود
إنما عرف على حد يهودي ويهود ، ومجوسي ومجوس . ولو لا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليهما ،
لأنهما معرفتان مؤنثتان ، بغر في كلامهم مجرى القيثتين ، ولم يجعلا كالحيين في باب الصرف » .

§ و "المُصْطَارُّ" ^(١) : من صفات الخمر . يقال هو رومي مُعْرَبٌ . ويقال :
[هو] "مُسْطَارُّ" ^(٢) بالسين أيضا . وهي التي فيها حلاوة ^(٣) .

§ ثَلَبٌ عن ابن الأعرابي ^(٤) : "المَسَاءُ" ^(٥) : قَصَبُ البَلَدِ . قال : ومنه قول
الناس : ضُربَ هذا الدينارُ بِمَاءِ البصرة ، وبِمَاءِ فارس . قال الأزهرى ^(٦) : كأنه
معربٌ . قال : [و] "المَسَاهَانِ" ^(٧) : الدُّيُونُ وَهَبَاؤُنْدُ ، أحدهما مَاءُ الكُوفَةِ ^(٨) ،
والآخر مَاءُ البصرة ^(٩) .

(١) يضم الميم في الصاد والسين . كانوا عليه . إلا أن الجوهرى ذكره في "مس ط ر"
ونص على أنه بكسر الميم وأنه يقال بالصاد أيضا ، فأرهم ذلك بعض ناخني القاموس فضبطوه في "مس ط ر"
بالقلم بكسرها ، واعتزّ بذلك صاحب المعيار فوزنه بوزن "مفتاح" وقال « وفي بعض النسخ —
١٠ من القاموس — يضم الميم » . وهو بالضم أيضا في نسخة المخطوطة . ويؤيد أن الكسر تحريف
من بعض النسخ أن القاموس نص في "مس ط ر" على أنه بالضم .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) عبارة ابن دريد (٣ : ٣٢٩) : « والمسطار
ضرب من الشراب فيه حوضة » . وكذلك قال الجوهرى . وفي القاموس : « الخمرة الصارعة لشاربها ،
أوالحامضة ، أوالحدیسة » . وفي اللسان (٦ : ١٣٥ — ١٣٦) : « التَّبْذِيبُ : الكسافى :
المسطار الخمر الحامض . قال الأزهرى : ليس المسطار من المضاعف . وقال في موضع آخر : هو
١٥ بخفيف الراء ، وهي لغة رومية ... وقال : المسطار الحديثة المنيرة الطعم والريح . قال الأزهرى :
والمسطار من أسماء الخمر التي اعتصرت من أبقار العنب حديثا بلغة أهل الشام . قال وأراه روميا ، لأنه
لا يشبه أبنية كلام العرب . قال : ويقال المسطار بالسين ، وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر ، وهو
الحامض منه . قال الأزهرى : المسطار أطلقه "مُفْتَعَلًا" من "صار" قلبت التاء طاء . وانظره
٢٠ أيضا مادة "مس ط ر" . فقد تردد الأزهرى بين عربيها وعربيها !

(٤) كلام ابن الأعرابي والأزهرى هنا في اللسان بنصه .

(٥) في ب « قصبة » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان ، وإن وافق القاموس .

(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة واللسان . (٧) بفتح النون الأولى . ونقل ياقوت أن
فيها الكسر أيضا . وفي القاموس في مادتها : « مثناة النون » والفتح والكسر عن الصفاني والضم من

الباب . (٨) في القاموس « أحدهما » و « الأخرى » .

(١) (٢)

§ و "مَيْسَانُ" : اسم موضع ببلاد فارس . [و] قد تكلمت به العرب .
قال الفرزدق يهجو مَيْسَكِيَّا الدَّارِمِيَّ :

أَتَبْكِي أَمْرًا مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا * كَيْكَسْرَى عَلَى عِدَائِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا^(٤)
يعنى زِيَادًا، أراد أن تُسمِّيَ أُمَّ زِيَادٍ كَانَتْ لِدِهْقَانٍ مِنْ دَهَاقِينَ كَسْرَى بْنِ زَنْدَوْرَدَ^(٥) .
وإنما هَجَا مَيْسَكِيَّا لِأَنَّهُ رَفِيَ زِيَادًا^(٦) .

§ و "مَيَّافَارِقِينَ" : أعجمي معرب^(٧) . وقد تكلمت به العرب . قال
ابن أَمَرَ^(٨) :

فَإِنْ بَكَ فِي تَجَلِّ الْيَمَامَةِ عُسْرَةً * فَمَا يَكُلُ مَيَّافَارِقِينَ بِأَعْسَرَا

(١) هذا خطأ . ففي اللسان : « بلاد من كردجلة ، أو كورة بسواد العراق » . وقال ياقوت :
« اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط ، فصبها ميسان » .
(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .
(٣) من أبيات ثلاثة في ديوانه (ص ٢٤٥ — ٢٤٦) ومعجم البلدان . والبيت في اللسان
(١٧ : ١٥١) وفيه مخالفة لما هنا في النظم الأول .

(٤) « عدائه » بكسر العين ، أى : على عهده وفي زمانه . وضبطت في الديوان بفتحها ، واضطرب
نصحه في شرحها . وفي ياقوت « على علاته » وهو خطأ غريب !

(٥) هكذا ضبط في ح ، م بفتح الواو ، وضبط في ب بضمها .
(٦) فقال : رأيت زيادة الإسلام ولئت * جهارًا حين فارقنا زيادًا
(٧) قال ياقوت : « مدينة بديار بكر . سميت بماء ، بنت أد لأنها أول من بناها ، وفارقين هو
الغنديق بالفارسية ، يقال له "بارجين" لأنها كانت أحسن خندقها ، سميت بذلك » .

(٨) في ب « وقد تكلموا به » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٩) البيت في معجم البلدان غير منسوب .

§ وفي بعض الأخبار : فلم تزل مُفْطِرِينَ حتى بَلَّغْنَا "مَاحُوزَنَا" . قال شَيرٌ :
هو موضعُهم الذي أرادوه ، وأهلُ الشَّامِ يُسمَوْنَ المكانَ الذي بينهم وبين العدوِّ^(١)
الذي فيه أساميمهم ومكاتبهم "مَاحُوزًا" . و "المَكَّاتِبُ" : مواضعُ الكُتَيْبَةِ . وقال^(٢)
بعضُهم : هو مِنْ "حُرْتُ" الشيء : إذا أَحْرَزْتَهُ . قال الأزهريُّ : ولو كان منه
لكَانَ "مَحَازًا" أو "مُحُوزًا" . قال : وأحسبه بلغة غير العربية .

- (١) من الإنطار ، كما هو واضح ، وكما سيبيء في بيان الحديث ، وكذلك هو في النسخ المخطوطة
والنهاية واللسان . وفي ب «مفطرين» وضبط بضم الميم وكسر الراء مخففة ، وهو خطأ .
- (٢) ذكر الحديث في النهاية في مادة "م ح ز" وكذلك في اللسان . وذكر في اللسان مطولا
في مادة "ح وز" ونصه فيها : « قال عبيد بن حر : كنت مع أبي نضرة من القساطر الى الاسكندرية
في سفينة ، فلما دفعنا من مرسانا أمر بِفَرَّتِهِ فُقِرْتُ ، ودعانا الى الفداء ، وذلك في رمضان ، فقلت :
ما تَفَيَّيْتُ عَمَّا نَازَلْنَا ، فقال : أرغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ! فلم تزل مفطرين حتى بلغنا
ما حوزنا » . وكتب مصححه بحاشيته ما نصه : « قوله عبيد بن حر ، كذا بالأصل ، وحرره » .
أقول : وهو خطأ ، صحته « عبيد بن جبر » أو « عبيد بن جبر » فقد اختلفت مصادر الرجال في ذلك ،
ففي التهذيب وسنن أبي داود وفتوح مصر لابن عبد الحكم « جبر » وفي الترمذي والمسيزان « جبر »
والراجح الأول ، لصحة الأصول التي طبع عنها سنن أبي داود وفتوح مصر . وقوله في اللسان « عن
أبي نضرة » بالنون والصاد المعجمة ، خطأ أيضا ، بل هو « أبو بصرة الفخاري » صحابي معروف .
والحديث رواه أحمد في المسند (٦ : ٣٩٨) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١١٥ ، ٢٨٣)
وأبو داود في سننه (٢ : ٢٩٢ — ٢٩٣ من شرح عون المعبود) والبيهقي في السنن الكبرى : (٤ :
٢٤٦) . وموضع الشاهد هنا ، وهو قوله « فلم تزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا » لم يذكر في هذه
الروايات إلا في مسند أحمد . ورفع فيه اسم الراوي « عبيد بن حنين » وهو خطأ مطبعي . وانظر
أيضا نيل الأوطار (٤ : ٣١١) . (٣) كلام شمر ذكر في اللسان في "ح وز" منسوبا
إليه ، وذكر في النهاية واللسان في "م ح ز" غير منسوب . (٤) في ب «أرادوا»
وهو مخالف لسائر النسخ والمصادر . (٥) في ح «ومكاتبهم» وهو خطأ .
(٦) في ب «أحرزت» وهو مخالف لباقي النسخ والمصادر . وفي النهاية زيادة « وتكون
الميم زائدة » . (٧) كلام الأزهري في النهاية واللسان .

(١)

§ قال أبو بكر : فأما تسميتهم النحَّاسَ "الميسَّ" فلا أدري أعرابيُّ هو أم لا .

(٢)

§ و"المنَّا" : الذي يُوزَنُ به . قال الأصمعيُّ : هو أعجميٌّ معربٌ . وفيه لغتان : "مَنَّا" و"مَنَوَانٍ" و"أَمَنَاءٌ" ، وهي اللغة الجيدة . والأخرى "مَنْ" ^(٣) و"مَنَانٍ" و"أَمَنَانٌ" ^(٤) .

(٦)

§ و"المِسْطَحُ" ^(٥) : الذي يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ . قال أبو هلالٍ : أظنه فارسيًّا معربًا . وهو من قولهم "مُسْتَه" ^(٧) .

(١) الجهرة (١ : ٩٥) ونقل نحوه في اللسان عنه .

(٢) وهو رطلان ، كما في الصحاح والمصباح . ويطلق أيضا على مكال يكال به السمن وغيره .

(٣) هي لغة تميم ، كما في المصباح واللسان .

(٤) الجهرة (١ : ١٢٢) : « فَمَا الْمَنَّا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ فَنَاقِصٌ » ، تراه في بابه إن شاء الله .

وذكر أن قوما من العرب يقولون "مَنْ" و"مَنَانٍ" وليس بالماخوذ . وفي اللسان أن "المنَّا" منصور ويكتب بالألف . وفيه أيضا : « وتنايته "مَنَوَانٍ" و"مَنَانٍ" والأول أعلى . قال ابن سيده : وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة » .

(٥) بفتح الميم وكسرها ، كما كتب في حاشية جـ ، وكما في اللسان وغيره .

(٦) في اللسان : « مكان مستو يسطط عليه التمر ويجفف » ، ويسمى الجرين ، يمانية .

وفي الجهرة (١ : ٢٤٣) : « وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مریدا ، وهو المسطح في لغة أهل نجد » . وقال أيضا (٢ : ١٥٢) : « والمسطح بفتح الميم الموضع الذي يسطط فيه التمر ، وقد قيل بكسر الميم ، لغة نجدية » ، وكذلك يسميه أهل الحجاز ومن الأهم من أهل النخل من العرب ، وأصح بلغة عبد القيس القدماء ، ممدود » .

(٧) هذا الظن ليس صوابا ، والكلمة عربية كما نقلنا لك النص عليها . وهي مشتقة واضحة المعنى من

مادة "س ط ح" . وأما "المشت" بدران هاء وبضم الميم فقد ذكره ادبي شبر وقال : « فارسي محض ، وهو جمع الكف » وأين هذا من معنى المسطح ؟ !

§ و"منبج" اسم البلد : أعجمي . وقد تكلموا به ، وتَسَبَّوا إليه الثياب
المنبجانية .^(١)

§ و"المسك" : الطيب . فارسي معرب .^(٢)

§ و"الموانيد" بالفارسية : البقايا . قال الفرزدق :^(٣)

تَرَجَّحَ مَوَانِيدُ عَلَيْهِمْ كَثِيرَةً * تُشَدُّ لَهَا أَيْدِيَهُمُ بِالْعَوَاتِقِ^(٤)

- (١) بفتح الميم وكسر الباء الموحدة . (٢) قال ياقوت : « بلد قديم . وما أظنه إلا روميا ، إلا أن اشتغافه في العربية يجوز أن يكون من أشياء » . ثم قال : « وذكر بعضهم أن أول من بناها كسرى لما غلب على الشام ، وسماها "من به" أي : أنا أجود ، فمررت » . وهي بلد البعترى وأبي فراس الشاعرين .
- (٣) انظر الجهرة (١ : ٢١٥) . وفي القاموس : « كـا . منبجاني وأنجباني ، بفتح بائهما ، نسبة على غير قياس » . وقال ياقوت : « قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : كـا . منبجاني ، ولا يقال أنجباني ، لأنه منسوب إلى منبج ، وفتحت باؤه في النسب ، لأنه خرج منظراني وغسبراني . قال أبو محمد البطليوسي في تفسيره لهذا الكتاب : قد قيل أنجباني ، وجاء ذلك في بعض الحديث ... وليس في مجيئه مخالفا للفظ منبج ما يبطل أن يكون منسوبا إليها ، لأن المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا » .
- وقال ابن الأثير في النهاية عن "أنجبانية" : « بكسر الباء ، ويرى بفتحها ، يقل كـا . أنجباني ، منسوب إلى منبج ، المدينة المعروفة ، وهي مكسورة الباء ، ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة . وقيل أنها منسوبة إلى موضع اسمه "أنجيان" وهو أشبه ، لأن الأول فيه نصف . وهو كـا . ينخذ من الصوف وله تحمل ولا علم له ، وهي من أدرن الثياب الفليضة » . وانظر فتح الباري (١ : ٤٠٦) —
- ٧ - طيبة بولاق) . (٤) لم أجده من ادعى أن المسك معرب غير الجواليقي .
- (٥) بالذال المعجمة ، كما في النسخ المخطوطة . وفي ب بالهمزة ، وهو تصحيف .
- (٦) هي جمع "مانيد" . قال أدبي شير : « مانيد الجزية : بقيتها ، مأخوذة من "مانيد" أي الباقي » . (٧) من قصيدة في ديوانه (ص ٥٧٩ — ٥٨١) .
- (٨) في ب بالذال المهملة ، وهو تصحيف . (٩) في ب « بالعرائق » وهو موافق لما في الديوان . ولكن ما هنا هو الثابت في النسخ المخطوطة ، وهو الصواب .

§ قال أبو حاتم : [و] سألت الأعمش عن " المِزَاب " ^(٢) - والجمع " المَازِب " ^(١) - فقال : هذا فارسيّ معربٌ ، وتفسيره " مَازَاب " ^(٣) ، كأنه الذي يبول الماء . وقد استعمله أهل الحجاز ، وأهل المدينة وأهل مكة يقولون : صَلَّى نَحْتَ المِزَاب . قال : ولا يُقال " مِرْزَاب " ^(٤) .

§ و " مَدِين " : اسمٌ أعجمي . فإن كَانَ عربيًّا فالياء زائدةٌ ، من قولهم " مَدَنَ بالمكان " : إذا أقَامَ به ^(٥) .

(١) الزيادة من ح ، م . (٢) " المِزَاب " بالهمز ، ولم تثبت الهمزة في النسخ لحذفها كثيرا في المخطوطات . وإثباتها هنا أجود ، لقوله « والجمع المَازِب » فهمز ، ولو سهل المفرد لجمعه « مِازِب » . ويجوز تسهيل الهمزة ، كما نص عليه في اللسان .

(٣) في م « مازب » وهو خطأ . وقال أدي شير : « مركب من " مسير " أي بول ، ومن " آب " أي ماء » .

(٤) بتقديم الراء . وفي م " مِزَاب " بتقديم الزاي ، وهما لفتان فيها ، ذكرنا في المعاجم في مادتي " زب " و " زرب " . ونص اللسان في مادة " ازب " : « أَزَبَ الماءُ : جَرَى . والمِزَاب : المِرْزَاب ، وهو المَنْقَبُ الذي يبول الماء ، وهو من ذلك . وقيل بل هو فارسي معرب ، معناه بالفارسية : بِلُ الماء ، وربما لم يهزم . والجمع المَازِب . ومنه مِزَاب الكعبة ، وهو مصب ماء المطر » . وقال في " زوب " : « يقال للمِزَاب المِزْدَاب والمِرْزَاب ... قال ابن السكيت : المِزَاب رجمه مَازِب ، ولا يقال المِرْزَاب . وكذلك الفراء وأبو حاتم » .

(٥) في معجم البلدان : « قال أبو زيد : مدين هي بجر القُرْمُ محاذية لتبوك ، على نحو من ست مراحل ، وهي أكبر من تبوك ، رها البئر التي استق منها موسى عليه السلام لسانمة شعيب . قال : ورأيت هذه البئر منقطة قد بنى عليها بيت وما أهلها من عين بحري ، ومدين اسم القيسلة » . والحق أن الاسم عربي ، لأن شعيبا عليه السلام عربي ، والله تعالى يقول : ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا ﴾ . سورة الأعراف آية ٨٥ وسورة هود آية ٨٤ وسورة التكبوت آية ٣٦

§ و”مِيكَائِيلُ”^(١) قال ابن عباس : ”جَبْرَائِيلُ” و”مِيكَائِيلُ”^(٢) : ”جَبْر” : عبدٌ، كقولك : عبدُ الله وعبدُ الرحمن . ذَهَبَ الى أَنَّ ”إِيل” اسمُ الله تعالى، وَاِسمُ الْمَلَكِ ”جَبْر” و”مِيكَ” فَنَسَبًا الى الله تعالى . ولم يَخْتَلِفِ الْمُفَسِّرُونَ في هذا . واخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ في قِرَاءَتِهِ : فبَعْضُهُمْ قَرَأَ ”مِيكَائِيلُ”^(٣) . وِبَعْضُهُمْ قَرَأَ ”مِيكَالُ”^(٤) . وِبَعْضُهُمْ قَرَأَ ”مِيكَائِلُ”^(٥) . وقال الْحَرَبِيُّ : وأخبرني أبو عمرو عن الْكِسَائِيِّ^(٦) قال : جَبْرِيْلُ ومِيكَائِيلُ اسْمَانِ لَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ تَعْرِفُهُمَا ، [فَلَمَّا] جَاءَتْ عَرَبَتْهُمَا^(٨) .

(١) انظر مادة ”جبرائيل” ص ١١٣ — ١١٥

(٢) في حـ ”ميكائيل” .

(٣) هذا القول عن ابن عباس حكاه المفسرون ، ولم فيه كلام ضوئيل ، انظر تفسير الطبري

(١ : ٣٤٦ — ٣٤٧) والبحر لأبي حيان (١ : ٣١٧ — ٣١٨) .

(٤) في حـ ”ميكائيل” .

(٥) قال أبو حيان في البحر : « وقد تصرفت فيه العرب . قالوا ”ميكال” كفعال ، وبها قرأ

أبو عمرو وحفص ، وهي لغة الخزاز ... وكذلك إلا أن بعد الألف همزة - وبها قرأ نافع وابن شيبوذ

لقنبل . وكذلك إلا أنه بيا ، بعد الهزة - وبها قرأ حمزة والكسائي وابن عامر وأبو بكر وغير ابن شيبوذ

لقنبل والبيزى . و”ميكيل” كميكيل ، وبها قرأ ابن محين . وكذلك إلا أنه لا بيا ، بعد الهزة ، وقرئ

بها . و”ميكائيل” بياين بعد الأنف أو لامها مكسورة ، وبها قرأ الأعشى .

(٦) في م « أبو عمرو » وهو خطأ . لأنه « أبو عمر حفص بن عمر الأزدي الدوري » .

أحد القراء الرايين عن الكسائي ، مات في شوال سنة ٢٤٦ عن بضع وتسعين سنة . وهو غير « حفص »

القارئ المشهور الذي يقرأ أهل مصر الآن بقراءته ، فانه يروى قراءته عن فاصم . وهو « أبو عمرو حفص

ابن سليمان الأسدي » مات سنة ١٨٠ عن تسعين سنة .

(٧) في حـ ”ميكائيل” .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة .

§ و"المِعْزَى" ، قال أبو عثمان المازني : أصله أعجمي ، [و] لکنه عرب ،^(٢)
وجعلت العرب ميمه من نفس الحرف ، فقالوا "معز" .^(٥)

§ وفي حديث رافع بن خديج : كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ بِمَا عَلَى "الْمَازِيَانِ" .^(٦)
أى : بما يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ الْكَجَارِ .^(٨) والعجمُ يسمونها "الْمَازِيَانِ" .^(٩) وليست
بعربية ، ولكنها سَوَادِيَّةٌ .

§ و"الْمَاشُ" : حَبٌّ . وهو معربٌ أو مولدٌ .^(١١)

(١) كُتِبَتْ فِي ب "المعز" بِالْأَلْفِ ، وَهُوَ خَطَأٌ وَخَالَفَ لِقَوَاعِدِ الرَّسْمِ وَلِلنَّسْخِ
المخطوطة .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٣) فِي ب «أعرب» .

(٤) فِي ب «الميم» وَهُوَ خَالَفَ لِلسَّائِرِ النَّسْخِ .

(٥) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِهَا ، جَمْعُ «مَاعِزٍ» . وَالْقَوْلُ أَنَّ الْمَادَّةَ أَجْعَمِيَّةَ مَعْرَبَةٌ قَوْلٌ شاذٌّ ، بَلْ خَطَأٌ .
وَلَيْسَ لِمَنْ قَالَهُ دَلِيلٌ أَوْ شَبْهَةٌ .

(٦) حَدِيثُ رَافِعٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا بِالْفَاقِطِ مُخْتَلَفٌ . وَهُوَ فِي النَّهْيِ عَنْ كَرَاهِ الْأَرْضِ
بِشَى ، مَعْنَى يَخْرُجُ مِنْهَا ، أَوْ بِشَى ، يَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ مَعَيْنٍ فِيهَا .

(٧) ضُبِعَتْ فِي الْتَّايَةِ وَاللَّسَانِ بِكَسْرِ الدَّالِ فَقَطْ . وَنَصُّ الْحَافِظِ ابْنِ جَرِّ فِي مُقَدِّمَةِ فَتْحِ الْبَارِي
(ص ١٨٢ بولاق) عَلَى جَوَازِ فَتْحِهَا أَيْضًا .

(٨) "الْمَازِيَانِ" ، مُفْرَدٌ ، وَجَمْعُهُ "مَازِيَانَاتٌ" وَاللَّفْظُ فِي الْحَدِيثِ بِالْجَمْعِ . وَالْمُؤَلَّفُ أَقْبَى بِهِ
مُفْرَدًا ، وَضَرَفَهُ بِمَجْرُورٍ !

(٩) فِي ب «يُسمونه» .

(١٠) بَنَى كَالْفَظِ الْمَرْبِ ، وَأَنَّهُ نَقَلَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ بِلَفْظِهِ . وَفِي ب «الْمَازِيَانِ» بِالْبَاءِ بَدَلَ الْمِيمِ ،
وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ الْمُصَحِّحِ فِيمَا أَظُنُّ .

(١١) مَضَى الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي مَادَّةِ "الْمَجِّ" ص ٣١٧ س ٤

و"المرجان" ذكر بعض أهل اللغة أنه أعجمي معرب . قال أبو بكر^(١) :

ولم أسمع له بفعل متصرف^(٢) ، وأحرجه أن يكون كذلك^(٣) .

(١) الجهرة (٣ : ٣٢٤) ونص عبارته : « ليس في كلامهم "ج ر م ن" إلا ما اشتق منه

مرجان ، ولم أسمع له بفعل متصرف . وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب ، وأحرجه أن يكون كذلك » .

(٢) أى : هو جدير بذلك وخلق به ، كما هو واضح ، وكما في الجهرة والنسخ المخطوطة . وفى ب

« وأحرجه » ثم مصححها مصححها فى آخر الكتاب فجعلها « وأحرجه » . وسبق فى باب النون فى مادة

"زسبان" قول أعرابي « ما أحرمتها » ولست أدرى هل هما من مادة واحدة ، هى مادة "ج ر م"

بمعنى أجدر وأحق ، ولم ينص عليهما فى المعاجم ، أو هما خطأ من الناسخين ؟ !

(٣) "المرجان" من الكلمات القرآنية . فى سورة الرحمن آية ٢٢ ﴿ يخرج منهما اللؤلؤ

والمرجان ﴾ وآية ٥٨ ﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ . فهى عربية خالصة . وقد فسر المرجان بأنه

صغار اللؤلؤ ، وفسر أيضا بأنه هذا الخرز الأحمر المعروف ، ويسمى "البُسَّة" بضم الباء الموحدة وتشديد

السين المهملة المفتوحة وآخره ذال ممجمة ، وهو حجر نباتى فى قعر البحر . وقد أجاد وصفه أبو الريحان

البيرونى فى الجماهر (ص ١٨٩ — ١٩٣) ونقل أدنى شير عن الأزهري قال : « لا أدرى أنلأى هو

أم رباعى ؟ وعلى تقدير زيادة النون يكون مأخوذا من المرح بمعنى الخلط ، لأنه بين الحجر والشجر ،

وعلى تقدير أصالة النون لا يبعد أن يكون فارسى الأصل » . ثم ذهب يونس^(١٥) فارسية ، وذكر أنها

فى لسان كثيرة ، ثم رجح أن أصلها آرامى . والصحيح أن الكلمة عربية كما قلنا ، فى اللسان عن

أبي حنيفة قال : « المرجان بقلة رُبْعَةٌ ترتفع قِيسَ الذراع ، لها أعصان حمراء وورق مدور عريض كثيف

جدا ، رطب رطب » . فهذا نبت عربى عندهم ، سموه باسم من لغتهم ، ثم رأوا هذا الحجر النباتى يشبه ،

فسموه باسمه ، هذا هو الرابع عندي . وأبو الريحان البيرونى تردد بين نقل اسم البقلة الى الحجر وبين

نقل اسم الحجر الى البقلة ، ولم يجزم .

باب النون

§ ”نُوحٌ“ أمُّ النبي عليه [الصلاةُ و] ^(١)السلامُ : أعجميٌّ معربٌ .

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : ”النَّمْيُ“ ^(٢)بالرومية : فُلُوسٌ رِصَاصٌ كانت تُتخذُ أيامَ مُلْكِ

بني المُنْدِرِ ، يتعاملون بها . قال أَوْسُ بنُ حَجْرٍ :

وَقَارَفْتُ وَهِيَ لَمْ تَجَرَّبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّمْيِ سِفِيرُ

وقد مضى تفسيره ^(٤) .

§ قال الأزهريُّ : و ”النَّسْطُورِيَّةُ“ ^(٥) : أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى . يُحَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ .

وهو بالرومية ”نَسْطُورِس“ ^(٦) .

(١) الزيادة من ح ، م .

(٢) ذكر ابن دريد المادة في الجوهرة في ثلاث مواضع ، والمؤلف جمع منها ما هنا ، فإنه ليس نصه في واحد منها . انظر الجوهرة (١ : ١٥٥ : ٣٤ : ٣٧٤ : ٥٠٢) .

(٣) ”النمى“ بضم النون وكسرهما ، كانص عليه ابن دريد ، ونقلناه عنه في ص

١٨٥ س ٢٤

(٤) في ص ١٨٥ — ١٨٦ ونسبه هناك للباينة ، ومضى الشطر الثاني في ص ٢٤٠ منسوباً

لأرس ، وكذلك اضطرب كلام ابن دريد في نسبه ، كما بينا فيما مضى .

(٥) ضبطت في ب بفتح النون فقط ، وفي اللسان بالغم ، وقال في القاموس « بالغم وتفتح » .

(٦) بكسر الزاء كما ضبط في اللسان والقاموس . وفي م « نستوروس » وهو خطأ . وانظر

تحقيقين الكلام في النسطورية في تعليق الأستاذ العلامة عبد السلام هارون على الحيوان لمباحظ

(٤ : ٤٥٨) .

١٠

١٥

(١) § قال أبو بكر: "النَّحْرِيرُ": ضِدُّ الْبَلِيدِ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: "النَّحْرِيرُ"
 أَيْسَ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا هِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ. (٢) وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ قَالَ:
 عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ، [وَيُرْوَى لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقَرٍ]: (٣)

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاعُ وَلَا يُبْقَى. * يَدُمُ إِلَّا الْمُشَبَّعُ النَّحْرِيرُ

« الْمُشَبَّعُ » الشُّجَاعُ الَّذِي كَانَ لَهُ مِنْ قَابِهِ أَمْرًا يُسَيِّعُهُ عَلَى الْإِقْدَامِ. وَ « الرَّوَاعُ »
 مُصَدَّرُ « رَاَعَ » الرَّجُلُ يَرُوعُ رَوْعًا وَرَوْعَانًا وَمُرَاوَعَةً وَرِوَاغًا: إِذَا حَادَّ عَنْ الشَّيْءِ. (٤)
 § وَ « التَّرْدُ »: أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: « مَنْ لَعِبَ بِالْفَرْدِ شِيرٍ ».

§ وَكَذَلِكَ « التَّرْجَسُ » (٥): أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ النُّحَوِيُّونَ فِي الْأَبْنِيَّةِ،
 وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْكَلَامِ. فَإِنْ جَاءَ بِنَاءٌ عَلَى « فَعْلِيلٍ » فِي شَعْرِ قَدِيمٍ فَأَرُدُّدُهُ، فَإِنَّهُ

- ١٠ (١) كلمة « بكر » سقطت من ح خطأ. وما ذكره المؤلف هنا من ابن دريد جمعه من كلامه
 في موضعين في الجهرة (١ : ٢٤٧ : ٢ : ٣٩٨) .
- (٢) لا دليل على ما قال الأصمعي، والمادة عربية ظاهرة .
- (٣) في ب « جاءت » وهو يخالف للأصول المخطوطة .
- (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة، وهي ثابتة في الجهرة أيضا .
- (٥) تفسير البيت منقول كله من الجهرة (٣ : ٣٩٨) .
- ١٥ (٦) رواه مسلم في صحيحه (٢ : ١٩٩) من حديث بريدة مرفوعا، ولقظه: « من لعب
 بالتردشير فكانما صنع يده في سلم خنزيروده » . ورواه بخوه أبو داود وابن ماجه .
- (٧) بكسر النون وقصها، ورجح في اللسان الكسر، وقد ذكره في مادتي « نرجس »
 و « رجس » . وما كتبه المؤلف هنا جمعه من كلام ابن دريد في ثلاث مواضع (١ : ٨٩ : ٢ : ٣٢٧ : ٣ : ٣٦٨) .

مصنوع . وإن بَيَّ مولدُ هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرُّدُّ أولى به .^(١)
يَجِيءُ في كلام العرب في اميم نُونٌ بعدها راءٌ .^(٢)

§ فإمَّا "النَّرسُ" فقال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أعرفُ له أصلاً في اللغة ، إلا أنَّ العربَ قد سمَّتْ "نارِسةً" ، ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا ، ولا أحسبه عربياً محضاً .

§ و "النَّيرُكُ"^(٤) : أعجميٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ الفصحاء قديماً .^(٥)
قال الشاعر :^(٦)

فَيَأْتِيَنَّ لِقَلْبٍ مُسْتَهَامٍ كَأَنَّهُ * مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيَازِكِ^(٧)

(١) عبارة اللسان : « والنرجس من الرياحين معرب ، والنون زائدة ، لأنه ليس في كلامهم "نفل" ، وفي الكلام "نفل" ، فإله أبو علي . ويقال النرجس . فان سميت رجلاً بنرجس لم تصرفه ، لأنه نفل كنجس ونجيس ، وليس برباعي ، لأنه ليس في الكلام مثل جعفر . فان سميت بنرجس صرفته ، لأنه على زنة "نفل" ، فهو رباعي كنجيس . قال الجوهري : ولو كان في الأسماء شيء على مثال "نفل" ، لصرفناه ، كما صرفنا نهلاً ، لأن في الأسماء "نفلًا" مثل جعفر » .^(٢) أنظر ما مضى ص ١١
ص ٧ - ٩ وقال ابن دريد : « وليس في كلامهم نون بعدها را . بغير حاجز » . وقال أيضاً : « والنَّيرُكُ فعل ممات ، وهو الاستنفاء من فزع زعموا ، وبه سمي الرجل نرزة ونارزة . ولم يجيء في كلام العرب نون بعدها را . إلا هذا ، وليس بصحيح » . (٣) الجهرة (٢ : ٣٣٨) .

(٤) هو الرخ القصير . ويقال فيه "النيزق" ، بالقاف أيضاً ، ذكره في اللسان في باب القاف وذكر شاعده . وما في المادة هنا نص بالجرة (٣ : ١٦) .
(٥) قوله « قديماً » لم يذكر في ٤ ، وبدله في ٣ « القدماء » وما هنا هو الموافق للجمهرة . (٦) هو ذرمة كافي بالجرة واللسان . (٧) الشطر الأول في الجهرة * فإم من لقلب لا يزال كأنه *
وفي اللسان

(٨) بالشين المحجمة . وفي ٣ بالهثلة وهو خطأ .

§ وروينا عن أبي بكر بن دُرَيْدٍ ^(١) أنه قال : و "نَيْفَقُ" القميص ، مهجوزٌ مكسورُ الفاء ، فارسيٌّ معربٌ ^(٢) ، مثلُ "زَيْفِرٍ" ^(٣) . وقال غيره "نَيْفَقُ" ^(٤) .
§ وقال الليث في قول رُوْبَةَ ^(٥) :

« أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَ "زَرَمَقًا" ^(٦) » .

• "الزَرَمَقُ" فارسيٌّ معربٌ ، لأنه ليس في الكلام كلمة صدرها نونٌ أصليةٌ ^(٧) .
• وثانيها راءٌ . وقال غيره : معناه "زَرَمٌ" وهو الجسد ^(٨) . وقرأت بخط أبي سعيد السُّكْرِيِّ ، الذي لا أمثلةَ فيه ، في رَجِي الزَّيْنِ ^(٩) :

(١) قوله « أبي بكر » لم يذكر في ح . (٢) الجهرة (٣ : ١٥٥) .

(٣) قوله « معرب » لم يذكر في م وهو ثابت في الجهرة . ثم قوله بعد « مثل زفير » ليس في الجهرة . (٤) "نَيْفَقُ" القميص والسراديل : الموضع المتع منها . وهو يفتح النون والفاء ، قال الجوهري : « والعامة تقول نيفق بكسر النون » . ولعل نقل ابن دُرَيْدٍ أوتق . وقد مضى شاهد النيفق في ص ١٤٩ من ٤٨ ، ص ٣٠١ من ٢ .

(٥) كلام الليث نقل في اللسان مع خلاف قليل . (٦) هكذا روى البيت هنا وفي اللسان (١٢ : ٢٢٩ ، ١٣ : ٢٢٢) وفيه في الموضع الثاني « وترمقا » بالناء المثناة بدل النون ، وهو خطأ مطبعي . وفسر صاحب اللسان البيت عن ابن سيده بأن الخطأ من الباب ما خشن وغلظ وجفا ، وأنه يعني التصبّد . وهو خطأ . فان البيت من وجز طويل لرُوبَةَ في ديوانه (٣ : ١٠٨ — ١١٥ مجموع أشعار العرب) وهو البيت السادس عشر منه ، ولفظه :
* أَجْرُنَا أَخْطَلًا وَزَرَمَقًا *
والنوب الخطأ هو الذي ينجز على الأرض من طوله . وسبقنا الأبيات ظاهر في أنه يتكلم عن نفسه ، لا عن الصياد ولا عن غيره ، والمعنى واضح .

(٧) في اللسان : « ليس في كلام العرب » . (٨) كلمة صدرها سقط من خطأ . (٩) قوله « وثانيها راء » لم يذكر في اللسان . (١٠) ذكر أدنى شيران "الزَّمَقُ" اللين الناعم ، وأنه تعريب "زَرَمَةٍ" ومنه الكردي "زَرَم" . (١١) اسمه « عطاء بن أسيد السمدى » وكنيته « أبو مر » قال « وله ترجمة في معجم الشعراء للرزقاني والمؤلف والمختلف للأمدى (ص ٢٩٨ ، ١٣٣) والأبيات من وجزله (في مجموع أشعار العرب ٢ : ٩٩ — ١٠٠) وذكر بعضه مفرقا ويتقدم وتأخير في اللسان (٦ : ٤٧ ، ١١ : ٣٤٤ ، ٣٧١) .

تِيهِ مَرَوْرَةٌ وَبِفَتْ خَيْفٌ * نَأْيُ الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلِّقٌ^(٢)
 سَمَّهْدَرِيكُوهُ آلُ أَبْهَقٍ * كَأَمَّا نَشْرَفِيهِ الزَّمَقُ^(٣)

وَيُرَوَّى عَنْهُ قَالَ : « الزَّمَقُ » أَرَادَ ثِيَابًا لَيِّنَةً بَيْضَاءَ ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ « زَمَّة »
 شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا . [« وَالزَّمَقُ » السَّطَرُ ، وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا طَرِيقًا شَبَّهَهُ بِهِ] .^(٤)

٥ . و « النَّاطُورُ » : حَافِظُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ « النَّاطُورُ » ، وَالنَّبْطُ تَجْعَلُ الظَّاءَ طَاءً ، أَلَّا تَرَاهُمْ^(٥)
^(٦)

(١) « التيه » المفاضة يناه فيها . و « المرورة » كتبت في ب ، م بالهاء ، والأجود كتابتها
 بالطاء . وبجاشية ح ما نصه : « هي المفاضة التي لا شيء فيها ، وهي « مَقْوَعَةٌ » والجمع « المَرَوْرَى »
 و « المَرَوْرِيَّاتُ » و « المَرَارَى » صحاح . و « القيف » المفاضة لاما فيها . وفسلة « خيفق » أي
 راسمة يخفق فيها السراب . (٢) « نأى المياه » أي بعيدها . وفي ب « نأى المياه » وهو خطأ .
 و « الناضب » البعيد الماء أيضا . وكذلك « المحلق » من قولهم « حَقَّقَ الحَوْضُ » ذهب مائه .
 (٣) في اللسان : « بلد سمهدر : بعبد الأطراف . وقيل : يَسْدِرُ فِيهِ الْبَصَرُ مِنْ اسْتَوَائِهِ » ثم أتى
 بهذا البيت شاهدا له . و « الآل » السراب . و « الأبهق » الأبيض .

(٤) من أقول قوله « أراد ثيابا » إلى هنا ، سقط من س وهو ثابت في سائر الأصول .
 (٥) الزيادة من ب فقط ، ولم تذكر في سائر الأصول ، وحذفها أجود ، فانها لا مناسبة لها
 هنا . وأظن أن الرجز منه بيت فيه هذا الحرف ، وظن المؤلف أنه أتى به فنى . وليس في الديوان
 ولا في المواضع التي أشرنا إليها في اللسان . والزدقي سبق الكلام عليه في ص ١٥٧ من ٧
 (٦) هذه السادة نص كلام ابن دريد (٣ : ٣٨٩) مع اختلاف ضئيل .

(٧) هذه الجملة لم تذكر في س وهي ثابتة في الجهرة وسائر الأصول ، وفي الجهرة زيادة « وإن كان
 أعجيبا » . (٨) في ب « يحملون » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجهرة .
 (٩) في س « ألا ترى أنهم » .

يقولون "بَرْطَلَة" ، وإنما هو ابنُ الظَّلِّ ، وَسَمُوا النَّاطُورَ "نَاطُورًا" ^(١) لأنه يَنْظُرُ .

§ فَاثِمَا "النَّشَابُ" ^(٢) فعربي صحيح . واشتقاقه من قولهم "نَشِبَ" الشيءُ في الشيء : إذا دَخَلَ فيه .

§ اللَّيْثُ : "النَّوْرَجُ" و"النَّيْرَجُ" ^(٣) لفتان . وأهل اليمن يقولون "نَوْرَجٌ" ^(٤) وهو الذي يُدَّاسُ به الطَّعَامُ ، مِن حَدِيدٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَشَبٍ . قال الشاعر ^(٥) :
عِزَّانَهُ حَرْفٌ تَيْصَرُ نِيُوبُهَا * فِي النَّاجِيَّاتِ كَمَا يَصِرُ النَّوْرَجُ ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩)

(١) في الجهرة «أى أنه ينظر» . وانظر ما مضى في مادة "برطلة" ص ٦٨ من ١ والجمهرة (٣ : ٣٠٧) . وقال ابن دريد أيضا (٣ : ٣٧٥) : «فأما الناطور فليس بعربي، إنما هي كلمة من كلام أهل السواد ، لأن البنيط بقلبون الظاء طاء، ألا ترى أنهم يقولون برطلة ، وتفسير ذلك : ابن الظل ، وإنما الناطور الناطور بالعربية ، فقلبوا الظاء طاء، والناطور الأمين ، وأصله من النظر» . وانظر لسان العرب ، فقد جزم أبو حنيفة بأن "الناطر" و"الناطور" عربية ، وأن الأزهرى تردّد بين أن تكون عربية أو من كلام أهل السواد ، ثم نقل عنه قال : « رأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عَرَّازِيْلَ سُوَيْتَ لَمَنْ يَحْفَظُ ثَمَرَ النَّخِيلِ وَقَتَ الصَّرَامِ » فسألت رجلا عنها ، فقال : هي مظال النواطير ، كأنه جمع الناطور . وقد يؤيد هذا رأى أبي حنيفة . (٢) وهو النبل ، واحده "نُنباة" . (٣) الأوليان بفتح النون ، وهذه بضمة ، كما ضبطت بالقلم في اللسان و ح . وضبطت في م ، ب بفتحها ، وهو خطأ . وسيأتي في أواخر باب النون "النوَجِر" أيضا بالقلب .

(٤) في ب «وهي» وما هنا هو ما في النسخ المخطوطة . (٥) عبارة اللسان : «كل ذلك المِسْدُوسُ الذي يداس به الطعام ، حديدا كان أو خشبا» . (٦) البيت في شرح الحماسة (١ : ٣٦٨) . (٧) في اللسان : «الديرة من الإبل : الناجية في نشاط» .

(٨) «حرف» بالفاء ، وفي اللسان : «الحرف من الإبل : النجبية الماضية ، التي أنضت الأسفار ، شبت بحرف اليف في نجاتها ومضاتها ودقتها . وقيل : هي الضامرة الصلبة ، شبت بحرف الجبل في شتتها وصلابتها» . وفي ب «رق» بالفاء ، وهو خطأ . (٩) «الناجيات» بالهمز ، جمع «ناجية» وهي الناقة السريعة تتجرب من ركبا . وفي ح ، م بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

وقال [عمار^(١)] بن البَوْلَانِيَّة :

أَلَا بَيْتٌ لِي تَجِدَا وَطِيبَ ثَرَايَا * بهذا الذي يَجْرَى عَلَيْهِ النُّوَارِجُ^(٢)

و"النَّيْرَجُ" أَيضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ . قَالَ دُكَيْنُ^(٣) :

* رَكَاةٌ لِلنَّيْرَجِ الْمَوْفُورِ^(٤) *

وَيُقَالُ : أَقْبَلَتِ الْوَحْشُ وَالِدَوَابُّ نَيْرَجًا ، وَعَدَّتْ عَدُوًّا نَيْرَجًا ، وَهُوَ مُسْرَعَةٌ
فِي تَرَدُّدٍ . قَالَ الْمَجَاجُ^(٥) :

* ظَلَّ يُنَادِيهَا فَظَلَّتْ نَيْرَجًا^(٦) *

(١) كلمة « عمار » زيادة من ب ولم أجد ترجمة لمار هذا ، وقد ذكره النبرزي في شرح
الحامسة وذكر البيت (١ : ٣٦٩) . (٢) في ٣ « النوازج » بإزاي .

(٣) بخفيف الكاف ، مضط في ح . بتشديدها ، وهو خطأ . وهو دكين الراجز ابن رجاء
من بني قُقيم ، مترجم في الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٨٧ — ٣٨٩) . وهو صاحب الأبيات المشهورة
التي أولها :

* إذا المرء لم يدنس من اللزم عرضه *

(٤) « ركاكة » بفتح الراء وتشديد الكاف وباللام ، من الركل ، وهو الضرب بالقدم ،
كما ضبطت في ح ، م ، وفي ب « رُكاكة » بضم الراء وتخفيف الكاف وبكاف أنرى بدل اللام !
وهو تصرف خاطئ من مصححيها ، فإن أصل نسخه باللام أيضا . (٥) زاد في اللسان :

* وكل سريع نيرج *

(٦) هكذا في أصول الكتاب . وفي اللسان (٣ : ١٩٩) :

* ظل يناديها وظلت نيرجا *

وفي ديوان المجاج من رجز طوبى (٢ : ٧ — ١١ مجموع أشعار العرب) :

* فراح يحدوها وراحت نيرجا *

وهو البيت ٨٨ منه .

قال : « النَّيرَجُ » : السَّيرِيعَةُ ^(١).

§ وَحَكِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : « النَّرَجَةُ » : الْحَشَبَةُ الَّتِي تُكَرَّبُ بِهَا ^(٢) الْأَرْضُ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : « النَّورَجُ » : السَّرَابُ . وَ« النَّورَجُ » : سِكَّةُ ^(٣) الْحَرَاثِ . وَقَالَ اللَّيْثُ ^(٤) : « النَّيرَجُ » : أَخَذَ كَالسَّحْرِ ^(٥) وَلَيْسَ بِسَحَرٍ ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ ^(٦) وَتَلْبِيسٌ . وَهَذَا كُلُّهُ دَخِيلٌ ، لِأَنَّ النَّوْنَ وَالرَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ مِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ .

§ فَنَ ذَلِكَ « نَرَسٌ » : قَرْيَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، يُحْمَلُ مِنْهَا الثَّيَابُ النَّرْسِيَّةُ ^(٧) .

- (١) هُنَا بِحَاشِيَةٍ ح ما نصه : « ابن دريد : ريج نيرج : عاصف . وقالوا نورج ونيرج بالزاي أيضا ، والنورج أيضا حديدة يداس بها الطمام » . عبارة الجهمرة (٣ : ٣٥٤) : « ونيرج ونيرج أيضا ، ريج نيرج : عاصف ، وقالوا نورج ، والنيرج حديدة يداس بها الطمام » . وفي اللسان : « وريج نيرج ونورج : عاصف ، وامرأة نيرج : داهية منكرة » . وأما الزاي فلم يحكمها إلا ابن دريد . وفي اللسان : « النيرج جهاز المرأة إذا كان نازيَ البَطْرِ طَوِيلَهُ » ونحوه في القاموس . (٢) أى قلب ، يقال كَرَبَ الْأَرْضَ يَكْرُبُهَا كَرْبًا وَكَرْبًا : فَلَهَا لَحْرث وَأَثَارُهَا الزَّرْعُ . (٣) رواية الأزهرى عن ابن دريد لم أجدها في الجهمرة ولا اللسان . (٤) هذه الجملة بنصها في اللسان . (٥) بكسر النون ، كما ضبط بالنص في القاموس والمعيار ، وبالْقَلَمِ في اللسان . وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ . (٦) « أخذ » بضم الهزنة وفتح الخاء ، جمع « أخذه » بضم الهزنة وسكون الخاء ، وهى الرقبة أو الخصرزة التى تعمل للسحر . وضبطت في ب « أخذ » بفتح الهزنة وسكون الخاء ، كالمصدر ، وهو خطأ ، تبع فيه مصححها نسخة القاموس المطبوعة ، والصواب ما ذكرنا من ضبط أنفسنا المخطوطة من القاموس وضبط اللسان والمعيار .

(٧) الجهمرة (٢ : ٣٣٨) : « والنرس لا أعرف له أصلا في اللغة ، إلا أن العرب قد سميت نَارِسَةً ، ولم أجمع فيه من ملأنا شيئا ، ولا أحبه هربيا مهيما » .

و «النَّرْسِيَانُ» ^(١) : ضَرَبُ مِنَ التَّمْرِ يَكُونُ بِالْكُوفَةِ . وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقْضِرُونَ ^(٢)
 الزُّبْدَ بِالنَّرْسِيَانِ مَثَلًا فِيمَا يُسْتَطَابُ . ^(٣) وَيُقَالُ : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا
 الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : قِيلَ لِأَعْرَابٍ : مَا رَأَيْكَ فِي الْجُرَى ؟ قَالَ : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ ، غَرَاءُ
 الطَّرِيفِ ، صَفَرَاءُ السَّيْرِ ، عَلَيْهَا مِثْلُهَا زُبْدًا ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا ! ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْوَرَعُ فَقَالَ :
 مَا أَحْرَمَهَا ! ! مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ . ^(٧)

و «وَالنَّهْرَوَانُ» بَفَتْحِ النُّونِ وَالرَّاءِ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ ^(٨) ^(٩) :

قَلَّ فِي سَطَطِ نَهْرَوَانَ اغْتِيَاظِي ۝ وَدَعَانِي هَوَى الْعَيُونِ الْمِرَاصِي

- (١) بكسر النون الأول والسين وبينهما راء ساكنة . (٢) وهو من أجوده ، كما في اللسان
 والقاموس . (٣) انظر أمثال الميداني (٣ : ١٧٢ - ١٧٣) .
 (٤) في اللسان : « وجعله ابن قتيبة صفة أو بدلًا ، فقال : تمرة نرسية » .
 (٥) الخبر رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣ : ٢٠٢) فقال : « وقال غير الأصمعي » ولعل
 رواية الجواليقي أصح . (٦) بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة وتشديد الياء آخر الحروف . وكتبت
 في أصل نسخة ب بدون نقطة الجيم وبشدة على الراء ، فلم يوفق مصححها إلى صوابها ، فغيرها وجعلها
 « الحُرَّة » ! ! والجوزي نوع من السلك معروف ، وهو الذي يشبه الحيات ، ويقال له أيضًا « الجُرَيْت »
 بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة وبعد الياء ثاء مثناة . ويسمى « الأنكليس » أو « الأتقليس » بفتح
 الحزنة وكسر اللام . ويقال له بالفارسية « المَارْمَاهِي » . وانظر اللسان (٢ : ٤٣٣ ، ٧ : ٣١٤ ،
 ١٨ : ١٥٥) وحياة الحيوان (١ : ٥٥ ، ٢٤٢) (٧) هكذا في كل أصول العرب ، وهو
 حرف مشكل ، لم يستثن لي معناه واضحًا ، ولم أجد ما يؤيد صحته ، ويخجل إلى أنه يريد معنى ما أحرأها وما
 أجدرها ، أو منحرد ذلك ، ولكن نصوص اللغة لا تساعد على اليقين به . وقد مضى في ص ٣٢٩ ص ٢
 قول ابن دريد « وأحره » وبتنا هناك أنها كانت في ب « وأحرمه » فهل هذه من تلك ؟ لا أدري .
 وأما رواية ابن قتيبة في عيون الأخبار ففيها « وما أحرهما » ! ولست أثنى بصحة هذا ، فقله من تصرف
 المصححين ، وما ذا البدوي أن يحكم في التحريم والتحليل ! ! (٨) في س « وقال » .
 (٩) من نصيدة له ، ذكرها المصنف في شرح الكامل (٢ : ١٨٤ - ١٨٦) .

قال أبو عمرو : وسمعتُ من العرب من يقول "نَهْرَوَانُ" ^(١) .

§ أبو نعيم : "النِّيمُ" : القُرُو القصير إلى الصَّدْرِ . قيل له "نِّيمٌ" ^(٢) أى نصف فروٍ بالفارسية . قال جريرٌ يهجو الأخطلَ : ^(٣)

لَيْسَ الْفَحْلُ لَيْلَةً أَشْعَرَتْهُ * عَبَاءَتَهَا مُرَقَّعَةً يَنْبِيمُ

وقال رُؤْبَةُ ^(٤) :

وقد أَرَى ذَاكَ فَلَسَ يَدُومًا * يُكْسِنِينَ ^(٥) مِنْ بَيْنِ الشَّبَابِ نَيْمًا ^(٦)

وقيل : "النِّيمُ" : فروٌ يسوَّى من جلود الأرناب ، غَالِي الثَّمَنِ ^(٧) .

§ فأما "النَّاقُوسُ" فيُنظَرُ فيه ، أعربى هو أم لا ؟ ^(٨)

(١) في ٢ «سمعت» . (٢) يعنى بضم النون والراء . وقال باقوت : «وأكثر ما يجري على الألسنة بكسر النون» يعنى مع كسر الراء . وبذلك ضبطه المبرد فى الكامل ، واستدرك عليه الأخفش فضبطه بالفتح فقط . وهو الذى اقتصر عليه السمعاني فى الأنساب واللسان والصاحح . وفى القاموس : «والنهران بنح النون وتثنية الراء ، وبضمهما ، ثلاث قرى ، أعلى وأوسط وأدنى ، هى بين واسط وبغداد» . وانظر الكامل للمبرد بتحقيقنا (٢ : ٩٤٥ طبعة الحلبي) .

(٣) فى كتاب اذى شير أنه تعريب "نيمه" وأنه مركب من "نيم" أى نصف ومن هاء التحصيل .

(٤) من قصيدة فى ديوان جرير (ص ٤٩٤ — ٤٩٧) .

(٥) البيت فى اللسان (١٦ : ٧٩ — ٨٠) منسوب لرؤبة ، وقال : «نسب ابن برمى هذا الرجل إلى النيم» . ولم يذكر فى ديوان رؤبة ، ولكن ذكر ضمن رجز فى آخر الديوان مما جمعه مصححه من نسب لرؤبة (٣ : ١٨٤ — ١٨٥ مجموع أشعار العرب) .

(٦) ضبطت السين بالكسر فى ب وهو خطأ . (٧) فى ب «من لين الثياب» وهو

موافق لما فى مجموع أشعار العرب ، والصواب ما ذكرناه ، وهو الموافق للسخن المخفاطة واللسان .

(٨) كلمة «يسوى» لم تذكر فى ح وهى ثابتة فى سائر الأصول واللسان .

(٩) بجاشبة ح ما نصه : «قال فى شرح سنن ابن ماجه : قال القزاز : ولا أراه عربيا محضا» .

§ و "النِيرُوزُ" [والتَّورُوزُ^(١)] : فارسيّ معرب^(٢) . وقد تكلمت به العرب .
قال جرير يهجو الأخطل^(٣) :

عَجِبْتُ لِفَخْرِ النَّفَّاسِي وَتَغَلَّبَ * تُودِي جَزَى النُّيُوزِ خُضْعًا رِقَابَهَا

§ و "النَّايَ نَزْمُ" : من الملاحى ، أعجمي معرب . وقد ذكره الأعرابي في قوله^(٤) :

وَالنَّايَ نَزْمَ وَبَرَبِطَ ذِي بُحَيَّةٍ * وَالصَّنَجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَ

§ و "النَّيرَاسُ" : المصباح . قيل أنه ليس بعربي^(٥) .

§ و "النَّشَا" : معرب^(٦) . وأصله^(٧) "نَشَاسَةٌ"^(٨) .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) قال أدب شير : « أول يوم من السنة الشمسية ، لكن عند الفرس عند زول الشمس أول الحمل ، فارسيته "توروز" ومناه : يوم جديد ، وربما أيد به يوم فرح وتنزه » . وفي اللسان : « أصله بالفارسية "نيج روز" تفسيره : جديد يوم » .
(٣) من نصيدة في ديوان جرير (ص ٥١ — ٥٤) . (٤) مضى البيت والكلام عليه في ص ٧٢ ص ٢ ومضى مرة أخرى في ص ٢١٤ ص ٣ وكلمة « نزم » ضبطت بفتح الميم في هذا الموضع أيضا في حد والمخطوط المطبوع عنه ب . (٥) لم يذكر أحد غيره أنه معرب . وقد ذكره ابن دريد في (باب ما جاء على فعال وفعلال) في الجمهرة (٣ : ٣٨٦) . وذكره اللسان في فصل النون ، وأشار إلى أنه ثلاثي ، وذكره قبل في فصل الباء وقال : « قال ابن سيده : وإنما قضينا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من "النَّيرَاسُ" الذي هو القطن ، إذ التثنية في الأغلب إنما تكون من فطن . وذكره الأزهري في الرابع ، قال : ويقال للسان نيراس ، وجمعه "النَّيرَاسُ" » .

(٦) بفتح النون ، وهو مقصور ، كما نص عليه في اللسان ، وكما ذكره في المعجم في باب الوار والياء ، وفي القاموس أنه مقصور وقد يمد . وقال في المياري : « وفي كلام بعض المصنفين : تكلمت به العرب بمدردا والقصر مولد » . وهذا غير ثابت ، والظاهر أنه مقصور ، وقد ذكر بالتحديد في ب ، وذكره أدب شير بهزنة فوق الألف ، كأنه بوزن "خطأ" ، وهو خطأ منه . (٧) « النشا » هو الذي يقال في بلادنا الآن بكسر النون ، ويستخرج من القمح ، وهو معروف . (٨) بفتح النون أيضا ، كما ضبطه أدب شير ، وضبط في ب والمبار بكسرها . وفي الصحاح والقاموس واللسان أن فارسيته "نشاسنج" . وفي اللسان : « حذف شسطره تخفيفا ، كما قالوا للنازل "نشا" » .

§ و "النير" : ما يُوضع على عُنُقِ الثَّورَيْنِ ، فارسيّ أيضاً ^(١) .

§ و "نَابِغَةٌ" الْمِسْكُ : أعجميةٌ معربةٌ ^(٢) .

§ قال أبو بكر ^(٣) : و "النَّجَجُ" ^(٤) : نَبْتُ يَسْتَعْمَلُهُ الْبَحْرِيُّونَ فِي سَفْنِهِمْ ، لا أدرى أعربى هو أم معربٌ ^(٥) .

§ و "الثَّورَةُ" قيل أنها ليست عربيةً في الأصل ، واشتقاقها يُشابه اشتقاق ^(٦) ^(٧) العربى ^(٨) . فزعم قومٌ أنها سُميت بذلك لأنَّ أولَ مَنْ عملها امرأةٌ يقال لها ثورَةٌ .

(١) "النير" بكسر النون : انصبب والمخبوط إذا اجتمعت ، والنير العلم أيضاً ، وفي الصحاح : علم الثوب راحته أيضاً ، ومنه قولهم « ثوب ذونيرين » إذا نسج على خيطين ، ثم أطلق على الخشب الذى ينسج بها الثوب . فهذا كله عربى كما يفهم من اللسان وغيره . وأما النير الذى يوضع على الثور فلفظة شامية ، كما قال ابن دريد وغيره . وانظر الجهرة (٢ : ٤٢١ ، ٣ : ٢٥٣) . (٢) "نابغة" المسك : وغازه ، وهو الجلد الذى يجتمع فيها . ونسب فى اللسان وغيره على أنه معرب ، وزعم المعيار أنه ما يرب عن "نافة" ، وكذلك قال أدنى شير : « تعريب "نافة" بتقدير "آف" ومعناه سرة غزال المسك » . وكل هذا دعوى لا دليل عليها ! فان مادة "ن ف ج" عربية ، وكل ما ارتفع فقد نفع ، ثم استعمل فى معانى كثيرة ترجع إلى هذا الأصل ، ونابغة المسك لا تخرج عنه . (٣) لم أجد هذا النص فى الجهرة . (٤) بسكون الباء ، وضبط فى حـ بفتحها ، وهو خطأ .

(٥) فى القاموس : « النجج : البردى يجعل بين لوحين من ألواح السفينة » . (٦) فى ب « أنه » وهو خطأ . (٧) فى ب « بعربية » وهو مخالف لسان النسخ . (٨) فى اللسان : « التهذيب : والثورة من الحجر الذى يحرق ويُسَوَّى منه الكلس ويحلق به شعر العانة » . قال أبو العباس : يقال انتور الرجل وانتار من النسوة . قال : ولا يقال تنور إلا عند إحصاء النار . قال ابن سيده : وقد انتار الرجل وتور تطلق بالنورة » . فالظاهر أن الكلمة عربية .

وقد استعملتها العرب في الشعر القديم . قال الرازي^(١١) :
 يَارَبَّ إِن كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ^(١٢) * رَهْطُ التَّلْبِ هَوْنٌ مَّقْصُورَةٌ^(١٣)
 قَدْ أَجْمَعُوا حِلْفَةً مَشْهُورَةً^(١٤) * واجتمعوا كأنهم قارورة^(١٥)
 فابعث عليهم سَنَةً قَاشُورَةً^(١٦) * تحتلِقُ المسَالَّ احتِلَاقَ النُّورَةِ^(١٧)
 § و"النَّوْجُ" : الخَشَبَةُ الَّتِي تُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ . [و] قال ابن دُرَيْدٍ :
 لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً .

(١) الرز في اللسان (١ : ٢٢٦) ما عدا البيت الرابع منه ، وفي (١١ : ٣٤٤) ما عدا الثالث والرابع . والبيت الثاني فيه (٦ : ٤١٥) والأخيران فيه (٦ : ٤٠٥) ولم يصبه ، بل ذكر أن ابن الأعرابي أنشده . والأخيران أيضا في الاشتقاق لابن دريد (ص ٢٦٠) .

(٢) في اللسان «لَاهَمَّ» بدل «بارب» . (٣) في أصل ب المخطوط «إن كانوا امرء» فنصرف مصححها فجعله كلاما لا يفهم ! قال : «إن كانوا ذوى معمره» !!

(٤) «التلب» بالنا، المثناة، وضبط في م بكسر التاء المثناة وفتح اللام ، وهو خطأ . ونقل ابن الأثير في أسد الغابة (١ : ٢١٢) أن شعبة كان يقوله بالنا، المثناة وكان ألغى لا بين الناء .

وأما ضبطه فاختلف فيه : ف ضبط بالقم في اللسان بكسر التاء واللام وتشديد الباء ، وضبطه القاموس كذلك بوزن «فلز» وضبطه أيضا بوزن «كتف» . وضبطه الحافظ ابن حجر في الإصابة والقريب والتعذيب

فولا واحدا بفتح التاء وكسر اللام . وضبطه أدق وأوثق . وقال في التعذيب : «هو يفتح التاء وكسر اللام» ، واختلف في الباء الموحدة التي في آخره ، فقيل خفيفة وقيل نغيلة . وهو «التلب بن نغيلة

بن ربيعة التيمي» من بني العنبر ، له حجة وأحاديث ، روى له أبو داود والنسائي ، وقد استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ، كما في الإصابة . وخطأت بعض نسخ القاموس في نسيه ، كما يفهم

من تاج المروس . (٥) كتبت في النسخ بالألف ، وأثبتناها بالياء لاستعمالها هنا بالفتح ، وهو جائز ، وقد كتبت في رسالة الشافعي في أصل الريع بالياء أيضا ، وحققنا صحة في شرحنا عليها (ص ٥٦٣) .

(٦) قال في اللسان : «مقصورة» أي خَلَعُوا فلم يخالفهم غيرهم من قومهم . وقال أيضا : «مجا رهط التلب بسببه» . (٧) في اللسان : «لقدره مشهورة» . (٨) فيه أيضا :

«سنة قاشور وقاشورة : مجبدة تقشر كل شيء» وقيل تقشر الناس . (٩) في م «تحتلق» وهو خطأ . (١٠) هو مقلوب «نويج» وانظره في مادته فيما مضى ص ٣٢٥ ص ٣٣٧ ص ٣

(١١) أي تقلب . (١٢) الزيادة من هـ ، م ، (١٣) الجلمة (٢ : ٨٦) .

﴿وَالنَّسْتَقُ﴾^(١) : النَّحْدَمُ وَالْحَتَمُ . لَا وَاحِدَ لَهُمْ . وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ . وَقَدْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ^(٢) :
وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَى الْحَسَنَاءِ كَلِمَتَاهَا^(٣) * بَعْدَ الْهُدُوءِ تُضَيُّ الْبَيْتَ كَالصَّيْمِ
يَنْصِفُهَا تُسْتَقُّ تَكَادُ تُكْرِمُهُمْ^(٤) * عَنِ النَّصَافَةِ كَالْعِزْلَانِ فِي السَّلَمِ^(٥)
﴿وَأَمَّا "نَوَافِجُ" الْمُنِيكِ فَعَرَبِيَّةٌ﴾^(٦)

- (١) بضم النون والهاء، كما في اللسان والقاموس، وضبط في حد بفتحهما، وهو خطأ .
(٢) قوله « لا واحد لهم » لم يذكر في س . (٣) الجملة مخلاة في ب هكذا « والنستق
الخدم ، لا واحد لهم ، وهو الحتم ، أصله « الخ . (٤) هكذا زعم المؤلف ، والذي في اللسان
عن التهذيب : « قبل النستق الخادم ، كأنه بلسان الروم تكلمت به العرب » . ونحو ذلك في القاموس .
١٠ (٥) البيت الثاني في اللسان (١٢ : ٢٣٠) . (٦) « الكلمة » بكسر الكاف : الستر
الرقيق يغط كالبيت يتوق فيه من البعوض . (٧) « ينصفها » أي يخدمها . يقال « نصفه
ينصفه » من بابي « نصر » و « ضرب » نَصَفًا وَنَصَافًا وَنِصَافَةً ، بفتح النون وكسرهما في الأخيرين .
(٨) في ٣ « نسوة » وهو خطأ ظاهر . (٩) في كل نسخ المعرَّب « تكرمه » وما أثبتنا
أجود ، وهو الذي في اللسان . (١٠) الإضافة من ب ، و وحذفها أجود ، فقد مضى
الكلام على نالفة المسك ص ٣٤١ س ٢

باب السواو

§ "الْوَنَجُّ" بفتح النون : المِعْرُفُ أو العودُ . فارسيّ . معرَبٌ . وأصله بالفارسية "وَنَه" وقد تكلمت به العرب .

§ و "الْوَرْدُ" المشعومُ في الربيع يقال أنه ليس بعربي في الأصل ، إلا أن العرب تسمي الشَّعْرَ وَرْدًا .

§ و "الْوَنُّ" : فارسيّ معرَبٌ . وقد جاء به الأعشى في قوله :

بِالْجُلَسَانِ وَطَيْبٍ أَرْدَانُهُ * بِالْوَنِّ يَضْرِبُ لِي يَكُرُّ الإِصْبَعَا

- (١) زاد في اللسان : « وقيل هو ضرب من الصنيج ، ذو الأوتار وغيره » .
- (٢) لم أجد أحدا قال هذا القول . بل الورد عربيّ معروف . انظر الجهرة (٢ : ٢٥٨) واللسان وغيرهما .
- (٣) هكذا في الأصول « الشعر » بالعين ، و يصح بتأول ، فانهم يقولون للأسد والفرس "ورد" ، وهو بين الكبت والأشقر ، وقال ابن سيده : « الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة في كل شيء ، » فهذا هو .
- (٤) هنا بحاشية ح ما نصه : « الوَنُّ هو الونج الذي ذكره أولا . عبد . كذا على نسخة . قال في القاموس : الوَنُّ الضَّمْفُ والصنيج الذي يضرب بالأصابع . وقال في ونج : الونج بحركة ضرب من الأوتار أو العود أو المعزف . فهو غيره كما في الأصل » . والاعتراض الأول الذي كتبه من دفع باسم « عبد » اعتراض صحيح ، والاستدراك عليه خطأ . فإن "الوَنُّ" وإن كان له معنى عربيّ ، وهو الضمف ، إلا أنه في معنى آلة اللوح معرب عن "وَنَه" وعرب أيضا "ونج" فاللفظان مربران عن أصل واحد . قال في اللسان في "الونج" : « والعرب قالت الوَنُّ بتشديد النون » . وقال في "الوَنُّ" : « الصنيج الذي يضرب بالأصابع ، وهو الونج ، كلاهما دخيل مشتق من كلام المعجم » .

§ وفي الحديث : أنه كَتَبَ لِأَهْلِ تَجْرَان : « لَا يُحْرَكُ رَاهِبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ ،
 وَلَا ”وَاهِفٌ“ عَنْ وَهْفِيَّتِهِ » . و ”الْوَاهِفُ“ : ^(١) الْقِيمُ ^(٢) الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى
 الَّذِي فِيهِ صُلَيْبُهُمْ ، بِلُفَةِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ ”الْوَاهِفُ“ .
 فَكَأَنَّهَا لَفْتَانِ . ^(٤)

- (١) وفي بعض رواياته « وَهْفَانِهِ » نص عليها الزنجبني في الفائق وابن الأنثري في النهاية وهي رواية
 ابن دريد في الجوهرة (٣ : ١٦١) . (٢) بالقاء ، وحكاها بعضهم بالقاف ، وهو خطأ ،
 كما قال ابن الأنثري . (٣) كلمة « أهل » لم تذكر في حد وهي ثابتة في سائر الأصول واللسان .
 (٤) بل هما لفتان ، إحداهما قلوبية عن الأنثري ، ففي الجوهرة : « و ”الواهِفُ“ سادن البيعة...
 وربما قلب فقبل ”واهِفُ“ » .

باب الهاء

§ "هرون" : اسم أعجمي .

§ وكذلك "هاروت" و "هرمز" .

§ و "الهاون" : أعجمي معرب . مثل «فَاعُولٌ» ولا تَقُلُّ "هاون" لأنه

ليس في الكلام اسم على «فَاعِلٌ» موضع العين منه وأو^(١) .

§ و "الهميان" معروف . فارسي معرب . وقد سمّت العرب "هُميَّانَ"^(٢) .

وهو هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ^(٣) ، أحدُ الرُّجَازِ^(٤) .

(١) اضطرب كلامهم في هذه المادة ، فقال ابن دريد في الجهرة (٣ : ٥٠٢) : « والهاون

فارسي ، والعرب تسميه الهاورن إذا اضطربوا إلى ذلك ، وهو المهراس والمنعاز ، يكون من خشب

ويكون من ججارة » . وقال أيضا (٣ : ١٨٣) : « والهاورن الذي يدق به عربي صحيح ، لا يقال

هاون ، ليس في كلام العرب "فَاعِلٌ" ، صد الألف وار ، قال أبو زيد أنه سمع من ناس ، ولم ينجي به

غيره . » وفي اللسان : « والهاون والهاورن وذاورن فارسي معرب ، هذا الذي يدق فيه ، كان أصله

هاورن ، لأن جمعه هوارين ، مثل قانون ونوانين ، فخذفوا منه الواو الثانية استعقالا وفتحوا الأولى ،

لأنه ليس في كلامهم فاعل بضم العين » . وهذا أوضع مما في الجهرة . وذكر أدي شيران فارسيته

"هاون" ولم يضبط الواو ، وضبطت في ترجمة البرهان القاطع (ص ٦١٨) بالفتح .

(٢) بكسر الهمزة وسكون الهمي . (٣) هو الكيس تجمل فيه اللقطة ويشد على الوسط .

ويطلق الهميان أيضا على شداد المراريل ، أي النكة . (٤) هكذا جزم الجواليقي ، وأما ابن دريد

فقال في الجهرة (٣ : ١٨٢) : « أحسبه فارسيا معربا » وقال في الاشتقاق (ص ١٥٢) :

« وأحسب أن الهميان المعروف ليس بعربي محض » . ونقل أدي شير أنه في الفارسية يفتح الهماء .

(٥) كلمة « العرب » لم تذكر في ح ، م .

(٦) بضم الهماء وكسرهما ، كما في اللسان ، وفي القاموس أنها مثلثة .

(٧) بضم القاف ، كما في المعجم والاشتقاق (ص ٣٠٥) وضبطت في ح ، ب بفتحها ،

ولم أجد له وجها . (٨) له ترجمة في معجم الشعراء والمؤتلف والمختلف (ص ٤٩١ ، ١٩٧) .

§ و "هَرَاءٌ" : اسم كُورَةٍ من كُورِ المعجم . وقد تكلمت بها العرب .
قال الشاعر :^(١)

* عَاوِذَ هَرَاءَ وَإِنْ مَحْمُورُهَا خَرِيْبًا^(٢) *

وقال جرير :^(٣)

بها التَّيْرَانُ تُحَسِّبُ حِينَ تَضِجِي * مَرَايِبَةٌ لَهَا يَهْرَاءُ عِيْدُ
§ وقال الخليل : "الْهَمَقِيْقُ"^(٤) : تَبَّتْ ، وهو أعجميٌّ معرب .^(٥)

§ و "هُرْمُزٌ" : اسمُ ملكٍ من ملوك فارس . وقد تكلمت به العرب .
قال وَرَقَةُ بْنُ تَوْقَلٍ :^(٦)

لَمْ يُفْنِ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَزَائِنُهُ * وَانْخَلَدَ قَدْ حَاوَلْتُ عَادًا فَمَا خَلَدُوا^(٧)

١٠

[وَقَبْلَهُ] :

لَا شَيْءَ مِمَّا تَرَى تَبْقَى بَشَاشَتُهُ^(٨) * يَبْقَى الْإِلَهُ وَيُودِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ

(١) بفتح الهاء . (٢) في اللسان : « قال شاعر من أهل هراء لما افتتحها عد الله بن خازم سنة ٦٦ » فذكر حصة أبيات . (٣) تمامه من اللسان .
* وَأَعْيِدَ الْيَوْمَ مَشْغُورًا إِذَا عَرَبًا *

(٤) مفعول البيت في ص ٣١٩ س ٣ (٥) بفتح الهاء والميم . (٦) عبارة الجوهري (٣ : ٤٢١) : « الهمقيني ذكره الخليل وحده ، وقال بقول أنه دخيل » . وهذا أجود مما قال الجوهري .

(٧) البيتان من أبيات تسعة ذكرت في كتاب شعراء الجاهلية (ص ٦١٦ — ٦١٧) وذكر منها سبعة في الأغاني (٣ : ١٣١ طبعة الدار) منسوبة فيها لورقة . والبيت الثاني منهما في اللسان (٤ : ١١٨) منسوب لزيد بن عمرو بن نفيل . (٨) في حـ « فسا عادوا » وهو خطأ فاحش .

(٩) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وإثباتها هو الصواب . (١٠) في كل النسخ المخطوطة « إلا باشته » وهو خطأ صححه عن الأغاني وشعراء الجاهلية . وكانت في أصل ب « إلا باشته »
فغيرها مصححها فكتبها « إلا باشته » !!

وقد سَمَّتِ العربُ "هُرْمَزًا" ^(١) قال جرير :

أَبْلَغُ أَبَا هُرْمَزٍ عَنِّي مُغَايَلَةً * وَأَبْنَى حُدْنَةً صُغُرُورًا ^(٢) وَفَرْنَاسَ ^(٣)
مَا كُنْتُ أَوَّلَ ضَاغٍ صَكَّهُ مَجْرٌ * أَلَوْتُ بِهِ مَنَجِينِي ذَاتُ أَمْرَاسِ

و"أَبُو هُرْمَزٍ" من بني سَلَيْطِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ . وكذلك « أَبْنَى حُدْنَةً » .
و« الْمُغْلَقَةُ » الرسالةُ تُغْلَقُ بِمَدِّ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهِمْ ، كَمَا تَغْلَقُ الْمَاءُ ^(٤)
تَحْتَ الشَّجَرِ . ^(٥)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ^(٦) « الْهَطَرُ » : الضَّرْبُ . هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا . وَلَا أَحْبَبَهَا
عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ . ^(٧)

(١) من أبيات ثلاثة في ديوانه (ص ٣٢٧) .

(٢) « حُدْنَةٌ » بالحاء المهملة والدال المعجمة في ح ، د ، ب ، وفي م « حُدْنَةٌ » بإثاء المعجمة
والدال المهملة . وفي الديوان « حُدْنَةٌ » كما سَأَتِي عن الفانض . ولم أجِدْ هذا العلم في شيء من المراجع ،
ولكن وجدت في شعر جرير في الفانض (ص ٤٠ س ٧) قوله « لَبْنَى حُدْنَةٍ » بالحاء والدال المهملتين
وتشديد اليا ، وقال أبو عبيدة ممر بن المنى في شرحه : « حُدْنَةٌ أُمٌ ذُهَيْلُ غَسَانٍ وَإِخْوَتُهُ » . ثم ذكر
الاسم في بيت آخر في القصيدة (ص ٤١ س ٧) باللفظ « بَنَى حُدْنَةً » بياء وبمدها همزة .

(٣) « صُغُرُورًا » بالعين المهملة في النسخ المخطوطة والديوان ، وبالفين معجمة في ب ولم أجِدْ
مرجحاً لإحداهما . (٤) « ضَاغٌ » بالضاد والفين المعجمتين . من قولهم « ضَغَا بَضْنُو » إذا صَوَّتَ
وصاح ، ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضَرَبَ واستغاث . وفي ب « صَاغٌ » باهمال الصاد ،
وهو تصحيف . (٥) في ب « تَحْتَ كُلِّ شَيْءٍ » وهو يخالف للنسخ المخطوطة .

(٦) في ب « تَغْلَقُ » وهو يخالف للنسخ المخطوطة .

(٧) في اللسان : « الْمُغْلَقَةُ » بفتح النون الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد ، وبكسر السين الثانية
المسرة ، من الغلظة سرعة السير . (٨) الجهرة (٣ : ٣٧٧) .

(٩) لم ينف مربية غير ابن دريد فيما أعلم . وفي اللسان أن الهطر يطلق أيضا على قتل الكلب
بالنشب . وعن ابن الأعرابي : « الْهَطَرَةُ » تذلل الفقير للثي إذا سألَهُ .

§ قال: وقد سميت العرب "هسعا" و "هيسوعا". وهذه لغة قديمة، لا يعرف^(١)
اشتقاقها، أحسبها عبرانية أو سريانية^(٢).

§ وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: "الحقاقة"^(٣): حَبُّ بُوكْل. وليس
بعرى صحيح.

§ و "هرقل": اسم أعجمي. وقد تكلمت به العرب. قال الشاعر:
* دَنَائِرُ شَيْفَتٍ مِنْ هِرْقَلٍ بِرُومِيمٍ^(٤)

وقال جرير^(٥):

وَأَرْضُ هِرْقَلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا * وَيَسْمَى لَكُمْ مِنْ آلِ كَثَرَى النَّوَاصِفُ^(٦)
يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(١) كلمة «قال» ليست في م. والكلام لابن دريد في الجهرة (٣: ٣٥).
(٢) هكذا في جميع النسخ مصروف، وهو في الجهرة واللسان والقاموس "هسع" ممنوع من الصرف،
وفي القاموس أنه مثل "زفر".

(٣) هكذا في اللسان أيضا. وفي القاموس أن "هسع" من باب "منع" بمعنى أسرع.
(٤) في م «وأحسبا». وفي الجهرة «قال أبو بكر: أحسبا».

(٥) يفتح الماء، وضمها مع سكن المسح وآخره نون. وهو بالنون في نسخ المغرب كلها والجهرة
(٣: ١٦٧) وفي اللسان والقاموس وغيرها "الحقاقة" بقاف ثانية بدل النون. وفي اللسان:
«المحقاق والمحقاق: حب يشبه حب القطن، في جراحة مثل الخشخاش». قال ابن سيده: وهي مثل
الخشخاش إلا أنها صلبة ذات شعب، ينل حبه، وأكله يزبد في الجاع، يكون في بلاد بلعم، واحدة همقافة
ومحقافة، بوزن مغلانة، من كلام العجم أو كلام بلعم خاصة، لأنه يكون بجبال بلعم. قال ابن سيده:
وأحسبا دخيلة». (٦) «شفت» أي جليت. دينار مشوف. مجلوه.

(٧) «الروم» الطابع، وقد مضى الكلام عليه في ص ١٦٠ من ٣ وهذا الشطر لم يذكر في م.

(٨) قوله «وقال جرير» لم يذكر في م. والبيت مضى في ص ١٥٠ من ٨

(٩) هذه الجملة ذكرت في م قبل البيت، وموضعها هنا في النسخ المخطوطة.

(٢)

وَأَمَّا "الْحَمِيسُ" ^(١) بَنُ حَمِيرٍ فَقَدْ قَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ .

§ و"هَامَانٌ" : اسمٌ أعجمي . وليس بـ"فَعْلَانٍ" مِنْ "هُوْمَتْ" وَلَا مِنْ "هَامَ يَمُ" . أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ زَائِدَةً وَالنُّونَ أَصْلًا فِي "هَامَانٍ" مِثْلُ "سَابِاطٍ" لَمْ يَنْصَرِفْ أَيْضًا .

(٣)

"الْهَمْلَاجُ" : مِنَ الْبَرَّانِينَ : وَاحِدُ "الْهَمَّالِيجِ" . وَمِثْلُهَا "الْهَمْلَجَةُ" .
فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(٤)

§ و"الْهُودُ" : الْيَهُودُ . أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(٥)

§ و"الْهُرْمُزَانُ" : اسمٌ أعجمي . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ جَرِيرٌ :
إِذَا افْتَخَرُوا عَدُوًّا الصَّبِيهَ مِنْهُمْ * وَكَسَرَى وَآلَ الْهُرْمُزَانِ وَقِصْرًا

(١) "المحيس" بفتح الهاء . وأصله : القوى الذي لا يصرع جنبه من الرجال . كما في اللسان وغيره .

(٢) بهذا قول حكاه ابن دريد ورواه ، ومع ذلك فإن اللسان يوهم أنه يقول ابن دريد ، ونص الجوهري (٣ : ٣٧٢) : « جميع اسم . وقد سمى العرب المحيس بن حمير . وقال قوم : بل هو بالسريانية . قال أبو بكر : وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أُسِنَّتْ وقدم الزمان بها » . ولم أجد ذكر هذا الاسم في الاشتقاق لابن دريد .

(٣) في س زيادة واو العطف . وانظر في شرح المادة ما مضى ص ٥٠ ص ١٧

(٤) كلمة « اليهود » لم تذكر في ح . وسيأتي الكلام على المادة مفصلاً في باب الباء .
في مادة "يهود" ص ٣٥٧ ص ٢

(٥) مضى اليث في ص ٢١٨ ص ٢٧١ ص ٥

§ و "الْهَرِيدُ" : بالكسر : واحد "الْهَرَايِدَةِ" . وهم حَدمُ النارِ . وقيل
 حُكَّامُ الجُحُوسِ الذين يُصلُّونَ بهم . أعجمى معربٌ . ^(٣) [و] قد تكلمت به العربُ
 قديماً . ومِثَّتَهُمُ "الْهَرِيدَى" ^(٤) : قال امرؤ القيس ^(٥) :

إذا زاعهُ من جانبيه كِلَيْهِمَا * مَشَى الْهَرِيدَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَا ^(٦) ^(٧)

« قَرَفَر » الجَمامُ في فيه : إذا حَرَّكه . وقال آخر ^(٨) ^(٩) :

مُعِمِّلٌ قَرَضَ لِحْيَةَ لَوْ تَرَاهَا * قَلَّتْ عُثُونُ هَرِيدٍ مَحْلُوقٍ ^(١٠) ^(١١)

ويُجمع "هَرَايِدَةٌ" و "هَرَايِدٌ" . قال جرير ^(١٢) :

يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشَى أَكْرَعُهُ * مَشَى الْهَرَايِدُ حَجَّوًا بَيْعَةَ الزُّونِ

- (١) في ب « وهـ » وهذا خطأ . (٢) في اللسان : « وقيل غطاء الهند أو علباؤهم » .
 ١٠ (٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) في اللسان : « الهريدي مشية فيها اختيال كشي
 الهرايذة ، وهم حكام الجحوس » . (٥) من قصيدة في ديوانه (ص ٤٤ — ٥٢) والبيت
 في الجهرة (١ : ١٤٦) واللسان (٦ : ٣٥٩) والشر الثاني فيه (٣ : ٢٨١ : ٥ : ٥٥) .
 (٦) « زاعه » بالزا، المنقوطة ، وفي النسخ المخطوطة والجهرة بالراء بدون نقط . وهو تصحيف .
 ومعنى « زاعه » جذبه بلجامه ليهبجه ويحركه إلى الإسراع . وفي الديوان واللسان « إذا زاعته » .
 ١٥ (٧) في رواية الديوان « الهَبْدَى » وفي الجهرة واللسان « الْهَبْدَى » وأشير إلى رواية « الهريدي »
 وكلها بمعنى الإسراع في المشي . (٨) أصل « الدَفِّ » و « الدَنِيف » أن يمر الطائر على وجه
 الأرض يحرك جناحيه ، فهو يشبه مشي الفرس بهذه الحال . (٩) « فرفر » بالفاء . وفي اللسان
 أن بعضهم رواه في البيت « فرفر » بالفاء ، ثم نقل عن ابن بري قال : « الرواية الصحيحة فرفر بالفاء على
 مانسره ، ومن رواه فرفر بالفاء فبمعنى صَوَّتَ . قال : وليس بالبدية عندهم ، لأن الخيل لا توصف بهذا » .
 ٢٠ (١٠) البيت في الحماسة (٤ : ٣٧١ شرح البريزي) . (١١) « العثون » ما طال من الحية .
 (١٢) « محلول » بالحاء المهملة ، وفي ح ، م « محلول » بالهم ، وهو صواب أيضا ، بمعنى مخنوق .
 يقال « جلق » رأسه « يجلقه » أى حلقه . (١٣) معنى البيت في ص ١٦٦ م

§ فأما "المهندس" : الذى يُقَدَّرُ بِجَارَى الثَّقِي حيثُ تُحْفَرُ فهو مُسْتَقٌ مِنْ
 "الْمُنْدَازِ" . وهى فارسية ، فَصُرَتْ الزاءُ سِينًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَاءٌ
 بَعْدَ دَالٍ . وَالاسْمُ "الْمُنْدَسَةُ" .

§ [و] "الْهَامِرُزُ" : اسْمٌ بِمِثْلِ مَرَارِزَةِ كَسْرَى ، وَكَانَ عَلَى مِثْلَةِ جَيْشِهِ
 يَوْمَ ذِي قَارِ . وَقَالَ هَانِي بْنُ قَيْصَةَ :

مَتَى يَلْقَا الْهَامِرُزُ تَصِيفُ يَوْمِهِ * وَتَحْدُلُهُ أَقْبَالُهُ وَمَرَارِزُهُ

§ وَبَلَفَنِي عَنِ الْحَرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ جَامِعٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : الْحَبَشَةُ يَدْعُونَ الْقَتْلَ "الْمَرْجُ" .

(١) فِي اللِّسَانِ أَنَّ أَمْلَهَا "أَرْمَازُزُ" ، وَفِي الْمَبْنَى "أَنْدَازُهُ" . قَالَ آدَى شَبَر : «وَمَعْنَاهُ الْقِيَاسُ
 وَالْوِزْنُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّخْمِينُ» . (٢) فِي النُّسخِ الْمَحْطُوطَةِ «زَايٌ» وَ«الزَّايُ» .

(٣) زَادَ فِي اللِّسَانِ : «وَيَقَالُ فَلَانٌ خُدُوسٌ هَذَا الْأَمْرُ ، وَهَمَّ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ الْعِلْمَاءُ .
 بِهِ . وَبِئْسَ خُدُوسٌ إِذَا كَانَ جَدِيدَ النَّظَرِ عَجْرًا» . (٤) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَحْطُوطَةِ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْهَامِرُزَ مِنْ مَلُوكِ الْعَجَمِ ، وَنَسَبَهُ شَارِحُهُ إِلَى اللَّيْثِ ، وَمَا هُنَا أَسْمَحٌ . وَبِطَرِ
 خَيْرِ يَوْمِ ذِي قَارِ مَفْصَلًا فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ (٢ : ١٥٢) وَمَا بَعْدَهَا) وَالتَّقَابُضُ (ص ٦٣٨ — ٦٤٨) وَابْنُ
 الْأَثِيرِ (١ : ١٩٦ — ٢٠٠) وَالْأَعْنَى (٢٠ : ١٣٢ — ١٤٠) . (٦) «قَيْصَةُ» بِالْعَادِ الْمَهْمَلَةِ

فِي كُلِّ الْمَوَاقِدِ . وَكُنْتُ فِي ح ٣ ، بِالْعَادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَلَمْ أَجِدْ لَدُنْكَ وَجْهًا أَوْ دَلِيلًا . وَهَانِي بْنُ قَيْصَةَ ذَكَرَهُ
 ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ (ص ٢١٦) قَالَ : «كَانَ شَرِيفًا عَظِيمَ الْقَدْرِ ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
 فَلَمْ يُسَلِّمْ ، وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ» . وَفِيهِ عِنْدَ الطَّبَرِيِّ (٢ : ١٥٢) هَكَذَا : «هَانِي بْنُ قَيْصَةَ بْنِ هَانِيٍّ

بْنِ مَسْعُودٍ» . (٧) أَيْ تَحْمِلُ يَوْمَهُ عَاصِفًا ، تَهْدِيدٌ . وَفِي ب «يَصِيفُ» وَهُوَ غَيْرُ جَدِيدٍ .
 (٨) فِي ب «حَدَّثَنِي» وَهُوَ مُخَالَفٌ لِسَائِرِ الْأَصُولِ . (٩) الظَّاهِرُ عِنْدِي أَنَّهُ ابْنُ هَيْبَةَ ،

لَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّلَقَانِيُّ . (١٠) هُوَ جَامِعٌ بَدَأَ بِأَبِي رَاشِدٍ الشَّكَّالِ ، كَوْنِي تَقَّة .
 (١١) فِي اللِّسَانِ : «الْمَرْجُ الْإِخْلَاطُ . مَرْجَ النَّاسِ يَهْرَجُونَ بِالْكَسْرِ مَرْجًا مِنَ الْإِخْلَاطِ ، أَيْ

إِخْلَاطًا . وَأَوَّلُ الْمَرْجِ الْكَثْرَةُ فِي الْمَشْيِ وَالِاتِّسَاعُ . وَالْمَرْجُ الْفَنَاءُ فِي أَمْرِ الزَّمَانِ . وَالْمَرْجُ شِدَّةُ الْقَتْلِ
 وَكَثْرَتُهُ» . وَقَدْ جَاءَ الْفَرْقُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَلَعَلَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْمَرِيَّ سَمِعَهُ مِنْ

بَعْضِ الْحَبَشَةِ مَقُولًا بِاللِّغَةِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ لَفْظِ قَيْصَةَ ، فَظَنَّهُ لَفْظًا حَبَشِيًّا . وَالْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ
 فِي أَشْرَاطِ النَّاسَةِ : «إِنْ مِنْكُمْ أَيَّامًا يَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْمَرْجُ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَرْجُ ؟
 قَالَ الْقَتْلُ . وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاللُّغْزَلِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ ، وَانْظُرْ تَحْتَهُ الْأَحْوَذِيُّ (٣ : ٢٢٢) .

§ و"هَكَرُ": موضعٌ أوديرُ. قال الأزهرى: ^(١) اراه روميًا. قال امرؤ القيس: ^(٢)

كُنَّا عَمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءِ تَبَالَةٍ * عَلَى جُودَرَيْنِ أَوْ كَبْعُضِ دُمَى هَكَرٍ ^(٣) ^(٤) ^(٥)

§ قال الأصمعي: [و] من صفات الأسد "الهِنْدُسُ" وهو فارسي، وأصله ^(٦) "الهِنْدَاوُ". قال جندل بن المثنى ^(٧) [الطُهويُّ] ^(٨): ^(٩)

يَا كُلُّ أَوْ يَحْسُودَمَا وَيَلْحُسُ * سِدْقِيَهْ هَوَاسْ هَزْبَرْ هِنْدِسْ ^(٩)

(١) وفي معجم البلدان عن الأزهرى أنه بلد أو قصر، وعن الحارثي أنه على نحو أربعين ميلاً من المدينة. وكل هذا خطأ، فإن الحمداني ذكره مراراً في صفة جزيرة العرب في تصوريين وحصونها القديمة، وانظر من ذلك (ص ٢٠٣ س ١١ - ١٦). فليس في الاسم إذن شيء من العجمة.

(٢) من نصيدة في ديوانه (٥٧ - ٦٠) والبيت في الجهرة (٢: ١٥٥) والشرط الثاني في اللسان في المادة.

(٣) «تباله» مدينة باليمن. ورواية الديوان والجهرة.

* هما نعتان من نعايج تباله *

(٤) كذا في النسخ، وفي الروايات الأخرى «لدى جودرين». والجودر بفتح الذال وضمها: ولد البقرة الوحشية.

(٥) «دُمى» جمع دمية.

(٦) الزيادة من ح، م.

(٧) هذا مستبعد جداً، والمهندس الجري، والظاهر أنها كلمة عربية.

(٨) الزيادة من ح، م والبيت في اللسان.

(٩) «المُوس» الطوفان بالليل والطلب بجماعة، والموس أيضاً: شدة الأكل، وكلاماً يصلح وصفاً للأسد. وقالوا أيضاً وجبل هراس وهرامة: شجاع مجرب.

(١) ابنُ دريد : قال أبو حاتم : قلت [للأصمعي] : ^(٢) ^(٣) ^(٤) « اشتقاقُ » هَصَانٌ و « هَصِيْرٌ » ؟ فقال : لا أدري . وقال أبو حاتم : أظنه معرباً . وهو الصُّلبُ الشديد . لأنَّ « الهَصَّ » الظَّهْرُ النَّبْطِيَّةُ .

(١) الجهرة (٣ : ٤٩٩) .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة .

(٣) في ح ، ب « ما » وهو مخالف لباقي النسخ والجمهرة ، وحذف الألف أجود .

(٤) بفتح الهاء ، ويجوز أيضاً كسرهما ، لأن العرب سموا بهذا وبذلك .

(٥) بالنصير ، كما ضبط في ح والاشتقاق واللسان وغيرها ، وضبط في ب بفتح الهاء ، وهو خطأ .

(٦) هكذا نقل المؤلف كلام ابن دريد في موضع وترك كلامه في مواضع أخر . فانه يقول في الجمهرة

(٣ : ٤١٨) : « وهسان اسم من هصصه إذا وطئته أو كسرتة ، وقد سمى العرب هصيصاً » .

ويقول أيضاً (١ : ١٠٤) : « هص الشيء يهص هصاً : إذا وطئه فشده ، فهو هصيص ومهصوص ،

وبه سمى الرجل هصيصاً » . ويقول في الاشتقاق (ص ٧٣) : « واشتقاق هصيص من الهص ،

والهص الوطء الشديد ، يقال هصه يهصه هصاً ، وهصان لقب رجل من فرسان العرب » . فابن دريد

يعرف الكلمة واشتقاقها من كلام العرب ، ويجزم به في مواضع ، ولكنه يحكي كلام أبي حاتم تماماً لنقل

الأقوال وإن لم يرض بعضها ، والمؤلف يروهم أن ما نقل هو ما ذهب إليه ابن دريد .

١٠

١٥

باب الياء

§ "يَعْقُوبُ" : اسمُ النبي صلى الله عليه [وسلم] . و"يُوسُفُ" و"يُوسُ" ^(١)
و"يُوسَعُ" و"الْيَسَعُ" ^(٢) : كلُّها أعجمية .

§ قال : فأما "اليَعْقُوبُ" ذَكَرَ المَجَلَّ فهو عربي .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : "السِّيمُ" ^(٣) : البحرُ بالسريانية . ^(٤)

§ و"الْيَمُوقُ" ^(٥) : القَبَاءُ . وأصله بالفارسية "يَمْتَه" . قال ذو الرِّمَّة ^(٦) :

* كَأَنَّهُ مَتَقِي يَلْمِي عَزَبُ *

§ و"الأَرَنْدَجُ" و"الْيَرَنْدَجُ" ^(٧) بالفارسية "رَنْدَه" وهو جلد أسود .

[قال أبو بكر] : "يَكْسُومُ" : اسمٌ أعجميٌّ معرَّبٌ . وأحيب أنه اسمُ موضع ^(٨)

بهيته . ^(٩)

(١) الزيادة من ح ، م . (٢) على قراءة من قرأ بخفيف اللام الساكنة . وانظر ما مضى

في مادة "اليسع" ص ٢٩٩ ص ٢ (٣) في ب «اليم» والواو لم تذكر في سائر النسخ .

(٤) هكذا زعم ابن قتيبة وغيره ، ولم يرعه ابن دريد ، فلذلك قال في الجوهرة (١ : ١٧٣) : « اليم

نسروه في التزييل البحر ، وزعم قوم أنها لغة سريانية ، والله أعلم » . ونقل اللسان عن بعضهم أن أصله

"يَمْتَه" . و"اليم" من الألفاظ القرآنية ، جاءت في الكتاب الحكيم مرارا ، ولا دليل لمن زعم أنها غير

عربية . وانظر الجواهر البيروني (ص ١٣٩ — ١٤١) . (٥) في اللسان والجوهرة (٣ : ٥٠١)

«القباء المهشوق» . وزاد في اللسان أن جمعه "يلائق" . (٦) يصف النور الوحشي ، كما في اللسان

(١٢ : ٢٦٧) . (٧) في ب «اليرندج والأرندج» بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف للنسخ

المخطوطة . وقد مضت هذه المادة بأطول ما هنا ، في ص ١٦ — ١ — ٥ (٨) الزيادة من النسخ

المخطوطة . وهذا نص الجوهرة (٣ : ٣٨٤) . (٩) ويقال : "كبسوم" بتقديم الكاف ،

وقد مضى في ص ٢٩١ ص ١

§ [و] الْيَاسِمِينَ وَالْيَاسِمُونَ^(٢) : إن شئت أعربتَه بالواو والياء، وإن شئت جعلت الإعراب في السون، لفتان^(٣). وحكى عن الأصمعي أنه قال : هو فارسي معرب.

§ و"يَاجُوجُ" : أعجمي.

§ و"الْيَاقُوتُ" : كذلك . والجمع "الْيَاقِوتُ"^(٤) . وقد تكلمت به العرب . قال مالك بن نويرة اليربوعي^(٥) :

لَنْ يُنْهَبَ اللُّؤْمُ تَاجٌ قَدْ حُيِّتَ بِهِ * مِنَ الزُّبُرِجِدِ وَالْيَاقُوتِ وَالذَّهَبِ
يقوله للنعمان بن المنذر لما عرّض عليه الرّدافَة فآبَى ، فطلبه فهرب منه .

§ و"يَكْسُومُ" : صاحبُ الفيل ملكُ الحبشة . فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب . قال عدي بن زيد :

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) بكسر السين فيهما ، وبضمهم يفتحها ، وضبطه . اذى شبر بكونها ، وهو خطأ . (٣) قال الجوهري : « بعض العرب يقول شمت الياسين وهذا ياسمون ، فيجربه بجري الجمع ، كما هو يقول في نصيبين » وفي اللسان : « فن قال ياسمون جعل واحده "ياسما" فكانه في التقدير "ياسمة" لأنهم ذهبوا الى تأنيث الرحمة والزهرة ، فجمعوه على مجازين ، ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وعرب نونه » .

(٤) "الياقوت" من الألفاظ القرآنية ، ففي الآية ٥٨ من سورة الرحمن ﴿ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانَ ۝ ﴾ . وقد ادعوا أنه فارسي معرب . ولم يذكروا أصله في الفارسية ، وادعى العلامة الأب أنستاس ماري الكرمل في حواشيه في نخب الجواهر (ص ٢) أنها معربة عن اليونانية Hyakinthos « ومعناها ضرب من الزهر » ! كذا قال ، وهو دعوى فقط . والظاهر أنه عربي من مادة أميت كما أميت كثير من المواد . (٥) هو شاعر شريف ، أحد فرسان بني يربوع بن حنظلة ، قتله ضرار بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد ، وقصته مشهورة ، ورواى أخيه منتم إياه من أحسن الرثاء . وترجمته وأخباره في الإصابة (٦ : ٣٦ - ٣٧) والمرزباني (ص ٣٦٠) والشعراء لابن قتيبة (ص ١٩٢ - ١٩٣) وشرح الحاشية (٢ : ٢٩٠ - ٢٩٥) والأغانى (١٤ : ٦٣ - ٧٠ ساسي) .

(٦) من أبيات ذكرت في شعراء الجاهلية (ص ٤٥٧ - ٤٥٩) .

بَسْمٌ يُنَادُونَ يَالَ بَرَّ وَالْ * يَكْسُومُ لَا يُفْلِتَنَّ هَارِبُهُ ^(١)

§ و”يهود“ : أعجمي معرب . وهم منسوبون إلى يهودا بن يعقوب .
نُسِمُوا ”اليهود“ وعُرِبَتْ بالدال ^(٢) .

وقيل هو عربي، وسمي ”يهودياً“ لِتَوَاتُرِهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، فَلَزِمَهُ مِنْ أَجْلِهَا هَذَا الْأِسْمُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ التَّوْبَةِ وَقَضَّاهَا بَعْدَ ذَلِكَ ^(٣) .

§ و”اليارق“ : فارسي معرب . وأصله ”يَارَه“ . وهو السَّوَار ^(٤) .
[و] قد تكلمت به العرب . قال شُرْمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ ^(٥) :

- (١) في شعره الجاهلية «آل» بحذف حرف النداء . (٢) في ب «دال» وهو مخالف لسائر النسخ . (٣) لأن العرب يقولون «حَادَ الرَّجُلُ يَهُودَ هَوْدًا» إِذَا أَنَابَ وَرَجَعَ . ورجع ابن دريد أن اسم اليهود مشتق من هذا (ج ٢ ص ٣٠٦) . والظاهر أنه معرب ، وإن وافق اشتقاق الفعل العربي . ونظراً لما مضى في مادة ”هود“ ص ٣٥٠ ص ٧ والسان أيضاً .
(٤) بفتح الزاء . ويقال فيه أيضاً ”الْيَارِجُ“ بالجمع بدل الفاف ، ففي اللسان : ”الْيَارِجُ“ من حل البدن ، فارسي . وفي التهذيب : ”الْيَارِجَانُ“ كانه فارسي ، وهو من حل البدن .
(٥) هذا ظاهر . وفي الصحاح : «اليارق الجبارة» وهو الدسنبند العريض وفسره القاموس بالدسنبند العريض أيضاً ، وهو نقل عن الصحاح فيما أرى ، وكذلك في المعيار . و«الدسنبند» سبق الكلام عليه في ص ٢٣٧ ص ٢ ، ٧ — ١٠ وأنه لعبة أوردص ، فلا معنى لذكره في تفسير اليارق . والظاهر أنه خطأ ناتج في بعض نسخ الصحاح ، لم يضع لصاحب اللسان ، بل وقع له الصواب فقال : «واليارق الجبارة» وهو الدَسْنَبِجُ العريض . و”الدسنبنج“ فسر القاموس في مادته بأنه ”اليارق“ . فهذا دليل على أن كلمة ”الدسنبند“ خطأ في كل نسخ القاموس وشرحه والمعيار وبعض نسخ الصحاح أو أكثرها .
(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة .

- (٧) في ب «حظيل» . والبيت في اللسان (١٢ : ٢٦٧) ويده :
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بَيوتِ عِمَادُهَا * سُيُوفٌ وَأَرْماحٌ لَهَا حَفِيفُ
وهما من أربعة أبيات في الحماسة (٢ : ٢٣٢ — ٢٣٣ من شرح التهذيب) .

لَعَمْرِي لَقَبِي عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرِّزٍ « أَغْنَىٰ عَلَيْهِ الْبَارِقَانُ مَشُوفٌ ^(٢١) شَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِالْفُطَيِّ الْخَالِصِ الْبَيَاضِ . وَ « الْفُتْنَةُ » صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ . وَ « الْمَشُوفُ » [الْمَجْلُوفُ] وَهُوَ ^(٢٣) مِنْ صِفَاتِ الْمَرْأَةِ أَيْضًا ، وَكَانَ الْأَجُودُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَاتِ الْبَارِقِ .

§ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « يَا هَيَّاهُ » مَفْتُوحُ الْمَاءِ ، وَ « يَبَّيَّاهُ » ^(٥) . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : فَقُلْتُ : كَيْفَ تَقُولُ لِلثَّانِي وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثِقِ ؟ فَلَمْ يَذَرِ ^(٦) . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَظُنُّ أَصْلَهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ « يَا هَيَّاهُ شَرَاهِيَا » ^(٧) .

(١) فِي الْخِمَاسَةِ « رَيْثَمٌ » وَالرَّيْثَمُ الْفُطَيُّ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ . وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ .
(٢) هَذَا الشَّرْحُ نَقَلَهُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِهِ الثَّبَرِيِّ فَقَدِمَ وَأَخَّرَ وَتَصَرَّفَ .
(٣) الزِّيَادَةُ لَمْ تَذَكَرْ فِي بَ وَمَوْضِعُهَا بَيَاضٌ فِي أَصْلِهَا الْمَخْطُوطِ . وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَشَرْحُ الْخِمَاسَةِ . (٤) الَّذِي فِي شَرْحِ الْخِمَاسَةِ « وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الرِّيمِ أَيْضًا » .
(٥) بَنَى الْأَوَّلُ وَضَمَّ الْأُخْرَى . وَفِي بَعْضِ اللَّفَظَاتِ بِكسرها ، وَفِي بَعْضِهَا بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَكسَرِ الثَّانِيَةِ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (١٧ : ٤٦٣ — ٤٦٤) . (٦) فِي بَ « الْاِثْنَيْنِ » بِدُونِ لَامِ الْجَزْءِ ، وَهُوَ غَطْلٌ وَخَالَفَ لِسَانُ النُّسخِ . (٧) فِي اللِّسَانِ : « ابْنُ بَرْزَجٍ : نَاسٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلِ ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلَا ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلُوا ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلِ ، وَلَفْظٌ آخَرٌ ، يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلِ ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلَا ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلِ ، فَيَصْبِرُهَا ، كَأَنَّهُمْ خَالَفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْمَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا ، وَالثَّانِيَيْنِ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلَا ، وَ « يَا هَيَّاهُ » أَقْبَلِينَ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « يَا هَيَّاهُ وَ يَا هَيَّاهُ وَ يَا هَيَّاهُ كُلُّ ذَلِكَ بِفَتْحِ الْمَاءِ » .
(٨) أَمَّا الْمَاءُ فَنَهِيَاهُ فَفَتْوحَةٌ كَمَا ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ وَ ح ، م ، وَضَبَطْتُ فِي بَ بِكسرها ، وَهُوَ غَطْلٌ فَيَأْرِجُ . وَأَمَّا الْيَاءُ فَنَهِيَاهُ فَضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ وَ م مُخَفَّفَةٌ فِي الْأَوَّلِ وَلَمْ تُضَبَطْ فِي الثَّانِيَةِ ، وَضَبَطْتُ بِالتَّشْدِيدِ نَهِيَاهُ مَعَ ح فَظَنَنْتُ أَنَّهَا أَصَحُّ أَوْ أَرَجَحُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

وَهَذَا آخِرُ مَا قَصَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ تَحْقِيقِ كِتَابِ « الْمَعْرِبِ » لِلجَوَالِقِ رَحِمَهُ اللهُ . وَاتَّعَمْتُ الظُّهْرَ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ٩ رَجَبِ الثَّانِي سَنَةِ ١٣٦٠ — ١٠٦٠ يَوْمَ سَنَةِ ١٩٤١ وَالحمد لله رب العالمين . وَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ الْعِصْمَةَ وَالتَّوْفِيقَ مَا

كُتِبَ

أحمد محمد شاكر

”آزر“

تحقيق أنه اسم ابى إبراهيم عليه السلام

وعدنا فى التعليق على مادة ”آزر“ ص ٣٨ - ٣٩ أن نذكر هذا البحث فى آخر الكتاب ، وفى الآن بما وعدنا ، تحقيقا لبحث اضطربت فيه أقوال العلماء والمفسرين والمؤرخين ، من المتقدمين والمتأخرين :

ونص لسان العرب فى هذه المسألة : « وآزرُ اسمٌ أعجمى ، وهو اسم أبى إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام . وأما قوله عز وجل : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ) قال أبو إسحق : يقرأ بالنصب ”آزر“ ، فن نصب فوضع خفض بدل من ”أبيه“ ، ومن قرأ ”آزر“ بالضم فهو على النداء . قال : وليس بين النساء اختلاف أن اسم أبيه كان تارح . والذي فى القرآن يدل على أن اسمه آزر . وقيل آزر عندهم ذم فى لغتهم ، كأنه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطى . وروى عن مجاهد فى قوله : (آزرًا اتَّخَذُ اصْنَامًا) قال : لم يكن بأبيه ، ولكن آزر اسم صنم . وإذا كان اسم صنم فوضعه نصب ، كأنه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه اتَّخَذُ آزرًا إلهًا اتَّخَذُ اصْنَامًا آلهة » .

وأبو إسحق الذى قلده الجواليقي وصاحب اللسان ، هو أبو إسحق الزجاج ، إبراهيم بن السري ، المتوفى سنة ٣١١ ، قد قلده عامة العلماء فيما زعم من أنه لا خلاف فى أن اسم والد إبراهيم « تارح » أو « تارخ » .

وقد أخطأ الزجاج فى هذا خطأ شنيعاً ، فإن العلماء بالنسب لم يجمعوا على ذلك ، بل حكى ابن جرير فى التفسير (٧ : ١٥٨) عن السدي وابن إسحق أنهما سمياه ”آزر“ ، وعن سعيد بن عبد العزيز أنه قال : « هو آزر ، وهو تارح ، مثل :

إسرائيل ويعقوب . « أى لأن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم يُسَمَّى أيضاً « إسرائيل » ، كما هو معروف ثابت . وقد رد الإمام نجر الدين الرازى فى تفسيره (٣ : ٧٢ من الطبعة الأولى ببولاق) على الزجاج أحسن رد فقال : « أأقولهم أجمع النسابون على أن اسمه كان تارح . فنقول : هذا ضعيف ، لأن ذلك الإجماع إنما حصل لأن بعضهم يقلد بعضا ، وبالأخرة يرجع ذلك الإجماع إلى قول الواحد والاثنين ، مثل قول وهب وكعب وغيرها . وربما تعلقوا بما يجدونه من أخبار اليهود والنصارى ، ولا عبرة بذلك فى مقابلة صريح القرآن » .

ثم هاب العلماء أقوال النّسّابين ، وأزعجتهم دعوى الإجماع ، فذهبوا يتجلبّون للجمع بين الدليلين ! فمنهم من تأول إعراب ”آزر“ أنه مفعول مقدم ، وأنه اسم صنم ، كالقول المنسوب لمجاهد . ومنهم من تأوله بأنه وصف ، معناه المَوْجَّ ، أو المَخْطُ ، أو الشَّبِيعُ المَرِيْمُ ، أو نحو ذلك . ومنهم من تأوله بأنه لقب لوالد إبراهيم . ومنهم من تأول قوله (لأبيه) بأن المراد « لعمه » وأن العم يطلق عليه أنه أب . ومنهم من روى قراءات غريبة شاذة للكلمة ، فانها رُسِمَتْ فى المصحف هكذا « أازرا تتخذ » ، فرويت قراءة : « أآزرا تتخذ » ، « همزة استفهام وفتح الهمزة بعدها وسكون الزاى ونصب الراء مؤنونة وحذف همزة الاستفهام من اتخذ » . قال ابن عطية : « المعنى : أعضداً وقوة ومظاهرة على الله تتخذ » . ورويت قراءة : « أآزرا تتخذ » وهى كالسابقة فى الضبط إلا أن الهمزة الثانية مكسورة . قال ابن عطية : « ومعناها أنها مبدلة من واو ، كإسادة وإسادة . كأنه قال : أوزرا أو مائما تتخذ أصناماً ، ونصبه على هذا بفعل مضمر » .

وقد غلا صديقنا الأستاذ الشيخ أمين الخولى فى الاعتماد على هذه الغرائب ، حتى قال فى التعليق على (دائرة المعارف الإسلامية) فى مادة ”آزر“ رداً على المستشرق

ونسك : « فهذه أربعة أوجه نُقلت في تحريم قراءات الآيات — على نظير في بعضها — يتعين في اثنين منها ألا يكون آزر اسم أبي إبراهيم ، ويحتمل ذلك في اثنين . فليس من الصنيع العلمي أن يُطلق ناقل عن القرآن القول بأن آزر اسم أبي إبراهيم في سورة الأنعام » ! ! ونقل كلامه كله أستاذنا العلامة الشيخ عبد الوهاب التجار في كتابه قصص الأنبياء (ص ٦٤-٦٦) ثم رَجَّح القول المنسوب إلى مجاهد ، بأن ”آزر“ اسم صنم ، وقال : « وعلى ذلك يكون والد إبراهيم لم يذكر باسمه العلمي في القرآن الكريم » !!

وهذه كلها أقوال كما ترى !

أما ما نُسب إلى مجاهد من أن ”آزر“ اسم صنم — فغير صحيح ، من جهة الإسناد والثبوت ، ومن جهة العربية . قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨) : (٣٨٣) : « وَحَكَّى الطَّبْرِيُّ مِنْ طَرِيقٍ ضَعِيفَةٍ عَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّ آزَرَ اسْمُ الصَّنَمِ ، وَهُوَ شَادٌ . وَوَصَفَهُ إِمَامُ الْمُفَسِّرِينَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٧ : ١٥٩) بِأَنَّهُ « قَوْلٌ مِنَ الصَّوَابِ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَعِيدٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَنْصُبُ اسْمًا بِفِعْلٍ بَعْدَ حَرْفِ الاسْتِفْهَامِ ، لَا تَقُولُ أَخَاكَ أَكَلْتَهُ ؟ وَهِيَ تَرِيدُ : أَكَلْتِ أَخَاكَ ؟ » يَعْنِي لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ لَهُ الصَّدَادَةُ دَائِمًا .

وأما من زعم أنه وصف ، فإنه إن صحَّ ما قالوا كان وصفا لا يصدر من نبيٍّ لأبيه ، وإبراهيمُ خليلُ الله يقولُ له أبوه : ﴿ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ، لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَآهْجُرَّنِي مَلِيًّا ﴾ فيقولُ له إبراهيمُ : ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكَ ، سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ سورة مريم (٤٦ و ٤٧) . أَقْنَنَ يَتَذَبُّ مع أبيه هذا الأدب في حدة الجدل والمناظرة ، بعد التهديد . من أبيه — يُعقل منه أن يبدأ دعوة أبيه إلى دينه قبل الجدال بالشتم والسب ؟ ! اللهم غفرا . ومما يردُّ هذا القول أيضا

ما قال أبو حيان في البحر المحيط (٤: ١٦٤) أنه «إذا كان صفةً أشكل منع صرفه، ووصف المعرفة به وهو نكرة» . وإن حاول بعد ذلك توجيهه بتكليف .

وأما تأول الألب بالعمّ فانه خروجٌ باللفظ عن ظاهره وحقيقته ، إلى معنى يكون به مجازاً ، من غير قرينة ولا دليل على إرادة المجاز . ولو ذهبنا لتأول النصوص الصريحة بمثل هذا بطلت دلالة الألفاظ على المعاني . ثم آيات القرآن متكاثرة في جدال إبراهيم لأبيه في الدين ، ودعائه إياه إلى الهداية ، وإبائه أبيه ، من ذلك قوله تعالى في سورة التوبة في الآية ١١٤ : ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾ . وانظر أيضاً سور مريم (٤١ - ٥٠) والأنبياء (٥١ - ٥٢) والشعراء (٦٩ - ٨٦) والصفات (٨٣ - ٨٧) والزخرف (٢٦ - ٢٧) والمتحنة (٤) . ففي هذه المواضع كلها التصريح بأن جدال إبراهيم كان مع أبيه ، فكيف يمكن حملها كلها على إرادة المجاز من غير دلالة أو قرينة ؟ !

وأما ما سَمَّوه قراءات في لفظ ”آزر“ فانها روايات لا سند لها ولا قوَام ، وليست تثبت عند أهل العلم بالنقل بحال . فهي أضعف من أن تُوسم بأنها قراءات شاذة ، وإن حكاه أبو حيان وغيره في تفاسيرهم ، والقراءات الصحيحة المعروفة ، العشرة ، بل الأربعة عشر ، لم ينقلوا فيها إلا قراءة ”آزر“ بفتح الراء ، وقرأ يعقوب ”آزر“ بضمها ، وليس في كتب القراءات ولا تفسير الطبري سواهما ، وانظر النشر لابن الجزري (٢: ٢٥٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٢١١) وغيرهما . وحكى الطبري قراءة الضم أيضاً عن أبي يزيد المدني والحسن البصري ، وحكاها أبو حيان عن أبيّ وابن عباس والحسن ومجاهد وغيرهم . وهذه القراءة حجة واضحة في أنه عَمَّ ، لأنه منادى ، قال أبو حيان : « ولا يصح أن يكون صفة ، لحذف

حرف النداء ، وهو لا يحذف من الصفة إلا شذوذاً » . ومع ذلك فإن الطبري لم يَرْضَ هذه القراءة ، قال : « والصواب من القراءة في ذلك عندى قراءة من قرأ بفتح الراء من آزر ... وإنما أُجيزت قراءة ذلك لإجماع الحجة من القراء عليه » .

وبعد : فإن الذى أُلْهِمَ إلى هذا العنتِ شيثان اثنان : قول النسّابين ،

وما فى كتب أهل الكتاب .

أما قول النسّابين ، فإن هذه الأنساب القديمة مختلفة مضطربة ، وفيها من الخلاف العجّب ! وقد رَوَى ابنُ سعدٍ فى الطبقات (ج ١ ق ١ ص ٢٨) بإسناده عن ابن عباس : « أن النبيّ عليه السلام كان إذا انتسب لم يحاوز فى نسبه معدّ بن عدنان بن أدّ ، ثم يُمسِكُ ويقول : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قال الله عز وجل : ﴿ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ » . وذكر ابنُ سعد بعد ذلك أقوالاً فى النسب إلى إسماعيل ، ثم قال : « وهذا الاختلاف فى نسبته يدل على أنه لم يُحفظ ، وإنما أخذ ذلك من أهل الكتاب وترجموه لهم فاختلفوا فيه . ولو صحَّ ذلك لكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أعلم الناس به . فالأمرُ عندنا على الانتهاء إلى معدّ بن عدنان ، ثم الإمساكُ عما وراء ذلك إلى إسماعيل بن إبراهيم » .

وأما كُتُبُ أهلِ الكتاب فإن الله سبحانه وصفَ هذا القرآن فقال : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ . (سورة المائدة ٤٨) . و « المهيمن » الرقيب ، فهذا القرآن رقيبٌ على غيره من الكتب ، وليس شىء منها رقيباً عليه . ولذلك قال ابن جرير الطبريُّ فى شأن الخلاف فى ”آزر“ أهو اسم أم نعمت : « أولى القولين بالصواب عندى قول من قال هو اسم أبه ، لأن الله تعالى أخبر أنه أبوه . وهو القول المحفوظ من قول أهل العلم ، دون القول

الآخر الذى زعم قائله أنه نعت . فإن قال قائل : فإن أهل الأنساب إنما ينسبون إبراهيم إلى تَارَحَ ، فكيف يكون آزرُ اسماً له ، والمعروف به من الاسم تَارَحُ ؟ قيل له : غير محال أن يكون كان له اسمان ، كالكثير من الناس في دهرنا هذا ، وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم . وجائز أن يكون لقباً . والله تعالى أعلم . وهذه الإجابة من الطبرى ليست تسليماً بصحة الاسم الآخر ، وإنما احتاط فأجاب على فرض صحته ، كما هو واضح من كلامه .

والجبة القاطعة في نفى التأويلات التي زعموها في كلمة ”آزر“ ، وفي إبطال ما سَمَّوه قراءاتٍ تخرج باللفظ عن أنه علمٌ لوالد إبراهيم ، الحديث الصحيح الصحيح في البخارى : « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ ، فيقول له إبراهيم : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَمَيِّنِي ؟ فيقول أبوه : فاليوم لا أعصيك » إلى آخر الحديث ، في البخارى (٤ : ١٣٩ من الطبعة السلطانية) وفتح البارى (٦ : ٢٧٦ من طبعة بلاق) . وشرح العيني (١٥ : ٢٤٣ - ٢٤٤ من الطبعة المنيرية) . فهذا النص يدل على أنه اسمه العلم ، وهو لا يحتمل التأويل ولا التحريف .

وجه المجبة فيه : أن هذا النبي الذي جاءنا بالقرآن من عند الله ، فصدّقناه وآمنّا أنه لا ينطق عن الهوى ، هو الذى أخبر أن ”آزر“ أبو إبراهيم ، ودّّره باسمه العلم في حديثه الصحيح ، وهو المبيّن لكتاب الله بسنته ، فما خالفها من التأويل أو التفسير باطل .

وهذه الأخبار عن الأئمة المطوية في دفائن الدهور ، المتغلّفة في القدم ، قبل تاريخ التواريخ ، لا نعلم عنها خبراً صحيحاً ، إلا ما حكاه النبي المصوم ، إخباراً عن

الغيب، بما أوحى الله إليه في كتابه، أو أُلقي في رُوعه في سُنَّته، وَحِبِّ أو إلهامًا،
إذ لا سبيلَ غيره الآنَ لتحقيقها علمياً تاريخياً .

وما ورد في كُتُبِ أهل الكتاب لم تَثْبُتْ نِسْبَتُهُ إلى مَنْ نُسِبَ إليه، بآيةٍ طريق
من طرق الثبوت، فلا يصلح أن يكون حجةً لأحدٍ أو عليه .

- وليس لمعتريض أن يُشَكَّكَ في صحة الحديث الذي رويناه ، فإن أهل العلم
بالحديث حكوا بصحته، وكفى برواية البخاري إياه في صحيحه تصحيحاً، وهم أهل
الذكر في هذا الفن، وعنهم يُؤخذ، وبهم يُقتدى في التوثيق من صحة الحديث .
وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَالتَّوْفِيقَ مَا

أحمد محمد شاكر

استدراك

صفحة	سطر	
٧	١٥٦١٤	يزاد أن في اللسان مصراعين آخرين من الرجز في مادة "فريق".
١٣	١١٦ ٩	البيتان المذكوران في شرح التبريزي على الحماسة ج ١ ص ٢٤٩
١٦	١	ستأتي المادة مختصرة في باب الياء ص ٣٥٥ س ٨
١٧	١٩	«زواية» صوابها «زاوية» .
٢٠	١٥٦ ٩	القصيدة مذكورة أيضا مشروحة في أمالي ابن الشجري طبع حيدرآباد ج ١ ص ٩١ وما بعدها . والبيت سيأتي أيضا في ص ١٩٤ س ٦ وص ٢٨٢ س ٤
٢١	١٠	«للقلاخ بن « صوابه « للقلاخ بن حزن » .
٢٦	٢١-١٨	يزاد أن عبد الله الحرثي له ترجمة في شرح الحماسة ج ٢ ص ٥٧ - ٦١
٢٧	٢٠	صوابه « هنا وفيما يأتي » .
٣٦	١٤	«الطوماموي» صوابه «الطوماري» .
٤١	١٩	«دعلج» صوابه «دعلج» .
٤٢	٧	«ثمانين» صوابه «ثمانين» .
٨٥	١٧	«الفيزوزابادي» صوابه «الفيزوزابادي» .
٩٨	٧	سيأتي بيت آخر من القصيدة في ص ١٦٥ س ٤ وثالث في ص ٢٧٢ س ٣
١١٤	٩	«ويجبريل» صوابه «ويجبريل» .
١١٦	٧	يزاد : وكذلك هو في الأغاني ٢ : ١٢٧ من طبعة الدار .
١٢٠	٥	«يُجعل» صوابه «يُجعل» .
١٢١	١	والحاشية رقم (٢) «مرياد» تبين لي بعد أن صوابه «مَن بَادَ» لقول المؤلف فيما يأتي في مادة "قباز" ص ٢٦٥ س ٤ « قال عدي بن زيد يذكركم من هلك » . وذكر بيتا من القصيدة .

صفحة	سطر	
١٢١	١٦	يزاد في آخر الحاشية رقم (٣): والبيت في شعراء الجاهلية ص ٤٧٣ وضبط « الحيقار » بكسر الحاء . وفيه أيضا « قَبْدَاشِه » بل فيه « وَيِّن فِي قَبْدَاشِه رَبُّ مَارِد » . وأرجح أن هذا خطأ .
١٢٦	١	« الخورنق » سيأتي له ذكر في الكتاب في مادة « سَمَار » ص ١٩٥
١٣٤	٧	سيأتي البيت في ص ٢٦١ س ٦ وص ٢٩٧ س ٤
١٤٩	٨	سيأتي البيت في ص ٣٠١ س ٢
١٥٠	١٧	يزاد في الحاشية رقم (٧) : والبيت سيأتي في ص ٣٤٩ س ٨ وهو أيضا في اللسان ج ١٤ ص ٢١٩
١٥١	٧	أشار صاحب اللسان ج ١٧ ص ٧٤ إلى كلام المؤلف في هذه المادة .
١٥٨	٦	« محراق » صوابه « محراق » بالخاء المعجمة .
١٥٩	٤-١	ستأتي المادة بنحو مما هنا في ص ٣١٣ س ٣ - ٦
١٦٥	٤	« وبيو » صوابه « وبيوت » . وهذا البيت قيل أنه لعبد الرحمن بن حسان ، وهو الراجح ، كما مضى في ص ٩٨ في الكلام على بيت آخر من القصيدة . وسيأتي بيت ثالث منها في ص ٢٧٢ س ٣
١٦٦	٤	سيأتي البيت منسوباً لجرير في ص ٣٥١ س ٨
١٧٥	١٣	« لاذهنى » صوابه « إنَّ هَنِي » . « جزايبه » صوابه « حَزَابِيَه » كما في اللسان ج ١ ص ٣٠٠
١٧٧	٢٠-٢١	ستأتي مادة « كفر » ص ٢٨٦ س ٣
١٨٠	١٢	بيت رؤبة سيأتي في المتن ص ٢٩٠ س ٦
١٨٠	١٧	يزاد في الحاشية رقم (٣) : وفي اللسان في مادة « ش خ ت » أن « الشَّخِيت » و « الشَّخِيت » الفبَّار الساطع . وقيل هو فارسي معرب . ثم نقل عن ابن السكيت أنه « السَّخِيت » و « السَّخِيت » بالخاء والحاء ، لأن العجم تقول « تَخَّتْ » .

صفحة	سطر	
١٨٢	٩	والحاشية رقم (٩) يزاد في الحاشية: والصواب «بتها» . والحديث رواد الطبراني وغيره . انظر مجمع الزوائد ج ٦ ص ٩ - ١٢ والإصابة ج ص ١٧١ - ١٧٣ والفائق ج ٢ ص ١٢٨
١٨٥	١٦	يزاد في الحاشية : وسيأتي للؤلف نسبه لأوس بن حجر في ص ٢٤٠ س ٣ وص ٣٣٠ س ٥
١٨٥	٢٥	يزاد في الحاشية : وسيأتي في ص ٣٣٠ س ٣
١٨٩	١٧	سيأتي " الفيجن " في متن الكتاب ص ٢٤٢ س ٥
١٩١	٧	والحاشية رقم (٦) يزاد في الحاشية : والبيت ذكره ابن دريد في الجهرة ج ٣ ص ٥٠٣ شاهدا لما أجروه على الغلط بخاؤا به في أشعارهم .
١٩١	٩	البيت ذكر في الجهرة كسابقه .
١٩٢	٨	« دارة » صوابه « دارة » .
١٩٤	٧	« شاء » الأجود « شاء » .
١٩٤	١٨	يزاد في آخر الحاشية رقم (٤) : وقال أيضا ج ٣ ص ٣٥٠ : « وسجّل : كتاب ، والله أعلم . ولا يلتفت الى قولهم أنه فارسي معرب » .
٢١٨	٣	سيأتي بيت جرير أيضا في ص ٢٧١ س ٥ وص ٣٥٠ س ٩
٢٢١	٩	« طس » صوابه « طس »
٢٣٧	٩	يزاد بعد قولنا « وكذلك صاحب اللسان » : وذكره صاحب القاموس في تفسير "البارق" بأنه « الدَّسَبْدُ العريض » وقُلْد في ذلك الجوهرى .
٢٤٢	١	« والفجل » تضبط الفاء بالضم .

صفحة	سطر	
٢٤٣	٨	في اللسان ج ١٢ ص ٢٢ شاهد للفريد بمعنى الحرير، وهو قول الأخطل :
		يَرْفُلْنَ فِي سَرَقِ الْفَرِيدِ وَقَزَّهٖ * يَسْعَجْنَ مِنْ هُدَايِهِ أَذْيَالًا
		وهذا البيت لم يذكر في قصيدته في الديوان ، وأشار إليه مصححه في ص ٤٢ نقلا عن اللسان . وقد مضى في متن الكتاب
		شاهدان آخران للفريد، ص ١٣٥ من ٩ ومن ١٣٦ من ٣
٢٥٠	١٤	”فاو” صوابه ”ف وو” و”فاو” صوابه ”ف وه” .
٥٤	١٧	يزاد في آخر الحاشية رقم (٦) : وقال ابن خالكان في وفيات الأعيان ج ١ ص ١٦ من طبعة بولاق : « والقيروان في اللغة القافلة ، وهو فارسي معرب . يقال أن قافلة نزلت بذلك المكان ، ثم بنيت المدينة في موضعها ، فسميت باسمها . وهو اسم للجيش أيضا . وقال ابن القطاع اللغوي : القيروان بفتح الراء الجيش ، وبضمها القافلة ، نقله عن بعضهم ، وافقه أعلم » .
٢٧١	٥	البيت سيأتي أيضا في ص ٣٥٠ من ٩
٢٩١	١١	صوابه الجمهرة (ج ٣ ص ٣٨٤ ، ٣٨٨) .
٢٩٢	٢٤	يزاد في آخر الحاشية رقم (٦) : وفي حاشية نسخة من الأصول المخطوطة لكتاب الكامل للبرد (ص ٦٧٥ طبعة أوربة) ما نصه : « قال الشيخ أبو يعقوب في كَرْمَانَ بكسر الكاف لا غير ، ومعناها ”دِيدَان“ جمع ”دُود“ ”كِرْم“ ”دُود“ و”كِرْمَان“ ”دِيدَان“ » .

مفاتيح الكتاب

- ١ - معجم الألفاظ المعربة وما ذكر أنه أصل لها
- ٢ - فهرس الأعلام
- ٣ - » الأماكن
- ٤ - » النهر
- ٥ - » الكنب

١ - معجم الألفاظ المعربة

وما ذكر أنه أصل لها

أَب ١٠٦ : ١٦ : ١٩٩ : ١٠ : ٣٢٦ : ١١	أَبْرِيْق ٥ : ٣ : ٢٣ : ١ : ٢٦٥ : ٢
أَبْر ٢١ : ٥ : ٢٢٩ : ٧	أَبْرِيَه ٢٦٥ : ٢
أَبْرُون ٢١ : ٦	أَبْرَار ١٩ : ١٣
أَبْجور ٢١ : ٦	أَبْرِيْم ٢٤ : ٣
أَدَم ١٣ : ٤	أَبْلَه ١٦ : ٦
أَرَاذ ٣٤ : ٥ : ٦٧ : ٤	أَبْلِس ٢٣ : ٧
أَزْر ١٥ : ٧ : ٢٨ : ١٠ : ٣٥٩ : ١	أَبِيل ٣٠ : ٧
أَسَك ٢٨ : ٦	أَبِيل ٣١ : ٤
أَسْمَاجُون ١٨٨ : ١٨٠٨	أَبْجَق ١١ : ٣ : ٩٤ : ٥
أَسَان كُون ١٨٨ : ١٨	أَلْحَوَاز ٣٧ : ٢٤
أَشُوب ٨ : ٢ : ٢٧ : ٢	أَلْخَوَاز ٣٧ : ٢٢٣
أَصَف ٣٣ : ١٠	إِخْوَان ١٢٩ : ٥
أَف ٣٤١ : ١٣	إِدْرِيس ١٣ : ٣
أَنَك ٣٣ : ٩ : ٣٤ : ٧	أَذْرِجِيَان ٣٥ : ٣
أَرَانْدَاز ٣٥٢ : ٩	إَذْرِطْلُوس ٢٢٣ : ٦
إِبْرَاهَام ١٣ : ٧	أَذِنَا ٢٣٤ : ٧
إِبْرَاهِيْم ١٣ : ٧	أَرَان شَبْر ٢٣١ : ١٣
إِبْرَاهِيْم ١٣ : ١٨	أَرَبَان ١٩ : ١٠ : ٢٣٢ : ١
إِبْرَهِيْم ١٣ : ٢ : ٥ : ٣٥٩ : ٢	أَرَبُون ١٩ : ١٠ : ٢٣٢ : ١
إِبْرَهِيْم ١٣ : ٨	أَرَجَان ٣٠ : ٣
أَبْرَه ٣٠ : ٥	أَرْجَوَان ١٩ : ٦
إِبْرِيْق ٢٣ : ٦	أَرْدَن ٢٨ : ٣
إِبْرِيْس ٨ : ٨ : ٢٧ : ٤	أَرَز ٣٤ : ١

إِسْمَعِيل ١ : ١٤	أَرْطَان ١٣ : ٣٠
إِسْوَار ١٣ : ٣٠	أَرْقَاد ٥ : ٢٩
أَشْرِيَاة ١٦ : ١٧١	إِرْمِيَا ٨ : ٣٣ ، ٤ : ٢١
أَشَام ١ : ٣٧	إِرْمِيَّة ٦ : ٢٩
أَشِيَام ١٣ : ١٨٣	أَرْمِيَّة ٣ : ٣٣
إِسْمَارِيل ١٠ : ٧	أَرْذَج ٨ : ٣٥٥ ، ١ : ١٦
أَشُوِيل ٨ : ١٨٩	أَزَب ١٣ : ٣٢٦
أُشَان ٧ : ٣٤	أَسْب ٣ : ٣٩
أَشُوب ٣ : ٨	أَسْبَد ٧ : ٣٨
أَصْبَد ١ : ٢١٨	أَسْبَت ٢ : ٢٤٠
أَصْبَد ١٣ : ٢١٨	أَسْبَد ١٤ : ٢١٨
أَصْبِيدَان ١٢ : ٢١٨	أَسَاذ ١ : ٣٥
أَصْبِيدِيَّة ١٢ : ٢١٨	إِسَار ١ : ٤٢
إِسْطِيل ٧ : ١٨	إِسْبِرَق ٨ : ١٥ ، ٣ : ٥
إِسْطِخَر ٢ : ٣٨	إِسْرَوَّة ٩ : ١٥
أَصْطَفَانُوس ٣ : ٤٣	أَسْفَرَه ٨ : ١٥
إِسْطَلْبِيَّة ٣ : ٤٤	إِسْحَق ٣ : ١٤ ، ٥ : ٨ ، ١٣ : ٣
أَصْف ٦ : ٢٩٣	إِسْرَافِيل ٨ : ٨
إِسْفَنَد ٨ : ١٨	إِسْرَآل ٤ : ١٤
أَطْرِيُون ٤ : ٢٦	إِسْرَائِيل ٤ : ١٤ ، ٣ : ١٣
أَعْرَب ٣ : ٢٣٢	إِسْرَائِينَ ٥ : ١٤
إِفْرِيز ٢٠ : ٦٩	إِسْطِيل ٧ : ١٩
إِنْلِيد ٤ : ٣١٤ ، ١٠ : ٢٠	إِسْفَسْت ١٣ : ٢٤٠
إِنْلِسِيم ٥ : ٢٣	إِسْفَنَد وَإِسْفَنَط ٣ : ١٨
أَكْرَاد ١ : ٢٨٤	أُسْقَف ١ : ٣٥
أَكْت ٥ : ٢٩٥	أُسْكُجَة ٦ : ١٩٧ ، ٨ : ٣٧
أَلَوَّة ١ : ٤٤	إِسْكَندَر ٤ : ٤١
إِلْيَاس ٣ : ١٣	إِسْمِيل ١ : ١٤ ، ٢ : ١٣ ، ١٠ : ٧

أَيُّوب ١٣ : ٣ ، ١٤ : ١٤	البسع ٢٩٩ : ٧ ، ٣٥٥ : ٣
بَا ٧٣ : ١٥	أَتَب ٤٣ : ٢٤
بَاج ٧٣ : ٣	أَبَار ٢٠ : ٢١ ، ٢٩ : ٥
بَادِش ١٢١ : ١٥	أَبْجَات ٤٣ : ٧
بَادُورَل ٧٩ : ٣	أَبْجَان ٣٢٥ : ١٦
بَاذَام ٢٩٩ : ٢٠	أَبْجَانِي ٣٢٥ : ١
بَاذَق ٨١ : ٥	أَبْجَان ٢٤٩ : ٢
بَاذَنْجَان ٣١٤ : ١	أَبْجَر ٢٦ : ٩
بَاذَه ٨١ : ٥	أَبْجِيل ٢٦ : ١١
بَاذِيَان ٣٢٨ : ٢١	أَبْدَاوَه ٣٥٢ : ٩
بَارِجَاه ٧٥ : ٥	أَبْدَاوَرْد ٣٧ : ٢
بَارِجَه ٧٥ : ١٤	أَبْدُرُود ٣٧ : ٦
بَارِجِين ٣٢٢ : ١٩	أَبْطَاكِتَه ٢٥ : ٦
بَارِج ٦٥ : ٣	أَبْقَرَه ٢٦ : ١
بَارَكَا ٧٥ : ١٥	أَبْقَلِيس ٣٣٨ : ١٥
بَارِي ٤٦ : ٧	أَبْكَلِيس ٣٣٨ : ١٥
بَارِيَا ٤٦ : ٢١	أَبْشَرَوَان ٢٠ : ٧
بَارِيَه ٤٦ : ٢١	أَبْطِلِج ٢٨ : ٥
بَاژِدَار ٧٨ : ١٧	أَهْوَاژ ٣٧ : ٤
بَاژِي ٧٨ : ٦	أَوَان ١٩ : ١١
بَاسَنَه ٨٣ : ٤	أَوْنَك رَاوَنْكِي ١٩٩ : ٥
بَاسُور ٥٨ : ٧	أَوْرِي شَلَه ٣١ : ٧
بَاشَق ٦٣ : ٦٦ ، ٢٦٥ : ١٠	أَوْرَسَام ٥٦ : ٥
بَاشَه ٦٣ : ٢٣	أَوِيلِي ٣١ : ١٤
بَاطِيَه ٨٣ : ٣	إِيرَان شَهَر ٢٣١ : ١
بَاعُوث ٥٧ : ٢٢	إِيل ٢٠٥ : ١٦ ، ٣٢٧ : ٢
	إِيلِيَا ٣٢ : ٧
	إِيرَان ١٩ : ١١

برجان ۷۱ : ۱	باغوت ۵۷ : ۶
برجۀ ۷۸ : ۸	بان ۱۴۰ : ۲۰
برخ ۸۱ : ۶	بالک ۱۰ : ۳
برخ ۸۲ : ۲	بال ۵۲ : ۱۱
بردان ۴۷ : ۵	بالغا ۵۱ : ۱
بردانا ۴۷ : ۱۲	باله ۵۱ : ۳ : ۵۲ : ۹
بردج ۱۰ : ۶ : ۴۷ : ۳	بالوده ۲۴۷ : ۲۲
برده ۱۰ : ۷ : ۴۷ : ۳	بان ۱۱۸ : ۱۲ : ۱۰۱۴ : ۱۴۱۰ : ۲۵ : ۳۱۷ : ۲۴
برده دان ۴۷ : ۱۷	بایا ۵۱ : ۱
برزیار ۷۸ : ۱۸	بیان ۷۳ : ۳
برزین ۵۵ : ۸	بیر ۶۲ : ۱
برزین ۶۹ : ۵	بیر ۲۳۸ : ۱۸
برس ۳۴۰ : ۱۷	بت ۶۴ : ۲۰
برسام ۴۵ : ۴۰ : ۳۱۲ : ۴	بت ۸۳ : ۱۴
برشوم ۶۷ : ۲	بخت ۵۷ : ۴
برطلة ۶۸ : ۱ : ۳۳۵ : ۱	بخت نصر ۸۰ : ۵
برطیل ۶۸ : ۱۲	بند ۸۳ : ۶
برق ۴۵ : ۶۹ : ۱۵۱ : ۱۰ : ۳۶۵ : ۱۰	بدراه ۶۷ : ۶
برقید ۷۰ : ۳	بلج ۵۸ : ۱ : ۱۵۱ : ۱۰
برقیل ۶۹ : ۱	بدر ۶۰ : ۱
برنگان ۵۶ : ۱۲	بذرقه ۶۷ : ۱
برنگانی ۵۶ : ۲	بر (بمعنا ابن) ۴۵ : ۶ : ۶۸ : ۲
برناسا ۴۵ : ۳	بر (بمعنا صدر) ۴۵ : ۶ : ۷۱ : ۸
برناسا ۴۵ : ۴	براسا ۴۵ : ۱۳
برند ۷ : ۷ : ۶۶ : ۳	برانی ۷۱ : ۶ : ۲۳۸ : ۱۴
برنسا ۴۵ : ۲	بربر ۷۶ : ۳
برنگان ۵۶ : ۲ : ۶۹ : ۳	بربط ۷۱ : ۷ : ۲۱۴ : ۲ : ۳۴۰ : ۶
برنگانی ۵۶ : ۱۲	بریمیس ۷۰ : ۳

بفر ۲ : ۶۲	بروانك ۱۲ : ۲۳۹
بسم ۷ : ۵۹	بروانه ۹ : ۲۳۹
بكن ۳ : ۳۶۱	بره ۹ : ۴۵
بلاس ۲ : ۴۶	بريس ۸ : ۵۸
بلجه ۸ : ۶۶	بريد ۱۹ : ۲۳۸
بلى ۲ : ۵۱	برخ ۱ : ۸۲
بلام ۱۶ : ۴۵	برفطونا ۱۷ : ۲۸۱
بليخ ۲ : ۸۲	برماورد ۸ : ۱۷۳
بم ۶ : ۵ : ۷۳	بريون ۳ : ۱۷۷
بجكان ۱۵ : ۲۳۷	بست ۱ : ۵۴
بججه ۱۶ : ۲۳۷	بست ۱۱ : ۵۴
بجكبه ۳ : ۷۱	بستان ۱ : ۵۳
بند ۲ : ۷۷	بستان ۴ : ۹
بند (رباط) ۱۰ : ۲۳۷	بستان ابروز ۶ : ۲۰
بندق ۱۳ : ۹۹	بسخره ۱۱ : ۱۳۷
بنفج ۹ : ۱۰۵	بسد ۹ : ۳۲۹
بنفشه ۲۳ : ۷۹	بسطام ۲ : ۵۶
بئكان ۷ : ۲۴۹	بشارج ۹ : ۳۰۴
بنقه ۲۱ : ۱۴۳	بصرى ۴ : ۵۹
بنك ۲۴ : ۱۴۳	بطه ۶ : ۶۴
بهار ۲ : ۶۲	بطريق ۴ : ۷۶
بهرج ۱ : ۴۸	بيغ ۹ : ۷۳
بهرم ۱۸ : ۵۵	بغداد ۳ : ۷۴
بهرمان ۷ : ۵۵	بغداد ۸ : ۷۳
بهره ۵ : ۶۵	بغدان ۳ : ۷۴
بوته ۲ : ۲۵۰	بغدين ۷ : ۷۴
بوخت ۲ : ۸۱	بغداد ۱۵ : ۷۴
بوخت نصر ۱ : ۸۱	بغداد ۱۵ : ۷۴

تَارَح ۲۹ : ۴۱ : ۳۵۹ ۱۷ :	بور ۱۹۴ : ۲۰ : ۲۸۵ ۲۲ :
تَارَح ۲۹ : ۴۹ : ۳۵۹ ۱۷ :	بورى ۴۶ : ۷ :
تَارَم ۲۲۴ : ۲۰ :	بوریا ۴۶ : ۷ :
تَارِج ۸۹ : ۴ :	بوریه ۴۶ : ۲۰ :
تَارَه ۲۲۹ : ۱۰ :	بورى ۴ : ۱۴ : ۵۴ ۴ :
تالان ۲۲۷ : ۱۵ :	بورید ۴ : ۴ :
تاور ۸۵ : ۱ :	بورى ۴ : ۳ : ۵۴ ۳ :
تاموره ۸۵ : ۴ :	بولاد ۲۴۷ : ۲۱ :
تَبَان ۱۴۹ : ۲۰ :	بوی ۲۵۰ : ۱۸ :
تَبَر ۲۳۸ : ۵ :	بیاده ۸۲ : ۱۹ :
تَبِرَد ۲۳۸ : ۴ :	بیان ۱۳۴ : ۳ :
تَجَادِد ۳۱۹ : ۱۷ :	بیذق ۸۲ : ۴ :
تَجَناف ۹۱ : ۱ :	بیذه ۸۲ : ۴ :
تَجَسیر ۹۳ : ۲ :	بیر ۲۷۲ : ۱۷ :
تَخَار ۱۴۱ : ۱۲ :	بیذازا ۲۴۱ : ۱۷ :
تَغْت دار ۱۴۱ : ۳ :	بیرم ۸۰ : ۴ :
تَخْرِص وَتَخْرِصَة ۸۷ : ۱ :	بیزار ۷۸ : ۶ :
تَخْرِیص ۸۷ : ۴۱ : ۱۴۳ ۶ :	بیشاره ۲۰۴ : ۶ :
تَحْم ۸۷ : ۳ :	بیمه ۸۱ : ۴ :
تَحْموم ۸۷ : ۹۰۳ :	بیک ۲۴۳ : ۱۱ :
تَدْرَج ۹۱ : ۳ :	بیل ۱۷۶ : ۱۵ :
تَدْر ۹۱ : ۳ :	بیله ۵۱ : ۱۵ :
تَر ۹۰ : ۴ :	بیسار ۱۲ : ۱۷ :
تَرَة ۹۲ : ۴ :	بیارسنان ۳۱۲ : ۱۷ :
تَرَق ۳۳۳ : ۱۴ :	
تَرِاق ۱۴۲ : ۴ :	تَابَة ۲۲۱ : ۱۶ :
تَسَر ۹۱ : ۴ :	تاج بر ۳۱۹ : ۱۸ :
تَكَارَد ۲۸۴ : ۵ :	تاجور ۳۱۹ : ۱۸ :

جَدَّة ۱ : ۱۰۹	تکاورس ۱۵ : ۲۸۸
جَدَاد ۵ : ۹۵	تَکَّة ۶ : ۹۰
جِرَافَة ۷ : ۹۴	تَکَلَم ۶ : ۹۱
جِرَبَان ۵ : ۹۹	التَّلَامِیْذ ۷ : ۹۱
جِرْبُز ۷ : ۴۴ : ۹۶ : ۲۵۹ : ۱۱ : ۱۱	تَن بَاه ۱ : ۹۱
۳ : ۲۷۳	تَنُوْد ۲ : ۸۴
جِرِیْس ۲۷ : ۲۷۰	تَنُوْم ۱ : ۲۰۶
جِرِیْشَت ۴ : ۲۷۰	تَوْت ۷ : ۹۰
جِرْدَاب ۴ : ۹۵	تَوْتِیَاه ۶ : ۸۸
جِرْدَبَان ۴ : ۱۱۰	تُوْت ۷ : ۹۰
جِرْدَق ۱۰ : ۹۵	تَوَّج ۱ : ۸۹ : ۱ : ۶۱
جِرْدَق وَجِرْدَقَة ۷ : ۱۱۵	تَوْر ۶ : ۲۳۱ : ۴ : ۸۶
جِرْدَق ۱۰ : ۱۱۵ : ۱ : ۹۵	تَوْرُز ۱ : ۸۹
جِرِیَام ۱۶ : ۴۵	تَوْمَا ۷ : ۸۸
جِرْم ۱۸ : ۲۲۰ : ۱ : ۹۶	تَسْبِر ۳ : ۸۸
جِرْمَان ۲ : ۹۵	
جِرْمَن ۵ : ۱۰۰	تَجْرِیر ۲ : ۹۳
جِرْمَنَان ۱۸ : ۹۴	
جِرْمَوَق ۲۰ : ۹۴	جَادِی ۴ : ۱۰۸
جِرْدَق ۴ : ۹۴ : ۱۱ : ۳	جَاذَر ۲۳ : ۲۰۵
جِرْم ۶ : ۱۰۰	جَارَوَف ۱۱ : ۲۱۳
جِرْمِی ۳ : ۳۳۸	جَالَوْت ۳ : ۱۰۴
جِرْمَال ۴ : ۱۰۲	جَامِه دَان ۱۶ : ۴۷
جِرْمَان ۴ : ۱۰۲	جَامُوس ۹ : ۱۸۱ : ۱ : ۱۰۴
جِرْمِی ۲ : ۱۱۱	جَر ۱ : ۳۲۷
جِرْمِیْت ۱۴ : ۳۳۸	جِرَانِیْل ۱ : ۳۲۷ : ۵۰ : ۱۱۳
جِرْمَاد ۵ : ۳۱۶	جِبْنَقَة ۱۶ : ۹۴
جِرْمَن ۸ : ۹۵ : ۵۰ : ۱۱	جِدَّة ۲ : ۱۰۹

جَهَلَق ٧ : ٩٦	جملّيق ١٦ : ٩٤
جَهَنَام ٦ : ١٠٧	چك ١٧ : ٢١٢
جَهَنَم ٧ : ١٠٧	جَل ٥ : ١١٥
جَوَال ١٠ : ١١٠	جَلَاب ٣ : ١٠٦
جَوَالِق ١ : ١١٠	جَلَاهِق ٥ : ٩٦ ، ١ : ٦٩
جَوَان ١٩ : ١١٠	جَلَاه ٦ : ٩٦
جَوَان ٣ : ١١٠	جَلْبَان ١٧ : ٩٩
جُودِيَا ٣ : ١١١	جَلْسَام ٦ : ٤٥
جُودَر ٤ : ١٠٤	جَلْسَان ٧ : ٣٤٤ ، ٧ : ١٠٥ ، ١ : ٨٠
جُودَى ١٦ : ١١١	جَلْسَان ١٤ : ١٠٥
جُودِيَا ١٧ : ١١١	جَلْسَن ١٦ : ١٠٥
جُورِب ٦٥ : ٧ ، ٨ : ٦ ، ١٠١ : ٥٥	جَلْفَاط ٤ : ١١٢
٤ : ٢٨٣	جَلْفَط ٤ : ١١٢
جُوز ١ : ٩٩	جَلَق ١ : ١٠١
جُوزِينِج ٤ : ٩٩	جَلْبَان ٢ : ٩٥
جُوزِيَق ٤ : ٩٩	جَلْدَا ١ : ١٠٧
جُوسَق ٤ : ٩٦ ، ٢٥٧ : ١٢ ، ٢٨٣ : ٤	جَلْفَاط ٦ : ١١٢
جُوق ١ : ١١٣	جَلْفَقَة ١٥ : ٩٤
جُوقِيَا ١ : ١١٣	جَلَّة ١٦ : ٩٦
جُوق ٦ : ٩٤ ، ٣ : ١١	جَلُوبِق ٣ : ٩٤ ، ٣ : ١١
جُولَان ٣ : ١٠٥	جَلُوز ٣ : ٩٩
جُون ١٥ : ١٦٥	جَلُوق ١٠ : ٩٤
جُومَر ١ : ٩٨	جَمَان ١ : ١١٥
جِيذَر ٢٠ : ١٠٤	جَدَانَة ١٩ : ٤٧
	جَمَل ٣ : ١٠٠
حَب ٥ : ١٣٠	جَدَال ١٤ : ٢٢٠
حَدَق ٣ : ٣١٤	جَعَق ١ : ٣٠٧
حَلَق ٢١ : ٣١٤	جَهَار ٢ : ٤٢

خردیق ۱ : ۱۲۸	حران ۱ : ۱۲۳
خرم ۸ : ۱۰ : ۱۳۱	حربا ۱ : ۱۱۸
خرم ۶ : ۱۳۱	خرد ۱۹ : ۱۱۷
خرنقاء ۷ : ۱۲۶	خردون ۳ : ۱۱۸
خریص ۴ : ۱۴۴	خردی ۵ : ۱۱۷
خر ۴ : ۱۳۶	الخریة ۷ : ۱۱۷
خرای ۱ : ۱۳۴	خردون ۶ : ۱۱۸
خرزاق ۷ : ۱۲۷	خرزق ۲ : ۱۱۶
خسر ۴ : ۱۳۳	خطایج ۹ : ۱۲
خسرواپور ۴ : ۱۳۳	خلوان ۴ : ۱۲۱
خسرو ۲ : ۲۸۲	خص ۱ : ۱۱۹
خسروانی ۷ : ۱۳۵	خص ۲ : ۱۱۹
خسرواپور ۲۱ : ۱۳۳	خلوج ۲ : ۹۲
خشتگان ۴ : ۲۹۷ : ۶ : ۲۶۱ : ۶ : ۱۳۴	خباط ۴ : ۱۲۲
خضم ۴ : ۶۰ : ۴۲	خندقوق ۱ : ۱۲۰
خلنج ۵ : ۱۳۶	خندقوق ۴ : ۱۲۰
خلک ۱۲ : ۱۳۶	خیب ۹ : ۱۸۹ : ۲ : ۱۱۷
خانا ۲۰ : ۱۲۹	حیقار ۱ : ۱۲۱
خج ۲ : ۱۲۹	
خنب ۶ : ۱۲۰	خاتام ۷ : ۳۴
خنی ۷ : ۱۲۰	خارک ۱ : ۱۳۷
خندویس ۲ : ۱۲۴	خان ۵ : ۲۳۹
خندق ۷ : ۱۳۲ : ۷ : ۱۳۱	خبا ۴ : ۱۳۴
خنده ریش ۲۳ : ۱۲۵	خفت ۷ : ۱۴۲ : ۲ : ۱۸۹
خوار ۱۷ : ۱۳۳	خر ۱۳ : ۱۱۸
خوارزم ۳ : ۱۹۷ : ۱ : ۱۳۳	خراسان ۱ : ۱۳۵ : ۸ : ۱۰
خوان ۳ : ۱۲۹	خربا ۲ : ۱۱۸
خود ۵ : ۶۱	خربز ۴ : ۱۳۷

دَنَوِیس ۸۷ : ۱ : ۱۴۳ : ۶	خُور ۱۲۸ : ۴
دراب ۱۵۳ : ۲۰	خوردن ۱۳۶ : ۴
درابجرد ۱۵۳ : ۷	خوردنقاء ۱۳۶ : ۸
درابکرد ۱۵۳ : ۲۵	خوردنگاه ۱۳۶ : ۹
دَرَايَۂ ۱۴۰ : ۷	خوردنکه ۱۳۶ : ۱۰
درانخی ۱۴۸ : ۱۹	خُوز ۱۲۹ : ۱
دُرَافِن ۱۴۳ : ۳	خوزستان ۳۷ : ۲۴ : ۱۲۹ : ۱۵
درآوردی ۱۵۳ : ۸	خیر ۱۲۸ : ۵
درب = دروب	خیم ۱۳۵ : ۵
دِرَبَان ۱۴۰ : ۷	
درنا ۷۹ : ۱۶	داذ ۷۳ : ۸
دَرَش ۱۴۵ : ۱	دارابجرد ۱۵۳ : ۱۸
دَوَس ۱۴۹ : ۵	دارش ۱۴۵ : ۲
دِرَقش ۱۴۹ : ۱۸	دارین ۱۴۷ : ۳
دِرَقَلۂ ۱۵۱ : ۱۷	دَاشَن ۱۴۵ : ۳
دِرَکَلۂ ۱۵۱ : ۵	دابوق ۱۴۹ : ۱
دِرَکُون ۱۵۳ : ۵	دَان ۲۶۳ : ۱۱
دَرَم ۱۴۸ : ۱۶	دائق ۷۶ : ۱ : ۱۴۵ : ۶
درنا ۷۹ : ۴	دامر ۱۵۰ : ۶
دِرَنک ۱۵۲ : ۱۱	دارود ۱۴۹ : ۴
دِرَنکۂ ۱۵۲ : ۹	دَیج ۱۴۳ : ۵
دِرَنوک ۱۵۲ : ۱	دِرَآذ ۱۷۱ : ۱
دِرَنیک ۱۵۲ : ۱۰	دُجَر ۳۰۰ : ۲۰
دِرۂ ۱۵۱ : ۹	دَغَتَرَس ۵۶ : ۴ : ۱۴۲ : ۱
دِرَمَرۂ ۱۵۱ : ۷	دَغَتَنُوش ۵۶ : ۱۷ : ۱۴۲ : ۱
درم ۸ : ۴ : ۱۴۸ : ۳	دَخَدَار ۱۴۱ : ۳
دروب ۱۵۳ : ۱	دَنَرَس ۱۴۳ : ۸
دریاق ۱۴۲ : ۴ : ۲۲۳ : ۱ : ۲۲۵ : ۱	دَنَرِیۂ ۱۴۳ : ۸ : ۱۴۴ : ۳

دَمَلَك ۱۱ : ۱۴۷	دریافته ۶ : ۱۴۲
دَظَلِيز ۸ : ۱۵۴	دَز ۱۰ : ۲۶۷
دَر ۱۳ : ۱۷۱	دَسْت (صمرا) ۲ : ۱۳۸ ۶ : ۸ : ۷
دَرَابُود ۴ : ۱۳۸	دَسْت (بَد) ۱۰ : ۲۳۷
دَوَاج ۸ : ۱۴۷	دَسْتاران ۴ : ۱۴۵
دَوِبرادان ۱۲ : ۱۷۱	دَسْتَبَد ۱۵ : ۳۵۷ ۶ : ۲ : ۲۳۷
دَوْبُود ۲ : ۱۳۹	دَسْتَنِيچ ۱۸ : ۳۵۷
دَوَرَق ۵ : ۱۴۵	دَسْكَرَة ۴ : ۱۵۰
دَوَرُغ ۴ : ۱۵۵	دَشْت ۲ : ۱۳۸ ۶ : ۸ : ۷
دَوَق ۳ : ۱۵۵	دَقَر ۱ : ۱۴۷
دَوَلَب ۵ : ۲۸۹	دَمَار ۳ : ۱۵۶
دَوَلَاب ۱۹ : ۲۸۹	دَشْنَق ۱ : ۱۴۸
دَيَابُود ۴ : ۱۳۹	دَمَقْس ۱ : ۱۵۱
دَيَابُود ۴ : ۱۳۸ ۶ : ۳ : ۱۶	دَمَكاه ۱۱ : ۱۴۹
دَيَا ۱۹ : ۱۴۰	دَمَه ۲ : ۱۷۳ ۶ : ۲ : ۱۴۹
دِيَاچ ۱۲ : ۵ : ۱۴۰ ۶ : ۱ : ۱۴۳	دَمَه كَر ۲ : ۱۴۹
۹ : ۱۸۱ ۶ : ۵	دَنار ۵ : ۱۳۹
دِيْبَان ۶ : ۱۵۴	دَنَب بَرَه ۶ : ۲۲۵
دِيوُود ۱ : ۱۳۹	دَنَبَه ۲۱ : ۲۲۵
دِيْد ۲۴ : ۱۴۱	دَنُج ۵ : ۱۴۴
دِيْدِيَان ۸ : ۱۴۱	دَنُجَا ۲۵ : ۱۴۴
دِيْدِيَان ۸ : ۱۴۱	دَو ۱۳ : ۱۷۱
دِيْدَه بَان ۲۳ : ۱۴۱	دَمَاج ۲۰ : ۱۵۴
دِر ۲۰ : ۱۸۷	دَمَاج ۹ : ۱۵۴
دِر آَر ۱۷ : ۱۳۹	دِه برادان ۱۲ : ۱۷۱
دِرَار ۵ : ۱۳۹ ۶ : ۵	دِهْمَان ۶ : ۱۴۶
دِر ۷ : ۱۵۴ ۶ : ۲۰ : ۱۴۰	دِهْمَنَة ۲ : ۳۱۹
دِرِيَان ۴ : ۱۵۴ ۶ : ۱۳ : ۵	دَغَل ۲ : ۳۰۱ ۶ : ۶ : ۱۴۹

رَسَاق ۷۵ : ۱۰ : ۱۵۸ ۴	دِیوَبَاف ۱۴۰ : ۶
رَسَق ۱۵۷ : ۱۸	دِیوَت ۱۵۵ : ۵
رَسَنَه ۱۵۷ : ۸	
رَسَدَاق ۱۵۸ : ۴	ذَرَم ۱۰۰ : ۶
رَسَم ۱۶۰ : ۱۶	ذَماء ۱۵۶ : ۲
رَسَن ۱۶۴ : ۳	
رَسَاطُون ۱۸ : ۱۷	رَایَنان ۱۵۹ : ۳ : ۳۱۳ ۵
رَشَم ۱۶۰ : ۱۶	رَازِی ۱۶۳ : ۱۰
رَمَكَة ۱۶۲ : ۴	رَاسَن ۱۷۴ : ۲
رَسَه ۱۶۲ : ۸	راسوم ۱۶۰ : ۱۵
رَنده ۱۶ : ۱ : ۳۵۵ ۸	راشوم ۱۶۰ : ۱۵
رَزَز ۳۴ : ۲	رانود ۱۶۰ : ۱
رِغص ۱۶۰ : ۷	راج ۱۶۳ : ۱۲
رِهُوار ۱۵۷ : ۴	رامق ۱۶۱ : ۲
رَهوج ۱۵۷ : ۴	ران ۱۵۹ : ۴ : ۳۱۳ ۵
رِهوه ۱۵۷ : ۱۳	رَاج ۱۶۲ : ۱
رَوَزَن ۱۶۴ : ۱	رَاوَنده ۱۶۳ : ۴
روزنه ۱۶۴ : ۷	رَبان ۱۵۹ : ۵
رَوسَم ۱۶۰ : ۳ : ۳۴۹ ۶	رَبائِیون ۱۶۱ : ۵
روشم ۱۶۰ : ۳	رَبون ۲۳۲ : ۲
رُوم ۱۶۳ : ۱۱	رَبی ۱۶۱ : ۹
رُومائِس ۱۵۸ : ۶	رَبیل ۱۶۳ : ۱
رَی ۱۶۳ : ۶	رَز ۳۴ : ۳
رَین ۱۵۹ : ۱۸	رزتاق ۷۵ : ۱۱
	رزداق ریزدق ۷ : ۸ : ۷۵ : ۱۰ : ۱۵۷
زاج ۱۶۹ : ۵	۷ : ۳۳۴ ۴
زاذ ۳۵ : ۱۰ : ۶۷ ۴	زَم ۱۳۳ : ۱۷
زاروق ۱۷۰ : ۵	رَسَاطُون ۱۸ : ۶ : ۱۵۷ ۲

زَنبِيل ۱۷۰ : ۱۳	زبرجد ۱۷۵ : ۱
زَنجِيل ۱۷۴ : ۱	زَنجِيل ۱۷۹ : ۱۴
زَنبِيل ۱۷۶ : ۴	زَد ۲۲۸ : ۱۸
زَنَّهُ ۱۶۷ : ۵۰ ۱۷۶ : ۱۴	زَر ۱۶۵ : ۱۵
زَنده کَر ۱۶۷ : ۱۳	زَرَبُون ۱۶۵ : ۲
زَنده کَرای ۱۶۷ : ۱۴	زَرْدَه ۱۷۳ : ۱
زَنَدِرَكَز ۱۶۷ : ۵	زَرْدَه ۱۷۳ : ۱
زَنْدِي ۱۶۶ : ۸	زُرْفَن ۱۷۶ : ۱
زَر ۱۷۲ : ۵	زُرْگُون ۱۶۵ : ۲
زَنفَالِیَه ۱۷۰ : ۱	زُرْمَاقَه ۱۷۱ : ۲
زَنفَلِیَه ۱۷۰ : ۱	زَنج ۱۶۶ : ۵
زَنفَلِیَه ۱۷۰ : ۱	زَنیخ ۱۷۴ : ۱
زَنمِرْدَه ۱۶۸ : ۴	زَنجِج ۱۷۴ : ۶
زُرْد ۹ : ۲ ۱۷۶ : ۷	زَهْرود ۱۷۳ : ۵
زُور ۸ : ۲ ۱۶۵ : ۸ ۱۶۶ : ۱	زُفْران ۱۷۳ : ۷ ۲۹۱ : ۶ ۳۱۰ : ۳
زُورَق ۱۷۳ : ۴	۳۱۶ : ۶ ۴ :
زُورَن ۱۶۶ : ۱	زُکْرَا ۱۷۱ : ۶
زُتِیق ۱۷۰ : ۵	زُلايَه ۱۷۵ : ۳
زُج ۱۶۹ : ۶	زُماج ۱۷۰ : ۲۲
زُيرْدَه ۱۷۳ : ۳	زُماج ۱۷۰ : ۲۲
زُی ۱۷۳ : ۸	زُماوَرْد ۱۷۳ : ۸
زُیْقَا ۲۱۱ : ۳	زُج ۱۷۰ : ۷
زُيْنده ۱۶۷ : ۱۰	زُجَه ۱۷۰ : ۲۰
زُيْن بِلَه ۱۷۰ : ۱۷	زُمرْدَه ۱۶۸ : ۱
زُيْن فَالَه ۱۷۰ : ۴	زُمرْد ۱۷۵ : ۲
ز ۳۰۲ : ۱۲	زَن ۱۶۹ : ۱۹
ساپور ۲۰ : ۹ ۱۳۳ : ۴ ۱۹۴ : ۵۰	زَنار ۱۷۲ : ۶
۲۲ : ۲۸۵ ۴ : ۲۸۲	زَن بِلَه ۱۷۰ : ۱۸

سَدَلُ ١٧ : ١٨٨ ١ :	ساج ١٣٧ : ٢ : ٢٧١ ٨ :
سَدِير ١٢٧ : ٤ : ١٨٧ ٤ :	سَادَانَك ١٨٧ : ١ :
سَدَاب ١٨٩ : ١ : ٢٤٢ ٥ :	سادرى ١٨٧ : ١٧ :
سَر ٤٥ : ٧ :	سادل ١٨٧ : ٤ :
سَرَادَان ٢٠٠ : ١ :	سادنك ١٨٧ : ٧ :
سَرادق ٢٠٠ : ١ :	ساده ١٩٨ : ١٦ :
سَراديل ٧ : ١٠ : ١٩٦ ٧ :	ساذج ١٩٨ : ٦ :
سَرَج ٢٠٠ : ٦ :	أبرسان ١٩٤ : ٦ : ٢٨٢ ٤ :
سَرَجين ١٨٦ : ٦ :	سَاهور ١٩٢ : ٧ :
سَرَد ١٩٩ : ١٠ :	سَبَت ٢٠٩ : ٩ :
سَرَداب ١٩٩ : ١ :	سَبج ١٨٣ : ٨ :
سَرَدار ٢٠٠ : ١٠ :	سَبَط ٢٠٩ : ١٠ :
سَرَدَر ٢٠١ : ٢٣ :	سَبْجَوَن ١٨٨ : ٦ :
سَرَام ٤٥ : ٧ :	سَبْج ١٨٢ : ٨ :
سَرَق ١٨٢ : ١ :	سَبْجِي ١٨٣ : ٢ :
سَرَقين ١٨٦ : ٦ :	سَنان ١٠٥ : ١٠٥ : ٣١٢ ١٨ :
سَرَك ٢٠٠ : ٦ :	سَنَر ٢٠٣ : ١٣ :
سَرَكين ١٨٦ : ١٧ :	سَنوق ٢٠٣ : ٢ :
سَرَه ١٨٢ : ١ :	سَنان ١٩٨ : ٣ :
سَطَل ١٩٣ : ١ :	سَجَل ١٩٤ : ١ :
سُفَد ١٣٣ : ٢ : ١٩٧ ١ :	سَجَلَاط ١٨٤ : ٦ :
سُفِير ١٨٥ : ٢ : ٢٤٠ : ٣ : ٣٣٠ ٥ :	سَجَلَاطس ١٨٤ : ٩ :
سُفَر ١٩٨ : ٧ :	سَجَلَاطِي ١٨٤ : ٧ :
سُفَرِيع ٢٣٦ : ٢٠ :	سَجَنْجَل ١٧٤ : ٨ : ١٧٩ ٣ :
سُقَطَرِي ١٩٦ : ٢ :	سَجِيل ٢ : ٥ : ١٨١ ١ :
سُقَطَار ١٩٦ : ١ :	سَقَت ١٧٩ : ٧ : ١٨٠ ٢ :
سُكْرَجَة ١٩٧ : ٤ :	سَقَنِيَت ١٧٩ : ٢١ : ١٨٠ ٢ :
سُكْرَكَة ٢٣٦ : ٣ :	سَدَر ٢٠١ : ٧ :

سَنَك ۱ : ۱۸۱	سکل ۱۶ : ۱۹۴
سَنَار ۱ : ۱۹۵	سَلَّاق ۳ : ۱۹۶
سَه ۱۴ : ۲۰۲	سَلَّاقا ۱۲ : ۱۹۶
سَنَوَر ۷ : ۲۰۰	سَلَام ۸ : ۱۹۱
سَه تا ۱۲ : ۲۰۳	سَلَفَاة ۷ : ۱۹۹
سَه نوق ۲ : ۲۰۳	سَلِيل ۴ : ۱۸۹
سَه در ۲۲ : ۲۰۱	سَلَوَق ۳ : ۲۰۰
سَه دری ۱۶ : ۱۸۷	سَلِم ۶ : ۱۹۱
سَه دله ۱۹ : ۱۸۷	سَلِجان ۱ : ۱۹۱
سَه دلی ۵ : ۱۸۷	سَمَّال ۲۵ : ۲۰۹
سَه دیر ۱۹ : ۱۸۷	سَمَهِج ۶ : ۲۰۲
سَهَر ۷ : ۱۹۲	سَمَرَج ۲ : ۱۸۴
سَهَر ۱ : ۲۰۷	سَمَار ۶۲ : ۱۸۵ ، ۱ : ۲۰۱
سَهَر ۶ : ۲۰۹	سَمَرَة ۱ : ۲۰۱
سَهَریز ۳ : ۱۸۹ ، ۲ : ۱۹۹ ، ۵ : ۲۰۹	سَمَق ۴ : ۳۰۹
سَه کل ۱۶ : ۱۹۴	سَمَدَر ۴ : ۱۹۶
سَه مَرَة ۳ : ۱۸۴	سَمَدَل ۱۸ : ۱۹۶
سَوَدَناه ۸ : ۱۸۷	سَمَهِج ۲۱ : ۲۰۲
سَوَذَانق ۸ : ۱۸۶	سَمَوَل ۹ : ۱۸۸
سَوَذَق ۲ : ۱۸۷	سَمَوَل ۱۰ : ۱۸۹
سَوَذَنیق ۹ : ۱۸۶	سَمِیدَر ۱۵ : ۱۹۶
سُور ۴ : ۱۹۲	سَناه ۴ : ۲۰۲
سولاخ پای ۷ : ۱۹۹	سُنْبُک ۶ : ۱۷۷
سوله پای ۱۷ : ۱۹۹	سَنَجال ۱ : ۱۹۲
سیابجه ۶ : ۱۹۶	سَنَجَة ۱ : ۲۱۵
سِیجی ۳ : ۱۸۳ ، ۱۹ : ۱۹۶	سَنَدَس ۲ : ۱۷۷
سِیَنیر ۸۰ : ۱ ، ۹ : ۱۰۵	سَنَدَل ۱۵ : ۲۲۰
سیطل ۱ : ۱۹۳	سَنَقطار ۹ : ۱۹۶

شَرْق ٢١٣ : ١٢	سِلْحُون ١٢٧ : ٦
شِرْوَال ٧ : ١٠	سِينَا ١٩٨ : ٩
شَص ٣٠٩ : ٢	سِينِين ١٩٨ : ١
شَطَارِج ٣٠٩ : ٣	
شَمَر ٣١٦ : ٤	شَا ٣٠٣ : ٣
شَمِيب ١٣ : ٤	شَاذَر ٢٠٥ : ٢٢
شَفَارِج ٢٠٤ : ٨	شَارُوق ٣٠٩ : ٧ ، ٣١٣ : ١٢ ،
شَفَز ٣٠٧ : ٦	٢١٥ : ٧
شَقْلَق ٣٩٣ : ١٣	شَاه ٣٠٨ : ١٠ ، ١٩٤ : ٢٠
شَقْبَان ٣٠٤ : ٥	شَاهَان شَاه ٣٠٨ : ٢٤
شَكْوَة ٣٠٣ : ١٤	شَاهِيْوَر ١٩٤ : ٧ ، ٣١٠ : ١٠ ،
شَلَم ٦١ : ٣	٢٨٥ : ٢٢
شَمَر ٦١ : ٣	شَاهِدَانِج ٣٠٦ : ٩
شَمَرِج ١٨٤ : ١٥	شَاه دَانِی ٣٠٦ : ١٧
شَمْرِیْل ١٨٨ : ٩	شَاهِیْن ١٨٧ : ١ ، ٣٠٤ : ٣ ، ٣٠٨ : ١
شَنَان ٢١٠ : ٢	شَبَارِق ٣٠٤ : ٦ ، ٨ : ٦
شَنْبَد ٩ : ١ ، ٤٤ : ١٠ ، ٢١٠ : ٧	شَبَارِیْق ٣٠٤ : ٢٣
شَنْكِيْل ١٧٤ : ١٥	شَبْت ٣٠٩ : ٨
شَهْدَاَج ٣٠٦ : ١	شَبْرَاق ٣٠٤ : ٢٢
شَهْدَانِه ٣٠٦ : ١٩	شَبْرِیْق ٣٠٤ : ٢١
شَهْر ٣٠٧ : ١	شَبْرِیْق ٣٠٤ : ٢٢
شَهْرِز ١٨٩ : ١٩ ، ١٩٩ : ٢ ، ٣٠٩ : ٥	شَبَّة ١٨٣ : ٨
شَهْمِيْل ٣٠٥ : ١	شَبُوْر ٣٠٩ : ١
شَهْنَاء ٣٠٨ : ٦	شَبُوْط ٣٠٧ : ٨
شَوَال ١١٠ : ٩	شَعِي ١٨٢ : ٨
شَوذ ٣٠٩ : ١٠	شَرَاخِيْل ٣٠٥ : ١
شَوذَاتِی ١٨٦ : ١٠ ، ٣٠٤ : ٣	شَرِیْق ٣٠٤ : ٢١
شَوذَر ٣٠٥ : ٣	شَرْحِيْل ٣٠٥ : ١

صَلَك ۲۱۲ : ۱۵	شَوْدَق ۱۸۶ : ۹ ، ۲ : ۲۰۴
صَلَاة ۲۱۳ : ۱۹	شَوْدُوق ۱۸۶ : ۱۰
صلوات ۲۱۱ : ۲	شَوْدُوق ۱۸۶ : ۹ ، ۲ : ۲۰۴
صلوتا ۲۱۱ : ۲	شوربا ۷۳ : ۱۵
صَمَج ۲۱۳ : ۷	شون بودی ۹ : ۴ ، ۸ : ۲۱۰
صَاة ۲۱۴ : ۹	شِذْنُوق ۲۰۴ : ۲
صنح ۷۲ : ۲ ، ۲۱۴ : ۱ ، ۳۴۰ : ۶	شِزَر ۲۰۶ : ۲
صنجة ۱۱ : ۵ ، ۲۱۵ : ۱	شِشَاء ۲۱۷ : ۱۸
صندل ۲۲۰ : ۱	شِص ۲۱۷ : ۱۴
صوبر ۲۱۲ : ۸	شِصَاء ۲۱۷ : ۱۸
صُأْرَج ۲۱۵ : ۷	صَابُون ۲۱۷ : ۱
صبرج ۲۱۵ : ۲۰	صاروج ۲۰۹ : ۷ ، ۲۱۳ : ۱ ، ۲۱۵ : ۲
صَبْرِي ۲۱۵ : ۱۹	صَاَص ۲۱۷ : ۱۵
صبرج ۲۱۵ : ۲	صالح ۱۳ : ۴
صُول ۲۱۸ : ۴	صَبِيلَة ۲۱۸ : ۱ ، ۲۷۱ : ۵
صولج ۲۱۳ : ۱۸	صَحَا ۲۱۶ : ۱۱
صولجان ۱۱ : ۵ ، ۲۱۳ : ۵	صَحَا ۲۱۶ : ۱
صولجانه ۲۱۳ : ۱۹	صَحَاة ۲۱۶ : ۱۰
صیر ۲۱۶ : ۱	صَحَاة ۲۱۶ : ۹
صیرص ۲۱۷ : ۱۹	صَرَج ۲۱۲ : ۲
صِصَاء ۲۱۷ : ۲	صَرَد ۹۶ : ۱ ، ۲۱۲ : ۷ ، ۲۲۰ : ۱۸
صیق ۲۱۱ : ۳	صَرَم ۲۲۰ : ۳
صین ۲۱۷ : ۸	صربتون ۱۲۷ : ۶
صین استان ۲۱۷ : ۱۲	صَمَقَّة ۲۱۹ : ۱۵
طابق ۲۲۱ : ۳ ، ۲۵۵ : ۱۵	صَمُوق ۲۱۹ : ۱
طاجن ۸۶ : ۵ ، ۲۲۱ : ۶ ، ۳	صَفَد ۲۱ : ۱۴ ، ۱۳۳ : ۲ ، ۱۹۷ : ۱
طارم ۲۲۴ : ۱۹	۱۰ ، ۲۱۷ : ۵
	أَبْرَصْمَرَة ۱۳۷ : ۱۲

طنجة ٢ : ٢٢٣	طارمة ٨ : ٢٢٤
طوبه ٧ : ٢٢٩	طارجة ٩ : ٢٢٩
طوبى ٢٠ : ٢٢٦	طاق ٦ : ٢٢٩
طُور ٢ : ٢٢١ ، ٢ : ٥	طالسان ١٥ : ٢٢٧
طورسيناء ١٢ : ١٩٨	طالوت ٨ : ٢٢٧
طورسينين ١ : ١٩٨	طامور ١٧ : ٢٢٥
طوس ١٢ : ٢٢٥	طاوروس ٢ : ٢٢٥
طوس ٥ : ٢٢٢	طبرزد ٣ : ٢٢٨
طومار ٣ : ٢٢٥	طبرزل ٣ : ٢٢٨
طيجن ٤ : ٢٢١	طبرزن ٣ : ٢٢٨
طيلس ١٤ : ٢٢٧	طبرزين ٩ : ٢٢٨
طيلسان ١ : ٢٢٧	طبرستان ٧ : ٢٢٨
عاديا ٦ : ٢٣١ ، ٩ : ١٨٩	طبس ١٢ : ٢٢٩
عدياليل ١٢ : ٢٠٥	طبسان ٢ : ٢٢٩
عديل ١٢ : ٢٠٥	طجته ١٢ : ٢٢٣
عسير ٤ : ٣١٦	طحز ٣ : ٢٢٣
عشر ٧ : ٦٠	طحس ١٧ : ٢٢٣
عراق ١ : ٢٣١	طحز ١٩ : ٢٢٣
عرب ١٤ : ٢٣٢	طرارز ٥ : ٢٢٣
عربان ١ : ٢٣٢	طراق ١ : ٢٢٣
عربن ٣ : ٢٣٢	طرز ٥ : ٢٢٣
عربون ١ : ٢٣٢	طرش ٤ : ٢٢٤
عربية ٢ : ٢٣٤	طرياق ١ : ٢٢٥ ، ١٦ : ١٤٢
عروية ٦ : ٢٣٤	طس ٧ : ٢٢١
عزير ٢ : ٢٣٠	طنت ٧ : ٢٢١ ، ١٦ : ١٩٣ ، ٥ : ٨٦
عجد ٦ : ١٢	طسوج ١ : ٧٦
عسقلان ٥ : ٢٣٣	طنبار ٧ : ٢٢٥
	طنبور ٤ : ٢٢٥

فَرَّاقٍ ٤٦ : ٧١ ٤ : ٢٣٨	عسكر ٥ : ٢٣٠
فَرْدَاسَا ٨ : ٢٤١	عسكر مُكْرَم ٧ : ٢٣٠
فَرْدَس ٢٣ : ٢٤١	عنجنش ٨ : ١٢
فَرْدَسَة ٢١ : ٢٤١	عَمْرُوس ٣ : ٢٢٣
فردوس ٤ : ٢٤٠	عَقَسَز ٣ : ٣٠٩
فَرَزَان ٢٠ : ٢٣٧	عَقْرَان ٧ : ٣٠٩
فَرَزَم ٢ : ٢٤٦	عَيَّار ٤ : ٢٣٠
فَرَزِين ٦ : ٢٣٧ ٠٨ : ١٦٦	عيسى ٢ : ٢٣٠ ٠١٥ : ٥
فَرَح ٢ : ٢٥٠	
فرسجة ٦ : ٢٥٠	عَبْرَاء ٥ : ٢٣٦
فرسك ٤ : ٢٥٠	عَبِيرَاء ١ : ٢٣٦
فَرَعَة ١ : ٢٤٦	عَسَاق ٤ : ٢٣٥
فَرَعُون ١ : ٢٤٦	عَجَّار ١٣ : ٢٥٣
فَرَمَا ٤ : ٢٤٤	عَجَبَر ١٤ : ٢٥٣
فَرْن ٥ : ٢٤٤	
فَرْنَد ٧ : ٧ ٠٧ : ٦٦ ٠٢ : ١٣٥ ٠٩ :	قاداش ٢ : ١٢١
٨ ٠٦ : ٢٤٣	فارس ٤ : ٢٤٣
فَرَيَسَة ٥ : ٢٤٤	فاروقين ١٨ : ٣٢٢
فروانه ١ : ٢٣٩	فَارَة ٢٣ ٠١٨ : ٢٤٤
فَاط ١٠ : ٢٤٩	فَاج ٥ : ٢٤٩
فَآت ١٣ : ٢٤٩	فالنا ٥ : ٢٤٩
فَاط ١١ : ٢٤٩	فالوذ ٧ : ٧ ٠٧ : ٢٤٧ ٠٩ : ١١
فَاط ٣ : ٢٤٩	فالوذج ١٩ : ٢٤٧
فَافَة ١٠ : ٢٤٠	فالوذق ٩ : ٢٤٧
فَافَص ٥ : ٢٣٠ ٠١ : ٢٤٠	فَاج ٢ : ٢٤٣
فَافَص ١ : ٢٤٠	فَاجِل ١ : ٢٤٢
فَافَصَة ١ : ٢٤٠ ٠٤ : ١٨٥	فَدَان ٣ : ٢٤٥
فَافِيس ١ : ٢٤٥	فَدَان ١٤ : ٢٤٥

٢ : ٢٥٩	٥ : ٢٤٥
٢ : ٢٦٦	١ : ٢٤٨
٢٢ : ٢٧٧	٤ : ٢٤٩
١ : ٢٧٤	٦ : ٢٤٩
٢ : ٢٥٧	٣ : ٢٤٨
١٤ : ٢٥٧	٥ : ٢٣٩
١ : ٢٨٦	٢٢ : ٢٤٨
٣ : ٢٧٤	١ : ٢٤٩
٦ : ٢٧٣	١ : ٢٤٩
٦ : ٢٧٣	١٤ : ٢٣٧
٢ : ٢٧٧	٧ : ٢٤٥
٨ : ٢٦٣	٣ : ٢٣٩
٣ : ٢٦٥	٢ : ٢٣٧
٥ : ٢٧٥	٧ : ٢٣٧
٧ : ٢٦١	٦ : ٢٤٨
٨ : ٢٦١	٦ : ٢٤٥
١١ : ٢٠٩	١٠ : ٢٤٧
٩ : ٢٦٣	٣ : ٢٥٠
١٧ : ٢٩٢	١٣ : ٢٥٠
١ : ٢٥٩	١ : ٢٤٣
٣ : ٢٧٣	٢٠ : ٢٤٢
٩ : ٢٨٠	٥ : ٢٤٢
٣ : ٢٩٢	٤ : ٣١٦
١٦ : ٢٧٩	٤ : ٢٤٦
١ : ٢٥٢	٥ : ٢٤٦
١٧ : ٢٧٩	١ : ٢٣٩
٥ : ٢٧٦	١٧ : ٢٤٥
فطيل = فطيل	٢ : ٢٤٨

قَفَش ١ : ٢٦٨	قُرْطَق ٩ : ٢٦٤
قَفْشَلِيل ٤ : ٢٥١ ٨ : ١	قَسْرَع ٤ : ٢٦٨
قَفَص ١ : ٢٧٥	قُرْقِس ٣ : ٢٧٠
قُقُل ٣ : ٢٧٦	قُرْقُور ٦ : ٢٧١
قُقُل ٤ : ٢٧٦	قُرْل ٣ : ٢٦٦
قُقُور ١ : ٢٨٦ ٦ : ٢٦٨	قُرْم ١ : ٢٦٩
قَقَبَز ٧ : ٢٧٥	قُرْمَان ٩ : ٨
قَلَس ١ : ٢٦٦	قُرْمَد ٦ : ٢٥٥
قَلْع ١٢ : ٢٧٦	قُرْمَض ٩ : ٢٧١ ٤ : ٢٦٩
قَلْعَة ٨ : ٢٧٦	قُرْمِيد ٦ : ٢٥٤
قَلَمِي ١ : ٢٧٦	قُرْمِيدِي ٥ : ٢٥٥
قَلَجَار ٣ : ٢٥٣	قُرْقُل ٣ : ١٧٤
قَلْجَرَة ١ : ٢٥٤	قُرْه قَوْلَق ١٤ : ٢٣٩
قَلَس ١٢ : ٢٥٨	قُر ٤ : ٢٧٣
قَطَر ٦ : ٢٦٥	قُسَط ١٦ : ٢٥١
قَطَارَة ٦ : ٢٦٥	قُسْطَار ٣ : ٢٦٣ ٧ : ٢٥١
قَطْرَة ٧ : ٢٦٥	قُسْطاس ٣ : ٢٥١
قَعْرَث ٢٠ : ١٥٥	قُطَان ٥ : ٢٥١
قُقْم ٦ : ٢٦٠	قَسِي ٨ : ٢٢٩ ٢ : ٢٥٧
قَل ١ : ١٥٠	قَشْدَش ١٠ : ٢٩٥
قَنْجَر ٤ : ٣٠٥ ٥ : ٢٥٣	قَص ٢٣ : ٩٥
قَنْجَرَة ١٢ : ٢٥٤	قَصَب ٧ : ٢٦٤
قَنْسَار ١٦ : ٢٦٩	قُصْطاس ٢٣ : ٢٥١
قَنَارَة ٣ : ٢٦٩	قُصْعَة ٥ : ٢٧٤
قَنَاق ١ : ٢٦١	قَطْرِبِل ١ : ٢٧٣
قَنْب ١٧ : ٢٠٦	قَفْدَان ١ : ٢٦٣
قَنْبَط ٤ : ٢٦٦	قَفْدَانَة ١٠ : ٢٦٣
قَنْد ٤ : ٢٦١	قَقْس ١٤ : ٢٧٥

کابل ۷ : ۲۹۳	قندابیل ۴ : ۲۶۷
کار ۱۲ : ۲۸۷	قندفیر ۵ : ۲۷۲
کاروان ۲ : ۲۵۴	قندفیل ۱۶ : ۲۷۲
کاس ۳ : ۲۸۸	قندویل ۲۱ : ۲۷۲
کاس ۹ : ۲۸۸	قندر ۱۵ : ۲۶۹
کاسه ۱۹ : ۲۸۸ ، ۶ : ۲۷۴	قنطوراء ۵ : ۲۶۲
کانور ۳ : ۲۸۵ ، ۶ : ۲۶۸	قنطار ۵ : ۲۶۹
کاخ ۲ : ۲۹۸	قنطج ۴ : ۲۶۲
کار ۹ : ۱۰۸	قنقن ۱ : ۲۶۱
کاربیس ۹ : ۱۰۸	قنور ۱۵ : ۲۶۹
کاروس ۲ : ۲۵۹	قهران ۵ : ۱۸۶ ، ۹ : ۱۸۶
کبان ۲۰ : ۲۷۵	قهر ۷ : ۲۶۳
کج ۲۶ : ۲۶۱	قهندز ۲ : ۲۶۷
کبر ۵ : ۲۹۳ ، ۱۲ : ۲۵۲	قوس ۲ : ۲۷۸
کبر ۱۲ : ۲۵۲	قوش ۷ : ۲۵۶
کبریت ۳ : ۲۹۰	قوسرة ۱۱ : ۲۷۷
کبت ۴ : ۲۷۵	قودق ۶ : ۲۷۷
کک ۲۶ : ۲۶۱	قوبه ۴ : ۲۷۷
ککان ۲ : ۲۹۷	قومس ۲ : ۲۵۸
ککن ۱۳ : ۲۹۷	قومن ۶ : ۲۶۴
کدا ۳ : ۱۰۹	قوبه ۶ : ۲۶۴
کداز ۵ : ۹۵	قیر ۹ : ۲۶۶
کدادی ۱۶ : ۹۵	قیر ۲ : ۲۶۶
کدر ۲۰ : ۲۸۴	قیراط ۵ : ۲۵۶
کدل ۲۰ : ۲۸۴	قیروان ۲ : ۲۵۴
کدن ۱۹ : ۲۸۴	قیر ۱ : ۲۷۱ ، ۳ : ۲۷۱
کدوبا ۱۵ : ۷۳	قبطون ۱ : ۲۷۲
کدیون ۶ : ۲۸۴	قیلقه ۲ : ۲۹۲ ، ۴ : ۲۹۲

کُزک آمد ۳۷ : ۱۴	کُزیت ۲۹۴ : ۶
کُزکُم ۸ : ۱۰ ، ۲۹۱ : ۶	کُز ۱۴۹ : ۳
کُزمان ۲۹۲ : ۵	کُزاد ۲۸۴ : ۱۷
کُزه ۲۹۰ : ۹	کُزاس ۲۹۴ : ۳
کُزه ۲۸۰ : ۶	کُزج ۲۹۲ : ۱ : ۲۸۰ : ۲ : ۷۰ : ۱۲ : ۶
کُزب ۲۸۹ : ۳	کُز ۷ : ۴ ، ۹۶ : ۳ ، ۲۵۹ : ۱
کُزبآه ۲۸۹ : ۲	کُزب ۲۸۰ : ۱ ، ۲۹۲ : ۳
کرو ۲۸۰ : ۱۸	کُزک ۷ : ۱ ، ۲۹۲ : ۱۷
کربال ۱۰۳ : ۱۰	کربلا ۲۹۱ : ۴
کریان ۹۹ : ۶	کربله ۲۹۱ : ۱۵
کُتب ۲۸۵ : ۲۰	کُتب ۲۸۰ : ۲
کُتب ۲۸۵ : ۴	کُتبه ۲۶۵ : ۱
کُتبه ۲۸۵ : ۲۳	کُج ۲۹۰ : ۱
کری ۳۰ : ۹ ، ۱۹۴ : ۶ ، ۲۱۸ : ۳	کُز ۲۸۴ : ۱
کُتب ۲۷۱ : ۲ ، ۲۸۲ : ۱	کُز ۱۵۳ : ۲۰ ، ۲۷۹ : ۲
کُتب ۲۸۵ : ۲۱	کُز ۱۶۷ : ۵
کُتبه ۲۸۱ : ۹	کُزمانه ۲۵۲ : ۲
کُتبه ۲۸۱ : ۳	کُزمانه ۲۵۲ : ۹
کُش ۲۹۵ : ۱	کُزمانی ۲۵۲ : ۶
کُش ۲۸۱ : ۵	کُز ۲۷۹ : ۲
کُک ۲۶۱ : ۶ ، ۲۹۷ : ۳	کُده ۹۵ : ۱ ، ۱۱۵ : ۷
کُف ۲۶۳ : ۱۰	کُده بان ۱۱۰ : ۵
کُفج ۲۶۸ : ۲	کُدرانی ۲۵۲ : ۲۳
کُفجلاز ۸ : ۱ ، ۲۵۱ : ۴	کُز ۲۸۰ : ۴
کُفر ۱۷۷ : ۲۰ ، ۲۸۶ : ۳	کُزک ۲۸۹ : ۱
کُفش ۲۶۸ : ۹	کُزک ۲۸۹ : ۸
کُفجیز ۸ : ۱۴ ، ۲۵۱ : ۲۴	کُزک ۲۸۹ : ۱۰
کُل ۱۰۵ : ۱ ، ۱۰۶ : ۱ ، ۱۱۵ : ۱۶	کُزک ۲۹۰ : ۸

لَوَزِيخ ٢ : ٢٩٩	كُوشَك ٥ : ٢٨٣ ١٠ : ٢٥٧ ١٩ : ٩٦
لَوَزِيخ ٢٢ : ٢٩٩	كُوشَك ٢ : ٢٧٦
لوط ٢ : ٢٩٩ ١٩ : ٢٣٠	كوه انداز ١١ : ٢٦٧
الَلْبَسُ ٢ : ٢٩٩	كوه ١٤ : ٩٨
	كير ١٧ : ٢٥٣
أجوج ٢ : ٣١٧	كيسوم ٢٠ : ٣٥٥ ١ : ٢٩١
مَاحُوز ١ : ٣٢٣	كَلْبَجَه ١ : ٢٩٢ ٤ : ٧
مادِيان ٢ : ٣٢٨	كَلْبَجَه ١ : ٢٩٢ ٤ : ٧
مَارِسْتَان ٢ : ٣١٢	كَلْبَكَه ١ : ٢٩٢
مَارُمِي ١٦ : ٣٣٨	كِيَا ٢ : ٢٩١
ماروث ٢ : ٣١٧	
مَارِيَه ٢ : ٣١٢ ٢١ : ١٥٨	لَاذَن ١٠ : ٣٠٩
مَارَآب ٢ : ٣٢٦	لَاَمَك ١٢ : ٣٠٠
مَاسِت بَا ١٦ : ٧٣	لِجَام ١ : ٣٠٠
مَاش ٦ : ٣٢٨ ٥٥ : ٣١٧	لَفَكْر ٦ : ٢٣٠
ماش مامى ٦ : ٢٠٣	لِص ٧ : ٢٢١
مَانِيَه ٢٠ : ٣٢٥	لِصِت ٧ : ٢٢١
مَانِيَه ٢٠ : ٣٢٥	لِيْغَام ٢ : ٣٠٠
مَاه ٥ : ٣٢١	لُفَاخ ٢ : ٣١٤
ماهان ٥ : ٣٢١	لُك ١٧ : ٣٠٠
ماه البصرة ٥ : ٣٢١	لُك ١٤ : ٣٠٠
ماه روز ١٨ : ٨٩	لُكَام ٧ : ٣٠٠
ماه رويان ٢١ : ٣٠٤	لُكَه ١٧ : ٣٠٠
ماه فارس ٤ : ٣٢١	لُك ٢ : ٣٠٠
ماه الكوفة ٥ : ٣٢١	لُوبَاه ١٩ : ٣٠٠
ماه رويان ٤ : ٣٠٤	لُوبَا ٤ : ٣٠٠
مِهْرَج ١ : ٤٩	لُوبِيَا ج ٥ : ٣٠٠
مَح ٤ : ٣١٧	لُوز ٢ : ٢٩٩

مرزَن ۱۹ : ۳۰۹	مجاج ۲۰ : ۳۱۷
مرزَنجوش ۶ : ۳۰۹	ميجوس ۵ : ۳۲۰
مرزَنگوش ۱۸ : ۳۰۹	محرزَنق ۲ : ۱۱۶
مرزَنگوش ۲۱ : ۳۰۹	محرزق ۴ : ۱۱۶
مرسن ۶ : ۱۶۴	محد ۴ : ۱۳
مرعرا ۴ : ۳۰۷ ، ۲ : ۱۷۷	مخَلَب ۲ : ۳۱۵
مرعري ۴ : ۳۰۷	مدقس ۴ : ۱۵۱
مرزا ۵ : ۳۰۷	مدَن ۵ : ۳۲۶
مروبن ۲ : ۳۱۳ ، ۴ : ۱۵۹	مدین ۵ : ۳۲۶
مري ۲۱ : ۳۰۷	مربن ۵ : ۳۱۳ ، ۲ : ۱۵۹
مريق ۶ : ۳۱۵	مرتج ۱۰ : ۳۱۷
مریم ۲ : ۳۱۷	مريرا ۲۱ : ۳۰۷
مرينا ۷ : ۳۱۶	مرتك ۱ : ۳۱۷
مزاب ۶ : ۱۷۰	مرج ۴ : ۳۱۰
مزواب ۱۲ : ۳۲۶	مرید ۱۹ : ۱۶۹
مس ۱ : ۳۲۴	مردارَسنج ۱۲ : ۳۱۷
مَساق ۲ : ۳۰۸	مردارَسك ۱۴ : ۳۱۷
مستق ۱۰ : ۲۶۵	مردارَسنج ۱۳ : ۳۱۷
مستق ۲ : ۳۰۸	مردقوش ۵ : ۳۱۶ ، ۲ : ۳۰۹
مسطار ۲ : ۳۲۱	مردقوش ۵ : ۳۰۹
مسطح ۵ : ۳۲۲	مردہ ۱۱ : ۳۱۷
مك ۲ : ۳۲۵	مردہگوش ۱۸ : ۳۰۹
مُكَّان ۸ : ۲۳۲	مرز ۲۴ : ۳۱۷
مُكَّاه ۱۱ : ۳۰۳	مرزاب ۴ : ۳۲۶
مُشاه ۱۹ : ۳۰۲	مرزبان ۶ : ۳۱۷
مُنت ۲۱ : ۳۲۲	مرزبانق ۴ : ۳۱۸
مُنته ۶ : ۳۲۲	مرزبہ ۱ : ۳۱۹
مُشَلَب ۲ : ۳۱۵	مرزجوش ۱ : ۳۰۹ ، ۹ : ۱۰۵ ، ۱ : ۸۰

مَنْ بِهِ ٨ : ٣٢٥	مُخَلَّبَةٌ ٤ : ٣١٥
مَنْج ٢٢ : ٣٢٠	مُشْرِق ٧ : ٢١٥ ، ٧ : ٢٠٩
مَنْجَك ٢٢ : ٣٠٦	مُشْكَاة ١ : ٣٠٣ ، ٢ : ٥
مَنْجَك نَيْك ٢٢ ، ٢١ : ٣٠٦	مُشْنَب ٧ : ٢١٠ ، ٤ ، ١ : ٩
مَنْج كُوش ٢٣ : ٣٢٠	مُشْنَبُور ١٢ : ٣٠٢
مَنْجَلِيل ١ : ٣٠٧	مُصْطَار ١ : ٣٢١
مَنْجُون ١ : ٣٠٧	مُصْطَا ١ : ٣٢٠
مَنْجُون ٦ : ٣٠٥	مُصْرَج ٢ : ٢١٥
مَنْجُونِك ٢١ : ٣٠٦	مُطْرَان ٥ : ٣١٥
مَنْ جِه نَيْك ١٩ : ٣٠٦	مُزَى ١ : ٣٢٨
مَنْ جِه نَيْك ٢٤ : ٣٠٦	مُفْسَد ١ : ٣١٤
مَنْ جِي نَيْك ١٨ : ٣٠٦	مُفْدَان ٤ : ٧٤
مَنْكُ جَنْكُ نَيْك ٢١ : ٣٠٦	مُفْتَح ١ : ٢٩٧
مَهَارِق ٤ : ٣٠٣	مُفْلَد ٢٥ : ٣١٤
مَهْرَق ٥ : ١١٦	مُفْلَد ٤ : ٣١٤
مَهْرَق ٢ : ٣٠٣	مُفْجَر ٤ : ٣٠٥ ، ٥ : ٢٥٣ ، ١٠ : ١٥١
مَهْرَقَان ٤ : ٣٠٤	مُفْتَد ٥ : ٢٦١
مَهْرُود ٧ : ٣٠٤	مُفْغُود ٤ : ٢٩٧ ، ٥ : ٢٦١
مَهْرُود ١ : ٣٠٤	مُكَارَدَة ٤ : ٢٨٤
مَهْر ١٠ : ٣٠٤	مُكَرِبِل ١٥ : ٢٩١
مَهْر ٢ : ٣٠٣	مُلاَب ١ : ٣١٦ ، ٩ : ٢٤٣
مَهْر كُود ٨ : ٣٠٤	مُلاَب ١١ : ٣١٦
مَهْنَدَز ١١ : ١١	مُلبَة ٦ : ٣١٦
مَهْنَدَس ١ : ٣٥٢ ، ١١ : ١١	مُحْصَطَك ٤ : ٣٢٠
مَس ٢ : ٢٠٢	مَحْ ٢ : ٣٢٤
مَوَانِيذ ٤ : ٣٢٥	مَنَا ٢ : ٣٢٤ ، ١٢ : ٢٩٣
مَوْنَج ١ : ٣١١ ، ٥ : ٧	مَنْج ١ : ٣٢٥
مَوْزَة ١ : ٣١١ ، ٥ : ٧	مَنْجَانِيَة ٢ : ٣٢٥

نيسله ٤٨ : ١٤	موسى ١٤ : ٥ ٣٠٢ : ٢
النجاى ٢٧١ : ٢	موشا ٣٠٢ : ٣
نحور ٣٣١ : ١	موق ٣١١ : ٤
نرجس ١١ : ٨ ٣٣١ : ٨	موم ٣١٢ : ٤
نرجة ١١ : ٩ ٣٣٧ : ٢	ميا بنت اذ ٣٢٢ : ١٨
نرد ٣٣١ : ٧	ميا نارقين ٣٢٢ : ٦
نردشير ٣٣١ : ٧	ميدان ٣١٥ : ١
نرز ٣٣٢ : ١٤	مسيح ٣٢٦ : ١٠
نرزة ٣٣٢ : ١٥	متراب ٣٢٦ : ١
نرس ١١ : ٨ ٣٣٢ : ٣ ٣٣٧ : ٧	ميسان ٣٢٢ : ١
نرسيان ١١ : ٨ ٣٣٨ : ١	ميش ١٠٤ : ٩
نرسية ٣٣٧ : ٧	ميكا ٣٣٧ : ٣
نرم ٣٣٣ : ٦	ميكايل ١٤ : ٤ ٣٣٧ : ١
نرمق ٣٣٣ : ٤	
نرمة ٢٣٣ : ٢٢ ٣٣٤ : ٣	نارزة ٣٣٢ : ١٥
نستق ٣٤٣ : ١	نارسة ٣٣٢ : ٤ ٣٣٧ : ٢٢
نسطورس ٣٣٠ : ٨	ناطر ٣٣٥ : ١٢
نسطورية ٣٣٠ : ٧	ناطور ٦٨ : ٣ ٣٣٤ : ٥
نشا ٣٤٠ : ٨	ناطور ٣٣٤ : ٦
نشاب ٣٣٥ : ٣	ناخه ٣٤١ : ٢ ٣٤٣ : ٥
نشاستع ٣٤٠ : ٢٥	ناقه ٣٤١ : ١٣
نشاسته ٣٤٠ : ٨	نافوس ٣٣٩ : ٨
نشب ٣٣٥ : ٣	ناني نرم ٧٢ : ٢ ٣١٤ : ٣ ٣٤٠ : ٤
نصر ٨١ : ٢	نبيج ٣٤١ : ٣
نمكدان ٤٧ : ١٦	نيراس ٣٤٠ : ٧
نمقي ١٨٥ : ٤ ٣٤٠ : ٣ ٣٣٠ : ٣	نيسره ٤٨ : ١١
نهران ٣٣٨ : ٦	نبرج ٤٩ : ٦
نواحي ٣٤١ : ٢ ٣٤٣ : ٥	نيسره ٤٨ : ٢

مَرَبَلَى ۳ : ۳۵۱	نَوْرَج ۵ : ۳۴۲
مَرَج ۸ : ۳۵۲	نَوْرَج ۲ : ۳۳۰ ، ۹ : ۳۳۰
مَرَزَق ۵ : ۱۱۶	نَوْرَج ۵ : ۳۴۱
مَرَزَقَا ۶ : ۱۱۶	نَوْرَج ۲ : ۳۳۷ ، ۵ : ۳۳۵ ، ۸ : ۳۳۵
مَرَقَل ۵ : ۳۴۹ ، ۷ : ۲۷۷	نَوْرَج ۵ : ۳۳۵
مَرَقَلَة ۴ : ۲۷۷	نَوْرُوژ ۱ : ۳۴۰
مَرَض ۷ : ۳۴۷ ، ۲ : ۳۴۶	نَوْرَج ۸ : ۳۳۷
مَرَضَان ۸ : ۳۵۰ ، ۵ : ۲۷۱ ، ۲ : ۲۱۸	نیر ۱ : ۳۴۱
مَرُون ۲ : ۳۴۶	نیرج ۴ : ۳۳۷ ، ۲ : ۳۳۶ ، ۵ : ۳۳۵
مَسَع ۱ : ۳۴۹	نیردز ۱ : ۳۴۰
مَس ۲ : ۳۵۴	نیرج ۸ : ۳۳۷
مَصَان ۱ : ۳۵۴	نیرق ۱۷ : ۳۳۲
مَصِص ۲ : ۳۵۴	نیرك ۶ : ۳۳۲
مَطَر ۷ : ۳۴۸	نَغَق وَتَغَق ۶۲ : ۳۰۱ ، ۲۰ : ۱۴۹
مَكْر ۱ : ۳۵۳	۱ : ۳۳۳
مَقَاة ۲ : ۳۴۹	نیر دوز ۱۱ : ۳۴۰
مَقَاة ۱۶ : ۳۴۹	نیم ۲ : ۳۳۹
مَقَق ۶ : ۳۴۷	نیم ۱۴ : ۳۳۹
مَلَاچ ۵ : ۳۵۰	
المَلَجَة ۵ : ۳۵۰	ما ۱۴ : ۷۳
مَمِيع ۱ : ۳۵۰	مَاد ۹ : ۳۵۷
مَبَان ۶ : ۳۴۶	ماروت ۲ : ۳۴۶
مَادَة ۱۱ : ۳۵۲	مابان ۲ : ۳۵۰
مَنَاز ۱۱ : ۳۵۲ ، ۲ : ۳۵۳	مَامَرَز ۴ : ۳۵۲
مَنَدَس ۴ : ۳۵۳	مَارَن ۴ : ۳۴۶
مَدَس ۹ : ۳۵۲	مَارُون ۴ : ۳۴۶
مَنَدُوس ۱۱ : ۳۵۲	مَرَاة ۱ : ۳۴۷ ، ۲ : ۳۱۹
مُوب لَاکَا ۱۲ : ۱۷	مَرِيذ ۱ : ۳۵۱

باسين ١١٥ : ٣٠٩ : ١٤ : ٣٥٦ : ١	هوباننا ١٦ : ٨
باقوت ٣٥٦ : ٥	هوب نث ١٧ : ٣
ياهاشراها ٣٥٨ : ٧	هوب ليكا ١٧ : ٢
ياهاه ٣٥٨ : ٥	المسود ٣٥٠ : ٧
ياق ١٣٤ : ١٤	ميدوع ٣٤٩ : ١
يان ١٣٤ : ١٢	
يرنج ١٦ : ٤١ : ٣٥٥ : ٨	رانه ٣٤٥ : ٢
البيع ٢٩٩ : ٧ : ٣٥٥ : ٣	رال ٥٢ : ١١
يعقوب ٨ : ٦ : ٣٥٥ : ٢	وامف ٣٤٥ : ٢
اليعقوب ٣٥٥ : ٤	ورد ٣١٠ : ٤١ : ٣٤٤ : ٤
يكسوم ٢٩١ : ٤١ : ٣٥٥ : ٩	ون ١٠٥ : ١١ : ٣٤٤ : ٦
يكسوم ٢٩١ : ٤١ : ٣٥٦ : ٩	وتج ٣٤٤ : ٢
يلق ٣٥٥ : ٦	وتة ٣٤٤ : ٣
يلقه ٣٥٥ : ٦	وعفنة ٣٤٥ : ٢
يم ٥ : ٢٠ : ٣٥٥ : ٥	
يمسا ٣٥٥ : ١٥	ياجوج ٣٥٦ : ٤
يم ٢٨١ : ١٧	ياجود ٢١ : ٦
يهود ٣٥٧ : ٢	يارج ٣٥٧ : ١٢
يهودا ٣٥٧ : ٢	يارجان ٣٥٧ : ١٢
يهياه ٣٥٨ : ٥	يارق ٣٥٧ : ٦
يوافيت ٣٥٦ : ٥	ياره ٣٥٧ : ٦
يوسف ٣٥٥ : ٢	ياسم ٣٥٦ : ١٤
يوشع ٣٥٥ : ٣	ياسنة ٣٥٦ : ١٤
يونس ٣٥٥ : ٢	ياسون ٣٥٦ : ١

٢ - فهرس الأعلام

الأخطل الشاعر ١٢٤ : ٤٥ : ١٧٢ : ٢١٠	الآخر = الشاعر
٢ : ٢٢٤ : ٣٣٩ : ٤٣ : ٣٤٠	آدم ١٣ : ٤٤ : ٨٣ : ٤
الأخفش ١٩٠ : ٤٥ : ٢٧٩ : ١٥٠	آزر ١٥ : ٧ : ٢٨ : ١٠ : ٣٥٩ - ٣٦٥
١٠ : ٣٣٩	أبان بن الوليد البجلي ١٠٤ : ١٠
الأخفس بن شريق ٢٧ : ٢	إبراهيم النبي ١٣ : ٢ : ٤٥ : ٢٨ : ١٠
إدريس النبي ١٣ : ٣	٢٩ : ١ : ١٢٣ : ١٠ : ١٩١ : ٤٥
إزمياء النبي ٢١ : ٤	١٩٤ : ٢١ : ٢٦٢ : ٧ : ٣٥٩ - ٣٦٥
الأزد ١٨٨ : ١٠ : ١٨٩ : ٦	إبراهيم بن السري = أبو إسحق الزجاج
الأزهري أبو منصور ٤٩ : ٦ : ٥٢ : ٩٠	إبراهيم بن العباس الصولي ٢١٨ : ٢٠ : ٢٣
٦٢ : ١ : ٦٣ : ١٥ : ٧٢ : ٢١	إبراهيم بن عبد الله ٣١٠ : ١
٨١ : ٢٣ : ٨٢ : ١٢ : ٨٤ : ١٨	إلياس ٢٣ : ٧ : ٢٠٥ : ٦
٨٦ : ١٤ : ٩٢ : ١٠ : ٩٥ : ٣	أبي بن كعب ٢٢١ : ٨ : ٣٦٢ : ٢٠
١٠٦ : ١٠ : ١٠٧ : ١١ : ١١٢ :	ابن الأثير ١٧٨ : ١٥
١٦ : ١١٧ : ٢٤ : ١٣١ : ١٨	أحمد الذي صلى الله عليه وسلم (وانظر محمد رسول
١٣٩ : ١٩ : ١٤١ : ٢١ : ١٤٤ :	الله) ١١٤ : ٣
١٥٠ : ١٠ : ١٥٧ : ٣ : ١٥٩ :	أحمد بن جعفر ١٩٧ : ٧
٢٢ : ١٧١ : ١٢ : ١٧٤ : ٢٠ :	أحمد بن حنبل ٣٩ : ٢٣ : ١٩٧ : ٧
١٨١ : ٦ : ١٨٣ : ٨ : ١٨٨ : ٥٠ :	٢٣٢ : ١٧
١٩٦ : ٢٥ : ٢٠٦ : ٩ : ٢٠٩ : ٨ :	أبو أحمد العسكري ١٣٥ : ١٥
٢١٢ : ١٦ : ٢١٦ : ١٢ : ٢١٩ :	أحمد بك عيسى ٨٢ : ١٩ : ٣١٢ : ١٨
١٤ : ٢٢٢ : ١٠ : ٢٢٣ : ١٨ :	ابن أحر ٢٢٩ : ٢ : ٣٢٢ : ٧
٢٢٧ : ١٢ : ٢٣٠ : ٧ : ٢٣١ :	أحيحة بن الجلاح الأنصاري ٨٧ : ١٨
١٨ : ٢٣٦ : ١٩ : ٢٤٥ : ٢٠ :	١٩٥ : ١١
٢٤٨ : ١٤ : ٢٦٨ : ٢٣ : ٢٨٠ :	أبو الأخر الحناني ٢٥٣ : ١٨ : ٢٠٠
١٨ : ٢٨١ : ٦ : ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٥ :	
٢ : ٢٨٧ : ٢٢ : ٢٠ : ٢٨٦ :	

أسماء بن خارجة ٢٥ : ٢١١
 إسماعيل النبي ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٠٠ :
 ١٤ : ١٠ : ٣٦٣ : ٧٦٦ : ٢٩٩ : ٢٢
 بنو إسماعيل ١٧ : ٣٨
 الأسود بن يعفر ١٧٨ : ٦ : ٣٣١ : ٣
 أشعويل ١٨٨ : ١٩ : ١٨٩ : ٨
 الأشيم بن معاذ بن سنان القشيري ١٢ : ١ : ٦٦ : ١٢
 أصيبند ٣١٨ : ١٠ : ١٣
 أصيبندان ٣١٨ : ١٢
 أصيبندية ٣١٨ : ١٢
 الاصطفانوس ٤٣ : ٣ : ٦
 الأصبى ٧ : ١٦ : ١ : ١٦ : ١٧ : ١١ :
 ١٨ : ١٤ : ٢٠ : ٢٢ : ٣١ : ٥ :
 ٤٤ : ١٧ : ٤٧ : ٤٩ : ٥ :
 ٦٣ : ١٠ : ٦٧ : ١٨ : ٦٨ :
 ٦٩ : ٧ : ٧٤ : ١٠ : ٧٥ :
 ٨٠ : ٥ : ٨١ : ١٢ : ٨٦ : ١٣ :
 ٩٠ : ٤ : ١٣ : ٢٠ : ٩٣ : ٢ :
 ١٠٣ : ١ : ١٠٩ : ٣ : ١١٢ :
 ١١٥ : ١٩ : ١١٨ : ٣ :
 ١٢٠ : ١ : ١٤٤ : ٣ : ١٤٥ : ٢٠ :
 ١٤٧ : ٥ : ١٥١ : ١٢ : ١٥٣ : ٨ :
 ١٥٤ : ٤ : ١٦٤ : ٦ : ١٦٩ : ١ :
 ١٧٠ : ٦ : ١٧٤ : ٣ : ١٧٤ : ٩ :
 ١٧٩ : ١٨ : ١٨٥ : ٢ : ١٨٦ : ٨ :
 ١٩٤ : ١٠ : ١٩٩ : ٢ :
 ٢٠٢ : ٦ : ٢٠٤ : ٢ : ٢٠٩ : ٥ :
 ٢٢٥ : ٥ : ٢٢٧ : ٧ : ٢٢٨ : ٢ :
 ٢٣١ : ١ : ٢٣١ : ٢ : ٢٣٤ : ١٦ :
 ٢٣٧ : ٦ : ٢٤٨ : ١ : ٢٤٩ :
 ٢٥٢ : ١٨ : ٢٥٣ : ٣ : ٢٥٥ :
 ٢٥٧ : ٢ : ٢٦٠ : ١٣ : ٢٦١ : ٦ :

٢٨٨ : ١ : ٢٩٠ : ١٨ : ٢٠ :
 ٢٩٦ : ٢١ : ٣٠٣ : ١٥ : ٣٠٤ :
 ٣١٣ : ٢ : ٣١٥ : ٢١ :
 ٣١٧ : ٢٠ : ٣٢٠ : ٨ : ٣٣١ : ٤ :
 ٣٢٣ : ١٥ : ٣٢٩ : ١٣ :
 ٣٣٠ : ٧ : ٣٣٥ : ١٢ : ٣٣٧ : ٢ :
 ٣٤٠ : ١٨ : ٣٥٣ : ٧ :
 أسامة بن منقذ ٢٠٦ : ٢٣
 الأساورة ٣١٧ : ٦ : ٢٤٦ : ٢٠ :
 الأسديون والأسابذة ٤٠ : ٢ : ٥
 أسيد ٣١٨ : ١٤
 إسحق النبي ١٣ : ٢ : ١٤ : ٢ : ١٩١ : ٥ :
 ابن إسحق ٣٥٩ : ١٩
 بنو إسحق ٣٨ : ١٨
 إسحق بن إسماعيل الطالقاني ٣٥٢ : ٧ : ٢١
 أبو إسحق الزجاج ٢٨ : ١٠ : ١١٤ : ١٤ :
 ١٨١ : ١١ : ١٩٠ : ٢ : ٢٤٠ : ٤ :
 ٢٤١ : ٨ : ٣٠٣ : ١١ : ٣١٣ :
 ٣٥٩ : ٨ : ١٥ : ١٨ : ٣٦٠ : ٣ :
 أبو إسحق الصائغ ١٩٥ : ١٧
 أبو إسحق النخعي ٥٩ : ١٢
 بنو أسد ١٣٤ : ٢ : ١٦٣ : ٤ : ١٩٠ :
 ٣٥٨ : ١٤
 بنو الأسد ١٨٩ : ٦
 الأسد بن حمران ٢٠٥ : ١٢
 إسرائيل النبي (وانظر «يعقوب») ١٣ : ٣ :
 ١٤ : ٤ : ٣٦٠ : ٢ :
 الإسكندر الثاني ١٧٧ : ١٦
 أسلم ٧٢ : ٤
 أسماء (ق شمر) ٣٠٥ : ١

٦: ٧١٠٦: ٥٤٠١: ٥٣٠٦
 ٦٣: ٧٩٠١٥: ٧٧٠١: ٧٢
 ١٤٠٥٠٢: ١٠٣٠٥: ٩٥٠٦
 : ١٠٨٠١: ١٠٧: ١٠٨: ١٠٥
 ٥٥: ١١٥٠٢: ١١١٠١٠٠١
 : ١٢٧٠٣: ١١٧٠٧: ١١٦
 : ١٤٣٠٢: ١٣٩٠٢: ١٣٨٠٥
 : ١٦٠٠٨: ١٤٥٠١: ١٤٤: ١٢
 : ١٩٤٠٤: ١٧٤٠٤: ١٦٤٠٤
 ٠٧: ٣٠٨٠١٦: ٣٠٠٠٩٠٧
 ٠٨٠٢: ٣١٤٠٩: ٣١٠٠٢٥
 ٦: ٣٤٤٠٤: ٣٤٠٠٤: ٣٤٨
 : ٣٥١٠١٦: ٣٣٥٠١٤: ١١٤
 : ١٧: ٣٣٧٠١٢: ٣٩٩٠١٣

الأغلب بن عمرو العجلي ٣٣٠: ١٢٠٠٢: ١٢

الأفرع بن معاذ التميمي = الأشيم

الأكسرة ١٢٦: ٢: ٢٥٢٠٢: ١

الأكراد (وانظر «كرده») ٣٨٤: ١١٠١: ١١

إلياس النبي ١٣: ١٣

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص أم خالد ٣٠٢: ١٢٠٢

امراة (مهمسة) ٨٧: ٤: ٢٤٧٠٤: ٩
 ٩: ٢٥٤

امرئ القيس ٢٦: ٢٥: ١٧: ٢٥١٠١: ١٥١

٢٠٦: ٤: ١٧٩٠٢: ١٥٣٠٢

٣١٦: ٢: ٢٧١٠٢: ٢٥٤٠٢

٢: ٣٥٣٠٢: ٣٥١٠٧

بنو امرئ القيس ٧١: ١٦

أمية (شاعر) ١٤: ٥

أمية بن أبي الصلت ١٩٢: ١٩٣: ١٩٣: ٢٢٢: ١١

أمير (مهم) ١٠٩: ٣

: ٢٨٣٠٢٢: ٢٦٨٠٦: ٢٦٥٠٢

٠٢: ٢٩٦٠١: ٢٩٢٠٢: ٠١

٠٧: ٣١٨٠١: ٣٠٩٠١٩٠٥

٠١: ٣٣١٠١: ٣٣٦٠٢: ٣٢٤

: ٣٥٣٠٢: ٣٣٨٠٦: ٣٣٤٠١٢

٥: ٣٥٨٠٢: ٣٥٦٠١: ٣٥٤٠٤

أطربون الروم ٢٦: ١

ابن الأظابة ٢٣٣: ٢٤

الأعراب ١٣٨: ١٧٠٠٢: ١٩٦٠٢: ٢٦

أعرابي (مهم) ١٤: ١٩٩٠٩: ٠٢: ١٩٩

: ٢٩٨٠٢٢: ٢٩٦٠٤: ٢٣٩

٠٧: ٣٢٩٠٨: ٣٠٥٠١٠

٣: ٣٣٨

ابن الأعرابي ٤٤: ١٧٠٦: ٥٠٠٢: ٠٢

٠١٩: ٨٠٠١٥: ٦٨٠٢: ٦٣

٠١٠: ٩٥٠٧: ٨٧٠١٠: ٨٦

: ١١٩٠٢٤: ١١٧٠١٧: ١٠٩

٠٢١: ١٢٨٠٢: ١٢٢٠٢: ٢٣

: ١٥١٠١٨: ١٤٤٠١٨: ١٣١

٠١٠: ١٨٠٠٨٠١: ١٧٩٠٨

: ١٩٠٠١٥: ١٨٦٠٧: ١٨٤

٠٤: ٣١١٠١٦: ٣٠٧٠١٨

٠٥: ٢٣٣٠١٦: ٢٣٠٠٧: ٢٢٧

٠١٢: ٢٤٥٠١٧: ٢٣٧٠١٦

٠٥: ٢٥٥٠١٥: ٢٥٣٠٢: ٢٥٢

٠٤: ٣٠٠٠٨: ٢٩١٠٢٢: ٢٧٧

٠٣: ٣١٦٠٢: ٣١٤٠١: ٣٠٩

: ٣٤٥٠٩: ٣٤٢٠٢: ٣٣١٠١٦

١٨: ٣٥٨٠٢٢: ٣٤٨٠٢

الأمرج ٢٢٩: ٢٢

الأعشى ٩: ١٠: ١٦٠١٠: ١٨٠٠٨

: ٤٢٠١٢: ٣٣٠١٠٠٧: ٣١

البخاري محمد بن اسمعيل ١٠٦ : ٢٠
 بخت نصر ٤٧ : ١٨٠ : ٥
 البربر ٧٦ : ٣ : ٢٧٠ : ٢٧٢
 آل بربر ٣٥٧ : ١
 بربر بن قيس عيلان ٧٦ : ١٥
 برجاص ٧١ : ١٥
 برجان ٧١ : ١٣
 بنو برجان ٧١ : ٢
 بر بن قيس بن عيلان ٧٦ : ١٧
 ابن برهان النحوي = عبد الواحد بن
 ابن عمر
 ابن بري ٨٨ : ١١ : ٩٠ : ٢٠ : ١٤٤
 ١٥ : ١٦٩ : ١٨ : ١٨٩ : ١
 ٣٠٨ : ٢٤ : ٢٣٨ : ٤٦ : ٢٤٦
 ٩ : ٢٤٨ : ٢٣ : ٢٦١ : ١٥
 ٢٦٦ : ٢٢٢ : ٢٩٢ : ٢٠٥ : ٢٠٥
 ٩ : ٣١٠ : ١٢ : ٣٥١ : ١٨
 بريدة ٣٣١ : ١٦
 البريق اهذل عياض بن خويلد ٦٢ :
 ٩ : ١٩٥ (ذكر في الموضع الا
 باسم «لبريق بن عياض»)
 ابن بزرج ٣٥٨ : ١٤
 البزري (الفارسي) ٣٢٧ : ١٦
 بسخرة ١٣٧ : ١١
 بسطام بن قيس بن خالد ٥٦ : ١٨
 بسطام بن قيس بن مسعود ٥٦ : ٤
 بشار بن برد ١٤٦ : ١٧ : ١٤٩ :
 ٣٠١ : ١٢ : ١٢
 بشام ٧١ : ١٧

أمين الخولي ٣٦٠ : ٢٠
 أمين باشا المظوف ١١٩ : ٨ : ١٧٠ :
 ٢٢٢ : ٢٦١ : ١٧ : ١٩٦ : ٢٢٢
 ١٧ : ٣٦٦
 ابن الأنباري ١٠٧ : ٣ : ١١٣ : ٥٥ :
 ١٤٧ : ١٨٦ : ١٠ : ٢٨٠ : ٥٥ :
 ٢٠ : ٣٢٠ : ١
 أنس بن مالك ١٣٧ : ٣ : ١٩٧ : ٨ :
 ٥ : ٣٠٨
 أنستاس الكرمل ٣٤ : ١٣ : ٧٦ : ١٠ :
 ١٣٤ : ١٣٩ : ٢١ : ١٤٨ :
 ١٧ : ٣٥٦ : ١٥ : ٢٤١ :
 أنوشروان (وانظر أيضا «كسرى») ٣٠ :
 ١٨ : ٢٨٢ : ١٨ : ١٩٤ :
 أوس بن حجر ١٥٨ : ١ : ١٨٥ : ١٥ :
 ٢٤٠ : ٣١٨ : ١٦ : ٢ : ١٠ : ٢٠ :
 ٣٣٠ : ١٥ : ٤
 أوستام ٥٦ : ٥
 أيوب النبي ١٣ : ٣ : ١٤ : ١٤ :
 أيوب المعلم ٢١٠ : ٢
 أهل البادية ٢٠٦ : ٨
 بنو بارق (واظر سعد بن عدي بن حارة) ٢٠١ : ٩
 الباهلي ٨٩ : ٩
 بنية صاحبة جميل ٣١٨ : ٨
 بجالة بن عبدة ٤٠ : ١
 بجير ٣٠ : ١٥
 البحري ٦٨ : ١٢ : ٣٢٥ : ٨ :
 أهل البحرين ٣٩ : ١ : ٤٠ : ٤٣ :
 ٦٩ : ٦٧ : ٢٠٩ : ٩

الترك ٢٣٥ : ٤ : ٢٦٢ : ٤٧ : ١٢
٩ : ٣١٥

نعلب بن وائل (القبيلة) ١٣٤ : ١٧ : ١٣٥ :
٣ : ٣٤٠ : ١٠

النقل ٣ : ٣٤٠

الطَّبَّ بن نعلبة بن ربيعة التيمي ٣٤٣ : ٢ :
١٢ : ١٧ : ٢٣

بنو تميم ١٠١ : ٦ : ١١٤ : ١٣

بنو تميم بن مرة ٢٩٤ : ١٠

النسوزي ٣٧ : ٢٢ : ١١٦ : ١٢ :
٢١ : ٣٠٥

بنو النسيم ٢١٢ : ٤ : ٣٠٧ : ٦ : ١٣
بنو تميم الله ٣٧ : ١٦

نابت الباني ٣٧ : ١٣ : ١٥

نعلب ٢٦ : ١٧ : ٣٦ : ١٧ : ٦٣ :
١ : ٨٤ : ٢٢ : ٨٦ : ١٠ : ٩٥

٤ : ١١٦ : ٨ : ١٦٩ : ٢٣

١٧٩ : ١ : ١٩٢ : ٤ : ٢٠٧

٢ : ٢٢٧ : ٢ : ٢٣٧ : ٦

٢٤٣ : ٨ : ٢٥٣ : ١٤ : ٢٥٥

٥ : ٣١٣ : ١٧ : ٣١٤ : ٢

٣ : ٣٢١

بنو نعلبة بن ذؤيب ٢٩٤ : ٨

نعلبة بن صَبر المازني ٢٢ : ٣

النوري ٣٩ : ٢٢

جابر بن عبد الله ١٩٢ : ٣

الجاحظ ٤ : ٢٠

جالوت ١٠٤ : ٣

بشر بن مردان ١٢٥ : ٢١

أبو بصرة الففاري ٣٢٣ : ١٦

البصريون وأهل البصرة ٦٩ : ٦ : ٨٨

١٢ : ١٠٧ : ١٥ : ١١٤ : ٢٥

١١٧ : ١٦ : ١١٩ : ٦ : ١٩٤

١٧ : ٢٦٢ : ٥ : ٢٨١ : ٦٥

٢٨٩ : ١٤ : ١٧ : ٢١

البعث ٤٢ : ٤ : ١٧ : ٨٩ : ٣

بكر (القبيلة) ٥٧ : ٧

أبو بكر ٤ : ٣

أبو بكر الزبدي ٢٦٦ : ٢٣

أبو بكر بن المراج ٣ : ١٠

أبو بكر الصديق ٣٥ : ٤ : ٧٢ : ٨

١٢ : ١٢٢

أبو بكر الصولي ٢١٨ : ٢٠ : ٢٣

أبو بكر (الفارسي) ١١٤ : ١٥ : ٣١٥ : ٢٧

١٥ : ٣٢٧

بنو بكر بن كلاب ٧٨ : ١٣

البكري ٢٧٤ : ١٧

ابن بدار ٥٤ : ٦ : ١٢٤ : ٣ : ٢٥١

٢ : ٣٠٥ : ٧

بوخت نصر ٨١ : ١

بوزيد ٤ : ٤

تاريخ ٢٩ : ١ : ٣٥٩ : ١٧ : ٢٠ : ٣٦٠

٤ : ٣٦٤ : ٢

تاريخ ٢٩ : ٩ : ٣٥٩ : ١٧

تَمِيع ٢٧١ : ١

بنو تَمِيع ٣١٩ : ٦

تختنوس بنت لقيط بن زُرارة ١٤٣ : ١٥

جلنداء ملك عمان ١٠٧ : ١
 جلوبق ٩٤ : ٣
 جميل بن معمر ٦١ : ٣ : ٣١٨ : ٨
 جند جميل بن معمر ٦١ : ٣
 جناب بن مرند ١٢٢ : ٩
 جندل بن راعي الإبل ٣٧٩ : ٢٠
 جندل بن المشي الطهوي ٣٥٣ : ٥
 ابن جنى ١٩ : ٢٠ : ٢٦ : ١٧ : ٦٤ :
 ١٩ : ٩١ : ١٣ : ١١٦ : ١١ :
 ١٤٣ : ١٨ : ١٦٩ : ٦٢ : ٢٣ :
 ١٨٦ : ٨
 أبو الحنيد وهو أبو نجيعة ١٣١ : ١٤ :
 جهنم وهو عمرو بن قطن ١٠٨ : ٢ : ٨
 جهينة بن جندب بن الصنبر بن تميم ٥٥ : ٢٢ :
 أبو الجوزاء ١٩٤ : ٣ :
 الجوهري ٨١ : ١٦ : ١١٩ : ١٥ :
 ٣١٠ : ١٢ :
 أبو حاتم ٩ : ١٠ : ١٦ : ٦ : ٣٨ : ٥ :
 ٦٤ : ٦١ : ٦٧ : ٣ : ٦٨ : ٢ :
 ٧٤ : ١٠ : ٨٠ : ٥ : ٨١ : ١ :
 ٨٤ : ٧ : ١٠٩ : ٢ : ١١٠ : ١٨ :
 ١٢٠ : ٦ : ١٤٥ : ١١ : ١٤٧ :
 ١٤٩ : ٩ : ١٥٣ : ١ : ١٥٤ : ٧ : ١٥٥ : ٣ :
 ١٦٤ : ١ : ١٦٧ : ٣ : ١٠ :
 ١٧٠ : ١٧ : ١٧٣ : ٢ : ١٧٤ :
 ١٨٧ : ٦ : ١٤ : ١٨٨ :
 ٢٠٥ : ٢١ : ٣١٥ : ٥ :
 ٢٢٤ : ٥ : ٢٢٥ : ٥ : ٢٣٤ :
 ٢٣٨ : ٦ : ٢٤٥ : ١٢ :

جامع بن أبي راشد الكاهلي ٣٥٢ : ٨ : ٢١
 جبريل ١١٣ : ٥ : ٢٩١ : ٧ : ٣٢٧ :
 ٦٤١ :
 جبلة بن خزيمة ١٠٩ : ٤ :
 الجفاف بن حكيم بن حاصم ١٧٨ : ١٤ :
 جدعة بن الأشعر ١٠٩ : ١٩ :
 جدعة بن حزم بن ديان ١٠٩ : ١٨ :
 بنو جذيمة ٣٣٥ : ١٣ :
 جذيمة الأبرش ٣٠ : ٢١ :
 الجراقة ٩٤ : ٧ : ١٠٠ : ٥ : ١٥ :
 ١٨٩ : ١١ :
 جرم ١٠٠ : ٦ :
 جرير ٣٢ : ٢ : ٣٧ : ٥ : ٣٨ : ٣ :
 ٤٢ : ٣ : ١٦ : ٥٣ : ٦ : ٦٠ :
 ٢ : ٦١ : ٨١ : ٧٨ : ٨٨ :
 ٧ : ٨٩ : ٢ : ٩٩ : ٦ : ١١٤ :
 ٨ : ١٢٤ : ٥ : ١٥٠ : ٦ :
 ١٦٣ : ٦ : ١٦٦ : ١٥ : ١٧٢ :
 ٨ : ٢١٦ : ٤ : ٢١٧ : ٨ : ١١ :
 ٢١٨ : ٢ : ٢٢٨ : ١٠ : ٢٤٤ :
 ١ : ٢٧١ : ٤ : ٢٧٨ : ٤ : ١٠ :
 ٢٩٠ : ١ : ١٢ : ٢٩٢ : ٦ :
 ٣٠١ : ٨ : ١١ : ٣٠٧ : ٢ :
 ٥ : ٣١٦ : ٣ : ٣١٩ : ٢ :
 ٣٣٩ : ٢ : ٣٤٠ : ٢ : ٣٤٧ :
 ٣ : ٣٤٨ : ١ : ٣٤٩ : ٧ :
 ٣٥٠ : ٨ : ٣٥١ : ٧ :
 أهل الجزيرة ٣٤٥ : ٣ :
 ابن جندة ٢٦٧ : ٢ :
 جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ٢٢٦ : ١ :
 جعفر بن أبي طالب ٣٠٨ : ٨ : ٢١ :
 بنو جعونة بن الحرث ٢٣٠ : ١٩ :

- بنو حديفة ٣٤٨ : ١٢
 حديفة أم ذهيل غسان وإخوته ٣٤٨ : ١٣
 بنو حديفة ٣٤٨ : ١٢
 أبنا حذفة ٣٤٨ : ٤٢
 حذيفة بن اليان ٢٦٢ : ٥
 الحرائيون ١٢٣ : ١٦
 الحرثي ١٤ : ٦٩ : ٣٩ : ٤٥ : ٤٥
 ٨٣ : ٤٢ : ٣٠١ : ٤٨ : ٣١٠
 ٤١ : ٢١٤ : ٤٥ : ٢٢٤ : ٢٦
 ٢٦٤ : ١٠ : ٢٩٧ : ٤٥ : ٣٢٧
 ٦ : ٣٥٢ : ٧
 الحريش بن هلال القريبي ١٧٨ : ١
 حسان بن ثابت ٥٨ : ٥٩ : ١٠١ : ٤٣
 ١١٤ : ٢١ : ١١٥ : ٤٣ : ١٤٢
 ٦ : ٢٢٣ : ٤٦ : ٢٤١ : ٤٣ : ٤
 الحسن بن أحمد ٤ : ٨
 الحسن البصري ١١٣ : ٢٣ : ٢١٠ : ٤٣
 ٢١٦ : ١٤ : ٢٦٤ : ١٠ : ٣٦٢
 ١٩ : ٣٠
 الحسن بن علي ١٩٧ : ٧
 ابن حسون = عبد الله بن الحسين بن حسون
 الحسين بن علي ٢٩١ : ٤
 الحصين بن الحمام ٥٩ : ٥
 الحضيض بن المنذر ١٢٥ : ٣
 الخطبة ٥٥ : ٥ : ١٩١ : ٨
 حفص بن سليمان الأسدي القاري ١١٣ : ٢٣
 ١٩٤ : ١١ : ٢٣٥ : ١٥ : ٢٥١
 ١٢ : ٣٢٧ : ١٦ : ٢٠
 حفص بن عمر الأزدي القوري أبو عمر
 ٣٢٧ : ١٨
- ٢٤٧ : ١٠ : ٢٤٨ : ٤١ : ٢٦١
 ٢٦٥ : ٦ : ٢٧٥ : ٤٥
 ٢٩٦ : ٢ : ٣٠٥ : ٨ : ٣١١
 ٢١ : ٣٢٦ : ٤١ : ٣٣٤ : ٤٦
 ٣٣٨ : ٢ : ٣٥٤ : ١ : ٤١ : ٢ : ٤١٤
 ٣٥٨ : ٧ : ٤٥
 حاتم الطائي ١٣٥ : ٥
 حاجب بن زرارعة ١٤٢ : ١٣
 الحرث بن سليم ١٤٢ : ٢٠
 بلعوث بن كعب ٢١٧ : ١٩
 حارثة بن بدر الندائي ٢٨٩ : ١٦
 الحازي ٣٥٣ : ٧
 حباب (في شعر) ٦١ : ١١
 الحبش والحبيشة ٧٦ : ٢١ : ٢٣٦ : ٢
 ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٧١ : ٢ : ٣٠٣
 ٤١ : ٣٥٢ : ٨
 ابن حبيب ٩٩ : ٦ : ١٢٤ : ٥
 حجاج (في شعر) ٦١ : ٤
 أبو الحجاج الأعلم ١٤٤ : ٤٩ : ١٧٨ : ١٦
 الحجاج بن يوسف ٧٥ : ٤٦ : ١٥٠ : ٤٩
 ١٥٤ : ٤١ : ٢١٧ : ٤٩ : ٢٣٠
 ٢٩٤ : ٤١ : ٢٩٧ : ٢٠ : ٢
 ٣٢٦ : ٣
 حجار بن أبيجر العجل ١٢٥ : ٣
 أهل الحجاز ٩٥ : ٢٣ : ١١٣ : ٢٢ : ٢
 ١٧٩ : ١٠ : ٢٣١ : ٢١ : ٢٤٢
 ٣٢٤ : ١٨ : ٦
 حجر بن خالد ٢٦٠ : ٢
 حدراء بنت زريق ١٧٣ : ١١
 أبنا حديفة ٣٤٨ : ١١

خالد (أحد الزيادة من العلماء) ١٢١ : ٣
 خالد بن جبنة ٢٥٠ : ٨
 أم خالد بنت خالد بن العاص = أمة بنت خالد
 خالد بن سميد بن العاص ٢٠٢ : ١٣
 خالد بن كنوم ٣١٩ : ٨
 خالد بن الوليد ١٧٨ : ٤ : ٣٥٦ : ٢١
 ابن خالويه ٥٧ : ٧ : ٥٨ : ١٦ : ٦٧ :
 ٤٨ : ١٠٧ : ١٩ : ١٤٢ : ١٦ :
 ٢٤٦ : ٩ : ٣٥٦ : ١٥ :
 ابنا خذمة ٣٤٨ : ١٠ :
 خديجة أم المؤمنين ١١٤ : ٤ :
 الخراساني (في شعر) ١٣٥ : ٢ :
 الخزر ٣١٨ : ٤ :
 خسر (ملك العجم) ١٣٣ : ٤ :
 خسرو ٢٨٢ : ٢ :
 الخضر ٢١ : ٢٠ :
 خضم وهو العنبر بن عمرو بن قميم ٦٠ : ٢ :
 ٦١ : ١٨ :
 أبو الخطاب ٣١٥ : ٢٢ :
 الخطيب البغدادي ١٩٥ : ١٨ :
 خفاف بن نديبة ١٧٨ : ١٧ :
 خلف (القاري) ١٩٤ : ١١ : ٢٣٥ :
 ١٥ : ٢٥١ : ١٣ : ٢٩٩ : ١١ :
 الخليل بن أحمد ٧٣ : ٢٢ : ٨٥ : ٨ :
 ١١٦ : ١٥ : ٢٨٨ : ١ : ٧ :
 ٣٤٧ : ٦ : ٣٤٩ : ٣ :
 أهل الخندق ١٩٢ : ٣ :
 الخوارج ٢١٩ : ٨ : ٢٧٩ : ٨ : ٢٨٩ :
 ١٤ :
 الخوز ١٣٩ : ١ :

الحكم بن الحرث بن حنطب الخطيب الخزوي
 ٣٠٨ : ١٠ : ٦١ :
 أم حكيم الديلية (أم نوح بن جرير) ١٦٣ : ٦ :
 حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ١٢٢ : ١ :
 الحلواني ١٩٥ : ٩ :
 حاد بن أبي زياد ١١٤ : ١٥ : (كتب
 «زيد» والصواب «زياد»)
 حاد بن جرد ١٤٦ : ١٧ :
 حزة ١١٤ : ١٤ : ١٩٤ : ١١ : ٣٣٥ :
 ١٥ : ٢٥١ : ١٢ : ٢٩٩ : ١١ :
 ٣١٥ : ٢٦ : ٣٢٧ : ١٥ :
 حباط ١٢٢ : ٣ :
 حيد الشاعر ١٦٦ : ١ :
 حميد بن ثور ١٨٤ : ١٠ : ١٨٦ : ٢ :
 حميد بن عبد الرحمن ١٢٢ : ١٥ :
 حمير ١٣٨ : ٢ : ٢١٣ : ٣ :
 حنطج بن حنطج ٢١٨ : ٥ :
 الخطيب = الحكم بن الحرث بن حنطب
 أبو حنيفة الدينوري ٦٥ : ١٨ : ٩٠ : ١٩ :
 ٩٥ : ١٨ : ٩٩ : ٩ : ١٠٣ : ٢٠ :
 ١١٩ : ١٨ : ٢٣٥ : ٨ : ٢٣٨ :
 ٨ : ٢٦٩ : ١١ : ٣٠٩ : ٩ :
 ٣١٤ : ١٥ : ٣٢٩ : ١٧ : ٣٣٥ :
 ١٢ : ١٥ :
 حياً ١١٧ : ٣ : ١٨٩ : ٩ :
 ابن حياً ١١٧ : ٤ :
 حيدان (في شعر) ٢٨٠ : ٣ :
 أهل الحيرة ٣١٦ : ٩ :
 الحيقار ١٢١ : ١ :
 الحيقاد بن الحيق ١٢١ : ١٢ :

رافع بن خديج ٣٢٨ : ٤٣ : ١٤
 رائعة ١٠١ : ٢١ :
 ربيعة (التيبة) ١٢٥ : ١٦ : ١٤٦ : ١٥
 بنو ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد ٢٨ : ١٣ :
 ربيع ملك سجستان ١٦٣ : ١ :
 رجاء بن حيوة ٦٤ : ٩ :
 رجل عالم بالكتب ١٦١ : ٢ :
 رجل من بني قيس بن ثعلبة ١٤٦ : ١ :
 ابن رزمة ٥٤ : ٦ : ١٤٥ : ٢٥١ : ٦ :
 ٣٠٥ : ٧ : ٢ :
 أبو رشدين ٢٠٢ : ١ :
 آل ذي ردين ١٢٢ : ١٢ :
 الرمان أبو عيسى ١٩٥ : ٤٨ : ١٧ :
 رملة أخت طلحة الطالعات ١٠١ : ٦٧ : ١٠٢ :
 ١١ : ٩ : ٦١ :
 ذوالرمة ٢٧ : ٦١ : ٦٥ : ١٢٦ : ٢ :
 ٢٠٧ : ٤ : ٢٦٣ : ٩ : ٣١٣ :
 ٦ : ٣٥٥ : ٧ :
 ربيعة بن المجاج ٩ : ١٠ : ٥٨ : ٨ :
 ١٠٤ : ١٠ : ١٣٥ : ١١ : ١٤٢ :
 ٢٠ : ١٥٧ : ٨ : ١٥٩ : ١ :
 ١٦٢ : ١٥ : ١٧٩ : ٨ : ١٩ :
 ١٨٠ : ١١ : ١٨٤ : ١٥ : ٢١١ :
 ٦ : ٢٢٢ : ١١ : ٢٢٤ : ٢ :
 ٢٥٦ : ٦ : ٢٨١ : ١ : ٢٩٠ :
 ٥٥ : ٢٤ : ٢٩١ : ٨ : ٣١٣ :
 ٢ : ٣٣٣ : ٢ : ١٦ : ٣٣٩ :
 ١٦ : ٥ :
 الروذباري ٤٠ : ١٦ :
 الروم ٢٦ : ١ : ١٦ : ٧٦ : ٤ : ٧٨ :
 ٨ : ١٠٥ : ٥ : ١٦٣ : ١١ :

داهرين صفة ١٥٠ : ٦ : ٨ : ٣٤٩ : ٨ :
 دارد ١٤٩ : ٤ :
 دارود النبي ١٩١ : ٤٥ : ١٠ :
 أبو داود الطيالسي ٨٠ : ٢٤ :
 داود بن أبي هند ٤٠ : ١ :
 دختر نوش بنت كسرى ١٤٢ : ١١ :
 دختنوس ٥٦ : ٤ :
 دختنوس بنت لقيط بن زرارعة ١٤٢ : ١ :
 دخت نوش بنت كسرى ١٤٢ : ٢ :
 دخدنوس بنت لقيط بن زرارعة ١٤٢ : ١٥ :
 دراب بن فارس ١٥٣ : ١٩ :
 الدراوردي ١٥٣ : ٤٨ : ١٥٤ : ٢ :
 أم الدرداء ٣٧ : ١ :
 ابن دريد ٢٠٩ : ٢ : ٣٣٧ : ٢ : (وانفار
 «الجمهرة» في فهرس الكتب)
 دعلج ٤ : ٨ :
 دكين الرازي بن رجاء ٣٣٦ : ٤٣ : ١٠ :
 أبو دهل الجعي وصف بن زمنة بن أسيد ٩٨ :
 ٦ : ١٦٥ : ٣ : ٢٧٢ : ٢ :
 أبو دهل ٢٨ : ١٣ :
 أبو دؤاد الإيادي ٣٥ : ٢٥ : ١٤١ : ١ :
 آل دوفن ٢٥٨ : ٤ : ٥ :
 أهل دياف ٢٣٤ : ١١ :
 الديلم ٢١٨ : ١ :
 الديشوري = ابن قنبة
 بنو دهل بن شيان ١٧٣ : ١٠ :
 ذهيل غسان ٣٤٨ : ١٣ :
 أبو ذؤيب ٥١ : ٤ : ٦ : ٧٧ : ١ :

١٩ : ٢١٦ : ٤١٣ : ٢٤٧ : ١٠ :

٧ : ٣٠٧ : ١٢ : ٣٢٦ : ١٨ :

١١ : ٣٤٦

زيد بن ظالم = أبو كدراء الجبل

زيد مائة بن تميم ٣٣ : ١٤ :

زيد بن بسطام بن قيس بن سمود ١٧٢ : ٨ :

سابور ٣٠ : ٢٩ : ٥٦ : ١٣٣ :

٤ : ١٩٤ : ٦٥ : ٢٨٢ : ٤ :

٢٢ : ٢٨٥

أبوسامان = كسرى

سالم بن خفان ٧ : ٢ :

البيجي واليا بجة ١٨٣ : ٣ :

سجاح المنبئة ٣٢٠ : ١٦ :

بنو سحيم ٨٦ : ٢ :

سحيم عبد بن الحسحاس ٢٣٣ : ٦٦ : ٢٤ :

السدقى ٢٤١ : ٨ : ٢٧٠ : ١٠ :

١٩ : ٣٥٩

ابن السراج ٢٩١ : ١٧٠٦ :

السرادق الذهلي ٣٠١ : ٦ :

سرافة البارقي ٣٠١ : ٦٠ :

سرافة بن مرداس البارقي الأمير ٣٠١ :

١١ : ٦٧

سرافة بن مرداس البارقي الأكبر ٣٠١ : ٧ :

سريع ٣٠٨ : ٤٣ :

بنو سعد ٩٤ : ١١ : ١٩٥ : ٠٦ :

٧ : ٢٨١

سعد بن دعلج (واظف «سعيد») ٤١ : ٢ :

سعد بن عدي بن حارثة وهو يارق ٣٠١ :

١٠ : ٤٩

١٧٧ : ٦٧ : ١٩٥ : ٤٣ : ٢٠٠ :

٤ : ٢٤١ : ٦٦ : ٢٤٣ : ١٥٠٥ :

٢٧٠ : ٢٧١ : ١٢ : ٢٧٧ :

٦ : ٢٨٦ : ٤٤ : ٣٤٣ : ٩ :

ملك الروم ٣٠٨ : ٦ :

رومانس ١٥٨ : ٦ :

أبورياش ٦٦ : ١٠ :

الرياضي ١٦٧ : ٨ :

ريشة ١٠١ : ٢٠ :

الزياد ١٢١ : ١٧ :

أبو زيد الطائي ٢٥٧ : ٢٢ : ٦ :

الزنيان عطاء بن أسيد السدي ٧٧ : ٧ :

١٨٢ : ٢٢ : ٢١٢ : ٦١ : ٣٣٣ :

٢٢ : ٦٧

زكريا ١٧١ : ٦ :

أبو زكريا التبريزي يحيى بن علي الخطيب ١٣ :

٥٥ : ٣٥ : ٥٥ : ٣٦ : ١٣ : ٤١ :

٤ : ١٢٠ : ٢ : ١٨٦ : ٨ :

٢٤٦ : ٦٦ : ٣٠٣ : ٣١٨ : ١ :

الزغشري ٢٣٦ : ٢٩ :

أبر الزناد عبد الله بن ذكوان ٢٢٩ : ٢١ :

زهير بن أبي سلسلى ٢٥ : ٦٧ : ٦٠ :

٣١٢ : ٢١ :

زيد بن أبيه ٣٢٢ : ٤ : ١٧٠٥ :

زيد بن أسلم ٧٢ : ٤ :

أبو زيد الأنصاري ٤٩ : ١٩ : ٦٥ :

١٨ : ١١٦ : ١٢ : ١٥٣ :

٩ : ١٥٥ : ٢٣ : ١٩٦ : ٢٢ :

١٩٩ : ٥٥ : ٢١٢ : ٢١٥ :

سلي (في شعر) ٢٠٣ : ٦٤١
 بنو سلبط بن رباح بن يربوع ٤ : ٣٤٨
 سليم (تغيير في اسم سليمان) ١٩١ : ٧٤٦
 سليمان النبي ١٩١ : ٢٩٠ ٤ : ٥
 سليمان بن عبد الملك ١٦٣ : ١٥
 سليمان بن المهاجر ١٣٥ : ٢٠
 سلمي (في شعر) ٤٩ : ١١
 سمالك بن حرب ١٠٣ : ١٤٤
 السموأل بن حيا بن عاديا ١٨٩ : ٧
 السموأل بن عاديا بن حيا ١٢١ : ١٧٤
 ١٨٨ : ٩
 السموأل ١٨٩ : ١٠
 سمية أم زياد ٣٢٢ : ٤
 قوم من السد ١٨٣ : ٣
 سنار ١٩٥ : ١٠٤١٠ ١١
 سم ٧١ : ١٦
 أهل السواد ٣٣٥ : ١٣
 سوار (في شعر) ٢١٤ : ١٠
 السودان ٧٦ : ٢١ : ٢٦٣ : ١٧
 ابن سوفة = محمد
 السباحة = السبيح
 سيويه ٢٧ : ١٢ : ٢٨ : ٣٣ : ١
 ٨١ : ١١ : ٩٩ : ١٤٤
 ١١٠ : ١٥ : ١١٩ : ١٤ : ١٦١
 ١٦٧ : ٢ : ١٧١ : ٢٢٢
 ١٧٢ : ٦ : ١٩٦ : ٢٢ : ٢٢٥
 ١٨ : ٢٢٨ : ١٥ : ٢٤٩ : ٢٢٢
 ٣٠٠ : ٦ : ٣٠٧ : ١٨ : ٣١٥
 ٢٣٤٢٢

بنو سعد بن قيس بن طلبة ١٠٨ : ٨
 ابن أبي سعيد ١٨ : ٧
 سعيد بن أصم ٧٥ : ٩
 سعيد بن جبير ٢٨٧ : ١١٤١ : ٢٩٧
 ٢٠٤٥
 سعيد بن خالد ٢٠٢ : ١
 سعيد بن دعالج (واظفر «سعد») ٤١ : ١٨
 أبو سعيد السري ٤٢ : ١ : ٦٠٥٢
 ١٢٤ : ٣ : ١٤٦ : ١٩٥ : ٦
 ٢٠٨ : ٢٣ : ٢٥١ : ٢ : ٢٠٥
 ٣٣٣ : ٦ : ٣٠٥
 سعيد بن عبد العزيز ٣٥٩ : ٢٠
 السعد ١٩٧ : ٣١٧ : ٢١ : ٤١
 سفيان الثوري ٢٢١ : ٢٢٩ : ٢٢ : ٢٢١
 سفيان بن عينة ٢٩٧ : ١٨٤٥ : ٣٥٢ : ٢٠٤٧
 السكوني ٧٧ : ١٠
 ابن السكيت ١٨ : ٤٤ : ١١٠ : ٢٣ : ١٢٥
 ١٢٥ : ٥ : ١٣١ : ١٥٨ : ٤١
 ١٨٢ : ١٨٩ : ١٠ : ٤٨
 ٢١٥ : ١ : ٢٣٧ : ١٢ : ٢٣٨
 ٢٥٥ : ٨ : ٢٧٤ : ٨ : ٢٨٥
 ٢٨٥ : ١٦ : ٣٠١ : ٣١٠ : ٤١
 ٣٢٦ : ١٦ : ١٢٦
 سلام (تغيير في اسم سليمان) ١٩١ : ٩٤٨
 سلامة بن جندل ٢٠٠ : ١٨
 ابن سلكة = فرعون بن عبد الرحمن
 سلمان الفارسي ٣٧ : ١٣ : ١٦ : ٤١
 سلة ٦٣ : ٤١ : ٢٣٩ : ٤
 سلة بن عاصم النحوي ٢٢٢ : ٦

١٨ : ١٧٧ : ٤ : ١٨٠ : ٦
 ٢٠١ : ٢٠٢ : ٥ : ٢٠٥ : ٧
 ٤ : ٢١١ : ٤ : ٢١٢ : ٢
 ٢١٤ : ٢١٧ : ٩ : ٢٢٢ : ٢
 ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٦ : ٢٣٧ : ٢
 ٢ : ٢٣٨ : ٢ : ٢٤٣ : ٨
 ٢٤٨ : ٢٥٣ : ٧ : ٢٥٥ : ٦
 ٢ : ٢٥٧ : ٢ : ٢٥٩ : ٨
 ٢٦١ : ٢٦٣ : ٥ : ٢٦٤ : ٢
 ٢ : ٢٦٧ : ١ : ٢٧١ : ٧
 ٢٧٣ : ٢٧٧ : ٤ : ٢٧٨ : ١٢
 ٢ : ٢٨٠ : ٦ : ٢٨٤ : ١٠
 ٢٨٨ : ٢٨٩ : ١١ : ٢٩٣ : ٢
 ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢ : ٣٠٤ : ٨
 ٣ : ٣١٠ : ٥ : ٣١٣ : ١
 ٣١٦ : ٣٢٢ : ٧ : ٣٣٥ : ٧
 ٣ : ٣٤٢ : ١ : ٣٤٧ : ٢
 ٣٤٩ : ٣٥٥ : ٣٥١ : ٥

الثانی ١٥٣ : ٢٣ : ٢٢٩ : ٢١

أهل الشام ١٨ : ٥٥ : ٣٧ : ١٦ : ٨٧
 ٩ : ١٤٣ : ٢ : ١٥٧ : ٢
 ١٧٧ : ٢٠ : ٢١٦ : ٢ : ٢٣٢ : ٢
 ٢٣٣ : ٢ : ٢٣٩ : ٢ : ٢٤١
 ١٩ : ٢٥٥ : ٤ : ٢٥٦ : ٢
 ٢٦٤ : ٨ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٢١
 ١٧ : ٢٢٣ : ٢

شاه بور ١٩٤ : ٧ : ٨ : ٢١٠ : ١٠
 ٢٨٥ : ٢٢

شجرة بن الطليل ٣٥٧ : ٧

شراحيل ٢٠٥ : ١

شرحيل ٢٥ : ١

شرح ٢٧٧ : ١

ابن سیده ٢٦ : ١٦ : ٣٤ : ١٤ : ٣٧
 ٢٠ : ٦٧ : ٨٣ : ١٧ : ٩١
 ١٢ : ٩٨ : ٩ : ١٠٠ : ١٢
 ١٠٤ : ١٧٥ : ١٧ : ١٩٦ : ١٠
 ١٧ : ١٩٨ : ١٧ : ٢٠١ : ٢٠
 ٢٠٦ : ٢١٣ : ١١ : ٢١٥ : ٢
 ١٨ : ٢١٦ : ١١ : ٢٢٥ : ١٧
 ٢٥٣ : ٢٧٠ : ١١ : ٢٨٦ : ٢
 ١٤ : ٢٨٧ : ٢٢ : ٢٩١ : ١٧
 ١١ : ٣١٤ : ١٧ : ٣١٤ : ١١
 ٢٠ : ٣١٥ : ٢٢ : ٣١٩ : ١
 ٣٣٣ : ١٥ : ٣٤٠ : ١٦ : ٣٤١
 ٢١ : ٣٤٩ : ١٧ : ١٩

السیاق ١٦٥ : ١٥ : ٢٤٩ : ٢٧

ابن شاذان ٢٧٩ : ١٣

الشاعر أو الزاج ١٤ : ١ : ٢٠ : ١٤ : ١٤
 ٢٤ : ٣٠ : ٢٨ : ٧ : ٣٠
 ٧ : ٣١ : ٢ : ٣٤ : ٢ : ٤١
 ٢ : ٤٦ : ٢ : ٤٩ : ١٠ : ٥٣
 ٨ : ٥٨ : ٤ : ٦٠ : ٤ : ٦٩
 ٧ : ٧٤ : ٧ : ٧٥ : ١ : ٧٨
 ٢ : ٨٧ : ٧ : ٨٧ : ٤ : ٨٧
 ٨٩ : ١٠ : ١٠١ : ٥ : ١٠٢
 ٢ : ١٠٤ : ١١ : ١٠٨ : ٤ : ١١٣
 ٢ : ١١٥ : ١١ : ١١٦ : ٢ : ١١٧
 ١ : ١٢٨ : ٢ : ١٢٩ : ٥ : ١٣١
 ٨ : ١٣٢ : ٢ : ١٣٤ : ١
 ٦ : ١٣٥ : ٣ : ١٤١ : ٤
 ١٤٢ : ٤ : ١٤٥ : ٧ : ١٤٦
 ٢ : ١٤٨ : ١ : ١٥٢ : ٢
 ٧ : ١٥٨ : ٥ : ١٦٣ : ٤ : ١٠
 ١٦٥ : ٦ : ١٦٦ : ٢ : ١٧٥ : ٢

بنو صفوق وآل صفوق ٢١٩ : ٤٢٢	شعبة بن الحاج ٣٩ : ٢٢٢ ، ١٠٣ : ٤٤
الصغاني ٧٧ : ١٣ ، ٢٠٩ : ٢٢٢	١٣ : ٣٤٢ ، ١٤
٢٤ : ٣٢١	الشعبي ٢٢٩ : ٨
الصند ١٩٧ : ١ ، ٢١٧ : ٥	شعيب النبي ١٣ : ٤٤ ، ٣٢٦ : ٢١٦١٩
صفرو ٣٤٨ : ١٥	شعيب بن الحجاب ٧١ : ١٨
أبو صفرة ١٣٧ : ١٠	أبو الشغب العيسى ٦٦ : ١
صناعة العرب (هو الأعشى) ٣١٤ : ٩	شقيق بن سليلك الأسدي ١٣٣ : ١٩٧ ، ١ : ١٩٧
الصين ٢٦٣ : ١٦	الشاخ بن ضرار ٣٦ : ٢ ، ١٩٢ : ١١
أهل الصين ١٩٦ : ١٦	٣١٢ : ٢١٣ ، ٩ : ٨
ضرار بن الأزور الأسدي ٣٥٦ : ٢٠	شمر ٤٤ : ٤٤ ، ٦٨ : ١٥ ، ١٠٣ : ٢٦
	١٨٨ : ١٤ ، ٥٠ : ٦ ، ٢٠٦ : ١٢
	١ : ٣٢٣
طالوت ٢٢٧ : ٨	شمر (اسم فارس) ٦١ : ٣
طرفة ٣٨ : ٨ ، ٣٩ : ٣٢٢ ، ٥٤ : ٤	شمر (اسم قبيلة) ٦١ : ١٥
الطرماع ٧٣ : ٦ ، ٩١ : ٧ ، ١٩٣ : ٢	شميل ١٨٨ : ٩
٢٩٣ : ٣ : ٢٧٤ ، ٨ : ٢٥٥	ابن شنيوذ (الفارسي) ٣٢٧ : ١٤
٦ : ٣٣٨ ، ٣	شهيل ٢٠٥ : ١
طلحة بن الحسن بن علي (طلحة النخعي) ١٠٣ : ١٠	شهنشاه ٢٠٨ : ٦ ، ٨
طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف ١٠٢ : ١	
٥ : ١٩٨ ، ١	الصائغ ١٢٣ : ١٦
طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري (طلحة النخعي)	صالح النبي ١٣ : ٤
٩ : ١٠٢	الصبيد ٢١٨ : ١ ، ٣ : ١ ، ٢٧١ : ٥
طلحة بن عبد الله التيمي الفياض ٦٣ : ٦	٩ : ٣٥٠
٨ : ١٠٢	صرمة بن أبي أنس الأنصاري أبو قيس ٨٧ : ١٧
طلحة بن عمر بن عبد الله بن ممر الجواد ١٠٢ : ٨	الصعاقق ٢١٩ : ١٦
طلحة (الفارسي) ١٨٩ : ٢٥	ابن الصبة طلحة بن عبد الله ٦٣ : ٦
بنو طهية ٣٨ : ١٨	الصبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي ٦٢ : ١٩
العوامري أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد ٣٦ : ١٥	صرو ٣٤٨ : ٢ ، ١٥
١٥٤١	صفوق ٣١٩ : ١
ط ٦١ : ١٥ ، ١٠٥ : ١٢ ، ٢٢١ : ٦	

عبد الواحد بن علي بن عمر أبو القاسم بن برهان

النحوي ٢٩٣ : ٨ : ١٨

عبد الوهاب النجار ٣٦١ : ٤

عبد اليل ٢٠٥ : ١٣

عبدل ٢٠٥ : ١٣

أبو عبيد البري ٢٦ : ١٧

عبيد بن جبر أو ابن جبر ٣٢٣ : ١٣

عبيد بن حمر ٣٢٣ : ٩ : ١٢

عبيد بن حنين ٣٢٣ : ٢٠

عبيد ربيعة الأعشى ١٠٣ : ١٤ : ١٦ : ١٨

أبو عبيد القاسم بن سلام ٤ : ٩ : ٥ : ١

٢١ : ١١ : ٤٤ : ٤٦ : ١

٤٩ : ١٩ : ٥١ : ٣ : ٦٢ : ٨

٨٦ : ٥ : ٨٧ : ٨ : ١١٦ : ٢

١٣٩ : ٢ : ١٤٤ : ١٩ : ١٦١ : ١

٢١ : ٣ : ١٧١ : ٣ : ١٧٤ : ١٦

١٧٧ : ٧ : ١٨٥ : ٢ : ٢٠٦ : ١

٦ : ٢٢١ : ٥ : ٢٣٦ : ١٩

٢٥٢ : ٢ : ٢٦٠ : ١٦ : ٢٦٣ : ١

٨ : ٢٧٠ : ١١ : ٣٠٨ : ٣

٣٢١ : ١٨

عبيد أبو محرز المخاري ٥٨ : ١٥

عبيد الله (في شعر) ٢١٤ : ١١

عبيد الله بن زياد ٤٣ : ٥

أبو عبيدة معمر بن المنذر ٤ : ٩ : ٥ : ٤

٢٤ : ٧ : ٣٢ : ٢ : ٣٨ : ٧

٤٢ : ١٨ : ٤٦ : ٤٩ : ١٩

٦٠ : ١١ : ٦٦ : ١١ : ٨٠

٢٠ : ٨٦ : ٥ : ١١١ : ٢١

١١٦ : ٤ : ١٢٨ : ٢٠ : ١٣١

١ : ١٣٥ : ٥ : ١٣٨ : ١١

١٤٦ : ١ : ١٦١ : ٢ : ١٦٥ :

٢٢ : ١٧٩ : ٧ : ١٨١ : ٩ :

١٨٧ : ١٤ : ١٨٨ : ١ : ١٩٤ :

١٧ : ٢٣١ : ٥ : ٢٣٥ : ٢ :

٢٤٩ : ٤ : ٢٥٢ : ١١ : ٢٥٣ :

١ : ٢٧٠ : ١ : ٢٨٣ : ٨ : ٢٩٨ :

١ : ٣٠٥ : ٨ : ٢١

عتيبة بن الحرث بن شهاب ٥٦ : ١٩

العتيك ٢٠٥ : ١٠

أبو عثمان ٣٠٥ : ٢٢

عثمان بن جنى = ابن جنى

عثمان بن عفان ٧٣ : ٤

أبو عثمان المازني = المازني

المعاج ١٠ : ٥ : ١٦ : ٤ : ٤٧ : ٣

٤٨ : ٢ : ٥٩ : ٢٢ : ٦٤ : ٤

٨٢ : ٢ : ١٠٢ : ٧ : ١٣٥ : ١

١٥٤ : ٩ : ١٥٧ : ٥ : ١٨٢ :

١٠ : ٢١ : ١٨٤ : ١ : ٢١٤ :

١٨ : ٢١٥ : ٣ : ٢١٩ : ٢ :

٢٣٧ : ١١ : ٢٧١ : ١٦ : ٣١٠ :

٢٢ : ٣٣٦ : ٦

عجدة ١٤٥ : ٨ : ١٤٦ : ٥

العجم ٢٦٥ : ١ : ٢٧٧ : ٥ : ٣٤٧ : ١

المديس الكافي الأمري ٢٥٥ : ٦ : ١٨

المدري ١٠ : ٢

عدي بن زيد العبادي ٢٣ : ٢ : ٦٩ : ٢٣ :

٤ : ١٠ : ١ : ٢١ : ١٣٦ :

٥ : ١٣٠ : ٤ : ١٤١ : ١٣ :

١٨٨ : ١ : ٢٦٥ : ٤ : ٢٨٢ :

٢ : ٣١٩ : ٤ : ٣٣١ : ٣٤٣ :

٢ : ٣٥٦ : ١٠

٥٠ : ٣٣ : ٤١ : ٣٤ : ٤٦ : ٩١ :

٤١٣ : ١٥٣ : ١٧ : ١٨٠ : ١٥ :

١٨٧ : ١٧ : ١٩٥ : ٣٠٧ :

١٢ : ٣٢٠ : ٢٦ : ٣٣٢ : ١٠ :

على بن المديني ٣٩ : ٢٢ :

ابن طية ٢١٠ :

بنو العزم ٣٨ :

بلعم ٣٤٩ : ١٨ : ١٩ :

ابن عمار ١١٧ : ٤ :

ابن عمار الأسدي ١٣٣ : ٥ :

عمار بن البولاني ٣٣٦ : ١ :

ابن عمر = عبد الله

أبو عمر الجري ٨ : ١١ :

عمر بن الخطاب ١٧ : ٢٠ : ٤٠ : ١ :

٧٢ : ٤٤ : ٨٩ : ٤٦ : ٩٧ : ١ :

١١٢ : ٣ : ٢٣٢ : ٣ : ٧ :

٣٠٨ : ٤٤ : ٣١١ : ٤ :

عمر بن أبي ربيعة ١٠٣ : ١٢ :

عمر بن عبد العزيز ٦٤ : ٤٩ : ٦٥ : ٢ :

عمر بن عبد الله بن معمر ١٠١ : ٦٦ : ١٠٢ :

١٢ : ٤١٥ : ٢١٩ : ٥ :

عمران بن حصين ٥٨ : ٢٠ :

عمران بن حطان ١١٤ : ٦ :

أبو عمرو ٧ : ٤١ : ٤٠ : ٥٥ : ٥٠ : ٦ :

٦٧ : ٢١ : ٨٢ : ١١ : ١٠٩ :

٣ : ١١٦ : ١٣ : ١٤٤ : ١٤ :

١٥٤ : ٤٤ : ١٦٣ : ٤٤ : ١٧٩ :

٤٨ : ١٨٠ : ٤٥ : ١٠ : ٢٣١ : ٣ :

٢٣٤ : ٤ : ٣٣٩ : ١ :

عمرو عن أبيه ١٤٣ : ٦٨ : ١٨٤ : ٦ :

بنو عدى بن كعب ٩٧ : ١ :

أهل العراق ٢١٦ : ٤٤ : ٢٦٦ : ٥٠ :

٣٣٨ : ١ :

عرب الشام = أهل الشام

أبو الرماس وهو أبو نخيلة ١٣١ : ١٤ :

عزير ٢٣٠ : ٢ :

ابن عزير = محمد بن عزير

أهل عسقلان ٢٣٤ : ١٠ :

عطاء بن أسيد = الزيفان السدي

بنو عطار بن سعد ٧١ : ١٦ :

عقيل ٢٩٦ : ٥ :

عكرمة ٥ : ١ :

العلاء بن الحضرمي ٤١ : ٤٩ : ٦٢ : ٢٠ :

أبو العلاء المعري أحد بن عبد الله ١٣ : ٥٠ :

٤١ : ٤٥ : ٦٨ : ١١ : ٩٨ : ٣ :

١٦٩ : ٨ : ١٧٦ : ٤٤ : ١٩١ : ٢ :

ابن ملاثة (في شعر) ٢١٤ : ١٠ :

أبو علقمة ٢٧٩ : ٨ :

العلم السخاوي ٩٨ : ١١ :

على بن أصمع ٧٥ : ٦ :

على بن الحسين زين العابدين ١٨٨ : ٥ :

على بن حنزة ٣١٤ : ٢١ :

على بن زيد بن جهمان ٣٠٨ : ١٦ :

على بن أبي طالب ٧٥ : ٤٧ : ٨٤ : ٥٠ :

١٢٥ : ١٥ : ٢٧٧ : ٢١ : ٢ :

٢١ : ٢٠ :

على بن عبد العزيز ٤ : ٨ :

أبو على القاسمي ٤ : ٣ : ١٤ : ١٤ :

١٨ : ١ : ٢٧ : ٤٩ : ٣٠ : ٣ :

أبو النطش الحنفى ١٦٩ : ٢ ، ٢٩٥ : ١
 غنى (القبيلة) ٣٠٨ : ٩
 غوية بن سلى ٢٩٣ : ٢٤ ، ٢٩٤ : ٨
 قوس والفرس ٣٧ : ٢٤ ، ٤٠ : ٥٥
 ١٣٨ : ٢ ، ٢٤٣ : ٤٠ ، ٤٥ : ١٥
 ٢٦٥ : ٢ ، ٢٧١ : ٢
 ٢٨٤ : ١١ ، ٣٤٠ : ١٠
 الفارسي = أبو على
 القراء ٩ : ٨ ، ٤٤ : ١٧ ، ٦٣ : ١
 ٧١ : ٣ ، ٦ : ٨٧ : ٨ ، ٩٩ : ٩
 ٢٤ : ١١٣ : ٢٤ ، ١١٤ : ١٤
 ١١٩ : ١٧ ، ١٥٨ : ٤ ، ١٧٤ : ١
 ١٨٤ : ٧ ، ٢١٢ : ٦
 ٢٢١ : ٦ ، ٢٣٢ : ١ ، ١٤ : ١
 ٢٣٩ : ٤ ، ٢٤١ : ٦ ، ٢٤٦ : ٢
 ٢٤٩ : ١٤ ، ٣٠٧ : ١
 أبو الفرات ٣٦٤ : ١٠
 أبو فراس الشاعر ٣٣٥ : ٨
 الفرزدق ٣٣ : ٧ ، ٣٨ : ١٢ ، ١٨ : ١
 ٤٢ : ١٧ ، ٤٣ : ٢ ، ٥٢ : ٢
 ٨٢ : ٥٥ ، ٩١ : ٤٤ ، ١٣٥ : ٦
 ١٣٧ : ١ ، ١٦٣ : ١
 ١٧٢ : ٢١ ، ١٧٣ : ١٢ ، ١١ : ١
 ٣٠٠ : ٢ ، ٣٠٨ : ٢ ، ٢٦٧ : ٢
 ٢٧٩ : ٢ ، ٢٩٠ : ١٢ ، ٢٢ : ٢
 ٣٢٢ : ٢ ، ٣٢٥ : ٤
 فرعون ١٧٠ : ٤ ، ٢٤٦ : ١
 فرعون بن عبد الرحمن المسروق بابن سلكة
 ٢٩٤ : ٩
 أبو فرقد ٩١ : ٢

عمرو بن الأهم ١٦٥ : ١٧
 عمرو بن حسان ٢٦٠ : ٤٤ ، ٢٨٢ : ٥
 عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده ٢٣٢ : ٢٤
 أبو عمرو الشيباني ٤٩ : ١٩
 عمرو بن العاص ٦٢ : ٦ ، ٢٤٩ : ١٧
 عمرو بن عبد الجن ٣٠ : ٢٠
 عمرو بن عبد الحق ٣٠ : ١٩
 عمرو بن على الحمصي ٣٠ : ٢١
 أبو عمرو بن العلاء ١١٣ : ٢٢ ، ١٢٣ : ٢
 ٢٣١ : ٩ ، ٣١٥ : ٢٦ ، ١٤ : ٣٢٧
 عمرو بن يلقط البطاني ٣٢ : ٥
 عمير (في شعر) ٣٠ : ٦
 بنو عميرة ٣٤٣ : ٢
 بنو الغنبر ٣٤٢ : ١٨
 الغنبر بن عمرو بن تميم خضم ٦٠ : ٢
 عنزة ٣٦٠ : ٧
 بنو عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٧٧ : ٢٤
 عياض بن خويلد = الأريق الهذلي
 بنو عيز الله ١٠١ : ٢١
 عيزار بن هرث بن عمران ٢٣٠ : ٣
 عيسى الخطي ٤١ : ١
 أبو عيسى الرمانى = الرمانى
 عيسى بن فائق أوابن فائق الخطي ٤١ : ١٤
 عيسى بن محمد بن أحمد أبو على = الطومارى
 عيسى ابن مريم المسيح ٣١ : ١ ، ١٩٦ : ١
 ٢٣٠ : ٢ ، ٢٦٨ : ٢
 ٣٠٢ : ٧
 عيشة ١٠١ : ٦

٢ : ٢٣٥ ٥ : ٢٣٠ ٢ : ٢٣٥

٢٥٧ : ٢٥٦ ٢ : ٢٥٤

١٤ : ٣٠٣ ٤ : ٢٨١ ١٤ : ٣٠٣

١٣ : ٣٥٥ ١٠ : ٣٣٨

القتبي = ابن قتيبة

قرة بن خالد ٧ : ٨٠

قريش ٤ : ١٣٥ ١٥ : ١٢٢

القزاز ٢ : ٣٣٩

قس بن ساعدة الإيادي ١٨ : ١٦٣

قشير بن عمرو ١ : ٤٠

القصباتي = المفضل

قضاة ٤ : ٢٣٩

القطامي ١٨ : ٢٣٤ ٧ : ١٣٢

الفلّاح بن حزن ٦ : ٢١٧ ١٠ : ٢١

قتل (القاري) ١٦ : ١٥ ٣٢٧

قطورا و بنو قطورا ١٧ : ٦٦٣ ٥ : ٦٦٥

قوي ٦ : ٢٧٧

قيس (في شعر) ٢ : ١٠٧

قيس (القييلة) ١٠ : ١٢٥ ١٣ : ١١٤

٢٠ : ٢٧٩

أبو قيس = مروة أبي أنس

أبو قيس بن الأسلت ١٩ : ٨٧

بنو قيس بن ثعلبة ١ : ١٤٦

قيس بن جردة بن سيف طارق الطائي ٣ : ٣٠٥

١١ : ٢٢

ابن قيس الرقيات = عبد الله

قيس بن سعد بن عبادة ٢٧ : ٢٣٦

قيس بن أبي خزيمة ٢ : ٣٠١

قيس بن مسعود ٣ : ٥٦

فريد ١٤ : ٣٠٢

أبو الفضل (في شعر) ٨ : ١٩

أبو الفضل بن علومار الحاشي ١٦ : ٣٦

فضيل (أرفضل) بن بريان ١٥ : ٧١

الغطيون ٥ : ٢٤٥

نوفقيم ١١ : ٣٣٦

غلان ٨ : ٢٢٩

فيرزان ٤ : ٢٤٦

فيروز ٤ : ٢٤٧ ٦٥ : ٢٤٦ ٣ : ٢٤٧

فيروز الديلمي ١٩ : ٢٤٦

فيروز الرادعي ٢٠ : ٢٤٦

١

قابوس ٢ : ٢٥٩ ٤ : ٥٦

أبو قابوس الثمان بن المنذر (وانظر «أبو قيس»

و «الثمان») ٩ : ٢٥٩ ٥ : ٢٥٩ ٦ : ٢٥٩

القاسم بن سلام = أبو عبيد

القاسم بن غنيرة ٢ : ٤٤

القالي أبو حل ١١ : ١٥١

قباذ ٥ : ٢٦٥ ٣ : ٢٦٥

أبو قيس (وهو أبو قابوس الثمان أيضا) ٣ : ٢٦٠

١٣ : ٥٥

قنادة ٢١ : ١٩٧ ٧ : ٨٥ ٢١ : ١٩٠

قتيبة أبو الأنذر الحامي = أبو الأنذر

ابن قتيبة ١٨ : ٢٦٦ ٧ : ٤٦ ٤٨ : ٤٨

١ : ٨٤ ٣ : ٦٣ ٢١ : ٥١ ١٨ : ٩٢ ٤ : ١٤٠ ٧ : ١٤٠

١٥٧ : ١٥٧ ٤ : ١٧٤ ١ : ١٨١

١ : ١٨٤ ١ : ١٩٥ ٢ : ١٩٥

٢١١ : ٢١١ ٣ : ٢١٢ ٥ : ٢٢١

٤١١ : ١١٦٤١ : ٥٧٠٧ : ٣٨
٤٦ : ١٩٤٠٥ : ١٤٧٠٢ : ١٤٢
: ٣٧١ : ٢٠ : ٢٤٦٠٣ : ٢١٨
: ٣٢٥٠٦ : ٤٤١ : ٢٨٢٠٥ : ٢
٤ : ٣٥٢٠٩ : ٣٥٠٠٧

كسرى شهنشاہ ٨ : ٣٠٨
كعب الأحبار بن مافع الحيرى ٣ : ١٢٢
٦ : ٣٦٠
كعب بن مالك ٢١ : ١٣١ : ٢١ : ١١٤
٢ : ١٣٢
ذو الكفل النبي ٧ : ٢٩٩
أهل الكفور ٥ : ٢٨٦
الكلابية ٨ : ٢٥٠
آل ذى الكلاع ١٢ : ١٢٢
ابن الكلبي ٢٤١ : ١٢٢ : ٦ : ١٠٠
٢ : ٢٨٤ : ١٢ : ٢٧٠ : ٦
بنوكليب ١١ : ٢٢٨
الكيت ٦ : ١٤١ : ٦ : ٧٨
كندش ١٦ : ٦٢ : ١٦٩
الكوفيون وأهل الكوفة ١٠٧ : ١٣ : ٨٨
٤٢١ : ١٢٥ : ٢١ : ١١٩ : ١٤
١١ : ١٩٨ : ٨ : ١٩٠

لامك = ملك

ليد ٢ : ٢٥٢ : ١٢ : ١١٥
بنوطيان ١٠ : ١٩٥
الحياثي أبو الحسن علي بن المبارك ٤٩ : ٤٩
٢٢ : ١٢٨
لقيط بن نذارة ١ : ١٤٢
ملك أولامك ١٢ : ١١ : ٦٣ : ٣٠٠

فيصر ١٥٣ : ٤٤ : ٣١٨ : ٢٣ : ٨
٣ : ٣٢٢ : ٥ : ٢٣ : ٤١ : ٢٧١
٩ : ٣٥٠
قبيلة ١٨٢ : ٩

كاورس ٢ : ٢٥٩
أهل الكتاب ١٦ : ١٢٢ : ٥ : ٨٩
١٢ : ١٩٣
ابن كثير (الفارسي) ٢٣ : ١١٣
كثير ٧ : ٢٧٧
أبو كدراء العجل ١ : ٢٢
كراع ١٩ : ٣٠٧
الكرد ١٢ : ٢٨٤ : ٤١
كرد بن عمرو بن عامر ١١ : ٤٢ : ٢٨٤
كرد بن عمرو بن عامر بن دبيعة بن عامر بن مصمة
٣ : ٢٨٤
كرد بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء
٢ : ٢٨٤
الكرك ٧ : ٤١ : ٢٨٩
كريب بن أبرهة ١١ : ٢٠٣
كريب مولد ابن عباس ١٠ : ٢٠٣
الكساني ٤٩ : ٤٩ : ١٩ : ٧٤ : ٧ : ٨٧ : ٧
: ١٩٤ : ٨ : ١٩٠ : ١٤ : ١١٤
١٠ : ٢٣٥ : ١١ : ٢٣٠ : ١١
: ٣١٥ : ١١ : ٢٩٩ : ١٢ : ٢٥١
٦ : ٣٢٧ : ١٤ : ٣٢١ : ٢٦
١٩ : ٤١٥
آل كسرى ٨ : ٣٤٩ : ٨ : ١٥٠
كسرى بن زئورد ٤ : ٢ : ٣٢٢
كسرى أبوساسان ١٧ : ٢٠ : ٢١ : ٢٠ : ٤٩

أبرمالك ٨٩ : ١٦
مالك بن أنس ٣٩ : ٢٢ - ٧٢ : ١٨
٢٤ : ٢٣٢
بنو مالك بن دبيعة بن بجل بن لجيم ٢٢ : ١٢
مالك بن الربيع التيمي ٨٠ : ٢
مالك بن المنذر بن الجارود ٧١ : ١٧
مالك بن نورية البربري ٤١ : ٢٢ - ١٤٠ : ١٤٠
٦ : ٣٥٦
ابن المبارك ٣٩ : ٢٢ - ٧٢ : ١٥
الميرد ٣٦ : ١٧
المنلى ٢٥٨ : ٣
متم بن نورية ٣٥٦ : ٢١
المنقب العبدى ١٤٠ : ٨
مجاهد ٥ : ١ - ١٩٠ : ١ - ٣٦١ : ٩
٢٠ : ٣٦٢
بحر السفينة ٣٤٢ : ١٦
مجهز السفينة ٣٤٢ : ٢
المجوس ٤٠ : ٢ - ٣٣٧ : ٢ - ٣٢٠ : ٢
٢٠ : ٥
محبب (رجل من كلب) ٢٢٨ : ١١ - ١٢
أبر المهدر ٣١١ : ١٠
أبر المهدر ٣١١ : ٢
رجل من أخوال أبي المهدر ٣١١ : ٢
المهدر بن أبي هريرة ٣١١ : ١٢
أبر المهرز ٣١١ : ٨
محمد رسول الله ١٣ : ٤ - ١١٤ : ٩
١٢٢ : ٣ - ١٧٨ : ٣ - ١٩٣ : ٣
٥ : ١٩٧ : ٨ - ٣٠١ : ٢ - ٢٠٣ : ٢
٣ : ٢٣٢ : ٨ - ٣٠٨ : ٦ - ٣٢٣ : ٣

لحرافف الملك ٤٧ : ١٨
لوط النبي ١٢٣ : ٢ - ٢٣٠ : ٩ - ٢٩٩ : ٢
٦٤٢
قوم لوط ١٨١ : ٧
الليث بن المغيرة ٦٨ : ١٧ - ٧٣ : ١ - ٧٧ : ١
٥ : ٨٥ : ٨ - ٩٠ : ١٢ - ٩٣ : ١
٧ : ١١٧ : ٧ - ١٤٤ : ٦ - ١٤٣ : ٧
١٣ : ١٤٥ : ٣ - ١٥٢ : ٦ - ١٥٧ : ١
٢ : ١٨٤ : ٦ - ١٦٥ : ٦ - ١٦٩ : ٢
١٧٧ : ٢ - ١٨٣ : ٣ - ١٨٤ : ٤
٦ : ٢٠٧ : ٨ - ٣١١ : ٣ - ٣١٢ : ٢
١٣ : ٢٢٣ : ١ - ٢٢٥ : ٤
٢٥٣ : ١٣ - ٢٥٤ : ٧ - ٢٦١ : ٢
٥ : ٢٦٤ : ٤ - ٢٧٣ : ٤ - ٢٧٤ : ٢
١٠ : ٢٨١ : ٢ - ٢٨٨ : ٤ - ٢٨٨ : ٨
٢٩٠ : ٩ - ٢٩٤ : ١ - ٢٩٧ : ٢
٢ : ٣٠٠ : ١٦ - ٣١٠ : ٤
٣١٣ : ١٢ - ٣١٤ : ٢ - ٣١٥ : ٣
١٣ : ٣٢٣ : ٣ - ٣٣٥ : ١٣
٤ : ٣٣٧ : ٥
الأسع النبي (واقطر «اليسع») ٢٩٩ : ٢ - ٥
١٦ : ٢٨٤ : ١٦
مأجوج ٣١٧ : ٣
رب مارد ١٢١ : ٢
ماروت ٣١٧ : ٣
مارية ٣١٢ : ٢
مارية بنت الأرقم بن ثعلبة ٣١٢ : ١٦
بنو مازن ٩١ : ٢١
المازني ٣٠٦ : ٣ - ٣٢٨ : ١
ابن مأكولا ٦٠ : ٢٣

مريم ٣١٧ : ٢	٤١٠ : ٣٤٣ : ١٩ : ٣٥٢ : ٢٦
بنو مريتا ٣١٦ : ٢٣ : ٤٨ : ٤٧	٣٦٣ : ١٢ : ٤٨ : ٣٦٤ : ٩
مزيقياء ٢٨٤ : ١٦	٢٠ : ٤١٥
سحل (شعان الأضي) ١٠٨ : ٢	محمد بن بكر ٤٠ : ١٦
ذوالالمعين ٢٧٨ : ١١	محمد بن جعفر ٧٣ : ١٩
ابن سمود = عبد الله	محمد بن جعفر الفقيه المالكي الصولي ٢١٨ : ١٩
سكين الدارمي ٣٢٢ : ٥ : ٢	محمد بن الحسن ١٦٩ : ٢٣
المسلون ٨٩ : ٤٥ : ٢١٦ : ٤٤	محمد بن الحنفية ١٣٧ : ٩
٢١٩ : ٢٤٣ : ٤٨ : ١٥ : ٤٥	محمد بن السري ٣٠ : ٥
المسيح = عيسى ابن مريم	محمد بن سلام ١٨٨ : ٧
مسيلة الكذاب ٣٢٠ : ١٦	محمد بن سنان ٣٠١ : ٨
أهل المشقر والعنا (في شعر) ٣٨ : ٩	محمد بن سوفة الغنوي ٢٩٧ : ١٩ : ٤٥
أهل مصر ٢٦٤ : ٢٧٢ : ٤٨ : ٢٧٧ : ٤٧ : ٣٢٧	محمد بن عبد الواحد ١٢٤ : ٣
٢٠	محمد بن مزيير السجستاني أبو بكر ٢٢٦ : ٢
مصعب بن الزبير ١٠٢ : ١٥ : ١٣٦ : ٤٦	محمد بن علي ١٨٨ : ٥
١٩ : ١٦٦ : ٤٦ : ٣١٠ : ١٥	محمد بن أبي غالب ٣٩ : ٥
معاذ الدستوائي ١٩٧ : ٢٠	محمد بن القاسم الثقفي ١٥٠ : ٩
معاوية بن أبي سفيان ١١٢ : ٣ : ١٢٢	محمد بن كثير ٢٩٥ : ٧
١٥ : ١٤٨ : ٤٩ : ٢٧٧ : ٣	محمد بن سكين النيسابوري ٤٠ : ١٣
٥ : ٢٨٦	محمود أبو السمود ٣٠٣ : ١٨
بنت معاوية بن أبي سفيان ٩٨ : ٢٣	ابن محيصن (الفارسي) ١١٣ : ٢٤ : ٣٢٧
معد بن عدنان بن أدد ٣٦٣ : ٨ : ١٣	١٦ : ٤٥
المعري = أبو العلاء	الخضار ٣٠١ : ١٢
معمر بن الحنفي = أبو عبيدة	مداش (في شعر) ٦١ : ٤
معين (ابن ابن عمار الأندلسي) ١٣٣ : ٥	مدين ٣٢٦ : ٤٥ : ٢٠ : ٢١
أبو المفضل الحنفي ١٦٩ : ١ : ٢٩٥ : ٢	أهل المدينة ٤٦ : ٤١٧ : ٥١ : ٢٤ : ٣٢٤
المفضل الضبي ٧٨ : ٢ : ١٥٣ : ٤٩	١٦ : ٣٢٦ : ٣
٣١٨ : ٣١٩ : ٤٥ : ١٠	المرزبان ٣١٧ : ٦
المفضل القصابي ٣٦ : ١٣	مروان بن الحكم ٢٧٧ : ٣
ابن مقبل ١٤٣ : ١ : ٣٠٩ : ٥	

ميثا بنت أذ ٣٢٢ : ١٨
 ابن ميادة ١٥٨ : ١٤ : ٢٩٦ : ١٢٦٥
 ١٥
 أهل ميسان ٣ : ٣٢٢
 ميكائيل أوميكال ١١٤ : ١١٥ : ٩٦٥ :
 ٣٢٧ : ٤٠١ : ١٣٦٦ — ١٧
 ١٧
 نارسية ٣٣٢ : ٧
 النابغة الجعدي ٢٤٩ : ٢٧٤ : ٩
 النابضة الدياني ١٨٥ : ١٩١ : ٢ :
 ٣٤٠ : ١٥ : ٢٥٤ : ٨ :
 ٣٥٥ : ١١ : ٣٥٩ : ٢١ :
 ٣٦٠ : ١٢ : ٢٨٤ : ٧ : ٣٣٠ :
 ١٤
 نافع بن الأزرق ٢٨٩ : ٢١
 نافع (القسائي) ١١٣ : ٢٢ : ٣٢٧ :
 ١٤
 نافع بن لقيط الأسد ١٠٢ : ٢٠
 نائل ٢٢٨ : ١٣ : ٢٢٩ : ١ :
 النبط ونبط الشام ٢٣٤ : ١٠ : ٣٣٤ :
 ١٠ : ٣٣٥
 النبط ١١٣ : ١١٦ : ٤ : ٢٣٧ : ٥ :
 النجاشي ٢٧١ : ٢ : ٣٠٨ : ٨ : ٢٢ :
 أهل نجد ١١٤ : ١٣ : ٢٩٣ : ١٣ :
 ٣٢٤ : ١٧
 أهل نجران ٣٤٥ : ١
 أبو النجم ١١٥ : ٨ : ٣٣٩ : ١٧
 أبو نخيلة ١٣١ : ٤ : ٢٣٨ : ٩ :
 نسطورس ٣٣٠ : ٨

مكرم بن معزاة ٢٣٠ : ١٩
 أهل مكة ١٥٣ : ٣ : ٣٢٦ : ٥ :
 ملحمة الجرمي ١٠٥ : ٢ :
 المنخل الشكري ١٢٧ : ٣ :
 المنذر (في شعر) ٨٦ : ٢ :
 آل المنذر ١٢٧ : ١ :
 أبو المنذر ١٠٩ : ١٨
 بنو المنذر ١٨٥ : ٣ : ٣٣٠ : ٤ :
 المنذر الأكبر ١٨٧ : ٦ :
 المنذر بن سادى ٣٩ : ١٦ : ٤١ : ١ :
 المنذر الكلي الشاعر ١٥٨ : ٢٢ :
 المنذر بن ماء السماء ٣١٦ : ١٩
 أبو منصور = الأزهرى
 بنو منقذ ٢٠٦ : ٢٢ :
 المهاجرين عبد الله ٧٨ : ٨ : ٢٢٨ : ١٣ :
 ٢٢٩ : ١ :
 ابن مهدي = عبد الرحمن
 أبو المهدي ٨ : ١٢ : ١٧٦ : ٦ : ٢١٠ : ٢ :
 آل المهلب ٢١٦ : ٤ : ٢٦٧ : ١٦ :
 ١٩
 المهلب بن أبي صفرة ١٣٧ : ٩ : ٢٧٩ : ٨ :
 ٢٨٩ : ١٧ : ٢٣ :
 مؤرج بن عمرو السدوسي ١٠٣ : ١٢ : ١١٦ :
 ١٨٦ : ٥ : ١ :
 موسى النبي ١٧١ : ٤ : ١٩٨ : ٢ : ١٢ :
 ٣٠٢ : ٢ : ٣٢٦ : ١٩ :
 أبو موسى الأشعري ٩١ : ٢ : ٢٣٦ : ١٨ :
 ٣٥٢ : ٨ : ٢٤ :
 موشا ٣٠٢ : ٣ :

النسطورية ١٨٠٧ : ٣٣٠
 النصارى ٨٢٠١٤ : ٨١٠٦ : ٥٧
 نورة المازنى ٢٣٣٠٢ : ١٩٦٥٥ : ١٤٤٠١٢
 نوح بن جبر ١٦٣ : ٦
 نورة ٧ : ٣٤١
 نورة المازنى ٢٠٨ : ٢٠٣ : ٥
 فاران بن آرد ١٢٣ : ١
 هاروت ٣ : ٣٤٦
 هرون ٢ : ٣٤٦
 هاشم بن عبد مناف ١٢ : ٦٠
 هاشم ٢ : ٣٥٠
 الهامز ١٣٠٦ : ٣٥٢ : ٤
 هانز بن قبيصة ١٦٠٥ : ٣٥٢
 الحبرى ١٨ : ١٤٢
 الحرايذ ٤ : ١٦٦
 هرقل ٣٤٩٠٧ : ٣٧٧٠٨ : ١٥٠
 ٨٠٦٠٥
 هرمز ٩٠٧ : ٣٤٧٠٢ : ٣٤٦
 أبو هرمز ٤٠٢٠١ : ٣٤٨
 الهرمزان ٥٥ : ٣٧١٠٨ : ٢١٨
 ٨ : ٣٥٠
 آل الهرمزان ٥٥ : ٣٧١٠٣ : ٢١٨
 ٩ : ٣٥٠
 اخرى ٥ : ١٠٦
 أبو هريرة ٥٧ : ١٧٧٠١٥ : ٩٢
 ٣١١ : ٤ : ٢٨٦ : ١ : ٢٠٢
 ١٢ : ٢
 صغ ١ : ٣٤٩
 هشام بن سعد ١٣ : ٧٢
 هشام بن عبد الملك ٣١٩ : ١٤ : ٧٨
 ١٢

النسطورية ١٨٠٧ : ٣٣٠
 النصارى ٨٢٠١٤ : ٨١٠٦ : ٥٧
 نورة المازنى ٢٣٣٠٢ : ١٩٦٥٥ : ١٤٤٠١٢
 نوح بن جبر ١٦٣ : ٦
 نورة ٧ : ٣٤١
 نورة المازنى ٢٠٨ : ٢٠٣ : ٥
 فاران بن آرد ١٢٣ : ١
 هاروت ٣ : ٣٤٦
 هرون ٢ : ٣٤٦
 هاشم بن عبد مناف ١٢ : ٦٠
 هاشم ٢ : ٣٥٠
 الهامز ١٣٠٦ : ٣٥٢ : ٤
 هانز بن قبيصة ١٦٠٥ : ٣٥٢
 الحبرى ١٨ : ١٤٢
 الحرايذ ٤ : ١٦٦
 هرقل ٣٤٩٠٧ : ٣٧٧٠٨ : ١٥٠
 ٨٠٦٠٥
 هرمز ٩٠٧ : ٣٤٧٠٢ : ٣٤٦
 أبو هرمز ٤٠٢٠١ : ٣٤٨
 الهرمزان ٥٥ : ٣٧١٠٨ : ٢١٨
 ٨ : ٣٥٠
 آل الهرمزان ٥٥ : ٣٧١٠٣ : ٢١٨
 ٩ : ٣٥٠
 اخرى ٥ : ١٠٦
 أبو هريرة ٥٧ : ١٧٧٠١٥ : ٩٢
 ٣١١ : ٤ : ٢٨٦ : ١ : ٢٠٢
 ١٢ : ٢
 صغ ١ : ٣٤٩
 هشام بن سعد ١٣ : ٧٢
 هشام بن عبد الملك ٣١٩ : ١٤ : ٧٨
 ١٢

وعلة الجري ٥٩ : ١٤
 وكيع ٣٩ : ٢٢ ، ١٥٣ : ٢٣
 الوليد بن عبد الملك ١٥٠ : ٧ ، ٢١٧ :
 ١١ ، ٣٤٩ : ٩
 الوليد بن عقبة ١٤٨ : ٩
 ونسك ٣٦١ : ١
 ابن وهب ١٥٣ : ٢٣
 وهب بن زمة بن الأسود ٩٨ : ١٩
 وهب بن زمة بن أسيد = أبو ذهل الجني
 وهب بن منبه ٣٦٠ : ٦
 ياجوج ٢٠٣ : ٧ ، ٣٥٦ : ٤
 الزمعة ٢٧٩ : ٩
 يحيى بن زبارة ٤٠ : ١٤
 يحيى بن علي الخطيب = أبو زكريا النيرزي
 يثرب بن حنظلة ٣٥٦ : ٢٠
 يزيد بن الصق ٣٦٠ : ١٢
 يزيد بن عبد الملك ٨٨ : ١٩
 يزيد بن عمر الأسدي ٤٣ : ١٤
 أبو يزيد المديني ٣٦٣ : ١٩
 يزيد بن معاوية ٧٧ : ٣
 يزيد بن مفرغ الحميري ١٨٣ : ٦
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٢١٨ : ٢٤
 ٢١ : ٢٦٧
 اليسع النخعي (راظر «اليسع») ٢٩٩ : ٥٥
 ٣ : ٣٥٥ ، ٦
 يعقوب بن إسحق النخعي (راظر «إسرائيل»)
 ٣٠١ : ٨ ، ٣٥٥ : ٢ ، ٣٦٠ : ١

هشام بن عمار (الفارسي) ١٣ : ١٦
 هشام بن محمد الكلبي ٣٩ : ١٢ ، ٤٧ :
 ١١
 هشام بن بشير ٣٩ : ٥٥ ، ٤٠ : ١٤
 هلال بن أحوز المازني الشامي ٣٨ : ١٧
 ٢٦٧ : ١٨
 أبو هلال العسكري ١١٣ : ١ ، ١٣٤ :
 ٤ ، ١٣٦ : ٤ ، ١٧٦ : ١
 ٢٦٣ : ٧ ، ٢٦٦ : ٢ ، ٢٧٥ :
 ٧ ، ٢٧٦ : ٢ ، ٢٨٨ : ٢ ، ١٣ :
 ٢٩٧ : ٢ ، ٣٢٤ : ٥
 هلال بن الحسن ١٩٥ : ١٦
 هيمان بن خثاعة السعدي الرازي ٢١٥ : ٩
 ٣٤٦ : ٧
 ابيس بن حمير ٣٥٠ : ١٠ ، ١٣ :
 هند (في شعر) ٥٥ : ٦ ، ٣٧٨ : ١١
 أهل الهند ١٩٦ : ١٦
 هوزان ٧٧ : ٢
 هوب (امرأة) ١٧ : ٢
 هوبا (امرأة) ١٦ : ٨
 الهود ٣٥٠ : ٧
 هوي (في شعر) ٥٠ : ٤
 أبو الهيثم ٢٣١ : ١٨ ، ٣٠٩ : ١٧
 أم الهيثم الكلابية ١٣٥ : ١٨ ، ١٧٠ : ٢
 هيسوع ٣٤٩ : ١
 الواقدي ٦٣ : ١٨
 أبرائيل ٣٥٢ : ٨
 ورقة بن نوفل ١١٤ : ٣ ، ٣٤٧ : ٨
 ١٨

٣٥٠ : ٣٥٧ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤

١٠ : ٣٦٠ : ٧

يوزا بن يعقوب ٣٥٧ : ٢

يوسف النبي ٣٥٥ : ٢

يوسف بن إبراهيم القزويني ٦٠ : ٢٣

يوشع ٣٥٥ : ٣

يونس النبي ٣٩٩ : ٦ : ٣٥٥ : ٢

يونس (الرازي) ١٩٧ : ٢٠

يونس بن حبيب النعماني ٩ : ١٤ : ٨٩ :

١٦ : ١٠٧ : ٣ : ١٤٧ : ٨

يونس بن متى ١٠٣ : ٤

يعقوب = ابن السكيت

يعقوب (القاري) ٢٣٠ : ١١

يعقوب الماسجوني ٧١ : ٢٢

أبو اليقظان ٢٨٤ : ٣

يكنوم ٣٥٦ : ٩ : ٣٥٧ : ١

أهل الجماعة ٢١٩ : ١٦

أهل اليمن ١٨٩ : ٢ : ٢٤٣ : ٦

٢٤٦ : ٢٠ : ٢٧٩ : ٢٣ : ٢٨٤ :

٢٩٥ : ٨

اليهود ٤٧ : ١٨ : ٨١ : ١٥ : ١٢٣ :

٦ : ٢١١ : ٢ : ٣٢٠ : ٢٦ :

٣ - فهرس الأماكن

الأمواز ٣٧ : ٤٤ ٢٠ ٢٤ ٣٨ :	آسك ٢٨ : ٦ - ٤٩ : ٤١ :
١٤ : ٢٨٩ ١٢ ١١ ٤١ :	الآلة ٣٢٩ : ٤٥ ٢ : ١٤ :
أوانا ٣١٠ : ١٤ :	آسد ٢٦٥ : ٤٥ ١٦ :
أورى شلم (وانظر "بيت المقدس" و "إيليا")	الأبلىق ١٣١ : ١٧ ١٨ :
٣١ : ٤٧ ٢١ ٣٢ : ٤١ ٢ :	الأبلة ١٦ : ١٧ ٤١ : ١٨ ١٧ ٤٤ :
إيران شهر ٢٣١ : ١٣ ١٥ - ١٩ :	أذربجان ٣٥ : ٣٦ ٢٢ ٢١ ٣ :
إيليا (وانظر "بيت المقدس" و "أورى شلم")	اران شهر ٢٣١ : ١١ ١٣ :
٣٢ : ٤٧ ٤٨ ١٥ :	إربل ٥٤ : ١١ :
	أرجان ٢٨ : ٤٦ ٣٠ : ٢ - ٦ :
باب الأبواب ٣١٨ : ٢٢ :	الأردن (وانظر نهر الأردن) ٢٨ : ٣ ٤ :
باب البريص ٥٩ : ١٣ :	أرض هرقل ٣٤٩ : ٨ :
باب الفارسين ٥١ : ٥ :	أرفاد ٢٩ : ٤٥ ١٨ :
باب ابن محرز ٣٥٨ : ١ :	أرغان ٣٠ : ١٣ :
بابل ٧٩ : ١٨ :	إرمينية ٢٩ : ٦ - ٤٨ ٣٠ : ٤٩ ١٩٢ :
بادول ٧٩ : ٣ ٤٤ ١٢ ١٧ :	٤١ : ٢٤٧ ١٣ :
بارق ١٣٢ : ١٦ ٤٦ : ٣٠ ١٧ ٤٩ : ١٠ :	أرمية ٣٣ : ٣ :
البحر الأعظم ٥٢ : ٤٩ ١٠ :	أسبذ ٣٩ : ١٤ - ١٦ ٤١ : ٢٢ :
البحر الفارسي ١٣٧ : ٥ :	الاسكندرية ٣٢٣ : ٩ :
بحر الين ١٤٧ : ٢١ :	إسبان ١٣٤ : ١٦٣ ٤٥ : ٢٢٩ ١٢ :
البحرين ٣٨ : ٤٧ ١٠ ٢٤ ٣٩ :	إسطخر ٣٨ : ٢ ٤٤ ١٤ ١٥ ١٩ :
٤١ : ٤٠ ٢٢ : ٤٣ ٤٨ :	١٢٥ : ١٥ :
٤٥ : ٦٧ ٢١ : ٦٩ :	الأنبار ٢٩ : ٤٥ ١٧ :
٤٧ : ١٤٧ ١٥ : ٢٠٩ ٩ :	أنجيان ٣٢٥ : ١٦ :
بخارى ١٩٧ : ١٤ :	أنطاكية ٢٥ : ٤٦ ٤٩ ١٨ ٢١ :
بذر ٦٠ : ٤١ ١٠ - ١٢ :	أنضرة ٢٦ : ٤١ ٣ ١٤ :

بلاد بن جذيمة ١٣ : ٣٣٥
 بلاد العرب ١١ : ٢٣٦ ٩ : ٣٠٩
 بلاد الروم = الروم
 بلغ ١٧ : ٢٩ ٤٧ : ٤٨ ١٢٦ : ١٢٧
 ١٦ : ١٢٩
 البلد الحرام ١٧٨ : ٤٨ ٢٥٩ : ٧
 البلقاء ١١ : ٢٨٩
 البلخ ٨٢ : ٣ ١٥
 بجم ٧٣ : ٦٦ ٧ : ٢١
 البنية ١٦ : ١٢٦
 بور سعيد ١٦ : ٢٤٤
 بيت المقدس (وانظر "أورى سلم" و"إلياء"
 و"سَلَم") ٣١ : ٣٢ ٧ : ٦١
 ١٩ : ٨٠ ١٢٦ : ٨١ ١٢٦ : ١٩٦
 البيت المقدس ١١ : ٢٤٨
 بيت النبي ٩٢ : ١٦
 برمدين ٣٢٦ : ١٩ ٢٠
 بيان ١٤٢ : ٧ ٢١٤ : ٧
 بيعة الزون ١٦٦ : ٤٨ ٣٥١ : ٨
 بجالة ٦٠ : ٢١ ٣٥٣ : ١٢ ١٣
 التبت ٤ : ٢٩٠
 تبرك ٣٢٦ : ١٨ ١٩
 شتر ٣٨ : ١٥ ٩١ : ٤٨ ٢٠٥
 قوج ٦١ : ٢ ٨٩ : ٣١
 توما ٨٨ : ٧ ٨
 تونس ٣٥٤ : ١٧
 نبري (نهر) ٣٨ : ١ ١١
 تيماء ١٨٨ : ١٠ ٢٢ : ١٨٩ ٨

بربعص ٧٠ : ٦٣ ٢٢٩ : ٣
 ١٦ : ١٥ ٤٥
 برجة ٧٨ : ٥٨ ٧٩ : ١
 البردان ٤٧ : ٥٥ ١٠٢ : ١٣ ١٧
 بردى ٥٩ : ١ ٢
 برقمبند ٧٠ : ٥٣ ٢٠
 البريص ٥٨ : ٥٨ ٥٩ : ١٥ ١٧
 بست ٥٤ : ١١
 بسطام ٥٧ : ٨ ١٣
 البصرة ١٧ : ١٨ ٢٠ : ٣٧ ٢٠
 ٤٣ : ٦٦ ١٥ : ١٠
 ٩٧ : ١٥ ١١٩ : ٢٠
 ١٤٦ : ١٨٣ ٥٥ : ٢٦٢
 ٢٦ : ٢٨١ ٥٥ : ٢٨٩
 ١٧ : ٣٠٤ ٢٠ : ٣٢١ ٤٤
 ٣٢٢ : ١٠
 بصرى ٥٩ : ٤٤ ٦
 البطحاء ٧٧ : ١١
 بطن النمس ٧٩ : ١١
 بعلبك ٢٨٩ : ١٢
 بنداد ١٤ : ١٣ ٤٧ : ٥٥ ١١ : ٧٤
 ١٠٢ : ٧٥ ٢١ : ٢ ٥٤
 ١٢١ : ١٢٧ ٢٠ : ٢٧٣
 ١٥ : ٣٣٩ ١٣
 بنداذ ١٤ : ١٣ ٧٣ : ٨ ١٠٢ : ٧٤
 بندان ١٤ : ١٣ ٧٤ : ٨ ٢٠ : ١٠٢
 بندين ٧٤ : ١١ ١٦
 بنداد ٧٤ : ١٥
 بنداذ ٧٤ : ١٥
 بلاد بلسم ٣٤٩ : ١٨

حلوان العراق ١٢١ : ٢٠٤٤
 حلوان مصر ١٢١ : ٢٤٤٢٣٦
 ١٢٢ : ٩٠٦٤٥
 حاة ٢٠٦ : ٢١
 حص ١١٩ : ١٤٠١٣٤١
 حنوذى قار ٧٧ : ١١
 حنوقراق ٧٧ : ١١٠٠٢
 حنين ١٧٨ : ٣
 حوض النبي ٩٢ : ١٦
 الحيرة ١٣٧ : ١٨٥٠١٩٠٢٤ : ١٨٧
 ١٩٠٩ : ٣١٦
 الخابور ١٢٥ : ٩
 خارك ١٣٧ : ١١٠٢٤١
 خبك ١٢٦ : ١٢
 نراسان ٨ : ١٠٠ : ٧١٤ : ١٣٥ : ٤٤١
 ١٩٨ : ٢٢٩٠٢ : ٢٢٦٧
 الخرم ٨ : ١٠٠ : ١٣١ : ١٨٠٦٤٥
 خرقاه ١٢٦ : ٧
 الخرنكا ١٢٦ : ١
 خراق ١٣٤ : ٣٤١
 الخرز ٢١٨ : ٢٢٠١٥٤٤
 خرسايور ١٣٣ : ٦٤٤
 خضم ٦٠ : ٤٠ : ١٧٠٦
 نظم الخندمة ٦٠ : ١٢
 الخندق ١٣٢ : ١٣٢ : ٢٣٦٨٠٧٤١ : ١٩٢
 خواه رزم ١٣٣ : ٢
 خوارزم ١٣٣ : ٢ : ١٩٧
 خوارزم ١٣٣ : ٧٠١

شیر ٩ : ٤١ : ٢١٠ : ٧
 جبال بلعم ٣٤٩ : ١٩
 جبال الصند = الصند
 جبال بأجرج ٢٠٣ : ٧
 جباله الدين ٨٠ : ٣
 جقة ١٠٩ : ٤٨ : ٤٩ : ١٤ : ١٨ : ٢٠
 الجزيرة ٢٣٤ : ١٠ : ٣٤٥ : ٣
 جزيرة العرب ١١٩ : ١٢ -
 جلق ١٠١ : ٤٤١
 جناة ١٣٧ : ٧
 الجفة ٨٣ : ٤٤ : ٩٢ : ١٨٠٦٦٤٥
 ٢١ : ٢٤٠ : ٧
 جهنم ١٠٧ : ٤٣ : ٤٤ : ١٧ : ٢١ : ٤١٩
 جوزجان ٢٩ : ٨
 الجوسق ٩٧ : ٦
 الجولان ١٠٥ : ١ : ٣ : ٤
 الحبشة ٩٧ : ١٠ : ١٤٧ : ٢١
 ٢٠٢ : ١٣
 الجاز ٩٥ : ٢٢ : ١٣٧ : ١٧ : ١٧٩
 ١٠ : ١٢ : ٤٤٢ : ٦ : ٣٢٤
 ١٨ : ٣٢٦ : ٣ : ٣٢٧ : ١٤
 حران ١٢٣ : ١٠ : ١٥٠٨
 الحرم ١٢٢ : ٢٦ : ٤٤
 حرة ١٢٥ : ٩٤١
 حصن عاديا ٢٣١ : ٧
 حضرموت ١٠٧ : ١٠ : ٢
 حلب ٢٩ : ١٨

الدعقات ١٤٦ : ٨ — ١٠	خود ٦١ : ٥
دهلك ١٤٧ : ١١ : ٢٠	خور ١٢٩ : ١٦
دولاب ٢٨٩ : ١٥ : ١٩ — ٢١	الخورتق ١٢٦ : ١١ : ١٢ : ١٢
دومة الجندل ١٢١ : ١٦	١٨ : ١٢٧ : ٤ — ٢٣ : ٢٦
ديار بكر ٧٩ : ٢٣٣ : ١٨	١٩٥ : ٣ : ٥
ديار بنى مرينا ٣١٦ : ٨	خورقاه ١٢٦ : ٨
دياف ٢٣٤ : ١١ : ١٠ : ١١	خورنكه ١٢٦ : ١٠
الدليل ١٥٠ : ١٥ : ١٠ : ١٠ : ١٤	الخوز ١٢٩ : ١٢ : ١٤
دير الخاليق ٢١٠ : ١٤	خوزستان ٣٧ : ٢٤ : ١٢٩ : ١٥
	٢٣٠ : ٢٠
ذات المجرم ٧٧ : ١١	دارا بجرد ١٥٣ : ١٨
ذرقار ٧٧ : ١١ : ٢٥٢ : ٤٥ : ١٤	دارات المرج ٣٠٣ : ٦٤٤
رأس عين ١٢٥ : ٩	دارات الموج ٢٠٣ : ١
رامهرمز ٣٥ : ٢٣	دارالسجن ٢٣٢ : ٤
راوند ١٣٤ : ١٠ : ٢٣ : ١٦٣ : ٤٤ : ٥	دارسلى ٣٠٣ : ١
الزقة ٨٢ : ١٦	دارين ١٤٧ : ٢ : ١٠ : ٢٥٠ : ١
رمال بنى سعد ٢٨١ : ٢٣ : ٧	دجلة ١٧ : ١٩ : ٢١٠ : ٢ : ١٧
الروم ٢٦ : ١٠ : ١٥٣ : ١٤ : ٢٧٧ : ٩	٩ : ٣٢٢
الرئى ١٦٣ : ٩٦ : ٩	دجيل ٤٧ : ١
	دواب ١٥٤ : ١
ردج ١٦٦ : ٧٥ : ٧	درا بجرد ١٥٣ : ١٠ : ١٥ : ١٩ : ١
	١٥٤ : ١٤
ساباط المدائن ١١٦ : ٢ : ١١	الدرب ١٥٣ : ١٣ : ٢٧١ : ٣
مجنان ١٢ : ٥٤ : ١٢ : ١٦٣ : ١ : ١٦٦	الدريند ٢١٨ : ٢٣
١٩٨ : ٣ : ٥	دوتا ٧٩ : ١٦ — ١٨
انخال ٧٩ : ٤٤ : ١٩ : ٢٠	دوتا ٧٩ : ٤ : ١٢ : ١٦ : ١٩
السدير ١٢٧ : ٦٤ : ١٦	دمشق ٥٩ : ١٢ : ١١ : ١٤ : ١٧ : ٨٨
	١٠١ : ١٠١ : ٢ : ١٠٥ : ١
	١٤٨ : ١٠١ : ٢ : ٥

٢٥٦ : ٢٥٥ : ١٠٠٢

٢٣ : ٢٨٦ : ٢٦٤ : ٢٨

٣٣١ : ٣١١ : ٣١١ : ٣١١

٢ : ٣٣٣ : ١٧

الشعر ١٦٣ : ١٥٦٢

الشرقية ١٢٢ : ٨

شعب أبي طالب ٦٠ : ١٢

شم (وانظر "بيت المقدس") ٦١ : ١٩٢٣

شمير ٢٠٦ : ٢٠٦ : ٢١٤٤

صريفين وصريفون ٤٧ : ١١ : ١٢٧ :

٢٢٦٢

الصعيد (صعيد مصر) ٢١٨ : ١٩٦٩ : ٢١

العهد (وانظر "العهد") ٢١ : ١٤ : ١٣٣ :

١٠٠ : ١٩٧ : ١٢٢٢

الصفا (موضع بالبحرين) ٣٨ : ١٠٠٩ :

صقن ١٢٥ : ١٥ : ١٧

صول ٢١٨ : ٢٠٦ : ١٥٦ : ١٨٠ : ٢٠٦ :

٢٥٦٢١

الصين ١٧٤ : ٢٣ : ١٩٦ : ١٦ : ٢١٧٠ :

٩ : ٢٧٦ : ٨

صين استان ٣١٧ : ١٠ : ١٢

الطائف ١٦٥ : ٦

طبرستان ٣١٨ : ١٤ : ٢٤ : ٣٣٨ : ٧

الطبيان ٢٢٩ : ٢٢ : ١١

طبس القم ٢٢٩ : ١٣

طبس العتاب ٢٢٩ : ١٣

طبعة ٢٢٣ : ١٣

المرأة ٣٠١ : ١٠

السعد (وانظر "السعد") ١٣٣ : ١٣ :

١٠٦٢ : ١٩٧

سفر ١٩٨ : ٢٠٦٧ :

سكة أصفهانوس ٤٣ : ١٨٦٦ :

سكة الصحابة ٤٣ : ١٨ :

سلوق ٢٠٠ : ٤

سماعيج ٢٠٢ : ٦ : ٢٠٣ : ١ :

سمرقند ١٩٧ : ١١ : ١٤٦١ :

سمساط ٢٩١ : ١٢ :

سنجال ١٩٢ : ١ :

السند ١٨٣ : ٥٢٣ :

السواد ٢٨٥ : ٢٠ :

سواد بن داد ٧٩ : ٨ : ١٧ :

سواد المراق ٧٩ : ٢٣ : ١٢١ : ٢٠ :

١٢٧ : ٢٢٢ : ٣٢٢ : ٩ : ٣٣٧ :

السودان ٢٦٦ : ٢٠ :

سوق عقلا ٢٣٣ : ٢٦ : ٢٣٤ : ٢ :

السيحون ١٢٧ : ١٩٦٦ :

سيناء ١١٩ : ١٢ : ١٩٨ : ١١٠٩ :

سينين ١٩٨ : ١٣٠١ :

الشام ١٨ : ١٥٠٥ : ١٦٠٦ : ٣٧ : ١ :

١٦ : ٥٩ : ٤٤ : ٦١ : ١٩ : ٦٢ :

١١٩ : ١٨ : ٩٤ : ٩ : ٨٧ : ٥ :

١٤ : ١٤٣ : ٢٣ : ١٥٧ : ٢ :

١٠٦ : ١٢٧٧ : ٢٠ : ١٩٨ :

١٢ : ٢٠٦ : ٢١ : ٢١٦ : ٣٠٢ :

٢٣٣ : ٢١ : ٢٣٤ : ١٠ :

٢٣٩ : ٢٤١ : ١٩ : ٢٤٨ :

فارس ٣٧ : ٤٢٠ : ٦١ : ٦٧ : ١٢٩ :
 ١٣ : ١٣٧ : ٦٧ : ١٥٣ : ١٩ :
 ٢٩٢ : ٥٥ : ٢٦٥ : ١٤ : ١٥٤ :
 ٥ : ٣٢١ : ٤ : ٣٢٢ : ١ :
 قَدَن ابن حبة ٤ : ٢٢ :
 القرات ١ : ٢٤٧ :
 الفردوس ٥ : ٢٤١ : ٧ : ٢٤٠ :
 الفراء ١٥٤٤ : ٢٤٤ :
 القسطاط ٦٧ : ١٢٢ : ٤٣ : ٢٤٩ : ١٠ -
 ٩ : ٣٢٣ : ١٩ :
 فلسطين ٢٢ : ٢٣٣ : ٢٢٨ : ٤٤٣ :
 ١٤ - ١٢ :
 القنادسية ٢٠ : ١٢٧ :
 القنقران ٢٧٤ : ٤٣ : ٤٤ : ١٦ - ١٨ :
 قارغلا ٢٤٧ : ٤٣ : ١٣ : ١٤ :
 القنبل (وانظر "الكعبة") ١٣ : ١٩ :
 القندوم ٢٠ : ١٩٤ :
 القريشان ٢٣ : ٤٨ : ١٣٢ :
 قزوين ٣ : ٢٧٤ :
 قسراين حبة ١٥ : ٢٢ :
 قطربل ٢٧٣ : ١ : ٧٠ - ١٣ : ١٥ : ١٦ :
 القلزم ١٨ : ٣٢٦ :
 القلمة ١٤ - ٨ : ٢٧٦ :
 قندابيل ٢٢ : ٢٦٧ : ٤٤ : ١٨ : ٢٢ :
 قهندز قازن ١٨ : ٢٦٤ : ١٢ : ٢٢٩ :
 قهندز ٢٢ : ٢٦٧ : ٦٢ : ١٤ :
 قهندز بخاري ١٣ : ٢٦٧ :
 قهندز بلخ ١٣ : ٢٦٧ :

طنجة ٢٢٣ : ٤٢ : ١٥ :
 الطور ١٣ - ١٠ : ٢٢١ : ٤٢ : ٥ :
 طورزينا ١٣ : ١٩٦ :
 طورسيناء ١٢ : ١٠ : ١٩٨ :
 طورسينين ١٤ : ١ : ١٩٨ :
 طي (بلادهم) ١٥ : ٢٢٩ :
 العالية ١٣ : ٦٥ :
 عبادان ٦ : ١٣٧ :
 عتر ٢٢ : ٤٨ : ٦٠ : ٤٧ :
 العجم ١ : ٣٤٧ :
 العراق ١٨٥ : ٥٥ : ١٤٨ : ١ : ١٣٦ :
 ٢١٦ : ٤٦٠ : ٤٤ : ٢٠٨ : ١ :
 ٢٣١ : ١٢ : ٢١٨ : ١٩ : ٤٥ :
 ٢٢ - ٢٠ : ١١ - ٨ : ٤٥ - ١ :
 ٢٤ : ٣٠٣ : ٢٠ : ٤٥ : ٢٦٦ :
 ١ : ٣٣٨ :
 العرج ١٤ : ٧٧ :
 عسقلان ١٠ : ٤٢ : ٢٣٤ : ٦٤ : ٥ : ٢٣٣ :
 عسكر مكرم ٢١ - ١٨ : ٧ : ٢٣٠ :
 العنسر ٢٠ : ٤ : ٢٦٧ :
 عقربايل ٢١ : ٢٦٧ :
 عكبرا ١٦ : ٢٧٣ :
 عمان ٤٨ : ٤٢ : ٤٨ : ١٠ : ٧ : ١٦ : ٣٩ :
 ١٧٤ : ١١٠ : ٦ : ١ : ١٣٧ : ٤٩ :
 ٦ : ٢١٦ : ٤١ :
 النور ٦ : ١٦٥ :
 النوسطة ١٦ : ٥٩ :

ماخور حزة ١٢٩ : ١	قهنذ سمرقند ٢٦٧ : ١٣
مارد ١٢١ : ١٢ : ٤٢ : ١٦ : ١٨	قهنذ مرو ٢٦٧ : ١٤
ماش ماهى ٣٠٢ : ٦	قهنذ نيسابور ٢٦٧ : ١٤
المساحان ٣٢١ : ٥	قهنذ هرات ٢٦٧ : ١٤
ماه البصرة ٣٢١ : ٤ : ٦	فوس ٥٧ : ٨
ماه فارس ٣٢١ : ٤	قوهستان ٢٦٤ : ٦
ماه الكوفة ٣٢١ : ٥	القيروان ٢٥٤ : ١٧
ماه رويان ٣٠٤ : ٤٤ : ٢٠	كابل ٢٩٢ : ٥٧ : ٢٩٤ : ١
المدائن ١٣٧ : ١ : ١٣ : ١٦	كازرون ٦١ : ٧
مدن ٣٢٦ : ٥٥ : ١٨	كاظمه ١٣١ : ٦ : ١٩
المدية ٤٦ : ١٥ : ١٧ : ٥١ : ٤٢ : ٩	كر بلا ٢٩١ : ٤
١٢٢ : ١٥ : ١٣٢ : ١٠ : ٣٢٤	الكرك ٢٨٩ : ٩
١٦ : ٣٢٦ : ٣ : ٣٥٣ : ٨	الكرك ٢٨٩ : ١٠ : ١٢
مدينة السلام (وانظر "بغداد") ٧٤ : ١٣ : ٢	كرمان ٧٣ : ٦ : ٤٧ : ٢٩٢ : ٥٥ : ٢٩٣
المداد ١٣٣ : ١ : ١٠	٤ : ٣ : ١
مسجد الاشياخ ٩٠ : ١	كرنا ٢٨٩ : ٢ : ٣
مسكن ٢١٠ : ٢ : ١٢ — ١٥	الكعبة (وانظر "القبلة") ١٣ : ١١ : ١٠٠ : ١٠
المشقر ٣٨ : ١٠ : ٤٩ : ٤١ : ٣	٢٢ : ١٢٦ : ١٧ : ٣٢٦ : ١٥
مصر ١١٨ : ٤٤ : ١١٩ : ١١ : ١٢	كهنذ ٢٦٧ : ٩
١٢١ : ٢٣ : ٢٤ : ١٢٢ : ٥٥	الكوفة ٧٧ : ١٢ : ١١٩ : ٢٠ : ٦
١٦ : ٢١٨ : ١٩ : ٢٢٩	٢٢ : ١٢٥ : ٢١ : ١٩٥ : ٣
٢٠ : ٢٤٤ : ١٥ : ٢٤٥ : ١٤	٢٤٥ : ٢١ : ٢٩٧ : ١٩ : ٣٣٨
٢٤٨ : ١١ : ٢٦٤ : ٨ : ٢٦٦	١٨ : ٣٥٢ : ١
٢٠ : ٣٢٧	كوه انداز ٢٦٧ : ١١
المرة ٢٠٦ : ٢١	كيسوم (وانظر "كيسوم") ٢٩١ : ١
مقدان (وانظر "بغداد") ٧٤ : ٤	١١ : ١٢ : ٣٥٥ : ٢
المغرب ١٣٦ : ١١	ليان ٢٨٩ : ٩ : ١٠
مقبرة العتيك ٧١ : ١٧	لعل ١٣٢ : ٦ : ١٧

نهر الأردن ٢٠٦ : ٢٢٢ : ٢١٤ : ٧
 نهر دجيل ٢١٠ : ١٤
 النهران ٣٣٨ : ٤٦ : ٣٣٩ : ١٢٤١
 نيسابور ٥٧ : ٤٨ : ٢٢٩ : ١٢
 بحر ٣٩ : ١٤
 امرأة ٣١٩ : ٥٠٢ : ٣٤٧ : ١٠٣
 ١٢ : ٥٥
 هيك ٣٥٣ : ٧٠٢ : ١٠١
 الهند ١٥٠ : ٢٠٠ : ١٩٦ : ٢١٧ :
 ١٢ : ٢١٨ : ١٦٦ : ٢٧١ : ١٨ :
 ٢٧٦ : ٢٧ : ٢٨٩ : ٣٠٣ : ١١ :
 وادي النيل ٢٩٠ : ٥
 واسط ٩٧ : ١٥ : ٣٢٢ : ١٠ : ٣٣٩ : ١٢ :
 يكسوم (وانظر "كيسوم") ٢٩١ : ١ :
 ٣٥٥ : ٩
 اتيامة ٧٩ : ١٥ : ١٩ : ٢٠ : ٢١٩ :
 ١٦ : ٢
 الين ٦٠ : ٢١ : ٢٤ : ٢٠ : ٢٣ : ٦٥ :
 ١٠٠ : ٢٢ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٣٥ :
 ٢١ : ١٤٧ : ٢١ : ١٦٣ : ٢٣ :
 ١٨٩ : ٢ : ٢٠٠ : ٢٧٢ :
 ٢ : ٢٧٩ : ٢٢٣ : ٢٨٤ : ٢٩ :
 ٢٨٧ : ٢٤ : ٢٩٥ : ٢٨ : ٣٣٥ :
 ٢٥ : ٣٥٣ : ٤٨ : ١٢

سكة ٦٠ : ١١ : ١٠٩ : ٢ : ٤٨ : ٢٩
 ١٢٢ : ٢٦ : ١٥٣ : ٥٥ : ١٧٨ :
 ٢٠ : ٢٢٦ : ٣ : ١٩
 مغان ١٥ : ١٩
 ملكمان ٤ : ٣٠ : ١٨
 منيج ٣٢٥ : ١ : ١١ : ١٥
 منوالني ٩٢ : ٥٥ : ١٦ : ١٨
 من به ٣٢٥ : ٨
 انهوقان ٣٠٤ : ٤٤ : ١٧ : ٢٢
 مهرودان ١٣٧ : ٧
 مهرة ١٦٣ : ٣
 الموصل ٧٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٤ : ٩٤ :
 ١٩
 المولنان ١٥٠ : ١٠ : ١٨
 ميا فارقين ٣٢٢ : ٦ : ٨
 ميسان ٩٧ : ٢٣ : ١٥ : ٢٢ : ٣٢٢ : ١ :
 ١٠ : ٥٣
 ميسر ٢٢٩ : ١٥ : ١٦
 نجد ٦٥ : ١٣ : ٢٤٢ : ٢١ : ٣٢٤ :
 ١٠٧ : ٢٢٦ : ٢ :
 نجران ٣٤٥ : ١
 زس ٣٣٧ : ٧
 سيبين ٧٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٤ : ١٢٥ :
 ٢٥٦ : ١٣ : ٢٩
 نهاوند ٣٢١ : ٥

٤ - فهرس الشعر

الغاية	البحر	الصفحة	الغاية	البحر	الصفحة
كَفَاً	وافر	١١٥	عَبَّ	منصرح	١٢١
أَشَابُ	طويل	٢٧	يُعْصَابُ	متقارب	١١٥
العَرَبُ	بسيط	٣٨	تَخَنَّبُ	رجز	٢٩٠ ، ١٨٠
فَاذْهَبُوا	رجز	٢٨٩	كَبِيرُ	»	٢٩٠ ، ١٨٠
عَرَبُ	بسيط	٣٥٥	اَسْتَقَبْتُ	وافر	٢٣١
وَمَرَاذِبُهُ	طويل	٣٥٢	لَتَأْتِي	طويل	٢٤٨
بَابُ	»	٥١	الْبَيْتُ	رجز	١٧٩
مَائِي	»	١٢٤	الطَّلَعَاتُ	خفيف	١٩٨
رَفَائِي	»	٣٤٠	الرُّؤْيَا	رجز	٢١٣
مَرَاذِبُهَا	منصرح	٣١٩	عَلَامَةُ	رسل	٢١٤
هَارِيهَا	»	٣٥٧	أُرِيحُ	طويل	٥١
أَهْدِيَا	رجز	١٥٢	نَضِيجُ	وافر	٢٩٦
الْقِيَابُ	وافر	٢١٧	النَّوْجُ	كامل	٣٣٥
مَلَابَا	»	٣١٦	النَّوْجُ	طويل	٣٣٦
خَرَبَا	بسيط	٣٤٧	الرَّوْدُجَا	رجز	٤٧ ، ١٠
يَرِبُ	طويل	٢٥	أُرْدَجَا	»	١٦
الْجُودُ	كامل	١٠٢	أَنْ تَفْرَجَا	»	٢٤
مَنْ دَبَّ	بسيط	١٤٠	بَهْرَجَا	»	٤٨
الحَفَائِبُ	طويل	١٤٧			
دَبَّ	طويل	١٩٥			
والذهب	بسيط	٣٥٦			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٨٢	رجز	لنبرخوا	٤٩	رجز	نحجبا
٩٠	خفيف	الأشباح	٥٠	»	والنهرجا
٥٣	وافر	الخصيد	٨٩ ٦١	»	بنوجا
٥٥	طويل	ورد	١٥٧	»	رهوجا
١٩٢	كامل	رغمد	١٨٢	»	عوجا
١٩٣	كامل	الإنشد	١٨٣	»	نحجا
٢٤١	طويل	يخشد	١٨٤	»	النهرجا
٢٤٧	بسيط	الأسد	٢١٥	»	خارجا
٢٥٦	كامل	لا محمد	٢٣٧	»	الفزرجا
٣٠٨	وافر	قفيد	٢١٠	»	موجا
٣٤٧ ٣١٩	»	عيد	٢٣٦	»	نيرجا
٣٢٢	»	زياد	٨٠	طويل	البنفسج
٣٤٧	بسيط	خلدوا	١٣٦	خفيف	الخلنج
٣٤٧	بسيط	والولد	١٣٦	»	ترجي
٦١	رجز	وغردا	١٦٦	»	زرنج
٧٧	»	جردا	٥٨	رجز	أوبدج
٧٧	»	المفردا	٢٠٣	»	تمهيج
٢٤٣	»	صدرا	٢٠٣	»	سبيج
١٨٣	خفيف	القبودا			
٥٤	طويل	مضد			
٧٨	كامل	مارد	٧٥	طويل	صانج
٧٩	»	مجاهد	٢٧٧	»	رايح
١٧٨	»	المرناد	٢٩٣	»	ناسج
١٠٣	بسيط	وانطد	٢٩٣ ٧٣	»	أصجي
١٢١	طويل	رب مارد	٧٣	»	باروح
١٩١	بسيط	عن الفند	٧١	رسل	ربح

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤١	وافر	الدُّخَانُ	٢٣٤	بسيط	بأرواد
٢٤٠ ١٨٥	بسيط	سِفِينٌ	٢٥٩	»	من الأسد
٢٣٠			٢٦٥	طويل	آمنه
٢٥٣	رجز	القَمَنْجَرُ	٢٧٩	»	على الكرد
٢٥٣	»	الضُّمَرُ	٢٢٩	رجز	الأُسود
٢٦٧	بسيط	الصُّبُورُ	٢٥٤	كامل	مقرمده
٢٠٨	طويل	عائِثَةٌ	٩٥	مقارب	جدادها
٢٨	»	وَسْتَرَا	١١٢	»	بأجنادها
٤١	»	الْمُنْقَرَا	١١٢	»	بأجلادها
٩١	»	نُسْرَا	٢٠	رجز	إقليد
١٣٥	»	أَغْبَرَا	٢٢١ ١٣٤	»	مَقْنُودٌ
٢٧١ ١٥٣	»	بَقِيعَرَا	٢٩٧		
٢٠٦	»	شِيرَا	٢٨٠	»	في القماد
٢١٢	»	الصَّنِيرَا			
٢٧١ ٢١٨	»	وَقِيعَرَا	١٣٨	بسيط	دأبؤد
٢٥٠					
٢٢٢	»	كَفِيعَرَا			
٢٢٢	»	بَاعَصَرَا	٢١٠ ٤٩	طويل	تَبِيرٌ
٢٥١	»	ثُمَّ فَرَفَرَا	١٧٦	»	كَبِيرٌ
٢١	مقارب	وَمَارَا	١٩٤ ٢٠	خفيف	سَابُورٌ
٦٢	وافر	الْهَارَا	٢٨٢		
١٧٤	مقارب	شَوْرَا	١٢٦	»	فَكَيْ
٢٤٤	كامل	فَرِيرَا	١٣٠	»	وَزِيرٌ
٧٨	رجز	جَرَا	١٨٨	»	والدِيرُ
١٢٢	»	الْمَقْدُورَا	٢٢١	»	التَّحْرِيرُ
٢٨١	»	عَشْرَا	٤٢	كامل	الإِسَارُ
٢١	»	نَادِرَةٌ	٥٦	وافر	أَوْ تَقِيرُ
٢٦	»	مَسْحَفَرَةٌ	٥٦	»	كَبِيرٌ

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٥٣	طويل	فَكَرَ	٢٠١	رجز	بالسمره
			٢٧٨	»	مسره
٢٧٣	رجز	أَوْزَا	٣٤٢	»	مقصوره
٣٤	رمل	رَنْزَه	٣٢	كامل	من أواره
٢٢٤	رجز	الْخَرْزُ	٤٢	متقارب	إِسْتَارَهَا
٢٥٩	طويل	تَحْمِزَ	٧٨	»	بِزَارَهَا
			٢٠١	»	سَمَارَهَا
٢٥٨	رمل	قَوْسُ	٢٢	كامل	بِالْأَجْرِ
٢٠٥	رجز	تَمِيسُ	٤٢	»	إِسْتَارَ
٢٥٣	»	هَنْدُسُ	٨٦	»	النَّشْرِ
٢١٧٠٢١	»	الْأَنْفَاسَا	١٢٧	»	والسدير
١٠٤	»	وَالْخَامُوسَا	١٦٣	»	وَالشَّحْرِ
٢٢٢	»	الطُّوسَا	٣٠١٠١٤٩	طويل	بِمَازِرِ
٢٢٢	»	أَوْرَسِيَا	٢٨٤	»	بَنِ عَامِرِ
٢٢٢	»	الطُّوسَا	٣٢	وافر	أَجِيجُ نَارِ
٢٢٢	»	سُوسَا	١٣٧	»	الْمُنَارِ
٢٢٢	»	إِذْ يُطَوَّسَا	٣١٨	متقارب	لَمْ تُعْصِرِ
١٢٥	وافر	خَنْدَرِي	٥٥	سريع	الماطر
٢٧٨	بسيط	فِي الْقَوْسِ	١٠٤	رمل	النَّظَارِ
٣٠٧	»	بِالْمَلَاطِيسِ	١١٧	بسيط	ابن عَمَّارِ
٢٤٨	»	رَفْرَقَانِ	١٤١	»	دَخْدَارِ
٤٦	رجز	الْبَلَّاسِ	٦٤	رجز	من الصَّقُورِ
١٧٧	»	السَّنَدِسِ	١٣٥	»	الْمَفْزَرِ
			٢٢٦	»	المَوْفُورِ
١٦٩	متقارب	مِنْ كُنْدُسِ	٢٦٤	»	فِي تَازِرِهَا
٢٩٥	»	الْكُشْمِينِ	٢١٩	»	وَالشُّورِ
٢٥٦	رجز	قَوْشِ	٢٦٣	»	الْمَطَّارِ

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٧٤٣٥	رجز	والأحرأما	١٤٤	طويل	الدخارصا
٣٥	»	إسدأما	٢١٧	رجز	الصيغ
٢١٥	»	الصفا	٥٩	وانبر	البريغ
١٠٧	خفيف	المُنَيْف			
٢٥٨	بسيط	العياريغ			
			١٧	متقارب	لم ترغض
			٣٨	طويل	من القرض
			٣٣٨	خفيف	المسراض
٧٧	طويل	بغارق			
٧٨	»	الصواعق			
١٢٧	»	والخورق			
١٥٨	»	ورزق	٢٨٠	طويل	أصبح
٢٠٨	»	ورزق	٣٤٠٠٢١٤٦٧٢	كامل	يوسف
١١٦	»	محرزق	٣٤٤٤١٠٥	»	الإصفا
٢٣	خفيف	إبريق	٢٦	بسيط	قطعا
١٤٦	بسيط	مطلق	٢٦٤	طويل	المقانع
١٧٢	»	يازيق			
١٨٢	رجز	مذلق	٩٩	»	واكف
٢١٢	»	وصيق	١٠٨	»	مديف
٢٣٤	»	مخلق	١٣٥	»	المفسوف
٣٠٥	طويل	دهارفة	٣٤٩٤١٥٠	»	النوامف
١١٧	»	المحرزقا	٢١٧	»	الطمرانف
٢٠٠	»	المرادقا	٣٥٧	»	خفيف
١٢٨	رجز	خردقا	٣٥٨	»	مشرف
١٢٨	»	دقيقا	٢٥٧	»	وزائف
١٥٧	»	الرزدا	٨٨	بسيط	مخيف
٢٣٨	»	القنقا	٢١٦	»	جندوا
٢٣٣	»	ورمقا	٦٠	»	صدقا
١٣٢	كامل	الخندق	٢٣٤	متقارب	دياما

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٠٧	طويل	تَحِيلُ	١٣٢	كامل	بالخطى
٢٠٧	»	وَحُلُولُ	٣١٢	»	في الأموات
١١٥	بسيط	رَمِكَا	٢٦٧	طويل	ومرفق
٢١٨	»	مَوْصُولُ	٣٢٥	»	بالعوائى
٢٥٤	»	الرَّعَالُ	١٠١	بسيط	رَسَقَ
٢٥٥	»	الرَّوَيْلُ	١٠١	»	انطلق
٨٦	سريع	والمريل	١٧٣	»	إلى زيب
١٩	رجز	قفله	٢٤٨	»	من الدوق
٢٩٠	طويل	وجلاجله	١٤٥	سريع	على الدائق
٤٣	»	تَحَاوَلَهُ	١٤٦	»	من حالي
٣١	»	أَيْلَهَا	٣٥١	خفيف	مخلوق
١٦٤	مقارب	وأعطاهما	١١٥	رجز	الجردي
٢٧٨	طويل	واشتداهما	١٣٢	»	الغنادي
٢٦٠	»	وَنَائِلَا	١٥٨	»	بالرستاق
١١١	وافسر	جرديلا	٢١١	»	الصيق
١١٣	رجز	قد صلا			
١١٤	كامل	ميكالا	١٣٩	طويل	إبرأكه
١٣٨	منرح	نزلأ	١٦٣، ١٣٤	طويل	سواكا
٢١١	كامل	كالظلاله	١٥٢	رجز	آركا
١٠٣	»	جربالها	٣٢٠	»	المصطكا
٣٦	طويل	الحالي	١٣٦	طويل	العوائك
٧٤	»	تجلى	٣٢٢	»	اليازك
١٥١	»	المفتل	١٦٢	رجز	فلك
١٧٩	»	كالجنجل	١٠	جزء من شطرنج يعرف	البالك
١٩١	»	ذاتل			
١٩٢	»	ورجبار	١١٤	طويل	مرسل
١٩٩	»	من البخل	١٩٥	»	يفعل

الفا صل	البحر	الفا صل	البحر	الفا صل	البحر
للفا صل	طو يل	٢٢٨	الفا صل	رجز	٦٠
الفا صل	»	٢٨٥	الفا صل	»	٥٩
الفا صل	كامل	٥٩	الفا صل	طو يل	١١٤
الفا صل	»	٨٥	الفا صل	كامل	١١٥
الفا صل	»	١٠١	الفا صل	طو يل	١٣٥
الفا صل	»	٢٢٣	الفا صل	»	١٣٩٠١٦
الفا صل	خف ي	١٤	الفا صل	»	٣١
الفا صل	»	١٨	الفا صل	»	٥٢
الفا صل	»	٥٣	الفا صل	»	٥٩
الفا صل	»	٧٩	الفا صل	»	١٠٥٠٨٠
الفا صل	»	٨٧	الفا صل	»	١٨٥
الفا صل	»	١٠٣	الفا صل	»	١٨٦
الفا صل	بسط	٣٠٥	الفا صل	رجز	٦٠
الفا صل	»	٣١٨	الفا صل	»	٣٣٩
الفا صل	»	٣١٩٠٣١٨	الفا صل	طو يل	٢٥
الفا صل	رجز	٢٧	الفا صل	»	٢٥
الفا صل	»	٢٤٢	الفا صل	»	٩٧
الفا صل	»	١٥٥	الفا صل	»	١٠٥
الفا صل	»	١٥٥	الفا صل	»	١٠٨
الفا صل	رسل	٢٥٢	الفا صل	»	١٤٨
الفا صل	بن من شطر لم يعرف	١٦٣	الفا صل	»	٣٤٩
الفا صل	رافر	١٤٨	الفا صل	رافر	١٣٣
الفا صل	»	٢٥٩	الفا صل	»	١٩٧
الفا صل	»	٢٨٢	الفا صل	»	١٧٨
الفا صل	بسط	٣١٣	الفا صل	»	٢٩٤
الفا صل	رجز	١٣	الفا صل	»	٣٣٩
الفا صل			الفا صل	كامل	٢٦٠

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٧٢	بسيط	فِي قَيْطُونٍ	١٩١	بسيط	سَلَامٌ
٢٢	»	وَالطَّيْنِ	٣٤٣	»	كَالْقَتَمِ
٣٥١، ١٩٦	»	الزُّورِ	٢٥٠	مفرغ	صَرِيمٌ
٣١٠	»	الْحَمْنِ	١٣١	رجز	نَحْمٌ
٣١٠	»	وَلَا طَنْ	١٤٢	»	السِّمِ
٣٠	وافر	بَارِجَانِ	٢١٢	خفيف	يَدَمُهُ
١٤٠	»	الْمَطِينِ	٣٢	مقارب	فَاوْرِي شَلِ
٢٦٠	»	فِي هَوَانٍ	١٦٠	»	وَأَرْثَمِ
٢٧٤	»	الْقَافِرَانِ	٢١٠، ١٩٤	»	الْقُدَمِ
٧٤	طويل	الْقَسْدَمَانِ	١٤٢	سريع	الْعَطَامِ
٢٨	رجز	بِالْأَرْدَنِ	٢٦٠	وافر	الرَّكَامِ
٣١٣، ١٥٩	»	مَرْوَيْنِ	٩٢	سديد	السَّلَامِ
١٥٩	»	مَرْوَيْنِ	١٣	رجز	أَبْرَمِ
١٦٦	»	الزُّورِ	١٣٣	وافر	بِاسْمِ
٢١٤	»	مَقْنِ	٧٠	رسل	بِرْزَيْنِ
٢٢٧	»	جَلِيلَانِ	٢٨	وافر	أَوْسَوَانِ
٥٣	»	وَالثَّيْنِ	١١١	»	جَرْدَانِ
١٤٣	مقارب	تَلْنِ	٣٠٨	»	مَالَقَيْنِ
٤٧	رجز	الْبَارِي	٣١٦	»	بِئْرَيْنِ
٢٧١	»	زَيْرِي	١١٤	بسيط	مَامُونِ
١٥٤	طويل	فَسْوَادِيَا	١٦٥	خفيف	زَرْجُونِ
١٦٣	»	فَسْوَادِيَا	١٤	رجز	إِسْمَاعِيَا
١٧٥	رجز	زَلَايِيَا	١٤	»	إِسْمَاعِيَا
١٧٥	»	تَبَاجِيَا	٢١	خفيف	بِالْأَجْرُونِ
١٧٥	»	الرَّايِيَا	٩٨	»	مَكُونِ
١٧٥	»		١٦٥	»	وَالزَّرَجُونِ

٥ - فهرس الكتب^(١)

أجزاء الكتاب

- ١ - الآثار الباقية من القسرون الخالية ، لأبي الريحان البيروني . محمد بن أحمد الخوارزمي ١ (٣٦٣ - ٤٤٠) طبعة ليبزج سنة ١٨٧٨ م
- ٢ - بحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، لابن البناء . شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الفتى الديبالي (المتوفى سنة ١١١٧) طبعة عبدالحمد حنفي بمصر سنة ١٣٥٩
- ٣ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة . أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦) طبعة المكتبة التجارية سنة ١٣٥٥
- ٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر الأندلسي . أبو عمر جمال الدين يوسف بن عمر بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣) طبعة حيدرآباد سنة ١٣١٩
- ٥ - أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير الجسري . عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (٥٥٥ - ٦٣٠) طبعة مصر سنة ١٣٨٠
- ٦ - الاشتقاق ، لابن دريد . أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتابه الأزدي البصري (٢٢٣ - ٣٢١) طبعة جوتنجن سنة ١٨٥٤ م
- ٧ - الإحابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر . قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد السقلاقي المصري المعروف بابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٣) طبعة الطائفي سنة ١٣٢٧
= إعراب القرآن = إملأ ما مر به الرحمن
- ٨ - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني . علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم القرشي الأموي (٢٨٤ - ٣٥٦) طبعة السامي سنة ١٣٢٣ ، وطبع منه في دار الكتب المصرية ١٠ أجزاء
= الانقضاء = شرح ابن السيد .
- ٩ - ألف با ، لأبي الحاج البلوي . يوسف بن محمد الأندلسي المعروف بابن الشيخ ، قيل أنه مات سنة ٥٧٦ طبعة الوهية سنة ١٢٨٧
- ١٠ - الألفاظ الفارسية المترية ، لازدي شير الكلداني الآشوري ، رئيس أساقفة سمرقند ، (المتوفى سنة ١٩١٥ م) طبعة اليسوعيين بيرت سنة ١٩٠٨ م

(١) هذه الفهرس في الحقيقة بيان لمراجعتي في الصحيح والتحقيق والشرح ، وفيها قليل من الكتب التي ذكرها المؤلف في هذا الكتاب ولم نرها ، وقد أشرنا إلى صفحات ورودها فيه ، ولم نشر إلى صفحات ورود باقي الكتب ، حذر الإطالة ، مع ضرورة فائدتها . ولعل القارئ الكريم أن أكثر هذه المراجع كتب جليلة من أصول العلم ونقاس العربية ، وقد رقت لنا فيها راجعنا أغلاط جمة ، بعضها من المؤلفين ، وبعضها من المصححين ، أشرنا إليها وكشفنا عن وجه الصواب فيها ، حرصا على التحقيق العلمي ، وإفادة لمن قرأ هذا الكتاب وشرحه ، ليصحح هذه الأغلاط فيما لديه من هذه الكتب . والحمد لله على نعمائه .

أجزاء الكتاب

- ١١ — الأمل الشجرية ، لابن الشجرى . الشريف أبو المعاداة هبة الله بن على بن حمزة ٢
العلوى الحنفى (٤٥٠ — ٥٤٢) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٩
- ١٢ — الأمل لأبى على القتال . إسماعيل بن القاسم بن عيسون بن مروان القالى البغدady ٣
(٢٨٨ — ٣٥٦) طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤
= أمثال الميدانى = جمع الأمثال
- ١٣ — إملأ ما مَن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن ، لأبى البقاء
المكبرى . محب الدين هبة الله بن الحسين بن عبد الله الضرير النحوى (٥٣٨ — ٦١٦)
طبعة الحلبي (الميمنية) سنة ١٣٢١
- ١٤ — الأموال لأبى عبيد . الإمام الحافظ أبو عبد القاسم بن سلام (١٥٤ — ٢٢٤) ١
طبعة المطبعة التجارية سنة ١٣٥٣ بتحقيق الأخ الأستاذ العلامة الشيخ محمد حامد الفقى
حفظه الله
- ١٥ — الأنساب للسماعى . أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٠٦ — ٥٦٢) ١
طبعة ليدن سنة ١٩١٢
- ١٦ — بحر النوام فيما أصاب فيه العوام . لمحمد بن إبراهيم المعروف بابن الحنبل الحلبي (٩٠٨ — ٩٧١)
طبعة المجمع العلمى بدمشق سنة ١٣٥٦
- ١٧ — البحر المحييط فى التفسير ، لأبى حيان الأندلسى الفراءى . أثير الدين محمد بن يوسف ٨
بن على (٦٥٤ — ٧٥٥) طبعة السلطان عبد الحفيظ بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨
- ١٨ — البداية والنهاية ، فى التاريخ ، لابن كثير . عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ١٤
القرشى الدمشقى (٧٠٠ — ٧٧٤) طبعة الخانجى ، طبع منه ١٤ مجلدا لفاية
سنة ١٣٥٨
- ١٩ — بنية الوعاة فى طبقات الفدوين والحةاء ، للسيوطى . جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن ١
بن أبى بكر (٨٤٩ — ٩١١) طبعة الخانجى سنة ١٣٢٦
- ٢٠ — بلوغ الأرب للألويسى . أبو المعالى جمال الدين محمود شكرى بن عبد الله بن محمود ٣
(١٢٧٣ — ١٣٤٢) طبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٢
= تاج العروس = شرح القاموس
= تاج اللغة = الصحاح
= تاديج ابن الأثير = الكامل
- ٢١ — تاديج الأمم والملوك للطبرى . أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤ — ٣١٠) ١٣
طبعة الحسينية سنة ١٣٣٦
- ٢٢ — تاديج بغداد الخطيب . أبو بكر أحمد بن على بن ثابت (٣٩٢ — ٤٦٣) طبعة ١٤
الخانجى سنة ١٣٤٩
- ٢٣ — تاريخ البارستانات فى الاسلام . للصدىق الكبير العلامة الدكتور أحمد بك عيسى حفظه ١
الله . طبعة دمشق سنة ١٣٥٧

أجزاء الكتاب

- = تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر
 = تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية
 ٢٤ - تحفة الأحوذى شرح الترمذى للباركفورى . أبو الفداء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم
 بن جهازالهندى (١٢٨٣ - ١٣٥٣) طبع بجرىدهل ، وله مقدمة نفيسة في مجلد
 خامس ، تم طبعها سنة ١٣٥٩
 ٣٥ - ترجمة البرهان الفاطمى الى اللغة التركية . طبع بولاق سنة ١٢٦٨
 ٢٦ - تذكرة أول الألباب ، المعروفة بتذكرة دأود . داود بن عمر الأنطاكى الطبيب الضرير
 تزيل القاهرة (توفى سنة ١٠٠٨) طبعة الترفية سنة ١٣٢٩
 ٢٧ - تذكرة الحفاظ للذهبي . الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
 (٦٧٣ - ٧٤٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٤
 ٢٨ - الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى . زكى الدين أبو محمد بن عبد العظيم بن عبد القوى
 الشافعى ثم المصرى (٥٨١ - ٦٥٦) الطبعة المنيرة بدون تاريخ
 = تفسير الألوسى = روح المعاني
 = تفسير الطبرسى = مجمع البيان
 = تفسير الطبرى = جامع البيان
 = تفسير الفخر الرازى = مفاتيح الغيب
 = تفسير القرطبى = الجامع لأحكام القرآن
 ٢٩ - تفسير ابن كثير (ترجمته في رقم ١٨) طبعة المنارة سنة ١٣٤٧
 ٣٠ - تفسير الكشاف للزحشرى . الامام جار الله محمود بن عمر (٤٦٧ - ٥٣٨) طبعة
 التجارية سنة ١٣٥٤
 ٣١ - تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبع بجرىدهل سنة ١٣٢٠
 ٣٢ - تقويم اللسان ، للحافظ ابن الجوزى . أبو الفرج عبيد الرحمن بن علي بن محمد القرشى
 البغدادى (٥١٠ - ٥٩٧) مخطوط في حياته سنة ٥٦٨ ومصور بالنصوير
 الشمسى
 ٣٣ - تكملة لإصلاح ما تعلق به العامة لمبوليق ، صاحب "الحرب" (٤٦٥ - ٥٤٠) ١
 طبعة المجمع العلمى بدمشق سنة ١٣٥٥
 ٣٤ - التنبيه على أوهام القائل فى أماليه ، لأبي عبد البكرى . عبد الله بن عبد العزيز بن محمد
 (٤٣٣ - ٤٨٧) طبعة دار الكتب المصرية مع الأمالى سنة ١٣٤٤
 ٣٥ - تهذيب التهذيب فى أسماء الرجال للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبعة حيدرآباد
 سنة ١٣٢٧
 ٣٦ - التوقيعات الإلهامية فى مقارنة التواريخ المجرية بالسنين الافرنسية والقبيلة
 مختار باشا . القراء المصرى محمد مختار باشا (١٢٥١ - ١٣١٥) طبعة بولاق
 سنة ١٣١١

أجزاء الكتاب

- ٣٧ — التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني . عتيان بن سعيد بن عتيان المقرئ (٣٧١ — ٤٤٤) طبعة جمعية المستشرقين الألمانية باستنبول سنة ١٩٣٠
- ٣٨ — جامع البيان في تفسير القرآن للطبري (المترجم برقم ٢١) طبعة بولاق سنة ١٣٣٠
- ٣٩ — الجامع الصغير في حديث البشر النذير للسيوطي (المترجم برقم ١٩) طبعة التجارية سنة ١٣٥٢
- ٤٠ — الجامع لأحكام القرآن للقرطبي . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري الأندلسي (المتوفى سنة ٦٧١) بمينة ابن الخطيب . طبعة دار الكتب سنة ١٣٥١
وما بعدها و باقيه تحت الطبع
- ٤١ — الجواهر في معرفة الجواهر لأبي الريحان البيروني (المترجم برقم ١) طبعة . آباد سنة ١٣٥٥
- ٤٢ — الجهرة لابن دريد (المترجم برقم ٦) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٤
- ٤٣ — الجواهر المضئية في طبقات الحنفية ، لابن أبي الوفاء القرشي . يحيى الدين أبو محمد عبد القادر بن أبي الوفاء (٦٩٦ — ٧٧٥) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٢
- ٤٤ — حياة الحيوان الكبير للدميري . كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى المصري (٧٤٢ أو ٧٤٥ — ٨٠٥) طبعة بولاق سنة ١٢٨٤
- ٤٥ — الحيوان لمبأخذ . أبو عتيان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (١٥٠ — ٢٥٥) طبعة الحلبي سنة ١٣٥٧ بتحقيق الأخ العلامة السيد عبد السلام هرون ظهره ٤ أجزاء
- ٤٦ — انخراج لعبي بن آدم القرشي (المتوفى سنة ٢٠٣) بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر طبعة السلفية سنة ١٣٤٧
- ٤٧ — خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادي تزيل القاهر . (١٠٣٠ — ١٠٩٣) طبعة بولاق سنة ١٢٩٩
- ٤٨ — خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للحلي . محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحلي الدمشقي الحلي (١٠٦١ — ١١١١) طبعة الوهية سنة ١٢٨٤
- ٤٩ — دائرة المعارف الإسلامية
- ٥٠ — الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للسيوطي (مترجم برقم ١٩) طبعة الحلبي سنة ١٣١٤
= ابن دريد = الجهرة . الاشتقاق
- ٥١ — ديوان الأعشى . أبو بصير سيمون بن قيس بن جندل الأسدي ، وهو الأعشى الأكبر
- ٥٢ — ديوان امرئ القيس بن جهمر الكندي بشرح الأستاذ حسن السندوني طبعة التجارية سنة ١٣٤٩
- ٥٣ — ديوان جرير بن عطية بن الخطمي (المتوفى سنة ١١٠) طبعة الصاري سنة ١٣٥٤
- ٥٤ — ديوان حسان بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٥٤ طبعة مصر سنة ١٣٢١
- ٥٥ — ديوان الحسانة لأبي تمام ، حبيب بن أوس بن الحرث الطائي (١٩٠ — ٢٣١)
ضبعة مصر سنة ١٣٣٤
- ٥٦ — ديوان الحسانة للبحتري . أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي (٢٠٦ — ٢٨٤)
طبعة الإسرويين بيروت سنة ١٩١٠

أجزاء الكتاب

- ٥٧ — ديوان رؤبة بن العجاج بن رؤبة (المتوفى سنة ١٤٥) طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ١
« مجموع أشعار العرب »
- ٥٨ — ديوان الزَّهَّاد السَّعْدِي ، أبو مَرْقَال عَطَا ، بن أَسِيد . طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ١
« مجموع أشعار العرب »
- ٥٩ — ديوان زهير بن أبي سلمى ، بشرح الأهل الشَّعْثَرِي . وهو أبو الجراح يوسف بن سليمان
بن عيسى (٤١٠ — ٤٧٦) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٣
- ٦٠ — ديوان الشَّاهِخ بن ضَرَار النُّفَّاثَانِي (توفي في خلافة عثمان بن عفان) بشرح الشيخ أحمد
بن الأمين الشَّيْطَانِي رحمه الله . طبعة الخانجي سنة ١٣١٧
- ٦١ — ديوان الطُّرَّاح بن حكيم العائِي الشاعر الإسلامي . طبعة لوزاك سنة ١٩٢٧
- ٦٢ — ديوان العجاج . وهو أبو الشَّعْثَاء عبد الله بن رؤبة البصري ، طبعة برلين سنة ١٩٠٣
ضمن « مجموع أشعار العرب »
- ٦٣ — ديوان القُرْزُوق . وهو أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة الدارمي (٣٨ — ١١٠) ٢
طبعة الصاوي سنة ١٣٥٤
- ٦٤ — ديوان المعاني لأبي هلال العسكري . أبو هلال الحسن بن عبيد الله بن سهل (المتوفى
بعد سنة ٣٩٥) طبعة مكتبة القدس سنة ١٣٥٢
- ٦٥ — ديوان التَّائِبَة الدَّيَّانِي ، زياد بن معاوية . طبعة محمد آدم سنة ١٩١٠
- ٦٦ — ديوان أبي نواس ، الحسن بن حاتم الحكمي (١٤٥ — ١٩٥) طبعة مصر سنة ١٨٩٨
- ٦٧ — الرسالة للإمام الشافعي ، محمد بن إدريس (١٥٠ — ٢٠٤) بشرح أحمد محمد شاكر
طبعة الحلبي سنة ١٣٥٨
- ٦٨ -- رسالة أبي بكر السراج في الاشتقاق . أبو بكر محمد بن السَّري النَّحْوِي (المتوفى
سنة ٣١٦) . ورسائله هذه لم نرها ، ولكن ذكرها المؤلف في (ص ٣) وذكرها
ياقوت في الأدباء (٧ : ١١) باسم « كتاب الاشتقاق » وقال أنه لم يتم .
- ٦٩ — روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ، للاكوسي ، شهاب الدين أبو التَّاء .
محمود بن عبد الله بن محمود (١٢١٧ — ١٢٧٠) طبعة بولاق سنة ١٣١٠
- ٧٠ — سنن الترمذي ، المسناة بالجامع الصحيح ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ٢
(٢٠٩ — ٢٧٩) بشرح أحمد محمد شاكر . طبعته جزءان فقط
= سنن أبي داود = عون المبرود
- ٧١ — السنن الكبرى للبيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ الكبير (٣٨٤ — ٤٥٨) ١٠
طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٤ وما بعدها
- ٧٢ — سنن ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٩ — ٢٧٣) ٢
طبعة المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣
- ٧٣ — سنن النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الحافظ (٢١٥ — ٣٠٣) ٢
طبعة الحلبي سنة ١٣١٢

أجزاء الكتاب

- ٧٤ — سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم . أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم (١٥٠ — ١) (٢١٤) طبعة هيد بمصر سنة ١٣٤٦
- ٧٥ — سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي (المترجم رقم ٣٢) طبعة مصر سنة ١٣٣١ ١
- ٧٦ — سيرة ابن هشام . أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحسيري البصري (المتوفى سنة ٢١٨) طبعة جوتنغن سنة ١٨٥٩ م ١
- ٧٧ — شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد . أبو الفلاح عبد الحى بن أحمد الحنبلى (١٠٣٢ — ١٠٨٩) طبعة مكتبة القدس سنة ١٣٥٠ ٨
- ٧٨ — شرح أدب الكاتب للجوالقي . أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (٤٦٥ — ٥٤٠) طبعة القدس سنة ١٣٥٠ ١
- ٧٩ — شرح الأتبارى على المفضليات . أبو محمد القاسم بن محمد بن بنشار الأنبارى (المتوفى سنة ٣٠٤) طبعة كلية أكسفورد بنطبعة اليسوعيين سنة ١٩٢٠ م ١
- ٨٠ — شرح بانت سعاد لابن هشام . جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن هشام الأنصارى ، الشيرازى بن هشام النحوى (٧٠٨ — ٧٦١) طبعة ليسيف سنة ١٨٧١ م ١
- ٨١ — شرح التبريزى على الحماسة ، الخطيب أبو زكريا يحيى بن على بن الحسن (٤٢١ — ٥٠٢) طبعة التجارية سنة ١٣٥٧ ٤
- ٨٢ — شرح التبريزى على القصائد العشر — المعلقات وثلاث قصائد آخر — (مترجم رقم ٨١) طبعة السلفية سنة ١٣٤٣ ١
- ٨٣ — شرح الزرقانى على المواهب اللدنية . أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقانى (١٠٥٥ — ١١٢٢) طبعة بولاق سنة ١٢٩١ ٨
- ٨٤ — شرح ابن السكيت على أدب الكاتب لابن قتيبة . لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليموس النحوى الأندلسى (٤٤٤ — ٥٢١) وأسم الشرح « الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب » طبعة بيروت سنة ١٩٠١ م ١
- ٨٥ — شرح الشفاء للقاضى عياض ، للشهاب الخفاجى . شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المضرى (المتوفى سنة ١٠٦٩) طبعة الآستانة سنة ١٢٦٧ ٤
- ٨٦ — شرح الشفاء للقاضى عياض ، لملا على القارى . نور الدين على بن سلطان بن محمد المهورى المكي (المتوفى سنة ١٠١٤) طبعة بولاق سنة ١٢٥٧ ٢
- ٨٧ — شرح التماثيل لملا على القارى (المترجم رقم ٨٦) طبعة مصر سنة ١٣٢٧ ٢
- ٨٨ — شرح القاموس للربسدى . أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرازق السيد المرتضى الحسينى الزبيدى (١١٤٥ — ١٢٠٥) وأسم الشرح « تاج العروس » طبعة مصر سنة ١٣٠٧ ١٠
- ٨٩ — شرح الفسطاطى على البحارى . شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلانى المصرى (٨٥١ — ٩٢٣) ، وأسم الشرح « إرشاد السارى » طبعة بولاق سنة ١٢٧٦ ١٠

أجزاء الكتاب

- ٩٠ — شرح القصيدة العربية للشهاب فبجاق . هكذا ذكر هذا الكتاب بمحاشية إحدى النسخ .
الخطوط ، وقلناه عنه في (ص ٣٠٦) ولا ندرى ما هو ؟
- ٩١ — شرح الكافية للرضى . رضى الدين محمد بن الحسن الاسترابادى (أتم تأليفه في شوال
سنة ٦٨٤) طبعة الآستانة سنة ١٢٧٥
- ٩٢ — شرح المرسى على الكامل لابن . الشيخ سيد بن هل المرسى ، أستاذ العلماء ، ونايفة
الأدب بمصر ، في القرن الحاضر ، رحمه الله . طبعة مصر سنة ١٣٤٦ .
- ٩٣ — شرح مسلم الثبوت في الأصول . لعبد المل محمد بن نظام الدين الأنصارى طبعة بولاق
سنة ١٣٢٢
- ٩٤ — شعراء الجاهلية . مجموع من شعر شعراء الجاهلية ، سماه مؤلفه خطا باسم «شعراء النصرانية»
ومؤلفه الأب لويس شيخو اليسوعى (المتوفى سنة ١٣٤٦) طبعة بيروت سنة ١٨٩٠ م
- ٩٥ — شفاء الليل نيا في كلام العرب من الدخيل ، للشهاب الخفاجى (المترجم برقم ٨٥)
طبعة الوهية سنة ١٢٨٣
- ٩٦ — الصاحي لابن فارس . أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا . (المتوفى سنة ٣٩٥)
طبعة السلفية ١٣٢٨
- ٩٧ — الصحاح للجوهري . الامام أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابى الجوهري (المتوفى
سنة ٣٩٣) واسم الكتاب «تاج اللغة وصحاح العربية» طبعة بولاق سنة ١٢٨٢
- ٩٨ — صحيح البخارى ، المسمى «الجامع الصحيح» . أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
البخارى ، أمير المؤمنين في الحديث (١٩٤ — ٢٥٦) . وانظر «فتح البارى»
- ٩٩ — صحيح مسلم . مسلم بن الحجاج بن مسلم ، الإمام الحافظ (٢٠٦ — ٢٦١) طبعة بولاق
سنة ١٢٩٠
- ١٠٠ — صفة جزيرة العرب للهمدانى . أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى إلى ابني
(المتوفى سنة ٣٣٤) طبعة ليدن سنة ١٨٠٤ م
- ١٠١ — الضرائر وما يسوغ لناثر دون الشاعر ، للسيد محمود شكرى الألويسى (مترجم برقم ٢٠)
طبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤١
- ١٠٢ — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخارى . شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن
بن محمد (٨٢١ — ٩٠٢) طبعة القدس سنة ١٣٥٥
- ١٠٣ — طبقات ابن سعد ، وهو كتاب الطبقات الكبير . أبو عبد الله محمد بن سعد ، كاتب
الوافدى (١٦٨ — ٢٣٠) طبعة ليدن سنة ١٣٢٢ .
= طبقات الحفاظ = تذكرة الحفاظ
- ١٠٤ — طبقات الشافعية لابن السبكي . قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن هل بن
عبد الكافى (٧٢٧ — ٧٧١) طبعة الحسينية سنة ١٣٢٤
- ١٠٥ — طبقات الشعراء لابن قتيبة . أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (٢١٣ —
٢٧٦) طبعة ليدن سنة ١٩٠٢ م

أجزاء الكتاب

- ١٠٦ — طبقات الفراء لابن الجزرى . شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن علي (٧٥١) — ٢
(٨٣٣) واسم الكتاب « غاية النهاية » طبعة الخانجي سنة ١٣٥١
- ١٠٧ — عبث الوليد لأبي العلاء المعزى . أحمد بن عبد الله بن سليمان (٣٦٣ — ٤٤٩) ١
وهو شرح لبعض شعر أبي عبادة البحرى . طبعة دمشق سنة ١٣٥٥
- ١٠٨ — عون المعبود شرح سنن أبوداود . شمس الحق العظيم آبادى . طبع حجر بالهند سنة ١٣٢٣ ٤
- ١٠٩ — العين ، لتليل بن أحمد الفراهيدى ، إمام العربية ، (١٠٠ — ١٧٠ أو ١٧٥) ٠٠
وقد شك بعض العلماء فى تأليفه كتاب العين ، وأوهوا أنه من صنع تلميذه الليث بن
المظفر . ولذلك نقل الجوالين عنه هنا فى موضعين بقوله « فى الكتاب المنسوب إلى
الخليل » ص ٢٨٨ ، ٣٤٩ وقد حققت نسبة الكتاب إلى الخليل فى مقدمة شرح
على سنن الترمذى (ص ٤٧ — ٥٠)
- ١١٠ — عيون الأخبار لابن قتيبة (المترجم برقم ١٠٥) طبعة دارالكتب المصرية سنة ١٣٤٩ ٤
- ١١١ — غريب القرآن للسجستانى ، أبو بكر محمد بن عزيز (المتوفى سنة ٣٣٠) طبعة الخانجي
سنة ١٣٢٥
- ١١٢ — الفائق فى غريب الحديث للزحشرى ، جراحه أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد ٢
(٤٦٧ — ٥٣٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٤
- ١١٣ — فتح البارى شرح صحيح البخارى ، لابن حجر العسقلانى (المترجم برقم ٧) طبعة ١٣
يولاق سنة ١٣٠١ وانظر « مقدمة فتح البارى » (رقم ١٧٦)
- ١١٤ — فروع مصر لابن عبد الحكم . أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم القرشى ١
المصرى (المتوفى سنة ٢٥٧) طبعة ليدن سنة ١٩٢٠ م
- ١١٥ — الفرق لابن السكيت . أبو يوسف يعقوب بن إسحق ابن السكيت القنوى ١٨٦ — ٠٠
(٢٤٤) وكتابه هذا لا أعرفه ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون ، ونقل عنه المؤلف
فى ص ٣٠١ وقد ذكره ابن خلكان فى ترجمته من وفيات الأعيان (٢ : ٤١١)
وباقوت فى معجم الأدباء . (٧ : ٢٠١)
- ١١٦ — القاموس المحيط للفيروز آبادى . محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازى ٢
(٧٢٩ — ٨١٧) طبعة بولاق الأولى سنة ١٢٧٢
- ١١٧ — القاموس — نسخة أخرى مخطوطة مصححة جدا ، وهى من أصح النسخ التى رأيتها ، ١
بلى لها أصحابها إطلاقات دخلت فى ملكى بالشراء سنة ١٣٤٣ وتاريخ كتابتها سنة ١٠٤٣
- ١١٨ — القراءات الشاذة لابن خالويه . أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحمدانى القنوى (المتوفى ١
سنة ٣٧٠) طبعة جمعية المستشرقين الألمانية سنة ١٩٣٤ م
- ١١٩ — قصص الأنبياء ، للأستاذ العلامة الكبير الشيخ عبد الوهاب النجار ، رحمه الله (توفى ١
بالقاهرة يوم السبت ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٠ عن ٧٥ سنة) الطبعة الثانية
سنة ١٣٥٥
- ١٢٠ — الكامل فى التاريخ لابن الأثير (المترجم برقم ٥) طبعة بولاق سنة ١٢٩٠ ١٢

أجزاء الكتاب

- ١٢١ — الكامل في الأدب للبرد . أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي (٢١٠ — ٢ — ٢٨٥) طبعة المطبعة سنة ١٣٠٩
- ١٢٢ — الكامل أيضا ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع منه بمطبعة الحلبي الجزء الثاني سنة ١٣٥٦ وما يتم الثالث . والأول بتحقيق الدكتور زكي مبارك
- ١٢٣ — كتاب الدينوري ، هو ابن قتيبة (المترجم برقم ١٠٥) وقد ذكره الجواليقي في (ص ٢٨١) بقوله « وقد مرها الدينوري في كتابه » ولا ندرى أي كتبه يريد ؟
- = الكشف عن حقائق التزويل ، للزحشرى = تفسير الكشف
- ١٢٤ — كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة . مصطفى بن عبد الله كاتب جلي القسطنطيني (١٠٠٤ — ١٠٦٧) طبعة الأستانة ١٣١١
- ١٢٥ — الكنى والأسماء للدولابي . أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (٢٢٤ — ٣١٠) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٥٤
- ١٢٦ — لباب الآداب ، للأثير أسامة بن محمد (٤٨٨ — ٥٨٤) طبعة سركيس بتحقيق أحمد محمد شاكر سنة ١٣٥٤
- ١٢٧ — اللباب في تهذيب الأنساب لهز الدين بن الأثير (المترجم برقم ٥) طبع منه النصف الأول فقط بمكتبة القدس سنة ١٣٥٧
- ١٢٨ — لسان المسرب لابن مغفور . جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الأفرنجي المصري (٦٣٠ — ٧١١) طبعة بولاق سنة ١٣٠٨
- ١٢٩ — لسان الميزان لمخاطف ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣١
- ١٣٠ — مجلة الرسالة ، جريدة أدبية أسبوعية ، تصدر بالقاهرة ، صاحبها صديقنا الأديب الأستاذ أحمد حسن الزيات
- ١٣١ — مجلة المجمع اللغوي . الجزء الرابع في شعبان سنة ١٣٥٦ — أكتوبر سنة ١٩٣٧ ١ وطبع ببولاق سنة ١٩٣٩ م
- ١٣٢ — مجمع الأمثال للبدائي . أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (المتوفى سنة ٥١٨) ٢ طبعة بولاق سنة ١٢٨٤
- ١٣٣ — مجمع البيان لمسلم القرآن للضبي . أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل ، من أئمة الشيعة الإمامية وتفسيره هذا يدل على تجرده في علوم التفسير واللغة (توفى سنة ٥٤٨) ٢ طبع حجر ببلاد العجم سنة ١٣١٤
- ١٣٤ — مجمع الزوائد للهيتمي . الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن عمر المصري (٧٣٥ — ١٠٧) ١٠ طبعة القدس سنة ١٣٥٢
- ١٣٥ — المحكم في أصول الكلمات العامية ، لصديقنا العالم الكبير الدكتور أحمد بك عيسى ، ١ حفظه الله . طبعة الحلبي سنة ١٣٥٨

أجزاء الكتاب

- ١٢٦ — المحل لابن حزم . أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، الامام الحافظ الظاهري (٣٨٤ — ٤٥٦) طبعة المنيرية بالقاهرة سنة ١٣٤٧ والأجزاء الستة الأولى منه بمحقق أحمد محمد شاكر
- ١٢٧ — مختصر تاريخ ابن عساكر . هو اختصار للتاريخ الكبير — تاريخ دمشق — لمخاطف أبي القاسم علي بن هبة الله الدمشقي (٤٩٩ — ٥٧١) اختصار الشيخ عبد القادر بدران من علماء دمشق (المتوفى سنة ١٣٤٦) ولم يجه ، طبع منه سبعة أجزاء بدمشق آخرها سنة ١٣٥١
- ١٢٨ — المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء . الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن علي بن محمود ، صاحب حماة (٦٧٢ — ٧٣٢) طبعة الحسينية سنة ١٣٢٥
- ١٢٩ — المختصر لابن سيده . أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (المتوفى سنة ٤٥٨) طبعة بولاق سنة ١٣٢١
- ١٤٠ — الزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي . (الترجم رقم ١٩) طبعة بولاق سنة ١٢٨٢
- ١٤١ — المستدرك على الصحيحين للحاكم . أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ، الحافظ الكبير المعروف بابن البيع النيسابوري (٣٢١ — ٤٠٥) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٤
- ١٤٢ — المستقصى من علم الأصول لجهة الاسلام الفزالي . أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي (٤٥١ — ٥٠٥) طبعة بولاق سنة ١٣٢٢
- ١٤٣ — سند أحمد ، للامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل الشيباني إمام المحدثين (١٦٤ — ٢٤١) طبعة الحلبي سنة ١٣١٣
- ١٤٤ — المشبه في أسماء الرجال للذهبي (الترجم رقم ٢٧) طبعة ليدن سنة ١٨٦٣ م
- ١٤٥ — مصارع العشاق للسرّاج . أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارئ (٤١٦ — ٥٠٠) طبعة الجوائب سنة ١٣٠١
- ١٤٦ — المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي . أحمد بن محمد بن علي (مات بعد سنة ٧٧٠) م طبعة بولاق سنة ١٢٨٩
- ١٤٧ — معالم السنن للخطابي ، شرح سنن أبي دارود . أبو سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاطب الخطاطبي البستي (٣١٩ — ٣٨٨) طبعة حلب سنة ١٣٥١
- ١٤٨ — المختصر في الأدب المفردة . لتلك المظفر الأشرف يوسف بن عمر بن علي بن رسول الفسافي ملك اليمن (المتوفى سنة ٦٩٥) وكلية «رسول» ذكرت في النسخة «رسولا» بالألف بعد اللام ، وتبعناها في ذلك في تعليقاتنا ، وهو خطأ ، وانصوب حذف الألف . طبعة الحلبي سنة ١٣٢٧
- ١٤٩ — معجم الأدباء . لياقوت بن عبد الله الرزي الحموي (٥٧٥ — ٦٢٦) طبعة أمين هندية بمصر بتصحيح المستشرق مرجليوث ، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٣ م
- ١٥٠ — معجم البلدان . لياقوت الرزي أيضا . طبعة الانجني سنة ١٣٢٣
- ١٥١ — معجم الحيوان . للدكتور العلامة القريني أمين باشا الحلوف . طبعة المتحف سنة ١٩٣٢ م

أجزاء الكتاب

- ١٥٢ — معجم الشعراء لقرطباني . أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (٢٩٦ — ٣٨٤)
لم يوجد الكتاب كله ، وجدت قطعة من آخره . من اسم « عمرو » في حرف العين
الى آخر الكتاب . طبعة مكتبة القدسي سنة ١٣٥٤
- ١٥٣ — المعيار « معيار اللغة » . المرزا محمد علي بن محمد صادق الشيرازي . طبع
بجهر بطهران سنة ١٣١١
- ١٥٤ — مفاتيح العلوم للخوازمي . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف ، الأديب الفوري
الكتاب (المتوفى سنة ٣٨٧) طبعة المنيرية ، بدون تاريخ
- ١٥٥ — مفاتيح الغيب ، وهو التفسير الكبير ، للفسخ الرازي . أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين
(٥٤٣ — ٦٠٦) طبعة بولاق سنة ١٢٧٨
- ١٥٦ — مفتاح السعادة ومصابح السيادة لطاش كبرى زاده . مصام الدين أبو الخير أحمد
بن مصطفى بن خليل (٩٠١ — ٩٦٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٨
- ١٥٧ — المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني . أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل
وسماه السيوطي في البنية « المفضل بن محمد » . كان موجودا في أوائل المائة
الخامسة . طبعة الحلبي سنة ١٣٢٤
- ١٥٨ — المفضليات للضي . أبو عبد الرحمن الفضل بن محمد بن يعلى الضبي المقرئ . (توفي
سنة ١٦٨) طبعة التقديم بمصر سنة ١٣٢٤
- ١٥٩ — مقدمة شرح الترمذي ، لتحقيق هذا الكتاب ، أحمد محمد شاكر ، طبعة الحلبي سنة ١٣٥٧
= مقدمة فتح الباري = هدى السارى
- ١٦٠ — منتخب المختار ، وهو منتخب من كتاب المختار المذيل به على تاريخ ابن الجار لأبي المعالي
محمد بن رافع السلاسي (٧٠٤ — ٧٧٤) انتخبه الثقة القاسم أبو الطيب محمد بن أحمد
بن علي (٧٧٥ — ٨٣٢) طبعة بغداد سنة ١٣٥٧
- ١٦١ — المختلّف والمختلّف في أسماء الشعراء للأمدى . أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى .
أخرج بعضهم وفاته سنة ٣٧٠ ولكن الظاهر أنه عاش بعد هذه السنة . طبعة مكتبة
القدسي سنة ١٣٥٤
- ١٦٢ — الموضوعات للمعالي القاري (المترجم برقم ٨٦) طبع بجمهورية الهند سنة ١٣١٥
- ١٦٣ — الموطن للإمام مالك بن أنس الأصبحي (٩٥ — ١٧٩) طبعة الحلبي سنة ١٣٤٣
- ١٦٤ — ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لحافظ الذهبي (المترجم برقم ٢٧) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٥
- ١٦٥ — النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ، لابن تفرى بردى . الأمير جمال الدين
أبو الحسن يوسف بن تفرى بردى القاهري (٨١٣ — ٨٧٤) طبعة دار الكتب
ولا يزال باقيه قيد الطبع
- ١٦٦ — نخب الذخائر في أحوال الجواهر — ذكر خطأ منا في حاشية (ص ١٧٥) باسم
« نخب الجواهر » ، لابن الأكماني ، محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري (المتوفى
سنة ٧٤٩) طبعة مصر سنة ١٩٣٩ م بتحقيق العلامة الكبير الأب أنستاس ماري الكرمل

أجزاء الكتاب

- ١٦٧ — نزعة الألبا في طبقات الأدباء لابن الأثير . أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله (٥١٣ — ٥٧٧) طبع حجر بمصر سنة ١٢٩٤
- ١٦٨ — النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري (المترجم برقم ١٠٦) طبعة دمشق سنة ١٣٤٥
- ١٦٩ — نشوء اللغة العربية ونموها واكتسابها . العلامة الكبير الأب أنستاس ماري الكرمل
طبعة مصر سنة ١٩٣٨ م
- ١٧٠ — النقائص « نقائص جرير والفرزدق » ، لأبي عبيدة معمر بن المنذر التيمي القرشي المصري
(١١٠ — ٢١١) طبعة لندن سنة ١٩٠٧ م وقد ذكرنا في حاشية ص (٤)
أنه مات سنة ٢٠٨ والراجح ما ذكرنا هنا أنه مات سنة ٢١١
- ١٧١ — نقائص جرير والأخطل لأبي تمام الطائي الشاعر . حبيب بن أوس بن الحرث
(١٩٠ — ٢٣١) طبعة اليسوعيين بيروت سنة ١٩٢٢ م
- ١٧٢ — النقود العربية ، للأب العلامة أنستاس ماري الكرمل . طبعة المطبعة العصرية
سنة ١٩٣٩ م
- ١٧٣ — النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير . أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم الجزري (٥٤٤ — ٦٠٦) طبعة المطبعة العثمانية بمصر سنة ١٣١١
- ١٧٤ — نيل الأوطار شرح متن الأخبار . للقاضي محمد بن علي الشوكاني اليمني (١١٧٢ —
١٢٥٥) طبعة المطبعة المنيرية سنة ١٣٤٤
- ١٧٥ — هدى الساري لفتح الباري ، للمافظ ابن حجر المسقلاني (المترجم برقم ٧) طبعة
بولاق سنة ١٣٠١
- ١٧٦ — وفيات الأعيان لابن خلكان ، قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد
بن إبراهيم (٦٠٨ — ٦٨١) طبعة بولاق سنة ١٢٩٩
- ١٧٧ — ولادة مصر للكندي ، أبو عمر محمد بن يوسف المصري (٢٨٠ — ٣٥٠) طبعة
اليسوعيين بيروت مع كتاب القضاة له أيضا سنة ١٩٠٨ م

